

القسم الاول

٢٠٠ فلس

٣٦ صفحة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

في «الرأي» الثقافي اليوم

الحجاج الاردنيون بخير ولم يبلغ عن حالات وفاة

عمان/ بترا - قال الدكتور عبد السلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية رئيس بعثات الحج الاردنية انه لم يبلغ عن اية حالة وفاة بين الحجاج الاردنيين نتيجة للحادث الذي وقع امس اثناء رمي الجمرات في منى. واضاف في تصريح للتلفزيون الاردني مساء امس ان الحجاج الاردنيين يقومون برمي الجمرات قبل الزوال والذي يرغب بالتأخير يؤخرها الى العصر وقبيل المغرب وهذا نتيجة للارشاد الذي نمارسه على نطاق واسع. وقال انه تم ارسال الفرق الطبية الاردنية الى مستشفى منى لتقديم المساعدة والعون للمصابين كما تم ارسال بعضها الى مكان الحادث للاطمئنان على انه لم يصب هناك اي حاج اردني او من حجاج ١٩٤٨.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY APRIL 10, 1998 NO. 10077 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠٠٧٧ - الجمعة ١٣ ذو الحجة ١٤١٨هـ - الموافق ١٠ نيسان ١٩٩٨ - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

جلالته يزور مديرية الامن ويعزي بوفاة د. ندة ونجله ود. سعد

الحسين يدعو الى الاسراع في كشف ملابسات الحادث الاجرامي وتقديم المجرمين الى العدالة



عمان - بترا - قام جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة بعد ظهر امس بزيارة الى مديرية الامن العام اجتمع خلالها بالفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام حيث اطمأن جلالته على مستوى الخدمات التي يقدمها جهاز الامن العام للمواطنين والاجراءات التي اتخذتها مديرية الامن العام للحفاظ على سلامة المواطنين وممتلكاتهم واستتباب الامن والاستقرار خلال فترة ايام عيد الاضحى المبارك.

كما اطلع جلالته على سير اجراءات التحقيق في الحادث الاجرامي الذي راح ضحيته المحامي المرحوم حنا نده ولده سهيل والدكتور عوني سعد.

وابدى جلالته توجيهاته السامية بمتابعة البحث والتحري والاسراع في الكشف عن ملابسات هذه الجريمة الغريبة على مجتمعنا

البقية ص ١٧

ابحث مع الشرطة

عمان - الراي - جاءنا من مديرية الامن العام البلاغ التالي

السيارة المرسيدس ٢٠٠ رقم (٣٠٠٠٣١) موديل ١٩٩٧ لون فضي، والسيارة نوع ساب رقم (٢٢٢٩٠٧) موديل ١٩٨٤ لون ازرق مطلوبتان بقضية جريمة القتل التي وقعت مساء امس الاول وذهب ضحيتها كل من الدكتور عوني جورج سليمان والدكتور المحامي حنا ابراهيم ندة وولده سهيل.

وترجو مديرية الامن العام من كافة الاخوة المواطنين ممن تتوفر لديهم اية معلومات عن هاتين السيارتين الاتصال بمديرية الامن العام على الهاتف (١٩٦) او الاتصال بمديرية شرطة محافظة العاصمة على الهاتف (١٩٢) او الاتصال بأقرب مركز امني وستخصص مكافأة مالية مجزية لمن يدلي بأية معلومات حول السيارتين المذكورتين.

الحسين يعزي عشائر بني صخر

تشييع جثمان الفايز في احتفال شعبي ورسمي مهيب



عمان - بترا - قام جلالة الملك الحسين يرافقه سمو الامير حمزة والدكتور فايز الطراونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير غازي بن محمد السكرتير الثقافي لجلالة الملك بزيارة امس الى ديوان عشائر بني صخر حيث قدم جلالته التعازي والمواساة بوفاة فقيدهم المرحوم العين عاكف الفايز الذي امضى حياته في خدمة وطنه ومليكه وامته.

كما زار جلالته وسمو الامير حمزة ورئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير غازي منزل المرحوم العين عاكف الفايز حيث قدم جلالته التعازي الى عقيلة المرحوم وافراد اسرته.

وكان سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء قد شارك مندوبا عن جلالة الملك الحسين في تشييع جثمان المرحوم

البقية ص ١٧

عوض الله ينفي ضلوعه ويتهم اسرائيل بارتكاب الجريمة:

السلطة تحذر «حماس» من اثارة « بلبلة» وتنفي «انتزاع » اعترافات بشأن اغتيال الشريف



عادل عوض الله احد قياديي حماس يتحدث عبر شريط فيديو وينفي تورطه في اغتيال الشريف ا.ب.

غزة /وكالات- حذر الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة الفلسطينية الذي قاد لجنة التحقيق في اغتيال صانع قنابل حماس محيي الدين الشريف من ان استمرار بعض قيادات حركة حماس « في اثارة البلبلة والتضليل المتعمد» من خلال تصريحاتهم وبياناتهم سيعرضهم للمساءلة وتنفيذ القانون بحقهم.

وقال عبد الرحيم لرويترزامس ان تصريحات حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تستهدف التشويش على التحقيق التي تقوم به السلطة الفلسطينية وابعاد الانظار عن صاحب القرار في قيادة حماس المسؤول عن التصفيات الداخلية.

واضاف «لا نريد أن تتكرر تجربة الافغان في بلادنا الذين يقتلون بعضهم البعض».

واضاف عبد الرحيم انه اتضحت معظم التفاصيل حول كيفية اغتيال الشريف من قبل بعض عناصر القسام ثم محاولة اخفاء المعالم بتفجير المكان.

وقال ان التحقيقات الان تجرى مع معتقلي كتائب القسام حول من هو الرأس الكبير بحركة حماس الذي اصدر القرار لعماد عوض الله ولغسان العداس ولاحمد الشيخ قاسم بان يقوموا بهذا العمل.

وحذر عبد الرحيم من انه «اذا طال التحقيق أي رأس كبير في حماس مهما كان لن ينجو من سلطة القانون وان تشنج بعض قادة حماس في تصريحاتهم يشير انهم يحاولون ابعاد الشبهة عن الذين اتخذوا القرار بتصفية محيي الدين الشريف».

واوضح «ان السلطة الفلسطينية قد عرضت منذ بداية التحقيق على قادة حماس ان يسمعوا بانفسهم مجريات التحقيق مع المتهمين غير انهم رفضوا التجاوب ولجأوا الى اصدار البيانات اعتقادا منهم بانه بهذا الاسلوب يستطيعون مواصلة تضليل المواطنين».

ونفى عبد الرحيم «الادعاءات» التي تضمنتها بيانات حماس تتهم فيها اجهزة الامن الفلسطينية بتعذيب العداسي لانتزاع اعترافات منه واصفة اياها «بأكاذيب تهدف للالتفاف على النتائج الدامغة » التي توصلت اليها التحقيقات.

البقية ص ١٧

بسبب التدافع وشدة الازدحام

مصرع ١٠٧ اشخاص في اليوم الاخير من موسم الحج الحالي

مكة - رويترز - قالت وكالة الانباء السعودية ان اكثر من ١٠٠ حاج ماتوا في تدافع اليوم امس الاخير في موسم الحج.

ونقلت الوكالة عن بيان لقوات امن الحج قوله ان التدافع وقع قرب منى حيث تجمعت حشود كبيرة لرمي الجمرات.

وقال البيان « في حوالي الساعة الثانية عشرة واربعين دقيقة / ٠٩٤٠ جمت / وهو الوقت الذي يتجه فيه الحجاج لرمي الجمرات في منطقة منى وباعداد كثيرة جدا حصل تزاحم شديد جدا في شرق الجسر نتج عنه سقوط بعض الحجاج من كبار السن والمرضى».

واضاف «وبذلت قوات الامن المتواجدة هناك وبكثافة جهودا غير عادية لانقاذهم الا ان الاعداد الهائلة المتدفقة الى الجمرات تسببت في وفاة عدد يقدر بمئة وسبعة من الحجاج حسب التقدير الميداني حتى ساعة اعداد هذا البيان وسوف يعلن عدد المتوفين بدقة فور الانتهاء من اجراءات كشف هويتهم التي بدأت منذ وقت».

واضافت الوكالة ان العدد الدقيق للضحايا لم يعرف بعد.

وادى فريضة الحج هذا العام اكثر من ١ر٧ مليون شخص.

ووفقا للوائح السعودية فانه من المقرر ان يبدأ الحجاج القادمون من خارج البلاد العودة الى بلادهم اليوم الجمعة.

وفي العام الماضي لقي ٣٤٣ حاجا حتفهم واصيب اكثر من ١٥٠٠ حاج اخرين عندما التهمت النيران نحو ٧٠ الف خيمة في منى.

واقامت السلطات السعودية اكثر من عشرة الاف خيمة مقاومة للحريق وحظرت استخدام اسطوانات الغاز لتجنب نشوب حريق مماثل. وفي عام ١٩٩٠ قتل ١٤٢٦ حاجا في تدافع في نفق وفي عام ١٩٩٤ توفي ٢٧٠ شخصا في تدافع.

يلتسين يهنىء تشيرنوميردين بعيد ميلاده

توقعات نيابية بعدم حصول كيريينكو على ثقة الدوما .. اليوم

موسكو - وكالات - قال فلاديمير ريجكوف نائب رئيس مجلس النواب الروسي / الدوما / امس ان المجلس واثق من رفض سيرجي كيريينكو مرشح الرئيس الروسي بوريس يلتسن لمنصب رئيس الوزراء خلال جلسة الاقتراع الاولى اليوم الجمعة.

واضاف ريجكوف النائب عن حزب روسيا وطننا المؤيد ليلتسن «ليس هناك فرصة امام كيريينكو للفوز بتاييد الدوما .. فالاحزاب في حالة مزاجية متشددة للغاية».

وتابع «ليس هناك حاجة لجعل هذا مأساة .. فرفض كيريينكو غدا (اليوم) سيعطي مزيدا من الوقت لاجراء مشاورات».

وقال ريجكوف للصحفيين عقب الاجتماع مع مديري منشآت الاعمال الاعضاء في الدوما ان مسؤولا ينتمي للشيوعيين الذين يمثلون اكبر مجموعة برلمانية في المجلس حيث لهم ١٣٨ مقعدا في المجلس المكون من ٤٥٠ مقعدا قال ان أي عضو يؤيد كيريينكو سيفصل من الحزب.

واعلن الكسندر شوكين رئيس

البقية ص ١٧

كلينتون يأمل ان يصبح الفلسطينيون «شعبا حرا»

اسرائيل تحاول تفادي وقوع ازمة مع واشنطن بشأن حجم الانسحاب من الضفة

القدس المحتلة - وكالات - حاول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو واعضاء المجلس الوزاري المصغر امس ولليوم الثالث على التوالي، الاتفاق على حجم الانسحاب العسكري المفترض من الضفة الغربية لتفادي ازمة مع واشنطن.

وبحث نتنياهو هذه المسالة مع وزير الدفاع اسحق موردخاي ووزير التجارة ناتان شارانسكي ووزير البنى التحتية اريبل شارون.

ويتوقع وصول المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس الى اسرائيل بعد عشرة ايام للقيام بمحاولة جديدة لاقناع السلطات الاسرائيلية بالموافقة على انسحاب اكبر من ذلك الذي اعربت عن استعدادها لتنفيذه حتى الآن.

وتضغط الولايات المتحدة على اسرائيل للانسحاب من ١ر١٣ في المئة من مساحة الضفة الغربية، الامر الذي ترفضه حكومة نتنياهو حتى الآن.

وافادت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان نتنياهو مستعد لانسحاب من تسعة في المئة من مساحة الضفة يترافق مع نقل السيطرة المدنية الى الفلسطينيين في ثلاثة او اربعة في المئة اضافية، وهو ما يرفضه شارون المتشدد. ويعتقد ان هذه المسالة كانت موضع بحث في الاجتماع الوزاري المصغر امس.

البقية ص ١٧

على ذمة صحيفة «جيروزليم بوست» الاسرائيلية

ايران تملك رؤوسا نووية ابتاعتها من كازاخستان عن طريق المافيا الروسية

القدس المحتلة (أف ب)- أفادت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية الصادرة امس، مستندة الى ما وصفته بانه وثائق ايرانية رسمية، ان ايران تملك رؤوسا نووية حصلت عليها من احدى الجمهوريات السوفياتية السابقة.

وأضافت الصحيفة الصادرة بالانكليزية ان من بين الوثائق المذكورة رسائل موجهة الى حراس الثورة (الباسدران) تشير فيها الحكومة الايرانية الى النجاح الذي حققته ايران باقتنائها هذه الرؤوس النووية.

وأظهرت الرسائل التي قالت الصحيفة ان اسرائيل حصلت عليها واكد خبراء اميركيون صحتها، ان إيران تسعى للحفاظ على جاهزية الرؤوس النووية بمساعدة تقنيين روس.

وأشارت الصحيفة الى ان مسؤولين إسرائيليين يعكفون على تحليل الرسائل التي نعتها أحدهم بانها «حقيقة مرة».

وأضافت الصحيفة ان محتوى الوثائق الايرانية يثبت ما جاء في تقرير للإدارة الاميركية في ١٩٩٢ جاء فيه ان إيران حصلت على

البقية ص ١٧

في الرأي اليوم

السمنة تجتاح قارات العالم بسبب الوجبات السريعة والتلفزيون

باريس - (اف ب) - باتت ظاهرة الوزن الزائد منتشرة في مجمل الدول الصناعية ولدى بعض المجتمعات في اسيا واوقيانيا رغم ان الولايات المتحدة لا تزال تحتل المرتبة الاولى في معدلات السمنة.

ويعاني ٦١ مليون اميركي من الافراط في الوزن اي بزيادة نحو ٤٠٪ عن مطلع الستينات. وتطال هذه المشكلة مراهقا واحدا من بين كل خمسة مراهقين. وكنتيجة طبيعية للفقر والتغذية السيئة فان بعض الاقليات، مثل السود والاميركيين اللاتينيين، يعاني من هذه المشكلة اكثر من الاميركيين الميسورين.

والمتهمان الرئيسيان هما الوجبات السريعة والتلفزيون. وتقول دراسة نشرها البروفسور روبرت جيفري من جامعة مينيسوتا بولاية مينيابوليس ان السهولة التي تتيحها الوجبات السريعة (الهوت دوغ والبطاطا المقلية ..) في تناول الطعام، وما يشكله التلفزيون من وسيلة سلبية للتسلية هما بين العوامل الاختيارية المسببة لزيادة الوزن لدى النساء.

وتوضح الدراسة ان نسبة الانفاق على الوجبات السريعة في الولايات المتحدة ارتفعت بين العامين ١٩٨٠ و ١٩٩٠ من ٣٦٪ الى ٣٧٪، وزاد معدل مشاهدة التلفزيون كثيرا بسبب توفر الاقنية عبر الكابل وتعدد اجهزة التلفزيون في البيت الواحد.

وتكلف السمنة والامراض الناجمة عنها كل سنة في الولايات المتحدة ما يقارب خمسين مليار دولار من النفقات الصحية، وفق دراسة اعدها باحثون اميركيون ونشرتها صحيفة «اركايفز اوف انترنل ميديسين» في الشهر الماضي.

ويؤكد البروفسور تشارلز كيسينبيري من معهد «كيسر» في اوكلاند (كاليفورنيا) ان النفقات الصحية للاشخاص الذين يعانون من زيادة في الوزن تزيد ٢٥٪ مقارنة بالاشخاص العاديين، بينما تزيد نفقات السمينين بنسبة ٤٤٪.

ويزيد معدل ايام الاستشفاء السنوية لدى المصابين بالسمنة ٧٤٪ عن معدل اصحاب الاوزان الطبيعية.

اما القارة الثانية الاكثر تاثرا بهذه الظاهرة فهي اوقيانيا. فقد بلغت السمنة معدلات قياسية لدى سكان جزر جنوب المحيط الهادىء (ماليـنيزيا وميكرونيزيا).

ويفيد الاخصائيون ان نحو سبعين

البقية ص ١٧

كاسترو: كوبا تشكل تهديدا سياسيا للولايات المتحدة وليس عسكريا

هافانا - (أف ب) - نقلت امس الخميس صحيفة «غرانما» لسان حال الحزب الشيوعي الكوبي (الحاكم) تصريحات لفيديل كاسترو اعتبر فيها ان كوبا تشكل تهديدا سياسيا للولايات المتحدة وليس عسكريا.

ورأى رئيس الدولة الكوبي ان تقرير البنتاغون الاخير الذي استنتج غياب اي تهديد عسكري كوبي «موضوعي والذين حرروه أشخاص جديون».واعلن القائد الاعلى للقوات الكوبية أمس الاول اثر استقباله وزير العلاقات الخارجية في الدومينيك ادواردو لاتوري الذي يقوم بزيارة رسمية الى كوبا «انه لمن الجنون حقا الافتراض ان كوبا تشكل خطرا (عسكريا) بالنسبة للولايات المتحدة». وأضاف كاسترو «بوسع الكوبيين ان يقولوا الشيء نفسه عن الولايات المتحدة».

ومن جهة اخرى اعتبر كاسترو ان دعوة البابا يوحنا الثاني من أجل «ان ينفتح العالم على كوبا» تعني فقط انفتاحا اقتصاديا. واوضح ان العالم منفتح على كوبا كما اثبت ذلك خلال التصويت في الجمعية العامة للامم المتحدة حيث عارض ١٥٠ بلدا الحظر الاميركي المفروض على كوبا.

محليات

منبر الرأي



فرسان المجالس

حين تتعالى نشوة الاحاديث في صخب المجالس، ينتاب البعض حالة من الهوس اللامعقول في ظل غفلة من غياب او تغييب رقابة الضمير واطلاق الحبال على غاربها لهيجان الالسن مع تسيب مقصود لحواجزها الالهية المترافقة.

يتعرضون بتهم لابرياء هم ابعد ما يكونون عن تلك المضامين بدافع مجاراة البادئين او ارضاء الجلوس، فينتصب المتكيء ويصحو الناعس ويعتصر البعض فكره عله يضيف شيئا ويسجل سبقا يلائم حرارة المجلس .. اذ قل من تجد من يأخذ على السنتهم او يتركهم حتى يخوضوا في حديث غيره .. ومن لبريء تقاذفته الالسن واوسعته بسيل عارم من تهم هو منها براء؟

وعادة ما يطغى لون لسان سيد المجلس او كبير القوم على احاديث العامة فتصطبغ بذات اللون، فاذا ما انفضوا انقلبوا على – سيدهم – خفية، وبذلك ضلوا واضلوا.

فقديما كان احدهم يعمد الى حصاة يضعها تحت لسانه، حتى اذا ما هم بالكلام وجد ان عليه اخراج تلك الحصاة ثم التحدث بعدها، فهو بذلك يحسبها بتأن، فان كان الكلام اجدى تكلم فغنم والا آثر الصمت فسلم.

لو كان كل منا يهب نفسه حديث ذلك المجلس او مائدة تلك الحلقة، تتقاذفه الالسن وتستصغره الاعين غيبة وبهتانا لتأنى ولاجتنب تعرية الاخرين.

هذا اذا لم يدرك بدءا مرمى قول رسولنا الكريم «.. ان احدكم ليتفوه بالكلمة لا يلقي لها بالا، تهوي به في نار جهنم سبعون خريفا».

ولان الدنيا دائرة، فضيف الامس مضيف اليوم، وحاضر الجلسة هذه، غائب في الوقت ذاته عن جلسة اخرى قد يكون هو مادتها الدسمة وحديثها الخصب.

يتعرضون لكرامات واعراض الاخرين ويذهبون الى ما هو ابعد من ذلك، يقذفون المحصنات الغافلات ويقولون البعض ما لم يقل ويحرفون الكلم عن مواضعه فيصيبون الكثيرين بجهالة دون ان يتبينوا صدق قولهم من عدمه .. وان لنا في قصة سيدنا يوسف عليه السلام لعبرة .. اما الشاعر فقد قال فيهم :

لا تقبلن نميمة بلغتها — وتحفظن من الذي انباكها
لا تنقشن بزجل غيرك شوكة — فتقي برجلك رجل من قد شاكها
ان الذي اباك عنه نميمة — سيدب عنك بمثلها قد حاكها

علي حجاحجة

العبادي يلتقي عددا من وزراء الاوقاف ورؤساء بعثات حج الدول الاسلامية

مكة المكرمة - بترا - من محمد الحجوج

شارك الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية رئيس بعثات الحج الاردنية في الاحتفال السنوي الكبير الذي اقامه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لرؤساء بعثات الحج لهذا العام.

من جهة ثانية استقبل الدكتور العبادي في مقر بعثة الحج الاردنية بمكة المكرمة الدكتور عبدالمنعم صالح وزير الاوقاف والشؤون الدينية في جمهورية العراق رئيس بعثات الحج العراقية.

كما استقبل السيد الوزير السيد احمد محمد الشامي وزير الاوقاف والارشاد في جمهورية اليمن رئيس بعثات الحج اليمنية.

وزير الاوقاف

وجرى خلال اللقائين بحث اوجه التعاون بين وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ووزارتي اوقاف البلدين الشقيقين.

ومن المقرر ان يلتقي الدكتور العبادي وزير الشؤون الدينية الاندونيسي ووزير الدولة للشؤون الاسلامية الماليزي.

كما التقى الدكتور العبادي اثناء موسم الحج وزيري الاوقاف والشؤون الدينية والاسلامية في كل من جمهورية تونس والباكستان بالاضافة لرؤساء بعثات الحج في فلسطين والمغرب وعمان واذربيجان وعددا من المسؤولين والشخصيات الاسلامية الذين يشاركون في موسم حج هذا العام.

ندوة «الاعلام البيئي في الاردن».. الخميس المقبل

عمان - الرأي - تعقد جمعية البيئة الاردنية والرابطة الوطنية للثقافة والاعلام البيئي بالتعاون مع شبكة الاعلاميين البيئيين لحوض المتوسط ندوة بعنوان «الاعلام البيئي في الاردن» وذلك صباح يوم الخميس المقبل ١٦ نيسان الحالي في قاعة جمعية البيئة الاردنية / الشميساني.

وتناقش الندوة على مدار ثلاث جلسات عمل عدة اوراق عمل تتعلق بالواقع البيئي في الاردن ورقة للدكتور صالح الشرع مدير عام المؤسسة العامة لحماية البيئة وورقة حول واقع الاعلام البيئي على مستوى الصحافة مع الاذاعة والتلفزيون للمحاضر عدنان الطوباسي وامين سر الرابطة الوطنية للثقافة والاعلام، وورقة اخرى حول واقع الاعلام البيئي على مستوى المنظمات الاهلية للدكتور رياض الموسى من جمعية البيئة الاردنية ويلي ذلك عقد حلقة نقاشية حول المواضيع المدرجة اضافة الى عقد طاولة مستديرة للمشاركين تدور حول الجهود لتوحيد وتوسيع جهود الاعلام البيئي في الاردن.

الامير الحسن يعزي آل الشابسوغ وآل عطاري وعشائر الدعجة /ابو جاموس

عمان - بترا - انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد السيد غالب عبد النبي المستشار في مكتب سموه لنقل تعازي ومواساة سموه الى آل الشابسوغ بوفاة فقيدهم المرحوم الحاج محمد الشابسوغ شقيق الفريق المتقاعد محمود الشابسوغ.

كما انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد السيد غالب عبدالنبي المستشار في مكتب سموه لنقل تعازي ومواساة سموه الى عشائر الدعجة ابو جاموس بوفاة فقيدهم المرحوم الشيخ عارف احمد المخيمر ابو جاموس.

كما انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد السيد راكان العبداللات من مكتب سموه لنقل تعازي ومواساة سموه الى ال عطاري بوفاة فقيدهم المرحوم بسام عطاري.

نشرة اخبارية عن انشطة الصليب الاحمر في المنطقة

عمان – الرأي – اصدرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في عمان نشرة اخبارية تتضمن انشطة الصليب الاحمر في المنطقة وخاصة في العراق والكويت وافغانستان وسيراليون .

وكانت اللجنة وبالتعاون مع وزارة الدفاع العراقية قد اعادت مؤخرا اعمار مركز ابن القف لصناعة الاطراف وتقويم العظام في بغداد.

وتمثل عملية اعادة اعمار مركز ابن القف لصناعة الاطراف وتقويم العظام النتيجة الاولى لاتفاقية التعاون الموقعة من قبل وزارة الدفاع العراقية واللجنة الدولية .

واعلنت اللجنة الدولية انها ستبدأ برنامج تدريب شامل لاكثر من ١٤ فني تقويم عظام عراقيا يعملون في المركز .

ومن المتوقع ان يتم انتاج ما بين ٦٠ الى ١٠٠ طرف صناعي شهريا وسيبدأ الانتاج الفعلي من الاطراف الصناعية هذا الشهر .

واضافة الى هذا الموضوع اشتملت النشرة على موضوع اعادة ثلاثة مواطنين عراقيين من الكويت الى العراق والى اعادة رفات ميت، اضافة الى موضوع عن نشاطات البعثة في افغانستان، والقتال في سيراليون .

اصدار للمعهد الدبلوماسي حول العلاقات العربية التركية

عمان – الرأي – ضمن سلسلة اراء وبحوث اصدر المعهد الدبلوماسي الاردني كتابا حول العلاقات العربية التركية حاضرها ومستقبلها .

ويوثق هذا الكتاب، وهو الثاني من السلسلة بعد كتاب التجربة الاردنية في الحكم للاستاذ الدكتور كامل ابو جابر لموضوع العلاقات الاردنية التركية من خلال المحاضرة التي القاها الدكتور اكمل الدين احسان اوغلي حول موضوعين رئيسيين العلوم الاجتماعية والعلاقات الدولية العالم العربي وتركيا .

وقالت الدكتورة وجدان علي نائب رئيس المعهد الدبلوماسي الاردني عميد البحث العلمي والتي اشرفت على اعداد هذه المادة يعاونها في ذلك السيد كايد هاشم ، ان هذه السلسلة التي يباشر المعهد باصدارها جاءت لتشكل اضافة جديدة في التعبير عن النشاط المتواصل للمعهد والعاملين فيه والدارسين ، فتطرح جوانب من ذلك النشاط ليطلع عليها جمهور هذه المؤسسة العلمية الفتية بشقيه الداخلي والخارجي.

واشارت الدكتورة وجدان علي ان هذه السلسلة ستتضمن مواضيع متعددة ومتنوعة تسعى من خلالها الى رفد المكتبة العربية برافد المواكبة لما يجد من قلك العلوم والمعارف والفنون .

ويؤكد الباحث الدكتور اوغلي على ان العلاقات العربية التركية اكتسبتا اهمية خاصة باعتبارها من الموضوعات بالغة الاهمية بالنسبة للمنطقة التي تعيش فيها الشعوب العربية والتركية .

ويرى الباحث ان مستقبل العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية العربية التركية تنطلق من ثلاثة محاور وهي وجود ارضية مناسبة ايجابية من اجل التعاون والتوجهات البناءه بين الاطراف ، ووجود مصالح متبادلة طويلة الامد بين الاطراف.

ولادة في سيارة الاسعاف

حالة وفاة و٣٥ اصابة بحوادث خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية

عمان الرأي - تعاملت مديريات الدفاع المدني ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال الـ (٢٤ ساعة الماضية مع (١٤٤) حادثاً مختلفاً في مجال الاسعاف والاطفاء والانقاذ ونتج عنها (٣٥) اصابة وحالة وفاة واحدة ناتجة عن اسباب مرضية وفيما يلي توزيع هذه الحوادث:

- الاطفاء (٨) حوادث
- الانقاذ (٢) حادثتان
- الاسعاف (١٣٤) حادثاً

اما ابرز هذه الحوادث كما ذكرت مصادر قسم التثقيف الوقائي في مديرية الدفاع المدني فهي:

في محافظة العاصمة / تم اخماد حريق شب في محل للمجوهرات لاحد المواطنين وسبب الحادث تماس كهربائي ونتج عن الحادث حرق بعض محتويات المحل ولم تقع اصابات بالارواح.

وفي محافظة اربد / تم اسعاف الطفل عبد الله احمد وعمره سنتان ويعاني من تسمم اثر تناوله مادة الكاز وقد تم نقله الى مستشفى الامير راشد وحالته العامة متوسطة.

وفي محافظة الكرك / تم اسعاف محمد ابراهيم وعمره ٢٤ سنة ويعاني من كسر بالقدم نتيجة سقوطه عن مرتفع وقد تم نقله الى مستشفى الصافي الحكومي وحالته العامة متوسطة.

في محافظة المفرق / الرويشد تم اسعاف ابتسام محمد وعمرها ٢١ سنة اثر حالة تعسر ولادة حيث تمت عملية الولادة داخل سيارة الاسعاف وقد تم نقلها الى مستشفى الرويشد وحالتها والمولود جيدة.

في دراسة نشرتها وزارة الصحة

الاردن من اكثر دول العالم تشددا في شروط استيراد اللحوم

عمان - الرأي - قالت دراسة لوزارة الصحة ان الاردن من اكثر دول العالم تشددا في استيراد اللحوم اذ يشترط الحصول على توضيح من وزارة الزراعة واذن من وزارة التموين ورخصة استيراد من وزارة الصناعة والتجارة ومعاينة من وزارة الصحة.

وعن اجراءات وزارة الصحة قالت الدراسة ان اجراءات وزارة الصحة منذ عام ١٩٩٠ تحظر الاستيراد من بريطانيا وايرلندا وبشكل مطلق للحوم والالبان ومشتقاتها والمواد الداخلة بها اضافة للحظر الذي اصدرته وزارة الزراعة على المواشي الحية والاغنام، اضافة الى المتابعة المستمرة من خلال تشكيل لجنة علمية متخصصة في وزارة الصحة من مندوبين من الصحة والزراعة والجامعات ونقابة الاطباء لمتابعة ما يستجد من معطيات ومعلومات ونتائج ابحاث علمية، عالميا والاجتماع الدوري لهذه اللجنة ورفع توصياتها للجهات الرسمية بخصوص هذا الموضوع.

واقترحت الدراسة منع استيراد اللحوم الا بالشروط التالية:

- بالنسبة للمواشي الحية ان تكون من اعمار تقل عن ٦ اشهر وبالنسبة للحوم وحتى ١/١/١٩٩٦ كانت تشترط ان تكون الذبائح من حيوان مولود بعد ١/١/١٩٩٢ وفي بداية عام ١٩٩٦ اصبحت الدول الاوروبية تشترط ان تكون الذبائح باعمار لا تزيد عن ٣٠ شهرا، حسب الاشتراطات الدولية / دول المجموعة الاوروبية.

وعلى ضوء المعلومات الجديدة والمتعلقة بوفاة عشرة أشخاص واحتمالية وجود رابطة بين مرض جنون البقر واصاباتهم، فقد اتخذت الوزارة فورا قرارا في ٢٣/٣/١٩٩٦ باعادة الحظر على الحليب ومشتقات الالبان من بريطانيا واستمرار الحظر السابق المتعلق باللحوم والمواشي وحليب الاطفال واغذية الاطفال التي تحتوي على الحليب وتعليق القرار بالسماح بالاستيراد من ايرلندا حتى يتضح الموقف علميا وعالميا، بمعنى اخر فقد اوقف العمل نهائيا بالقرار الصادر في ٣/١٢/١٩٩٥.

اما اجراءات استيراد اللحوم فهي على النحو التالي:

الحصول على توصية استيراد من وزارة الزراعة والحصول على اذن تموين من وزارة التموين والحصول على رخصة استيراد من الصناعة والتجارة وليس لوزارة الصحة دور في الاجراءات التجارية.

دورة تدريبية لقيمي المختبرات المدرسية في الزرقاء

الزرقاء - الرأي - انطلاقا من خطة التطوير التربوي واستكمالا لبرنامج تدريب قيمي المختبرات المدرسية الذي بدئ به العام الدراسي الحالي، عقدت المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الزرقاء دورة تدريبية لقيمي المختبرات المدرسية في مدارس قصبة الزرقاء ولواء الرصيفة في المدرسة الثانوية الشاملة للبنين بالزرقاء من اجل تفعيل دور المختبرات المدرسية بكفاءة وفاعلية بهدف تنمية التفكير الابداعي لدى الطلبة في اجراء التجارب واتباع اساليب الاستقصاء والتعليم الذاتي ومهارة استخدام الاجهزة والادوات المخبرية والتقنية.

وفي هذا السياق قال المسؤول الاداري عن دورة قيمي المختبرات بالمدرسة الثانوية الشاملة للبنين عبدالله عياش تأتي اهمية تدريب قيم المختبر من اجل المساعدة على ادارة الحصة العملية للطلاب ولكي تكون الحصة العملية ناجحة، لا بد من شمولية المعرفة لدى قيم المختبر، من هنا جاءت اهمية الدورة لقيمي المختبرات ولتكون لهم عونا على استخدام الادوات والاجهزة، وبشكل اكثر قبولا وتحفيز قيم المختبر على المزيد من البحث والعمل الدؤوب.

وقال المشرف التربوي بمديرية تربية قصبة الزرقاء نائل عليمات انه نتيجة ازدياد الاهتمام في مجال ربط البيئة والتعليم وامكانية استخدام كثير من المواد الموجودة في البيئة المحلية في التجريب العلمي وكلما كانت المواد المستخدمة في التجريب اقرب الى بيئة الطلبة تكون فائدتها اكثر ويمكن لمعلم العلوم الناجح وقيم المختبر النشيط ان يستخدم كثيرا من المواد التالفة من حوله في التجارب المخبرية، لذلك جاءت هذه الدورة لتنشيط قيمي المختبرات في المدارس على التطبيق العملي للتعليم، وقد بلغ عدد المتدربين (٢١) متدربا ومتدربة وعدد المشاغل التدريبية (٢٣) موزعة على فصلي العام الدراسي.

الاسرة الاردنية في القرن التاسع عشر.. دراسة مثيرة

الزواج كان مبكرا.. وافراد العائلة جميعا يعملون.. والتجارة سيدة الموقف

تنوع المساكن بين الحجر والطين وبيوت الشعر.. والمضافة الحل والمشاركة الجماعية

عمان - الرأي - بينت دراسة حول اوضاع الاسرة في الاردن خلال القرن التاسع عشر ان الزواج في هذه الفترة كان يتم في سن مبكرة حيث كان الولد يتزوج عندما يبلغ الخامسة عشرة وهي سن البلوغ، في حين ان البنات كن يتزوجن وهن في سنة الثالثة عشرة او الثانية عشرة وربما احيانا في العاشرة.

واضافت الدراسة التي اعدها الدكتور محمد البطاينة الاستاذ في قسم التاريخ بالجامعة الاردنية ان هذا الوضع جعل بناء الاسرة يفتقر الى الاسس المتينة المبنية على المبررات العقلية حيث كانت الاسرة تعمل جميعها لمواجهة متطلبات الحياة.

واشارت الدراسة الى انه لا يمكن الحديث عن مشروعات اقتصادية كبيرة في الاردن خلال القرن التاسع عشر الميلادي نظرا لغياب البنية التحتية، وضعف الطاقة البشرية والتقنية العلمية، وغير ذلك من العوامل اللازمة لاقامة انشاءات كفيلة بجذب الافراد وتشغيلهم.

ففي الملاحظات التي اوردها بعض الرحالة عن السكان في الاردن جاء فيها اعداد السكان في بعض القرى لعام ١٨١٠م ومنها:

سكان الرمثا مائة عائلة، سكان سوف، اربعون عائلة، سكان عين جنا ثمانون عائلة، سكان السلط اربعمائة وثمانون عائلة، سكان الكرك خمسمائة عائلة، وجاء في الاخبار التي اوردها بعض الرحالة عن سكان بعض القرى لعام ١٨٢٤ الاعداد التالية:

سكان الطرة ثلاثمائة شخص، سكان الرمثا ثمانمائة شخص، سكان الحصن مائتا شخص، سكان عنجرة اربعمائة شخص، سكان عجلون مائتا شخص.

هذا عدا القرى التي لم تذكر. وهناك القبائل البدوية مثل عنيزة وبني صخر والدعجة والعباد والغزاوية والعدوان وغيرهم، وهناك التجمعات السكانية القليلة الموجودة حول المياه، وفي بعض المواقع والخرائب الاثرية، وهي على العموم اعداد قليلة وغير كافية لمقتضيات العمران الاقتصادي الجيد.

اما الصناعات فكانت تتمثل في الاغلب باعمال الحدادة، والنجارة والحياكة والاحذية والاساور والمجوهرات وكانت فردية وصغيرة.

اما التجارة فكانت اوسع من الصناعة، ولكنها كانت محدودة ومع ان الكرك والسلط كانتا اكبر القرى في الاردن في ذلك الوقت، الا ان عدد الدكاكين في السلط كان قرابة عشرين دكانا، وكانت الدكاكين في الكرك لاناس من اهل الخليل، وقد لا يتجاوز رأس مال كبير التجار في السلط خمسة الاف قرش او ما يعادل مائتين وخمسين جنيها استرلينيا، وكان معدل رأس مال التجار فيها قرابة عشرين جنيها استرلينيا.

عملت الاسرة في الزراعة وتربية المواشي، وكانت اذا اتسعت الزراعة استعانت بالعمال المتزوجين تطعمهم وتعطيهم من الغلة الزراعية والانتاج الحيواني حصة تبلغ الربع لقاء عملهم، وكانت الزراعة تغلب على عمل اسر الفلاحين، ولكن تربية القليل من الماشية لتوفير الحليب ومشتقاته مؤونة للاسرة، تكون عامة بين الفلاحين، اما تربية المواشي فكانت تغلب على عمل اسر البدو وكان من البدو من يعمل في الزراعة ولذلك ورد على لسان الرحالة وصف بعض سكان الخيام في الاردن «نصف بدو ونصف مزارعين».

واضافة الى الاشتغال باعمال الزراعة وتربية الماشية، كانت هناك بعض الاعمال مثل الطبخ والخبازة وجلب الماء وحلب المواشي والطحن واعداد المواد التموينية مثل السمن والكشك والجميد والبرغل والزبيب والقطين والمجففات الاخرى، وهي اعمال تقوم النساء بها في الاغلب.

اما الاولاد فكانت فرص العمل امامهم خارج نطاق اعمال الاسرة قليلة، خلافا لاولاد المدينة مثل دمشق ففي دمشق كان الاولاد وحتى النساء يجدون عملا من مصانع نحت الخشب والفخار والاثاث واعمال النحاس وغيرها مع ان اجرة النساء كانت نصف اجرة الرجال وكانت اجرة الاولاد اقل من ذلك بكثير وكان الذكور من ابناء المدينة يجدون اعمالا لهم في المحلات التجارية والفنادق والمطاعم وهو ما لم يكن متوفرا في قرى الاردن.

وكان اذا عمل الولد من اولاد الاسر من الاردن اجيرا في الزراعة او الرعي، او في غيرها دفع اجرته الى والده، وكان يظل يدفع شيئا من كسبه الى والده بعد الزواج وحتى يستقل عن والده وذلك في سن العشرين.

واستدعى بناء الاسرة توفير بعض الضرورات المعيشية لحفظ حياة الاسر واستمرارها مثل المسكن والملبس والمطعم وامثالها، واضافة الى الوظائف التي كانت تؤديها هذه الضرورات المعيشية فانها تدل على مستوى الحياة المادية التي كانت الاسرة تعيشها في ذلك القرن.

اختلفت المساكن بين بيوت الحجر والطين والخيام وبيوت الشعر والكهوف والمغاور. ففي السلط بيوت متخذة من الحجر ومسقوفة بجذوع الاشجار والطين، وكان البيت يتألف من غرفة واحدة وقد تبنى ثلاث او اربع غرف في مساحة واحدة، وقد يتألف البيت من غرفتين، احدهما فوق الاخرى، وتستخدم السفلى للاقامة والاكل في اثناء النهار، وتتحول الى مكان للنوم في الليل، وقد يتكون البيت من جزء سفلي للماشية واخر يرتفع قليلا عن ارض البيت ويكون لاستعمال الاسرة.

اما في الكرك فكانت مساكنها مثل المساكن في السلط، غير ان سقوف البيوت فيها كانت معقودة كما في حوران، اما البيوت المبنية من الطوب المصنوع من الطين فذكرت في مادبا، وبعد ان نزل الجركس في عمان عام ١٨٧٨ اخذوا يستعملون الطوب المصنوع من الطين في بناء البيوت، وقبل ذلك كانت عمان منزلا للبدو الذين كانوا يخيمون حول مواضع الماء فيها.

وورد اتخاذ المغاور والكهوف مساكن في المناطق من حول السلط وفي مناطق عجلون وغيرها وكان سكان المغاور والكهوف يجدون فيها دفئا في الشتاء وبرودة في الصيف لا يحسدون بسببها اهل البيوت والخيام، اما اتخاذ الخيام وبيوت الشعر فكان في الاغلب من قبل اهل البادية وفي اثناء مواسم الحصاد ايضا وكان اهل الخيام وبيوت الشعر يتعرضون في اثناء الشتاء للمتاعب، فاذا حل البرد ولمع البرق وقصف الرعد وانهمر المطر وسقطت البيوت ساءت احوالهم.

كان البيت هو غرفة واحدة مكان للجلوس والطبخ والاكل والنوم وفي الحائط رفوف من الطين توضع عليها الادوات وفيه خزائن للملابس والفراش وموقد للنار وله باب واحد ومن غير نوافذ فاذا جاء الليل اغلق الباب، واذا كان الشتاء وجاء البرد والمطر اغلق الباب في النهار والليل رغم دخان الموقد الذي يجعل جو البيت خانقا.

وازاء هذا الوضع الصعب في مجال المساكن، برزت «المضافة» حلا لمشكلة اجتماعية واقتصادية، في ظل عدم قدرة الاسرة على بناء بيت كبير، وتعلقها في الوقت ذاته بقيمة اجتماعية هي اكرام الضيف، جاءت «المضافة» والمشاركة الجماعية في تقديم المال للنفقة على روادها من الضيوف حلا عمليا لمواجهة عجز الاسرة الاقتصادي والوفاء بقيمة اكرام الضيف.

وورد من انواع الطعام عدد غير قليل ذكره الرحالة في اثناء جولاتهم عبر الاردن، ففي اثناء نزول احدهم على كبار القوم وشيوخ العشائر في الاغلب، كان يستقبل من قبلهم ضيفا مكرما، ويقدم له في العشاء الخروف او الطلي مطبوخا باللبن وموضوعا على الارز من غير تقطيع، ولكن هذا المنسف لم يكن الطعام المتداول بين الاسر عامة، وانما كان طعام المكرمين والاعزاء من الضيوف، وقد كان حضور الناس عند الرحالة الضيف كثيرا ذات مرة، فلم يشاركوا في اكل اللحم والارز، وانما قدم لهم الخبز والزيت، وقدم للرحالة في طعام الفطور الخبز والزبدة ممزوجة بالسكر وقدم له الجوز والتين مرة، والزبيب والقطين الملين وزيت الزيتون والدبس في مناطق عجلون والبلقاء كان مما يأكله الضيوف وافراد الاسرة وذكر القمح المطبوخ باللبن الحامض والزيت، كما ذكر الارز المطبوخ مع البقول، وكان «الفتيت» من الاطعمة المشهورة في الكرم.

في ظل الظروف والاوضاع التي كانت تسود الاردن في القرن التاسع عشر الميلادي، حين كان الانتاج وكسب المعيشة يعتمدان اعتمادا اساسيا على الجهد العضلي للانسان ويستغرقان معظم وقته، ويحتاجان الى تكريس الوقت وتضافر الجهود، جاءت الاسرة تجري وفق معادلة املت الظروف والاوضاع المعيشية الجانب الاكبر فيها، واثرت على حجم الاسرة وتحديد مواقع الافراد فيها.

فالاسرة زوج وزوجة واولاد يطمح الزوجان الى الاستكثار منهم، فهم عون في العمل والانتاج والثروة، اما الاقتران باكثر من زوجة فكان في هذه الظروف قليلا جدا، وكان يرتبط بالوضع المالي للرجل وقدرته على الانفاق، وبمكانته الاجتماعية التي كانت تتأثر بوضعه المالي ايضا، وقد ورد شاهدان على تعدد الزوجات احدهما، ان شيخ البدو الذين كانوا ينزلون على المياه في وادي عمان، كان متزوجا من اثنتين. وان شيخ بني صخر كان مزواجا، وكان برما بشجار زوجاته الذي كان يورثه الصداع. وفي حال تعدد الزوجات كان حظ الزوجة من الزوج مقدرا حسب ما يسمى «الدورة»، وهو ان يمكث الرجل عند كل زوجة من زوجاته يوما وليلة ويجري ذلك بصورة دورية.

كان افراد الاسرة بحكم الاوضاع المذكورة مرغمين، من اجل كسب العيش والحفاظ على الحياة، ان يعملوا جميعا وكان اداء الرجل هو الاقوى وكانت القوة بعض معاني الرجولة التي اعطت الرجل حق قيادة الاسرة، وخرجت احيانا الى ركوب الظلم والحاق الضرر، وقد يكون الظلم والحاق الاذى بالاخرين من المعاني التي حسبها البعض معنى للقوة والرجولة، وحسبها البعض ان يباين الرجل من هو اضعف منه، وعد بهذا الوجه، النوم مع الزوجة في لحاف واحد اهانة وجبنا، ولكن ذلك لا يعني ان الزوجة لم تكن تشارك في ادارة وتوجيه امور الاسرة وتوجيهها وكانت تشارك في بعض المناسبات كالاعياد وزيارة المقامات والذبح عندها واعداد الطعام واللقاء مع العائلات الاخرى، وكانت ايام الندب والنواح على الميت من اكثر المناسبات للقاء بين النساء وتبادل الكلام والحديث عن المهور والاولاد وتكوين العلاقات وبناء الصداقات.

واخيرا، لا بد من القول ان معادلة العلاقات بين افراد الاسرة كانت في الاغلب موضع قبول من الافراد والاسر والمجتمع، وكانت قادرة بدرجة ما على حماية الاخلاق والقيم وضمان الامن النفسي، وكانت الحياة بعامة ضمن اطار ذلك القرن ومعاييره مقبولة ايضا، وان كان هناك من نقد، وهو موجود، فلم يبلغ مستوى الاتجاه الداعي الى تغييرها.

محليات

نافذة

تسريع التعليم فكرة رائدة... ولكن

ليس الاستثناء هنا ، حول بنية مشروع تسريع التعليم الذي تنفذه وزارة التربية والتعليم، ولكنه حول الية تنفيذ هذا المشروع ، وبني هذا الاستثناء سندا لملاحظات تعقبها السيد سليم رشيد، وضمنها رسالته، ويبدو ان هذه الملاحظات جاءت من خلال تجربة الممارسة العملية .. لهذا المشروع كما تقول رسالة السيد رشيد:

السيد رئيس تحرير الرأي الاكرم
تحية طيبة وبعد .

اكتب اليكم على امل ان تطل رسالتي هذه من «نافذة» جريدتكم لاتناول مشروع تسريع التعليم الذي ابتدعته وزارة التربية مشكورة هذا العام، قد حظي بترحيب واهتمام الكثيرين من اولياء امور الطلبة ، وفي ظني ان من اهم ايجابياته ما يلي :

يحفظ العمر الدراسي للطالب المتفوق من الهدر فيختصر عدد سني دراسته .

يضع حلا جزئيا للمعضلة الدائمة وهي اشكالية حرمان الطالب المولود اوائل السنة الميلادية من الالتحاق في الصف الاول الاساسي، بينما يضمن نظيره المولود في اواخر السنة التي تسبقها مقعدا يتنظم فيه. ثم يرث ذلك الحرمان صفا تلو صف ، وتتضح المشكلة اكثر اذا كان ذلك الطالب من المتفوقين !

ولقد اتبعت الوزارة الية جديدة ومدروسة لانجاز التسريع ، ولكن مع الاسف فقد تركت عقدة واحدة تفوت على كثير من المتفوقين فرصة الاستفادة من المشروع ، وهي ان قرار التسريع من الناحية العملية ، مرتبط بمدرسة اليوبيل اذ ان امتحانها هو المعيار الوحيد الذي تقرر الوزارة بعده التسريع او عدمه ، وهنا اود ايراد الملحوظات التالية :

– المناهج المدرسية طابعها العام اكاديمي، والطالب المرشح تميز بالدرجة الاولى اكاديميا مع وجود ابداعات له قليلة او كثيرة ، وهو ان حصل على التسريع سيلقى منهجا اكاديميا ايضا في الصف الذي سينتقل اليه ولا خوف عليه من تخطيه بنجاح بل وبتفوق ايضا .

– ان الكثيرين من الطلاب الذين مروا بالتجربة اشتكوا كثيرا من طبيعة امتحان مدرسة اليوبيل وخاصة بالنسبة للصفوف الاساسية الاولى ، فهل المطلوب ان يكون الطالب ذا ثقافة تتعدى بكثير مستواه العمري؟ او ان يكون ذا قدرات خيالية لتحليل بعض الظواهر؟ الحقيقة ان الطالب قد يكون بارعا جدا في تحصيله العملي ولكن قد لا يكون موهوبا بالقدر الذي تريده مدرسة اليوبيل وحسب الطريقة التي تتبعها في اختبار قدراته!

– حبذا لو كان الامتحان اكاديميا ولكن بمستوى عال وبحيث يتناسب مع الفئة العمرية للطالب ثم يتخذ قرار التسريع بناء عليه . .. او بناء على طرق اخرى ترتئيها الوزارة.

الامل كبير في الوزارة الكريمة للنظر في هذا الموضوع قبل ان تحرم مجموعة جديدة من الطلاب من منحة يستحقونها بكل جداره في العام القادم !

سليم رشيد

تدرك وزارة التربية ان مدرسة اليوبيل لها ظروفها الخاصة بها، والتي تتمثل بخصوصية مدخلات هذه المدرسة التي تستجيب لما هو قائم على ساحتها. من عناصر تعلم وتعليم متقدمة لمساقات بعيدة جدا ، عن تلك القائمة فوق ساحات مدارسنا الاخرى والحكومية بشكل خاص، من هنا فقد لا يكون «صوابا تربويا» استخدام هذه العناصر في اجراءات تطبيقية على طلبة المدارس الحكومية. عندما تريد ان تنفذ مشروعها للتسريع ، بحيث يكون هذا التنفيذ من خلال برنامج تبنيه سندا لمعطيات الواقع الموجود فوق ارض المدارس الحكومية التابعة لها .

نزيه

الاتحاد البرلماني الدولي يعقد اجتماعاته المقبلة في عمان

السرور: الاردن يحظى بمكانة متميزة ولانعقاده اهمية للمنطقة

ويندهوك - بترا - قبل الاتحاد البرلماني الدولي الدعوة التي وجهها المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب رئيس الوفد البرلماني الاردني الى مؤتمر الاتحاد المنعقد حاليا في ويندهوك في ناميبيا "لعقد مؤتمره بداية صيف عام ٢٠٠٠ في الاردن.

وقد جاءت الدعوة في لقاء عقده المهندس السرور مع السيد ميجويل مارتينيز رئيس مجلس الاتحاد تلاه تقديم مذكره رسمية لرئيس المجلس تتضمن رغبة وترحيب الاردن في انعقاد المؤتمر على ارضه حيث قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد قبول دعوة المهندس السرور.

وقد رحب السيد مارتينيز بالدعوة وابدى تأييدا قويا لها معتبرا ان الاردن مؤهل تماما لانعقاد مثل هذه التظاهرة البرلمانية الكبرى مشيدا في الوقت ذاته بالحضور المتميز للاردن في اطر ومؤتمرات ونشاطات الاتحاد"

جدير بالذكر ان مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي تعقد مرة كل ستة شهور ولا تتحمل الدولة المضيفه للمؤتمر اية نفقات لقاء انعقاده فيها حيث يتكفل الاتحاد البرلماني الدولي بهذه النفقات فيما تتولى الدولة المضيفة مهمة الاجراءات التنظيمية بالتعاون مع اجهزة وطواقم الاتحاد"

وتعتبر مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي فرصة جيدة يلتقي فيها حوالي الفي برلماني من مختلف دول العالم للتشاور وتبادل الاراء حول الظروف الدولية السائدة من منظور اقليمي وعالمي شامل وتحظى منطقة الشرق الاوسط والقضايا العربية باهتمام خاص ضمن اجندة الاتحاد ومؤتمراته المتتالية وتعد القضايا الخاصة بالمنطقة العربية من الموضوعات الابرز في اهتمامات ومناقشات الاتحاد في جميع مؤتمراته"

وفي تصريح لوكالة الانباء الاردنية اعرب السيد رئيس مجلس النواب عن شكره للاتحاد على قبول الدعوة بانعقاد مؤتمر الاتحاد عام ٢٠٠٠ في عمان مؤكدا استعداد الاردن خلال الفترة الزمنية المشار اليها الى توفير افضل الاجواء الكفيلة بانجاح اعمال المؤتمر واتاحة الفرصة للبرلمانيين من مختلف انحاء العالم للتعرف على الاردن عن كثب والوقوف على حقيقة الاوضاع السائدة في المنطقة من مختلف جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وقال المهندس السرور انه لمس خلال اجتماعه برئيس مجلس الاتحاد البرلماني الدولي والقائمين على مؤسسات الاتحاد المختلفة ترحيبا واسعا بالدعوة الاردنية "

واوضح " ان الاردن يحظى وبحمد الله بمكانة متميزة بين صفوف الاتحاد البرلماني الدولي وهي مكانة شجعتنا كثيرا على توجيه الدعوة هذه خاصة وان انعقاد المؤتمر في عمان لا بد وان ينطوي على اهمية كبيرة ليس للاردن وحده وانما للمنطقة العربية وقضاياها واهتماماتها بشكل عام نظرا لطبيعة الموضوعات التي تناقشها مؤتمرات الاتحاد من جهة وللحضور البرلماني الكبير ورفيع المستوى الذي تشكله هذه المؤتمرات في العادة من جهة ثانية "


السرور

ومن جهة اخرى واصل المؤتمر البرلماني الدولي التاسع والتسعون اعماله امس بالاستماع الى مزيد من كلمات الوفود المشاركة والتي عكست كل منها وجهة نظر بلاد الوفد المتحدث ازاء التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العالم .

واجمعت كلمات الوفود على قواسم مشتركة تدعو الى حل النزاعات الثنائية او الاقليمية بالوسائل السلمية وتفعيل مبادىء الشراكة والتعاون الدولي والاقليمي في الميادين الاقتصادية والاجتماعية وكذلك التعاون للحد من انتشار مرض نقص المناعة المكتسبة حيث دلت التقارير المعروضة على المؤتمر على تنامي تزايد انتشار هذا المرض الخطير وبخاصة في مجتمعات الدول الفقيرة "

كما واصلت اللجان السياسية والاقتصادية والاجتماعية المنبثقة عن المؤتمر اجتماعاتها امس وقدم الوفد الاردني اوراق عمل الى هذه الاجتماعات " منها الورقة التي قدمها العين السيد جودت السبول والتي عرض فيها الاثار التي ترتبت على الاردن من جراء الصراعات والاحداث التي شهدتها المنطقة ومنها موجات الهجرة القسرية التي استقبلها الاردن .

واكد العين السبول ان الاردن لم يتخلف عن اداء واجبه الانساني والاخوي نحو الاشقاء المهجرين وطرح مشكلاتهم بابعادها الوطنية والانسانية مع التأكيد على حقهم في العودة والتعويض وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومبادىء حقوق الانسان.

اسم وخبر

خنساء ابو غنمة
حصلت الدكتورة خنساء حسين ابو غنمة على البورد الاردني اختصاص طب الاسرة من الخدمات الطبية الملكية.

د. محمد القزقي
حصل السيد محمد عبد الرحمن القزقي على درجة الدكتوراة من السودان وكان موضوع الرسالة علوم الحديث في فلسطين منذ بداية الفتح وحتى القرن الخامس الهجري.

تمويل مشاريع لتطوير ٨٢ جمعية نسائية

عمان - الرأي - بدأ الاتحاد النسائي الاردني العام تطبيق ثلاثة برامج تمويلية كمشاريع مولدة للدخل ومشغلة للعمالة وذلك من خلال وحدة الاقراض المتخصصة بمركز المعلومات الوطني الذي افتتح مؤخرا .

وقالت السيدة نجود فوزي رئيسة الاتحاد ان المركز سوف يقوم على تمويل وانشاء وتطوير مشاريع اكثر من ٨٢ جمعية نسائية و١١ مركزا يتمتع بعضوية للاتحاد النسائي. وذلك من خلال سياسات الاقراض ومعايير التأهيل وواجبات الجمعية والمركز.

ويحدد المشروع سقف القرض بعشرين الف دينار اردني يسدد على فترة خمس سنوات او من خلال اقساط شهرية .

واكدت السيدة فوزي على ضرورة ان يكون المشروع المقترح مجديا اقتصاديا ، وان تقوم الجمعية بدراسة جدوى اولوية يجري تقييمها من قبل مركز المعلومات الوطني مع التأكيد على ان تكفل الجمعية استغلال ربح المشروع او اي ربح اخر لتسديد القرض وان يتم تشغيل العمالة المحلية به .

ومن خلال مراكز الاتحاد المنتشرة وجمعياته المتعددة يمكن للمركز انشاء برامج اقراضية من خلال صناديق ائتمان محلية يشرف عليها المجتمع المحلي بالتعاون مع الجمعية او المركز. واكد الاتحاد النسائي على ضرورة ان تعطى القروض للاناث من الفئات الفقيرة ، وان تعطى الاولوية للمشاريع الحرفية والصناعية والمشاريع ذات القدرة التسويقية للافضل.

ويضم المشروع ايضا قسما للاقراض للمشاريع الفردية للاناث، وقد حدد سقفه ب ٦ الاف دينار يسدد على فترة خمس سنوات وبفائدة بسيطة لا تتجاوز ٦٪.

دراسة حول اثر اتفاقيات الجات على المحاصيل الاستراتيجية

انخفاض الانتاج .. زيادة الاستهلاك .. ارتفاع فاتورة الاستيراد

عمان - الرأي - توصلت دراسة صدرت حديثا عن مؤسسة التسويق الزراعي حول آثار اتفاقيات الجات على انتاج وتجارة المحاصيل الاستراتيجية في الاردن الى ان الاستهلاك من هذه المحاصيل سوف يزداد وان الانتاج المحلي سوف يتقلص تدريجيا ومعنى ذلك ان فاتورة استيراد هذه المحاصيل سوف ترتفع قيمتها.

ومن المتوقع ان تصل مستوردات الاردن من القمح عام (٢٠٠٠) الى حوالي (٨٣٨) الف طن بقيمة (١٢٥و٥) مليون دولار.

وحول الآثار المترتبة على انتاج وتجارة القمح والشعير والعدس والحمص فقد اشارت الدراسة الى انه بموجب تحرير التجارة الدولية سوف تنتقل الاسعار العالمية الى السوق المحلية لتصبح هي السائدة مما ينتظر معه ان ترتفع اسعار المستهلكين بارتفاع الاسعار العالمية وتنخفض بانخفاضها.

واكدت الدراسة ان هذا سيحدث في ظل تحرير التجارة الداخلية الذي سيمنع الحكومة من تحديد الاسعار للمستهلكين الا في حدود منخفضة ولفئات اجتماعية بعينها وضمن برامج محددة، وسوف يلقي ذلك عبئا على الحكومة في اتجاهين الاول يتمثل في بناء مخزون استراتيجي مرن وضمن سياسة شراء فعالة تؤمن شراء اكبر كميات من المخزون في فترة انخفاض الاسعار العالمية، وتحديد سعر الشراء في ادنى مستوياته عند ارتفاع الاسعار العالمية وذلك بما يمكن الحكومة من بيع خدماتها للقطاع الخاص ضمن هذا الاطار بفعالية ونجاح، والثاني المراقبة الكاملة للسوق المحلية باصدار قانون حماية المنافسة ورفع الاحتكار وتطبيقه بصورة فعالة وربما ضرورة ان يترافق ذلك ببرنامج وطني لحماية الفئات الاقل حظا.

من ناحية اخرى لا ينتظر تحقيق زيادات كبيرة في الانتاج المحلي حتى لو تم انتاج هذه المحاصيل ربما ضمن دورة زراعية في المناطق المروية، ثم ان الاعتماد على الزراعة البعلية يقف عائقا لتحقيق زيادة معنوية في الانتاج استجابة لارتفاع الاسعار العالمية مما يعني في النهاية ان الانتاج المحلي لن يكون في المدى البعيد مخفضا للاسعار العالمية حينما ترتفع، في حين ستنخفض اسعار الانتاج المحلي ان انخفضت الاسعار العالمية، لكنه لن يؤد بذلك خدمة للمستهلكين لان الاسعار العالمية تكون قد سبقته الى ذلك.

واشارت الدراسة الى ان النتيجة تتمثل في ازدياد الاستهلاك بفعل الزيادة السكانية وبفعل ارتفاع الدخول في حال تحققها وان الاسعار العالمية تتجه في المدى القريب والمتوسط للارتفاع بسبب تخفيض الدعم للمنتجين وهو ما سوف يرفع قيمة فاتورة الاستيراد على خزينة الدولة ويضعف ميزان المدفوعات ويرفع الاسعار على المستهلكين في ظل تقييد يد الحكومة في تحديد الاسعار او دعمها باستثناء البرامج الخاصة بحماية الفئات الاقل حظا مما سيوزع اكبر نسبة من عبء ارتفاع الاسعار على فئة متوسطي الدخول.

هذا ما تناولته الدراسة ازاء الآثار المترتبة على المستهلكين للمحاصيل المذكورة في السوق المحلية، اما الآثار المترتبة على المنتجين في السوق ذاتها فقد اشارت الدراسة الى ان انتاج القمح والشعير والعدس والحمص يحكمها نمط الزراعة البعلية التي تجعل المواسم المطرية عاملا متحكما في الانتاج الى حد كبير، مؤكدة (الدراسة) فشل الحافز السعري القائم على دعم اسعار المنتجين في زيادة الانتاج وتبين ان الامر يتطلب حزمة من السياسات المتكاملة الارشادية والتمويلية والتكنولوجية حتى في حال اتباع حزمة من السياسات لتشجيع الاستثمار في انتاج هذه المحاصيل فان المساحات المتاحة للتوسع ليست كبيرة وسوف تبقى الامطار عاملا حاسما في استغلال المساحات المتاحة للزراعة، وفي الوقت نفسه فان زراعة هذه المحاصيل ربما غير ممكن لضعف جدواه ومدخله الوحيد يمكن ان يكون الضرورة الفنية ضمن دورة زراعية للمناطق المروية.

وحول النتائج المترتبة على زيادة الانتاج المحلي في ظل الاندماج في الاقتصاد العالمي وتحرير التجارة الذي سيلغي سياسة الاكتفاء الذاتي ويستبدلها بانتاج يقوم على مبدأ الميزة النسبية فقد اشارت الدراسة الى انه على فرض ان الاردن يمثل ميزة نسبية في انتاج هذه المحاصيل فقد يؤمن له انتاج محاصيل اخرى ميزة نسبية اكبر وقد تكون ذات جدوى اقتصادية اعلى، ازاء ذلك تشير الدراسة الى ان انتاج هذه المحاصيل سوف يبقى مقتصرا على الزراعة البعلية اذ ان انخفاض عوائدها النسبية مقيد اساسي لزراعتها تحت الري.

وبهذه الصورة سوف تبقى الامطار العامل الحاسم في التوسع في زراعتها. وان الذي سيحصل في ضوء التجارة الزراعية الدولية ان دعم المنتجين بأسعار تشجيعية سوف ينخفض تدريجيا وهو ما سيقلل الاتجاه لانتاج هذه المحاصيل.

كما ان ازالة القيود على المستوردات والسماح للقطاع الخاص بالاستيراد وهو ما سوف ينقل الاسعار العالمية للسوق المحلية وبصورتها العالية المتوقعة في المديين القريب والمتوسط لن يكون ذا اثر باتجاه زيادة الانتاج نظرا لدور عامل الامطار الذي ثبت من التجربة السابقة انه الاقوى رغم الاسعار التشجيعية المقدمة من الحكومة.

وتتوقع الدراسة ان يتقلص انتاج هذه المحاصيل تدريجيا رغم ارتفاع الاسعار العالمية في المديين القريب والمتوسط.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لليوم الجمعة الواقع في ١٣ / ١٢ / ١٤١٨هـ الموافق ١٠ / ٤ / ١٩٩٨م.

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - المدرس د. حمدي مراد - الشيخ رفيق الخطيب، الحسيني الكبير - المدرس ابراهيم خشان، الخطيب محمود الشويات، كلية الشريعة - عبد الرحمن الكردي ، السعدي - علاء الحايك، المستشفى الاسلامي - وليد رشاد، الشابسوغ - حسام سنونو، احمد قارة - زياد عبدالنبي، التلهوني - شهاب محمد، مصلى الامانة - عدنان خلفات، عيسى مراد - عبدالكريم يونس، مصلى الصادق - عمر النايف.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء - محمد هاشم الخالدي، الزميلي - يحيى عيد، بلال بن رباح - نائل اللازم، الامير الحسن - عدنان ابو عودة، المنصور - طارق عمرو، الصالحين - منصور الحياري، صالح ابو قورة - محمد الزبيدي، الهدى - حميد العبداللات، النور الخرابشة - رشاد نايف ابو الوفا، زكي ابو عيد - د. توفيق الشيخ، اسكان الروضة الاسلامي - محمد غالب الطيب، ضاحية الحسين - حاتم السحيمات، ابو الفيلات - احمد عنكير، مسجد الحاج اسحق القواسمي - بسام القواسمي - خالد بن الوليد / الحمصي - هاني سويدان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

السلام / ضاحية الرشيد - تامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي - الخطيب ، انور حسن الحاج ، اللوزيين - سامي النجار، الامام النووي - طارق اللبابيدي، اسكان اساتذة الجامعة - القاضي زهير القضاة، الكلية العلمية الاسلامية - ايمن الحمد، الامام الشافعي - مسعود جميل شاكر، ضاحية الرشيد - محمد عبدالوهاب القرم، صويلح الكبير - شاكر ابو حطب ، الشركس القديم - كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف - د. محمد القرمي، موسى بينو - اسماعيل عزام، الهداية - محمد حسين جبريل، عادل ابو خلف - احمد الحلابية عمار بن ياسر - عزيفه شريقي، الاخلاص - ابراهيم ابوبكر، السلام / حراج الاردن - محمد يوسف ، الحسين بن طلال / طبربور - نبيل الصوافطه، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - عبدالله البطوش، مراد - عبدالغني شديد، خليل الرحمن - حسن محمود حسن، سعد بن ابي وقاص - محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان - د. محمد المجالي، نهاد ابو سويلم - امجد المستريحي ، معاذ بن جبل ؛ احمد الخشاب، عبدالرزاق الداوود - موسى ابو سويلم، المؤمنين - سامي ابو شمعه، ، اسكان الامير هاشم - حمزة دغش، الاوابين - ابراهيم الزعبي - ابو نصير الكبير - د. ايمن نجيب، الفاروق - د. نمر خشاشنة، عمار بن ياسر - اسامة الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير - عباس اللبدي، ابو درويش - محمد بني ملحم، السلام - جمال بنات، مستشفى البشير - صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو - محمد خالد رامز، انس بن مالك - ماجد العوضي، مدرسة صلاح الدين - عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد - محمد القاق، الشهيد / التاج - عبدالله السعايدة، الامام علي التاج - عماد ابو الروس، البقاعي - فوزي السعود، ابو بكر الصديق - حسن ابو طالب، عمر بن الخطاب - احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب - محمد الشواعره ، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - احمد ممتاز، الانصار - يوسف منصور، سعيد بن زيد - احمد شعبان، عمرو بن الجموح - محمد عبدالحميد، الوحدات الكبير - محمد سلامة، مدارس الوحدات - حمزة منصور، علي بن ابي طالب / الوحدات - خليل برهومة، القدس - عمار التاجي، اليرموك - محمد شاكر العطار، سوق الخضار - يحيى ابو لبن، ابو انشيش القديم - عبد الله الفحماوي ، حفصة - احمد عداريه، الوحدات الجنوبي - سليمان ابو عنزة، الراشدين - جمال يحيى.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابو سليمان الصاف - وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم - قاسم قل بيك، مفلح الصاف - هشام شاهين، الطباع - احمد عبد الناصر، حسام قولا غاصي - د. مصطفى الصاف، مصعب بن عمير - تيسير بلعاوي، الامين - حسام الطول، خلدا الشرقي - احمد نوار، وفيق التلاوي - زياد رحاحلة، عبدالله بن حذافة - موسى تكروري، ابو غويلة - خالد سليمان، احد - حسين صبحي ابو ذؤابه، مريم - عبداللطيف بيطار، طارق بن زياد - عوض كمال، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية - محمد البكري، الصفدي - منصور ابو زينة، العمري - ابراهيم فوارس، صلاح الدين - محمد ابراهيم شقرة، عبدالله بن المبارك - قيس المعايطة، الكوثر - حقي عبدالقادر، عبدالكريم الصاف - محمود حمدان، مسجد ابو شام - ناصرالدين الملبي، ام يحيى الزين - ايمن متيزل السعود، عباد الرحمن - محمد عصام القضاه، حذيفة بن اليمان - نبيل جرار، فنري اليوسف - يامسر ابو رمان، عائشة ام المؤمنين - عبدالقادر الشيخ، ابو بكر الصديق - وائل البتيري، الحمصي - عيسى حزين، حراء - الدكتور عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الحسين الغربي - محمد هشام الايوبي، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القرني - هيثم عبدالغفور، المحسنين - عماد الدهنه، ابو حنيفة - خالد عطوان، الشافعي - عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس - وائل اللداوي، احمد بن حنبل - جمال امين سالم، ربعي بن عامر - عزالدين دهون، اويس القرني - محمد حمد عبدالحميد، سلمان الفارسي - جلال موسى سليم، عبدالله بن رواحة - محمود الكسواني، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، الحارث بن عمير الازدي - معاذ ابو الهيجاء، المجاهدين - مجدي جبر، المرابطين - عماد مرار صدقات، سعيد بن المسيب - فخري شحادة، ابو ذر الغفاري - عمر العمري، عمار بن ياسر - ابراهيم خشان، سفيان الثوري - محمد وساس، المغيرة بن شعبة - علي العمري، اسامة بن زيد - عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع - وليد صبحي قدو، ابوبكر الصديق / الحدادة - عطيه الاطرش.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

آمنه بنت وهب - محمود نفال، حمزة بن عبدالمطلب - عبدالحميد الزين، سهيل بن عمرو - عبد الفتاح عمر، السلام - عزت جميل، مخيمر ابو جاموس - غسان احمد، ماركا القديم - د. محمود رجاء، مطار عمان المدني - نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب - بسيم قشه، سليمان المسفر - بسام رداد، فاطمة الزهراء - فراس المجالي، الامام مسلم - فراس القضاه، اصحاب المصطفى - عاهد عساف، الابرار - حسن المجالي، معاذ بن جبل - وليد الملحولي، النور - د. خليل حميض، التوحيد - عباس نتيبات، اصحاب رسول الله - محمود نيب، عبد الله خلف - محمد العبوس، الغفران - محمد مفلح، صالحية العابد - محمد شاكر، سلمان حرب - محمود الدهون، سعد بن معاذ - محمد عبدالله.

مساجد نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير - نعيم مجاهد، علي صقر - محمد العيشاوي، السيدة زينب - محمد النجار، بدر - طه خلف، جمعية لفتا - طارق عزت، الصالحين - خليل الزير، صبحي الحاج حسن - غسان احمد، عبد الرزاق - مصطفى الخليلي، عمرو بن سالم الخزاعي - باسل خباص، الهلال - مفضي التعمري، تيسير البلبيسي - صبحي يوسف، ابو ايوب الانصاري - حسين شحاده، التوبة - عبدالباسط بطاح، ابو الدرداء - محمد سعيد ممدوح، ابو هريره - سعدالدين زيدان، السلطان - راشد علقم، الهشلمون - نادر سعيد محمود، زيد بن حارثة - رضا ضمره، ابراهيم الخليل - ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون - فايز عوده، الشعراوي - ابراهيم عثمان، البخاري - عبدالفتاح عقل، المهاجرين الكبير - يونس نجار، الامام الرواس - ضيف الله الشوابكه ، عثمان بن عفان - عادل بداينه، طارق بن زياد - توفيق ضمرة، النظيف الاوسط / الشركس - د. يحى كوكش، مصعب بن عمير - خليل الهمشري، عبد الله بن الزبير - نضال امارة، خالد بن الوليد - وائل البتيري ، المؤمنون - حمد جمعة، محمد منور الحديد - جمال محمود، حي القيسية - امين عمر دعمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نواره

محمد فليح ابو جاموس - عماد ضرغام، السالك - عبدالله العبد، التكروري - عصام هادي، العباس - مالك شقره، ابو جسار - حامد الضمور، القناوي - محمد خالد، حماده - محمود الخطيب، عمر بن الخطاب - درويش عابد، التقوى - شاكر ابو سنينة، السلطان عبد القادر - محمد عبد الحليم، عبد الله العزام - ابراهيم الجرمي، قباء - محمد خميس، عين كارم - محمود ابو غزاله، حي نايفه - يونس ابو جاموس، بيعة الرضوان - محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب - تيسير صبحي، ابو القاسم - صلاح العبداللات، الفتح - د. عماد جمعة، مدارس الوكالة - غفران الاعظمي، الصالحين - د. محمد شريف مصطفى، حي الضباط - ضيف الله الزعبي ، النصر الكبير - د. محمود العوايشه، اسماعيل القهيوي - عمر الديراوي، التابعين - محمد منصور، الرحمة - اسامة الديري، اليرموك - د. فؤاد السرطاوي، الهجرة - اسحق امارة ، محمود الطاهر - علي العمري، بلال بن رباح - محمد الصوباني، الرحمة - محمد ابو غزالة، التقوى - زياد العبادي، نجيب القصراوي - فوزي الحلالة، سعيد بن جبير - محمد بديع موسى، المنارة - مشهور جرادات، الأبيض - محمد نهار.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير - يوسف ابو صبيح، قتيبة بن مسلم - احمد عبدالرحمن، ابو انشيش الجديد - وليد قنيبي، الحاج نهار القطارنة - هاني محمد، اسكان القويسمة - وليد الأخرس، عمر بن عبدالعزيز - مخلد شعبان حفيظة الحديد - عبدالسلام ابو رياش، ضاحية خليل الرحمن - خلف عطا، محمد مسلمة - عزالدين محمد، سليمان ابو انشيش - محمد العرموطي، ابو علندا الكبير - عثمان الدروبي، علي الدوخي - عدنان الشوابكة، جعفر بن ابي طالب - جهاد البرقاوي، اهل الكهف - محمد الحنيطي، انفيل القطارنة السيد معروف، فارس الشوبكي - خليل ابوغليون، مسلم خير - علي الرفاعي، ام الحيران القديم - الدكتور محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين - احمد خليل، حمدان قرة - عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، بدر الحديد - امجد عطية، الوالدين - خالد عبدالخالق احمد، عمر المختار - غالب السرطاوي، الجويدة القديم - يحيى الأسطل، شاهر الحديد - محمد العودات، الامام علي بن ابي طالب - هاشم دوله، الطيبة القديم - خليل الدرابيع، سعيد ارحيل - حسام ابو الحاج، سارة شقاقوج - محمد وهدان، الرحمن - اسكان المالية والزراعة - محمد الخطيب، قباء اليادودة - حسين وهدان، محمد منصور الحديد - عبدالرحمن البيك، النور / المعادي - احمد السيد، ابو عبيدة / البنيات - غالب بني يونس.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة

ابيان - ناعور - ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم - محمد ابو خضير، حذيفة بن اليمان - يوسف العابد، السلام - عدنان جبارات، اسعد بن زرارة - رياض الكيلاني، الخنساء - عبدالرحمن ابو غليون، جاوا - محمد عبدالرؤوف كوع، المقابلين الكبير - توفيق الركب، السيدة خديجة - انور الصانع، الغرباء - عوض هواري، ام قصير - محمد سعده، انس بن النضر - حمد رشيد، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، سعد غرير - محمد الرقب، ناعور الكبير - اشرف برقان، هيثم ابلبي - محمد داود الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي - حسن الزوايدة، الفاروق - محمد القاضي، اليادودة الغربي - عمر الخطيب.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابو بكر الصديق - مرج الحمام - خالد العلاونة، نويران - مرج الحمام / مسجد نويران - محمد طاهر، شعبان عثان - عيسى اللداوي، العال الشرقي - احمد عبدالكريم، خالد بن الوليد - محمد ابوبكر، ام عبيرة - محمود وجيه ابو قاسم، عمر بن الخطاب - محمد ابو خليل، وادي السير الكبير - فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط - متولي حسن، الهجرات - القاضي عصام ابو العدس، الشركس القديم / البيادر - د. فيصل عزت، اسامة بن زيد - ساري الطروس، دار الايمان - حسني الشريف، الزهراء - زياد نوفل، البصة الجديد - مراد محمود بلول، البصة القديم - طراد فهمي شعيل، صلاح الدين / دابوق - محمد الافندي، الدراويش ، محمد عدس، عراق الامير - حامد الدهامشة، عبدالرحمن / غياضة - صالح ابو غانم، بلال - موسى لاق، الرياحنة الشمالية - عاصم زهدي.

مساجد سحاب والموقر والقرى

سحاب الكبير - محمد علي حسين، الشورى - الدكتور محمود صالح جابر، سحاب الجنوبي - د. نياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - غالب النادي، صلاح الدين - نصوح عارف، نوران - د. هاني الطهراوي، عويد عبدالفتاح المحارمة - محمد النعامي، النور - ضيف الله الحسينات، النزهة - هيثم خلف، سلمان الفارسي - بركات سالم، الحسين بن طلال - مهند الحمود، بلال بن رباح / العبدلية - احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشافية - احمد عبدالهادي، الموقر الكبير - محمد الشرشان، الغزالي - الدكتور نايل ابو زيد، الفيصلية الجنوبي - بركات سليمان، خباب بن الارت - منير كفاية، الفيصلية الشمالي - عدنان العايدي، الحاتمية - صلاح الحلبا، المطلة - يوسف عواد، التوبة - عاطف ابراهيم يوسف، جابر بن عبدالله - محمود شحادة، ام بطمة - حسن جمال، خشافية الدبابية - ياسر الصبيحي، الغفران - سحاب - داود محمد، مغاير مهنا الشمالي - عايد عوض مدوس، اربنبة - سلطان الزعبي، خان زبيب - فليح سند الزبن، الجيزة القديم - هاني العنزي، مخيم الطالبية - فلاح ابيهم، النور - علي عكيلة، ام رمانة - طايل الفايز، الكتيفة / الموقر - محمد فواز عطية، ام العمد - محمد سليم مالك، الحشاش / ام الرصاص - محمد الكعابنة، اللبن - عبدالفتاح عبدالواحد، جلول - عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة - عبدالجواد الصباغ ، الهاشمية / الموقر - محمد فلاح الجبر، المشقر - عبدالمحسن المطر، مدرسة حسبان - عمر جعارة، منجا - محمد خلف الزبن، المنصورة / ناعور - عمر سعيد صالح، وادي الشتاء - سامي الملكاوي، تماضر بنت عمرو - محمد زياده، النبي شعيب - احمد يوسف، مغاير المهنا الجنوبي - ابراهيم العوايشة، قرية المناخر - محمد عزت طاهر، قرية الحامدية - علي حسن سمرين، سعود الفايز / القسطل - علي المصري، بلال بن رباح / سحاب - عبدالرحمن الزيود، ، الشهباء / الوشيري - خالد الوشيري، نتل / الجيزة - محمد سلامة ابو ركبة، الرميل / الجيزة - عبدالله السحيم، منارة بني صخر / الجيزة - محمد خلف الزبن، الطنيب / اليادودة - فيصل خالد المصري.

الصفحة الدينية

في الاعجاز القرآني

والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء

■ د. عودة أبو عودة

لطالما حدقت في هذه الكلمة العجيبة في السياق القرآني المعجز، كلمة (يتربصن) التي تكاد ان تكون صورة كاشفة عن اعماق نفس المرأة المطلقة او المرأة التي يتوفى عنها زوجها، وكلمة (يتربص) معناها ينتظر على احر من الجمر. ينتظر بكثير من التحفز والتشفي والاستعجال، ينتظر ان تنقضي الشهور والايام في لمح البصر، والمطلقة – غالبا – تكون غير آسفة على حياة ماضية مع زوجها لم يكتب لها النجاح، ولذلك فهي تنتظر عدتها ان تنتهي لكي تبدأ حياتها من جديد، عسى ان تكون الحياة الجديدة اسعد حظا. وكلمة (قروء) هي جمع قرء، وهو الحيض والطهر منه. فثلاثة قروء معناه ان تحيض المرأة ثم تطهر من حيضها مرة وثانية وثالثة، عندئذ يتأكد من انها غير حامل من زوجها، وذلك يحق لها ان تتزوج ولا يكون عند ذلك احتمال اختلاط الانساب، فيما لو حملت من زوج جديد. وقد يقول امرؤ ان المرأة تتأكد من انها حامل او غير حامل منذ الشهر الاول لطلاقها، ولكن ذلك لا يكون مع كل امرأة ومع كل حالة، فان بعض النساء قد يصبن بالاستحاضة وهي انتشار الحيض في فترات غير منتظمة، وغير متقطعة، وغير ذلك يختلط على المرأة الامر بين الطهر والحيض، ولذلك اشترط القرآن الكريم الطهر بعد الحيض ثلاث مرات حتى يتأكد الامر عند كل النساء. ويدل على ذلك ايضا ان هذه هي عدة المرأة المطلقة عندما تكون في سن الشباب او السن التي يمكن للمرأة ان تحمل فيها وتضع.

اما اذا كانت المرأة قد يئست من المحيض، او انها لم تحض بعد فقد اشترط القران الكريم ان تنقضي ثلاثة شهور على طلاقها، قال تعالى في سورة الطلاق (٤) «واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن، ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا». وللقارىء الكريم ان يتأمل في هذا السياق القرآني ويوازن بين عدتين للمرأة التي يئست من المحيض، او الصغيرة التي لم تحض بعد، تلك قال ان عدتها ثلاثة قروء، وهذه قال ان عدتها ثلاثة اشهر، وفرق دقيق بين الامرين ان يدقق النظر في التركيب القرآني، ثم ان في الاية كلمات تكشف عن اغوار النفس الانسانية عند المرأة، منها كلمة (يئسن) فهي تدل على فترة تودعها المرأة وهي في غاية الاسف والحسرة. فما من امرأة ترغب في ان تودع حياة الخصوبة والشباب والانجاب الى حياة الخمول والهرم واليأس. تلك شهادة صادقة على كبر المرأة وتقدمها نحو العجز، وهي لعمري اقسى شهادة وامرها على نفس المرأة، هي الشهادة التي تتمنى المرأة ان تزور فيها وتخالف فيها الحقيقة ولكن قدرة الله عزوجل (الذي احسن كل شيء خلقه) جعل في جسد المرأة شاهدا عليها لا يكذب، ولا يتخلف ولا يناقش، ذلكم هو اليأس من المحيض، فمهما حاولت المرأة ان تقول، او ان تتزين او ان تمثل فان هذا الشاهد لا يكذب، وهو الشاهد الذي يهتف بالمرأة من داخلها ان الامر قد انتهى. ولذلك فانهن معاشر النساء (يئسن من المحيض) ويالها من كلمة دالة في موقعها هذا الذي لا تغني فيه كلمة غيرها. اما هؤلاء (اللائي لم يحضن) فانها دليل على جواز خطبة المرأة وزواجها قبل الحيض، وبخاصة اذا كانت المرأة ذات جسد ناضج تام، وهذا يمكن ان يكون كثيرا في بعض المناطق، وفي كثير من انماط الشعوب الانسانية، كما انه حض على الزواج المبكر الذي يعصم الشباب والنساء من كثير من مشاكل الزلل والانحراف.

فوائد البنوك .. هي الربا الحرام

الحلقة الثالثة

هذا هو عنوان الكتاب الذي وضعه الدكتور يوسف القرضاوي .. وضمنه «دراسة فقهية في ضوء القرآن والسنة والواقع، مع مناقشة مفصلة لفتوى مصر حول شهادات الاستثمار».

والعنوان هذا هو ما اشتمل عليه الباب الرابع من هذا الكتاب وهو يطرح رأيا فقهيا واجتهادا لعالم من علماء الشريعة الاسلامية، ننقله هنا على حلقات، في اطار طرح الاراء التي تناولت موضوع فوائد البنوك. وخلال انتهاء هذا الباب، ستتيح الفرصة امام علمائنا الاجلاء، لبيان اجتهاداتهم حيال ما ورد في هذا الباب، اتفقوا مع ما جاء فيه ام اختلفوا فالهدف .. الوصول الى الحكم الشرعي الصحيح.

علاقة البنك بمودعيه

ومن غرائب ما قرأت وسمعت اليوم ما قيل من ان ما يعطى للبنك بقصد الفائدة ليس قرضا ولا دينا، فان مودع المال بالبنك لا يخطر بباله الاقراض، وكيف يقرض الفقير الغني؟ ويكون دائنا له، والفرد المودع هو الفقير والبنك هو الغني؟

وربما اكد هذا الوهم عند بعضهم: تسمية ما يدفع للبنك بغية الفائدة (وديعة) لا (قرضا).

ولكن لا ينبغي ان تخدعنا الاسماء عن المسميات، وهذا المصطلح (وديعة) مصطلح بنكي وضعي لا مصطلح شرعي فقهي، والوديعة في الشرع لها مفهومها، ولها احكامها المقررة المعلومة، ومنها: ان يد المودع الذي تحفظ عنده الوديعة، يد امانة، لا يد ضمان، فهو غير مسؤول عن تلف المال او سرقته، او هلاكه بأي وجه من الوجوه، الا اذا خان او تعدى او قصر في الحفظ.

ومن المعروف المؤكد: ان البنك ضامن لاموال المودعين لديه، وليست يده عليها امانة بحال، سواء اكانت في صورة حسابات جارية ام ودائع بفائدة، وما دام البنك ضامنا فهو الذي يستحق الربح او العائد، تطبيقا للقاعدة الشرعية التي نطق بها الحديث النبوي «الخراج بالضمان».

والشيء الوحيد الذي ينطبق عليه مدلول الوديعة الشرعية هو (الخزانات المؤجر) التي يضع مستأجرها فيها ما يشاء من حلي او جواهر، او نقود، او وثائق، ويتحمل هو مسؤوليتها، فيد البنك عليها يد امانة لا يد ضمان.

والقول بأن مودع المال في البنك لا يخطر بباله الاقراض، وكيف يقرض البنك الغني الذي يملك الملايين، وربما البلايين، لا يخرج العقد الذي بين المودع والبنك عن حقيقته وما يترتب عليها من احكام واثار.

وما كتبه بعض اخواننا من حصر القرض فيما يدفع لمحتاج، فهذا مبني على الغالب، ولكنه لا يستوعب كل الصور التي يكيفها الفقهاء على انها قرض. وقد يأخذ المال حكم القرض، وان لم ينو صاحبه به القرض اصلا، كالمودع اذا تصرف في الوديعة، فانها تأخذ حكم القرض، وتصبح يد المودع يد ضمان، ويصبح المال دينا في ذمته، سواء فعل ذلك بدون اذن المودع، او فعله بطلب منه، كما كان يفعل الزبير، رضي الله عنه، حيث كان الكثير من الصحاب وابنائهم يودعون عنده المال لحفظه، فيأبى الا ان يجعله سلفا وقرضا خشية ان يتلف، او يضيع في حالة الوديعة، فيهلك على ذمة اصحابه، اما اذا كان سلفا فهو في ذمته وضمانه هو وتحت مسؤوليته.

ومن المعلومات الاولية بالنسبة للبنوك: ان العلاقة بينها وبين المتعاملين معها جميعا، سواء اكانوا اصحاب حسابات جارية ام ودائع استثمارية، هي علاقة الدائن بالمدين، وكشوف الحسابات التي تصدر من البنك الى عملائه واضحة في ذلك وضوح الشمس في رائعة النهار.

عمل البنوك التقليدية ليس مضاربة:

ومن التبريرات الغريبة والعجيبة لفوائد البنوك الربوية: ما حاوله بعض المسؤولين في البنوك الربوية من تصوير عمل هذه البنوك على انه (مضاربة شرعية) اي ان البنك يأخذ المال من العملاء باعتباره مضاربا، وهم ارباب مال، ثم يعطيه لعملاء اخرين بوصفه هو رب مال، وهم مضاربون.

وقد سأل فضيلة مفتي الجمهورية المصرية بعض رجال البنوك عن عمل البنك فكيفوه له هذا التكييف العجيب، وخرجوه له هذا التخريج الغريب. واعطوه اجابة لم يوقع عليها احد بتحمل مسؤوليتها، تتضمن هذا التصوير.

وهذا التكييف او التصوير غير امين ولا صحيح، كما اكد ذلك كل اساتذة الاقتصاد والمالية مثل د. عبد الحميد الغزالي، د. احمد النجار، والاستاذ احمد زندو محافظ البنك المركزي الاسبق، وهو مخالف تماما لطبيعة عقد المضاربة الذي يقتضي ان يكون المضارب امينا على ما بيده من المال، فيده عليه يد امانة لا يد ضمان، ولا يضمن الا اذا تعدى او خان او فرط.

واذا شرط على المضارب ان يضمن مال المضاربة، فسد عقد المضاربة وفقد شرعيته.

ومما لا نزاع فيه ان البنك ضامن للمال الذي يقبضه فكيف يكون امينا وضامنا في الوقت ذاته؟

كما ان عقد المضاربة الشرعي يقتضي كذلك اشتراك الطرفين في المغنم والمغرم – اي الربح والخسارة – ولا ينفرد احدهما بربح مضمون، ومال معلوم، على حساب الطرف الاخر.

فالمطلوب اذن ان يكون نصيب كل منهما من الربح جزءا شائعا، اي نسبة مئوية مثلا، واستدل الفقهاء لذلك بما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في مزارعته لاهل خيبر على جزء شائع مما يخرج من الارض، قالوا: والمضاربة في معنى المزارعة، وكان لها حكمها.

واي ضمان في المضاربة لمقدار معلوم من المال لرب المال، او للمضارب يفسد المضاربة وينقلها من دائرة الحل الى دائرة الحرمة، ويخرجها من طبيعة التعامل الاسلامي الذي يجعل نماء المال عن طريق الجهد او المخاطرة، الى التعامل الربوي الذي يضمن لصاحب المال قدرا من الكسب وان لم يعمل، ولم يشارك.

وهذا ما اجمع عليه الفقهاء من كل المذاهب، كما نقله الائمة الثقات.

يقول العلامة ابن قدامة في (المغني) شرحا كلام الخرقي: ولا يجوز ان يجعل لاحد من الشركاء فضل دراهم» قال ابن قدامة: وجملته: انه متى جعل نصيب احد الشركاء دراهم معلومة، او جعل مع نصيبه دراهم، مثل ان يشترط لنفسه جزءا وعشرة دراهم بطلت الشركة، قال ابن المنذر: اجمع كل ما يحفظ منه من اهل العلم على ابطال القراض (اي المضاربة) اذا شرط احدهما او كلاهما لنفسه دراهم معلومة.

وممن حفظنا ذلك عنه: مالك والاوزاعي والشافعي وابو ثور، واصحاب الرأي (يعني ابا حنيفه واصحابه) والجواب فيما لو قال: لك نصف الربح الا عشرة دراهم، او نصف الربح وعشرة دراهم كالجواب فيما اذا شرط دراهم مفردة.

قال: وانما لم يصح ذلك لمعنيين:

احدهما: انه اذا اشترط دراهم معلومة، احتمل الا يربح غيرها، فيحصل على جميع الربح، واحتمل الا يربحها، فيأخذ من رأس المال جزءا، وقد يربح كثيرا، فيضار من شرطت له الدراهم.

والثاني: ان حصة العامل ينبغي ان تكون معلومة بالاجزاء (اي بالنسبة) لما تعذر كونها معلومة بالقدر: فاذا جهلت الاجزاء فسدت، كما لو جهل القدر فيما يشترط ان يكون معلوما به. ولان العامل متى شرط لنفسه دراهم معلومة ربما توانى في طلب الربح، لعدم فائدته فيه، وحصول نفعه بغيره، بخلاف ما اذا كان له جزء من الربح.

وقد وجدنا من بعض علماء العصر من يزعم ان هذا الاجماع لا يعدو ان يكون مجرد اجتهاد فقهي ليس عليه دليل من كتاب او سنة. وهو امر رددت عليه منذ ٣٠ عاما في كتابي (الحلال والحرام).

وكان ينبغي على هؤلاء العلماء ان يعلموا ان هذا الاجماع لا يمكن ان يصدر من فراغ، فعلماء الامة لا يمكن ان يجتمعوا على ضلالة اي على رأي لا سند له من نص او قاعدة.

ولقد قرر شيخ الاسلام ابن تيمية بحق: ان كل اجماع ثابت عن علماء السلف، لا بد ان يكون مستندا الى نصوص الشرع، وان خفي ذلك على بعض الناس، ممن قصر باعهم في الاحاطة بالنصوص.

وهذا واضح في موضوعنا، فيما نقله الامام ابن المنذر من الاجماع على المنع من تحديد مبلغ معين من المال لاحد الطرفين في القراض (المضاربة) وحكاه ابن قدامة في (المغني) ليس من الرأي المجرد للفقهاء، بل هو مبني على اصل شرعي منصوص عليه في موضوع مشابه تماما، وهو : المزارعة. قال العلامة ابن تيمية (الجد) في كتابه (منتقى الاخبار من احاديث سيد الاخيار): باب فساد العقد: اذا شرط احدهما لنفسه التبن، او بقعة بعينها، ونحوه. ويعني بالعقد عقد المزارعة. وذكر في الباب جملة احاديث منها:

عن رافع بن خديج قال: كنا اكثر الانصار حقلا، فكنا نكري الارض على ان لنا هذه ولهم هذه فربما اخرجت هذه، ولم تخرج هذه، فنهانا عن ذلك .. اخرجاه (اي البخاري ومسلم).

وفي لفظ: كنا اكثر الاهل الارض مزدرعا، كنا نكري الارض بالناحية منها تسمى لسيد الارض، قال: فربما يصاب ذلك وتسلم الارض، وربما تصاب الارض ويسلم ذلك، فنهينا .. رواه البخاري.

وفي لفظ قال: انما كان الناس يؤاجرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الماذيانات واقبال الجداول واشياء من الزرع، فيهلك هذا، ويسلم هذا، ويسلم هذا، ويهلك هذا، ولم يكن للناس كري الا هذا، فلذلك زجر عنه، رواه مسلم وابو داود والنسائي. وفي بعض الروايات: ان صاحب الارض كان يستثني لنفسه ما على الاربعاء (جمع ربيع وهو الجدول) او التبن، او مقدارا معينا من الثمر، فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك كله.

وهذه الروايات وغيرها مما في معناها، تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى وزجر عن اختصاص احد طرفي العقد بشيء من الخارج من الارض، قد يسلم هو وحده، او يهلك هو وحده فيكون لاحد الطرفين غنم مضمون، او غرم محتمل، لا يشاركه فيه الاخر. وليس هذا بالعدل الذي يريده الاسلام. ان عدل الاسلام الذي ناشده الرسول صلى الله عليه وسلم من وراء النهي المعلل المذكور في الاحاديث السابقة ان يشترط طرفا المزارعة في المغنم والمغرم جميعا. واذا كانت الاحاديث قد جاءت في المزارعة، فلا شك ان المضاربة اختها، المضاربة مزارعة في التجارة. والمزارعة مضاربة في الزراعة.

المزارعة اشتراك بين رب الارض والعامل الزارع، والمضاربة اشتراك بين رب المال والعامل التاجر تسمى التاجر.

والذين قالوا من علماء العصر: ان اجماع الفقهاء على منع تحديد مبلغ معلوم لاحد الطرفين في المضاربة لا سند له من الشرع. انما كان قولهم هذا بسبب عدم احاطتهم بالاحاديث النبوية ومأثور السنة.

وهذه آفة طالما شكونا منها: ان اهل الفقه لا يحكمون معرفة الحديث، واهل الحديث لا يحكمون معرفة الفقه، مع حاجة كل منها الى الاخر.

فلا ثقة لدراية بغير رواية، ولا فائدة لرواية بغير دراية.

يتبع الحلقة القادمة

الاسلام، وواجب الضيافة

يوسف الغزو

حث الاسلام بكل وضوح على اكرام الضيف، والقيام بواجبه، واعتبر ذلك الاكرام للضيف شرطا ايمانيا ملزما، ودعا كذلك الى منهج اجتماعي متكامل عند القيام بذلك الواجب. المتحدر الينا منذ القدم. فقد كان ابراهيم عليه السلام حنيفا مسلما وكان يكرم ضيفه بافضل ما عنده .. قال تعالى «هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين، اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما، قال سلام قوم منكرون، فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين، فقربه اليهم قال الا تأكلون» .. صدق الله العظيم. صحيح ان ضيوف ابراهيم عليه السلام في هذه الاية هم من الملائكة ولكنه لم يكن يعرفهم حينما جاء بعجل سمين فقربه اليهم ودعاهم الى الاكل .. انه الكرم الفطري .. واكرام الضيف المتأصل في النفوس المؤمنة منذ القدم.

وواجب الضيافة كذلك دعا الى القيام به رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتبره رديفا للايمان الخالص. فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت».

وهكذا نرى ان اكرام الضيف قد اقترن بصلة الرحم .. وقول الخير .. واذا اردنا ان نعرف اهمية هذه المسألة علينا ان نعرف ان صلة الرحم هي شرط من شروط دخول الجنة في قوله صلى الله عليه وسلم .. لا يدخل الجنة قاطع رحم.

اما منهج الضيافة في الاسلام فقد اقترن باكرام الضيف التقي الورع المحتاج .. وان لا يكون الاكرام الا لله وفي الله .. بمعنى ان لا يكون للاغنياء طمعا في مالهم او جاههم .. وان يكون كذلك للاقارب تمكينا لصلة الرحم وللاصدقاء تمكينا للود والوصل الاجتماعي بين الناس .. وقد قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه في مسألة اكرام الضيف: لان اجمع اخواني على صاع من الطعام احب الي من ان اعتق رقبة.

ولا شك ان المنهج الاسلامي في واجب الضيافة قد تضمن كذلك واجبات ينبغي على الضيف ان يلتزم بها .. ومنها على سبيل المثال الاستئذان في الدخول .. وعدم الاطالة في المكوث .. والتيسير على المضيف اذا ما خير بين طعامين ان يختار ايسرهما. ومنها على سبيل المثال ايضا ان يتواضع في مجلسه .. وان لا يتصدر المجلس دون دعوة، وان لا يجانب المكان الذي يدعوه اليه صاحب الدار .. وان لا يكثر النظر نحو المكان الذي يخرج منه الطعام، وهكذا فان الضيافة في الاسلام منهج يلتزم به الضيف والمضيف بما يرضي الله ورسوله وما يكفل الود والاخاء بين الجميع.

هذا بيان للناس

التوبة .. في القرآن

■ عبد الله حجازي

ونجد التعليل الواضح لحكمة ارتباط التوبة بالعمل على ان يكون صالحا. كما نجد البيان الشافي لحكمة رفض التوبة عند المواقف المعروفة (شروق الشمس من المغرب والغرغرة او حتى الموت على الكفر)، نجد هذا في الايات التي نقلتها الينا سورة النساء (١٧ و ١٨) تماما كما نجدها في غيرها من الايات باضاءات اخرى تزيد الموقف وضوحا وحسما، بان التوبة يجب ان تقوم حيث يكون بالمقدور الاحتكام الى قوانين الكون كما وصفها الله تعالى، وجاءت القدرة على العمل (العدل) لتقابل المقدرة على الانكار للظلم».

يقول عزوجل في الايتين ١٧، ١٨ من سورة النساء :

«انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله توابا رحيما وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما».

فالاية الاولى ابانت «الحال» التي تأتي فيها التوبة «على الله» فيقبلها، والاية الثانية اوضحت متى لا تكون هذه التوبة، في حالات ليست هي كل الحالات التي تسقط فيها التوبة من حساب رحمة الله تعالى التي وسعت كل شيء ولكن بشروطها.

«انما التوبة على الله» مقدمة مؤكدة يبدأ بها النص القرآني، يهيىء الذهن لنتيجة حاسمة ونهائية، وموضوع هذه المقدمة، هو «التوبة» تقوم عند الله تعالى بما اراده عزوجل لها، من تجاوز كامل عن كل خروج على مقتضيات العدل والولوج من بوابة الظلم الى ساحاته المعتمة، وهي توبة واضحة المعالم بينة الشروط محسومة النتائج، حتى جعلها الله عزوجل «عليه» بارادته امرا واقعا يلتزم به سبحانه وتعالى، وهذا الالتزام انما قام على منطلقات اتساع رحمته بعباده، هكذا .. ان التوبة على الله تأتي منه عطاء حكيما كريما موشحا بطبيعة رحمته عزوجل، «للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب» وهذا النص بما جاء عليه، قدم شروط التوبة في حالة هذا النص، فالاول «الجهالة» اتيان «السوء» جهلا بواقعه، حتى اذا ما اكتشف هذا الواقع، جاء الشرط الثاني، «من قريب»، تكون التوبة الى الله، قريبا من حال هذا الاكتشاف.

من الواضح ان هذه المقدمة بما اشتملت عليه من الشروط، تؤسس لحالة تابعة تقوم على فسحة واسعة من امكانية قيام مساحة زمنية تمتد الى ما بعد خط التوبة، حال اكتشاف «الجهالة» بطبيعة العمل، وهذه المساحة هي التي يجب ان يقوم عليها العمل الصالح، الذي يجسد هذه التوبة ويجعلها عند الله تعالى مقبولة، فاكتشاف الجهالة والتوبة من قريب وقيام قانون القدرة على العمل الصالح الذي يتبع هذه التوبة، هذه العناصر اساسية كي «يتوب الله عليهم» ولعل الخاتمة التي جاءت عليها هذه الاية، ترسم خطا بيانيا واضحا يدلل على حقيقة النتائج المترتبة على هذه التوبة، التي يعلم حقيقتها الجوهرية الله عزوجل فالاية تعلن انه «كان الله عليما حكيما».

يتبع

احسن القصص

«بين داود وسليمان»

■ ابراهيم حماد

كان الله قد انعم على كل من (داود وابنه سليمان) بفضل عظيم، وخصهما بالحكم والعلم، فالحكم يعني النبوة، اما العلم فهو معرفة امور الدين، ثم خص النبي الاب (داود) بان اتاه الحكمة والفصل في الخطاب، زيادة على النبوة والعلم، والحكمة هي الاصابة بالرأي السديد في جميع الامور، ومعرفة ما انزل الله تعالى في كتبه المباركة والتفقه في الدين.

اما فصل الخطاب، فقد اختلف المفسرون فيه، فقيل بانه النظر الصائب في الامور وقيل حسن البيان في الكلام ومنها القاعدة الفقهية «البينة على من ادعى واليمين على من انكر». وقيل بانها سلسلة عظيمة كانت تتدلى من السماء الى محراب (داود) يتحاكم اليها الناس، فمن كان صادقا مد يده اليها فيمسكها، اما الكاذب فلا تطالها يده ولا يقدر ان يمسها، وكان لا يمسها ذو عاهة الا برأ باذن الله، وقيل عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، انه كان اذا اشتبه عليه الامر بين الخصمين قال: ما احوجكما الى سلسلة بني اسرائيل، كانت تأخذ بعنق الظالم فتجره الى الحق جرا، قال تعالى «وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب» سورة ص / ٢٠.

ومن فصل الخطاب الذي الهمه الله (داود) عليه السلام في القضاء، ما روي عن ابن عباس ان رجلين من بني اسرائيل اختلفا على بقر لهما، فاحتكما الى (داود) عليه السلام وادعى احدهما ان الاخر اغتصب بقرة واخذها منه بالقوة، فسأل (داود) المتهم فيما نسب اليه فأنكر، ولم يجد (داود) وضوحا في البينة، فأمر بتأجيل الحكم الى الغد، ولما كان الليل اوحى الله الى (داود) عليه السلام ان اقتل الشاكي الذي ادعى على صاحبه واعف عن المتهم، فلما اصبح جاء بالشاكي واخبره بأن الله امر بقتله، فقال اتقتلني بلا خطيئة وبدون بينة، فقال (داود): والله لأنفذ امر الله فيك واني قاتلك لا محالة، فلما تأكد للرجل انه مقتول، قال يا نبي الله، ان الله امرك بقتلي لا لاني اتهمت هذا الرجل، ولكني كنت قد قتلت اباه من قبل، فأمر (داود) بقتله فقتل.

وذات يوم دخل رجلان خصمان على (داود) عليه السلام، احدهما صاحب بستان والاخر راع للاغنام، وكانت الغنم قد انفلتت من صاحبها ودخلت البستان واتلفت الحرث ولم تبق منه شيئا، فحكم (داود) بأن يأخذ صاحب البستان غنم الراعي كلها نظير فساد حرثه، فكانت رقاب الغنم مقابل الزرع، وخرج الرجلان من مجلس القضاء فمرا على (سليمان) عليه السلام، وكان وقتها ما زال حدثا في السنة الحادية عشر من عمره، فسألهما كيف قضى بينكما نبي الله ابي، فأخبراه بالحكم، فقال : لو كان الامر لي لقضيت لكما بغير هذا وبما هو ارفق بكما واخف وطأة عليكما، فعلم (داود) بماقاله ابنه فدعاه اليه وسأله عن الحكم الذي هو ارفق بالفريقين.

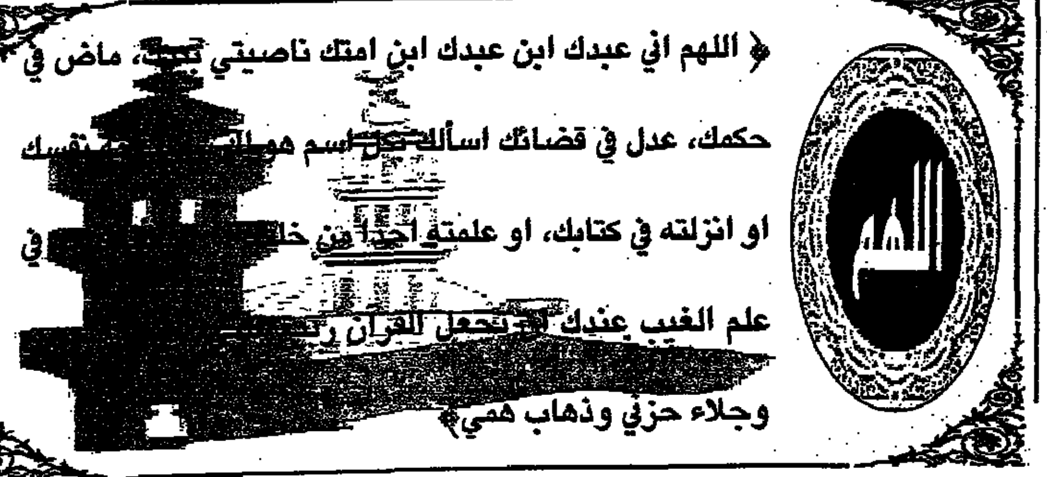
قال (سليمان) عليه السلام، يا ابت اجعل الغنم عند صاحب البستان سنة كاملة ينتفع بلبنها وصوفها ونسلها، نظير ما ضاع منه من تعب وحرث، ثم يقوم الراعي بزراعة الحرث بمثل ما كان قد زرعه صاحبه، حتى اذا كبر وصار على نفس الهيئة التي كان عليها وقت ان اكلته الغنم، تبادل الرجلان بما عندهما، فتعود الغنم الى صاحبها ويتسلم صاحب الحرث بستانه وقد اصلح زرعه، فكان الانتفاع بالغنم مقابل الزرع، وذلك ارفق بالرجلين، فقال (داود) لابنه: القضاء ما قضيت، وقضى لهما بما حكم (سليمان) قال تعالى «وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان» ٧٨–٧٩ الانبياء.

ولم يصدر حكم (داود) عليه السلام، عن خطأ في الفهم او نقص في العلم، بل كلا الحكمين بوحي من الله ووفق ما شرع، فاما ما حكم به (داود) عليه السلام فكان معمولا به في شريعتهم، وهو من احكام الشريعة الاسلامية ايضا – اذ يرى الامام مالك ان ما اتلفته البهائم تؤخذ رقابها نظير الزرع، وان نقصت القيمة فتدفع نقدا او تضمن قيمته، وكذلك حكم (داود) لانه رأى ان قيمة الغنم مثل قيمة الحرث وان الراعي مفلس ليس لديه مال ليضمن الزرع، فسلم الغنم الى صاحب البستان نظير ما لحق به من ضرر.

اما حكم (سليمان) عليه السلام فكان بوحي من الله لينسخ به الاحكام السابقة التي كان معمولا بها ومنها حكم ابيه (داود)، فجاء حكمه ارجح وارفق، ولكن هذا لا ينقص من قدر (داود) عليه السلام، فكلا اتاه الله حكما وعلما، قال تعالى «وكلا اتيناه حكما وعلما» ٧٩/ الانبياء.

ومما يحكى عن قضاء (سليمان) عليه السلام، ما ورد في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه، ان امرأتين كانت في الصحراء ومع كل منهما رضيعها، فوضعتاهما على الارض ليقوما ببعض اعمالهما، فاتاهما الذئب واكل طفلا منهما، فاختلفت المرأتان على الطفل الذي نجا من الذئب، وقالت كل منهما بانه طفلها، فتحاكمتا الى (داود) عليه السلام، فسألهما عن عمرهما واعطى الطفل الى الكبرى منهما، فخرجتا من عنده فوجدتا (سليمان) عليه السلام فأخبرتاه بما حدث، فقال ائتوني بسكين وامسك الغلام، وقال اشقه نصفين، لكل منكما النصف فلا تختلفان، فصرخت المرأة الصغرى وقالت: لا، بل هو ابنها فلا تفعل به شيئا يرحمك ربك، فعلم (سليمان) بأن فزعها وصرختها انما هي صرخة الام حقا، فحكم بتسليم الطفل الى المرأة الصغرى دون الكبرى.

يتبع الحلقة القادمة



دعاء الذهاب الى المسجد

اللهم اجعل في قلبي نورا، وفي لساني نورا، واجعل في سمعي نورا، واجعل من بصري نورا، واجعل من خلفي نورا، ومن امامي نورا، واجعل من فوقي نورا ومن تحتي نورا

اللهم اعطني نورا.

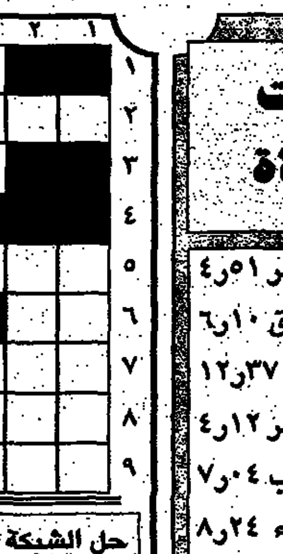
دليـــل الـــرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: محمد صالح ابو نجم بالزرقاء

مناسبة سعيدة يتألف
اسمها من مقطعين و(٧) حروف

امي الحبيبة امي الحنونة، يا قلب ابيض من ندى سامحيني يا حضن الحنان، سامحيني لو خذني الزمان حبك يا امي غالي، ومالك كل كياني، علمني ربي ورسوله وصباني، ادعيلك واطلب الرحمة للي رباني فالام زهرة لا تذبل، والام هي عنوان المحبة، فلو لم تكن الحياة مؤلمة لما اتيناها ونحن نبكي، احن الى خبز امي وقهوة امي ولمسة امي وهمسة امي الحنونة.



اوقات الصلاة

الفجر	٤ر٥١
الشروق	٦ر١٠
الظهر	١٢ر٣٧
العصر	٤ر١٢
المغرب	٧ر٠٤
العشاء	٨ر٢٤

الكلمات المتقاطعة

اعداد: عمر سالم قموه

افقيا: ١. جريدة اردنية + هز. ٢. علم مذكر + داخل المربعات. ٣. الذهب معكوسة + ارشد. ٤. طريق + عكس ربط. ٥. عكس خسر + نحن بالانجليزية. ٦. عقل معكوس + للتعريف. ٧. بلد عربي معكوس + للكتابة. ٨. عشيرة اردنية + أ + س. ٩. دولة عربية + تما.

عموديا: . علم مذكر + أ. ٢. م + حرف + دليل مبعثرة. ٣. بلاد + بمعنى مسؤول. ٤. قلم مبعثرة + حب + ر. ٥. من الالوان + قوة العدد معكوس + أ. ٦. للتخيير + من اللؤلؤ + ق. ٧. ضمير عكوس + عقل. ٨. قرب + ب. ٩. عكس نهار + سرق مبعثرة.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. ايرياص + رعد. ٢. الجيوكندا. ٣. جرو + نبيم. ٤. لين + الم. ٥. ف + أ + ل + ل. ٦. أحب + ق + فيل. ٧. ن ر أ + ي + ايه. ٨. ينبثق + سلم + أ. ٩. اسحق نيوتن.

عموديا: ١. أأ + جلفاني + أ. ٢. يد + رب + حر + سن. ٣. ر ن و + يابان + ح. ٤. ب ك + ث + ق. ٥. أو + أ + نقيق. ٦. ص + ي + يم. ٧. د + قلمنج + أ + لو. ٨. عليل + ي + يس + ت. ٩. رام الله + أن.

الطبيب المناوب

عمان:
د. منذر القريني ت ٧٧٩٩٥٩
د. مخلص مزاهرة ت ٨٢٠٤٢٥
د. عبدالهادي تيم ت ٦٢٠١١٥
د. وسام حزين ت ٧٤٨٥٦٣
د. فخري راضي تايه ت ٤٩١٥٨٨٠
د. حاتم حنون ت ٦٧٤٩٨٤
مأدبا د. عوني الخزوز ت ٥٤٤٢٧٩
الزرقاء د. محمود عقانه ت ٩١٤٠٧٠
د. زياد جغبتم ت ٩٩٢٩٩١
د. صلاح السفاريني ت ٩٨٧٥٦٥
الرصيفة د. محمد سرحان ت ٩٥٠٢٤٤

مخيم حطين د. عبدالعزيز ابو جميل ت ٨٨٣٩٤٤
اربد د. غازي طعامنه ت ٢٥٠٠٨٠
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
بني كنانة د. زكريا ملكاوي ت ٢١٨٦١٥
البقعة د. عبدالرحيم الفاعوري ت ٨٤٩٦٥٥
سحاب د. محمد الصوي ت ٤١٦٢٠٥٦
الاغوار الشمالية د. جميل الزير ت ٥٧٥٠٠٢
الكرك د. زياد الشمايلة ت ٣٥٢٢٧٠

اطباء الاسنان

عمان:
د. معن خريس ت ٦٦٣٠٨٩
د. يحيى العقرباوي ت ٦٤٨٢٨٨
د. عمر الخطيب ت ٦٤١٤٩٣
اربد د. سامر الرزوق
الزرقاء د. عبدالحكيم اسماعيل ت ٩٨٢٢٣٤
الرصيفة د. خالد عبدالفتاح
السلط د. بشير ابو هزيم ت ٥٥٠١٧٧
العقبة د. مروان شريم ت ٣١٩٧٣٦
الكرك د. سعد القفرا ت ٣٥٣٩٢٩
مأدبا د. مرجي الددا ت ٥٤٦٦٦٥
المفرق د. سامر رزوق ت ٦٢٣١٢٩٩
جرش د. محمد المومني
دير علا د. عبدالله عبيدات ت ٥٧٣٢٥٥
عجلون د. حسن الغزو ت ٥٤٢٠٨٤٠

حظك اليوم

الحمل: الايام القادمة تتمتع بالمرح والسعادة وكسب ادبي يسعدك كثيرا خطاب يصلك من صديق عزيز، رقم الحظ (٦).

الثور: شعور بالقلق الدائم يجعلك تؤجل بعض اعمالك فحاول التخلص منه وتفاءل خيرا اخبار سارة تصلك قريبا، رقم الحظ (٥).

الجوزاء: الحظ يطرق بابك اخيرا ويحقق لك امنية قديمة، لا تتردد في السفر المعروض عليك فسوف يعود عليك بالنفع، رقم الحظ (٤).

السرطان: الاضواء تتركز عليك هذه الايام بسبب تقدمك ونجاحك في العمل ولكن احذر الحساد والكاذبين، رقم الحظ (٨).

الاسد: انت محب للمغامرات واحيانا تندمج مع الاعداء دون ان تدري ولكن حذاقتك تحميك منهم، رقم الحظ (٣).

العذراء: لك افضال كثيرة على معارفك واصدقائك ولكن هذا لا يعني ان تنتظر منهم اي مقابل، رقم الحظ (٥).

الميزان: لكل شيء حدوده، فلا تتمادى في قسوتك على حبيب القلب، صحتك الان في تحسن مستمر، رقم الحظ (٧).

العقرب: اذا اردت الوصول الى ما تطمح اليه فعليك ان تسلك درب العزيمة والاصرار ولا تتردد في خطواتك، رقم الحظ (٣).

القوس: اياك ان تتعجل في امورك والا فسوف تقع في مخالفات كثيرة انت في غنى عنها خاصة الان، رقم الحظ (٥).

الجدي: كفاك استسلاما للواقع وحاول ادخال بعض التغييرات على حياتك وخاصة بالنسبة الى عملك، رقم الحظ (٩).

الدلو: احذر رفقاء السوء فهم حولك من كل جانب، مركزك الاجتماعي في تحسن، وطموحك يتحقق بالتدريج، رقم الحظ (٨).

الحوت: لا تخجل من طلب المساعدة من اصدقائك فيما يخص بعض الاصلاحات في منزلك فلطالما مددت لهم يد العون، رقم الحظ (٥).

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

٧ر٤٥ صباحا صنعاء
١٠ر٠٥ صباحا الظهران الرياض
١٠ر٢٥ صباحا بيروت
١٠ر٤٠ صباحا مسقط دبي
١٠ر٤٠ صباحا دلهي
١٠ر٤٥ صباحا بومباي
١٠ر٥٠ صباحا الدوحة البحرين
١١ر٤٠ صباحا كولمبو
١ر٣٥ صباحا نيويورك امستردام
٥ر٠٥ مساء موسكو
٥ر٣٠ مساء لندن
٦ر٤٥ مساء الكويت
٧ر١٠ مساء اثينا
٨ر٠٠ مساء ابوظبي العين
٨ر٣٠ مساء بانكوك كلكتا
١١ر٥٥ مساء لارنكا

المغادرة الملكية الاردنية

٦ر٤٥ صباحا بيروت
٧ر٢٠ صباحا موسكو
١١ر٢٥ صباحا ابوظبي العين
١٢ر١٥ ظهرا تونس كازبلانكا
١٢ر٢٠ ظهرا امستردام شيكاغو
١٢ر٤٥ ظهرا الكويت
١ر٠٠ ظهرا باريس
١ر٢٠ ظهرا لندن
١ر٢٠ ظهرا اثينا
٨ر٤٥ مساء لارنكا
٩ر١٠ مساء القاهرة

٩ر١٠ مساء جدة
١٢ر٣٠ فجرا كوالالمبور جاكرتا
٥ر٠٠ فجرا جدة

المغادرة الشركات الاخرى

٦ر١٥ صباحا اسطنبول التركية
٧ر٥٠ صباحا فرانكفورت الالمانية
٨ر٢٠ صباحا لندن البريطانية
٨ر٤٥ صباحا بيروت الشرق الاوسط
٢ر٣٠ ظهرا الرياض السعودية
٣ر٠٠ مساء ابوظبي الخليج
٤ر٠٠ مساء عنابة الجزائر الجزائرية
٤ر٣٠ مساء الدوحة القطرية
٥ر٠٠ مساء دمشق دبي الامارات
٩ر١٠ مساء تل ابيب الاسرائيلية
١٠ر٤٠ مساء القاهرة المصرية
٢ر١٥ فجر الجمعة امستردام الهولندية
٤ر٠٠ فجر الجمعة روما الايطالية

القادمة الشركات الاخرى

١ر٠٠ ظهرا الرياض السعودية
٢ر١٠ ظهرا مسقط ابوظبي

٣ر١٠ مساء الشارقة الخليج
٣ر٤٠ ظهرا الدوحة القطرية الجزائرية
٤ر٠٠ مساء دبي الامارات
٧ر٠٠ مساء باريس الفرنسية
٨ر٢٥ مساء تل ابيب العال
٩ر١٠ مساء لندن البريطانية
٩ر١٠ مساء بيروت الشرق الاوسط
٩ر٤٠ مساء القاهرة المصرية
١١ر٢٠ مساء اسطنبول التركية
١١ر٣٥ مساء لارنكا القبرصية
١ر١٥ فجر الجمعة امستردام بيروت الهولندية
٣ر٠٠ فجرا روما الايطالية

الاجنحة الملكية القادمة

١٠ر٢٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)
١١ر١٠ صباحا العقبة (ماركا)
١٠ر٢٥ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
١٢ر٢٥ مساء العقبة (ماركا)

الاجنحة الملكية المغادرة

٨ر٠٠ صباحا العقبة (ماركا)
٨ر٢٥ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
٩ر٣٠ مساء العقبة (م.م. علياء)

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة

ص شوكت - جبل الحسين - ت ٥٦٧٧٦٦
ص فراس - جبل الحسين - ت ٥٦٦١٦١٢
ص ريال - جبل الحسين ت ٥٦١٨١٨٧
ص السلام - وسط البلد - ت ٦٣٦٧٢٠
ص الروابدة - المدينة الرياضية ت ٥١٥٨٠٢٢
ص الاصيل - تلاع العلي - ت ٥٥٣٥٠٣٠
ص مياده - تلاع العلي ت ٦٨٧٠٠٤
ص الصديق - الهاشمي الشمالي ت ٩٨٥٢٢٦
ص فداء - ماركا الشمالية ت ٨٨١١٩٨
ص طارق - ماركا الشمالية ت ٨٩٨٠٨٠
ص ركن الدواء - الرواجبية ت ٥٥٢٦١٦٩
ص ابن النفيس - الوحدات ت ٧٤٥١٠٥
ص الفرسان - ابو علندا ت ٧٣١١٧٤
ص الميدان - ابو علندا ت ٤١٦١٨٦٩
ص الشرع - اربد - ت ٢٧٥٨٢٥
ص وهران - اربد - ت ٢٧٢٣١٧

ص العقبة - العقبة - ت ٣١٢٢٣٧
عائشة ام المؤمنين - الرمثا
ص الاتحاد - الزرقاء - ت ٩٨٦٣٢٥
ص الكريم - الزرقاء - ت ٩٩٣٥٤٦

تداوم لغاية ١٢ ليلا

عمان - ص الحنان ت ٥٦٠٣٤٤٠
ص سمير ت ٥٦٦١٨٩٨
ص سلمى ت ٦٤٨٢٢٣
ص الخولي ت ٥٥٢٢٤٦٧
ص الدوار الخامس ت ٥٢٢٤٦٧
ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٢٠
ص صنوبر ت ٦٨٥٢٠٤
ص المثنى ت ٦٦٧٢٠٠
ص صابرين ت ٦٨٣٦٢١
ص بكر ت ٦٨٠٦٢٤
ص النجمة الدولية ت ٨٦٣٢٤٠
ص بيت الدواء ت ٨٢٨٢٢٠
ص مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩
ص ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص شكت ت ٨٥٩٤٤٣
ص عزوزة ت ٨٢٦٤٨٢
ص رسامت ت ٨١٦٩١١
ص سخاء ت ٦٩٥٥٧٥
ص رؤى ت ٦٩٢٦٢٤
ص الثقة ت ٦٩٦٠٩٥
ص عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
ص العلا ت ٨٣٦٤٧٨
ص نيروخ ت ٦١٤٧٢٤
ص الحياة ت ٦٢٤٦٣٦

ص دينا
ص سيمه ت ٧٨٢٧٧١
ص الير ت ٧٥٣٦٦٧
ص الجعفري ت ٧٧٢٦٧٩
ص الانيب ت ٧٤٨١٩٤
ص معين
ص دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
ص دار الحكيم
ص يالدي ت ٨٨٩٠٥٤
ص نهى ت ٨٨٩٨٦١
ص الخنساء ت ٨٨٩٧٧١
ص النهضة ت ٧٩٧٨٢٢٤
ص النبرة
ص الياسمين ت ٤٢٩١٦٢٥
ص راس العين ت ٧٨٦٣٣٦
ص جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص القسطل ت ٧٦٥٦٦٥
ص سامر ت ٦٥٧٤٠٤
ص ابو البج
ص عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
ص علاوي ت ٨٧٢٦١٣
ص نزيه ت ٨٩٣٢١٩
ص الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص الارجوان ت ٧٠٣٩٣٠
ص سهى
ص مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
ص فالي ت ٨١٨٨٤٢
ص الياقوت ت ام السماق
ص رزان ام السماق ت ٥٥٢٨٤٩١
ص سلة الدواء ت ٧٠٠٩٣٧٦

ص الريحان ت ٥١٥٣٢٣٠
مرج الحمام - ص ميرا ت ٧١٤٢٨٣
ص المرج الدولية ت ٧١٥٤٢٦
اربد
ص عدنان ت ٢٧٧٧٩٤
ص فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص زمزم ت ٢٤٧٨٢١
ص الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص الرازي ت ٢٤٣٠٨١
ص الجامعة ت ٢٧٦٣٧٨
ص طبيشات ت ٢٧٣١٤١
ص الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
ص التصيلة
ص غرناطة
ص بلاط الشهداء
الحصن ص عيش ت ٢٩٠٨٩٩
ايدون ص النسيم
المفرق ص دجله ت ٤٣٣٠٣٦
جرش ص غنيم الريم ت ٤٥١٤٠٤
السلط ص السلط الجديدة
ص بشام السالكت ت ٥٥٥١٤١٠
ص شوط الكلوب
الزرقاء ص السيلاوي ت ٩٥٢٤١١
ص فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
الرصيفة ص فيصل
ص ابو ديه ت ٩٥٤٤٠٠
ص البتول
العقبة ص القدس ت ٣١٤٧٤٧
ص العقبة الحديثة ت ٣١٥٠٣٥

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
ص القاهرة ت ٤٦٢٤٦٦٨
ص القواسمي ت ٥٦٥٨٦٦١
ص بطشون ت ٤٦٥٤١٩٩
ص حكم ت ٨٦٥٥٧٩
ص الشميساني ت ٦٧٣٦٦٠
ص لانا ت ٦١٢١١٣
ص عمر بن الخطاب ت ٦٨٨٦٠٤
ص غرناطة ت ٦٢٢٦٦٨

ص البطحاء
ص الوادي ت ٦٢١٨٢١
ص كمال ت ٨٩٩٠٨٣
ص نيبال ت ٨٨٩٠٥٩
ص الضيات
ص النظيف ت ٧٧٨٤٨٠
ص الاشرفية ت ٧٧٧٩٥١
ص نضال ت ٧٧٩٢٩٩
ص ابو رزق ت ٤٣٩٥٥٣٦
ص المستقبل
ص المنارة ت ٧٤٣٨٣٦
صويلح ص الفيحاء

الجبيهة ص ملص
تلاع العلي ص طياح
شفابدران ص شفابدران
ناعور ص نصرالله
مرج الحمام ص السلطان
طبربور ص رم
وادي السير ص النقطة الخضراء
ام السماق ص هلا الجديدة
سحاب ص الفهد
القويسمة ص شريف
ابو علندا ص راتب

خريبة السوق ص عبدالله
اليادودة ص اليادودة
الجيزة ص زيزيا
المفرق ص الفنين
الكورة ص الساري
مادبا ص هيفاء + الرفاه + بشرى جيدا
جرش ص يزيد
الطفيلة ص رنيم + العمايرة

التكسي المناوب

السياحة	ت ٦٤٦٣١٩	زيدان	ت ٧٧٢١٨٧	العبسي	ت ٦٥١٤٢٤
مهيار	ت ٦٣٠٤٧٦	المحسيري	ت ٧٤٨٢٥٨	الحديد	ت ٧٨٤١٣١
عمره	ت ٨٣٣٤١١	نور	بلا	نايف	ت ٧٣١٦٦٢
الطراونه	ت ٦٤٥٥٢١	القطامي	ت ٧٨١٧٣٨	الصنايل	ت ٧٢١٣٨٥
الشهيد	ت ٦٢١٠٩١	الرونق	ت ٧٤١٥٧٢	العيلدني	ت ٧٩٨٦٢٢
وضاح	ت ٨١٢٤٥٤	ليث	ت ٧٩٠٥٣٨	الملكة علياء	ت ٦٦٩٧٣١
قصر الثقافة	ت ٦٦٦٩٥٥	الخليل	ت ٧٩٦١٠٠	ريحاني	ت ٦٩٢٢٣٣
الواحة	ت ٨٢٧٢٩٠	ماركا	ت ٨٩٣١٦٤	نزيه	ت ٦١٠٨٤٥
جمال	ت ٦٧٠٨٨٥	الجمزاوي	بلا	الطائف	ت ٨٣٥٣١١
النهار	ت ٨١١٦١٩	اياد	ت ٧٤٠٣١٧	بدر	ت ٧٢٩٩٠٤
عامر	ت ٨٣٥٥٠٠	سلطان	ت ٧٥٧٩٨٨		

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠ر٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة + حديث العيد
١٢ر٢٥ مسرحية عربية / البرنسيسة
٢ر٠٠ نشرة اخبار الثالثة
٣ر١٥ فيلم اجنبي
٤ر٥٥ الكاميرا الخفية
٥ر٣٠ عيلة ستة نجوم
٦ر١٠ منوعات
٦ر٢٥ فيلم عربي / ليلة الحنا
٧ر٥٠ النشرة الرياضية
٨ر٠٠ نشرة اخبار الثامنة
٨ر٣٠ النشرة الجوية
٨ر٣٥ استراحة العيد
٩ر١٠ ترويض الشرسة
١٠ر٠٥ سهرة منوعات / عاصي الحلاني
١١ر٠٠ نشرة اخبار الحادية عشرة
١١ر١٥ متابعة السهرة
١٢ر٠٠ فيلم السهرة العربي

٢ر٠٠ حديث قلب

القناة الثانية

١٢ر٠٠ القرآن الكريم
١٢ر١٥ الاميرة النائمة
١ر٠٠ فيلم اجنبي Legen of the Spirit Dog
٢ر٣٠ Inter Ceptor
٣ر٣٠ برنامج منوعات
٥ر٠٠ الفيلم الاجنبي On the Right Track
٦ر٣٠ امير بيل آير
٧ر٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧ر١٥ Atoms Crochus
٧ر٣٠ موجز لاهم الانباء
٧ر٣٥ الاصدقاء
٨ر٠٠ قصص الحب الشهيرة
٨ر٣٠ لمفد
١٠ر٠٠ اخبار العاشرة
١٠ر٣٠ فيلم استعراضي غنائي Singing In the Rain
١٢ر١٠ اساطير الغيتار
- السلام الملكي.

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة

براكا، مارجان.

جيانغ، فيلا - ١، زيتي.

الراسية

استرا، السفا ١١٧، انش.ب، براشيتي، نور، بدر - ٢، ميداس هوب، تايغر فالكون، فيشفا، مارجان، وانغ

المنتظرة

الحسناء، جولي ارو، لنوك ماهشيواري، فلاغ انفستورز، جنشوار، سيلفر ستار، سي بانثر، روان - ١، سي هارموني، تول تريدر، سكارجيراك.

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	٣٢٠	٣٦٠	بازيلاء	٥٥٠	٦٠٠
خيار	٣٠٠	٣٣٠	ليمون	٥٠٠	٥٥٠
كوسا	١٧٠	٢٠٠	موز محلي	٥٠٠	٥٥٠
بطاطا	٢٧٠	٣٠٠	موز مستورد	٩٠٠	٩٨٠
بصل ناشف	٤٠٠	٤٤٠	برتقال بلنسيا	٣٠٠	٣٤٠
باذنجان	٢٢٠	٢٥٠	ابو صرة	٥٠٠	٥٥٠
زهرة بيضاء	٢٢٠	٢٥٠	تفاح	٦٥٠	٧٠٠
فلفل حار	٨٠٠	٨٥٠	شموطي	٤٠٠	٤٤٠
فلفل حلو	٦٠٠	٦٥٠	فول اخضر	٢٥٠	٣٠٠
جزر	١٢٠	١٥٠	تفاح مستورد	٥٠٠	٥٥٠
ملفوف	٨٠	١١٠	ثوم ناشف	١٠٠٠	١١٠٠
فاصوليا	٣٥٠	٤٠٠			
سبانخ	١٢٠	١٥٠			

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	ت ١٣٩	مقسم المطار	٤٤٥٢١١١
مديرية الامن العام	ت ١٩٦	حركة الطائرات الاجنبية	٤٤٥٢٧٠٠
شرطة العاصمة	ت ١٩٢	شكاوى المياه	ت ٨٩٧٤٦٨، ٧٧٧١٣١ / ٢
شرطة النجدة	ت ١٩١	طوارىء الدفاع المدني في المملكة	ت ١٩٩
دائرة السير	ت ١٩٠	ش.ت. العاصمة	٦٦١١٧٦
الدوريات الخارجية	ت ٨٤٣٤٠٢	ش.ت. الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
شكاوى المجاري	ت ٩٣ / ٨٩١٨٩٢	ش.ت. اربد	٢٧٧٧١٥
طوارىء الامانة	ت ٧١ / ٨٣٩٩٧٠	ش.ت. المفرق	٦٢٣٢٣٦٨
المدينة الطبية	ت ٨٥٦٨٥٦	ش.ت. جرش	٦٣٥١٦٦١
طوارىء الكهرباء	ت ٨٢ / ٧٥٠٩٨١	ش.ت. عجلون	٦٤٢٠١٨٠
شكاوى النقل العام	ت ٦٦٦١٨٦	ش.ت. السلط	٥٤٤٨٣١
جمعية حماية المستهلك	ت ٥١٥٣٢١١	ش.ت. الكرك	٣٥١٠٤٠
ضريبة الدخل	ت ٥٥٣٥٦١٣	ش.ت. الطفيلة	٣٤١١٩١
الاحوال المدنية	ت ٦٣٦٣٧٠	ش.ت. مأدبا	٥٤٤٢٦٢
استعلامات المطار ...	ت ٤٤٥٢٠٠٠	ش.ت. العقبة	٢٠١٢٨٠٤
حركة الطائرات / الملكية	ت ٤٤٥٣٢٠٠	ش.ت. معان	٢١٣٢١٩٥

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر (فلس)	السعر بالجملة المصدر (دينار)	السعر بالمفرق المستهلك (فلس)	السعر بالمفرق المستهلك (دينار)
لحم ضأن ختم بنفسجي	٨٠٠	٢	٠٠٠	٣
لحم ضأن ختم احمر	٣٠٠	٢	٥٠٠	٢

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني — ت ٥٦٧٥٥٧١
اليوم المسرحية الفكاهية على بلاطة
محمود صايمة - حسين طبيشات - سهير فهد - حسن سبايلة
الساعة ٨ر٣٠ مساء

عمون — ت ٤٦١٨٢٧٤
- المسرحية الكوميدية الهادفة طعمه يا سلام
نريمان عبدالكريم - داود جلاجل - خليل مصطفى - محمد الزواهرة - نزار الشريف - اخراج محمد حلمي
ترفع الستارة ٨ر٣٠ مساء
- فرقة سلاحف النينجا
الاطفال العاشرة ١٠ر٣٠ صباحا و ٣ر٣٠ عصرا - الخميس فقط

الكونكورد ٢ — ت ٥٦٧٧٤٢٠
× الفنان ربيع شهاب في مسرحية الاسرة عليوة والوحش
تعرض الساعة (٦) مساء
× عادل امام في ... رسالة الى الوالي
١٢ر٣٠ - ٣ر٣٠ - ٧ر٠٠ - ٩ر٠٠ - ١١ر٠٠ مساء

هشام يانس — ت ٤٦٢٥١٥٥
يقدم ابتداء من ١٩٩٨/٤/٦ «لا تضحك ارجوك فنحن اردنيون»
بطولة: هشام يانس امل الدباس رانيا الكردي والفرقة
الساعة ٨ر٣٠ مساء
للحجز هاتف ٦٤٠١٥٥ / ٦٢٥١٥٥

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا — ت ٥٦٩٩٢٣٨
الافتتاح الكبير TITANIC
الحفلات ١٢ ظهرا ٣٠ر٢ - ٧ - ٣٠ر١٠ مساء

فيلادلفيا — ت ٤٦٣٤١٤٩
فيلادلفيا «١» يسرا / الهام شاهين في الفيلم المنتظر دانتيلا
فيلادلفيا «٢» مورغان فريمان / اشلي جود في قبل الفتيات KISS THE GIRLS
الحفلات: ١٢.٣٠ - ٣.٣٠ - ٦.١٥ - ٨.٣٠ - ١٠.٣٠ مساء

الكونكورد (١) — ت ٥٦٧٧٤٢٠
كل عام وانتم بخير
الفيلم المنتظر اسماعيلية رايح جاي ... كامننا
الحفلات: ١٢ر٣٠ - ٣ر٣٠ - ٦ر٣٠ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء

جاليريا (١) — هاتف ٥٩٣٤٧٩٣ - ٧٩٣٣٤٣٠
الافتتاح الكبير TITANIC
الحفلات: 3,30-7-10,30
وتعرض حفله اضافيه الساعه ١٢ ظهراً ايام الاربعاء والخميس والجمعة من كل اسبوع

جاليريا (٢) — هاتف ٥٩٣٤٧٩٣ - ٧٩٣٣٤٣٠
الافتتاح الكبير TITANIC
الحفلات: ١١ر٠٠ - ٢ر٠٠ - ٥ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٢ر٠٠ مساء
وكل عام وانتم بخير

الحسين — ت ٤٦٢٢١١٧
كل عام وانتم بخير
١- هاريسون فورد طائرة الرئيس
٢- اقوى الافلام العالمية الهجوم المميت
٣- فيلم المرح والشباب الصيف الملتهب
الحفلات: ١٠ - ١ر١٥ - ٤ر١٥ - ٧ر٣٠ مساء.

رغدان — ت ٤٦٢٢١٩٨
كل عام وانتم بخير
١- اميت بتشان - ميتون شكرابورتي طريق النار
٢- فيلم التحدي مورتال كومبات
٣- وطواط الى الابد BATMAN FOR EVER
٤- كرش - فتاة مراهقة
٥- سلفستر ستالوني - تانقو وكاش

بسمان — ت ٤٦٣٠١٢٦
فيز - مارمشير يعرض لاول مرة التنين القاتل - كراتي
يعرض لاول مرة الابتسامة
منى بيطار والياس كرم يعرض لاول مرة فتاة المنتزهة
المسرحية الكوميدية حليلة القبض على العريس
الساعة ٨ر٣٠ ترفع الستارة
للحجز تلفون: ٤٦٣٠١٢٦

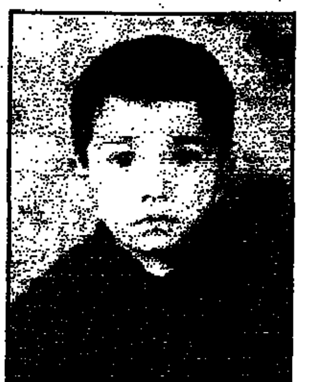
الخيام — ت ٤٦٢٢٩٥٠
خيام (١) مجرى الدم
تقاطع قمرين - الجزء الثاني
ليندا
الحفلات ١٢ر٠٠ - ٣ر٠٠ - ٦ر٠٠ مساء
خيام (٢) عملية الدلتا فورس
امرأتين ورجل
الحفلات: ١٢ر٠٠ - ٤ر٠٠ - ٧ر٠٠ مساء

فلسطين — ت ٤٦٢٢١١٩
كل عام وانتم بخير
١- رهينة البرج
٢- فان دام حلبة الموت
٣- جاكي شان بطل المعجزات
٤- اميت بتشان اتساقيات
٥- بروسلي الحقيقي طريق التنين

فرساي — ت ٤٦٣٥٣٠٤
كل عام وانتم بخير
اقوى افلام العيد المبارك
١- بخيت وعديلة - الجزء الثاني - عادل امام
٢- دكتور يوب - جت لي
٣- المغامرة الكبرى - فان دام
٤- معلمة الدروس

براعم الرأي





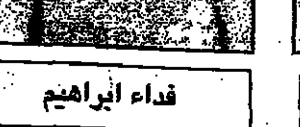










انس ابو نواس | زهرة محمد | ريم محمد عارف | قيس عمرو ابزاغ | احمد نايف خليفات | فاطمة محمد | هبه خليل | فداء ابراهيم

ملاحظة



دقق صديقي الطفل النظر وحاول ان تعرف .. كم قطا ترى في هذه الصورة؟

على هامش معرض صفاقس الخامس لكتاب الطفل

النشاطات الثقافية المرافقة اصبحت وجبة يومية لزوار المعرض

عروض مسرحية وموسيقية وقراءات قصصية ولقاءات ادبية مع الكتاب

تونس – الرأي –
من منير الهور

بالاضافة الى المعروضات المتعددة من الكتب والمجلات والنشرات، والالعاب التي اشتملت عليها الاجنحة المختلفة للدول المشاركة في معرض صفاقس الخامس لكتاب الطفل، اصبحت النشاطات الثقافية المرافقة سمة بارزة ووجبة ثقافية يومية مضمونة لزوار المعرض من الاطفال وفق اهتماماتهم وميولهم التي تنوعت بين العروض المسرحية والغنائية والسينمائية والقراءات القصصية واللقاءات الادبية مع كبار الكتاب الذين كتبوا للاطفال من تونس والوطن العربي والعالم. وهكذا توزعت النشاطات الثقافية طيلة ايام المعرض الى ثلاثة اقسام رئيسية:

القسم الاول:

وتضمن نشاطات ثقافية متواصلة ضمن الاركان والساحات المحيطة بأجنحة المعرض واشتملت هذه النشاطات على ورشات الالعاب الورقية وكتابة القصة وصناعة الاقنعة والالعاب الترفيهية المختلفة لاطفال مرحلة ما قبل المدرسة اضافة الى القطار السياحي الذي حمل الاطفال زوار المعرض في جولة عبر احياء مدينة صفاقس وشوارعها ومعالمها الرئيسية.

القسم الثاني:

واقيم في الساحة الرئيسية على مدخل معرض الكتاب، وتناوب على ادارة النشاطات الثقافية في هذه الساحة وفق برنامج زمني محدد بعناية مسرحيون وموسيقيون ومهرجون وعدد من طلبة المعهد العالي للتنشيط الثقافي، وعلى المرشح المقام وسط هذه الساحة قدمت ابناء وبنات مدرسة الباليه سيرغي دياغيلاف التابع للمركز الروسي للثقافة والعلوم بتونس، قدمت العديد من اللوحات الراقصة التي اثارت انتباه الاطفال بخفتها ورشاقة حركة اعضائها، كما قدمت مسرحية للدمى المتحركة وعنوانها «نغم السلام» لمسرح باب سنيشو والتي حملت الاطفال المشاهدين الى غابات افريقيا وتهدف هذه المسرحية الى المحافظة على البيئة وحماية عناصرها.



الحكواتي في الساحة الرئيسية — قراءات قصصية للاطفال

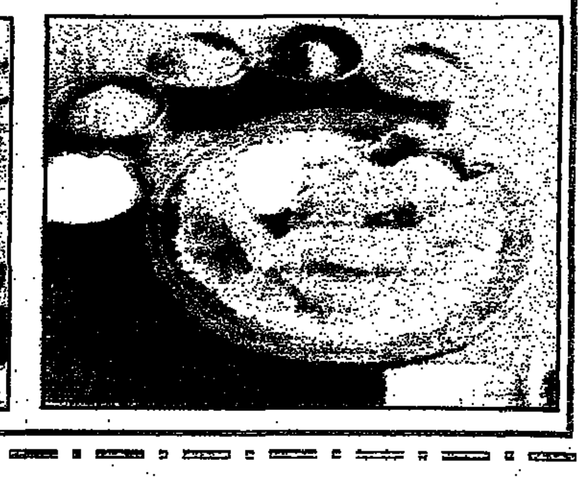
كما عرضت ضمن فعاليات هذا القسم مجموعة من العروض المسرحية بينها مسرحية «جحا وحماره» ومسرحية «السلاعب» وعروض كوميدية مسلية للمهرج الفرنسي اناطول، كما قدمت جملة من العروض الغنائية لكورال المعهد الجهوي للموسيقى بصفاقس، وكورال المنظمة التونسية للطفل وكورال الاطفال باذاعة صفاقس.

اما القسم الثالث من النشاطات الثقافية فقد تضمن قراءات قصصية ولقاءات ادبية مع كبار الكتاب الذين كتبوا للاطفال حيث قرأت الكاتبة ماري جوزي اللحياني مجموعة من قصصها الموجهة للطفل وقرأ الكاتب عبد الرزاق كمون قصة الثمار العجيبة وقرأ الكاتب منير الهور قصص حكاية البحر وعش العصفور، وهدية الجد وفي ختام القراءات القصصية كان يدور حوار موسع بين الكاتب والاطفال حول مضامين القصص والعبر المستفادة منها.

كما اجرى الاطفال ضمن فعاليات هذا القسم حوارا موسعا مع الكاتبين التونسيين عبد المجيد عطية ومحمد الخموسي تناول تجربتهما في الكتابة للاطفال والمضامين المختلفة التي اشتملت عليها قصصهما.

العالم العربي موطن الخيرات

يمتاز الوطن العربي بتعدد خيراته وثرواته، وتشتهر كل دولة من دوله بانتاج معين زراعي او صناعي او معدني او غير ذلك، ولدى زيارتنا الجمهورية التونسية من خلال مشاركتنا في فعاليات معرض صفاقس الخامس لكتاب الطفل وجدنا ان كل منطقة من المناطق التونسية تشتهر بانتاج نوع معين من المنتوجات الزراعية المختلفة واليك صديقي الطفل هذه المعلومات حول بعض المدن التونسية وما اشتهرت بانتاجه من المحاصيل الزراعية:



قمح باجة

في منطقة باجة التونسية مثل شعبي يقول «استني يا دجاجة حتى يأتيك القمح من باجة». فقمح هذه المنطقة معروف منذ العهد الروماني بجودة لا مثيل لها، وقد كانت افريقيا تعتبر لذلك مطمور روما (اي مستودع حبوبها) وقد كانت حقول القمح بمنطقة باجة مشهورة في الحقبة الرومانية ولا زالت المنطقة حتى هذه الايام مشهورة بانتاجها الوفير من مادة القمح.

زيتون صفاقس

تعتبر غابات هنشير الشعال وصفاقس من اكثر المناطق التونسية انتاجا للزيوت، والزيتونة شجرة معمرة عرفت في تونس منذ عهد بعيد، والزيتون انواع مختلفة اهمها: زيتون المائدة والمسكي والجربوعي وزيتون اكتوبر المشهور.

سمك السواحل:

السواحل التونسية غنية بثروة سمكية هامة، فمن طبرقة شمالا الى البيبان جنوبا اسماك مختلفة الاشكال والالوان، والتونسيون طباخون ماهرون ولهم في توزيع اطباق السمك فنون متعددة.

تمور الجريد:

في تونس اجود انواع التمور في العالم، انها دقلة النور التي لا نجدها الا في منطقتين اخريين في العالم: في الجزائر، وفي كاليفورنيا. ويعتبر التمر غذاء اساسيا للقبائل.

حمضيات الوطن القبلي :

تنتج المناطق القبلية التونسية اجود انواع الحمضيات مثل الكلمنتينا والشامي والمالطي والمسكي وغيره، وتشتهر مناطق منزل بوزلفة وبني خلاد وضواحيها بروائحها الطيبة وقت ازهار اشجار الحمضيات ويقوم الاهالي بتقطير ازهار البرتقال.



عن مجلة فراشة التونسية







(الاشرف)

اشرف اللغات: اللغة العربية
اشرف الكتب: القرآن الكريم
اشرف الرسل: محمد عليه السلام
اشرف الملائكة: جبريل عليه السلام
اشرف بقاع الارض: مكة المكرمة والمدينة المنورة
اشرف شهور السنة: رمضان

حسام عبد الناصر القيام

كل من عرق جبينك

اراد والد ان يربي ولده تربية عمل وصناعة، فلم ترق هذه التربية للطفل، فقال لابيه: يا ابت، لقد رأيت مرة ثعلبا هرما في الحقول، لا يستطيع من ضعفه صيد شيء من الوحوش، فجاء اسد وافترس فريسة بقرب الحقل، واكل بعضها ثم ترك البقية فزحف اليها الثعلب واكلها، والله الذي هيأ للثعلب رزقه وهو جالس في مكانه سيرزقني كما رزقه، فلماذا اكد واتعب؟

قال الوالد: يا بني، اختر لنفسك احدى الاثنتين: اما ان تكون اسدا تأكل الثعالب الجائعة من فضلاتك، واما ان تكون ثعلبا جائعا ينتظر فضلات السباع.

هذه القصة اخترتها من كتاب تربية الاسلام في الاسلام .. للدكتور محمد عقله

ملائكة

جبريل: هو الملك الموكل بالوحي .. وهو افضل الملائكة
ميكائيل: هو الملك الموكل بالقطر والنبات.
اسرافيل: هو الملك الموكل بالنفخ في الصور
مالك: وهو خازن النار
ملك الموت: هو الملك الموكل بقبض الارواح
الزبانية: هم الملائكة الموكلون بالنار

الطالبة: عروبة عبد القادر جودت جبر
الجامعة الاردنية




حلا عبد الناصر الكايد | سمر جميل نجم | نيفين ايمن شلتوت | نور نعمان عليان | بيان منير زهدي | اسيل سعيد شامي | شهد فهد العتيبي | علي احمد الشرايري



كلمــات

في النقد والتفكيك:
إجمــالٌ في الحــال

ثمة مباحث لغوية عميقة يجدها الناظر في «اصول الفقه» ويحارُ قليلا او لا يحار كيف لا ينطلق منها اولئك الذين يتهالكون على الاتربة المتبقية في الطرقات من التيارات النقدية الغربية، او اولئك اللاهثون في غبارها جملة، من مدعي الحداثة والتحديث؟!

لقد عني علماء اصول الفقه الاسلامي بتأسيس قواعد للفهم او لمقاربة النصوص، على نحو لم يسبق اليه سابق في اي عصر واية حضارة من قبل.

فثمة قاعدة في «طريق دلالة النص» وقاعدة «في مفهوم المخالفة» وقاعدة في «الواضح الدلالة ومراتبه» من «ظاهر» و«نص» و«مفسر» و«محكم» وقاعدة «في غير الواضح الدلالة ومراتبه» من «خفي» و«مشكل» و«مجمل»« و«متشابه» وقاعدة «في المشترك ودلالته» وقاعدة «في العام ودلالته» وقاعدة «في الخاص ودلالته» وهي قواعد يتحقق بمراعاتها الفهم الدقيق للنصوص، توطئة لاستخراج الاحكام الشرعية من ادلتها التفصيلية، سواء أكانت هذه في كتاب الله، ام في سنة رسوله الكريم، ام فيما اجمع عليه المجتهدون في هذا العصر او ذاك، ام في الحاق واقعة لا نص على حكمها بواقعة ورد نص بحكمها فيما تضبطه قواعد القياس، وكل أولئك جزء يسير من ادوات التحليل التي اشتمل عليها تراثنا الفقهي الاسلامي، هذا التراث الذي لا يُعَنّي المتحدثون عن «التحليل والتفكيك» انفسهم بالنظر في شيء منه، بل يفرون من تراثه المعجب الى ما يتساقط من موائد الاخرين!!

واذا نحن جمعنا هذه الادوات التحليلية اللغوية، في اضمامة واحدة، الى طرائق «النظر» ومناهجه التي حررها الكلاميون الاسلاميون، صار في طوقنا الابانة عما نحن فيه من تخلف مفجع عما كان حصله اجدادنا من مراتبَ عليّة في الفهم والنظر، وصار لنا ان نجزم بان اجيالنا المتأخرة ـ الا من رحم ربك ـ قاصرة عن ادراك الحي من تراثنا قصورها عن ادراك الحي من تراث الامم الاخرى، قديمها وحديثها!!

واذا كان هذا «اجمالا» او «استهلالا» فانه له بَعْدُ تبيانا وتفصيلا.. وبالله المستعان..

المحرر

شموع صغيرة

■ حارث طه الرّاوي

قل كلمة الحق لمن يسمعها ولمن لا يسمعها..، فهي تزعج وتقلق من لا يريد ان يسمعها، وهذا جزاء يستحقه هذا النموذج من البشر!!..

قد يتحرج المؤرخ من تدوين «الحقائق المرّة» وهو يعلم أنها «أحلى» وأغلى وأبقى من كل كتاباته التأريخية..

في «سوق الفضائح» لا يعرف من الخاسر ومن الرابح!!

كلما شعرت بوحشة الوحدة والإنفراد أتذكر «الثرثار» و «المنافق» و «الدعي» و «الإعتدائي» و «الثقيل» و «الفضولي» و «المغرور» و «العضاض».. فأحمد الله على بعدي عنهم وتتبدد وحشتي!!!..

الطلاق كالجرب ـ محاولة حل مشكلة أصغر بمشكلة أكبر!!..

رأيت قوما يأكلون القشور ويطرحون اللباب فضحكت مستغربا.. فصاحوا بوجهي بصوت واحد: اضحك على عقلك أيها الجاهل!!!..

لا تشتف بمحنة من تكرهه فقد يكون ضحية بريئة لوشاية مغرضة من عدوك اللدود!!..

الوصاية لا تصح الا على قاصر، فكيف جازت على «الفكر» وهو المؤهل الوحيد لارتياد مجاهل الأرض وحل معضلات الإنسان واكتشاف اسرار الكون والحياة؟!!

العقول «السكونية» لا تتحرك ولا تريد من «العقول المتحركة» ان تكون عديمة الحركة فحسب بل مصفدة ايضا!!!..

المجتمع الجاهل لا يفرق بين «البدعة» و«الإبداع»!!..

الويل لعالم يتفنن في صنع الأسلحة ويتطرق في التجرد من الأخلاق!!..

العمل هو «روح» الأمل.. فلا تترك املك بلا روح..

صعود الجبل اهون من اجابة البليد اذا سأل!!..

ادرس كما درسوا. اسهر كما سهروا. اتعب كما تعبوا. والا فإن «العلم» لا ينال بالتطفل على العلماء والمثقفين وازعاجهم بكثرة الأسئلة!!..

تراكم الخوف يشل ارادة الإنسان ويخنق شجاعته حتى ليعجز عن مواجهة «قطة»!!!..

اضعف انسان من يحب ويكره بإرادة غيره!!..

كيف تستطيع ان ترضي الحق اذا كنت حريصا على عدم اغضاب الباطل؟!!

«المتفلسف» يريدنا ان نشاركه في التهام فتات مائدة «الفيلسوف»!!..

من مهازل الأيام ان يضطر «النسر» الى تعريف نفسه «للعصفور»!!!..

كن صوتا ولا تكن صدى..

لا اكره «الشعر الحر» ولكني أحب «الشاعر الحر» اكثر منه!!

صــور في مـرايا تـرابيــة

٢-٢

■ د. زياد الزعبي
جامعة اليرموك

«ظلال» هي الصورة الاولى التي تتراءى في مرايا التراب وهي تتجلى على النحو الاتي:

«قد يكون لنا في التراب ظلال / هي الروح / من سيطوف بنا حين ترحل عنا / ومن سيحج الينا لنبقى / مكان الزمان / هنا / وهنا / قد يكون لهذي الظلال / همو / نحن / انت / وانت / اناه».

والظلال هنا دال يحمل دلالة التكثير والوحدة في آن، اذ ان تعددها لا يشي بالانقسام والتفتت ولكنه يؤشر على كل جمعي يتمثل في «هي الروح» والروح هنا ليس مفردا او فرديا، بل روح جماعي يسكن الجميع، ولذا فثمة توالد لظلال جديدة من صورة الظلال الاولى تظهر في الضمائر المعبرة عن الوجود الانساني في تفصيلاته: الجمع غائبا وحاضرا، والمفرد متكلما ومخاطبا ومخاطبة، ولعل هذه الرؤيا الافتتاحية في القصيدة تمثل نقطة انبثاق مركزية للعناصر التي تتجلى في مرايا التراب، سواء أكانت عناصر انسانية: الاب، الاخ.. اهم عناصر مكانية حاضنة للوجود الانساني.

وثمة صورتان انسانيتان حميمتان متحدتان في التراب، وممتدتان فينا «نحن»، وهما: «أب»:

«في التراب أب / صوته راعش بالصلاة / اصابعه بالنبات، سيخفى علينا / ويعرفنا / من هبوب الذبول على قمحنا / فما خطاكم / وها بعض وجهي فيكم / تشردنا المر في بيتنا / وتغيبنا عن يدينا / وكرمل اسمائنا / سوف نبكي / وتضبر بنا أمنا / لن تصدق ان ابانا هنا / حين نركض / حين نشير الى حفنة من تراب تتابعنا / لن تصدق ان أبانا هنا».

ان الجملة الخبرية «في التراب أب» تحمل امكانية تعبير حقيقي في دلالتها الاولى على الغياب لكنها تتحول في النص الشعري الى دال مجازي على الحضور الذي يتجلى في صورة القداسة «صوته راعش بالصلاة» وفي صورة الامتداد الحي للعلاقة بين الانسان وترابه – الذي يظهر فيه «اصابعه بالنبات». هنا يحضر الغائب – بل يمتلك الغائب حضورا اشد كثافة –، ويعود الميت، وتنبثق الحياة في تجل جديد معبر عن الاستمرار والامتداد فضلا عن التجذر ابتداء، ولذا فان ثمة حوارا حيويا يتشكل بين صورة «الاب» المتماهية في التراب وامتدادها «نحن»، «سيخفى علينا / ويعرفنا من هبوب الذبول على قمحنا» ليعبر في اطار رؤيا اسطورية عن امتداد المأساة المتمثلة في الفصل بين الانسان ورمز وجوده الفعال «الوطن»، فالجملتان الشعريتان: «تشردنا المر في بيتنا / وتغيبنا عن يدينا» تعبران بفاعلية مدهشة عن الضياع حيث يجب ان يجد الانسان نفسه «في بيته» وعن فقدان القدرة فـ«الغياب عن اليد» غياب ذاتي متعلق بالارادة، ويجب ان ابين هنا ان اضافة ضمير المتكلم «نا» الى التشرد والبيت، والى التغيب واليدين مبني على مفارقة تصعد من دلالتي التشرد الذي يجري في «بيتنا» والغياب عن «يدينا» رمز قدرتنا وهكذا فان «نا» المتكلمين المضافة الى «تشرد وتغيب» تمثل صورة تعبير عادية عن الضياع والعجز، ولكن ربطهما بـ«نا» المتكلمين نفسها المضافة الى «البيت واليدين» يمثل خروجا – عن الالفة التعبيرية – يعمق من دلالات الضياع والعجز تعميقا يعمل على تغريب النص واثراء عناصر الايحاء فيه.

ويستمر المشهد الحواري: «سوف نبكي / وتضربنا امنا». فالاستجابة لصورة الاب وصوته المنبثق من التراب تبدو في «البكاء» وهنا تتصاعد معايشة الرؤيا الى حد استجابة تبدو غير منطقية «للام» التي «لن تصدق ان اباناه في التراب. ولعل الصورة الاكثر ادهاشا وخيالية هي رؤيا – رؤية حفنة التراب التي «تتابعنا» والتي تعبر اسطوريا عن علاقة التجاذب الحيوي الخلاق بين صورة الاب المتجلية في التراب والممثلة لعملية التجذر في الارض والانبعاث منها، وصورة الابناء الذين يعاينونها تتابعهم في هيئة طقس حافل بالقداسة والحياة من خلال قطبي التحول والتجلي اللذين يتجسدان في مرايا التراب.

وتستكمل هذه الصورة في المقطع المعنون: «أخ» حيث تلتقي صورة الاخ والاب والام «الارض» التقاء تماه وتوحد مطلقين: «في التراب أخ / حين يأتي الشتاء يسيل مع العشب / يرشقنا بالبياض الصيق كعادته / ثم يسكن قرب ابينا / هنالك في أمتاه».

فالاخ الذي في التراب يعود حيا عبر الانبثاق الكوني المتجدد للحياة، فعبارة «حين يأتي الشتاء يسيل مع العشب» تمثل الانبعاث المتكرر للحياة الكامنة في الارض «الأم»، الرمز المطلق للوجود وتجدده المستمر، وهنا تتجلى صورة التوحد المطلق بالارض والانبثاق الحي منها، وتلمح في مثل هذه الصور امكانية أحالة مفتوحة على الاسطورة التموزية. فصورة الاب والاخ الساكنين في التراب تمثلان عنصر كمون حيوي مقترن برؤيا التحول والتجدد والانبعاث، وبرؤيا التوحد بين الانسان وارضه، وهذا التوحد الذي يمكن التعبير عنه بـ«ارض الانسان وانسان الارض» لا يقوم على علاقة الامتلاك، بل على مبدأ الوجود – اتحاد وجودهما –، بحيث يتجلى كل منهما في الاخر، ويستمد وجوده منه.

ولكني لا استمر في قراءة القصيدة قراءة ماراثونية ليست الصحيفة مكانها انتقل الى المقطع الاخير فيها المتسوق على المقطع الاول، من حيث التكرار الاستهلالي للمطلع:

«قد يكون لنا في التراب جياد / ستمتحن الارض والافق فينا / وترحل عنا / اذا ما انثنى مسلم الدم ضوءا / ولونا / ومعنى / جياد ستشهد فينا الصباح / وتعدو عليه / لتحمل برق الكلام الى أصله في العناق / وتحمل ناي المغني الى وطن في يديه / ستهمس: ها قد وصلنا / فتصهل: / لا لم نصل / لم نصل الى اي شيء وصلنا اليه لم نصل الى اي شيء وصلنا اليه».

في هذه الصورة الختامية للنص تتحول الرؤيا الى رؤيا استشرافية لما سيأتي، الى صورة «جياد» وظيفتها امتحانية تطهيرية، ترتقي سلم الدم في سبيل الخلاص، الدم لون التضحية والفداء الذي سيهزم الظلام – الغائب من النص – ليتحول بعد ذلك الى «ضوء» ولون «آخر» ومعنى للحياة التي ينبغي ان «تكونها» بفعل «الجياد» التي ستحملنا الى لحظة انبثاق جديدة لحياة نصبو اليها، الى «الصباح» لحظة التحول من الظلام – الى «الضوء» من الكمون – والموت الى الانبعاث والحياة، حينذاك يكون الوصال «العناق» بين الكلمة والوجود، بين المغني والوطن، في تلك اللحظة قد يدفعنا طول السعي وعذاباته، وحلاوة الغناء والعناق الى الهمس: «ها قد وصلنا» وهذا تعبير يؤشر بقسوة على «التوقف» والسكون، وهو امر يستدعي صهيل الجياد «لا لم نصل / لم نصل الى اي شيء وصلنا اليه». هذا الصهيل يحمل الدلالات التوق القار في الانسان، والحنين المتأصل فيه الى البحث المستمر عن الاجمل والاكمل الذي لا يصل اليه ابدا، لانه لحظة الاحساس بانه «قد وصل» يصل الى النهاية، ولكي لا تنتهي يتعالى الصهيل دوما: «لا لم نصل الى اي شيء وصلنا اليه».

الغنــاء في الــوطن العــربي

■ أسعد محمد علي

هل ستسأل اجيالنا القادمة النقاد «لماذا سكتم؟» على غرار السؤال الذي اطلقه احد المبدعين في الغرب اذ قال «ستسأل الاجيال القادمة الشعراء .. لماذا سكتم؟

ان تراكم هذا الكم الهائل من الاغاني الهابطة هو الذي سيفرض ذلك السؤال، فهل يمكن التغاضي عن صدى سؤال كبير كهذا؟ فلنجب عن دافع هذا السؤال.

لقد ادرك بعض نقاد الاغنية لا جدوى كلماتهم حيال الغزو الغنائي «التجاري» الذي فقد روحية الغناء العربي وطابعه، فسكت ذلك البعض وما زال البعض الاخر يرفع صوته بين وقت واخر، فهل يسمع المغنون والملحنون، ام ان مهمتهم اسماع كلماتهم واصواتهم للاخرين حسب؟

لقد ظهرت الممارسات الغنائية غير الجدية منذ الخمسينات حيث تحولت الاغنية على الرواد (الجيل الثاني) الى مصدر للتكسب بنوعيه: المال والشهر .. ونحن لسنا ضد الربح المالي والشهرة اللتين يسعى اليهما الفنان، لكننا نعارض وسائل الحصول عليهما ومجانية بلوغهما.

فقد حشر محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش والرحابنة الحانا «مقاطع لحنية قصيرة «في الشكل اللحني العربي»، فكانوا بذلك كمن يحشر كلمات اجنبية في اللغة العربية معتقدا، بان ذلك مظهر من مظاهر العصر والتمايز!

نحن لا نبخس قيمة وجماليات الالحان التي قدمها محمد عبد الوهاب والرحابنة، وتوزيعاتهما البسيطة المميزة، لكن ما بال اللحن العربي يقحم مقاطع موسيقية في اللحنية العربية، الا يدرك اللحن العربي الفارق الادائي والتقني بين اللحنية العربية وبين الموسيقى الاوروبية؟ ولماذا يمسخ البعض (وفي مقدمتهم عبد الوهاب) الحان الاخرين اذ يقدمونها باداء يختلف عن ادائها الكلاسيكي المعروف؟ هل يمكن خلط الشعبي بالابداع الخاص.

انكر عنا حكاية رواها الرسام الراحل فائق حسن حيث قال انه اعجب ذات يوم بهيئة فلاح كان يعمل في حديقة دار مبدعنا خلال الاربعينات، فبدأ برسمه، لكن اللوحة لم تتم، فاتفق مبدعنا والفلاح على اللقاء غدا لاكمال الصورة، فما كان من الفلاح الا ان جاء في اليوم التالي وقد حلق شعر رأسه وذقنه وارتدى لباس المدينة، فبدا في هيئة اخرى لا تمت بصلة الى هيئته الاصلية، فاضطر رسامنا الى اتلاف القماشة التي بدأ بالرسم عليها.

فحين بدأ محمد عبد الوهاب بالمقطع الافتتاحي للسمفونية الخامسة لبتهوفن في اغنية «احب عيشة الحرية» فهو انما بدأ من مصدر لا يمت الى تراثه وتاريخه الفني بصلة، وقد تم اداء ذلك المقطع بروحية عربية، فقد ادى ذلك الى مسخ الاصل، وتشويه اللحنية العربية المعروفة بخصائصها وايقاعها. ولا نريد هنا ذكر الامثلة الكثيرة المعروفة للجميع، انما تركت تلك الممارسة اثرها السلبي في ماهية الممارسات الغنائية التي باتت مزيجا من لحنية عربية تركية فارسية هندية. فاذا سألت الملحن: لماذا تفعل ذلك؟ حتما سيجيب: ألم يفعل الرواد ذلك؟ طيب لماذا لا يتأثر الملحنون والمغنون في الزمن الراهن بما انجز السنباطي وزكريا احمد ومحمد القصبجي؟ لماذا لم يواصلوا «الاصالة» التي حققها هؤلاء؟

ان حكاية مبدعنا فائق حسن مع فلاحه تذكرني بحكاية محمد عبد الوهاب مع اندريه رايدر الفنان الالماني المقيم في القاهرة ابان الاربعينات وحتى الستينات، هذا الفنان وزع قسما من اغاني عبد الوهاب، فكانت العملية كمن يفصل بدلة لنفسه فيلبسها اخر. هنا ضاع الطابع الخاص الذي عرف به عبد الوهاب، واختفت لمساته الخاصة، وضاع أثره الفني عبر مجموعة الاصوات الالية التي غلف بها رايدر لحن الاغنية .. فاذا كان ذلك ضروريا في تصور عبد الوهاب، فالاجدر ويجب ان يتم ذلك من قبل الملحن نفسه، كي تؤدى الاغنية عبر رؤية صاحبها الخاصة، مهما كان مستوى تلك الرؤية، وليس عبر رؤية فنية مزيج بين ثقافتين وحسين متباينتين.

لقد وزع محمد القصبجي اغنياته ومقطوعاته عبر توزيعات بسيطة اضفت لمسات جمالية خاصة ومكثفة عليها، وقد فعل ذلك اعتمادا على ثقافته الخاصة التي اسعفته في الحفاظ على شخصيته الفنية. افلم يكن بمقدور عبد الوهاب القيام بالمهمة نفسها، ونحن نعرف ان عبد الوهاب امتلك اساس تلك المهمة: الموهبة: فالمفروض بالملحن ان يدرك علاقة هذا الصوت بالصوت الاخر المضاف، كالرسام الذي يمكنه تخيل اللون الحاصل عبر مزج لونين او اكثر .. انه الحس الفني المدعم بقدر من ثقافة، والثقافة التي نقصدها كانت متوفرة في القاهرة منذ الخمسينات.

الى جانب ذلك استعمل عبد الوهاب الات موسيقية غربية صرف وفرقة موسيقية كبيرة الاداء لحن غنائي تقليدي في غاية البساطة، فكان بذلك كمن يطلي حائطا قديما ذا لون اصيل حائل بلون زاه لامع!

لا بد هنا ان نستثني السنباطي وزكريا احمد ومحمد القصبجي (رغم ان الاخير كان متأثرا باللحنية الاوروبية التي ظهر طابعها في الحانه ذات القيمة الخاصة المميزة) لقد حقق زكريا احمد مستوى لحنيا شعبيا ومؤلفا معا، مستوى لحنيا خاص وعاما. فهو بحق مبتكر الاغنية الشعبية النابعة من مستلزمات المدينة ومعطياتها في هذا المجال.

اما السنباطي فرغم مطولاته الغنائية التي كان هدفها ارضاء الجمهور (والفنان الحقيقي لا يرضي الجمهور بسهولة ترغمه على التنازل عن مستواه، انما هو يعمل توعية الجمهور ونقله من مرحلة تذوقية الى اخرى افضل واكثر سموا، وقد حصل هذا عبر تاريخ الفنون كلها) فقد حافظ على المقامية العربية التي مزجها بايقاع لحني خاص معبر عن روح الوزن الشعري العربي، وهو ما يعجز الملحنون كافة في هذا الزمن. ولا ننكر الالحان الجميلة التي قدمها محمد عبد الوهاب عن جوانثي جاد حتى الخمسينات .. لكن ذلك المستوى تخلخل او هو مسخ حتى استعمل عبد الوهاب الالات الغربية (الصرف) والتوزيع الالي المستعار .. لان هذا الاستعمال «الممارسة» لم تنبثق من الاغنية وحاجة اللحن الى اداء «جديد» انما جاءمن الخارج دون وعي ولا رؤية .. وكان سبب ذلك الفقر المعرفي، وهذا ما يعترف به محمد عبد الوهاب خلال تقديمه لترجمة كتاب «كيف تتذوق الموسيقى» الذي صدر في الخمسينات.

لقد اضفى اللاحقون مسخا على مسخ اذ استخدموا الالات الالكترونية الجاهزة الى جانب فرقة موسيقية كبيرة تؤدي الاتها كلها لحنا واحدا في غاية السذاجة والبساطة! لقد فقد الفن لمساته الانسانية واكتفاءاته الادائية. فما يظهر في الغرب لا بد ان نستعمله. لماذا؟ لان ذلك مظهر من مظاهر «العصر» ولا احد يميز بين العصري والحديث.

لقد آثر المغني «المظهر» على الشكل والمضمون .. فحين توسعت الاوركسترا في اوروبا (توسعت تدريجيا على العصور الفنية) فان الحاجة الادائية – التعبيرية كانت وراء ذلك التوسع ...فقد الف (هايدن) سمفونية لخمسة عشر عازفا، فيما الف (مالر) سمفونية لتسعين عازفا .. فهل كان ثمة فارق بين اداء هايدن ومالر؟ وهل ثمة ما يشبه ذلك الفارق عندنا؟ فلماذا يتحول «التخت الشرقي» او الفرقة الصغيرة الى فرقة كبيرة قوامها خمسون عازفا؟ ما الذي تغير؟ هل تغيرت الصورة «الاطار» ام اللوحة وابعادها؟ لقد كانت الحان محمد عبد الوهاب رومانسية، واغاني فريد الاطرش لم تخل من نبرة درامية، وكانت الحان الرحابنة رومانسية ذات ايقاع مبتكر، فما الذي يمكن ان نقول على المغني في هذا الزمن؟ هل نقول ان المغنية الفلانية تصرخ وتكاد تبكي وتومىء بعصبية بيديها وتنظر بهلع وهي تغني اغنية حب؟ هل نقول ان فلانا يغني اغنية ذات كلمات فصحى باداء شعبي؟ اليس المفروض بالمغني ان يميز بين الشعبي والفصحي بين النبرة الادائية الطبيعية والنبرة المبتكرة؟ اسمعوا ام كلثوم وستدركون ما ارمي اليه.

ان سبب هذا «الضعف» الذي انكر بعض جوانبه هو غياب الدراسات الغنائية والموسيقية .. وحتى اذا درس الملحن والمغني اصول الموسيقى فان الدراسات «الاكاديمية» محدودة في البلاد العربية، فهي لا تؤهل المغني على تجاوز حدود النمطية التقليدية التي ينشأ عليها المغنون، ولا تضيف الى موهبة الملحن (اذا كان صاحب موهبة) الا القدر القليل من المعلومات والاسس الفنية. لهذا ظل الغناء في الوطن العربي يعتمد الاجتهاد الخاص والقدرة الخاصة اكثر من اعتماده على افاق المعرفة المتخصصة. وقد حاول الملحنون والمغنون التعويض عن هذا النقص بالديكور «المنظور» الذي اضفوه قسرا على غنائهم. لهذا تحول السامع الى مشاهد.

تأتي الى الشعبي والفصيح، التقليدي والمبتكر .. اي فارق بين ان تغني اغنية شعبية وبين اغنية مؤلفة من قبل محمد القصبجي؟ اي فارق بين نبرة صوت ام كلثوم حين تؤدي قصيدة ملحنة وبين صوتها وهي تغني لحنا شعبيا؟ هل لاحظ المغنون هذا الفارق ودرسوه؟ هل لاحظ المغنون ان محمد عبد المطلب مارس لونا غنائيا شعبيا «مبتكرا» فأبدع فيه؟ هل يكمن التخصص في التمييز بين الانواع الادائية ام في الخلط بين هذه الانواع؟ لماذا يخلط البعض بين النبرة الشعبية وايقاع ادائها الخاص، وبين نبرة الكلمة الفصحى؟ هل تمسخ القصيدة الفصحى بحجة التمايز المبني على خواء المعرفة السائد اجواء الغناء وطقوسه؟ هل درس المغني خصائص لغته وهل تعلم مستوى اكثر رقة من تلاوات القرآن؟ هل تظل قضية الغناء تدور حول نفسها: النمط الشعبي المحاط بالوان براقة؟ انني لماذا يدعي البعض، عبر تصريحات صحفية انه اجترح الجديد المعجز؟ وقديما قالوا: رحم الله امرؤا عرف قدر نفسه.

هنا أسأل المعنيين بالتلحين والغناء: هل درسوا الحان القصبجي وعبد الوهاب والاطرش القديمة وحللوها؟ هل حاول المغني تجاوز الاغاني الجدية التي ما زالت اصداؤها تؤثر في النفس: الصبا والجمال، يا شراعا، عندما يأتي المساء، ايها الفلك على وشك المغيب، احب من غير امل، وغيرها من اغاني لا سيما تلك التي قدمتها اسمهان، وهل يا ترى درس المغني الحان الرواد الاوائل من الملحنين المعروفين في مصر؟ وهل درس الملحن والمغني تراثه الشعبي دراسة وافية؟ اذا كان الملحن والمغني قد درسا ذلك كله .. فهل استطاعا تجاوزه؟ هنا تكمن القضية .. تجاوز التراث بعد دراسته وتحليله ..

اقولها صراحة ان المغني والملحن لا يعرفان بمفردات الحانهما الشعبية فكيف بالحان مؤلفه لم تعد تذاع هذه الايام .. فلان الاجيال «الجديدة» لم تسمع الحان الاوائل فقد اعتقدت ان ما تسمع من اغان انما هو الفن بعينه! الا تتحمل وسائل الاعلام العربية قدرا من مسؤولية اختفاء الالحان الغنائية الاصيلة؟

الغريب في الامر، ان المغني صار، منذ سنوات، يعتقد بان «التهريج» الذي يقدم عبره اغنياته انما هو دلالة على انتشار شعبي وجماهيري. لقد تحول طقس الاصغاء (الذي كان جزءا من طقس الاداء الغنائي ومهماته الاجتماعية) الى طقس اخر حافل بالهياج والتصفيق المتواصل والصياح. حتى بات المغني يقلد غيره (حيث نشأ تنافس في هذا المجال) فيمد بمكبر الصوت الى الجمهور ويطلب منه ان يردد اغنيته. طيب، من الذي يغني: المغني ام الجمهور؟ وهل جاء الجمهور الى القاعة ليصغي الى الاغاني ام ليملأ القاعة بالضجيج؟ نحن نعرف ان بذلك يتفس الجمهور عن نفسه. لكن ما بال المغني ما زال يقدم اغنياته داخل قاعة، فليخرج الى الفضاء ويغني للجمهور .. فالقاعة مكان له دلالات معروفة عبر التاريخ، دلالات ومؤثرات اجتماعية ونفسية وثقافية .. فهل ادرك المغنون ذلك؟ واذا كانت «الهيصة» ظاهرة عند الغربيين في سماع مغنيهم، فلماذا اخذنا منهم ذلك، وتركنا مهمات التوعية الجمالية ومهمات صقل الذوق العام؟ السنا بحاجة ماسة الى هذا الامر؟ خذوا فيروز نموذجا مغايرا في مجال الاداء الغنائي، نموذجا حقق الكثير من الموقف الاخلاقي والاثر النفسي الرفيع الذي لا بد ان يفرضه الفنان على الجمهور.

(تذكرني فيروز بكلمة قرأتها لسلامه موسى قبل اربعين عاما، كان مفادها ان المغنية في اوروبا (ويقصد طقوس الغناء الجدية) ترفع رأسها الى اعلى وتنظر الى امام وهي مشغولة بادائها، اما المغنية في الشرق فعلى العكس من ذلك). ولا اريد الدخول في متاهة التفاصيل، لكني اضيف: اذا كانت الاغنية عند العرب قد خرجت من مجالس اللهو والطرب، منذ العصر الجاهلي حتى عصرنا الراهن، فان ثمة مهمة عظيمة امام الملحن والمغني تتمثل بضرورات تحويل الفن الملهاوي (وهذه الكلمة للفنان الراحل منير بشير) الى فن ابداعي يحمل تأثيره الاكيد والمباشر في النفس .. لقد استخدم «كونفوشيوس» قبل الفين وخمسمائة سنة الغناء والموسيقى عنصرين من عناصر التربية. وكانت الموسيقى والاغنية جزءا من طقوس دينية وتربوية في معابد البابليين، وكان الاغريق قد جعلوا من الموسيقى والالحان الغنائية مصدرا من مصادر بلوغ التطهير والتسامي.

والموسيقى والغناء يستخدمان كعلاجات مساعدة لامراض نفسية وجسمانية .. فما بالنا نحول قاعة الحفلة الى سيرك؟ اليس المفروض ان نفرق بين قاعة السيرك وقاعة الحفلة؟

اعود الى فيروز، فأسأل: لماذا يتأثر المغنون بالممارسات غير الجدية ولا يتأثرون بممارسة فيروز في مجال الاداء؟ اليس المفروض ان يكون التأثر بالافضل؟ ام ان التأثر اتخذ عند المغنين والملحنين مفهوما مغايرا؟ هذا من جهة، ومن جهة ثانية، افليس المفروض بالمغني ان يتجاوز مستوى ما قدم قبله؟ لماذا هذ التدني المستمر في مستوى ما يقدم من الحان غنائية، هل نضبت قريحة الملحنين، ام ان مقولة «الجمهور عاوز كده» صارت دستورا تمسك به الجميع، فحققوا مقاصدهم الخاصة، واسهموا في تعميق الهوة بين الطموح الانساني في تلقي الفنون الحقيقية (هذا الطموح المنوطة اسباب تطوره بالفنان) وبين المستوى الغنائي المتوفر الذي لم يصدر عن رؤية ابداعية حقيقية محايدة، انما صدر عن اثار تلك «المقولة» التي نشرت السهولة الهابطة المباشرة بين الجمهور، واغفلت مهمة الصقل النفسي وتطوير امكانات الذائقة الجمالية التي بات يعوزها الكثير من الترميم كي تعود الى بداياتها التي تحققت ابان الثلاثينات حتى الستينات.

الى جانب فيروز، في هذا المجال الجدي، انكر الفنان علي عبد الله الذي قدم الحانا غنائية، عبر جو فني خالص، في بغداد وعمان، حيث عانقت الالحان المبتكرة ايقاعات قصائد السياب، ومحمود درويش والبياتي، فأضفت على القصائد اثرا حميما عكس ما في النفس الابداعية من توق لنشر الجمال وحب الاداء الفني الصرف، بعيدا عن «التهريج» الذي يمارسه الاخرون .. لقد قدم علي عبد الله اغانيه المبتكرة تلك بمرافقة العود الذي عزف عليه .. عود وشعر والحان تضفي التشويق على الاثر الشعري .. لقد اعاد علي عبد الله الى الانتباه اغاني عبد الوهاب وفريد الاطرش القديمة، وقبلهما الرواد المصريين، الذين رافق العود اغانيهم .. وتلك ممارسة تراثية معروفة عبر التاريخ، منذ العصر الجاهلي، فهل كان ثمة مبرر لاستخدام العود وحده مع الغناء؟ نعم، يتمثل المبرز بمسألة الاندماج الادائي، التعبير الغنائي، الثنائية بين الصوت الانساني ونغمة الالة التراثية التي تفيض اثرا في النفس كأثر الوزن الشعري الذي يفصح عن جمالية اكثر تأثيرا اذا رافقه صوت موسيقي. فهل حاول الملحنون «تطوير» هذه الممارسة الغنائية التي ان دلت على شيء فهي تدل على قدرة معرفية حقيقية بالعلاقة بين النغمة والكلمة، بالعلاقة بين نبرة الصوت الانساني ونبرات صوت العود، بالعلاقة بين القدرة على الابتكار عبر ابسط الوسائل الفنية والقدرة على الاداء حيث يتطلب هذا النوع من الاداء الغنائي خبرة حقيقية وموقفا رصينا من مهمات النشر الفني والاداء الصعب.

ولا يفوتني في هذا المجال، ذكر ما قدمه المعهد الوطني للموسيقى في عمان حيث استضاف اكثر من مرة، مغنيات ومغنين هواة قدموا الحانا تراثية وموضوعة ظهرت مع ظهور الرواد وعبر توزيع اوركسترالي اضفى لمسات اضافية مبتكرة على الاصوات الشابة التي حاولت التعبير عما في داخلها من رغبة في المشاركة واداء تلك الاغنيات بحس ادائي خالص بعيدا عن ارتجالات الاداء التي سادت الاجواء الغنائية في هذا الوقت. اقول ارتجالات الاداء السائدة في هذه الايام، واضيف : اذا استطاع المغني ان يؤدي اغانيه عبر برنامج مرسوم سلفا ويحققه عبر وقفته على خشبة المسرح، اذا استطاع ان يجسد ما فكر به قبل خروجه الى الجمهور، فانه بذلك يستطيع تقديم فن اقل ما يقال عنه انه فن حقيقي .. لكن المؤسف ان المغني في هذا الزمن يخرج الى جمهوره وهو لا يدري كيف سيتصرف: متى يبدأ، متى يعيد هذا المقطع، وكم مرة يعيده، وكيف يتوقف، وكيف يوزع الابتسامات، والكلمات العابرة. اما فيروز – واعود دائما الى فيروز لانها موقف فني واخلاقي معا – فهي تظهر على المسرح وتؤدي اغانيها عبر الشكل الفني الذي وضعت عبره الاغاني .. انها هناك، على المسرح، واقفة بشموخ، تؤدي الحانها بكبرياء، نابع من كبرياء الفن، فلولا الكبرياء لما فرض الفن اثره عبر العصور.

ثقافة

مظلوم صنايع شاعر مختلف وحالم من كوسوفو

■ ترجمة: د. تيسير مشارقة جامعة فيلادلفيا

يمتاز هذا الشاعر بلغته الحالمة والمشبعة بالعواطف الجياشة لوطنه واهله والناس والاشجار. ولد في كوسوفو في البوسنة عام ١٩٤٥، ووصل الى بولندا عام ١٩٧٧ فدرس الادب البولندي وصار لاحقا يكتب بالبولندية، التقيت به في رحاب جامعة وارسو وتصادقنا، وكان يصف نفسه بانه من كوسوفو اليوغوسلافية ولكنه الباني ويحمل الجنسية البولندية، ان حياته خليط من الحيوات المتناثرة المذكورة، وثقافته مزيج من الثقافات الاوروبية الشرقية – الوسطى. الا انه كان يؤكد لي باستمرار انه مسلم من هذا العالم، صدر له اكثر من ديوان شعري بالالبانية والصربية والبولندية، وصدر له ديوان شعري بالبولندية بعنوان «سفر قاني» ومن هذا الديوان اقتطفنا مجموعة من القصائد.

امرأتان

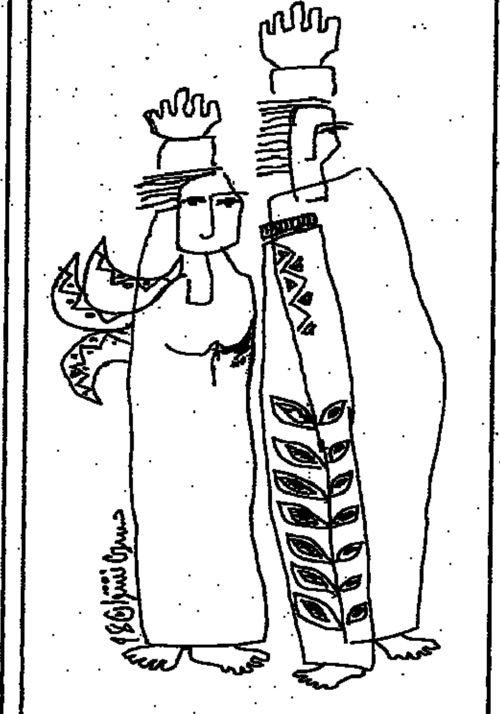
١– وقفت امام المرآة
وسألت
– أعيوني جميلة؟
قلت: نعم
– وعندما نرقص
هل ارقص بشكل جيد؟
قلت: نعم
ظلت تسألني..
هل يناسب الحذاء فستاني الجديد؟
فقلت: نعم
بعد ذلك سألتني
إن كنت احبها
٢– المرأة الثانية تسأل:
هل استلمت رسالة من الوطن؟
اقول: لا
تحزن
وتسألني كثيرا ان كنت حزينا
فأقول: لا
تشعر بالسعادة
ولا تسألني بعد ذلك
ان كنت احبها

«ترجمة: ت. م من ديوان «سفر قاني» الصادر عن دار ارفيو – وارسو – ١٩٩٢».

سفر خمري
حملت معي ذكريات من الطفولة
في حقيبة سفري
وفي عيني
نهر عميق
ووطن
وشجرة خضراء.. شجرة تفاح
غصن مثقل في روحي
حملت اشواق امي
وكآبة ابي
منديل متأثر بالدموع
غادرت وطني
في سفري الخمري

(ترجمة: ت.م من ديوان سفر قاني، صادر في وارسو ١٩٩٢ عن دار نشر ارفيو).

انتظرتك في شعري
قولي لي من يتعذب اكثر
ذلك الذي ينتظر احدا / شيئا ما في الحياة



ام ذلك الذي لا ينتظر احدا / شيئا
قل لي
اين ينتهي قوس قزح
في روحك الشعرية ام في الافق
...

انا مختلف
انا لا اخاف
هذه غرفتي
خزانة، سرير
طاولة، كرسي
صورة الذين قضوا
ابي، امي وأخي
مزهرية
وآلة كتابة
...
ذلك الشكل القاتم
وتلك الهيئة في اللثام
ابداً لن تعود

الكلمة
لو استطيع
انهض قلب الارض
مثل زهور ربيعية
حتى تتفتح عميقا جراح الوقت الذي مضى
لو استطيع
على حفاف الوقت
الاحلام والناس
اشعل ضوءا
في كل مكان
انثر كلمات الحب
الكلمات التي تداوي

(القصيدة ترجمها عن البولندية د. تيسير مشارقة من ديوان «سفر قاني» الصادر عن دار نشر ارفيو في وارسو ١٩٩٢).

المشهـــد الثقـافي في الاردن:

المجلــة الثقـــافيــة نموذجــا

الدكتور محمد احمد القضاة

حين يشاهد المرء المشهد الثقافي في الاردن لابد ان يقف عند جملة من الحقائق الموضوعية التي لا يستطيع المشاهد ان يتجنبها، ومنها: ان هذا المشهد ما كان له هذا البهاء والحضور لولا تفتح الوعي المبكر الذي قادته المؤسسات العلمية والثقافية في بلدنا ومنها الجامعة الاردنية التي انطلقت في وقت كان الاردن لايزال يعيش في مرحلة الانتقال بين الحياة المتأتية من فترة الخمسينيات بما فيها من حالات انفعالية وظروف قاسية كانت تمر بها المنطقة، والحياة التعليمية التي بدأت تقودها الجامعة الاردنية منذ مطلع الستينيات. وهنا لابد للناظر ان يرى الصورة في اوضح حالاتها حين يدرك ان المنطقة العربية حينذاك لم تكن تخرج بعد من ظلمات الجهل المطبق والفوضى وملحقات الاستعمار وآثار اتفاقيات سايكس بيكو، تلك الصورة التي بدت تتضح سنة بعد اخرى، ويرى فيها ان الركود الفكري والثقافي الذي يعيشه الاردن آنذاك لابد له من حركية تدفعه الى الامام، وكانت الجامعة الاردنية القائدة والموجهة في هذا الاتجاه، والثقافة التي نادت بها عبر مدرجاتها واساتذتها ومؤلفات اكاديمييها استمرت تقود هذا التوجه حتى غدا اثرها في كل بقعة من بقاع الاردن والعالم العربي واكثر من ذلك، وها هي مازالت تقود هذا المشهد بصمت واقتدار من خلال ندواتها ومؤتمراتها وانشطتها الاكاديمية والعلمية والثقافية، والمدقق في الصورة بشكل افضل سيرى ان ابناءها واساتذتها ينتشرون في جامعات الاردن جميعها يحملون معهم تجاربها وخبراتها وينقلون المفيد منها، وهمهم البناء والفعل الثقافي والعلمي. ولعل عودة الى الصورة فاننا سنجد ان انفاس هذه الجامعة تعيش كالماء والهواء مع المخلصين من ابنائها الذين تفرقوا في الارض بحثا وتنقيبا وعلما وحياة، وحين تعود بي الذاكرة الى تلك الايام الخوالي لابد ان تذكر بالاجلال والتقدير ايام تلك الجامعة في مراحلها المختلفة: مراحل الدراسة والعمل والانتاج، مراحل الشوق والذكريات، الشوق ان نرى الجامعة في ازهى حللها واجملها، والذكريات تذكريات الاخوة والاصدقاء والزملاء والاساتذة، تذكريات بدايات الدراسة والعمل، تذكريات بدايات المجلة الثقافية التي نرغب ان تكون النموذج الذي نتناوله في المشهد الثقافي في الاردن، هذا المشهد الذي يحتاج من الجميع ان يرفدوه بكل الصور الخلّابة التي تعززه وتزيد من قدرته على مجاراة العصر الماثل بكل ما فيه من توجسات وغربة عن الثقافة الحقيقة.

وهذا النموذج الذي نود الحديث عنه نرغب ان يكون نموذجا حقيقيا ليس للمجلة الثقافية وحسب، وانما لمختلف مؤسساتنا الثقافية، وهي مؤسسات ستكون قادرة اذا اخلصت النوايا في البناء والعطاء، ولكن يبقى السؤال ما الذي يجعل الانسان متخلفا عن ركب العطاء اذا كان قادرا، ولماذا يتراجع اذا كان يملك ذلك؟ وهنا لابد ان تقدم الشكر والثناء لاهله وخصوصا الذي يدعمون الجهود الثقافية بإمكاناتهم المالية والمعنوية ويفتحون مؤسساتهم للفعل الثقافي والفكري غير آبهين بالربح والخسارة، فالثقافة لا يمكن ان يكون مردودها خسارة اذا قيست بالمردود المادي، ولذلك فالجامعة الاردنية التي تتخذ على عاتقها النهوض بالحركة التعليمية في المراحل المختلفة العليا، الا انها لم تقصر في شأن الثقافة، وانما دعمتها وقدمت لها كل الامكانات المتاحة رغم ما تعانيه من عجز مالي يفوق في بعض الاحيان الميزانية السنوية، وهذا الدعم يتمثل كما اشرنا بجملة من المشهد، وتبقى المجلة الثقافية خير شاهد على ذلك، وهي تقدمها للقارىء الاردني والعربي باستمرار ولا تجني منها أي ربح مادي، واستطاعت خلال (١٥) سنة ان تشارك في المشهد الثقافي الاردني والعربي مشاركة فاعلة، فالاهداف التي قامت عليها منذ التأسيس في ٤/٤/١٩٨٣ نفذتها بحذافيرها، وخصوصا التعبير عن الصورة الثقافية في الجامعة الاردنية وتنشيط الحركة الفكرية فيها، ورفد الحياة الثقافية في الاردن والوطن العربي وتعميق الحوار الفكري الرصين والندوات واللقاءات والمقابلات والحوارات والاهتمام بقضايا الساعة والحرص على الموضوعية وعلى لغة عربية سلسة ممتعة واستقطاب المهتمين بالشؤون الثقافية والفكرية من داخل الجامعة والاردن ومن خارج الاردن والهدف تحقيق التفاعل الايجابي بينهم وبين الجامعة والمجتمع الاردني والواقع العربي، والناظر في هذه الاهداف وفي اعدادها ونوعية ما تنشره خلال هذه الفترة الزمنية يدرك انها كانت تنطلق من هذه الاهداف، وتترجمها على ارض الواقع، والقارىء الموضوعي قد يدرك هذا التوجه والدور الذي تقوم به المجلة.

والمجلة التي انطلقت بإمكانات متواضعة وبهيئة تحرير كان لها بعد نظر في الواقع الثقافي المحلي وكانت ترى ان ساحة الجامعة هي افضل الساحات لانتاج الفعل الثقافي، وهنا لابد ان نذكر في الذكرى الخامسة عشرة لتأسيس المجلة ان هيئات التحرير التي قادت المجلة كان همها رفعة الشأن الثقافي الوطني وأهمية مشاركته في الواقع الثقافي العربي، وعودة الى افتتاحيات المجلة منذ تأسيسها فضلا عن صفحتها الاولى سيرى القارىء ان الهيئات المتتابعة كانت تنطلق من موازنة واحدة ومن اطار شمولي لا يعرف الانغلاق او الانفلات، وانما سياسية وطنية تدرك قيمة الجامعة الاردنية واهمية دعمها للحياة الثقافية في اطاريها المحلي الاردني والعربي، واستطاعت تلك الهيئات ان تشكل فيما بينها في عملها اطارا مؤسسيا لا يعرف النفعية والشللية والتقوقع على الداخل؟ داخل الجامعة بما فيها من اساتذة وكفاءات، وانما كان الهدف ان يشارك الجميع من ابناء الاردن في تحرير المجلة ونشر مساهماتهم اضافة الى تشجيع القلم العربي ورعايته والاهتمام به، وكان الواقع الثقافي الوطني هو المنطلق، وكانت الثقافة الوطنية هي الاساس الذي تبحث عنه وحين تقرأ المقالات المتنوعة التي تناولت الثقافة الوطنية لابد للمقيم الموضوعي ان يحترم هذه التجربة، وان يطالب بتطبيق نموذجها على كثير من المؤسسات الثقافية التي لم تعد تقف من الواقع سوى وقفة المتفرج الذي يرى التراجع والتقوقع وكأن الامر لا يعنيهم لا من قريب او بعيد. وحين يتذكر المرء المجلة لابد ان يقفز الى الذاكرة مجموعة من الاسماء الذين حملوا جمر التجربة في وقت كان الاردن يفتقر بشدة الى مجلة مؤثرة ومستمرة وقادرة على تقديم الثقافة بمعناها الشمولي، ومنهم د. خالد الكركي اول رئيس للتحرير، ود. همام غصيب الذي مازال يقود تجربة المجلة بهمة ونشاط ودأب دون كلل او ملل ولا ننسى هيئات التحرير المتلاحقة من مثل د. عبدالله عويدات ود. ابراهيم ناصر، ود. نصرت عبدالرحمن، ود. ابراهيم السعافين، ود. طالب ابو شرار، ود. فايز الربيع وكاتب هذه السطور، وكل هؤلاء كانوا المثال في احترام الكتّاب والمبدعين، كانوا ينظرون الى مساهماتهم بشفافية واحترام، وكل الكتاب على اختلاف مشاربهم ومنابتهم سواسية اذ لا ينظرون الى أية ايدلوجية او ثقافة او لون او مكان، وكل فعل ثقافي جاد يحترم العقل الانساني كان يجد طريقه الى النشر، وهذه السياسة لم تكن ضربا من التماهي او المباهاة، وانما الحقيقة الماثلة في عقول الاكاديميين الذين يحترمون ابداع الانسان لنقله عبر صفحات المجلة.

اما النشر في المجلة فكان ينطلق من احترام مواعيد وصول المواد لترتيبها زمنيا لان المجلة فصلية وفصليتها تقتضي احترام المواعيد التي تقطعها لكتابها في الرسائل التي تبعثها اليهم لاعلامهم عن قبول موادهم او الاعتذار لهم، ولذلك لم نسمع في يوم ما ان المجلة قد كونت شلة لنشر نتاجاتها او انها قد تبنت كاتبا دون غيره، ولذلك فالصورة التي قد يراها المراقب لمثل هذا الفعل ان المجلة وان كان فيها بعض الزوايا الثابتة التي تقتضي من اسمها ان يكون لها من يتابعها ويحضر موادها وخصوصا الزوايا التي لا تجد لها زبائن من الكتاب، وانما زبائن من القراء. ونشرت المجلة خلال عمرها لاكثر من (٢٠٠٠) كاتب اكثرهم من الكتاب الاردنيين ومنهم حوالي (٥٠٠) كاتب عربي، في اكثر من (١٣) الف صفحة ثقافية، وهذا الكم يتميز بكيفية عالية فيه المفيد في حقول الثقافة الانسانية. والجيل الجديد من الشباب كان لهم حضورهم، والمجلة لا تنظر الى اسم الكاتب او عمره، وانما الى ما يكتبه، فهذا الاحترام للابداع هو المثل الذي ترغب فيه وتسير عليه.

وعلى صعيد المضامين نرى ان مضامين اعدادها المختلفة تنطلق من فهمها العميق لمعنى الثقافة. والثقافة لا تعني التركيز على جانب دون الآخر وحسب، وانما الاهتمام بالفكر والعلم والاجتماع والسياسة وكل المستجدات التقنية في الحياة الانسانية، فالثقافة ليست شعرا وادبا ونقدا وليست سياسة، وانما شمولية في كل حقول المعرفة الانسانية، الثقافة بمفهومها الواسع الذي ينقل تجارب الامم كافة التي تفيد في حياة الانسان وتسعى الى تقدمه، ولعل اكثر هذه المضامين التي تلقى رواجا واهتماما ما قدمته للعالم العربي من خلال (٢١) حلقة عن التحديات الكبرى التي تواجه الوطن العربي في هذا العقد، وقد انطلقت في هذا المحور منذ بداية عام ١٩٩٠ ولايزال هذا المحور مفتوحا للحديث عن العرب وظروفهم وقيمهم وثقافتهم وسياساتهم وفكرهم وما يواجههم من مخاطر وتحديات، وهذا المحور على اهميته فانه يحتاج الى وقفة طويلة ليس هذا مكانها، وانما لانه لم يترك قضية من قضايا هذه الامة الا وتوقف عندها وقفات متأنية وقدم معالجات على درجة كبيرة من الاهمية، ولكن الذاكرة في ايامنا هذه تبدو في حالة غياب وسبات، ومع ذلك لا نجد احدا يذكر او يستذكر مثل هذه الحلقات التي يزيد عمرها عن ثماني سنوات قدمت كل ما يتعلق بامتنا من مشكلات وسلبيات وايجابيات، وكان الهدف ولايزال ان العرب بحاجة الى إعادة نظر في واقعهم وظروفهم وهذا المحور يفتح الآفاق امام المهتمين والكتاب لفتح صفحة امتهم بمنتهى الحرية وبمعالجات علمية وموضوعية لفهم مكان العرب في عصرهم الراهن وكي لا يسلموا بالتخلف الحضاري والتقني والسياسي، فهل نحن امة تقرأ؟ والجواب قد يجده القارىء في كثير من الحلقات التي توقفت عندها المجلة.

ولا تتوقف مضامين المجلة على مثل هذا المحور وانما هناك باب المقالات الغني بمواده ومساهماته والذي لم يترك قضية ابداعية في مجالات الحياة كافة الا وتوقف عندها وعرضها بأسلوب شيق، وهذه المقالات شارك فيها مئات الكتاب وقدموا للانسان ما يفيده وينير طريقه. وباب المجلة الادبية، وفيه مئات القصص والقصائد والدراسات النقدية للابداعات الادبية والثقافية من داخل الاردن وخارجه فضلا عن المحاور المهمة التي نشرتها ضمن هذا الباب عن شعراء وكتاب ومبدعين كان لهم كبير الاثر في الحياة الادبية؛ الشعرية والنثرية على مستوى العالم العربي من مثل مصطفى وهبي التل، وزكي نجيب محمود، والرواية العربية، وجبرا، والجواهري، والبياتي، واديب عباسي، وفن القصة، وخليل خوري، والبردوني، وغيرهم، وهنا نحب ان نشير ان باب الشعر في هذا الباب يقدم في كل عدد مجموعة من القصائد العربية الجميلة تقدم بأسلوب شعري شاعري وخصوصا للشعراء الشباب الذين يحتاجون من الجميع الدعم والمساندة وعلى سبيل المثال نجد في العدد الاخير الثاني والاربعين قصائد لشعراء من مصر والاردن وفلسطين والعراق وسوريا وليبيا والمغرب، وهذا يؤكد ان المجلة مفتوحة لكل الابداعات العربية، ايمانا من المجلة ان الثقافة والابداع لا تعرف الحدود. اما باب المجلة الطمية فهو من الابواب التي يبدو وكأنه مجلة داخل مجلة. فالثقافة الطمية مهمة وذات فائدة للانسان، فالمقالات العلمية التي تتناول انجازات علمية ورياضية من تاريخنا وتراثنا العربي فضلا عن زوايا الصحة والحياة التي تعالج صحة الانسان وطرق الوقاية التي يجب ان يتبعها الانسان وزاوية الفلك والفضاء والموسوعة العلمية المبسطة، وكل هذه الزوايا هي مادة المجلة العلمية التي لا تقل في اهميتها عن باقي المجلة، كل هذه الموضوعات لا بد ان تدرك انها تدرس وتقيم بعناية ودقة قبل نشرها لمعرفة صحتها وقيمتها العلمية قبل نشرها، ولذلك فالاصوات التي تخرج بين الحين والاخر لاعادة النظر في امر هذا الباب هي اصوات بحاجة الى فهم الثقافة الظمية لان العلم والتقنية هي اساس نجاح المجتمعات وتقدمها وابراز مكنوناتها الحضارية من خلالها، فهذا امر حيوي ومهم ولا غنى عنه للانسان وخصوصا ان البحث العلمي هو الذي يحكم الحياة الانسانية ويؤهلها للانطلاق الى الامام.

ولا ننسى زوايا البلدانيات والزاوية الفنية وتراثنا المحلي اضافة الى الذاكرة المصورة التي غدت تشكل هوية من هويات المجلة. وتزين المجلة بصور من واقع الدولة الاردنية ورجالاتها وهنا لا بد ان نثمن ما قدمته للاردن على مدار سنوات عمرها، اذ لم تترك زاوية من تاريخ بلدنا وحضارته الا ووقفت عنده وقفة توضيحية وتحليلية فلا تجد منطقة اثرية من بلدنا الا وقد وقفت عندها من العقبة جنوبا وحتى الرمثا شمالا كلها قدمت موثقة بصور قامت المجلة بالذهاب اليها وزيارتها للاطلاع على دقة المادة العلمية التي يعدها الكتاب هذا على صعيد الارض والتاريخ والحضارة، وعلى صعيد الانسان فزاوية تراثنا المحلي نقلت لنا انجازات الرجال الاوفياء من بلدنا، وما قدموه من فكر وعلم وثقافة لبلدنا، هذه الانجازات التي قد تغيب عن بال الكثيرين وكان لا بد من اعادة نبضها وبثها ونشرها للقارىء كي يعرف كيف كان يفكر هؤلاء الرجال، وكيف كانوا يكتبون، وكان همهم ابداعاتهم ووطنهم يغرسون ويبذرون كلماتهم لاجل البناء والعطاء ورفعة الانسان في بلدهم.

وبعد فهذا المشهد الذي نقدمه عن المجلة الثقافية ليس بغرض الانتقاص من الافعال الثقافية الاخرى، وانما بغرض الاضاءة عن هذا الدور بعد (١٥) سنة من الانطلاقة الاولى، وهي انطلاقة تحتاج الى مزيد من الوقفات والتحليلات لان ابواب المجلة غنية وفيها من الموضوعات التي تحتاج الى تعليقات كثيرة كل في مجاله، وهنا لا بد من التأكيد على دور الجامعة الاردنية التي زرعت هذه المجلة واثمرت واعطت، وهي تدعمها بالمال والجهد ولا تبخل عليها بما تطلبه في كل شأن من شؤونها وهذا يوضح فهم الجامعة لاهمية مشاركة مجتمعها على الصعيدين الثقافي والعلمي، والمشهد الثقافي الاردني فيه الكثير من المشاهد التي تستحق ان نقف عندها، ولكن وجدنا ان المجلة صورة من الصور التي تحتاج من الجميع ان ينظروا اليها بموضوعية، لانها تطبع وتصدر بصمت دون اي ضجيج او افتعال، ورصيدها الخارجي من القراء كبير ولا مثيل لها لدى كثير من المجلات، والصورة التي ترغب بها المجلة ان يكون رصيدها الداخلي اكبر بكثير مما نراه، وما يؤسف له ان عدد القراء في بلدنا يتناقص وليس مرد ذلك الى ما تعانيه الثقافة من تقوقع وتراجع، وانما مردة تربية الاجيال ونظرتهم الى اهمية الثقافة في صنع مستقبلهم، وهذا الامر يطرح سؤالا مهما وهو لماذا هذا الغياب غير المبرر للكتاب والقراءة والمطالعة، فهل يجوز في ظل المتغيرات الكثيرة التي نراها تدخل حياتنا ان تتراجع الاهتمامات الفكرية والثقافية لدى اجيال الشباب وخصوصا الذين يدرسون على مقاعد الدراسة في الجامعات؟!

والمشهد الذي تقدمه المجلة ما كان له ان يتم لولا التصميم الاكيد الذي انتهجته اسرة المجلة منذ التأسيس فضلا عن استقرار الاسرة واستمرارها بالنهج نفسه التي سارت عليه منذ البداية، واليوم وهي تحيي الذكرى الخامسة عشرة بوجه مشرق بالرضى، وثغر مفتر عن الامل، ولسان رطيب بالحمد، ونسأل الله ان يزيدها ثباتا واستقرارا في رسالتها الثقافية للوطن وامتها، وقد يخطر في بال القراء لماذا المجلة الثقافية بالذات ولماذا هذه الاحتفالية، وما الدور الذي تلعبه؟ والجواب ببساطة متناهية وهو ان نتبين معنى كلمة ثقافة واثرها وسنرى انها هي المقوم الاساسي في صياغة الانسان الحديث واعداده الاعداد المناسب، فضلا عن انها قيمة مطلوبة لذاتها، تعطي الانسان بعده الانساني وتجعل منه كائنا عاقلا مدركا لوظيفته وقيمته في المجتمع، وقد تنبهت الجامعة الاردنية الى هذا الدور وشرعت باتخاذ الاجراءات والتدابير المتنوعة في سبيل النهوض بالثقافة والمبدعين وتعمل على تأسيس تقاليد تشجع على التواصل عبر التعابير الثقافية المختلفة فكانت هذه المجلة هي الغاية في ابراز دور الجامعة في خدمة المجتمع الاردني والوصول به الى مصاف الدول المتقدمة فربطت بذلك الجامعة بين مهمتها الاساسية التعليم بالحركة الثقافية السائدة في المجتمع الاردني والعربي وبذلك كانت هذه المهمة ذات فائدة واضحة في احترام القيم الاساسية للمجتمع من خلال ارساء الهوية الثقافية وتدعيم العطاء الثقافي الوطني وتعزيزه بالروافد الانسانية كي تصبح تيارا في بحر الثقافة الانسانية الواسعة، ويرتقي الى طور الفعل الايجابي النشط في تغيير الحياة على هذا الوجه من الشمول والعمق والاصالة، ومن هنا ادركت الجامعة الاردنية وظيفة الثقافة فعملت على تفعيلها والاهتمام بالمبدعين والكتاب من خلال هذه المجلة.

والتحديات الراهنة التي تواجه امتنا تقتضي مواجهتها بالسلاح الفعال، الثقافة والفكر والعلم، والمستجدات التي نراها تنتشر حولنا الا تحتاج الى مجلة تتحاور من خلالها ونجد على صفحاتها نشاطنا الفكري والثقافي، ونجد فيها من يعلمنا كيف نقرأ بين السطور ونعي ما يدور حولنا، والحركة الثقافية الوطنية واضحة فيها، فقد ابرزت النماذج الادبية المتنوعة فضلا عن الحقول على مختلف الصعد الفكرية والثقافية المحلية والعربية وقد اعتمدت في ذلك على التاريخ واللغة والاسلوب الجميل والعرض الشائق، فأقامت روابط انسانية متميزة مع القراء وحققت الكثير من متطلباتهم واثرت واقعهم بكل ما هو جدير بالجدة والدراسة، وجاءت بعض موضوعاتها لتشكل ابتكارات فنية رائعة في الحركة الثقافية الاردنية، واصبحت المجلة مرآة تعكس على صفحاتها واقع الحركة الثقافية الاردنية بخاصة والعربية عموما. وحرصت على الترابط والتواصل مع الاداب العالمية واخر المستجدات العلمية مما تركت اثرها من منطلق ان قطرة الماء قد تترك اثرا ولو مؤقتا على سطح البحر، ومن ذلك نرى ان اثرها يستشف من اهتماماتها الشمولية لمختلف انشطة الفعل الانساني.

ونبقى نقول ان المجلة قد جاهدت في سنواتها الماضية وحاربت اتجاهات ثلاثة: زهد الشباب في القراءة، وخصوصا ما كان جديا منها، وطغيان الادب اللاهي على اذواق الناشئة الذي قد يصيب الاذهان بالكسل العقلي، ثم نفور طائفة من الكتاب لاسباب في انفسهم من هذه اللغة التي تقرأ، ومن هذا الادب الذي يتذوق، او من سياسة المجلة التي لا تروق بمصالحهم، والمجلة بين هذه الاتجاهات تنحت في الصخر طريقها الطويل، تسير ببطء ولكنها لا تقف، وتعالج برفق، ولكنها لا تهن، وتصطدم بالاحداث، ولكنها لا تحيد، وعلى ذلك تجدد لاصدقائها ومحبيها وقرائها العهد والعزم معتمدة على فضل الله، متكئة على عون الجميع، معولة على اتقان العمل. ونأمل ان يستمر حضورها بالهمة نفسها التي انطلقت منها.. وتحية لكل جهد ثقافي يخدم ثقافتنا الوطنية ويعزز من انسانيتنا الاردني والعربي، وتحية لكل قلم ساهم في خدمة المجلة من خلال ما قدمه لها ونشر فيها، وتحية لـ«الرأي» العزيزة صديقة المجلة واختها في توضيح الصورة التي نطالعها عبر هذه السطور، وتحية للجامعة الاردنية التي وفرت لهذه المجلة كل اسباب النجاح والفلاح والانتشار، ولا ننسى ان نقدم التحية لكل من ساهم في بناء هذه المجلة وتعميرها واستمرارها، والى جنودها المجهولين الذين يبذلون الجهود الكبيرة في سبيل نجاح تجربتها وتعميمها ونشر فائدتها في وطننا العزيز والكبير.

ضــــفيرة

■ مريم الصيفي

ابكي بكل ما في الحلق من مرارة..
ابكي بكل ما في حرقة الاوجاع
من حرارة..
تحرقي تمزقي..
ابكي بكل ما في الجرح من غزارة..
لا تكبتي.. لا تصمتي..
سيدتي..
لا تعتبي..
فما الذي يفيده العتاب..
ترقبي وانتظري الجواب..
اتسألين عن غيابهم..
في عتمة الدجى؟
اتسألين عن تراجع المدى؟
اتسألين عن مرابع الاياب؟
اتسألين عن تراجع الدروب
في مسارها؟
اتسألين عن تلعثم الحروف
عن تصلب الدماء في العروق؟
سيدتي..
ملاعب الخيول من جيادها خلت
وانكسرت اسنة الرماح
واستعرت السنة النيران
في الهشيم..
واستوحشت قلاعنا
وغاب عن رمانها الصباح..
سيدتي
اما رأيتني على غدير وحدتي
اوزع الفرح..
لكنها منزوعة من مهجتي
فقبلة الفرح..
فالموجة انحسار
والخضرة اصفرار
والقامة انكسار
على رصيف موعد
مع الدروب
تئن خطوتي..
ويشهق الذبول
في سياج وحدتي..
تسلل الغراب..
تحركت اصابع الخراب..
وجدلت ضفيرة العذاب..
سيدتي تأملي
لهاث خطوتي
ترينها تعثرت
تسمرت حروف كلمتي..
على شفاه غنوة الاسى
تشقق الغلاف.
ومدمن شقوقه
لسان سخرية..
ترينها
في صفحة الغدير..

جلسة مقهى

سامية العطعوط

حبٌ ينهب جرحي
مرجانا ياقوتا
يزدان به يتألق
وانا تحت العثراء
أصلي
في المذبح وحدي
اتشقق
اركع عارية
من ذنبي
اعترف بما ابديت
وما اخفيت
وما في اللوح المحفوظ
يغتق
لكني في جلسة مقهى
تفضحني
في كوب القهوة
آثمة اغرق.

عقوبات

■ شعر: هشام فاضل الشيخ عيسى

اغلقي بوابة الوجد علينا
واتركينا مثل طيرين ننوح
كلما قلت لها كوني ضمادا
ضحكت مني وزادتني قروح

رسمت خطا على الارض
وقالت: اتقوه
صدفة داست خطاي
فوق خط العتبة
صدفة فرت خيولي
من تخوم الحلبة
ربما عادت وكرت: سامحيها
اصدرت امرا وقالت:
اجعل السكين فوق الرقبة

خيبت عيناك ظني
لا تقولي: كان حلما
ربما كان سرابا.. كان وهما
غير اني
لم ازل اكتم حزني.. واغني
لا تقولي: كان حلما
ربما كان ولكن لا تبوحي
ربما كان ولكن
اغلقي باب جروحي

كتبت اسمي على الرمل وقالت:
لا تلمني
ربما تبقي المياه
مقطعا منه فيغني!

غيبت عيناك يوما
اينع الحزن فقومي
اقصدي خيبات عمري
واتركيني
مثل غصن يابس اذوي.. اموت

ثقافة

اناث تحت انياب الحصار

■ قصة: ايمن الحمد

كان بعمر الورد، احلامه لم تتجاوز سقف البيت بعد، دنياه تنحصر بين ابتسامة امه وطبق المهلبية الساخن، لم يعرف طعم العناء، فكل طلباته اوامر، ولا احد يستطيع رفض احكامه العسكرية القاطعة، فالكل يحبه ويطلب منه الود.

فجأة كل شيء تغيرت ملامحه فقد ساد البيت جو من الوجوم والاكتئاب، كل الذي فهمه ان هنالك حربا وشيكة، والجميع مشغولون بها عنه، لقد بات يمقت اسم الحرب، فهي تسرق منه عالمه الخاص، لا احد يناله اللعب كالسابق، واطباق المهلبية انخفضت اعدادها الى حد العدم، وبات الناس يعشقون اجهزة المذياع والتلفاز رغم الفزع الذي تلقيه في نفوسهم، والجميع يسمعون نفس الاحاديث الروتينية عن قسوة الضربة القادمة وشدتها، لكنه لم يعبأ بكل هذا، فهو لم يرتكب ذنبا ليشن الاخرون حربا عليه، ويحرمونه من متعة العيش ضمن عالمه الخاص.

اقترب موعد الحرب، والحصار سيبقى حتى يتم الاعلان، هكذا كان الجد يقول .. لم يكن يفهم شيئا مما يجري سوى ان حدثا ما اثر على عالمه الخاص به، وحرمه الكثير من امتيازاته .. ، لقد تغيرمزاج من حوله، لدرجة ان امه صفعته عندما الح في طلب المهلبية، ووصفه اخوه محمد بالغبي الذي لا يعرف شيئا ولا يقدر خطورة ما يجري، كل تلك لم يكن يعنيه، لانه لم يشارك في حرب قط ولم يعلنها على احد، والمنطق لديه يقول ان من الظلم ان يقع ضحية قرارات لم يتخذها او يشارك بها، لكن احدا لم يستمع لارائه، لانه اصغر من ان يقدر حدثا وشيكا بحجم الحرب، كما تقول الام.

كان الجميع يتحولقون حول جهاز التلفاز، اما الجد القابع في زاوية البيت فقد اخذ يقلب مفتاح موجات المذياع بتوتر، لم ينم احد تلك الليلة، حتى هو بقي مستيقظا ينتظر لحظة الصدام، الجدة من حوله كانت تبكي وتنشد ما حفظته من ايات قرانية، وامه اخذته في حضنها وتمتمت بكلمات لم يفهم فحواها، لكنه كان يستشعر ارتجاف اطرافها وهي تمسح على رأسه، وتكرر عبارة كانت بالنسبة له بمثابة اللغز: «الايام حبلى يا ولدي». .. لقد كانت يدها الحانية وانفاسها الزكية تعيد له بعض الاعتبار بعد الاهمال الذي لقيه بسبب الاحداث التي قلبت حياته رأسا على عقب.

لم يستطع مقاومة النعاس، فغط في نوم عميق، وفجأة استيقظ من نومه على ضجيج مخيف، نظر حوله بقلق، من يفسر له ما يجري؟ اخيرا عرف السر انه ازيز الطائرات العملاقة، هذا ما قاله الاب وهو يسارع الى اغلاق النوافذ، كان الصوت عاليا ويبعث على الرعب .. والسماء بدت وكأنها غاضبة عليه، ماذا هناك؟ هل بدأت حرب الشيطان التي كنت تتحدث عنها يا جدي؟ لا تقلق يا محمد قال الاب باضطراب، لم تكن كلمات الاب لتزيل مخاوفه او لتمنع هدير الطائرات التي تملأ السماء وتكاد تفجر الصدور بما فيها من آهات ومخاوف، لم تمض تلك الليلة بسلام فقط سقط صاروخ بجانب بيته، ضرب على مركز امني مما سبب اهتزازا شديدا للبيت، لقد شعر لحظة سقوط الصاروخ بان الحياة باتت في عينه ضيقة كخرم الابرة.

في الصباح كانت الحياة قد دبت من جديد في اوصاله، لكنه لم ينس ليلة الامس المرعبة، وكان كلما اقترب المساء فقد اعصابه، فهو لا يريد ان تتكرر مأساة الامس .. ورغم تكهنات الجد الذي قال له ان الحرب ستبدأ بعيدا في الجنوب وانها ستتحول الى حرب برية تنتصر بها، الا ان هذا لم يزل الفزع من نفسه، فقد فكر كثيرا، وبعد طول عناء وصل الى نتيجة مفادها ان الحرب اذا ما وقعت في الجنوب لن تنهي مخاوفه وقلقه، فربما تحصد روح (محمد) اخوه الاكبر، او ان تعيقه الى الابد، تماما مثل (جاسم) جارهم الذي يجلس امام بيته يوميا ليرسم على الارض ذكريات الحرب الاولى المريرة، التي حولته الى انسان عاجز.

تكرر المشهد المشؤوم للطائرات الغازية مدة تجاوزت الاربعين يوما، فهي في كل ليلة تصب جام غضبها على المدينة التي لفها الظلام الاسود، امام هذا المشهد اليومي فقدت كلمات الطمأنة التي يطلقها الاب بين الحين والاخر مصداقيتها لدرجة اصبحت كل الامور فيما بعد لديه اعتيادية، حتى الخبز الاسود الذي اجبر على تناوله منذ ستة شهور ونيف بات امرا لا بد منه.

بعد طول ترقب وانتظار رفعت الحرب اوزارها لكن الحصار لم يرفع اوزاره، لقد اصبح الحصار في ذهنه اشد وطأة من الحرب، بل تحول مع الوقت الى حكم بالفناء لشعب بأكمله، هكذا قال الاستاذ في مدرسته التي تشققت جدرانها بفعل الغارات المتتالية ولم يصار الى ترميمها لوجود الاولويات الاخرى كالغذاء، لقد باتت الحياة صعبة للغاية، ولا امل لرفع الحصار مع طول الوقت، والملل ضرب اطنابه واستشرى في النفوس، ولم يعد هناك شيء يستحق الحياة في نظره، الجد والجدة توفاهم الله، والاب بات مشغولا بالعمل الاضافي بعد الظهر، ومحمد الشقيق الاكبر سافر الى اميركا بعد ان اسره العدو وخيروه بين الرجوع الى بلده او السفر الى اميركا، فاختار طلب اللجوء الانساني الى حيث لا يعرف له عنوان، ليس في الافق اي امل، هذا ما عبر عنه الاب بعد طول يأس اثناء حواره مع الام ليلا.

مضت سبع سنوات على الحصار دون ان يرفع، والامل في رفعه بات معدوما، واعباء الحصار ناءت بها عائلته التي لم تعد تجد ما يقيتها في كثير من الاحيان، والانكى من ذلك هو ما اصابه من سوء تغذية وهو الابن الاصغر والاغلى، وما رافق ذلك من اثر على صحته بشكل مباشر ... لا بد من اتخاذ قرار عائلي حاسم لا يقل اهمية عن قرار الحرب الذي لم يقرره احدهم. كان الجميع في البيت يبحثون عن التغير بعد ما الم بهم من ويلات، لا بد من مخرج، هذا ما شغل تفكير الاب طوال الايام السالفة، لقد جلس الجميع بانتظار امر من نوع ما، انتهى اخيرا الى ان اصدر الاب قرارا حاسما في نهاية الامر، لا بد من الفرار، لكن الى اين قالت الام بذهول .. لم يجب احد لتوسلاتها فكان القرار من الاب حاسما: سنذهب الى اوروبا، لكن كيف ومتى، والبيت والاولاد كلها اسئلة طرحتها الام ولم تجد لها اذانا صاغية عند الاب الذي انهكته سنين الحصار، توسلت لديه طويلا، لكنه اصر، لا مناقشة فقد اخذت القرار قال الاب بتوتر واضاف: سنسافر عبر الشمال الى دولة مجاورة ومن ثم سنسير باتجاه اوروبا، كل شيء بات مرتبا، فقد جلبت جوازات السفر المزورة للولد، بالاضافة الى جواز سفر لي ولك، لا تقلقي يا زوجتي قد آن الاوان للخروج من المأزق الذي يحيط بنا، لا تتوسلي ليس هناك مجال للنقاش، لقد بعت البيت وحاجياته وغدا سوف ننطلق.

قضت الام تلك الليلة تبكي بمرارة، لكنها استسلمت في النهاية للقرار الصعب، وحصل ما اراد الاب، فقد خرج الجميع من البيت في ليلة مظلمة بعد ان باعوا البيت والاثاث بثمن بخس، كانت الطريق باتجاه اوروبا شاقة للغاية، فالسير على الاقدام لعدة ايام، والتعرف على المهربين وتلبية مطالبهم والتفاهم معهم في كل محطة تصل اليها العائلة كان امرا صعبا في ديار الغربة، بعد اشهر من المعاناة ارتسمت على وجه الاب ابتسامة صفراء، اخيرا سنضع حدا للمرارة والتشرد والجوع، غدا عند الفجر سيحملنا القارب نحو اوروبا، حيث سنطلب حق اللجوء الانساني ونمزق جوازات سفرنا لنبدأ حياة جديدة، لن نتشرد هناك، سيأخذنا الاوروبيون الى مخيمات اللاجئين، وبعد اشهر سيتم اعطاؤنا اقامة وسكن، هكذا اخذ الاب يعبر عن احلامه التي اوشك ان يبزغ فجرها بعد طول عناء وانتظار.

في الصباح الباكر حمل القارب العائلة باتجاه اوروبا الحلم، ولاول مرة شاهد ومن معه البحر، فرغم ما سمعه عن البحر، كانت المرة الاولى التي يراه فيها بشكل طبيعي، ورغم جماله الفتان الا انه كان يستشعر ان البحر هو الاخر يحاصره، وبدا وكأنه يفر من حصار الى حصار، كان الاب يستشعر في هذه الاثناء نهاية المأساة، على حين لم تخف الام مخاوفها المستمرة وشكوكها حول سلامة النتيجة: لم يبق الكثير فالوقائع توحي بنهاية المأساة التي جسدتها الاحداث السياسية والعسكرية التي القت بظلالها على كافة جوانب الحياة، هذا ما كان يردده بعض المتحاورين على ظهر القارب.

مضت ثلاث ليال والقارب الذي اقل العائلة يسير ببطء وحذر متجنبا خفر السواحل بالقرب من كل دولة يمكن ان يمر بمحاذاة مياهها الاقليمية، لم يبق الكثير ليلة واحدة تفصلنا عن الشواطيء الاوروبية الامنة، هذا ما كان يكرره باستمرار طوال الليل، كانت الرحلة صعبة والتعب قد استبد بالجميع على ظهر القارب الذي يقل فارين باتجاه الامان، لقد نام الجميع في القارب المكتظ بالعائلات الفارة نحو الخبز الابيض والحرية الخضراء.

استيقظ متعورا على صراخ الركاب، الجميع مرتبكون، ماذا هناك؟ صاح متسائلا: اجابت الام بفزع: القارب يكاد يغرق، لقد كانت الامواج العاتية تتلاعب بالقارب كأنه ريشة في مهب الريح، لم يستطع ان يفكر بشيء سوى بيت شعر تردد في خاطره آنذاك:

ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

كان الحدث والواقع اكبر من طاقة الموجودين على ظهر القارب، ولا احد يمكنه ايقاف العاصفة التي كانت اكبر من آمال المحاصرين بالنجاة.

كان الامل يحدو الجميع على ظهر القارب بالنجاة، حيث كابدوا لساعات طويلة محاولين مقاومة العاصفة التي انتهت بقلب قاربهم رأسا على عقب، كل الاحلام تبخرت والاماني ذابت كما ذابت معاني الاوطان عند المعذبين، لم ينج من العاصفة الا هو، لقد وجد نفسه ممدا على احد الشواطيء الاوروبية وبجانبه جثة امه وابيه، لقد كان المشهد الذي يتكرر يوميا اكبر من قدرته على التعبير او الوصف، لقد انتهى الجميع وتبددت احلام الاب بتأمين طبق المهلبية له بعد ان حرمه الحصار منه، لم يمض وقت طويل حتى جاء رجال لينتشلوا الجثث وليحملوه الى احد المخيمات الخاصة باللاجئين.

في المخيم كان اول شيء قدم له طبق من المهلبية قذفه بعد تناوله مباشرة، حاول طبيب المخيم اعطاءه الدواء لكن المرض كان قد استفحل في جسده، لم يكن يشتهي اي شيء، وعندما سأله احدهم في المخيم عن شيء يطلبه، اجاب بصوت مرتجف لا اريد طبق مهلبية بل اريد طبق كرامة، ولم يمض وقت طويل حتى سلم الروح الى بارئها، وعندما فتش المسؤولون في المخيم ثيابه لعلهم يتعرفون على هويته لم يجدوا سوى ورقة كتبها معلم في مدرسته واحتفظ فيها لسر ما جاء فيها:

ليس الوطن الا ذلك الانسان الذي يعيش فيه.

المدينة الفاضلة في «بستان» سعدي الشيرازي

(٢-٢)

ترجمة: الدكتور يوسف بكار
الاستاذ بجامعة اليرموك

ان سياسة الدولة في البستان تقوم على اصول ومبادئ محكمة متينة، من مثل:

امتحان الافراد قبل تعيينهم، وعدم اسناد المناصب الرفيعة للمبتدئين، وضرورة الافادة من تجارب الكبار وفاعلية الشباب وعدم الاصغاء للمغرضين في حق الصالحين والاخيار والاصغاء لمطالب العامة والاختلاط بهم والتوفيق بين القسوة واللين والرفق بالناس والاهتمام بالمتألمين والبائسين والسرية وعدم التسرع في معاقبة المذنبين الملتجئين ومعاقبة الظالم والسارق والخائن مع ضرورة الاعتناء بابنائهم والعناية بالجند ورفاههم، وعدم الاستهانة بالاعداء الصغار، والحذر من الاعداء، وتفضيل السلم على الحرب، واليقظة في الحالتين معا وارسال الشجعان الى حومة الوغى وحماية الخصم المسالم، وعدم التجول في ارض العدو خاصة في الليل، والحذر من مكامنها، وعدم التعرض لايذاء اهلها، والتريث قبل قتل الاسرى، وعدم الاطمئنان الى جند الاعداء والمنشقين عليهم.

على هذا المنوال يرجو سعدي ان يسوس الحكام الدول، حين يعرض هذه المسائل النافعة ويقدمها بين يدي «اتابك ابو بكر بن سعد» بكل صدق وصراحة، لانه لا نصيب للتزلف عنده، ولان طبعه يأبى هذا النوع من المديح.

لأتابك منزلة رفيعة عند سعدي، لانه يعمل من اجل الدين، ولانه عادل ومحب للفقراء والمساكين، ففي عهده كانت فارس آمنة مطمئنة بعيدة عن الفتن، فضلا عن ان ملكه واموالـه وعرشه، كانت كلها وقفا على الاطفال والفقراء والشيوخ، لقد كان فاعلا للخير متواضعا، ونصيرا للضعفاء والمتألمين، حتى ان احدا لم يجرؤ على الظلم في عهده، فكان الضعفاء اقوياء به، حتى ان العجوز لم تكن تخشى «رستم» او تهابه، كان دعاء سعدي الدائم لابي بكر: «وفقك الله لمزيد من فعل الخير». وكان يدعو الله ان يبقيه على العدل والتقوى». ومع هذا فالشاعر ليس مطمئنا للمستقبل وللايام التي يمكن ان تأتي وليس فيها شخص مثل اتابك يحدثه بما يريد عن عالمه المنشود يقول:

«في عهدك، ارى الناس آمنين لكنني لا ادري ما سيكونون عليه بعدك».

يشع في كل ناحية وصوب من عالم سعدي، كل ما يشرح الفؤاد من انسانية وايثار وشهامة ففيه نجد انفسنا وجها لوجه امام اشخاص استطاعوا التغلب على حب النفس، والسيطرة عليها، والتطلع الى مسائل وموضوعات بعيدة عن منافعهم الشخصية، في مكان من البستان، نجد رجلا من متبعي الحق اعتاد ان يشتري من «دكان» كاسد مهمل، يقول لزوجه – التي كانت تقول له: لا تشتر من دكان حارتنا – انه جاء الى هنا املا فينا. وفي مكان اخر نرى فتى شهما لكنه ضيق ذات اليد يتقدم ليكفل سجينا مدينا ولما لم يكن من الاول ما يكفي لدفع الكفالة، فقد ذهب الى السجن بدلا من الثاني عن رضى وطيب خاطر.

كما نرى شيخا استطاع ان يفك شابا عن حبل المشنقة غير وجل من الموت، لان الشاب كان قد جاد عليه بـ«دانق» يوما ويتحدث سعدي عن حاتم الذي طلب منه احدهم عشرة دراهم من «الفانيذ» مرة، فجاد عليه بـ«جراب» سكر، وعنه حين ذبح جواده النادر الثمين – الذي كان ملك الروم يظن ان حاتما لا يجود به لاحد – لضيف لا يعرفه وعن قصته مع رسول حاكم اليمن – الذي ارسله لقتله – اذ وضع رأسه على الارض، وقال: «اضرب عنقي بسيفك لحق الضيافة» فليس عجبا اذاً ان تكون ابنة حاتم شهمة بعيدة عن الاثرة، فلما أسر المسلمون افراد قبيلتها وكادوا يقتلونهم رفضت ان يفك اسرها دونهم، وقالت للجلاد: «اضرب عنقي معهم ايضا».

«ليس مروءة فكاكي من الاسر وحيدة، وقومي يكابدون المصائب».

في كل زاوية من البستان اشخاص من هذا الطراز، عظماء، ذوو شهامة، اجواد، من مثل لقمان كان اسود اللون الذي ظنوه عبدا، فوكلوا اليه اخس الاعمال، لكنه افاد من هذا واعتبر، فكانت تجربة مفيدة له، ولم يؤذ غلامه من اجلها ومن مثل ابي يزيد البسطامي الذي كان خارجا من الحمام لتوه صبيحة العيد فاذا برجل يلقي على رأسه «طشت» رماد فبدلا من ان ينتقم منه خاطب نفسه قائلا:

«لا تجزعي من ذرتي رماد
والنار اولى بك في المعاد

من هذا ايضا تحمل معروف الكرخي لمريض حاد الطبع وصبره عليه ومداراته غلاما سيء الخلق، ومنه، تصرف رجل اخر، عاقل، عارف للحق، عابد مع سكير وشهامة زاهد تبريزي مع مارق فاشل، ومنه ان الجنيد البغدادي اعطى نصف زاده كلبا خائر القوى في صحراء صنعاء، وقال في نفسه: «من يدري اينا افضل من الاخر؟» وان احد الامراء الرحماء العدول رأى شخصا وقع حماره بالطين، وهو يسب الامير، فلم يغضب الامير بل خف لنجدته واحسن اليه.

القوة والعظمة – في رأي سعدي – تكونان بالحلم والتواضع، لا بالتكبر والانانية والانتقام ان سبيله حب الانسانية والتسامح والشهامة، وهو ما يعرض له في عالمه، هذه النماذج تؤثر في كل من يطوف في البستان، ومثل المتأثرين به مثل الشرفاء والاحرار فيه، كل يسير في درب الانسانية.

الناس في عالم سعدي متكاتفون في السراء والضراء فمن لا نصيب له في هذه الفضيلة، لا وجود له في هذه المدينة الفاضلة، من اجل هذا لم يبق لمن كان ذا سعة وثروة الا العظم والجلد في السنة التي نزل فيها القحط بدمشق، لتألمه للاخرين ومساعدتهم، حتى ان آلام الفقراء واحزانهم جعلت وجهه شاحب اللون اصفرا، فكانت نظرته الى صديق يتعجب من تألم المتألمين نظرة العاقل الى السفيه، وكان يعتقد ان لا فائدة في الجلوس على الشاطئ والاصدقاء يغرقون:

«العاقل من لا يحب ان يرى جرحا في احدى جوارحه وجوارح الاخرين».

وعلى العكس من هذا رجل اناني غليظ القلب، كان يشكر الله حين كان نصف بغداد طعمة لالسنة النيران ذات ليلة، لان «دكانه لم يكن فيما احترق»، لذا فالتراتيل البشرية التالية في البستان تصل الى الاسماع وتقر فيها:

«اتحب ان تحترق مدينة ويسلم بيتك دون غيره؟

كيف يهذا الغني بعيشه والفقير ينزف دما؟

فحين يقطع الاضحاء مراحلهم، يصعب عليهم النوم لتخلف المرضى».

بستان سعدي يصنف الناس ويضع كلا في مكانه، ففيه تتجلى العواطف الانسانية والمحبة والتعاون والتواد بشتى صورها. فخالق البستان – الذي فقد والده طفلا وخبر الم اليتم – لا يضع دستورا للرفق باليتامى حسب انما يغنيه على ما يحدث في الانسانية كلها من تزلزل واضطراب حيث يقول:

«لا تقبل ابنك حين ترى يتيما مطرقا، وحاذر ان يبكي، فان العرش يهتز لبكاء اليتيم».

البستان عالم الانسانية والتسامح بكل ما في الكلمة من معنى، وهذا المفهوم لا يكون نبيلا ورفيعا اذا تقوقع في حدود الجنس والدين والمذهب، في هذا المكان يلوم الله جل جلاله سيدنا ابراهيم الخليل لطرده شيخا مجوسيا، وفيه تقبل توبة المذنب النادم، اما المتقي المغرور الذي يأبى مجالسته، فمصيره جهنم، ولو جالس عيسى عليه السلام، كما ان تصرف فقيه عف ينظر الى سكران بأنفه، مغرورا بطاعة الله، ليس محمودا افلا يمكن ان يكون بين الاوباش عباد صالحون مثلما نجد الجوهر وسط الحجارة السوداء القاتمة؟!

الشفقة والمحبة ليستا وقفا على الادميين، بل كل كائن حي بهما حقيق، فليس عجبا ان يجزي الله شخصا سقى الماء كلبا في الصحراء، بمغفرة جميع ذنوبه وان ينغص الاهتمام براحة نملة تائهة في «كيس» قمح على «الشبلي» نومه الى ان تعود النملة الى جحرها، لانها ذات روح، والروح غالية».

ان انسانية سعدي في الشفقة والمحبة تصل الى اوجها فتشمل الشخص التائه، والكلب الخائر، والنملة الضعيفة التي تحمل قوتها فما اكبر الفرق بين عالمه وعالم تزهق فيه ارواح ملايين الناس في حربين عالميتين كبيرتين، في حين يدعي ناسه انهم اهل الثقافة والحضارة والتمدن! ليس عبثا اذن ان يلقب سعدي بـ«الانساني» وبشاعر الانسانية بكل ما في الكلمة من معنى.

ليس للانانيين وعشاق النفس من قدر او اعتبار في عالم سعدي، فكل حديثه ينصب على التواضع، ونبذ الرعونة والتعنت والكبرياء، لا جرم ان يجيء شخص من محبي «كوشيار» اليه من مسافة بعيدة، وقد كانت بضاعته في علم «التنجيم» قليلة ليتعلمه عليه لكنه يرجع صفر اليدين دون ان يعلمه «كوشيار» حوفا لان الرجل كان مغرورا جدا.

للامام علي «كرم الله وجهه» وابي يزيد البسطامي، والجنيد، ومعروف الكرخي، والملوك العدول، وامثالهم منازل رفيعة مرموقة في البستان، لانهم لم يفتنوا بنفوسهم، او يغرقوا في حبها، فالاناني لا يصل الى ادراك معرفة الله! والتكبر وحب النفس لا يساويان فتيلا عند الله الغني. لهذا السبب كان ذو النون المصري – على تقواه – يعد نفسه اسوأ من في مدينة سعدي، وهكذا هم اصحاب النفوس الكبيرة لا يأخذهم الغرور فيما هم فيه من عفة وطاعة وتقوى. صحيح ان للتواضع مقاما كبيرا واهمية خاصة، لكن قدر الانسان محفوظ ومحترم ايضا، روي عن رجل كان يسكن الصحراء انه كان يقول لو عضني كلب لما رددت عليه بالمثل، لانه اقل مما يرد عليه بالمثل، وكان يقول:

«لن اعض رجل الكلب ولو ضربوا عنقي بالسيف».

لكل عمل في البستان جزاؤه، ان خيرا فخير، وان شرا فشر، سقط مؤذن في بئر يوما، فجعل يطلب الغوث والنجدة، لكن احدهم قذفه بحجر وقال:

«هل اجبت نجدة احد قبلا، حتى تطلب النجدة اليوم؟ ان شجر الدفلى لا يثمر رطبا، فكما زرعت تحصد».

ومن هذا ايضا حكاية شخص سقط من على ظهر حصانه، فانزاحت فقرة من فقرات رقبته عن مكانها الى مكان اخر، فلأنه لم يكرم الطبيب الذي عالجه لم يجده حين تعرض لحادثة مماثلة مرة اخرى. على العكس من هذا اعمى آوى سائلا في بيته فرد اليه بصره ورجل اخر غفر له لان شخصا استراح في ظل شجرة كانت امام بيته.

الاحسان اذا ليس بشيء اذا ما جنيت ثماره في العالم البعيد على حد قول «بشتي» لكننا سنرى حصيلة تصرفاتنا بخيرها وشرها بسرعة في هذا العالم:

«صاحب البيدر يضر نفسه اذا لم يجب من سأله بعض السنابل.

لا تجرح مشاعر من هم تحت امرتك فقد تصبح مأمورا يوما».

الاحسان وعمل الخير في نظر سعدي، اسمى وارفع من كل عبادة. ها هو ذا يخاطب عابدا على طريق الحج:

«ان الاحسان المؤدي الى الراحة والطمأنينة يعدل الف ركعة في كل محطة من محطات الحج».

ان شرف الانسان ومكانته يقومان بقدر ما يؤديه من خدمة ونفع للاخرين، فمن يكنز الذهب ولا يرق قلبه لحال الاخرين، فهو من الانسانية براء، او كما يقول سعدي: «اباد الله من الوجود امثال هؤلاء السافلين، اذا لم تكن منفعة الناس متأصلة في طبعك، فانت والحجر الصلد سواء فضلا عن هذا فالنعمة والمال لا يدومان، فمثلا كان رجل يسعى وراء الذهب والفضة ليل نهار فلا هو ينفق على نفسه، ولا يعطي غيره شيئا، الى ان اهتدى ابنه الى مكان الكنز، فأخذه وبدده في سبل شتى وقال لوالده، الذي كان ينتحب، في سخرية: «ان اردت الادخار حسب، فالذهب والحجر سواء».

«تصدق بالنعم والذهب ما دامت في حوزتك، فهي ليست لك بعد زوالك».

ادخل الفرح على قلوب المتألمين، وتذكر انك قد تكون منهم يوما».

في بستان سعدي، نرى حملا طليقا يجري وراء شاب، لان «الاحسان قيد في عنقه» فما دام الحيوان يصير اسير الاحسان فمن البديهي ان يخلق من الناس حتى الاعداء محبين ايضا ان تقديم القوت الى «العصفور والحجلة والحمامة» في هذا العالم لا ينسيها الاحسان، فكيف اذا ما كان لبني البشر؟ ان حسن الخلق والبشاشة واللطف مظاهر اخرى من مظاهر الانسانية، وهدايا من هدايا الجنة. اما اذا كان الاحسان وعمل الخير في غير موضعهما، فمضران:

«حين يعامل الحارس اللصوص باحسان لا ينام الناس خوفا من السرقة».

القناعة والاكتفاء من الاصول المعتبرة التي تحقق السعادة في البستان. افلسنا عبيد حاجاتنا؟ ما اكثر من يسامون الذل والهوان بسببها يروى في «قابوس نامه» ان طفلا فقيرا كان يقلد «الكلب» لتربه الذي كان يلاعبه من اجل قطعة «حلوى» مما جعل الشبلي يبكي لهذا المنظر، فلو لم يكن عبد بطنه لما وصل الى هذه المنزلة من المذلة. اذا فالاكثر استغناء وحرية اكثر سعادة.

لكن ليس معنى القناعة هنا، العزلة والقعود عن السعي والعمل وطلب الدنيا ان من يفعل هذا فهو كالثعلب الاشل ينتظر عون الاخرين ومساعدتهم، وهو في الوقت ذاته حقير وغير محترم، اما الشجاعة والرجولة والمساعدة فمحترمة كلها.

ان من يعتقدون ان القناعة لا تتواءم مع متطلبات العصر الحاضر، لا يدركون معناها الدقيق، فالناس في القرن العشرين يتساقطون يوميا في شرك الحاجات الجديدة، ضرورية وغير ضرورية. ان الطمع او طلب المزيد بصوره المختلفة يجعل الانسان الة تسعى للحصول على عوائد اكثر، فيشتري وينفق اكثر، ويدفع اقساطا متعددة لفائدة الاخرين «الاغنياء» ونفعهم. انه لمن الممكن بازاء هذه العوامل التي تخلق الحاجات وتبعث على الطمع ان يعدل نداء اليقظة والاستغناء عن طريقة الحياة المعاصرة، خاصة حين نتذكر ان ملايين البشر في شتى اصقاع المعمورة يعيشون في هذا العصر، جائعين محرومين حتى من وسائل العيش الضرورية. اما آن لبعض المفكرين ان يملوا حياة الغرب، مهد التمدن والحضارة في القرن العشرين ويتوجهوا للبحث عن الراحة والهدوء، ويتخذوا منهما مأوى القناعة في الشرق؟! لقد كان برزانيلي على حق اذ قال «ان السعادة تشتبه بالراحة في التمدن الاوروبي».

على اية حال، فالمقصود بالقناعة في البستان، مقاومة الدنيا والاستغناء عنها، لان من يكن طوع حاجاته يسهل اسره وشراؤه بسرعة، القناعة اساس الغنى، والابتعاد عن الطمع سبيل الخلاص من مذلات كثيرة، اما من لا يعرف في الحياة سوى الاكل والنوم وحاجات الجسم وشهواته فقد اختار طريق الحيوانات في عيشتها، في حين ان معنى «الادمية» هو كسب المعرفة، ومعرفة الحقيقة، وهذه فضائل لا مكان لها في «ساحة الطمع».

في البستان يؤثر الابي الحمى والمرض ومرارة الموت على ان يطلب الدواء من لئيم ويحمد ذو الضمير الحي لامير «ختن» خلعته ويقبل يديه لكنه يلبس اطماره هو ويعتذر في ادب. هذا الملك، ملك الاستغناء والقناعة خير الف مرة من غنى وقدرة يكون صاحبهما اسير طمعه الذي لا ينتهي. فضلا عن هذا فان اهمية النعم لا تعرف الا وقت الشدائد، واثر التنبه على احوال المتألمين والمحتاجين، وهذا يقوي في المرء التفكير والتأمل والشكر، ويجعله يهتم بالمحتاجين ومساعدتهم من اهتمامه بنفسه.

في الوقت الذي يهتم فيه سعدي بالمعنويات فانه لا يغفل دنيا الواقع، فهي من الاصول المرعية المقررة في عالمه، ففي قصة صنم «سومنات» فكر وامعان وكشف للحقيقة، ورد لعقائد عبدة الاصنام السخيفة وفي حكاية اخرى يسخر سعدي من قروي نصب في بستانه رأس حمار ميت ظنا منه انه يدفع «العين» والحسد عن مزرعته.

ومع تمجيد سعدي للقناعة، يقول: لو كنت «قارون» فعليك ان تعلم ابنك حرفة يعيش منها، حتى لا يمد يده للاخرين يوما وهذا نموذج من مسلكه العملي هو في الحياة، ثم يورد امثلة مختلفة في صور متعددة – كقصة النسر والحدأة – لاشياء قد تحدث مع الاسف خارجة عن ارادة الانسان، وهذا مثال اخر للاهتمام بالواقعية لكنها الواقعية المرة غير المرغوبة.

الحب في البستان مشرق وضاء، فهو روح الحياة وسبب من اسباب تلطيفها، الحب بمعناه السامي والصوفي، تناسي النفس والاتصال بالمحبوب وفناء العاشق بالمعشوق، سأل احدهم «المجنون»: هل عندك وصية لليلى؟ فقال:

«لا تذكر اسمي امام المحبوب فهي اجل من ان يذكر عندها».

لم يكن المجنون وحده عاشقا حقيقيا، شديد العشق، ففي البستان العاشق السمرقندي والفقير العاشق واياز والفراشة والشمع، كل هؤلاء تيمهم العشق ورضوا بوضع سلاسله في اعناقهم، لكن سعدي يسفه في بستانه عادة التودد والتمايل الى الغلمان والمرد التي كانت رائجة في عصره، ويسخر ممن يدعون العفاف والطهر في هذا النوع من العشق، ويطعن فيهم اما الحب الطبيعي الحقيقي – بين الرجل والمرأة – فيجلوه سعدي بشعر رائع جميل.

للمرأة في عالمه – وان تكن بعض ارائه غير مقبولة اليوم – مكانة خاصة، فالمرأة الجميلة الوفية النقية، ليست – جنة زوجها حسب، انما في استطاعتها ان تصل الى العلى، وحين يتوافر في المرأة العفاف والخلق الحسن، يجب الا ينظر باهتمام الى جمالها وقبحها، اما المرأة غير العفيفة، فلا كانت لاحد، ثم ان التوافق والصفح والتحمل من الشروط المهمة في بقاء الاسرة.

ان يكن اصلاح المجتمع وتطوره في حاجة الى تطور افكار الناس وتقدمها، فكيف يمكن التوصل الى خلق عالم فاضل دونما اهتمام بتربية الناس وتقدمهم؟ لاهتمام سعدي بهذه المسألة المهمة، فقد خصص للتربية بابا في «البستان»، واخر في «الكلستان»، الغاية منها تربية النفس والسيطرة عليها، لان الانسان في رأيه «مدينة تغص بالمحاسن والمساوئ».. على الانسان الا يسمح للنفس البهيمية ان تسيطر عليه، وان تأخذ مكانها وهيمنتها في نفسه، وبديهي ان طلب الهداية يحتاج الى الاستعانة بذوي الخبرة والاقتداء بهم.

تربية الابناء على التعقل والتقوى، والحرص على تشجيعهم بدلا من توبيخهم وتهديدهم، شرط في البستان، لكن هذا لا يعني ان يطلق لهم الحبل على الغارب، بل يجب تحذيرهم من عشراء السوء! وعلى الوالدين مراقبة تصرفاتهم واعمالهم دائما، وعليهم ايضا تعليمهم وسائل كسب العيش ليعيشوا شرفاء لا يحتاجون الى غيرهم.

وفي هذا الفصل فضلا عما تقدم، امثلة وحكايات في تربية النفس، من مثل: ضرر الكلام عديم الفائدة، والثرثرة، وفضيلة التفكير في الكلام، والتحفظ وكتمان السر، وضرر الغيبة بانواعها المختلفة وذم النميمة والغمز واللمز، وفيه يتحدث عن الصدق والانصاف في صدق وواقعية، فهو يورد مثلا حكايات اكثرها عن انانية من يترصدون عيوب الاخرين، فيأتون عملا سيئا، مثال هذا زاهد كان يعلم طفلا مبادئ الوضوء والصلاة والصوم، وكان في الوقت نفسه يطعن في «كبير» القرية. مثل هذا – فيما يقول سعدي – من كان يقول: ان استعمال «المسواك» في اثناء الصيام خطأ، لكنه كان يبيح اكل لحم اخيه ميتا.

هنا يستشهد سعدي بنفسه في صدق واخلاص، فيقول: قلت لرجل حي الضمير في شاب عاقل – كان حاذقا في الوعظ والبلاغة، ضليعا في النحو لكنه لم يكن يقدر على اقامة الحروف – : «ليس لهذا الشاب اسنان»، فغضب وقال: لا تقل مثل هذا الكلام السخيف:

«لقد لاحظت فيه عيبا، وغضضت الطرف عن كثير محاسنه».

ان سعدي يعرف طباع الناس جيدا، ويعلم ان منهم من يعيبك في اي طريق تسلك، بحيث لا يسلم شخص من اذى السنتهم، حتى الرسول «صلى الله عليه وسلم» لم يسلم من خبثهم، يقول:

«بالسعي والجد يمكن ان يسد نهر دجلة، لكن لسان الاذى لا يمكن اسكاته».

بديهي ان هذه الصفة قبيحة ومذمومة في عالم سعدي، غير انه في الوقت نفسه يبيح غيبة اشخاص ثلاثة: حاكم يؤذي الناس، وقليل الحياء الذي يهتك استار نفسه بنفسه، ومن يبخس الميزان. القصد من الحديث عن هؤلاء تعريف الناس بهم، ليتقوا شرهم.

خلاصة القول ان العالم الذي ينشده سعدي في بستانه عالم الفضيلة والجمال والصدق والصراحة والنور والحقيقة. انه ينشد العالم الذي لا ينظر الى مظاهر الناس وصورهم، مثال هذا، حكاية الفقيه الفقير ذي الملابس الرثة مع قاض لم يعرف قدره الا بعد ان سمع حديثه.

هذا العالم يجعلنا نحلق بآمالنا، ويصور لنا العالم الذي يجب ان يكون ويحث على عدم القناعة والرضى بعالمنا الواقعي، بل السعي الى عالم افضل واكثر انسانية.

ان مدينة سعدي الفاضلة في بستانه تمثل لنا شاعرا قد سبق عصره، لان كثيرا من ارائه وافكاره ما زالت مقبولة في عصرنا هذا. فلم يكن بدعا، اذا ان يعد الغربيون في القرن الثامن عشر اشعار سعدي آيات سماوية، وان يضعه الاوروبيون في مصاف الشعراء العالميين.

ثقافة

مستقبل الثقافة العربية في عالم متغير

الحلقة الثالثة

■ انور الزعبي

فاذا ما اخذنا بالاعتبار طبيعة الظروف الحقبية التي انتجته ، واخذنا بالاعتبار ما استقر من تعريف له «ابن خلدون» لتبدى لنا ان حاجته كانت ملحة .. ليس لفهم الخطاب ذاته، فهو غالبا لم يكن عصيا على الفهم ، وقد بقي مجال هذا الفهم ممكنا من خلال السنة والاجماع وعلوم اللغة والبيان واصول والفقه ، وانما للدفاع عنه احقية الاستناد اليه دون غيره في وجه الخطابات المغايرة ، سواء اكانت بدورها ، اي المغايرة اديانا ، كاليهودية والمسيحية ، او كانت منظومات وضعية كالفلسفات او دعاوي اخر ، ومن هنا نشأت الحاجة الى مرجعية اشمل تجعل امر المقارنة ممكنا ، وتجعل من الحجاج اساسا للتدليل على صحة مرجعية الخطاب دون غيره للاخذ بها .

حقا كان للتأثيرات الفلسفية ، ولحجاج ممثلي العقائد الاخرى في مجابهة الخطاب دورهم في تطور علم الكلام ، ولكن علم الكلام لم ينشأ بفعل ذلك فحسب، ولكنه نشأ ايضا بفعل حاجة المسلمين انفسهم، وهم الذين بدوا اكثر تمرسا بالحياة وفهمها من ذي قبل، نظرا لطروء المتغيرات المتتالية ، الى تسويغ خطابهم لانفسهم قبل غيرهم .

وبطبيعة الحال لقيت هذه المحاولات الكلامية مقاومة حادة من متبعي السلف، ولكن مع مرور الوقت ثبتت الحاجة لعلم الكلام لمواجهة الانحرافات الدينية ذاتها ، تلك التي نشأت بفعل التأثيرات والمتغيرات الداخلية والخارجية فقد بات من السهل اكثر من ذي قبل ضبط انحرافات فهم الديانة عن مدلول ظاهر الخطاب بنشوء التأويل المنضبط.

ومع أن التأويل قد مورس من كافة التيارات الفقهية والكلامية ، بفعل انضمام الاصل تلو الاخر، بالدقة منذ اعتماد الاجتهاد بوجوهه سبيلا لفهم منظومة الخطاب، فان الخطاب بات يتطور نتيجة متغيرات لم تكن سائدة فيما مضى، اذ ان دخول التأويل كنتيجة لاعمال الاجتهاد ، وتطوره على ايدي المتكلمين ، ومن ثم فتح ابواب جديدة لفهم الخطاب بالتأويل ، قد ارخى الحبل على غاربه ، ليعتمد التأويل كاصل يمكن ان نختار على اساسه اي مرجعية .. فاذا كان الفقهاء قد اخذوا غالبا بالتأويل على مقتضى خطاب اللغة العربية ومجازها . «المنظومة المساندة الاولى» كمرجعية لتأويلهم ، فان المتكلمين قد اخذوا بالعقلانية المنطقية الحجاجية مرجعية لتأويلهم ، وتمسك اهل الظاهر بالبرهان مرجعية لتأويلهم ، في حين لجأ البعض الاخر كالمتصوفة الى تأويل ياخذ باعتباره الناحية السلوكية والخلقية ، وان وصل احيانا الى حد مغرق في البعد غاية ووسيلة عن مناهج التأويل الاخرى .. يضاف الى ذلك تأثر منهجية التصوف بالافكار الخارجة عن المنظومة المرجعية بمجملها الامر الذي كرس منظومة اسناد ثانية .

على ان النقلة البارزة التي اغنت هذه المنظومة الثانية قد تمثلت ، الى جوار تمثلها بعلم الاصول ، بالاخذ باصول جديدة منها الاستصحاب ، والمصلحة ، والبرهان ، او الدليل المنطقي ، لم اثبتته هذه الاصول من كفاءة في مواجهة المستجدات ومعالجة المتغيرات وما لعبته من دور كبير في اعادة مراجعة المنظومتين التأصيلية ، والمساندة ، الامر الذي اغنى الخطاب ومكن من استثمار المنظومات جميعا استثمارا واسعا في مواجهة المستجدات واستيعاب الاشكالات المختلفة لا سيما الجديدة منها.

من هنا نرى كيف ان تأثير الاحداث او ما هو متغير، قد فعل فعله في توسع دائرة الثابت كمرجعية، باضافة السنة اولا ، ومن ثم الاجماع ، وتشكيلها مع القرآن الكريم المنظومة التأصيلية ومن ثم وعلوم اللغة والبيان، على اختلاف وجوهها لتشكل منظومة الاسناد الاولى ، وبعد ذلك علم الاصول، على اختلاف تشعباته ، ومن ثم علم الكلام .. ومن ثم علم التصوف واخيرا اعتماد البرهان .. لتشكل جميعا منظومة الاسناد الثالثة..

والى هنا ، اي الى بداية القرن الخامس الهجري ، فقد كانت الساحة تعج بهذه التماوجات الممتدة عبر افق الامة من شرقها الى غربها ومن شمالها الى جنوبها ، وتكرست السيادة للمنظومة الاولى فالثانية والثالثة .. مع الاخذ بالاعتبار تنازع بعض تيارات منظومة الاسناد التالية للمنظومة التأصيلية .

وتبلور نتيجة لهذا تيارات ثقافية عدة ، التيار الذي عرف باهل النقل، والاخر الذي عرف باهل العقل، وتيارات اخرى منها ، التيار الكلامي، والتيار الصوفي، ومواقف اخرى اعتبرت خارجة، وتتمثل بطروحات شتى لم يكن لها كبير دور في الحياة الثقافية الاسلامي كدور اهل النقل او دور اهل العقل، وان تركت اثرا هنا وهناك .

ان هذا العرض السريع لاسباب تطور الثقافة العربية ونشأة العلوم المرتبطة بالاسلام لم يكن يهدف سوى الى حصر مجالاتها وبيان التاثيرات والمتغيرات في نشأتها .. على انه يهمنا ان ننوه بانها جميعا تستند الى ثابت واحد هو القرآن الكريم ، والى الاحداث اللاحقة باعتبارها متغيرات

قبل ان نتجاوز القرن الخامس، الذي الت اليه الامور في ترسيخ الخطاب وفروعه ، فلنبق على اتصال مع تطور انساق تأويل الخطاب، وقد تبلوت الان بالتأويل الفقهي، ومن ثم التأويل الحجاجي الكلامي ، الى التأويل العياني الصوفي يليه التأويل العقلي البرهاني، من غير ان نغفل عن ابراز ما حرصنا على بيان دوره في هذا التطور الذي لحق المنظومات المتوالية للخطاب. واعني به واقع الحال لكل حقبه ، او المتغيرات والمستجدات التي طرأت ، فليس بوسعنا الا الاعتراف بضغط واقع كل حقبة ودوره في تطور الخطاب واندفاع الخطاب لان يشدد ازر نفسه بالاسناد تلو الاسناد، ومن ثم التنازع في هذا الاسناد.

ان هذا يقود مباشرة للانتقال الى واقع حالنا المعاصر المعاش، ففي ظل فهمنا له ووعينا لطبيعة المتغيرات التي تفعل فعلها فيه، يمكن لنا ان نقف على حاجة الخطاب لان يتطور بدوره وفق منظومة اسناد تلائم المستجدات وعناصر التأثير، لتأخذ دورها في اغناء الخطاب، من جهة ، ومواجهة مستجدات العصر ولتلعب دورها ايضا في حسم المواقف التنازعية .

فنحن في هذا العصر نعايش ثورة علمية هائلة على كافة المستويات ، تسندها منظومة خطاب ومفاهيم حداثوية ، قد يظن انها معارضة ، ولكن ربما كانت موازية او مساوقة ، بل لا يمكن القول بانها طرأت باستقلال عن المنظومات التي سبق وان اوردناها .

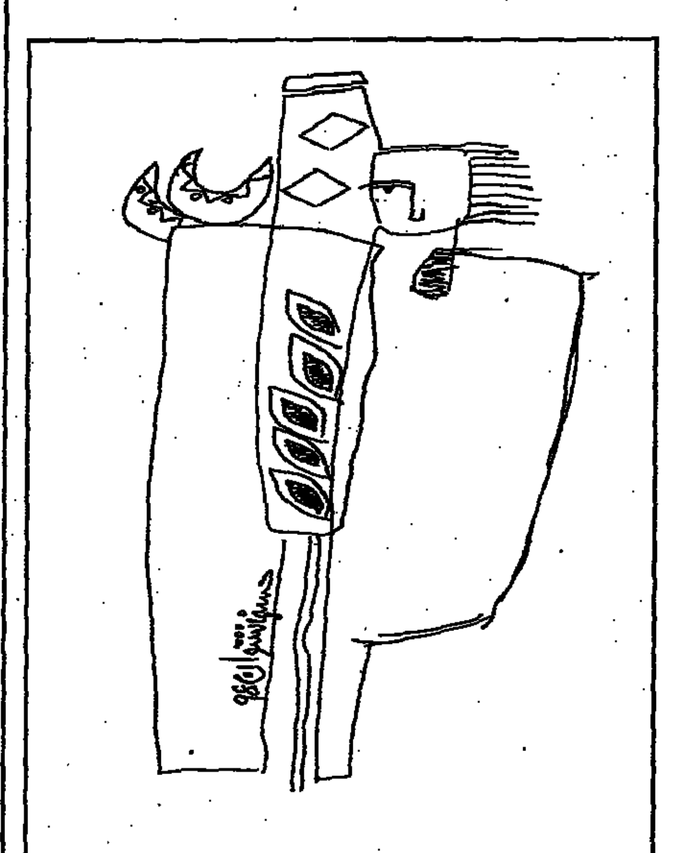
بل ان بعضا من اجزاء المنظومتين وان كانت تبدو متصادمة وغير قابلة للتعايش معها من مثل التصوف مثلا، على طرف، والاخذ بالاسباب والمسببات على الطرف المقابل ، فان الكثير من العناصر المشتركة تبدو ماثلة .. بيد ان تأثير القدرات الطبيعية او الطاقات وقيامها الان بالدور الذي كان يقوم به الانسان فيما مضى ، وتطور القدرات الفكرية التي اضحت اكثر الماما بطبيعة الانسان وحاجاته وظروف مستقبله ، وجعلته اكثر استبصارا وتشوفا لما سيكون عليه مستقبل الاجيال القادمة ، تجعل المجتمع اكثر قدرة على صنع نموذج يكفل له مستقبلا اكثر جدوى من مجرد الاتكاء على المنظومات المتنازعة .. او لنقل ان مستجدات العصر الذي نعيش فيه تدعو منظومات الاسناد لان تراجع نفسها وتشدد من ازرها لتتكيف مع العصر .. ان هذا يدعو الى بلورة منظومة اسناد جديدة يكون بوسعها استيعاب حقائق العصر ، ومراجعة الثوابت التي تلاحقت ، كرة اخرى

ودعونا لا نبتعد كثيرا في التعرف على واقعنا ، فهو حاليا على الاقل لم يعد يتضمن منظومات الخطاب السابقة جميعا ، كما تعرفنا اليها ، فهو لا يتضمن مثلا منظومة علم الكلام، ولا منظومة علم التصوف ، وان تناثر البعض هنا وهناك ممن يعتنون بذلك ويعيشون بين ظهرانينا ، الامر الذي يعني ان تغيرا تلقائيا قد حصل بالفعل .

المحصلة ان طبيعة المتغيرات تفرض واقعا جديدا يحتاج الى منظومة اسناد تستوعب الجديد بالاستناد الى مراجعة القديم .. وفي تقديري ، فان التطور العلمي ، الذي هو سمة العصر الحاضر، ليس هو ما يسبب المشكلة ، او ما يوجب المراجعة ، اذ ان العلوم بوسعها دائما ان تتعايش مع القيم لا سيما اذا كانت هذه القيم مرنة كما هو شأن القيم الاسلامية ، ونحن نلمس كيف تتعايش العلوم في عصرنا مع القيم، والقناعات التي تترسخ لدى المتدينين يوميا بعدم وجود اي نوع من التعارض حول هذا الموضوع .. وانما تتجسد المشكلة بصراع انماط القيم ذاتها سواء بين ثقافة واخرى ام داخل الثقافة الواحدة .. الامر الذي يوجب الخلاف بين الثقافات مع ان الخلافات بجوهرها تقوم اكثر ما تقوم على المصالح لا المبادئ.

الدم الابيض

■ قصة : مؤيد العنزاوي



انه ليوم رائق للدخول تحت الانقاض ومعرفة ماهية الحقيقة هنا وبهذا الوقت انبثق الحلم كشلال من الدماء تطلب الفوضى، هل يقبل الجميع هذا الحلم من الدماء الناصعة البياض؟ لا احد يجيب الا بلاهة هذا القلم الجاف المتصل ابدا مع الدفاع الذي لم يكشف عن حقيقة معناه بعد.

بهذه الرتوش الواعدة بدأ حليم جعفر يعبر عن ذاته ذاته هو ولا يعنيه بعد ذاته اي وجود، فلو سأل احد «حليم جعفر» عن رتوشه ومن اين حصل عليها وكيف اصبح لون الدم ناصع البياض؟ لاجاب: ان لون الدم، اصبح ابيضا بفعل كلمات الجرائد ، وبفعل بلاهة في يكتبون بها ، فانا لا استغرب اذا قمت امشي برأسي بدلا من اقدامي، فهناك وعلى صفحات الجرائد، لا شيء يوضع بمكانه، فلماذا يا هذا تستغرب أن يكون لون الدم ناصع البياض؟

مرة اخرى «حليم جعفر » بسطور : هو ما بين اليوم والغد يكون قد اتم العقد الثالث من عمره المديد، وهو ايضا لا يعرف له نسبا يتشرف بالانتماء اليه الا انه ينتمي بكل اصرار الى ذاته الغريبة عن كافة الذوات ، فهو لا يعنيه بهذا الكون الا بضعة امور ، منها هو والمقهى بالاضافة الى بعض الجرائد التابعة لصحيفة ما، تراه يتنزه ومن باكورة الصباح على اعتاب المقاهي، يحترف ارتشاف الشاي ، ومخاطبة النرجيلة ، وثرثرة الكلام بما هب ودب.

كيف ترى «حليم جعفر»؟ فاذا نظرت اليه من الخلف تراه من الامام واذا نظرت اليه من الامام تراه من الخلف، فكافة تضاريسه متشابهة ، فلون بشرته يتناسب مع نوقة ، وطول وجهة يقارب طول قامته اما سمرته فهي توحي اليك بتهم الصحراء، فانت بلاشك ترى الصحراء من خلال صدفتي عينيه ، الواسعتين فالشيء الذي يميز « حليم » هو ذاته فهو له شبيه .

كيف يجب ان تتعرف على «حليم جعفر»؟ فلو فكرت بهذا الامر لوجدته صعبا ، اما الحقيقة فالتعرف عليه غاية بالبساطة ، واسهل من محاولة التفكير ، فقط حاول ان تسبقه بالذهاب الى المقهى ، فان وجدك امامه ، سمح لنفسه ان يتعرف عليك ، ويتحف اسماعك باخر ما يجد عنده ، اما انت فيجب ان تبقى تهز رأسك على ما يقول دون ان تكون عرفت مايريد .

واذا اردت ان يقترب منك «حليم جعفر» اكثر فاكثر ، فما عليك الا ان تستضيفه على كوب من الشاي، ويكون على حسابك ، فلو اردت ان يكون لك لصيقا ومحبا فما عليك الا ان تطلب له نرجيله وتكون من التبغ العجمي، فبهذا هو سيحبك ولا ينساك لتعود وتفكر كيف الخلاص منه ومن امثاله ؟

ذات صباح قارس بالبروده خرجت على غير عادتي، وقد داهمني الصبح وانا اقرأ فاحسست ان امعائي تكاد تتقطع من عواء الجوع ، فقررت ان اذهب لاتناول وجبة افطار خططت لها مسبقا، تكون في مطعم «الضفتين» وبعد ذلك اذهب لاهضم ما اكلته في احدى المقاهي، فانا لا احب ان اعتاد على مقهى ما ، فلذلك كانت كافة المقاهي لي عند الحاجة اليها، من هنا بدأت حكايتي مع «حليم جعفر » فيبدو ويبدو انني كنت في هذا اليوم الاسبق منه في ارتياد المقهى .

كنت ارتشف الشاي الطازج واحاول اشعال النرجيلة من خلال «الشفط » المتواصل عليها، لان الفحم كان ما يزال في بداية اشتعاله ، لانهك نفسي دون جدوى ، وبهذا الانهماك المزعج انشغلت لافاجأ باحد يجلس بقربي «ويصبح علي »وكانه يعرفني من زمن بعيد، رفعت رأسي لارى بوضوح من هذا الذي «يصبح علي» وانا كنت قد تركت المقهى خاليا، الا مني ومن عامل المقهى ، ليفاجئني صاحبي، وقبل ان ارد عليه تحيته .

قال لي : لا تستغرب يا سيدي فانا محسوبك «حليم جعفر» المولود بذروة المقاهي والمصلوب على القهر والابتسام، انت لا شك تريد ان تعرف من انا فانا كما قلت لك اسمي، وهذا لا يكفي، بل يجب ان تتعرف على عقلي من الداخل ومساحته الرحبة ، فمحسوبك شاعر كبير، فانا على ما يبدو لي مولود شاعراً، اسمعت قصيدتي الجديدة التي استوحيتها من وحي الدم الناصع البياض؟

بلا مقدمات انهال ذلك الحليم على رأسي من بداية صلبه على القهر والابتسام ولغاية الدم الابيض، وحتى وصل وقبل ان افض الجلسه هاربا برأسي من ذلك المهذار ، الى وصف اجساد النساء .

– نعم انت تستغرب ذلك ، فانا احب النساء ، فلذلك استطيع ان اصل بوصفهن الى رقة اجسادهن .

– لو سمحت لي استاذ حليم فالوقت ما زال مبكرا على اجساد النساء فلماذا لا تقول لي كيف وصلت بقصيدتك الجديدة لمعنى الدم الابيض؟ رغم انني اراه في كثير من الاحيان اسوداً.

– انت مع احترامي الخاص لك ، تبدو لي غرا ساذجا ، فانا لا اقصد بالدم معنى الابيض، بل كما ذكرت انت اسود ، لكن الرمز يحتم علي ان اضعه باللون الابيض.

– استاذ حليم انا كما ذكرت عني غر وساذج ، فما الذي يوصل لي ذلك الفهم العميق، ومن اين استقيه اذا كانت المدارس تعلم ان لون الدم احمر ، والاطباء يؤكدون ذلك ، والجرح ايضا يظهر احمر ، فبدون مؤاخذه فكل انسان على حسب ما تعلم .

– اذن انت لا تقرأ الجرائد اليومية ،فلو تسنى لك وقرأت الجرائد اليومية لرأيت اعجب من ذلك ، لكن ماذا اقول فالتخلف ليس بك وحدك بل بالجميع، الا تعرف ان الشعر وصل الى مبتغاه النهائي بما ينكر ويقرأ على صفحات الجرائد، فهل تعرف ايضا ان الجميع حيارى ما يقصد الشعراء بشعرهم هذه الايام .. حتى الشعراء انفسهم.

كان حديثا طويلا دخل بعقم السياسة ، حتى اصابتني رجفه من الخوف ان يكون « حليم جعفر » واحدا منهم! ، فلذلك اثرت الصمت طوال ثرثرته واخذت اقنع ذاتي، ان الدم بالفعل اصبح ابيض من القطران .

لا اعرف كيف استطعت الخروج من تحت انياب كلمات «حليم» المتواصلة التي لا تنقطع ما ارحب هذا الحليم من الداخل، فهو وكالة انباء متنقله ، به من الشعر والحب ما يكفي لاشباع الجوع وطمر ، عواء الذات التائه بالشهوه ، لكن المحيران من يريد الاستماع الى «حليم جعفر» يجب ان يكون ممن يحسنون هز الرأس ورشقه بكلمات الاطراء والا تحول «حليم جعفر » بكل ما يختزل بذاته الى انقاض، ينهال على رأس السامع .

درويش .. ونزار وقلوب الشعراء

■ هاشم صالح سلامة

هـمُ.. الشُّعراءُ تُرْهِقُهُمْ قلوبُ
ومن كَمَدٍ حُشاشَتُهمْ تذوبُ
لهم سُفُنٌ تروحُ بلا شراعٍ
وأشرعةٌ بلا سُفُنٍ تؤوبُ
وأجْنحةٌ.. ترفُّ بكلِّ روضٍ
فروضُ الشعرِ أفْقُهمُ الرحيبُ
يهيمُ هواهمُ في كلِّ وادٍ
ويتّجهمون حيثُ سرتْ هبوبُ!
لهمْ في الشعرِ أفئدةُ العذارى
نمى تحلو ويُشْغِلها النسيبُ
وبالشُّعراءِ تعْصِفُ كلُّ خودٍ
وكمْ ذهبتْ بأضْلُعِهِمْ لَعوبُ!

وللشُّعراءِ مثلُ الناسِ لحمٌ
ونبضُ دمٍ تُشاغِلُهُ الخطوبُ
وهُمْ كالناسِ يختلجون حُزْناً
فتتعبُ في صدورهمُ القلوبُ
وهُم كالزَّهرِ يأتلقونَ حسناً
وبعد تنضُّرٍ يأتي الشُّحوبُ!
تثورُ قلوبُهمْ في الصُّبحِ عِشْقاً
وفي غَلَسٍ يعاوِدُها الشُّبوبُ
وتَمْرضُ في جوانحِهمْ شِغافٌ
فيهدأ في «البُطينات» الوَجيبُ
لهمْ في الوجْدِ سُهْدٌ واحتراقٌ
وأفئدةٌ إذا عشِقَتْ تَذوبُ!!

وللشُّعراءِ في الأوطانِ همٌّ
وحشْرجةُ القصائدِ.. والنحيبُ
فأمّتُهمْ تعيشُ بأصغريْهم
إذا ما أوغلتْ فيها الكُروبُ
وهمْ مرآةُ أمّتِهمْ إذا ما
بكتْ فالشِّعرُ مدْمعُها السَّكوبُ
وإنْ مسَّ البلادَ شديدُ كربٍ
فإنَّ الشِّعرَ صوتُهمُ المُجيبُ
وإنْ نَفَرتْ بيومٍ ذي سجالٍ
فإنَّ الشعرَ سيفُهمُ القضيبُ
وإنْ صَهلتْ خيولٌ يومَ روعٍ
فإنَّ الشعرَ حافِزُها المُهيبُ

همُ الشعراءُ صُنّاعُ القوافي
إذا ما داهمَ الفُصحى نُضوبُ
فليْتَ الشعرَ يُفصحُ ما نُعاني
صريحاً لا يحاصرُهُ «الرّقيبُ»!؟
لكي نشْدو قصائدنا عِذاباً
تهيمُ بها الحسانُ وتستجيبُ
فيا «محمودُ» انهضْ من فراشٍ
كما نهضَ «النزارُ» العندليبُ
فإنَّ الشعرَ دونكما يتيمٌ
أيمْرضُ مَنْ لِفُصْحانا طبيبُ؟!
يشيبُ الرأسُ من دهْرٍ وحُزنٍ
وأمّا الخافِقاتُ.. فلا تشيبُ.





تعاويذ للزمن الكهل

■ ناصر شبانة

عَدَوْتُ على دَرَجِ الغيمِ
ألتقط القُبّرات التي ضَمَّخَتْ
بالنسيم ملائكةَ الوقتِ
أبحث عن وجهها في البحيراتِ
ها أنتَ يا وجهَ جدي الملثّم..
تخرجُ من قمقم السرمديّة
تفتك بالعابرين على سلّم النّهر..
صوب الحياة.
وها أنت تزرعُ شتلةَ قلبي
على كوكبٍ طالعٍ من نزيفِ اللغاتْ
سكّرتَ بابَ المدينة
فالداخلون إليها
كما الخارجين عليها حواة
يشككني دمهم في قميصي
وفي بئر أحلامهم
يا أنا..
أما زلتَ في سلّة البرتقالِ
تكوكب أقمشة الشّعر
ترفاً بالخمرةِ المخمليّة
عَسْفَ الطّغاة
وتقرأ خاتمة الطيّبينْ
أيّهذا الذي زارني عَنْوَةً
في بياض الحقيقة
يا ظلّ ظلّي الشقيَّ
توضأ بدمعتي العاتيهْ
واتّخذني على باب قبرك حِرْزاً
وكهفَ صلاةْ
وجرّ دمائي من لونها الساحليَّ
أعدْتُ على الياسمين ملاءاته..
واستعدْتُ يدي من لصوص النجومْ
فأين الذي زارني منذ خمسين وهماً
ورمّ بالطين والأرجوان جدارَ دمي
ولم يعدِ القلبَ للقفصِ المهترىء
منذ تسعين ليلكةً
وأصابعي الخمس تغمسُ أحلامها
في الدّخانْ
وللمدنِ القمريّة نكهتُها..
وهي تبني جياداً من الحمأ المسنون
وللشنفرى رأيُهُ في حصار الوطنْ
فلا تبتعدْ في القلائدِ أو في القصائدِ..
حين تعلّقها الأمّهاتُ..
على سدرة المنتهى..
منذ عشرين قهراً..
وهذي أصابعي الخمسُ
تخنُقُ عشّاقَها خاتماً خاتماً..
كي لا يبوحوا بجمر القصيدةِ
للعابرين إلى مُدُنِ القَطِرانْ
أعيدي تعاويذ كفّي لكفّي..
ولا تُمعني في استمالةِ غزلاننا للمفاوزِ
يا ذئبة الرّيحِ
عاد القطا من سماواتِهِ
وامتطى عشقَنا..
للوصول إلى نجمةٍ سقطتْ في القصبْ
تعوّدْتُ أن أحتفي..
بالقطا والشّغَبْ..
تعوّدتُ أن أندفَ القحْطَ
من كل منفى
أنا الكهلُ..
لا كهفَ لي
أحتمي بحجارته وأفاعيهِ
من كيمياء المُدُنْ
أستعيذُ من الصّخْرِ
بالمومياء
ومن عابرٍ في دمي
بالبنفسجِ
أفتحُ نافذةً في حصاري..
ولا كهفَ لي..
غير أنّي أقاربُ..
ما بين سجني ونافذة الوقتِ..
إنّي غريبٌ..
فماذا فعلتَ بنا يا...؟

الرأي الرياضي

في مباراته الاستعدادية في القاهرة

الفيصلي يخسر امام الاهلي

عمان - الرأي - خسر الفيصلي امام الاهلي المصري ٢/٥ في مباراة كرة القدم الودية التي جرت بينهما امس الاول في اطار المعسكر التدريبي الذي يقيمه الفيصلي في القاهرة.

الشوط الاول انتهى بتقدم الفيصلي ٢/١ وسجل هدفيه مؤيد سليم ومهند محادين قبل ان يسجل الاهلي ٤ اهداف وينهي اللقاء لصالحه ٥/٢.

في اطار معسكر التدريبي بمصر

خسارة للجزيرة امام منتخب المنوفية

عمان - الرأي - خسر فريق الجزيرة لكرة القدم مباراته التجريبية الثانية امام منتخب المنوفية بهدف والتي جرت بينهما امس في اطار المعسكر التدريبي الذي يقيمه الجزيرة في مصر استعدادا لموسم ٩٨ الكروي.

وكان الجزيرة خسر مباراته الاولى امام نادي المنصورة ايضا بهدف وسيلعب يوم الاحد بعد غد مع فريق المحله ثم يلتقي المقاولون العرب على ستاد المقاولون يوم الثلاثاء قبل العودة الى عمان يوم ١٦ الجاري.

مشروع التوعية لشباب العقبة يستكمل اليوم

عمان - الرأي - يستكمل مشروع التوعية للشباب في العقبة الذي تنظمه مديرية شباب المحافظة فعالياته اليوم ووفق البرنامج الذي وضعته المديرية وعلى شكل مراحل ويتناول المشروع عددا من القضايا الشبابية.

منها توعيتهم باضرار المخدرات والتدخين وكيفية قضاء الفراغ او استثمار طاقات الشباب في القضايا التي تخدم البيئة المحلية من خلال اعمالهم التطوعية ومشاركاتهم في الندوات والمحاضرات والقيام بالاعمال اليدوية.

دورة للطب الرياضي ينظمها مركز اعداد القادة

عمان - الرأي - طلب السيد ابراهيم قطيشات مدير مركز اعداد القادة من الاتحادات الرياضية ترشيح مدرب او مدربين اثنين من كل اتحاد رياضي من العاملين مع المنتخبات الوطنية للمشاركة في دورة الطب الرياضي التي ينظمها المركز بالتعاون مع اتحاد الطب الرياضي خلال الفترة من ١٨ - ٢٠ الشهر الجاري.

مفكرة اليوم

- تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

كرة القدم:
- بطولة الخماسي - قصر الرياضة - س ٣ +٤ مساء.

اللقاءات الودية:
- الوحدات + الاهلي - ستاد عمان س ٤ مساء
- بطولة المفرق - ستاد المفرق س ٣ مساء

الشطرنج:
- بطولة المملكة للرجبي قاعة نادي الشطرنج س ٢ مساء.

الملاكمة:
- بطولة المملكة للرجال/ قاعة رم بالمدينة - س ٤ مساء

الرجبي:
- البطولة الدولية المفتوحة ملاعب مدينة الحسين/ س ٣ مساء

السيارات:
- سباق مجمع مادبا - م.مادبا س ٣ مساء

دورة الرجبي الدولية الاولى

«الاردن» و«القاهرة» وجها لوجه للفوز بجائزة الامير عبدالله اليوم

هبوط للمظليين يسبق المباراة النهائية



الاثارة و«معارك طاحنة» السمة المميزة للمباريات

عمان - الرأي - منعم فاخوري

شق فريقا «الاردن» و«القاهرة» طريقهما بعد «معارك طاحنة» نحو المباراة النهائية لبطولة الرجبي الدولية الاولى للفوز بجائزة سمو الامير عبدالله بن الحسين مع افتتاح المباريات يوم امس على ملعب الرجبي بمدينة الحسين للشباب.

البطولة التي يشارك فيها ستة فرق من قبرص (٢) ولبنان ومصر والاردن (٢) تم تقسيمها الى مجموعتين واقيمت المباريات على نظام الدوري من مرتين «دوري ١» و«دوري ٢».

جاءت فرق «القاهرة» و«ايبيسكوبي» و«ستاجز» القبرصيين في «دوري ١» ولعبت هذه الفرق مع بعضها البعض حيث تصدر «القاهرة» المجموعة تلاه فريق «ايبيسكوبي» ثم «ستاجز» ثالثا في حين جاءت فرق «الاردن» و«بيروت» و«صقور الاردن» في «دوري ٢» وتصدر «الاردن» المجموعة تلاه «بيروت» ثم «صقور الاردن» في المركز الثالث.

اليوم تختتم البطولة وحسب نظامها سيلتقي فريقا «الاردن» و«القاهرة» في النهائي الساعة ٢.٤٥ دقيقة وقبل ذلك سيتم عرض لانزال مظليي على ارض الملعب الساعة ٢.١٥ دقيقة بينما سيلتقي الوصيفان «ايبيسكوبي» و«بيروت» للفوز بالطبق الفضي المقدم من البنك البريطاني الساعة ١٢.٤٥ دقيقة في حين سيتواجه «ستاجز» مع «صقور الاردن» للفوز بـ«الملعقة الخشبية» الكبيرة الساعة العاشرة صباحا.

نتائج المباريات

«دوري ١»
- فوز «القاهرة» على «ايبيسكوبي» ٧/٢٤
- فوز «ايبيسكوبي» على «ستاجز» ٦/٣٢
- فوز «القاهرة» على «ستاجز» ٣/٦٤

البطل «القاهرة»، الوصيف «ايبيسكوبي» و«ستاجز» الثالث

«دوري ٢»
- فوز «الاردن» على «بيروت» ٠/٢٧
- فوز «الاردن» على «صقور الاردن» ٠/٤٦
- فوز «بيروت» على «صقور الاردن» ٧/٣٩

بطولة الخماسي الثانية لكرة القدم داخل الصالات

الاهلي في مواجهة شباب الحسين .. والفيصلي يستضيف كفرسوم

عمان - الرأي - يلتقي عند الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم فريقا الاهلي وشباب الحسين في مواجهة قوية بمباراة بكرة القدم في اليوم الثاني من بطولة الخماسي الثانية لكرة القدم داخل الصالات والتي تقام جميع مبارياتها بصالة قصر الرياضة.

شباب الحسين ضم في صفوفه القطلي وامجد واللحام وكتوت وعصفور وحققوا فوزا كبيرا اول امس على القادسية بعشرة اهداف ترى هل يفاجيء الاهلي وينتقل الى الدور الثالث ام ان الاهلي سيظهر عن نواياه الهجومية من الثنائي ثارت وبسام ويجعلهم ينظرون الى قمة البطولة ويحد من تفاؤل نظيره.

وفي المباراة الثانية يستضيف فريق الفيصلي فريق كفرسوم في الساعة ٤.٣٠.

الفيصلي صاحب اللقب السابق ينظر الى هذا اللقاء ليس سهلا امام فريق كفرسوم الذي تألق اول امس وفاز على الجزيرة بستة من الاهداف بتشكيلته التي كانت غالبيتها من الفريق الاول من يوسف عبيدات ومحمد فيصل وعنان وسليمان عبيدات ولكن الغموض يدور حول تشكيلة الفيصلي والذي يتواجد كافة لاعبيه في اقامة معسكر تدريبي بالقاهرة وكانت مصادر الفيصلي قد اعلنت عن اشراك مجموعة من لاعبيه الناشئين في هذه البطولة.

بسام الخطيب

في الدور قبل النهائي من بطولة المفرق الكروية

رحاب والمفرق .. وبلعما وحيان .. يفتتحون دور الاربعة اليوم

عمان - الرأي - يلتقي في الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة فريقا رحاب والمفرق في مباراة حاسمة بكرة القدم تجمع الفريقين في اولى مباريات دور الاربعة قبل النهائي على ملعب مجمع الامير علي بن الحسين ضمن بطولة المفرق بكرة القدم والتي تنظمها مديرية شباب المحافظ بمشاركة ١٦ ناديا حيث وصلت ٤ فرق تلعب على نظام خروج المغلوب من مرة واحدة.

فريق المفرق والذي حل في المركز الثاني بين فرق المجموعة الاولى بعد عناء يتقابل اليوم مع فريق رحاب في لقاء ليس سهلا ففريق رحاب حل في المركز الاول بين فرق المجموعة والفائز في هذه المباراة سينتقل الى المباراة النهائية ليتقابل مع الفائز في المباراة الثانية والتي ستجمع فريقا بلعما وحيان الساعة الرابعة عصرا على ذات الملعب، ويذكر ان فريقا بلعما وحيان من نفس المجموعة ورحاب والمفرق من مجموعة وبهذا انحصر لقب البطولة بين المجموعة الاولى والرابعة في المباراة الختامية التي ستقام يوم الاثنين القادم.

اقامة معسكر تدريبي لمنتخب سباحة الزعانف في فرنسا

العقبة - الرأي - يستأذن الاتحاد الملكي للرياضات البحرية سمو الاميرة رانية العبدالله رئيسة الاتحاد لاقامة معسكر تدريبي في فرنسا لمنتخبنا الوطني لسباحة الزعانف حيث كان الاتحاد اجرى تنسيقا بهذا الخصوص مع الاتحادين الدولي والفرنسي.

من جهة اخرى نخص الاتحاد الطرف عن المشاركة ببطولة روسيا الدولية بعد ان كان الاتحاد اجرى تنسيقا بهذا الخصوص مع الاتحادين الدولي والفرنسي.

من جهة اخرى غض الاتحاد الطرف عن المشاركة ببطولة روسيا الدولية بعد ان كان من المقرر ان يغادرنا منتخبنا الوطني للمشاركة فيها يوم امس الاول.

هل ينتقل بيرهوف الى ميلان ؟

روما - رويترز - ذكرت وكالة «انسا» الايطالية للانباء ان المهاجم الالماني اوليفر بيرهوف لمح انه قد يترك نادي اودينيزي الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الايطالي لينتقل بنهاية الموسم الى نادي ميلان، ونقلت الوكالة عن بيرهوف قوله للصحفيين «لا اعرف بعد ..هناك شائعات كثيرة، وبالتاكيد فان ميلان اكثر الفرق اثارة للاهتمام ..ولنقل انه في الوقت الراهن يحتل موقع الصدارة»، واضاف«لكنني أسمع ايضا حديثا عن فرق اخرى..منها يوفنتوس..وسنرى».

اليوم برعاية دهانات ديلوكس.. جهاد عبدالمنعم يودع ملاعب الكرة

الوحدات والاهلي في مهرجان اعتزالي منتظر

كوكبة من النجوم العرب يتقدمهم هداف افريقيا حسام حسن يظهرون للجماهير

فريق الوحدات — جهاد عبد المنعم — فريق الأهلي

عمان - الرأي - يودع جهاد عبدالمنعم هداف الوحدات واحد اعضاء المنتخب الذهبي بكرة القدم الملاعب اليوم الجمعة، عندما يقام مهرجان اعتزاله بين الوحدات والاهلي على ستاد عمان الدولي بدءا من الساعة (٤) من بعد الظهر بمشاركة عدد من النجوم العرب المعروفين وسيرعى المهرجان السيد ماهر حموده مدير عام شركة دهانات ديلوكس.

ويتوقع ان يحظى اعتزال جهاد عبدالمنعم بمتابعة جماهيرية اليوم، فجهاد واحد من الهدافين البارزين في مسيرة الوحدات، حيث كان له بصمات تاريخيه حاسمة على الالقاب، لعل اخرها هدفه بمرمى الرمثا في رمضان الفائت في نهائي الكأس وهو هدف الفوز ٢/١ ثم هو صاحب هدف الفوز للاردن على الجزائر بكأس العرب التي اقيمت في عمان عام ١٩٨٨ وفيها حل منتخبنا بالمركز الرابع.

ويدخل الوحدات الى المباراة امام الاهلي في هذا المهرجان الاحتفالي، بمشاركة نجوم عرب هم: احمد الكاس، اسماعيل يوسف، احمد شوبير وحسام حسن من مصر، والاخير وهو حسام حسن هداف بطولة امم افريقيا الاخيرة، ماجد عبدالله/السعودية، عدنان الطلياني /الامارات، احمد راضي، علاء كاظم وسهير كاظم/العراق، وسيصار الى اشراك هؤلاء النجوم وفق برنامج تم وضعه لهذه الغاية.

الاهلي الذي يستعد لبدء مباريات الموسم المقبل التي باتت على الابواب يسعى من خلال هذه المباراة الى الوقوف على حالة نجومه ثارت، محمود صالح، اشتيان، حسام هماش، رجب، جانتي وبسام الخطيب فالفريق بدأ استعداده باشراف مدربه عيسى الترك قبل فترة وهو اعتاد على تقديم عروض قوية امام الوحدات.

فكيف يتأهل لهذه المباراة اليوم؟

مراسم الاعتزال

جهاد عبدالمنعم اللاعب المعتزل سيشارك فريقه نادي الوحدات بالنصف ساعة الاولى من الشوط الاول، يقوم على اثرها تسليم قميصه الذي يحمل الرقم ٢١ الى اللاعب رأفت الفاهوم الذي ضمه الوحدات من النادي العربي، ثم يقوم بتوديع زملاء دربه وكذلك لاعبي النادي الاهلي طرف الاعتزال.

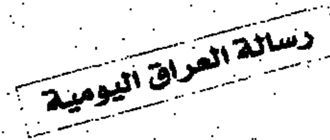
المباراة يحكمها حسن مرشود، سالم محمود، يوسف شاهين.

بمشاركة ٤١ لاعبا وفي قاعة نادي الشطرنج

بطولة المملكة المفتوحة للرجال اليوم

عمان - الرأي - تشهد قاعة نادي الشطرنج الملكي بدءا من الساعة الثانية مساء اليوم الجمعة احداث بطولة المملكة بالشطرنج للرجال/ المرحلة المتوسطة بمشاركة ٤١ لاعبا هم: محمد يونس، مروان العايودي، سمير منصور، سمير هيصماوي، خالد السمهوري، عيسى الزعبي، حافظ بكر، مالك سويدان، بهجت الريماوي، فراس حنتولي، جمال عبنده، راضي الضميري، ناجح ابو حجلة، فادي ملكاوي، مالك مسمار، مجدي الخطيب، فخري الشوافقة، يعقوب عايش، عبدالله شبول، وائل هيصماوي، صالح عطية، فايز عواودة، سفيان خميس، رياض حداد، موسى نعيم، حسام مدانات، منصور بكفي، فيصل تركي، نضال عطية، عوض الشمري، شكري القدومي، حكم الكيلاني، نهاد يونس، ناصر المصري، ناهض محمود، خالد السفوري، وائل علان، عبدربه حبوش، سامي السفاريني، يحيى حمدان ويزيد حداد.

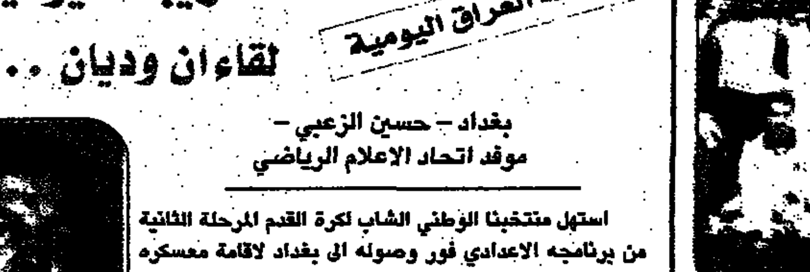
يقوم بادارة اللقاءات الحكام الدوليون د.نعيم الظاهر حكم رئيسي للبطولة، اسحق مشعل، حازم فرج، نادر نافع، محمود عمرو، والحكام الاتحاديين يوسف عنتر، امجد خضر، احمد ابوصهيون، وبكري ابو الليل.



رسالة العراق اليومية

تدريبات يومية مكثفة لمنتخب الشباب بالكرة

لقاءان وديان .. تثبيت التشكيلة الاساسية بعد المعسكر



بغداد - حسين الزعبي - موفد اتحاد الاعلام الرياضي

استهل منتخبنا الوطني الشاب لكرة القدم المرحلة الثانية من برنامجه الاعدادي فور وصوله الى بغداد لاقامة معسكره التدريبي الذي يستمر حتى نهاية الاسبوع الجاري ضمن استعداداته للمشاركة في تصفيات بطولة اسيا للشباب التي تقام في بيروت اعتبارا من العاشر من الشهر المقبل ويلعب منتخبنا في المجموعة التي تضم الى جانبه فرق منتخبات السعودية وسوريا ولبنان الدولة المضيفة.

وكانت بعثة منتخبنا قد وصلت الى مقر اقامتها بفندق السدير برئاسة عضو اتحاد الكرة السيد ناصر خريس والجهازين التدريبي والاداري والمعالج الطبيعي والتحق بالبعثة امس موفد اتحاد الاعلام الرياضي بالاضافة الى ٢٥ لاعبا.

باشر منتخبنا تدريباته بغياب القطلي الذي لم يرافق الفريق على ملعبي الشرطة وكلية التربية الرياضية بمعدل وجبتين تدريبيتين يوميا - منذ وصوله - صباحية واخرى مسائية واشتملت الفترة الصباحية على الجوانب البدنية وتنمية قدرات اللاعبين الخاصة والمهارات الفردية الاساسية للاعبين وتم التركيز في الفترة المسائية على البناء الخططي من حيث تحديد الواجبات وتحركات اللاعبين وتثبيت مراكز اللعب.

ارتياح للمدرب ابو شيخة

مدربنا الوطني ابو شيخة ابدى ارتياحه الشديد لسير برنامج الاعداد رغم السلبيات التي اثرت على الفريق بالمرحلة السابقة واشاد في حديثه للموفد الاعلامي بمدى الانسجام والترابط بين خطوط الفريق والروح الايجابية العالية التي يتمتع بها اللاعبون من خلال الانضباط والحماس الذي يغلف الاداء وحرصهم على عكس الصورة المشرقة للكرة الاردنية.

احمد ابو شيخة

وتم في هذا المعسكر اقتصار اللقاءات التجريبية على مباراتين فقط يومي الاحد والاربعاء المقبلين ومن الفرق المرشحة منتخبات الشباب والاولمبي والناشئين العراقيين من اجل الاستفادة من الوحدات التدريبية لتعويض التأخير الذي رافق برنامج الاعداد وسيتم في نهاية المعسكر الكشف عن التشكيلة الاساسية التي سيخوض بها التصفيات وسيتم تقليص العدد الحالي الى ٢٠ لاعبا منهم ٣ حراس مرمى و ١٧ لاعبا.

ويعلق المدرب امالا كبيرة على معسكر الاعداد النهائي في معسكر نهاية الشهر الجاري والذي يسبق المشاركة الرسمية بالتصفيات من خلال اجراء لقاءات مع فرق قوية قبل الحكم على مدى التطور الذي رافقه الفريق من مختلف النواحي.

بسرعة من بغداد

قام السيد حسين سعيد/عضو اتحاد الكرة العراقي الليلة الماضية بالاطمئنان على اعضاء البعثة في مقر اقامتها واشاد السيد ناصر خريس رئيس البعثة بالترتيبات التي اعدها الجانب العراقي لانجاح المعسكر.

سيتم عرض اللاعبين غياث التميمي ورامي الزحراوي يوم غد السبت على د. فالح فرنسيس طبيب المنتخب العراقي للاطمئنان على سلامتهم حيث يعاني التميمي من بداية مغيبة والزحراوي عاودته الاصابة القديمة.

تعادل ثان لمنتخبي لبنان والعراق للشباب

بيروت - (أ ف ب) - تعادل منتخبا لبنان والعراق للشباب ١-١ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت بينهما على ملعب «رشيد كرامي» في مدينة طرابلس الساحلية الشمالية امس. وسجل هيثم كاظم (٧٧ من ركلة جزاء) هدف العراق، وحسين مصطفى (٨٨ من ركلة جزاء) هدف لبنان. وكان الفريقان تعادلا بالنتيجة ذاتها الثلاثاء الماضي على الملعب ذاته علما بان المباراتين تدخلان ضمن استعداد المنتخب اللبناني للقاء السعودية وسوريا والاردن في بطولة الامم الاسيوية للشباب.

وبدا العراقيون الافضل في الشوط الاول حيث هددوا مرمى الحارس طارق الصمد الذي حرم هيثم كاظم وعمار عبد الحسن من هدفين في الدقيقتين ٢١ و٤٥ بعدما اهدر فراس فاضل واحدا في الدقيقة ١٩. وضغط العراقيون في بداية الشوط الثاني حيث اطاح عبد الحسن الكرة برأسه فوق العارضة في الدقيقة ٥٥ قبل ان يرد عليه اللبناني رضا عنتر بواحدة من ركلة حرة صدها الحارس علي عبد الزهرة.

عالم التنس

شنايدر تقصي سبيرليا وتصعد لربع نهائي اميليا ايلاند

اميليا ايلاند (الولايات المتحدة) - (أ ف ب) - بلغت الاميركية تارا شنايدر الدور ربع النهائي من بطولة اميليا ايلاند الاميركية الدولية للتنس بعد ان حققت مفاجأة باخراجها الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة سابعة ٢-٦ و٦-٢ و٦-٣ في الدور الثالث. وفي الدور الثاني، فازت النمسوية بربارا باولوس على الارجنتينية فلورانسيا لابات ٦-١ و٦-صفر، والاميركية ليزا رايموند على الالمانية يانا كاندار ٦-١ و٦-٢، وعطلت الامطار لقاءي الاسبانية كونشيتا مارتينيز السادسة مع الاميركية آن ميلر بعد المجموعة الاولى (٦-٤)، والالمانية بربارا ريتنر مع الكرواتية ايفا ماجولي الخامسة عندما كانت النتيجة تشير الى تقدم الاولى ٧-٥ و٣-٥.

تشيناي

تخطى المصنفون الثمانية الاوائل الدور الاول من بطولة تشيناي الهندية الدولية للتنس أمس الأول. وفاز الاسترالي باتريك رافتر الاول على البلغاري اورلين ستانويتشيف ٦-٢ و٦-١، والاسترالي تود وودبريدج الثاني على الهندي ماهيش بوباتي ٣-٦ و٦-٤ و٦-٣، والاسترالي مارك وودفورد الثالث على الجنوب افريقي ديفيد نايتكن ٦-٢ و٦-٤، والالماني بوريس بيكر الرابع على الروسي فالنتين فولتشكوف ٧-٦ (٧-٥) و٧-٦ (٧-٤)، والسويدي ميكايل تيلستروم الخامس على الاوزبكي اوليغ اوجوروودوف ٦-١ و٦-صفر. وفاز ايضا الفرنسي جيروم جولمار السادس على الجنوب افريقي ويسلي وايتهاوس ٦-٣ و٦-٣، والفرنسي ارنو كليمان السابع على البريطاني اندرو ريتشاردسون ٦-٢ و٦-صفر، والروماني ميكايل بافل الثامن على الاميركي جوناثان ستارك ٧-٦ (٧-٤) و٦-٤، والسويسري ايفو هيوبرجر على الاسترالي بيتر ترامكي ٦-٢ و٧-٥.

جراف تغيب عن كأس الاتحاد الدولي

قال الاتحاد الالماني للتنس امس ان شتيفي جراف المصابة لن تشترك مع فريق المانيا في الدور الاول ببطولة كأس الاتحاد الدولي للتنس ضد اسبانيا والتي تقام الاسبوع المقبل. وكانت جراف المصنفة الاول على العالم سابقا تأمل الاشتراك في لقاء يومي ١٨ و١٩ نيسان لكنها مازالت تعاني من اصابة لحقت بها الشهر الماضي وسيلعب ماركوس شور كابتن فريق المانيا ايضا بدون انكه هوبر التي قالت في كانون الاول انها لن تشترك لعدم توافق مواعيد المباريات مع ارتباطاتها. ويلعب الفريق الالماني الذي يضم ميكه بابيل واندريا جلاس ويانا كاندار وفيلتروود بروينست مع فريق اسباني قوي يضم سانشيز و مارتينيز. وعندما اصيبت جراف الشهر الماضي كانت عائدة لتوها بعد غياب دام تسعة اشهر بعد عملية جراحية في مفصل الركبة.

في الاسبوع الثاني لبطولة نادي الجواد العربي للفروسية

البشارات «الصغير» يتسنم قمة الفئتين «أ» و«ب»

الزعبي «زعيم» الفئة «ج» بعد منافسة قوية مع الدباس وشحرور

عمان - الرأي - تسنم الفارس ابراهيم البشارات قمة مسابقة السرعة والمهارة لفرسان الفئتين «أ» و«ب» في حين تزعم الشبل لؤي الزعبي فرسان الفئة «ج» في نهاية مباريات الاسبوع الثاني لبطولة نادي الجواد العربي التنشيطية للقفز عن الحواجز التي جرت يوم امس على مضمار النادي في موقعه على طريق مطار الملكة علياء. وتستمر البطولة ٢٠ اسبوعا.

فقد تفوق ابراهيم على والده الكابتن هاني وزميله الفارس فارس الطاهر بفارق الزمن لهذه المسابقة التي شارك فيها ١٦ فارسا ووصل ارتفاع الحواجز فيها الى ١٢٥ سم حيث احرز ابراهيم ٢٦ نقطة بزمن ٨١.٦٠ ثانية في حين بلغ زمن هاني ٨٥.١٦ وفارس ٨٦.٠٩ث بنفس عدد النقاط. وحل الفارس حسام البهو رابعا برصيد ٢٥ نقطة وبزمن ٨٦.٧٨ ث تلته ميسم البشارات برصيد ٢٥ نقطة وبزمن ٨٨.٦٣ث.

اما لؤي الزعبي فقد شق طريقه نحو الزعامة بعد ان جمع ٢٦ نقطة بزمن ٨٢.٣٤ ثانية لمسابقة الفئة «ج» التي بلغ ارتفاع الحواجز فيها ٩٥ سم تلاه بفارق الزمن ووسط منافسة قوية مع عبدالحميد الدباس الذي جمع نفس عدد النقاط وبزمن ٨٥.١٠ث ومع محمد شحرور الذي سجل ٨٥.٩١ ث و٢٦ نقطة ايضا في المركز الثالث.

اما المركز الرابع فقد احتله سليم الشبر برصيد ٢٢ نقطة بزمن ٨٧.٢٠ ث ومن خلفه الفارسة زاد الخير الشريف برصيد ٢١ نقطة وبزمن ٩١.٢٠ ث.

هكذا من الأصل

ابراهيم البشارات

دوري كرة القدم في قطر

الدوحة - (أ ف ب) - صعق الوكرة ضيفه الاهلي عندما هزمه ٣-صفر في المرحلة السادسة من اياب الدوري القطري لكرة القدم امس الاول على ستاد سحيم بن عبد الرحمن وسجل جاسم صالح (٨) والمستغانمي نابين (١٥ و٨٣) الاهداف الثلاثة.

الرياضة والشباب

الابطال يتم اختيارهم من بطولة يوم غد السبت

الاردن في بطولة البحر المتوسط لبناء الاجسام

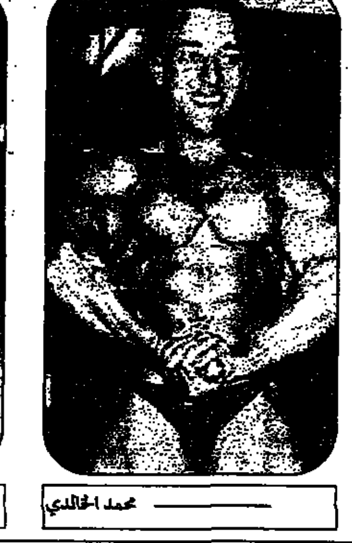
هويات الابطال مجهوله وفرصتنا مقبولة

توقيع اتفاقية رعاية مع وكلاء Muscle - Maker



مصطفى حسنين

إبراهيم سرور



محمد الخالدي

فراس عبد المالك

عمان - الرأي - زهير الشقيري

بحضور اعضاء مجلس ادارة الاتحاد يتم يوم غد السبت ابرام اتفاقية رعاية ما بين اتحاد بناء الاجسام ومستودع ادوية التقى وكيل المادة الغذائية (Muscle - Maker) وتشمل الاتفاقية التي ستوقع عند الساعة الحادية عشرة من صباح السبت في مقر اتحاد بناء الاجسام على ان يتولى المستودع دعم الاتحاد بمبلغ (٣) ثلاثة الاف دينار اضافة الى تقديم مادة (Muscle - Maker) للاعبي المنتخب الوطني ما يساوي نحو اربعة الاف دينار وتقديم بدلات التدريب للمنتخب الوطني التي تحمل شعار مستودع الادوية، وسيقوم بتوقيع الاتفاقية عن الاتحاد السيدان عبدالمنعم ابو طوق رئيس الاتحاد ومحمد الكيلاني امين السر فيما يوقعها عن جانب مستودع دوية التقى د.مالك السعدي ومحامي المستودع وسيصار خلالها الى تقديم بدلات تدريب والمخصص الشهري من مادة (Muscle - Maker) وتسليم شيك للاتحاد بمبلغ الف دينار وهو مقدار الدفعة الاولى من المبلغ النقدي.

بطولة المملكة غدا السبت

وحول بطولة المملكة التي ستقام عند الساعة السادسة من مساء يوم غد السبت والمشاركة في بطولة البحر الابيض المتوسط في مدينة الاسماعيلية/مصر خلال الفترة من ١٥ - ٢٠ الشهر الجاري قال السيد باسل المجالي نائب رئيس الاتحاد:

لقد حرصنا في الاتحاد على ان تكون بطولة المملكة لاختيار عناصر منتخبنا الوطني قبل ايام معدودة من التوجه لخوض بطولة البحر المتوسط بحيث يعطى للابطال المتنافسين في الحصول على شرف تمثيل الوطن الفرصة كاملة وقال: ان اعضاء المنتخب يتدربون منذ وقت مبكر وهم الان في مرحلة الرجيم والتدريب من اجل الحصول على تقطيع حاد لجميع عضلات الجسم بعدما كانوا قد فرغوا من عملية البناء قبل نحو ثلاثة اسابيع.

وحول حماس الابطال قال السيد المجالي: ان حماسهم فائق وكبير ومعنوياتهم عالية وطموحه لا سيما بعد انضمام بطلنا العالمي مصطفى حسنين الي سرب المنتخب الوطني في وقت سابق من الاسبوع الماضي حيث دفع هذا الانضمام بقية لابطال للمزيد من التركيز التي تحتاجه المرحلة الاخيرة من الاعداد مثلما عزز فيهم روح الفوز والحصول على مراكز متقدمة اقلها صعودهم جميعا على منصة التتويج من ١ - ٦ وفق قواعد القانون الدولي لبناء الاجسام اذ يصار الى تتويج الفائزين الاوائل الستة في كل وزن وقال: رغم ان اغلب هويات ابطال ١٤ دولة مشاركة في هذه البطولة غير معروفة الا ان ابطالنا يعتبرون المنافسة على المراكز المتقدمة حقا مشروعا لكل منهم وكلما كانت النتائج متقدمة كلما زادت فرصة حصولنا على احد الالقاب المتقدمة في البطولة في المجموع العام، ولم يكتم نائب رئيس الاتحاد مشاعر التفاؤل التي كانت تحملها عباراته خلال هذه المقابلة.

مدرب المنتخب الوطني يعلق

وعلق مدرب منتخبنا الوطني السيد علي عبدالرزاق حول اختيار الافضل لتمثيل الوطن بقوله: ان سمعة الوطن فوق كل شيء وعليه ووفق ما فهمت من مجلس ادارة الاتحاد فانه سيتم اختيار الافضل في كل وزن تشير القراءات الى امكانية تحقيق نتيجة افضل فيه اي انه ليس من الضروري ان يشارك الفائزون ببطولة اوزانهم بل ان الذي سيتم هو اختيار الافضل كأن نشارك باكثر من لاعب في وزن واحد ونغض الطرف عن المشاركة في وزن آخر وهذا يحتاج الى دراية لا أظن انني واللجنة الفنية بالاتحاد ممثلة برئيسها رئيس الاتحاد تنقصنا.

حسنين: ١٩٩٨ سيكون عامنا

وقال بطلنا مصطفى حسنين انني متفائل جدا بان يكون عام ١٩٩٨ عام رياضة بناء الاجسام نظرا لوجود وجوه قوية في المنتخب الوطني استطعت ان اشاهدهم خلال التدريبات المشتركة وقال: اشيد واشكر الاتحاد على جهوده الكبيره والطيبة التي يبذلها لمساعدة الابطال على التطور من خلال توفير الاغذية المساعدة وبدل المواصلات المستمرة لهم واضافة الى ذلك مشاركة الابطال في جميع البطولات التي يدعى اليها الاتحاد ومثل هذا السعي والعمل هو قمة اهداف الاتحاد، فوجود منتخب وطني قوي يعني حكما وجود اتحاد قوي مثل اتحادنا.

الدورة العربية واعتماد بناء الاجسام

اما السيد عبدالمنعم ابوطوق رئيس اتحد بناء الاجسام /نائب رئيس الاتحاد الدولي لمنطقة الشرق الاوسط فيقول: بعون الله وبتفهم المسؤولين في اللجان المشكلة للتحضير للدورة الرياضية العربية في العام القادم بعمان سيكون طلب اتحادنا لضم بناء الاجسام الى العاب الدورة موضع التقدير والتلبية ليكون هذا العام ١٩٩٨ عام فرح وتفاؤل لبناء الاجسام بعد ان اصبح الاتحاد الدولي لبناء الاجسام وبعد نحو ٥٢ عاما من الجهد عضوا في اللجنة الاولمبية الدولية كامل العضويةوستكون فرصة الابطال والحكام والمدربين كبيرة عندما يتم اقرار بناء الاجسام ضمن العاب الدورة واعلن عن كامل التفاؤل ليكون الحلم حقيقة ولتكون بناء الاجسام بعد (٨) ثماني دورات كاملة ضمن الدورات الرياضية العربية.

الدول المشاركة في البطولة

وكانت الدول التالية اعلنت مشاركتها بالبطولة اضافة الى مصر والاردن، لبنان، سورية، تركيا، ايطاليا، اليونان، قبرص، المغرب، الجزائر، تونس، ليبيا، فلسطين، وفرنسا.

حكام بطولة المملكة غدا

وكانت لجنة الحكام المركزية، اختارت اعضاء لجنة الحكام للاشراف على عملية الميزان عند الساعة الثانية عشرة من بعد ظهر يوم غد السبت في مقر الاتحاد جبل عمان مثلما عينت الحكام التالية اسماؤهم لادارة فعاليات البطولة عند الساعة السادسة مساء بصالة سينما فيلادلفيا جبل عمان وهم فايز حداد، محمد ابو الرز، احمد فرحان، احمد خاطر، حسن حموده، محمود عقيل، سامة الاسمر، سلمان بهجت، اسامة البرقاوي، محمد زيدان، احمد عقيل وعمر المجالي.

أقوى المرشحين للمشاركة في البطولة

ومن اقوى الابطال المرشحين للمشاركة في بطولة المملكة غدا الى جانب الاستعراض الذي سيقدمه بطلنا مصطفى حسنين كل من فراس عبدالمالك، ابراهيم سرور، محمد الخالدي، خالد العامودي، ماهر البرغوثي، محمد حسني، احمد عبداللطيف، محمود خليفة، مثلما ينتظر ان يشارك العديد من الوجوه الجديدة ستكشف عنهم مجريات البطولة غدا.

جولة كروية في الملاعب الاوروبية

فوزثمين لميلان على لاتسيو في ذهاب نهائي كأس ايطاليا

مانشستر يونايتد وليفربول في لقاء القمة اليوم

انحصار المنافسة على القمة الفرنسية بين ميتز ولينس

مهاجم ميلان الليبيري جورج ويا يطلق صرخة النصر بعد ان سجل هدف الفوز لميلان ..... كامارا لاعب مرسيليا (يمين) في صراع على الكرة مع مدافع سان جرمان غيرتي

عواصم اوروبية – (أ ف ب) – فاز ميلان على ضيفه لاتسيو ١–صفر في ذهاب الدور النهائي من مسابقة كأس ايطاليا لكرة القدم أمس الأول على ملعب سان سيرو في ميلانو امام ٦٤ الف متفرج، وسجل الدولي الليبيري جورج ويا الهدف قبل دقيقة واحدة من نهاية اللقاء.

وقدم الفريقان مباراة كبيرة سنحت لكل منهما فرص عدة حقيقة على مدار شوطيها كان معظمها للاتسيو. وهدد كازيراجي ومانشيني ونيلسن وندفيد ويوجوفيتش مرمى ميلان، وويا وسافيسيفيتش وابراهيم با وكوستاكورتا مرمى لاتسيو.

ومع ان المباراة كانت مثيرة اداء وفنيات الا ان قمة الاثارة توجها ويا بهدف جميل عندما خطف برأسه كرة من فوق رأس مدافعين اثنين من لاتسيو وسدد من فوق الحارس المتقدم ماركجياني في الدقيقة القاتلة اثر تمريرة عالية طويلة من كوستاكورتا من منطقته الدفاعية. ولا تزال الفرصة قائمة امام الفريقين في احراز لقب المسابقة عندما يلتقيان في مباراة الاياب في ٢٩ نيسان الحالي على الملعب الاولمبي في روما.

انجلترا

اطاح ليدز بضيفه تشيلسي ٣–١ وانتزع منه المركز الرابع في مباراة مبكرة من من دوري اندية الدرجة الممتازة الانجليزي في كرة القدم أمس الأول. وسجل الهولندي خايمي هاسلبنك (٧ و٤٧) وديفيد ويثرول (٢٢) اهداف ليدز، ولوران شارفيه (١١) هدف تشيلسي. ورفع ليدز، الذي كسب معركة في المنافسة مع تشيلسي التي بدأت عام ١٩٧٠ عندما فاز الاخير في المباراة النهائية لكأس الاتحاد الانجليزي، رصيده الى ٥٤ نقطة فتساوى مع ليفربول الثالث لكنه لعب مباراتين اكثر.

اليوم الجمعة يحل ليفربول الثالث ضيفا على مانشستر يونايتد المتصدر في لقاء قمة، وتلعب الفرق الاخرى يوم غد السبت. ولن تكون مهمة مانشستر (٦٦ نقطة من ٣٣ مباراة) سهلة على الاطلاق في مباراة سيزج فيها مدربا الفريقين بكل عناصرهما حيث سيلعب مع المتصدر حارسه الدنماركي بيتر شمايكل ونيكي بات في الوسط فضلا عن الويلزي راين غيغز وغاري بالبيتسر اللذين سيخوضا مباراتهما الاولى على ملعب اولد ترافورد منذ ٢١ شباط/فبراير الماضي. وسيحاول ليفربول الذي يتخلف بفارق ١٢ نقطة، بوجود ستيف ماكمنامان وروبي فاولر وبول اينس، الا يكون لقمة سائغة امام المتصدر الذي سيبذل كل جهد ممكن من اجل البقاء على بعد ٣ نقاط من وصنيفه ارسنال (٦٣ من ٣٠) الذي سيستضيف السبت نيوكاسل في بروفة لنهائي كأس انجلترا في ١٦ ايار/مايو المقبل على ملعب ويمبلي، لكن سيغيب عن صفوفه مدافعه الدولي مارتن كيون.

يوم غد السبت يحل ليدز الرابع ضيفا على ايفرتون، ويستضيف تشيلسي الخامس توتنهام في لقاء شبه مصيري للاخير الذي يصارع من اجل البقاء في الدوري الممتاز وهو من الاندية العريقة. ويلعب ايضا بارنسلي مع شيفيلد وتزداي، وبولتون مع بلاكبيرن، وكوفنتري مع استون فيلا، وكريستال بالاس مع ليستر، وساوثمبتون مع ويمبلدون، ووستهام مع دربي كاونتي.

فرنسا

انحصرت المنافسة على بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم بنسبة كبيرة بين لينس المتصدر وميتز الوصيف بعد فوز الثاني على مضيفه جينجامب ١–صفر وتعادل مرسيليا ثالث الترتيب مع باريس سان جيرمان الخامس صفر–صفر أمس الأول في ختام المرحلة الحادية والثلاثين. ويملك لينس، الذي فاز على رين ٣–صفر، ٦١ نقطة مقابل ٥٩ لميتز و٥٥ لمرسيليا.

وتميزت المرحلة الحادية والثلاثين برقم قياسي في الحضور حيث وصل عدد المتفرجين الى ٢٣٤ الفا شهدوا ٩ مباريات مقابل ١٩٢٥٨١ متفرجا في ١٠ مباريات في المرحلة التاسعة من موسم ٩٢–٩٣.

على الملعب البلدي، امام ١٣ الف متفرج، حقق ميتز فوزا هزيلا على مضيفه جينجامب بهدف لليوغوسلافي لوكيتش (٣٣)، لكن هذا الانتصار ثمين لانه اعاده الى المنافسة مع لينس على بطولة الموسم الحالي قبل ٣ مراحل من النهاية. وعلى ملعب فيلودروم، امام ٥٦٤٧٠ متفرجا، تعادل مرسيليا وضيفه سان جرمان صفر–صفر في مباراة كانت سلبية في كل شيء اداء ونتيجة وفنيات وكثرت فيها الخشونة من دون مبرر خصوصا من جانب الضيوف الذين لعبوا للتعادل فحققوا غايتهم.

– ترتيب فرق الصدارة:

١– لينس	٦١ نقطة
٢– ميتز	٥٩
٣– مرسيليا	٥٥
٤– موناكو	٥٣
٥– سان جيرمان	٥٠
بوردو	٥٠

هولندا

وسع اياكس امستردام متصدر الدوري الهولندي لكرة القدم الفارق الذي يفصله عن ايندهوفن الثاني وحامل اللقب الى ١٥ نقطة اثر فوزه على سبارتا روتردام بأربعة اهداف نظيفة في مباراة مؤجلة اقيمت الليلة قبل الماضية.

وكان ايندهوفن خسر امام ماستريخت الذي صار خامسا عشر ١–٢ في مباراة مؤجلة ايضا، فتجمد رصيده عند ٦٢ نقطة مقابل ٧٧ لاياكس.

واكتسح فيتيس ارنهم ضيفه فوليندام ٦–صفر، وفاز تفنتي انشيده على فيلم تيلبورج ٢–صفر، واوتريخت على فورتونا سيتارد ١–صفر، ودوتنشيم على رودا كيركراده ٢–صفر، ونيميجن على فالفيك ٢–صفر، وتعادل هيرينفين مع جرونينجن ١–١.

اسكتلندا

انفرد سلتيك مجددا بصدارة الدوري الاسكتلندي لكرة القدم بفارق ٣ نقاط على رينجرز حامل اللقب اثر فوزه على مضيفه كيلمارنوك ٢–١ الليلة قبل الماضية في ختام المرحلة الحادية والثلاثين. وتعادل هارتس الثالث مع ضيفه مذرويل ١–١ فبات على بعد نقطة واحدة فقط من رينجرز.

بلجيكا

بلغ كلوب بروج متصدر الدوري البلجيكي لكرة القدم المباراة النهائية لكأس بلجيكا بفوزه على مضيفه موسكرون ٢–١ الليلة قبل الماضية في اياب الدور قبل النهائي (الذهاب ١–١).

ويلتقي كلوب بروج مع جنك وصيفه في الدوري (٧٣ نقطة مقابل ٦١) في المباراة النهائية لمسابقة الكأس التي ستقام في ١٦ ايار المقبل على ملعب الملك بودوان (هيسل سابقا)، وكان جنك اقصى ايكيرين بتعادله معه سلبا في الاياب و٢–٢ في الذهاب، وهو تأهل لتسجيله خارج ارضه.

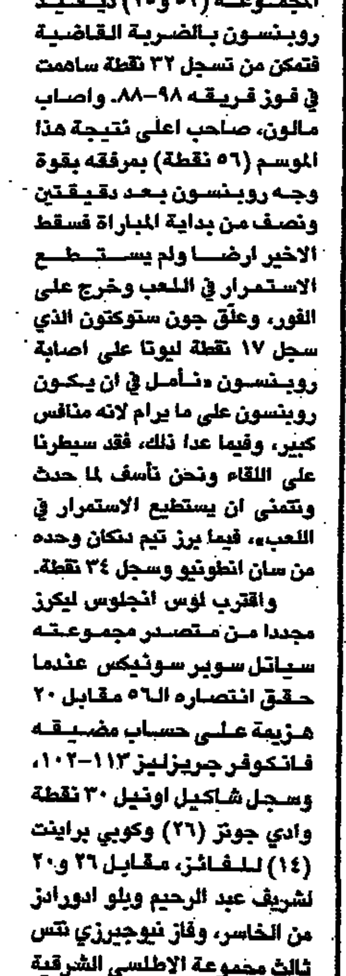
دوري كرة السلة الأميركي

مالون يسقط روبنسون وسبيرز بالضربة القاضية

واشنطن – (أ ف ب) – اسقط عملاق يوتا جاز متصدر مجموعة الوسط الغربي من دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين (٥٨ انتصارا و١٨ هزيمة) مراقبه من فريق سان انطونيو سبيرز ثاني المجموعة (٥٢ و٢٥) ديفيد روبنسون بالضربة القاضية فتمكن من تسجل ٣٢ نقطة ساهمت في فوز فريقه ٩٨–٨٨. واصاب مالون، صاحب اعلى نتيجة هذا الموسم (٥٦ نقطة) بمرفقه بقوة وجه روبنسون بعد دقيقتين ونصف من بداية المباراة فسقط الاخير ارضا ولم يستطع الاستمرار في اللعب وخرج على الفور، وعلق جون ستوكتون الذي سجل ١٧ نقطة ليوتا على اصابة روبنسون «نأمل في ان يكون روبنسون على ما يرام لانه منافس كبير، وفيما عدا ذلك، فقد سيطرنا على اللقاء ونحن نأسف لما حدث ونتمنى ان يستطيع الاستمرار في اللعب»، فيما برز تيم دنكان وحده من سان انطونيو وسجل ٣٤ نقطة.

واقترب لوس انجلوس ليكرز مجددا من متصدر مجموعته سياتل سوبر سونيكس عندما حقق انتصاره الـ٥٦ مقابل ٢٠ هزيمة على حساب مضيفه فانكوفر جريزليز ١١٣–١٠٢، وسجل شاكيل اونيل ٣٠ نقطة وادي جونز (٢٦) وكوبي براينت (١٤) للفائز، مقابل ٢٦ و٢٠ لشريف عبد الرحيم وبلو ادوارذز من الخاسر، وفاز نيوجيرزي نتس ثالث مجموعة الاطلسي الشرقية على بوسطن سلتيكس السادس ١١٧–١٠٤ بفضل سام كاسل (٢٩ نقطة و٩ تمريرات حاسمة) وكيث فان هورن (٢٤ و١١ متابعة) وكيري كيتلز (٢١) وكريس جاتلينج (١٥)، فيما نجح نجم بوسطن انطوان ووكر في زرع ٤٣ نقطة في سلة نيوجيرزي، واضاف رون ميرسر (١٨).

واسقط نيويورك نيكس ثاني المجموعة ذاتها ضيفه ميامي هيت متصدر المجموعة وبطلها ٨٣–٨٠، وفاز اورلاندو ماجيك على ديترويت بيستونز ٩٥–٨٧، وفاز ميلووكي باكس على تورونتو رابتورز ١٠٧–١٠٠ وتغلب فيلادلفيا سفنتي سيكسرز على تشارلوت هورنتس ثالث الوسط الشرقي المتأهل الى الدور الثاني ١٠٩–١٠١.





ستروج لاعب ارلاندو ماجيك يثب للوصول للكرة من بين مدافعي بيستونز دون ريد (يسار) وليامز

دوري كرة القدم في مصر

القاهرة – (أ ف ب) – تفتتح المرحلة الحادية والعشرون من الدوري المصري لكرة القدم اليوم الجمعة بسبع مباريات ابرزها لقاء القمة بين الزمالك والاسماعيلي وتختتم يوم غد السبت بلقاء وحيد بين الاهلي المتصدر وبلدية المحلة. ويلعب اتحاد عثمان مع الشمس في صراع على البقاء في الدوري الممتاز. ويحل المصري ضيفا على اسوان، ويلعب القناة مع الحصان الاسود في دوري هذا الموسم غزل المحلة ، والسويس مع المنيا الذي تأكد هبوطه من حيث اتى والاتحاد السكندري مع غزل المحلة والمقاولون مع المنصورة

في قبل نهائي كأس الكؤوس الاسيوية الكروية اليوم

– سامسونج الكوري ضد بكين الصيني لتحديد بطل الشرق

- النصر السعودي مع كوبتيداج التركمانستاني على بطولة الغرب

الرياض – (أ ف ب) – يقام الدور قبل النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الاسيوية الثامنة لكرة القدم اليوم الجمعة على ستاد الملك فهد الدولي في الرياض.

ويلتقي في المباراة الافتتاحية سامسونج الكوري الجنوبي مع بكين الصيني لتحديد بطل شرق آسيا، وفي الثانية النصر السعودي صاحب الضيافة مع كوبتيداج التركمانستاني لتحديد بطل غرب اسيا، ثم يلتقي الفائزان على لقب المسابقة فيما يلعب الخاسران على المركز الثالث الاحد المقبل.

وستكون سمة المباراة الاولى السرعة المعروفة في دول شرق اسيا خصوصا ان الفريقين يضمان عددا لا بأس به من الدوليين فضلا عن ان كل فريق يضم ثلاثة لاعبين محترفين فهناك اثنان من الاوروجواي واسباني في صفوف بكين، ورومانيان وروسي في صفوف سامسونج.

وفي اللقاء الثاني، من المرجح ان يلجأ مدرب الفريق المضيف الفرنسي جان فرنانديز الى ممارسة هجوم ضاغط لاحراز لقب يكحل به لاعبوه اعينهم بعد خروجهم من دون غلة في الموسم المحلي، مستغلا عاملي الارض والجمهور.

وعزز النصر صفوفه بالنجم البلغاري خريستو ستويتشكوف ولاعب الريان القطري الدولي محمد سالم العنزي، اضافة الى وجود المحترف السنغالي مامادو صو والعديد من النجوم المحليين وفي مقدمهم عميد لاعبي العالم ماجد عبدالله (٣٩ عاما و١٤٨ مباراة دولية) ومحيسن الجمعان وابراهيم ماطر.

اما معظم عناصر الفريق التركمانستاني فهم من لاعبي الاندية الروسية.

دوري كرة القدم في تونس

تونس – (أ ف ب) – تعادل الافريقي وضيفه الملعب التونسي صفر–صفر امس الأول ضمن المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري التونسي لكرة القدم التي اختتمت الاحد الماضي، وفاز الترجي المتصدر على مضيفه مستقبل المرسى ٢–صفر امس في اختتام المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري التونسي لكرة القدم التي اختتمت الاحد الماضي في غياب فرق الصدارة. وفي مباراة ثانية، فاز النجم الساحلي الثالث على الصفاقسي الرابع بهدف.

اقيمت بتنظيم من نادي اليخوت الملكي وبدعم من شركة فاست لينك

شواطىء العقبة تشهد عرسا بحريا كبيرا

العقبة - الرأي - من رعد عوجان

وسط حضور جماهيري كبير اكتظت بهم جنبات شواطىء العقبة اسدلت الستارة امس على فعاليات الرياضات المائية التي نظمها نادي اليخوت الملكي وبدعم من شركة فاست لينك واقيمت خلال ايام عيد الاضحى المبارك حيث اشتملت فعاليات البطولة على سباق التزلج على الماء وسباحة ال جتي سكي المتعرج المزدوج وسباق السرعة للقوارب وسباق ال جت سكي السريع المنفرد وسباق مهارات قيادة الزوارق وسباق ال جت سكي ٣٦٠ درجة حول الطوافات ومباريات كرة طائرة شاطئيه، حيث كانت هذه الفعاليات بحق عرسا بحريا كبيرا من خلال الاداء الرائع والمهارة الفائقة .

وقد جاءت النتائج الفنية للسباقات على النحو التالي:

سباق التزلج على الماء

الاول: الياس جوردان بيزمن ٢٠ر٥ ثانيه

الثاني : زياد القرنه بزمن ٣٨ر٥ ثانيه

سباق جت سكي المتعرج

الاول : نرسيس سركيس بزمن ٣٨ر٦٥

الثاني : لؤي عميش ٣٩ر٠٢

سباق مهارة قيادة الزوارق

الاول : دانا جوردان بزمن ١٠ر٤٦

الثاني : جورة داد ١١ر١٣

سباق جت سكي ٣٦٠ درجة

الاول : نديم القسوس بزمن ١ر٠٩

الثاني : نديم حداد بزمن ١ر١١

سباق الجت سكي المنفرد السريع

الاول : عيسى ابو الراغب بزمن ١.٠٩

الثاني: لؤي عميش بزمن ١.١٤

الثالث: خيرية حداد بزمن ١.١٧

سباق القوارب السريعة

الاول: اياد القرم بزمن ٧.٥٣

الثاني: منصور ياسين بزمن ٨.٢٣

الثالث: سهل المجالي بزمن ٨.٢٤

واشرف على ادارة لقاءات البطولة لجنة حكام مكونة من السادة عمر الكيلاني مدير اتحاد الرياضات البحرية المهندسة منى بطاينة، عماد عزت، هدى القاسم.

وفي حفل الختام الذي تم فيه توزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين القى السيد محمد بلقر مدير نادي اليخوت الملكي كلمة شكر من خلالها جميع من ساهم في انجاح هذه البطولة كما شكر شركة فاست لينك الداعمة لهذه البطولة والقوة البحرية والدفاع المدني ثم القت السيدة جمانه الطوال مندوبة شركة فاست لينك كلمة اعلنت من خلالها ان جميع ريع هذه البطولة سيكون دعما لاطفال قرية SOS بالعقبة كما شكرت نادي اليخوت على استضافته لهذه البطولة.

لقاء كروي للمنتخب المدرسي بدرعا

منتخبنا المدرسي بكرة اليد للطالبات لسوريا ٢٦ الجاري

عمان – الرأي – جاءت نتائج زيارة وفدنا للاتحاد الرياضي المدرسي الى سوريا ايجابية وبناءة، افضى بذلك السيد سيف دواغره الناطق الاعلامي للاتحاد الذي عاد من دمشق ورافقه عضو الاتحاد عارف كراسنه.

السيد دواغرة ذكر ان منتخبنا المدرسي بكرة اليد للطالبات سيرد الزيارة الى سوريا خلال الفترة من ٢٦ الجاري حتى ٣١ منه حيث تم اجراء الترتيبات مع د. فيصل البصري رئيس الاتحاد السوري بكرة اليد للعب مع اندية الكرامة والشرطة وتفاهم تجمع النبك وقرداحة وحمل دعوة الاتحاد السوري الى اتحادنا الذي يرأسه السيد حسن علاء الدين.

من جانب اخر اجتمع السيدان سيف دواغرة وعارف كراسنه مع امين اتحاد السلة السوري في دمشق ودار البحث حول لقاءات ودية بالسلة لمنتخبنا المدرسي للطالبات خلال نفس زيارة منتخب اليد الى دمشق وسينرس الاتحاد السوري هذه الدعوة على ان ترد الاجابة لاتحادنا خلال الايام القادمة كما ذكر دواغرة انه ربما يلعب منتخبنا المدرسي لكرة القدم مع منتخب محافظة درعا في مطلع شهر ايار القادم وتأتي هذه اللقاءات في نطاق الاستعداد للمشاركة بالدورة العربية الرياضية المدرسية بالمغرب بشهر ايلول القادم.

تربية علوم تكنولوجيا

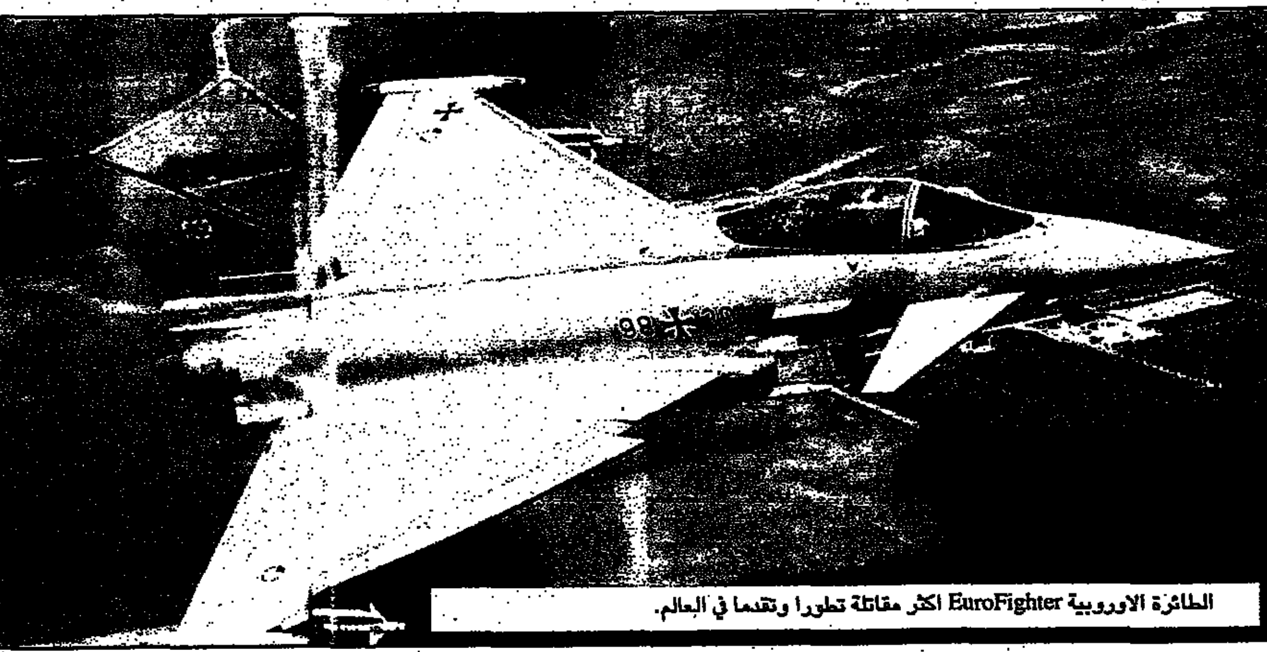
اوروبا والولايات المتحدة تتنافسان لانتاج طائرات القرن القادم الاكثر تطورا

يلعب الطيران دورا هاما في الحرب الحديثة، واضافة للطائرات المقاتلة والقاذفة، وطائرات النقل العسكري وغيرها، يتزايد دور طائرات التجسس في مختلف العمليات العسكرية ابتداء من الاستكشاف حتى الانقاذ.

للقرن القادم، تتسابق الشركات الامريكية والاوروبية لتقديم الطائرات الافضل، وقد اعلنت الولايات المتحدة مؤخرا عن مشروع هام في هذا المجال، هو مشروع طائرة التجسس الخفية Dark Star التي تعمل بدون طيار.

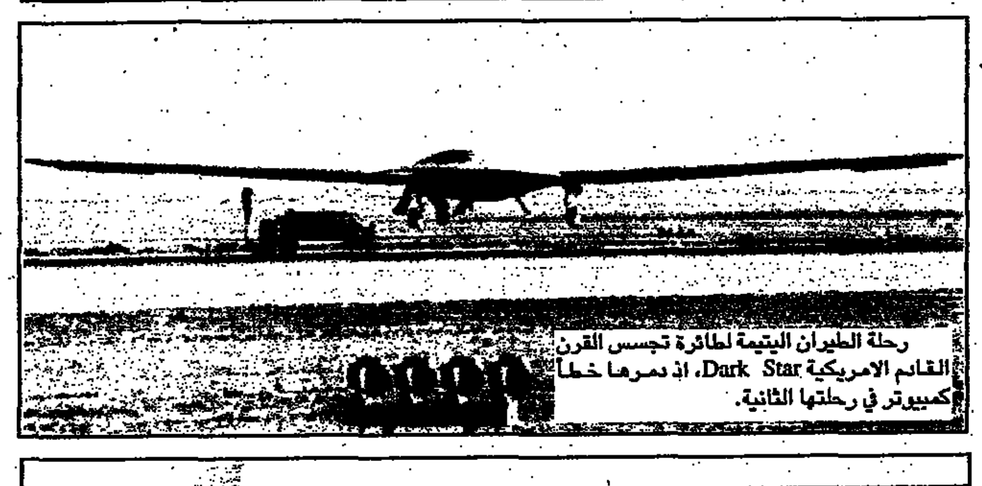
كما اعلنت اوروبا عن طائرتها المقاتلة EuroFighter التي تتعاون لانتاجها المانيا وايطاليا واسبانيا والمملكة المتحدة، لتكون الطائرة المقاتلة متعددة المهام الاكثر تقدما في العالم. تمثل طائرة Dark Star فخر وزارة الدفاع الامريكية، وقد بلغت كلفة تطويرها ١٦٠ مليون دولار، وهي تمثل المشروع فائق الطموح الثاني لسلاح الجو الامريكي بالاضافة الى مشروع طائرة التجسس Global Hawk التي بلغت كلفة تطويرها ٣٠٠ مليون دولار.

تزن طائرة Dark Star ٣٫٩ طن وطولها خمسة امتار وامتداد جناحيها ٢١ مترا. وقد صممت لتطير على ارتفاع ٣٠ الف قدم فوق مواقع الصواريخ او ميدان المعركة دون ان يكشفها الرادار. وتبلغ سرعتها ٥٠٠كم / الساعة، ولها مدى طيران يبلغ ستة آلاف كيلومتر، تقطعها عادة في ١٢ ساعة طيران متواصلة، وهي مزودة بكاميرا ورادار متقدمين يجعلانها قادرة على تحديد تفاصيل على الارض ضمن حدود ٣٠سم. وتطير هذه الطائرة بدون طيار، اذ يجري التحكم بها بالموجات الراديوية من قاعدة نيلز الجوية في نيفادا، ومنها تنقل المعلومات فورا الى البيت الابيض. وعلى حد قول المسؤولين فان طائرتي التجسس السابقتين قادرتان على الوصول الى أي مكان في العالم وانجاز العمل بكفاءة تامة دون كشفهما من قبل القوات المعادية.


الطائرة الاوروبية EuroFighter اكثر مقاتلة تطورا وتقدما في العالم.

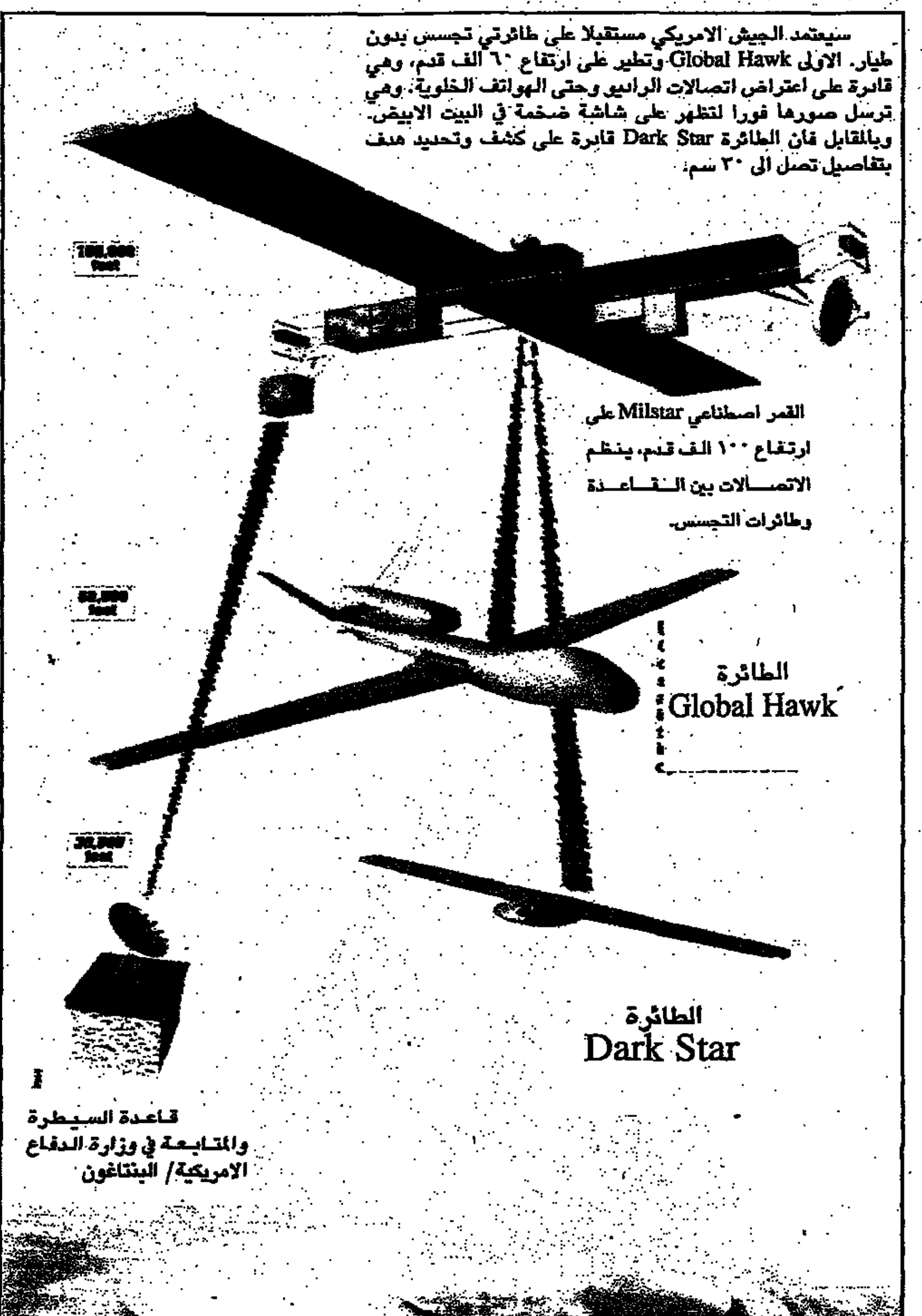
حتى الآن، جرى تجربة Dark Star مرة واحدة وذلك في ٢٩ آذار ١٩٩٦م، اذ تحطمت في تجربة الطيران الثانية نتيجة خطأ الكمبيوتر في الطيار الآلي. اما زميلتها Global Hawk فستبدأ التجارب عليها قريبا.

بالمقابل، من المقرر ان يتم انتاج ٦٢٠ طائرة من المقاتلة الاوروبية EuroFighter، منها ١٤٨ مع نهاية هذا العام، وذلك للدول الاربع المشاركة في المشروع. ويتوقع ان يستمر برنامج هذه الطائرة على مدى العشرين سنة القادمة. وهي مزودة باكثر الاجهزة تقدما من انظمة رادار واجهزة احساس واجهزة قياس الكترونية، وهي قادرة على الانطلاق من قواعد معدة سريعا ومن مدرجات قصيرة، ويمكنها العمل في أي مكان على سطح الارض، وفي كل الظروف. ويمكن للطائرة العمل بأوامر صوتية من الطيار، اضافة الى ان غرفة القيادة فيها هي الاولى من نوعها في العالم حاليا، بفضل ما تحتويه من مختلف الانظمة الالكترونية والاجهزة الحديثة جدا لمختلف الاغراض.


رحلة الطيران اليتيمة لطائرة تجسس القرن القادم الامريكية Dark Star، اذ دمرها خطأ كمبيوتر في رحلتها الثانية.



طائرة التجسس الامريكية Global Hawk التي لا ترى والمصممة للطيران الى أي مكان في العالم.



سيعتمد الجيش الامريكي مستقبلا على طائرتي تجسس بدون طيار. الاولى Global Hawk وتطير على ارتفاع ٦٠ الف قدم، وهي قادرة على اعتراض اتصالات الراديو وحتى الهواتف الخلوية. وهي ترسل صورها فورا لتظهر على شاشة ضخمة في البيت الابيض. وبالمقابل فان الطائرة Dark Star قادرة على كشف وتحديد هدف بتفاصيل تصل الى ٣٠ سم.

مشكلات الفم والاسنان في سن البلوغ

د. مها جهاد العتيبي
اختصاصية طب وجراحة الفم والإسنان

اللجنة التثقيفية الاعلامية
نقابة اطباء الاسنان

لا تعرف آلية التأثير الهرموني في مرحلة البلوغ تمام المعرفة ولكن لهاعلاقة مع الايض الذي يخضع للسيطرة الهرمونية والهرمونات مواد كيميائية معقدة تفرزها الغدد الصم الى الدم لتؤثر تأثيرات مختلفة على تركيب ونمو ووظائف انسجة الجسم كافة «واي تغيير يطرأ على مفرزات هذه الغدد سواء زيادة كان او نقصان له اكبر الاثر في تكلس العظام وبزوغ الاسنان ونموها وحيث ان فترة البلوغ تبدأ عند كثير من الفتيات ما بين ١١-١٦ سنة من العمر، لذا تتعرض اللثة خلال هذه الفترة عند بعض الفتيات للاصابة بالالتهاب، والضخامة والنزف وذلك بسبب رقة وهشاشة الاوعية الدموية الرقيقة وغالبا ما تظهر قبل بدء فترة الطمث.. ويساعد على حدوثها المخرشات الموضعية وفضلات الطعام وسوء العناية بالصحة الفموية والتي تؤدي في بعض الحالات الى احمرار في بعض مناطق اللثة.. حيث تظهر اللثة بشكل احمر فاتح وتتصف بقابليتها للنزف مع حس بعدم الراحة والم واحمرار وتكون اللسينات اللثوية متضخمة بارزة ما بين الاسنان.

ولا تترافق هذه الحالة بالم الا اذا اصيبت بالتقرح نتيجة تدخل الجراثيم الفموية وسيطرتها على الحالة التي اكثر ما تصيب الناحية الامامية لمنطقة الانياب، والضواحك فتصبح مؤلمة ويميل النسيج الضام المبطن للثة الى الارتشاح بخلايا التهابية فيحدث النزف لاقل وخزة او بدون وخز وتعود اللثة الى حالتها بعد انتهاء فترة البلوغ. ومن المظاهر الفموية الاكثر شيوعا في الفم عند بعض النساء الشابات في فترة الطمث ما يأتي:

احساس بحرق في الفم وخاصة في منطقة اللسان.

احساس بجفاف الفم بالرغم من كون اللعاب طبيعيا.

الاستعداد للاصابة بالقلاع بمساحات مؤلمة منتشرة على انسجة الخد المخاطية.

احتقان لب السن مما يؤدي الى نزف لبي حين المعالجة اللبية

امتداد مدة النزف بعد القلع علما انه لا يحدث اي تغيرات في تعداد الكريات الدموية بالرغم من انخفاض بسيط في عدد الصفائح الدموية

من هنا تأتي اهمية العناية بصحة الفم والاسنان في مرحلة البلوغ ومعالجة اللثة مع الزيارة الدورية لطبيب الاسنان، والتغذية الجيدة واستعمال المضامض المطهرة.

بطاقة بصمة الاصبع للتعامل مع الصراف الآلي!!

قبل نهاية هذا العام، سيطرح العلماء الى الاسواق بطاقة ذكية قادرة على قراءة بصمات الاصابع للتحقق من هوية صاحبها.

ستكون البطاقة مماثلة لبطاقة الائتمان الحالية، ولها اداة احساس بحجم طابع البريد، مدمج بها ٦٥ الف نقطة او (بكسل) تكون نموذجا لبصمة اصبع صاحبها عند لمسه لها.

عند اخذ الانسان للبطاقة للمرة الاولى، عليه لمس اداة الاحساس، في الوقت الذي يقرأ فيه الكمبيوتر بصمة اصبع ويخزنها. وعند استخدام البطاقة في أي وقت يعمل برنامج كمبيوتري قارىء للبصمات على مسح قاعدة البيانات والتأكد من ان مستعمل البطاقة هو نفسه صاحبها الحقيقي.

وعلى حد قول غراهانوت مدير قسم بطاقة الرقاقة في شركة سيمنس التي حققت الانجاز، فان التكنولوجيا ستستخدم في أي موقف يحتاج فيه الشخص لإثبات هويته.. ويقول ان المشكلة في البطاقة البلاستيكية، انه يمكن لأي انسان ان يضعها في آلة صرف النقود، لكن هذه البطاقة تعتمد على ان لا احد يملك بصمة اصبع مماثلة لشخص آخر، وان الانسان يحمل بصمة اصبعه معه دائما!! وبالتالي فلا ضرورة لتذكر كلمة السر او شيفرة رقم حسابك الشخصي.

تحتوي البطاقة على اداة احساس حرارية قادرة على كشف ان كان الاصبع لايزال حيا، مما يعني شل قدرة اللصوص على الاستفادة من اصبع انسان قد يقطعوه لسحب نقوده.

وعلى حد قول جورج بولكر من قسم حماية الرقاقات في شركة سيمنس في ميونيخ، اننا نتطلع لتطوير تكنولوجيا قادرة على كشف تدفق الدم في الاصبع، ومعرفة مدى استجابة الجلد للمنبهات للدلالة على انه لايزال حيا. وهذا ما يجعل النظام غير قابل للخداع.

وتقول الشركة ان استخدامات البطاقة ستكون واسعة جدا، ومنها التعامل مع انترنت، وفي الطرف الآلي، وآلات التذاكر، ومكاتب الامان (الضمان) الاجتماعي، ومفاتيح غرف النوم في الفنادق.

ما فائدة التوقف عن التدخين؟

هل التوقف عن التدخين بعد ممارسته عدة سنوات يفيد المدخن؟ لقد دلّت الاحصاءات التي قامت بها جمعية السرطان الامريكية: ان هذا التوقف يفيد ويقلل خطر الاصابة بالسرطان بمعدل النصف حتى بعد عدة سنين من التدخين، ومن الامور المسلم بها ان الذين لا يدخنون هم اقل الناس تعرضا للاصابة بهذا المرض.

فاسأل نفسك لماذا تدخن؟ ان التدخين ليس من الامور التي ينساق اليها الانسان بطبيعته، كما انه ليس وظيفة من وظائف اعضاء الجسم، انما هو عادة يتعلمها الشخص، وتكلفه اموالا طائلة كما انها توقع الضرر بالجسم وتهد اركان صحته. وبلا شك ان مشاكل الحياة كثيرة ومعقدة مما يلقي على اكتاف الناس احمالا ترهقهم فيشعر بعضهم معها بالحاجة الى «النيكوتين» ليكسبهم نشاطا وقتيا دون ان ينظروا الى عواقبه المستقبلية، فالحاجة الحاضرة تعميهم عن الاضرار الطويلة الامد التي ستلحق بهم. ونتساءل هنا: ما الفائدة من الاقلاع عن التدخين؟

- للاقلاع عن التدخين فوائد طبية عديدة منها تحسين الهضم فورا واعادته الى الحالة الطبيعية، وابتعاد الخطر عن العينين وتفادي ضعف البصر، وتنقية الدم وتحسين حالته، وانتظام نبضات القلب وازدياد فعاليته، وقلة فرصة الاصابة بقرحة المعدة، وغير المدخنين اقل عرضة للاصابة بسرطان الرئة والاصابة بامراض الانف والفم ولا يصابون بالسعال الدائم (سعال المدخن).

إعداد
المهندس جمال علي فارس

من اوراق معلمة

● مي شبّر

لكي تتحقق عضوية الاسرة ويتماسك كيانها لا بد وان يجتمع افرادها بعضهم مع بعض في اوقات منتظمة تقريبا بحيث لا يتخلف منهم احد بقدر الامكان، ذلك لان التقارب في المكان والانتظام في الاجتماع باوقات معينة، يعمل على انسجام وتقارب الافكار والتناسق بين الاتجاهات، ناهيك عن خلق اهداف مشتركة وامال عريضة، عكس ما يحصل عند تفرق افراد الاسرة لفترات طويلة، كما ان عدم التئام شمل الاسرة في مكان واحد من وقت لاخر يعمل على تمزيق وحدة تلك الاسرة، وينتهي بافرادها الى التباين في اتجاهاتهم نحو المستقبل، وفيما يدور في نفوسهم من عواطف ويسود امزجتهم من صبغة وجدانية معينة.

ولعل من اهم اوقات اجتماعات الاسرة، هي اوقات تناول الطعام، علما بان وجبة الفطور تكاد تكون ملغاة في السنوات الاخيرة بسبب خروج الاولاد مبكرين قبل استيقاظ الوالدين عند بعض الاسر وغالبا ما يحملون الساندويشات يأكلونها في طريقهم للمدرسة او تحفظ في الحقيبة التي غالبا ما تبقى فيها لاكثر من يوم بسبب نسيان الطفل لها وعدم ملاحظة الام لذلك!!

وفي فترة الغداء تبقى معظم الاسر متفرقة كذلك بسبب عمل الاب ودوام الابناء الكبار في الجامعة والام الموظفة، التي تصل الدار وبانتظارها مهام جسام فتعمل لاطعام صغارها اولا لتأكل هي وحدها بعد الانتهاء من اعمالها اليومية، اذن لا يبقى سوى وجبة العشاء التي يتزامن موعدها مع عودة الاب وانتهاء الابناء من الواجبات اليومية.

ففي اجتماع الاسرة وقت تناول الطعام يأخذ الصغير عن الكبير الكثير، والكبير يتبصر تعويدهم لغة الحوار والنقاش وحسن الاستماع والاصغاء وروح الدعابة والمودة فيما بينهم، وقد تحل بعض مشكلات الاسرة حول مائدة الطعام حين تتحدث الام مع الاب عن المشكلات التي حصلت للاولاد في المدرسة او في البيت او مع اولاد الجيران اومع بعضهم البعض. فاجتماع الاسرة حول المائدة ولو لمرة واحدة في اليوم له اصوله وفوائده الجمة، ولعل من اهمها توطيد اواصر التماسك الاسري بين الاباء والابناء.

شعرت بذلك حين دعتني احدى الصديقات لتناول الغداء عندها في يوم جمعة، واستغربت وجودها وحدها فسألتها: اين البقية؟ اين زوجك واولادك؟ هل سيأكلون في غرفة اخرى؟ ارجو ان لا يكون وجودي قد ضايقهم.

قالت: بالعكس وجودك مهم وضروري .. فانا وحدي .. لان زوجي يزور والدته كل يوم جمعة وعادل الجامعي دعا صديقه لتناول الغداء في احد المطاعم، وهند منذ ليلة امس عند عمتها تدرس وتلعب مع بناتها، وزيد عند الجيران مدعو هو الاخر!

وهكذا ترين ان اليوم الوحيد الذي من الممكن ان نجتمع فيه، يتفرقون ايضا.

الأورام الجلدية الحميدة .. انواعها وعلاجها

د. طارق السعدون
اختصاصي الأمراض الجلدية والتناسلية

الورم الجلدي الحميد تكاثر في خلايا الجلد السطحية او العميقة في منطقة محددة من الجسم دون ان ينتشر الى مناطق او اعضاء اخرى من الجسم، او يؤثر على حياة الشخص المصاب.

والأورام الجلدية الحميدة متعددة ومتنوعة حسب الجزء المصاب من الجلد.وهي تصيب اعمارا متباينة ومناطق مختلفة من الجسم، وبعضها يبقى حميدا ولا يحتاج الى علاج مبكر بينما قد تتحول انواع اخرى الى اورام جلدية خبيثة وتحتاج الى علاج بصفة مستعجلة.

وأهم انواع الأورام الجلدية الحميدة ما يأتي:

الوحمة البشرية الخطية

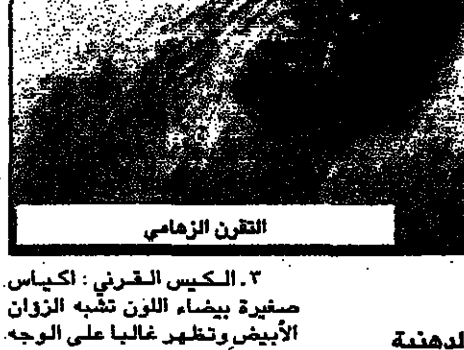
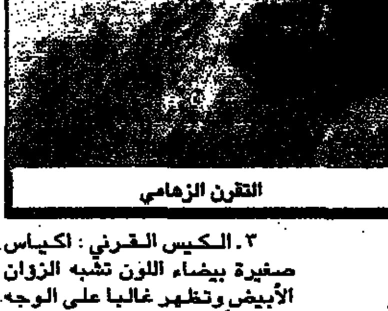
تكاثر في خلايا بشرة الجلد، تظهر عند الولادة، وتكون على شكل بقع خطية، خشنة الملمس مرتفعة عن مستوى الجلد. وهي على نوعين: منفردة او منتشرة (جهازية)، وتصيب مناطق مختلفة من الجسم خاصة الأطراف والجذع وأحيانا الرأس، وفي بعض الحالات قد تتحول الى ورم جلدي خبيث مثل سرطان الخلية القاعدية، وأهم طرق العلاج هي: الجراحة، العلاج بالتثليج او السنفرة.

التقرن الزهامي

ويسمى ايضا الثألول الدهني. ورم حميد ناتج عن تكاثر خلايا البشرة، ويظهر على شكل بثرة متفاوتة الحجم، غالبا لونها بني او اسود، مرتفعة عن مستوى الجلد وتظهر غالبا على الوجه او أعلى الصدر، ويعتقد بوجود عامل وراثي، ويظهر التقرن الزهامي غالبا بعد سن الأربعين، ولها عدة انواع اهمها التقرن الزهامي المنتشر، والسطحي، والثؤلولي والشائك، ولا يتحول هذا النوع الى ورم خبيث وأهم طرق العلاج: الجراحة والعلاج بالتثليج والكي الكهربائي.

الزوائد الجلدية

تسمى ايضا الأورام الليفية، وهي عبارة عن تكاثر حميد في خلايا الجلد وتحوي احيانا على شعيرات دموية، وتظهر غالبا عند البالغين وخاصة الكبار في السن، وتصل نسبة الإصابة الى ٧٠٪ من الكبار. وتظهر الزوائد الجلدية على شكل اورام جلدية صغيرة الحجم تكبر تدريجيا مع العمر، لونها غالبا من نفس لون الجلد، وتصيب غالبا مناطق الرقبة، والإبطين وثنايا الفخذين، وتشبه الى حد كبير الثآليل الفيروسية في كثير من الحالات، وأهم طرق العلاج: الكي الكهربائي والعلاج بالتثليج.



التقرن الزهامي

الأكياس الدهنية

تسمى ايضا الأكياس القرنية، وهي اكياس جلدية تحتوي على مادة قرنية، تتفاوت في الحجم، وتوجد غالبا في طبقة الادمة من الجلد، والأكياس الدهنية لا تسبب اعراضا للمريض الا اذا اصبحت كبيرة الحجم او حصل التهاب بكتيري ثانوي. وهي على ثلاثة اشكال:

١ - الكيس الدهني: يصيب اي منطقة من الجسم خاصة الوجه والجذع، ويظهر على شكل ورم جلدي من نفس لون الجلد، ويتفاوت في الحجم من مريض الى آخر، وقد يزداد حجما مع الوقت، وأفضل طريقة علاج هي الجراحة.

٢ - كيس غمد جذر الشعرة: ويصيب غالبا فروة الرأس، ويكون متعددا وهناك عامل وراثي في اغلبية الحالات، والعلاج جراحي.

٣ - الكيس القرني: اكياس صغيرة بيضاء اللون تشبه الزوان الأبيض وتظهر غالبا على الوجه وحول العيون، والعلاج يتم عن طريق ازالته بأداه خاصة.

اورام حويصلات الشعر

اورام صغيرة حميدة تصيب اجزاء مختلفة من حويصلات الشعر، انزاعها وأشكالها مختلفة، وتصيب غالبا الوجه، وفروة الرأس وأحيانا الجذع، وتتشابه مع الشامات الجلدية، والثآليل والأورام الجلدية الخبيثة، والعلاج جراحي، او بالتثليج او الكي الكهربائي.

اورام الغدد العرقية

اورام عديدة حميدة تصيب الغدد العرقية الموجودة في طبقة الأدمة من الجلد، وأهمها ورم يسمى غدوم الغدد العرقي (سيرنجوما) وهي بثورجلدية عديدة من نفس لون الجلد، تصيب الإناث اكثر من الذكور وتظهر غالبا على الوجه وحول العيون واحيانا الصدر.

وأهم طرق العلاج التثليج، والكي الكهربائي واحيانا الجراحة.

اورام الغدد الزهمية

وتسمى ايضا اورام الغدد الدهنية الجلدية، وهي اورام تصيب الغدد الزهمية الموجودة في طبقة الأدمة من الجلد، وهي انواع متباينة من حيث الشكل، والحجم ومنطقة الإصابة، ومن اهمها «وحمة زهمية جادسون» وهو ورم يظهر عند الولادة، ويصيب غالبا فروة الرأس وقد يتحول بعد البلوغ الى ورم جلدي خبيث، والعلاج بالجراحة قبل سن البلوغ.

انواع اخرى

الشامات او ما يسمى بالخال وهي اورام حميدة تصيب الخلايا الميلانية في طبقة البشرة من الجلد، وكذلك الوحمات الوعائية وهي اورام حميدة تصيب الأوعية الدموية الجلدية.

الاخبار العربية والعالمية

مهندس فرنسي يضع تصاميم مسجد بغداد الكبير

المسجد الاكبر في العالم مساحته ٣٠٠٠ متر مربع ويضم مدرسة وسوقا ومكتبة

ثماني مآذن هي الاعلى .. وخارطة على سطح دجلة للعالم العربي

باريس - وكالات - اختار الرئيس العراقي صدام حسين مهندسا فرنسيا لبناء اكبر مسجد في العالم يقام في بغداد.

وقال المهندس جاك باريير المقيم في ليموج، في وسط فرنسا، ان الدراسات حول هذا المشروع الضخم الذي كلفته به السلطات العراقية مباشرة في ايلول ١٩٩٧ «ستكون جاهزة قبل نهاية العام الجاري والاحصائيات اجريت ولم يبق سوى هدم عدد من العنابر» لاقامة المسجد مكانها.

وستبلغ مساحة مسجد بغداد الكبير الذي سيبنى مكان مطار المثنى القديم على ضفة دجلة ثلاثين هكتارا. واوضح باريير ان «هذه المساحة تقتصر على المبنى نفسه ويجب ان يضاف اليها ثلاثون هكتارا مخصصة لمساحات خضراء ومواقف سيارات واماكن نزهة».

واضاف ان «المشروع نفسه هو عبارة عن مساحة مستطيلة طولها ٧٠٠ متر وعرضها ٤٨٠ مترا ستقام عليها مبان تضم مكتبة وسوقا ومساكن للطلبة ومدرسة دينية».

واوضح المهندس انه سيزور العراق قريبا لتقديم مخططاته لقبة المسجد ومآذنه الثماني وبينها اربع ذات شكل مربع يبلغ ارتفاع كل منها ٢٨٠ مترا «ستكون الاعلى في العالم لكي تكون الاقرب الى الله حسب رغبة الرئيس صدام حسين».

وتابع قائلا «سيكون هناك ايضا اكبر عدد من المآذن في مسجد واحد» اذ ان مسجد مكة المكرمة لا يضم سوى سبع مآذن والمساجد التركية لا يتجاوز عدد مآذنها ست مآذن كما ان مسجد الدار البيضاء ليس فيه سوى مئذنة واحدة ارتفاعها ٢٠٠ متر.

وقال باريير ان «المآذن الاربع الكبيرة ستقام على زوايا المستطيل فيما ستشكل مياه دجلة التي سيجري تحويل مسارها بحيرة اصطناعية حول المسجد. وترمز المياه الى الطهارة. وستقام ممرات في وسط البحيرة تتيح للمشاة التنقل على مستوى سطح الماء وستشكل هذه الممرات خريطة للعالم العربي».

ومضى قائلا انه «على الزاوية الجنوبية الغربية للمستطيل وفي اتجاه مكة سيوضع نسخة ضخمة عن بصمة صدام حسين مع توقيعه».

واوضح باريير ان مبنى المسجد نفسه سيكون قطره ١٣٥ مترا وارتفاعه ١٢٠ مترا وسيقام من الباطون.

وردا على سؤال حول كلفة المشروع قال باريير الذي يشترك في العمل مع المهندسين دانييل غانيشو وبيار مايو انه بالنسبة للسلطات العراقية «سيكلف المشروع ما سيكلفه، وليست الكلفة مهمة بمقدار الانجاز التقني».

وفي ما يتعلق بالحظر المفروض على العراق قال المهندس «لقد درسنا القرار ٩٨٦ الصادر عن مجلس الامن لمعرفة ما اذا كان بامكاننا القيام بالمشروع ام لا وتبين ان الانجازات الفكرية هي خارج اطار الحظر تماما. ولم نبلغ لا قصر الاليزيه (رئاسة الجمهورية الفرنسية) ولا قصر ماتينيون (مقر رئيس الحكومة) ولا الكي دورسيه (مقر وزارة الخارجية) لكنهم على علم بالامر».

وفي وزارة الخارجية جرى التشديد على ان «الحظر لا يمنع انشاء مبان في العراق او مساجد او قصور رئاسية». اما بالنسبة لهذا المشروع على وجه التحديد فاشارت وزارة الخارجية الى انها «لم تتدخل».

وحول اختياره لاقامة المسجد من قبل الرئيس العراقي صدام حسين قال باريير «لقد اتصل بنا العراق مباشرة في ايلول الماضي اثر تقديمنا مشروعا لبناء مسلة ضخمة ماهولة في باريس أحياء للذكرى المئوية الثانية للحملة (العلمية) الفرنسية الى مصر».

وقد انتقدت صحيفة - فرانس سوير - موافقة المهندسين الفرنسيين على تصميم المسجد العراقي بقولها «فرنسيان سيعملان مع الفرعون صدام» واضافت ان هذا يتم في وقت تعم فيه المجاعة ضفاف الفرات. غير ان باريير دافع عن مشروعه قائلا انه سيوفر العمل للعديد من العراقيين وسينتهي عمله بعد اربعة اعوام، واضاف ان العراقيين يتسامحون مع الخلافات الدينية.

الاضراب العام يشل اليونان احتجاجا على التقشف الاقتصادي

جماعة يونانية تعلن مسؤوليتها عن مهاجمة المصالح الاميركية

مظاهرات احتجاجية على التقشق الاقتصادي في اليونان — رويتر

اثينا - وكالات - شل اضراب عام يستمر ٢٤ ساعة اثينا والمدن اليونانية الكبرى صباح امس احتجاجا على تدابير التقشف الاقتصادي بينما تراجعت حدة حركة الاحتجاج في شركة «اولمبيك ايرويز» الجوية بعد تراجع الحكومة عن مشروع للاصلاح تقدمت به.

ولم تعمل صباح امس اي من وسائل النقل العام في اثينا بينما ظلت المدارس مقفلة وخدمات المستشفيات مؤمنة للحالات الطارئة فقط.

كما حصلت بلبلة ايضا في مواعيد رحلات «اولمبيك ايرويز» وتوقفت القطارات وشلت حركة الموانيء بسبب انضمام البحارة وعاملي الموانيء الى حركة الاضراب.

كذلك شمل الاضراب المصارف والادارات وقطاع الخدمات العامة. ومن المنتظر ان يتوقف العمل خلال النهار لبعض الوقت في الصحف ووسائل الاعلام.

وقد دعا الاتحادان النقابيان الرئيسيان في اليونان الى هذا الاضراب احتجاجا على خطة تقشف اقتصادية تبنتها الحكومة بعد خفض سعر العملة اليونانية ١٤٪ في آذار الماضي.

وتهدف هذه التدابير الى ضمان انضمام اليونان الى الدول التي تعتمد العملة الاوروبية الواحدة «اليورو» وهي تنص في شكل خاص على اجراء اصلاحات في المؤسسات العامة الكبرى والى تليين القوانين المتعلقة بساعات العمل وعدم رفع الاجور اكثر من ٢،٥٪ في القطاع العام لمواجهة ارتفاع منتظر لمعدل التضخم التي كانت الحكومة نجحت في خفضه الى ٤،٣٪ في شباط الماضي.

من جانب آخر أعلنت جماعة ١٧ نوفمبر الثورية امس مسؤوليتها عن سلسلة هجمات على مصالح أمريكية باليونان.

وفي رسالة من ثماني صفحات الى صحيفة الفثروتيبيا اليومية قالت الجماعة انها كانت وراء هجمات وقعت في الاونة الاخيرة على أحد فروع مصرف سيتي بنك وأحد مطاعم مكدونالدز ومعرضين متخصصين في بيع السيارات الامريكية الصنع.

ولم يصب أحد في الهجمات.

وقالت الجماعة في رسالتها «قررنا مهاجمة الامبريالية الامريكية القومية لما تحاول الحاقه بحقوق سيادة البلاد».

واتهمت ١٧ نوفمبر الولايات المتحدة بالعمل للاضرار بمصالح اليونان في بحر ايجه وقبرص قائلة ان واشنطن «هي المسؤول الرئيسي الوحيد عن استمرار الاحتلال التركي في قبرص وعن المطالب التركية في بحر ايجه.. وعن التقسيم المخطط لبحر ايجه».

وأطلقت الجماعة اسم ١٧ نوفمبر على نفسها اشارة لليوم الذي أخمدت فيه القوات اليونانية انتفاضة طلابية عام ١٩٧٣.

وقتلت الجماعة ٢٢ يونانيا وأمريكيا وتركيا منذ ظهورها عام ١٩٧٥. وكان اخر ضحاياها مالك شركة ملاحية يوناني قتل بالرصاص امام مكتبه في ايار عام ١٩٩٧.

«كل الحقيقة» حول الموساد في كتاب يصدر في ايار القادم

القدس المحتلة - أ.ف.ب - افادت صحيفة «هآرتس» امس ان عميلا سابقا لجهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) وضع كتابا حول نشاطات الوكالة سيصدر في ايار القادم في الولايات المتحدة.

ويوضح الكتاب الذي جاء بعنوان «في ارض العدو: القضايا السرية لمقاتل في الموساد»، بالتفصيل كيف ينشيء الموساد شركات لتستخدم كغطاء لعملياته السرية.

وبين هذه العمليات يكشف الكتاب انشاء وكالة في اوروبا لتوظيف فنيين ومهندسين من بينهم عملاء للموساد.

وقالت «هآرتس» نقلا عن الكتاب ان هؤلاء الفنيين كانوا ينتقلون بهذه الطريقة الى مواقع سرية في باكستان او ليبيا.

واقامت شركة تابعة للموساد في السودان، على البحر الاحمر، منتجعا سياحيا استخدم مطلع الثمانينات لنقل يهود اثيوبيا الى اسرائيل.

ويؤكد مؤلف الكتاب جيرالد وستربای، وهو اسم مستعار، انه كان ضابطا في البحرية وعميلا للموساد اصبح رجل اعمال مليونيرا.

وقد رفضت دار «هاربر كولينز» التي ستنشر الكتاب الشهر القادم ان تكشف هوية المؤلف الا ان ناطقا اعلن ان الدار «واثقة تماما من انه حقيقي». وقالت «هآرتس» ان مسؤولي الموساد والرقابة العسكرية الاسرائيلية يرفضون من جهتهم التعليق على الكتاب ويؤكدون ان المؤلف طلب التصريح اللازم. ويذكر انه على جميع الموظفين في الموساد ان يوقعوا على وثيقة سرية تفرض عليهم الحصول على مثل هذا التصريح قبل نشر اي كتاب.

وكتابات مسؤولين سابقين في الموساد يجب ان تخضع للجنة وزارية خاصة الا ان «هآرتس» تؤكد ان كتاب هارير كولينز لم يحصل على اذن من هذه اللجنة. ويشكل هذا الكتاب اول تحد للمدير الجديد للموساد افرايم هاليفي الذي تولى مهام منصبه امس الاول والذي سيقرر ما اذا كان سيرفع دعوى قضائية ضد نشر مثل هذا الكتاب.

تنظيف مقبرة صبرا وشاتيلا

بيروت (أف ب) - تم امس تنظيف مقبرة تضم رفات ألف وخمسمئة فلسطيني ولبناني سقطوا ضحايا مجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت سنة ١٩٨٢ بعد حملة صحافية نددت بالوضع المزري الذي آلت إليه.

وبدأت امس الخميس شركة خاصة مكلفة من قبل الحكومة باعمال النظافة في مدينة بيروت في تنظيف المقبرة ورفع أكياس القمامة والرمال التي تغطي القبر الجماعي حيث كانت تصب المياه المبتذلة من المساكن المجاورة.

ونددت الصحافة اللبنانية هذا الاسبوع بما آلت إليه حال الموقع الذي قصدته العائلات بمناسبة عيد الاضحى.

يذكر ان الفا وخمسمئة فلسطيني ولبناني من سكان مخيمي صبرا وشاتيلا وجوارهما سقطوا ضحايا مجزرة ارتكبتها ميليشيا «القوات اللبنانية» المسيحية المؤيدة لاسرائيل.

وقامت المنظمات الفلسطينية، بعد الانسحاب الاسرائيلي من بيروت، ببناء جدار وضعت عليه لوحة تذكارية كما زرعت أشجارا وأزهارا حول القبر الجماعي.

وتركت المقبرة المدمرة على حالها بعد «حرب المخيمات» (١٩٨٥-١٩٨٨) بين الفلسطينيين وميليشيا أمل التي ادت الى تدمير مخيم صبرا، لكن اعيد بناء بعض المنازل على انقاض مخيم شاتيلا.

وتوجد المقبرة اليوم وسط حي من الاكواخ يسكنه خصوصا عمال سوريون ولبنانيون فقراء.

مقتل ٨٤ شخصا بسبب سوء الاحوال الجوية في ايران

طهران - (اف ب) - ذكرت الصحف الايرانية امس ان سوء الاحوال الجوية في مناطق عدة في ايران ادى الى مقتل ٨٤ شخصيا بينهم ٥٥ من سكان قرية واحدة سحقت كليا.

وقال المصدر نفسه ان حوالى ٧٦٠٠ رأس من الماشية نفقت بسبب الامطار الغزيرة وتساقط الثلوج فوق مدن وقرى تسع محافظات ايرانية.

وقد تضرر عدد كبير من المباني او دمر تماما في ٦٢ مدينة و١٨٨ قرية. وقدرت قيمة الاضرار بحوالى ٣٠٠ مليار ريال (مئة مليون دولار).

وكان ٥٥ شخصا قتلوا في الثاني من نيسان عندما اختفت قريتهم اثر انزلاق التربة بعد امطار غزيرة.

الابراهيمي يصل كابول في مهمة سلام ترعاها الامم المتحدة بأفغانستان

كابول - رويترز - وصل الاخضر الابراهيمي مبعوث الامم المتحدة الخاص لافغانستان امس الى كابول بينما اكتسبت الجهود المبذولة لعقد محادثات السلام زخما جديدا.

وتزامنت مهمة الابراهيمي في العاصمة الافغانية مع اعلان واشنطن ان مندوبها لدى المنظمة الدولية بيل ريتشاردسون سيتوجه الاسبوع المقبل الى افغانستان في محاولة لاحلال السلام هناك.

وسيكون ريتشاردسون اكبر مسؤول امريكي يزور افغانستان على مدى نحو عقدين وتعكس زيارته قلق واشنطن من نشوب جولة جديدة من القتال بين الفصائل المتناحرة هناك مع حلول فصل الربيع.

وحركة طالبان منخرطة في معارك مع تحالف لجماعات المعارضة على عدة جبهات لكن لم يحدث اي نشاط عسكري كبير طوال فصل الشتاء.

ووصل الابراهيمي الدبلوماسي الجزائري السابق الى العاصمة الافغانية لعقد محادثات مع الملا محمد رباني نائب زعيم حركة طالبان ومسؤولين آخرين.

وتأتي زيارته التي يعتقد انها الأولى الى كابول بعد محادثات عقدها في عشق اباد في تركمنستان مع زعماء تحالف المعارضة الذين يتخذون من شمال افغانستان مقرا لهم.

وتسيطر طالبان على ثلثي البلاد منذ وصلت الى السلطة في ٢٧ ايلول ١٩٩٦ لكنها تواجه تحالف جماعات عرقية مختلفة في حرب مزقت البلاد.

ولم يدل الابراهيمي بتصريحات لدى وصوله ومن غير المعروف ما اذا كان سيعقد مؤتمرا صحفيا قبل عودته الى العاصمة الباكستانية.

وقالت المعارضة الافغانية انها وافقت على عقد محادثات مع طالبان بشأن تشكيل لجنة اسلامية تتولى بحث سبل وضع نهاية للنزاع الافغاني المستمر منذ ٢٠ عاما.

اربعة زعماء حرب صوماليين يطلبون دعم الرئيس الكيني

تاكورو (كينيا) - (اف ب) - طلب اربعة زعماء حرب صوماليين مجتمعين امس من الرئيس الكيني دانييل اراب موا الحصول على دعم مالي من الاسرة الدولية من اجل تسهيل عملية السلام في الصومال.

وكان زعماء الحرب الاربعة قد وصلوا يوم الثلاثاء الى العاصمة الكينية وتوجهوا امس الى تاكورو لمقابلة الرئيس الكيني في منزله في وادي ريفت، ١٥٠ كلم الى شمال غرب نيروبي، حيث يمضي عيد الفصح.

واكد علي مهدي محمد وحسين محمد عيديد وعثمان حسن علي «عاتو» ومحمد كينياري افراح الذين يسيطر كل منهم على قطاع في العاصمة الصومالية مقديشو، للرئيس الكيني عزمهم على تشكيل ادارة مشتركة واعادة فتح مرفأ ومطار مقديشو المغلقين منذ نهاية اذار ١٩٩٥.

وقال لي نجيرو رئيس المكتب الصحافي التابع للرئيس الكيني، لوكالة فرانس برس انهم «طلبوا من الرئيس موا توجيه نداء للدول الصديقة وللاسرة الدولية لجمع تبرعات وتقديم مساعدة تقنية من اجل تحقيق رغباتهم».

واضاف «يريدون ان تشارك كينيا في تشكيل الطاقم الاداري الجديد».

وقالت مصادر مطلعة ان زعماء العشائر يقدرون بـ ٣٠٠ الف دولار المبلغ الضروري لتسريح الميليشيات في مقديشو وتشكيل شرطة مشتركة وادارة انتقالية.

كما عبروا عن رغبتهم في ان تساعد الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة التصحر (ايغاد) على تنظيم مؤتمر المصالحة الذي المقرر عقده في ١٥ ايار المقبل حسبما ذكر نجيرو.

ويتولى الرئيس موا رئاسة هذه الهيئة الاقليمية التي تضم كينيا وجيبوتي والسودان واثيوبيا واريتريا واوغندا وتحاول ايجاد حل سلمي لمشكلة الصومال.

واضاف نجيرو ان الرئيس الكيني الذي اكد ضرورة احلال «السلام والاستقرار للشعب الصومالي سيدرس مطالبهم».

وذكر مصدر مطلع ان موي سيعين مبعوثا خاصا للصومال كما سيحاول التقريب بين اثيوبيا المشاركة في عملية السلام في الصومال وفصيل عيديد الذي يتهم اديس ابابا بدعم الفصائل المنافسة له.

المانيا تعتقل كردياً بتهمة التخريب

اوجلان يؤكد عرضه وقف اطلاق النار مع تركيا

انقرة /بون / وكالات - ذكرت صحيفة حريت التركية امس ان عبد الله اوجلان زعيم ثوار حزب العمال الكردستاني كتب رسالة الى رئيس الوزراء التركي ورئيس اركان القوات المسلحة يدعو فيها الى وقف اطلاق النار في الصراع المستمر منذ ١٣ عاماً بين الثوار والقوات الحكومية.

وقالت الصحيفة ان اوجلان اعلن عن عرضه خلال مقابلة مع قناة تلفزيونية كردية . وصرح مراسل للقناة التلفزيونية بان المقابلة جرت اواخر الاسبوع الماضي.

واضاف المراسل « قال اوجلان انه بعث برسالة تحمل دعوة للحوار وقال ايضا انه لم يتلق رداً ».

وتجاهلت تركيا من قبل دعوات وجهها حزب العمال الكردستاني للتوصل لحل سلمي وهي ترفض التفاوض مع الحزب الذي تعتبره هي والولايات المتحدة منظمة ارهابية.

واوجلان مطلوب اعتقاله في تركيا بتهمة « الخيانة وارتكاب جرائم ضد الدولة» وتقول انقرة انه يعيش في دمشق وتنفي سوريا اتهامات تركية متكررة بانها تأوي ثواراً اكراداً.

وفي بون قال مدعون المان امس ان عضواً بارزاً في حزب العمال الكردستاني المحظور اعتقل للاشتباه في انه اعطى اوامر بتنفيذ سلسلة هجمات على ممتلكات تركية في المانيا.

وقال مكتب المدعي الاتحادي في كارلسروهه في بيان ان مواطناً تركياً كردياً اسمه علي يوجيل اعتقل امس الاول في مدينة فلنزبورخ بشمال المانيا.

وكان الكردي البالغ من العمر ٣٣ عاماً مطلوباً اعتقاله فيما يتصل باحراق ثلاثة مراكز ثقافية تركية في شباط اذار من العام الماضي.

متمردو الهوتو يقتلون ٢٦ شخصا في رواندا

باريس ترفض تحويل البعثة الفرنسية لتقصي الحقائق في رواندا الى لجنة تحقيق

باريس - أ.ف.ب - رفضت لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية امس بالاجماع تشكيل لجنة برلمانية للتحقيق حول رواندا.

يذكر ان بعثة برلمانية فرنسية لتقصي الحقائق حول رواندا شكلت في آذار الماضي.

وقال النائب الاشتراكي بيار برانا انه «لا يعارض شخصيا تشكيل لجنة من هذا النوع» لكن «اجراء كهذا لا يبدو ضروريا» لان بعثة تقصي الحقائق البرلمانية ستتحول الى «فريق مشترك» بين لجنتي الخارجية والدفاع.

يذكر ان اللجنة التي يرئسها وزير الدفاع الاشتراكي السابق بول كيليس، رئيس لجنة الدفاع في الجمعية الوطنية، ستضم اعضاء في لجنتي الشؤون الخارجية والدفاع مناصفة.

واكدت وزارة الخارجية الفرنسية امس انها ستتعاون مع بعثة التحقيق التي تنظر في الدور الذي لعبته فرنسا في رواندا من ١٩٩٠ الى ١٩٩٤.

وذكرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية آن غازو- سوكريه ان الوزارة «ستتعاون مع البعثة في مجالين احدهما تسليمها وثائق بعد رفع السرية عنها بامر من الوزراء المختصين (الخارجية والدفاع والتعاون) واتخاذ الاجراءات اللازمة للاستماع الى الموظفين الحكوميين، التي يفترض ان تحدد على مسؤولية كل وزير».

وقد استمعت البعثة حتى الان الى ستة اساتذة جامعيين.

وقال كيليس ان البعثة ستستمع «خلال فترة تتراوح بين ثلاثة واربعة اشهر الى اكثر من خمسين شخصا».

وفي مقابلة اجرتها معه وكالة فرانس برس قال كيليس ان عمل اللجنة الذي يرتكز الى جلسات الاستماع العلنية او المغلقة «بناء على طلب الحكومة الفرنسية» سيفضي الى «تقرير كبير جدا سيتضمن عددا من الوثائق وتحليلا لوضع ودور كل من الاطراف».

واضاف «سندقق في كل التأكيدات. بعضها يبدو صحيحا الى حد ما وبعضها الاخر غير صحيح، سنسجلها وسنقدم مقترحات لمعالجة بعض حالات الخلل التي لاحظناها».

من جانب اخر قتل متمردون هوتو ٢٦ شخصا فجر الاربعاء الماضي في منطقة بورينغا (وسط رواندا) بعد ان اطلقوا سراح ٥٠٠ سجين، كما ذكرت مصادر محلية.

وقال مصدر في هذه المنطقة ان «عددا كبيرا من عناصر الميليشيا هاجموا عند الساعة الخامسة صباحا مكتب مديرية بورينغ واضرموا فيه النار». واوضح انه فقد زوجته في هذا الهجوم.

واضاف ان عناصر الميليشيا «اقتحموا سجنا وحطموا ابوابه واطلقوا سراح المسجونين الـ ٥٠٠ فيه المتهم بعضهم بارتكاب عمليات ابادة ثم اضرموا النار في السجن».

وتابع «ثم هاجموا مركز موشيشيي الواقع بالقرب من مكتب المديرية فنهبوه وقتلوا بداخله ٢٦ شخصا وجرحوا اخرين قبل ان يضرموا فيه النار».

واوضح هذا المصدر الذي تمكن من النجاة بصعوبة من المجزرة ان عناصر الميليشيا كانوا مسلحين بالبنادق والاسلحة التقليدية وان بعض الضحايا قتل بالفؤوس والسواطير.

واكدت مصادر عسكرية موجودة في المكان ان الجيش الوطني الرواندي بدأ عمليات بحثا عن المهاجمين.

تعيين درزي رئيساً لجهاز التنسيق الاسرائيلي- الفلسطيني

تل ابيب - قدس برس

ذكرت مصادر في اسرائيل ان الكولونيل امل اسعد عين امس رئيساً لجهاز التنسيق الاسرائيلي - الفلسطيني خلفاً للبريغدير هيرتسيل غيتش . وقالت المصادر ان اسعد سيرقى الى رتبة بريغادير ليصبح ثاني ضابط درزي في الجيش الاسرائيلي يحمل هذه الرتبة . وكان اسعد عمل نائباً لقائد وحدة الارتباط الاسرائيلية في جنوب لبنان وقضى معظم فترة خدمته العسكرية في الجيش الاسرائيلي في صفوف لواء المظليين.

حزب الله يعلن وفاة احد مقاتليه الجرحى

بيروت - (اف ب) - اعلن حزب الله اللبناني امس ان احد مقاتليه توفي متاثرا بجروح اصيب بها قبل اسبوع في عملية ضد الاسرائيليين في جنوب لبنان.

واوضحت المقاومة الاسلامية، الجناح المسلح لحزب الله، في بيان وزعته في بيروت ان حسن غملوش (١٩ عاما) توفي متاثرا بجروح اصيب بها في الثالث من نيسان الجاري خلال هجوم على موقع اسرائيلي في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

ولم يقدم البيان اي ايضاحات اضافية حول الهجوم.

رئيس وزراء استراليا يفكر بالدعوة لاجراء انتخابات مبكرة

كانبيرا - رويترز - رفض مجلس النواب الاسترالي الذي تسيطر عليه الحكومة امس تعديلات على مشروع قانون اقترحته لتنظيم حقوق سكان البلاد الاصليين في تملك الاراضي ممهدا بذلك الطريق امام رئيس الوزراء جون هاوارد للدعوة الى انتخابات مبكرة في اي وقت.

ورفض المجلس صيغة معدلة لمشروع القانون اقرها مجلس الشيوخ.

ومن المقرر ان تجري الانتخابات القادمة بحلول منتصف عام ١٩٩٩ لكن مراقبين كثيرين يتوقعون ان يدعو هاوراد الى انتخابات بين شهري تموز وتشرين الاول لحسم المواجهة بين مجلسي البرلمان بشأن مشروع القانون. لكنه غير ملزم بان يفعل هذا.

وسعى مشروع القانون الذي اقترحه هاوارد الى انهاء نزاع بين المزارعين وسكان البلاد الاصليين على مراع حكومية يستأجرها المزارعون بخفض حقوق سكان البلاد الاصليين في تملك الاراضي.

بدء الاحتفالات الدينية بمناسبة عيد الفصح عند الكاثوليك

الفاتيكان - (اف ب) - اقام البابا يوحنا بولس الثاني صباح امس في كنيسة القديس بطرس في الفاتيكان قداسا احتفاليا يشكل بداية لاربعة ايام من الطقوس الدينية عند الكاثوليك وذلك بمناسبة عيد الفصح المجيد الذي سيحتفل به الاحد المقبل.

واقيم قداس اليوم بمناسبة ما يسمى بخميس الاسرار الذي يتذكر فيه المسيحيون تأسيس سر القربان المقدس وسر الكهنوت اثناء العشاء الاخير الذي تناوله المسيح مع رسله.ومن المقرر ان يرأس البابا بعد ظهر امس طقسا دينيا آخر يسمى بغسل الارجل وسيدعو فيه هذه السنة المصلين الى تقديم بعض المال لشراء ادوية تخصص للمرضى في كوبا.

وغدا الجمعة، سيراس البابا يوحنا بولس الثاني (٧٧ عاما) في كنيسة الكوليزيه في روما، شعائر درب الصليب.

وسبق للبابا ان قدم امس الاربعاء اثناء الاستقبال الاسبوعي العام في الفاتيكان، امنياته بعيد الفصح لجميع المؤمنين عبر انحاء العالم.وسيقوم البابا مساء غد بترؤس صلوات المساء التي ستقام في كنيسة القديس بطرس وسيحتفل الاحد بقداس في باحة القديس بطرس قبل ان يقرأ رسالة عيد الفصح ويمنح بركته لمدينة روما وللعالم.

استقالة وزير الخارجية الاوكراني

كييف - (اف ب) - افادت وكالة «انترفاكس» الروسية للانباء ان وزير الخارجية الاوكراني غينادي اودوفينكو قدم استقالته الى الرئيس ليونيد كوتشما اثر انتخابه نائبا في البرلمان.

ونقلت الوكالة الخبر عن أودوفينكو ذاته الذي قال لها ايضا انه قرر «تخصيص كامل وقته لعمله» كنائب.

ويحظر الدستور الاوكراني على النواب تولي وظائف في الدولة.

وكان اودوفينكو انتخب على لائحة الحزب القومي «روخ» في الانتخابات التشريعية الاخيرة التي جرت في ٢٩ آذار الماضي.

وهو يرئس الجمعية العامة للامم المتحدة منذ ايلول ١٩٩٧.

الاخبار العربية والعالمية

الصرب مستعدون لتطبيق اتفاق دايتون مقابل مساعدات

كرادجيتش يبحث تسليم نفسه لمحكمة العدل الدولية

عواصم - (اف ب) - اعلن وزير اللاجئين في الجمهورية الصربية (الكيان الصربي في البوسنة والهرسك) ميلادين دراجيسيفيتش امس الاول ان جمهوريته ستحترم اتفاقات دايتون للسلام وستسمح بعودة كل اللاجئين مهما كانت دياناتهم.

واوضح خلال تبادل وجهات نظر في شتوتغارت (جنوب المانيا) مع المنسق الالماني لعودة اللاجئين واعادة الاعمار في البوسنة ديتمار شيلي، ان الشرط من اجل ذلك هو اعادة اعمار المنازل التي تهدمت.

وقال في حال دفع الاتحاد الاوروبي مبلغا اضافيا على ال٤٥٠ مليون ايكو (٤٩٠ مليون دولار) المخصصة للبوسنة والهرسك ولكنها جمدت، فان اعادة بناء المنازل المهدمة يمكن ان ينتهي هذا العام. واعتبر ان اسكان سبعة الاف شخص في الجمهورية الصربية في منازل مؤقتة يشكل بحد ذاته مشكلة كبيرة.

من جانب آخر ذكرت صحيفة «لوموند» الفرنسية في عددها الصادر امس الخميس أن زعيم صرب البوسنة السابق رادوفان كرادجيتش المتهم بجرائم حرب وجرائم ضد الانسانية مستعد لتسليم نفسه الى محكمة الجزاء الدولية للنظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة التي تتخذ من لاهاي مقرا.

ونقلت الصحيفة عن أجهزة الاستخبارات الفرنسية أن كرادجيتش موجود حاليا في احدى دول أوروبا الشرقية، على الأرجح في روسيا البيضاء (بيلاروسيا).

ونسبت «لوموند» الى المصادر اياها أن كرادجيتش الذي يعتبر أبرز مجرمي الحرب المطلوبين من محكمة الجزاء الدولية غادر في تشرين الثاني ١٩٩٧ معقله بالي، وهي قرية جبلية تقع على بعد نحو ١٥ كيلومترا من سراييفو.

وأوضحت الصحيفة أن كرادجيتش اتصل «باثنين من المحامين الأميركيين». وطلب منهما درس الطريقة التي يمكنه فيها تسليم نفسه «عفويا» الى المحكمة.

وأضافت الصحيفة أن كرادجيتش أجرى اتصالات أولية في هذا الشأن قبل أشهر مع عسكريين فرنسيين فيما كان المدير السابق للاستخبارات العسكرية في الجيش الفرنسي الجنرال جان هاينريش يتولى منصب نائب قائد قوة حفظ الاستقرار التابعة لحلف شمال الأطلسي في البوسنة.

وذكرت «لوموند» بأن مصير المسؤول السابق عن جيش صرب البوسنة الجنرال راتكو ملاديتش الذي تتهمه محكمة الجزاء بارتكاب أعمال ابادة لا يزال مجهولا أيضا.

وأكدت وزارة الدفاع الفرنسية أنها تجهل اي شيء عن المعلومات التي نشرتها الصحيفة.

زلزالان يضربان اليابان .. ولا ضحايا

طوكيو - (اف ب) - اعلنت وكالة الارصاد الجوية اليابانية ان هزة ارضية بقوة ٤ر٥ درجات على مقياس ريشتر سجلت امس في عرض البحر قبالة جزيرة هوكايدو شمال اليابان من دون ان تسفر عن وقوع ضحايا او اضرار.

وقد وقعت الهزة في الساعة ٢٨ر١٤ بالتوقيت المحلي (٢٨ر٥ ت غ) وحدد مركزها في عرض البحر قبالة مدينة كوشيرو في جنوب غرب الجزيرة.

وسجلت هزة اخرى بقوة ١ر٥ درجات على مقياس ريشتر قبل اثنتي عشرة ساعة في شرق اليابان ولم تسفر هي الاخرى عن ضحايا او اضرار.

وزير الدفاع الالماني يبحث في ابو ظبي تعزيز التعاون العسكري مع الامارات

ابو ظبي - وكالات - اعلن وزير الدفاع الالماني فولكر روهي امس ان المانيا تسعى الى تعزيز التعاون العسكري مع دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال روهي في مؤتمر صحافي عقده في ابو ظبي ان الهدف من زيارته هو «تطوير التعاون العسكري» بين المانيا والامارات.

واوضح روهي ان محادثاته مع رئيس الاركان الاماراتي تناولت «التعاون العسكري بين البلدين».

وردا على سؤال حول احتمال ابرام عقود تسليح مع الامارات قال روهي انه لم يقم بتوقيع اية اتفاقات عسكرية مع دولة الامارات العربية المتحدة مؤكدا «ان الهدف من الزيارة ليس توقيع اتفاقات بل لدعم التعاون العسكري بين البلدين بجانب دعم التعاون العسكري الاوروبي مع الامارات من جانب اخر».

وقال وزير الدفاع الالماني فولكر روهي ان قرار الامارات شراء ٨٠ طائرة حربية تبلغ قيمتها ستة مليارات دولار متوقع اتخاذه هذا العام وقد يكون «وشيكا».

وطائرة يوروفايتر التي شاركت في صنعها اربع دول وصنعها كونسورتيوم يضم ديملر بنز ايروسبيس الالمانية ستكون من بين الطائرات المقاتلة التي تفكر الامارات في شرائها.

ولم يعط روهي جدولا زمنيا اكثر تحديدا لاتخاذ قرار بشأن الصفقة وقال «لم نخض في التفاصيل».

وتبحث الامارات منذ عدة سنوات شراء الجيل الرابع من الطائرات المقاتلة لتحقيق تفوق جوي ومعدات هجوم برية. ويقدر اجمالي ثمن الطائرات والاسلحة بأكثر من ستة مليارات دولار.

وتبحث الامارات كذلك شراء طائرات ف/١٦ من شركة لوكهيد مارتن الامريكية وطائرات رافال من داسو افياسيون الفرنسية.

كلينتون يأمر باعتقال زعيم الخمير الحمر بول بوت تمهيدا لمحاكمته

واشنطن - وكالات - افادت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون امر باعتقال زعيم الخمير الحمر الكمبودي بول بوت وبنقله الى احدى الدول لمحاكمته بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية غربية لم تحدد هويتها ان كلينتون اصدر الاثنين امرا مكتوبا باعتقال بول بوت في سياق الهزائم الاخيرة التي مني بها الخمير الحمر ولان بول بوت يعيش مختبئا في مكان ما قرب الحدود التايلاندية.

وقال هؤلاء الدبلوماسيون للصحيفة ان الحكومة التايلاندية لمحت الى انها مستعدة لاعتقال بول بوت بشرط ان ترتب الولايات المتحدة عملية لاخراجه سرا وعلى الفور من تايلاند.

وذكر مسؤولون اميركيون للصحيفة ان خطة وضعت لذلك نصت على اعتقال بول بوت الذي يعتبر مسؤولا عن ابادة مليون كمبودي خلال توليه الحكم في البلاد في العام ١٩٧٥ ثم نقله بالقوة على متن طائرة عسكرية اميركية الى بلد آخر، من المرجح انه هولندا، لمحاكمته امام محكمة دولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

واضاف هؤلاء ان كلينتون اصدر الامر باعتقال بول بوت الى وزارات الدفاع والخارجية والعدل الاميركية.

وقال متحدث باسم الحكومة الكمبودية امس ان بلاده ترحب بجهود الولايات المتحدة وتايلاند لاعتقال بول بوت زعيم الخمير الحمر السابق لمحاكمته امام محكمة دولية.

وقال خيو كانهاريث وزير الدولة الكمبودي للاعلام «تأخرت الخطوة بعض الشيء لكننا نرحب بها.. اننا ننتظر بول بوت منذ ما يقرب من ٢٠ عاما».

عشرات الاف الالبان يتظاهرون في بريشتينا



متظاهرون البان يرفعون علم البانيا خلال مظاهرة في بريشتينا — أ.ف.ب

بريشتينا (يوغوسلافيا) - (اف ب) - افاد مراسلو وكالة فرانس برس ان عشرات الاف الالبان تظاهروا سلميا امس في بريشتينا، كبرى مدن اقليم كوسوفو، بالرغم من انتشار عدد ضخم من رجال الشرطة الصربية حال دون وصولهم الى الشارع الرئيسي في المدينة.

وكانت الشرطة قد نشرت عددا كبيرا من عناصر مكافحة الشغب المزودين بسترات واقية من الرصاص والخوذ والاقنعة الواقية من الغازات قبيل بدء التجمع عند الساعة الثانية عشر ظهرا (العاشرة بتوقيت غرينتش).

وقد سدت الشرطة منافذ الوصول الى الشارع الرئيسي في المدينة حيث تجري عادة تظاهرات الالبان.

لكن المتظاهرين الذين بلغ عددهم عشرات الالاف حسب تقديرات وكالة فرانس برس تجنبوا الحواجز وساروا في جادة طويلة موازية للشارع الرئيسي.

وبعد عشرين دقيقة من بدء التظاهرة لم يسجل وقوع اي صدامات.

البحرية الاميركية تطلق اسم كارتر على احدى غواصاتها

واشنطن - رويترز - قالت البحرية الاميركية يوم الاربعاء انها ستطلق على غواصتها الثالثة والاخيرة من نوع سي وولف اسم الرئيس الاسبق جيمي كارتر الذي سبق له ان عمل ضابطا على احدى الغواصات.

واضافت البحرية في بيان ان كارتر الذي كان رئيسا للولايات المتحدة في الفترة بين عامي ١٩٧٧ و١٩٨١ سيحضر حفلا لهذا الغرض سيقام في مقر وزارة الدفاع الاميركية في السابع والعشرين من الشهر الحالي.

ومضى البيان قائلا «حنكة الرئيس كارتر كرجل دولة وما يتمتع به من نزعة خيرية محبة للانسانية تجعله واحدا من اكثر الاميركيين المؤثرين في اواخر القرن العشرين».

ويدأ العمل في صنع الغواصة جيمي كارتر في عام ١٩٩٥ وستدخل الخدمة بسلاح البحرية في عام ٢٠٠١ لتنضم الى غواصتين اخريين من نفس النوع احداهما دخلت الخدمة في ايار ١٩٩٧ والاخرى من المقرر ان تدخل الخدمة في آب من هذا العام.

وهي تعمل بالطاقة النووية ويبلغ طولها ١٠٨ امتار ومجهزة لحمل صواريخ توماهوك كروز يمكن تزويدها برؤوس نووية عند الحاجة.

والرئيس الاميركي السابق الآخر الذي ما زال على قيد الحياة وهو رونالد ريجان اطلق اسمه على حاملة طائرات يجري بناؤها حاليا.

بوينغ ستطلب من شركات الطيران الكشف على طائراتها ٧٤٧

واشنطن - (اف ب) - اعلن متحدث باسم شركة بوينغ لصناعة الطائرات امس الاول ان الشركة ستوجه رسائل الى شركات الطيران التي تملك طائرات من طراز بوينغ - ٧٤٧ فئة ١٠٠ و٢٠٠ و٣٠٠ تطلب منها فيها الكشف على الانظمة الكهربائية في خزانات وقود هذه الطائرات.

ويأتي هذا الطلب اثر توصية المكتب الوطني الاميركي المكلف امن النقل الكشف على انظمة تغذية خزان الوقود المركزي في طائرات بوينغ بي - ٧٤٧ في اطار التحقيق الهادف الى معرفة سبب انفجار طائرة تي.دبليو.اي في العام ١٩٩٦.

وقال المتحدث باسم بوينغ دوغ ويب ان عملية الكشف هذه قد تشمل حتى ٦٤٨ طائرة في الولايات المتحدة وفي الخارج.

واوضح ان الرسائل سترسل «في القريب العاجل» ولكنه رفض اعطاء ايضاحات اضافية.

مقتل ١٨ شخصا في اعاصير اجتاحت ولايتي الاباما وجورجيا

برمنجهام - الاباما - رويترز - لقي ١٨ شخصا على الاقل حتفهم عندما اجتاحت الاعاصير ولايتي الاباما وجورجيا مساء أمس الاول وصباح امس.

وصرح جريج ميلر بوكالة ادارة الطوارىء في الاباما بأن ١٦ شخصا قتلوا في مقاطعة جيفرسون واثنين في سانت كلير. وأضاف ان عشرات نقلوا لمستشفيات في منطقة برمنجهام لتلقي الاسعافات اللازمة.

وقالت السلطات ان الاعاصير دمرت كنيسة ومركزا لاطفاء الحرائق في منطقة أوك جروف غربي برمنجهام.

والحقت الاعاصير أضرارا بمئة منزل ومكتب ومتجر على الاقل في الاباما حين اجتاحت ولاية جورجيا. وتردد وقوع أضرار في شمال وشمال غرب أتلانتا.

ودمر اعصار محطة غاز وجزءا من مجمع تجاري كما ألحق أضرارا بسيطة بمبان سكنية صباح امس.

بلير يضغط لانجاز اتفاق بشأن ايرلندا

جيرادمز يغادر مقر محادثات السلام الايرلندية في بلفاست — أ.ف.ب

بلفاست - (اف ب) - شدد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير على ضرورة الابقاء على المهلة المحددة لابرام اتفاق في اولستر والتي انتهت عند منتصف الليلة الماضية رغم «المسائل الصعبة» التي ما زالت معلقة، قائلا ان «شعب ايرلندا الشمالية ينتظر».

وقال بلير لدى وصوله الى مكان المفاوضات في ستورمونت قرب بلفاست انه «جاء للتأكد من تصميم المشاركين ولتشجيعهم على انجاز عملهم».

واضاف «ما زالت هناك مسائل تحتاج الى حل وعلينا ان نسعى لايجاد حلول لها، شعب ايرلندا ينتظر ويريد ان يتحقق ذلك».

وقد وصل الى ستورمونت ايضا رئيس الوزراء الايرلندي بيرتي اهيرن لاجراء جولة جديدة من المحادثات المكثفة مع الاحزاب.

وقال رئيس الوزراء الايرلندي «ما زال امامنا بعض النقاط التي يتعين حلها لكن اذا كان الآخرون يتمتعون بالقدر ذاته من التصميم فان في مستطاعنا انجاز عملنا اليوم».

اراء وتعليقات

شيء ما

الوحدة العربية : حديث في بعض الممكن

د . محمد قاسم القريوتي

يبدو الحديث عن الوحدة العربية في هذه الايام حديثا عن الوهم او المستحيل حيث نشاهد كل مظاهر التشرذم والتفتت ، وزيادة عدد الدول ولو كانت بحجم القرى. ويقتضي المنطق الاعتراف بهذا الواقع والبحث عن الممكن، فرغم ان سايكس وبيكو توفاهما الله ورحمهما منذ زمن بعيد، الا ان اعلام الدول العربية والوان واشكال جوازات سفرها والاناشيد الوطنية الجديدة تتزايد. ويبدو اننا ونحن في عصر المصالح الاقتصادية التي اصبحت الرابطة الاقوى، بحاجة الى الواقعية والاعتراف بان المناصب التي تفرخها كثرة الدول لا تغري احدا، بالتخلي عنها مما، يجعل الحديث عن الوحدة نوعا من الانتحار لهم.

لذلك فان المطلوب والممكن والذي لا يسلب المناصب التي افرزها عدد الدول العربية الكثيرة ، هو الدعوة لكل الانظمة العربية لفتح الحدود امام المواطنين العرب ليتجولوا ، ويعملوا ويأكلوا من هذه الارض العربية ترابا وهواء وماء . ان هذه الحركة المطلوبة في رأيي امرمهم، وفي مصلحة الحكام والمحكومين، فهي تخلق للناس مصالح يحرصون على استمرارها ، واستمرار الانظمة التي ترعاها ، بل ازعم ان حرية حركة المواطن العربي ستجعل من المواطنين العرب، حراسا وجنودا يدافعون عن الانظمة العربية مهما كانت صفاتها ، ولعل ما يجري في أوروبا وامريكا الشمالية اكبر دليل على هذا القول. اذ يصبح المهاجرون لهذه الدول مثلهم مثل من ينضمون اليهم من مواطني تلك الدول فخورين بانتمائهم الجديد للدول التي يعملون فيها ويحرصون على اخذ جنسيتها ، والولاء لعلمها ، لانهم يرون فيها مصدر رزقهم ويحرصون على استمرار هذا الرزق. ان المطلوب من حكام العرب وقبل ان يلتقوا في مؤتمرات قمة ان يسمحوا للشعوب العربية بان تتحرك وتلتقي بحرية لتسعى وراء رزقها وحريتها، ان السماح بحرية ، حركة وانتقال الانسان العربي هي المطلوبة ، ان تخفيف اجراءات السفر وطبعات الاختام، والانتظار في الطوابير على الحدود العربية وحرية العمل، هي بعض المطلوب وليس توحيد الحكام العرب ولا الغاء مناصب اي منهم

ضوء

ترجل فارس بني صخر ورحل

فواز الخريشا

ترجل فارس الفرسان وزعيم بني صخر واقفاً ورحل .. رحل شيخ المشايخ واحد زعماء الوطن .. رحل عزيز القوم .. رحل الوطني الغيور .. رحل المناضل العربي الكبير .. رحل شيخ القبيلة ورئيس ورجل الدولة الرئيس الفخري لنادي الوحدات .. رحل وهو يردد لا اخاف الموت اذا الموت حان .. رحل نائب الوطن وصاحب المعالي والعين والزعيم العربي الكبير المرحوم الشيخ الجليل عاكف مثقال الفايز ابو فيصل وعز على الوطن رحيله.

اهكذا تمضي امانينا تمضي الحياة وليل الموت يطوينا

رحل صاحب المبادىء الوطنية والقومية السامية .. رحل المناضل والوطني الصلب والعربي المؤمن الصادق .. لقد كان رحيل ابو فيصل بالنسبة للوطن وللقائد الوطن اكثر من مأساة واكبر من فاجعة.

كان ابو فيصل يبهرك بحديثه البدوي العفو الصفو والذي كان يصدر بدون تكلف وبدون تغال.. لقد نشأ فقيد الوطن حراً طليقاً وتعلم من جو البادية الرحب الصافي النقي ان حرية الضمير وحرية التفكير وحرية التعبير هي التي تجعل الانسان انساناً . وكان تزين نفسه اصالته العربية وتخضر في اعماقه العطشى شجرة الوحدة العربية الكبرى . وكان يمتاز بوضوح الرؤيا والتبصر في معالجة الامور وكان لا يحابي ولا يرائي.

لقد بكت عليك المدن والقرى والبوادي العربية وكان مشيعوك بالالاف حضروا من كل حدب وصوب وفي مقدمتهم قائد الوطن حفظه الله

انك يا ابا فيصل اعز من كل نعي واغلى من كل دمع حقاً لقد علمتنا كيف تكون خدمة الوطن الغالي والامة العربية الماجدة

بصراحة

رواحل البتراء ... اجنحة العطاء

نايف النوايسة

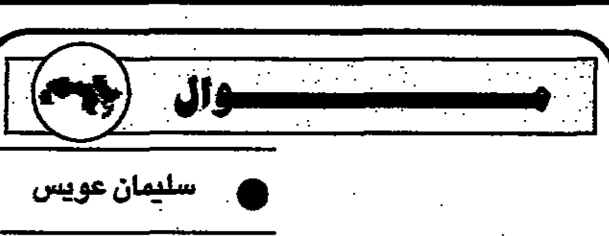
نتحدث دائما عن ضرورة العودة الى مفرداتنا التراثية لاغناء شبكتنا المعلوماتية بهذا الفصل المهم من فصول هويتنا الوطنية لتقديمها للاجيال بوجه مقبول يليق بما يتضمن سؤال الاخر عنا، فهذا البلد الذي شهد صباحات البناء منذ فجر الحضارة لا ينبغي ان نتعامل معه كشريط هامشي لا يؤبه له .

فالبتراء على سبيل المثال تمثل في الاردن جوهرة الجذب السياسي لسحر فضائها وجمال نسيجها وخلود بنائها، فاذا كان من الظلم ان نغفل الحديث عن البتراء عندما نعرف بالاردن ، فمن الغبن ايضا ان يجري الحديث عن هذه المدينة الخالدة دون ان نتطرق الى دور جمعية اصحاب الرواحل فيما يتعلق بادامة سحر هذه المدينة وتثبيت مفاهيمها التراثية، ودورها في تنمية المجتمع المحلي والاسهام في جملة النشاطات الانسانية والاجتماعية في تلك المنطقة .

ومن السهل علينا ان نجد المثالب والسقطات لمؤسساتنا الرسمية والشعبية ، وقليل هم الذين يشيرون الى الايجابيات كانموذج قد ينبغي ان يحتذى، فالبتراء واصحاب الرواحل توأمان لا ينفصلان تشرق عليهما الشمس وتغيب منذ كان الانباط دون توان ، واول ما يكون من شأن السائح ايا كان عند وقوفه بين يدي السيق ان يتقبله اصحاب الرواحل قبولا حسنا ، ويظل على اكفهم وصهوات خيولهم حتى يغادر البتراء .. فهم وجه من وجوه البتراء لا يجوز اغفاله .

تسهم هذه الجمعية في البناء الحضاري لاقليم الجنوب عن طريق دعم بلدية وادي موسى وجمعية «بروك» الخاصة بعناية الحيوانات بمبالغ كبيرة ، فضلا عن تقديم الدعم لجمعية المعاقين بوادي موسى، وكثير من المؤسسات الشبابية والتربوية والمساجد وبرنامج موائد الرحمن في شهر رمضان المبارك ، كما انها تسعى الى اقامة مشاريع عديدة مثل اسطبلات للخيول وانشاء مصنع صغير للاسمدة العضوية من مخلفات الخيول.

يهمنا كثيرا في «بيت الانباط» ان ننصب الاشارة الخضراء لجمعية رائدة مثل جمعية اصحاب الرواحل في البتراء لانها لم تحتكر ابواب الاستثمار لجيبها الخاص وانما التفتت الى ميدانها الحيوي وتكيفت معه باليد المبسوطة لا بالوجه المنقبض وهذا هو شأن الانقياء من ابناء البلد، وهو شأن الانباط قديما الذين كانوا يعطون دون حساب، وسجلوا في التاريخ اروع الصفحات .. هكذا يكون الانتماء .



موال

سليمان عويس

صحبي ، سلوني ، «والامل بالخير» . . . نسوني

لا صبحوني بخير ... او بالخير ... مسوني

يامن ، اذا حل الوجع بالقلب ... كنتوا الداء

كفوا الاذى – يا سادتي – وع.البرّ ... رسوني

ملاحظة

تأملات حرة

احمد المصلح

–١–

قال الاستاذ الشيخ لتلميذه الفتى : هل تعرف لماذا يهرب الناس الى شجرة العائلة يا بني ؟

قال التلميذ الفتى لاستاذه الشيخ : اجرني من علمك يا سيدي ، فحقيقة الامر اني لا أعرف

قال الاستاذ الشيخ لتلميذه الفتى : لك الاجر إن شاء الله فاعلم يا بني انه كلما اقفرت البلاد من شجر الزيتون والرمان والتفاح واللوز، ذهب الناس الى شجرة العائلة ، او هكذا ارى والله ورسوله اعلم.

–٢–

حين التقى النديمان على كأس اللذة، ذات ليلة مقمرة ، افتتح احدهما حديث المجلس بسؤال وجهه الى صاحبه فقال:

هل تعلم يا صديقي ان الالفية الثالثة على الابواب؟ قال الصديق، وكان قد استغرق في دوامة السؤال : لقد فاجأتني ايها الصديق . فاذا كان الامر كذلك ، فلماذا لا تدعوها الى الدخول فوراً؟

–٣–

سأل صديق صديقه الكاتب : هل ستنسحب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ؟

قال الكاتب : إنا مسألة صعبة ولكنها قابلة للحل ، اعني ستنسحب.

قال الصديق : ومتى يحدث ذلك ؟

قال الكاتب : عندما يوقف العرب انسحاباتهم من انفسهم وتاريخهم وهويتهم.

قال الصديق : لم افهم ما تقول !!

قال الكاتب : الم اقل لك ان المسألة صعبة ؟

–٤–

قيل ان احسن بيت في الغزل ، هو الذي يتذكر من خلاله العاشق محبوبته وقت الشدة ، ومن امثلته قول عنترة : ولقد ذكرتك والرماح نواهل مني ، وبيض الهند تقطر من دمي.

اما اليوم وقد تحولت الرماح الى كرابيج حلب ، وتحول الدم الى ماء لا لون له ولا طعم ولا رائحة ، فقد ازدادت المسألة صعوبة ، ولا عزائي للشعراء!!

رأي عربي

متغيرات على الارض

يوسف عبد الله محمود

يبدو ان متغيرات جديدة علي الارض بدأت تلوي ذراع القائلين بضرورة استخدام لغة القوة في حل النزاعات الدولية .. كما ان التفرد بالعظمة العسكرية لم يعد قادرا – كما كان متوقعا – على فرض استراتيجيته علي الاخرين!

اليوم، هناك تساؤلات مشروعة حول تعدد المكاييل المستعملة في معالجة القضايا العالمية، اذ لا يجوز فرض الجبروت علي فريق بحجة انه خارج علي الشرعية الدولية، في حين يترك الفريق الاخر العاق لهذه الشرعية، يناور ويتملص من المواثيق الدولية!

وشيئا فشيئا، بدأت القوة المتفردة بالسطوة والجبروت تفقد قدرتها علي التحرك وفق مشتهياتها، وامامنا العراق مثلا علي ذلك .. الخروج علي مألوف السرب الدولي وان جاء متباهيا بما يمتلكه من بوارج وطائرات لم يعد في مقدوره دائما ان يفرض ما يريد على الاخرين!

ولنقترب اكثر من الموضوع

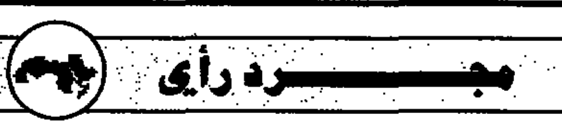
الا تشعر امريكا اليوم، كما لم تشعر في اي وقت مضى، ان استخدام مكيالين مختلفين في التعامل مع القضايا الساخنة قد جر عليها خسارة فادحة ما كان اغناها عنها!

حتي بعض حلفاء امريكا التقليديين باتوا ينتقدون مواقفها المنحازة علانية، ويطالبونها بالحيادية في تناول الامور التي تخص الشعوب! كما كانت حازمة امريكا في معالجة الازمة العراقية الاخيرة، لماذا لا تمارس الحزم نفسه مع اسرائيل المستهينة بالقرارات الدولية التي الزمتها بالانسحاب من الضفة الغربية ووقف عملية الاستيطان!!

امريكا بحاجة الى اعادة دراسة مواقفها بعيدا عن لغة العنف، بحاجة الى وضع حد للصلف الاسرائيلي الذي يمثله اليمين الاسرائيلي بزعامة نتنياهو الذي جعل عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية تعيش هذه الايام «موتا مبرمجا» على حد قول وزير الخارجية الفرنسية .. !

فرئيس وزراء اسرائيل يريد ان يقفز عن مراحل اتفاقية «اوسلو» او بعبارة اخرى يريد اختصارها على الارض، بحيث يبقي حصة الاسد له، ويوزع على الفلسطينيين الفتات!! هو لا يريد ان يدخل في التفاصيل، بل يود ان يقف عند العموميات ليجهز على عملية السلام! هذه المراوحة في المكان التي يبديها نتنياهو بدأت تثير قلق الشارع الاسرائيلي نفسه، بل حتي العديد من الضباط الاسرائيليين كما افادت الصحف الاسرائيلية قد ارسلوا الى نتنياهو شخصيا عريضة موقعة من حوالي ١٥٥٠ ضابطا رفيعا يطالبونه فيها بعدم اضاعة فرصة السلام، لان البديل سيكون انتحارها، ومن ثم عودة الانتفاضة الفلسطينية من جديد.

ترى هل تتحرك امريكا لمنع انهيار ما سمي بالسلام!! هل تتحرك كما تحركت في أزمة العراق!



مجرد رأي

المبادرات ... الى متى ؟

الدكتور غازي زريقي

سيقبل الرئيس عرفات بالمبادرة الامريكية او اية مبادرة اخرى ، وسواء ادت هذه المبادرات الى اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي كما يطلقون عليه من مساحات بسيطة من اراضي الضفة المحتلة او من اية مساحة اخرى مهما كانت لانه في النهاية ليس امام السلطة الفلسطينية الا القبول ومقابل ذلك سوف تغالي اسرائيل في ابتزازها وصلفها وشروطها وعلى الاخص مطالبها بالقضاء على اية مقاومة داخل صفوف الشعب الفلسطيني او حتى مجرد اظهار العداء لقوات الاحتلال . فتحقيق ما يسمى بالسلام العادل الشامل بنظر اسرائيل هو تحقيق امنها هي فقط وعدم التفريط من جانبها باي شيء واذا ارادت ان تعطي اولا تعطي او تعيد الانتشار او تنسحب فيتم ذلك بملء ارادتها وعلى دفعات بسيطة وطويلة الاجل حتى تبقي على سيطرتها للاراضي المحتلة وتتحكم هي بكل شيءبالارض وبمصير شعب سجين ، ينتظر ابناؤه الموت والقتل والتفجير متى شاءت اسرائيل وعملاؤها. نتذكر انه بعد توقيع اتفاقية الخليل مباشرة ، صرح وزير خارجية امريكا كريستوفر آنذاك وسفير امريكا في اسرائيل ان اسرائيل هي التي تحدد مساحات انسحابها من المناطق الفلسطينية فيما يتلاءم مع امنها ومصلحتها. وهكذا تحولت اتفاقية اوسلو بعد اربع سنوات من توقيعها الى مفاوضات ومبادرات وزيارات وتصريحات واقتراحات ثم الى اعادة انتشار ضئيلة للجيش الاسرائيلي فبدل ان يكون هذا الجيش داخل المدن الفلسطينية فانه بكذبة الانتشار والانسحاب يعسكر على مداخل تلك المدن مع السيطرة على الريف الفلسطيني باكمله وهكذا اراحت شرطة السلطة قوات الاحتلال عناء ومخاطر التواجد داخل المدن وما كان يجر على القوات الاسرائيلية من ضحايا وجهود ونفقات باهظة لتواجدها داخل المدن الفلسطينية . لذلك فانه ومع اصرار رئيس وزراء اسرائيل على ما يريده بنفس الوقت الذي اصبح فيه موقف الحكومة الاسرائيلية واضحاً ولا لبس فيه ولا غموض من تسوية الوضع النهائي والاحتفاظ بالارض والمستوطنات وبالحدود والقدس عاصمتهم الابدية بمساندة ودعم ومؤازرة امريكا غير المحدودة فلا يوجد امام السيد الرئيس عرفات الا القبول ثم التوقيع فلا يوجد اي شيء بيد عرفات من اسلحة ليواجه بها اسرائيل، وسيبقى عرفات رئيساً في غزة ورام الله ولن يخرج عرفات من غزة ولن يعلن عن موت ونهاية مسرحية اوسلو كما اعلن عن ذلك نفس نتنياهو . نعم لن يعلن عن ذلك الرئيس عرفات ، فما نسمعه من عرفات عن اوسلو وما آلت اليه وبهلوانيات المبادرات والمفاوضات يختلف تماما عما نسمعه من جميع مسؤولي السلطة وحتى من المقربين من السيد الرئيس الذين يجمعون تماماً ان اسرائيل لن تتنازل لهم عن اي شيء ولن ينسحب الجيش الاسرائيلي من الضفة وغزة او من القدس ولن تزال المستوطنات.

وجهة نظر

نحن والآخر

الدكتور محمد القضاة

نحن .. من نحن ، ومن هم ، هل نحن قادرون على التأثير بالاخرين ، هل نحن نموذج نستطيع ان نقدمه للاخرين، هل نحن قدوة ، وهل هم قدوة، هل هم افضل بسلوكياتهم وثقافاتهم وفكرهم ، ام نحن ، هل نحن امة بلا معنى ، بلا تاريخ ، بلا ماضي، بلا وجود، وهل هم امم ذات معنى لها تاريخها وماضيها .. هل نحن مع هذا المعسكر ام مع ذاك ، هل نحن من الشرق ام من الغرب!

نحن... هل اصبحنا اكثر قربا من بعضنا بعضا بعد انتشار العولمة والفضائيات هل زالت الحدود ، وانفتحت القلوب، واصبح البعيد قريبا، والقريب اقرب الى القلب والعقل والوجدان، وهل انتهى زمان القطريات والعصبيات والاقليمات، واصبحت للحياة معان اكثر جاذبية والقا من تلك الايام التي رافقت انقلات العقول والقلوب، ام اننا بدأنا نبتعد عن بعضنا بعضا، واصبح الغني لا يهتم الا بمن مثله والقوي يعتد بقوته، وغدت صحوتنا سكرة في غياهب الالم المشظى بالتمزق ، وهل نحن مع انفسنا ام عليها .

نحن والاخر .. صورة من صور الحاضر، ومرأة نرى فيها انفسنا قبل ان يرانا الاخر ، فهل تكون هذه الصورة واضحة ومقنعة عميقة لها جذورها وحضورها وقوة تأثيرها ، وهل نستطيع ان نعيد لصورتنا شكلها ومضمونها، بعد ان شوه الشكل وانقلت المضمون ، والشكل بلا مضمون لا يعطي الاخر اننا قد تغيرنا وعدنا الى سابق عهدنا بكفرنا المتزن وعقلنا الذي لا يقبل الضياع والبحث في المجهول . والاخر كيف نفيد منه ونعطيه هذه الصورة كي يكون معنا لاضدنا وينتصر لقضايانا ، ويدافع عن حقوقنا ، ويقنع اصحابه واحبابه اننا اصبحنا مثله نستحق الحياة .. ونحن هل انتهينا من صغائرنا التي تشوه الصورة وعاودنا النظر في امورنا المهمة التي تعيد للماضي حضوره ، وللانسان قيمته ، وللعربي اسمه

أوراق

الاتحاد العام للمزارعين هل سيحل بالفعل مشاكل المزارعين

سمر فايز العزيزي

انطلاقا من حرص الحكومة على تفعيل دور المزارعين في صنع القرار الزراعي ومشاركتهم في التنمية الزراعية اصدرت قانون الاتحاد العام للمزارعين الاردنيين رقم «١٩» لسنة ١٩٩٧ ولتفعيل هذا القانون قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة مؤقتة لاتحاد المزارعين من القطاعين العام والخاص بحيث تضم ممثلين للاقاليم التنموية وسيصار لانشاء فروع للاتحاد العام في مختلف محافظات المملكة لمختلف انواع النشاطات الزراعية ليسمى بالاتحاد النوعي فمثلا سينشأ اتحاد نوعي لمزارعي الخضار واتحاد نوعي لمزارعي اشجار الفاكهة وهكذا .

ولتفعيل هذا القانون الجديد تم تشكيل لجان مؤقتة للمزارعين في مختلف المحافظات فمثلا تم تشكيل مؤقتة لمزارعي اقليم الوسط «العاصمة» بمشاركة مزارعين من مختلف القطاعات الزراعية كالثروة الحيوانية والدواجن اللاحمة والبياضة والاغنام والابقار والخضار والفواكهة والحمضيات والازهار وغيرها .

اما عن عضوية الاتحاد فيحق لكل من اتم الثامنة عشرة من عمره ويمارس العمل الزراعي على سبيل التفرغ او المهنة مصدر دخل رئيسي له ان يكون عضوا في الاتحاد ويتميز هذا الاتحاد باستقلاله المالي والاداري .

دراسة المشاكل التي يواجهها المزارع ورعاية مصالح المزارعين وتقديم الخدمات اللازمة لتطوير القطاع الزراعي والمساهمة مع الجهات ذات العلاقة في القطاعين العام والخاص في اقتراح البرامج والخطط التي تدعم التنمية الزراعية بما يتعلق بالانتاج والتسويق والتصنيع والتمويل من اهم اهداف هذا الاتحاد.

واذا استطاع الاتحاد العام للمزارعين بفروعه المختلفة ان يشمل بخدماته صغار المزارعين « الذين انشىء الاتحاد لاجلهم» اسوة بكبار المزارعين وان يعمل على ايجاد اسواق جديدة داخل وخارج المملكة وتطوير اساليب التسويق وتوفير مدخلات الانتاج الزراعي باسعار مقبولة يكون بالفعل قد حقق طموح المزارعين وساهم في تحقيق التنمية والزراعية المطلوبة .

صورة اخبارية

الاجانب في ألمانيا يشكون الاهمال وعدم دمجهم في المجتمع



كولونيا - المانيا - رويترز - ألمان قليلون يعيشون في مولهايم وهو حي في كولونيا يسمى «اسطنبول الصغيرة» ويشكل القلب النابض للجالية التركية في المدينة وعددها نحو ٩٠ الف شخص.

كل متاجر الحي تقريبا تركية.. من القصابين الذين يذبحون حسب الشريعة الاسلامية الى مطاعم الكباب.

وتنساب الموسيقى التركية من المباني الى الشوارع وينبعث الاذان من المساجد. ينسيك هذا الجو انك في ألمانيا.

وخلال الثلاثة عقود الماضية برزت أحياء مشابهة في المانيا التي يعيش فيها سبعة ملايين أجنبي منهم ٢ر٣ مليون تركي يشكلون أكبر أقلية عرقية في البلاد.

وباتت أوضاع جاليات مثل هذه موضع نقاش وطني خلال العشر سنوات الماضية حول كيفية اندماجها في المجتمع وتجنب ظهور المزيد من الاحياء المغلقة (الجيتو).

ويجادل مصلحون ليبراليون ويساريون أن الحل يكمن في تحديث قانون الجنسية الالمانية وهو مرسوم امبراطوري يرجع الى عام ١٩١٣ وينص على نقل المواطنة بالوارثة وليس بمكان المولد.

ولكن في احدث ضربة لجهودهم صوت محافظون في ائتلاف المستشار هيلموت كول من يمين الوسط ضد اقتراح في البرلمان باعطاء الجيل الثالث للوافدين الجنسية بموجب الميلاد في ألمانيا ولكن مع تخييرهم بين حمل الجواز الالماني أو جواز بلدهم.

مصطفى أمال (٢٩ سنة) غادر تركيا منذ ٢٠ عاما مع أبوه في ألمانيا

وتزوج مصطفى هنا وابنته ولدت هنا. تعلم في ألمانيا وعاش فيها واعتبرها وطنه.

ويجادل مثل الاف من مواطنيه هنا ان شيئا واحدا يقوي فرص اندماج عائلاتهم في المجتمع.. الجنسية الالمانية.

قال أمال الذي يتحدث الالمانية بطلاقة رغم لكنته ويعمل في المركز الاسلامي في كولونيا «اولا لم أرد ان اتي الى هنا. ولكن عندما أذهب الى تركيا في اجازة أدرك انني لا أستطيع الحياة فيها مرة أخرى. يتأكد المرء انه مد جذوره هنا».

ورغم مرور عشرات السنين على الحياة في ألمانيا تشعر ألاف العائلات الوافدة انها غريبة بسبب قانون الجنسية. ورغم ان كثيرين ينطبق عليهم شرط تمضية ١٥ عاما للحصول على المواطنة فانهم يرفضون التخلي عن جوازتهم الاصلية.

قال أمال «ندفع الضرائب والتأمينات الاجتماعية والصحية مثل الاخرين . ولكن ليس لنا حق التصويت ومحظور علينا الاشتغال بوظائف مدنية معينة. انها تفرقة».

كان والد امال «عاملا ضيفا» جاء الى المانيا مع جحافل عمال اتراك وايطاليين ويوغوسلاف ويونانيين في الخمسينات ليشتركوا في اعادة بناء البلاد بعد الحرب العالمية الثانية والاسهام في طفرتها الاقتصادية فيما يعرف باسم «المعجزة الالمانية».

الاف منهم لم يفكروا في الاستيطان ولكن بعد عشرات السنين اصبحوا هم واولادهم وأحفادهم جزءا من المجتمع وان كان كثيرون منهم يشعرون بالغربة.

وبعد سقوط الشيوعية في المانيا الشرقية شهدوا بمرارة كيف هاجر الى المانيا اكثر من ٥ر١ مليون ألماني عرقي من شرق أوروبا والاتحاد السوفيتي السابق.

منحوا الجنسية الالمانية تلقائيا لان القانون الالماني ينص على ان من يستطيع اثبات ان اسلافه ألمان يحصل على الجنسية دونما اعتبار لاين ولد او عاش. قال امال «لم يدفعوا اشتراكات في التأمينات الاجتماعية او الصحية ومع ذلك يتمتعون بمزايا لا نحصل نحن عليها». وشكا بمرارة من انه في مراكز العمالة بألمانيا اولوية الحصول على الوظائف تمنح لمواطني الاتحاد الاوروبي والاجانب من خارجه اخر من تقدم لهم هذه الخدمة.

ومنذ العام الماضي منح مواطنو الاتحاد الاوروبي حق التصويت في الانتخابات المحلية طبقا لقانون الاتحاد. ولكن أغلبية الأجانب من خارجه ليس لهم ممثلون في المجالس المحلية وتدير شؤونهم لجنة المانية خاصة.

ويحمل أجانب كثيرون جوازات اقامة دائمة في ألمانيا ولكنهم لا يريدون التضحية بجنسيتهم الاصلية مقابل الحصول على الجنسية الالمانية. يجادلون أن دولا أوروبية كبيرة مثل فرنسا وبريطانيا وهولندا وايطاليا واليونان تمنح الجنسية بدون شرط التخلي عن الجنسية الاصلية.

ويخشى أتراك انهم اذا تخلوا عن جنسيتهم التركية يفقدون حقوق الارث والتملك في تركيا. ولكن بون تقول انها مشكلة تركية وليست ألمانية.

ويناقش أعضاء البرلمانات الالمانية قضية قانون الجنسية منذ اعادة توحيد ألمانيا في ١٩٩٠.

تتمـــات

الحسين يعزي

العين عاكف الفايز الذي انتقل الى رحمته تعالى عصر يوم امس الاول.

كما شارك في تشييع جثمان الفقيد الكبير مندوبا عن سمو الامير الحسن ولي العهد سمو الامير علي بن نايف الامين الخاص لجلالة الملك .. ومندوبا عن سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك مدير مكتب سموه .. وشارك في التشييع الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء وسمو الامير زيد بن شاكر والمشير عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة.

وسار موكب الفقيد بعد الصلاة عليه في مسجد مثقال الفايز محمولا على عربة مدفع ترافقه موسيقات القوات المسلحة الاردنية الى حيث ووري الثرى في مقبرة العائلة في بلدة ام العمد بينما عزف الصداحون لحن الرجوع الاخير.

وشارك في تشييع جثمان الفقيد نائبا رئيسي مجلسي الاعيان والنواب والسادة الاعيان والنواب والوزراء وممثلو الفعاليات السياسية والاقتصادية والحزبية والنقابية والشعبية وجمع من ابناء الاردن.

الحسين يدعو

وقيمنا السمحة والقاء القبض على مرتكبيها وتسليمهم لبد العدالة.

ورافق جلالته خلال الزيارة سمو الامير حمزة والدكتور فايز الطراونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير غازي بن محمد السكرتير الثقافي لجلالة الملك.

كما قام جلالته يرافقه سمو الامير حمزة والدكتور فايز الطراونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير غازي بن محمد السكرتير الثقافي لجلالة الملك بزيارة امس الى منزل المرحوم المحامي الدكتور حنا نده حيث قدم جلالته التعازي الى افراد اسرة المرحوم وآل نده بوفاة فقيديهم الدكتور حنا وولده.

واعرب افراد اسرة المرحوم وآل نده عن عميق شكرهم وامتنانهم الى جلالة الملك الحسين على هذه اللفته الانسانية السامية سائلين المولى عز وجل ان يحفظ جلالته ويمد في عمره ويمتعه بموفور الصحة والعافية.

ومندوبا عن جلالة الملك الحسين قام سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء بزيارة امس الى منزل المرحوم الدكتور عوني جورج سعد قدم خلالها تعازي ومواساة جلالة الحسين الى اسرة الفقيد.

واعرب افراد اسرة المرحوم وذووه عن بالغ شكرهم وتقديرهم وعرفانهم الى جلالة الملك الحسين على هذه اللفتة الملكية السامية داعين المولى عز وجل ان يحفظ جلالته ويمتعه بالصحة والعافيه.

السلطـــة تحـــذر

وقال ان «ما تضمنته بيانات حماس اكاذيب محض والمعتقل الذي يشيرون اليه لم يتعرض الى اي نوع من انواع الضغط او التعذيب».

واضاف « لقد قدم المعتقل اعترافاته بمحض ارادته ونتيجة لأزمة ضمير بفعل هول الجريمة التي كان شاهداً عليها».

وكانت حركة المقاومة الاسلامية اصدرت امس الاول بياناً قالت فيه ان احد ناشطيها المعتقل لدى السلطة الفلسطينية غسان العداسي قدم اعترافات لمحققيه حول قيام القيادي في كتائب عز الدين القسام عادل عوض الله بقتل محيي الدين الشريف تحت التعذيب.

واوضح عبد الرحيم ان «المحققين الفلسطينيين عرضوا على العداسي عدداً من اسماء قيادات حماس لكي يختار من يريد منهم ويدلي باعترافاته بحضورهم « وانه تم « احضار من طلبهم العداسي واعترف امامهم .

وتابع عبد الرحيم قائلا « كما وجه العداسي رسالة مكتوبة الى قيادة حماس تتضمن اقراره بما حصل عبر القياديين اللذين التقاهم.

واكد ان السلطة الفلسطينية ستعرض كافة المعتقلين بعد اختتام التحقيقات على القضاء وستجري محاكمات علنية لهم.

وعلم ان القياديين من حركة حماس اللذين التقيا بالمعتقل العداسي هما محمود مصلح وجمال الطويل.

واوضحت عائلة عداسي امس ان ابنها غسان (١٩ عاماً) المحتجز في سجون السلطة الوطنية ارغم على الادلاء بشهادة غير صحيحة حول اغتيال الشريف، كما ان والده واشقاءه تعرضوا لضغوط نفسية وجسدية من اجل تبني رواية السلطة .

واشار عصام عداسي شقيق غسان الى ان مجموعة من المسؤولين الفلسطينيين ضمت كلاً من جبريل الرجوب والطيب عبد الرحيم واسماعيل جبر وتوفيق سيراوي ومحقق برتبة عقيد يدعى ابو العز حاولوا ارغامه على تبني الرواية الا انه رفض .

وابلغ عصام العداسي وسائل الاعلام ان الرجوب هدده بتوجيه تهمة العمالة لاسرائيل اذا اصر على موقفه وقال له « الشعب الفلسطيني اما كتائب قسام او سلطة او عميل »، على حد تعبيره .

واصرت كتائب القسام في شريط فيديو سرب الى وسائل الاعلام امس الاول على اتهام اسرائيل باغتيال الشريف .

وقال شخص ملثم تحدث في الشريط الذي ارسل الى وكالة رويترز انه هو عادل عوض الله الذي تلاحقه اسرائيل باعتباره من قياديي الجناح العسكري للحركة واتهمته السلطة الوطنية الفلسطينية بقتل الشريف في نزاع على المناصب ضمن تحقيقاتها التي نفت تورط اسرائيل في اغتيال قيادي «حماس» العسكري.

وقال عوض الله الذي اصبح المطلوب رقم ١ لدى اجهزة الامن الاسرائيلية بعد مقتل الشريف في الشريط الذي لم يعرف اين تم تصويره انه لم يبارح موقعه الذي يتحدث منه لثلاثة اسابيع . واضاف ان العقيد جبريل الرجوب مسؤول الامن الوقائي الفلسطيني كان له «ثأر» شخصي مع القائد الشريف، وبدأ ذلك عندما تلقى الرجوب رسالة تهديدية تحذيرية تحمل توقيع القائد الشريف تحذره من مغبة استمراره في تعذيب اخوانه في سجون السلطة على حد تعبيره.

واضاف المتحدث في الشريط الذي اهتمت به وسائل الاعلام الاسرائيلية ان الرجوب بعد تلقيه تلك الرسالة كتب تحت صور المطلوبين الشريف وعوض الله التي كانت معلقة في مكاتب اجهزة الامن ان هؤلاء الاثنين مطلوبين حيين او ميتين . وارنف يقول « بعد هذا نقول نحن في كتائب القسام لا نحمل مسؤولية حادثة استشهاد الاخ القائد البطل محيي الدين الشريف الا للعدو الصهيوني».

وقال عوض الله في الشريط « حتى لو ثبت لدينا وجود ضلع مباشر او غير مباشر لاعضاء من السلطة ومن اجهزة امن السلطة من كبار قيادي هذه الاجهزة (في اغتيال الشريف) فان الرد لن يكن الا ضد العدو الصهيوني »، وفق قوله.

من جانبه دعا الدكتور عبد العزيز الرنتيسي القيادي البارز «بحماس» في قطاع غزة الى محاكمة اعضاء اللجنة التي شكلتها السلطة الفلسطينية للتحقيق في مقتل الشريف.

واكد الرنتيسي الادلة التي تدافع بها السلطة الفلسطينية عن روايتها «مفتعلة» وتستند الى اعترافات انتزعت بالقوة من المعتقلين.

وقال الرنتيسي في تصريحات صحفية امس انه بعد ان قدمت «حماس» الدلائل المتتالية «حول هشاشة الرواية التي لفقت من قبل لجنة التحقيق نرى ان السلطة يجب ان تكون لديها الشجاعة لدحض رواية اللجنة ثم تقوم بالتحقيق مع اللجنة التي قامت بالتلفيق لانه لا يوجد احد فوق القانون، ثم تشكيل لجنة محايدة .. واقول محايدة من كافة الفصائل الفلسطينية للتحقيق في هذا الامر.

وفي وقت لاحق اعتقلت الشرطة الفلسطينية امس المتحدث باسم (حماس) في قطاع غزة عبد العزيز الرنتيسي حسب ما اعلنت عائلته.

ويأتي توقيف الرنتيسي بعد ان طالبت الحركة باستقالة ثلاثة من مساعدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اثر خلاف حول مقتل محي الدين الشريف خبير المتفجرات في الحركة.

وقد طالبت حركة حماس بعزل مسؤول الامن الوقائي في الضفة الغربية جبريل الرجوب لدوره في تصفية الشريف. كما طالبت بعزل الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة الفلسطينية واسماعيل جبر قائد الشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية بسبب دورها في تلفيق الاتهامات لاعضاء كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري للحركة «حماس».

السمنة تجتاح

في المئة منهم يعانون من افراط في السمنة.

ويضرب الوزن الزائد اوروبا ايضا حيث تتراوح نسبة المصابين بالسمنة بين عشرة وخمسة وعشرين بالمئة وتبلغ رقما قياسيا (٤٠٪) لدى النساء في دول شرق اوروبا.

ويلاحظ الاخصائيون في التغذية افراطا في الوزن لدى نسبة كبيرة في مدن الهند وتايلاند والصين.

وتتزايد هذه الظاهرة ايضا في دول حوض البحر المتوسط. ففي تونس مثلا هناك اربعون في المئة من الاشخاص الذين تزيد اعمارهم عن ثلاثين عاما ويقطنون المدن الكبرى مصابون بالسمنة وفق دراسة نشرها البروفسور خميس نجاتي في تشرين الاول الماضي.

وتقول الدراسة ان السببين الرئيسيين لظاهرة زيادة الوزن هما الاستقرار المديني المطرد للتونسيين والخلل في العادات الغذائية.

وفي فرنسا، تطال السمنة ٨,٢ في المئة من السكان اي ما بين ثلاثة ملايين وثلاثة ملايين ونصف المليون شخص، لكنها لا تتوزع بشكل متساو في سائر انحاء البلاد. فقد اظهر تحقيق نشر هذا الاسبوع وجود نسبة كبيرة من المصابين بالسمنة في الشمال (١٢,٧٪ من السكان) اي ضعف ما في منطقة فرانس-كونتي في الشرق (٦٪) وبروتانيي في الغرب (٦,٤٪) وبروفانس-الب-كوت دازور في الجنوب (٦,٤٪).

والمناطق الاخرى الاكثر تأثرا هي اوفيرنيي في وسط فرنسا (١٠,٤٪) ولانغدوك في الجنوب (١٠٪).

وقد اجرى الدراسة في ١٩٩٧ معهد «سوفريس» لاستطلاعات الراي والمعهد الوطني للصحة والبحث الطبي ومختبرات روش التي تستعد لتسويق دواء يمنع امتصاص المعدة للدهون.

ايران تملك

اليورانيوم المخصب وعلى اربع رؤوس نووية من كازاخستان الجمهورية السوفياتية السابقة في آسيا الوسطى وذلك بمساعدة من المافيا الروسية.

واعتبر عدد من الخبراء في حينه ان التقرير الاميركي يمكن ان يكون مستندا الى معلومات خاطئة قدمتها المعارضة الايرانية لنظام طهران.

وفي احدى الرسائل التي نشرتها «جيروزاليم بوست» وتحمل تاريخ ٢٦ كانون الاول ١٩٩١ ابلغ مسؤول كبير من الباسدران الى الوكالة الايرانية للطاقة النووية ان الجيش الايراني حصل من روسيا «على سلاحين من طبيعة نووية».

وكتب مسؤول في الاستخبارات الايرانية في اسفل الرسالة انه ينبغي عدم التطرق الى هذه المسائل في مراسلات تجنبا لحصول تسريبات.

وتحمل وثيقة اخرى تاريخ العام ١٩٩٢ وتنقل عن مهندس انه ينتظر وصول خبراء روس لاصلاح عيوب ظهرت في انظمة السلامة في الرؤوس النووية الموضوعة في قاعدة عسكرية في لافيزان قرب طهران.

وتشير وثيقة ثالثة الى انتاج نموذج من صاروخ يحمل اسم «زلزال ٣٠٠» شبيه بالصاروخ الصيني «ام ١١» ينتظر ان يتم اطلاقه في مستقبل قريب.

ونقلت «جيروزاليم بوست» عن مسؤول اسرائيلي كبير لم تكشف هويته قوله ان ايران اجتازت للتو مرحلة حاسمة في تطوير محرك لصاروخ متوسط المدى يمكن ان يطال اسرائيل.

وقال المسؤول ان «ايران ستتمكن بفضل المساعدة الروسية من انهاء تطوير محرك صاروخ ايراني اسمه (شهاب ٣) في مستقبل قريب واختباره العام المقبل».

وحذر من انه «حين تصبح محركات (شهاب ٣) جاهزة لن تعود ايران في حاجة الى مساعدة الروس لاكمال صنعه».

ويقول الخبراء ان مدى «شهاب ٣» يصل الى ١٣٠٠ كلم وهو قادر على نقل عبوة تزن ٧٠٠ كيلوغرام في رؤوس تقليدية او غير تقليدية.

وافادت «جيروزاليم بوست» امس الاول ان الموفد الاميركي الجديد المكلف مسائل الصواريخ مع روسيا روبرت غالوتشي التقى الثلاثاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لمناقشة برنامج التسلح الايراني.

وطلبت اسرائيل من مؤيديها في الكونغرس الاميركي العمل على اقرار عقوبات ضد الشركات الروسية التي تشارك في البرنامج الايراني.

وتعارض ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون فرض عقوبات من هذا النوع مؤكدة انها ستثير استياء الرئيس الروسي بوريس يلتسين وستؤثر سلبا على الجهود الدبلوماسية التي تقوم بها واشنطن لاقناع موسكو بالحد من مساعداتها الى طهران.

اسرائيل تحاول

ويقضي هذا الاقتراح بان تبقى اسرائيل سيطرتها الامنية على هذه المساحة الصغيرة الاضافية.

وقالت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان المجلس الوزاري المصغر لن يعلن اي اتفاق قبل مجيء روس، لا بل ان الاتفاق النهائي لن يعلن قبل زيارة نتنياهو الى الولايات المتحدة في الشهر المقبل.

وذكرت صحيفة معاريف ان المجلس الوزاري المصغر استمع الثلاثاء الى تقارير مسؤولين عسكريين اكدوا ان انسحابا من ١٣ في المئة من الضفة الغربية لن يشكل اي خطر على امن اسرائيل.

واجتمع روس في لندن الثلاثاء الى اسحق مولخو مستشار نتنياهو، لمناقشة الصيغ المطروحة للتوصل الى حل وسط، لكن الاجتماع لم يحقق اي تقدم.

ودعا نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني امس الادارة الاميركية «لاتخاذ موقف شجاع» واعلان مبادرتها سريعا من اجل انقاذ عملية السلام.

وقال ابو ردينة لوكالة فرانس برس «لقد تأخر اعلان المبادرة الرسمية الاميركية كثيرا والتعنت الاسرائيلي هو الذي يحول دون تقديم الادارة الاميركية مبادرتها. لذلك نرى انه على الولايات المتحدة اتخاذ خطوة شجاعة بالاعلان سريعا عن مبادرتها وذلك من اجل انقاذ عملية السلام التي تمر في مرحلة حساسة وخطرة».

واشار ابو ردينة الى ان السلطة الفلسطينية ستطالب الادارة الاميركية بان تتضمن مبادرتها ضمانات لتنفيذ ما يتم الاتفاق عليه حيث ان تجاربنا السابقة مع الحكومة الاسرائيلية الحالية بالتقيد بالاتفاقات الموقعة غير مشجعة.

وحول ما ذكره الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية من ان روس سيقوم بجولة في المنطقة بعد حوالي عشرة ايام قال ابو ردينة «لم يتم ابلاغنا باي شيء رسمي حتى الان بخصوص جولة روس».

وستتزامن جولة روس المقبلة في الشرق الاوسط مع زيارة يقوم بها رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الذي يتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي.

واعلن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الثلاثاء ان بلير الذي سيزور المنطقة بين ١٧ و٢١ نيسان يحمل معه «اقتراحات محددة».

وقالت معاريف ان الحكومة الاسرائيلية تخشى هجوما دبلوماسيا اميركيا بريطانيا مشتركا بهدف دفعها الى تقديم تنازلات.

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية امس ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون اعرب عن امله في اتصال هاتفي مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في ان يرى «الشعب الفلسطيني حرا».

واعاد كلينتون تاكيد «امتنانه العميق للجهود» التي يبذلها عرفات «لانقاذ السلام» موضحا انه يامل في ان «يعيش الفلسطينيون كشعب حر» حسب قول الوكالة الفلسطينية.

وافاد المصدر ان كلينتون اجرى الاتصال لتهنئة عرفات بعيد الاضحى الذي بدأ اول من امس الاول.

توقعات نيابية

حزب «بيتنا روسيا» ان مجلس الدوما سيرفض ترشيح كيريينكو.

وقال «بامكاننا ان نفترض ان صناديق الاقتراع ستحوي غدا عددا اقل من الاصوات الـ ٢٢٦ المطلوبة» للموافقة على ترشيح كيريينكو.

واضاف «ان حسابا بسيطا يظهر اليوم سيشهد عملية الاقتراع الاولى (في الدوما) على ترشيح كيريينكو، وليس الاخيرة».

واعرب العديد من النواب اليوم عن تاييدهم وجهة النظر هذه.

وفي الاثناء قال الكرملين ان الرئيس يلتسين شارك امس في حفل عيد ميلاد فكتور تشرنومردين (٦٠ عاما) في بادرة سياسية مميزة ازاء رئيس الوزراء السابق الذي اقصاه يلتسين في الشهر الماضي.

وسيتوجه يلتسين الى منزل رسمي في موسكو حيث يستقبل تشرنومردين مهنئيه بعيد ميلاده حسبما نقلت وكالة «ريا» عن مقربين من الرئيس.

وسيكون هذا اول لقاء بين الرجلين منذ اقصى يلتسين في ٢٣ اذار الماضي تشرنومردين عن رئاسة الوزراء بعدما شغل هذا المنصب ما يزيد عن خمس سنوات.

كبار زعماء

التنفيذية والقضائية التنسيق بالكامل في الامور المتصلة بالقضية وأكد أن الجانبين لابد وأن يلتزما تماما بقوانين الامة وبالعدل وأن يقدما تقريرا كاملا بهذا الصدد للزعيم على وجه السرعة».

وأضافت ان الرئيس السابق أكبر هاشمي رفسنجاني حضر الاجتماع أيضا ويرأس رفسنجاني الان مجلسا ذا نفوذ يقدم المشورة لخامنئي.

وقالت الوكالة ان من المتوقع أن يجتمع الزعماء مرة أخرى لكنها لم تحدد موعدا.

واعلنت وكالة الانباء الايرانية امس ان نحو ٦٨٧ رئيس بلدية مدينة وقرية ايرانية اعربوا عن مساندتهم لكرباستشي الذي اعتقل السبت الماضي بتهمة الفساد.

وقالت الوكالة ان هؤلاء بعثوا برسالة الى الرئيس الايراني محمد خاتمي الذي يعتبر كرباستشي مقربا منه، طالبوه فيها بان يتولى شخصيا بالتحقيق في هذه القضية.

ودعوا في الرسالة الى «بذل كل الجهود للتحقيق في هذه القضية والى عدم ترك الموظفين الشرفاء مثل كرباستشي يقعون ضحية نزاعات سياسية حزبية».

ووصفوا الاتهامات الموجهة الى كرباستشي بانها «لا تستند الى اساس» ووصفوا هذا الاخير بانه «شخصية لامعة».

الى ذلك ذكرت الصحف الايرانية امس ان وزير الاستخبارات الايراني وجه تحذيرا الى مؤيدي آية الله علي حسين منتظري، الخليفة المعين السابق للامام آية الله الخميني.

وقال الوزير الايراني ان مجلس الامن القومي، اعلى هيئة للامن والدفاع، «سمح للقضاء بالعمل ضد الذين يحاولون اثارة مشاكل واستفزاز الرأي العام بطرح اسم منتظري».

واضاف في اجتماع عام في مدينة قم «جنوب طهران» انه «لا يمكن لاي نظام السماح بموقف مماثل من جانب اي كان».

وكان منتظري قد تعرض لهجمات عنيفة في تشرين الثاني الماضي بسبب مواقفه المعارضة للصلاحيات الموسعة التي يتمتع بها مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي.

وقد نهبت حوزته العلمية في قم كما جرت تظاهرات معادية له استمرت اياما عدة.

وكان منتظري ابعد عن خلافة مؤسس الجمهورية الاسلامية في ١٩٨٩ بعيد وفاة الخميني.

فرسان الديمقراطية ..

عروبتها فالخطر داهم رهيب وعلينا شعبا وحكومة ان نقف الآن وقفة جبارة دون تريث او تسويف.

وصفي ميرزا : اقترح على المجلس ان يدعو الشعب الاردني الى عقد مؤتمر شعبي عا م لبحث قضية فلسطين لأن الوقت وقت عمل وليس وقت خطب.

هاشم خير : ما يقرره المجلس يكون هو رأي الشعب الاردني لأن المجلس يمثل الشعب.

سعيد المفتي : اقترح بحث اقتراح عاكف الفايز وتعيين جلسة للمجلسين غدا (المجلس موافقون).

وتنعقد جلسة مجلس الأمة بمجلسيه بتاريخ ١٩٤٧/١٢/٢. ودار النقاش التالي:

عبدالحليم النمر الحمود : اي خطة لا تهدف الى احتلال فلسطين قرية قرية لن تفيد.. رب دولة لا تجازف من اجل فلسطين الا فلتعلم هذه الدولة ان وجدت ان اسفين اليهود الذي دق في فلسطين سيطيح باستقلالها وينسف مجدها الموهوم.. ولو ضحى العرب بعدد منهم لا يتجاوز العدد الذي اودت به الكوليرا بمصر لأصبحت فلسطين حرة مصونة..

عاكف الفايز : اطلب اليكم ايها الزملاء ان تتقدموا بوضع برنامج عملي ينظم الوع وكل ما من شأنه تنظيم الجبهة الشعبية المقاتلة واذكركم بأن يقدم كل منكم ما يستطيع من رجال وعتاد وانني شخصيا ورجال عشائري نتشرف بأن نكون في طليعة من يتقدم لمذبح الحرية في فلسطين وجسرا يبني عليه مجد فلسطين العربي..

عبدالله الكليب الشريدة : لست من ذوي الاموال الا انني مستعد لتقديم الفي مجاهد من الرجال.

صالح المعشر : يجب ان نكون سباقين في كل شيء في البذل والتضحية.

شفيق ارشيدات : اما انت يا فلسطين فلا تجزعي فأنت امانة في اعناقنا ووديعة في اعناق دولنا سندافع عنك بأرواحنا واموالنا.. ان الشباب جيش العزة يوم لم يكن للعروبة جيش.. ان الشباب جيشك يا فلسطين وعماد استقلالك وهم اليوم وقود النار في ثورتك الحمراء من اجل الحرية يا فلسطين.

سمير الرفاعي (رئيس الوزراء) : ان حكومتكم لا تقل عنكم شعورا وتقديرا لما يترتب عليها من مسؤوليات للدفاع عن عروبة فلسطين.. وعاشر من هذا الشهر سبقه اجتماع للجامعة العربية وتقرر ما يجب اتخاذه من تدابير مشتركة.

البرلمان الفرنسي

كما انتقدوا اجراءات تصحيح الاوضاع التي اطلقت في حزيران ١٩٩٧ مشيرين الى ان طلبات «اكثر من نصف» المهاجرين غير الشرعيين البالغ عددهم ١٥٠ الفا سترد قبل المهلة النهائية المحددة في ٣٠ نيسان الجاري وسيجدون انفسهم مهمشين مجددا.

كذلك طلبت اللجنة الاسقفية حول الهجرة التابعة لمؤتمر الاساقفة الفرنسيين «عملية واسعة لتصحيح اوضاع» المهاجرين غير الشرعيين.

وتضاعفت الاحتجاجات مع بدء الشرطة الفرنسية في تنفيذ قرارات طرد ٣٩ الف شخص رفضت طلباتهم بتصحيح اوضاعهم.

وأدانت رئيسة لجنة القوانين في الجمعية الوطنية النائبة الاشتراكية كاترين تاسكا امس الاربعاء «بعض الوسائل» المستخدمة لطرد المهاجرين غير القانونيين.

اصابة ٣ من

المدخل الرئيسي للسجن في محاولة للهرب ولذلك اضطرت السلطات لمواجهتهم وانقاذ الرهائن والسيطرة على الوضع.

واضاف انه تم احتجاز ٢٠ نزيلا.

وشارك نحو ٣٠٠ سجين في التمرد امس للمطالبة بتحسين ظروف المعيشة واصدار عفو عام.

وقال شهود عيان في وقت سابق ان الشرطة اطلقت الغاز المسيل للدموع على السجن وشوهد الدخان يتصاعد من المبنى.

وابلغ مأمور السجن الرائد منذر الايوبي رويترز ان تعزيزات من قوات مكافحة الشغب وقوات الامن استعادت الهدوء.

وقال بيان الشرطة إن طاقم الصيانة من قوات الامن الداخلي استأنف العمل داخل السجن.

واندلع التمرد يوم الثلاثاء عندما اندفع الف سجين خارج الزنازين وبدأوا في احراق الاغطية وتحطيم النوافذ احتجاجا على الازدحام وسوء الاحوال المعيشية في السجن الذي يبعد ثمانية كيلومترات شرقي بيروت ويوجد به نحو ثلاثة آلاف نزيل.

وافاد شهود ان سيارات اسعاف تحرسها مركبات تابعة للجيش شوهدت تغادر السجن اليوم بينما بقيت سيارات اخرى في المنطقة.

واضافوا ان المئات من اهالي النزلاء تجمعوا خارج السجن وتشاجر بعضهم مع رجال الشرطة الذين يحرسون مدخل السجن الرئيسي.

ومنع اطقم اجهزة التلفزيون والمصورون من التقاط صور.

وادت اعمال العنف الى توجه ميشيل المر وزير الداخلية اللبناني الى السجن امس الاربعاء حيث تعهد بعد عقد مفاوضات بتلبية مطالب نزلاء السجن الانسانية والاجتماعية والطبية.

ولم يلزم المر نفسه بتلبية مطلب العفو العام.

فعاليات احتجاجية

الوزراء «المؤقت» كيريينكو بعدالة مطاليب المتظاهرين فالميزانية المصابة بالعجز اصلا تحتاج الى عشرة مليارات دولار في الاقل لصرف الرواتب والاجور المتأخرة ولا يمكن تدبير المبلغ في فترة انخفاض كارثي في اسعار النفط العالمية وتعثر تحصيل الضرائب وتوقف شبه كلي عن الانتاج الصناعي واعتماد روسيا شبه المطلق على الصادرات الاجنبية وخراب الزراعة، والزيادة المتسارعة في معدلات التضخم.

وكان من الطبيعي ان يلجأ يلتسين الى اقالة حكومة تشيرنوميردين وتحميلها مسؤولية الازمة الا ان التغيير الوزاري الهادف الى امتصاص السخط الشعبي حول سهام الغضب الجماهيري نحو الرئيس الروسي مباشرة الامر الذي عكسته الشعارات الحادة المندة بيلتسين فقد دفع الوعي بتردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الى التقاف من لم يستلم معاشه منذ عدة شهور حول اكثر الشعارات السياسية تطرفا ممن فيهم غير المتعاطفين مع الحزب الشيوعي صاحب هذه الشعارات.

الى ذلك اعلن الناطق الرئاسي ان يلتسين يتابع عن كثب الفعاليات الاحتجاجية في عموم روسيا ويتلقى معلومات دقيقة عن التظاهرات في المدن الروسية كافة وابلغ سيترجيبسكي بان الرئيس اجتمع مع القائم باعمال رئاسة الحكومة وتدارس الاجراءات الكفيلة بتسوية ازمة الرواتب المتأخرة.

من جانبه اكد وزير الطاقة والوقود الروسي بان بلاده خسرت زهاء المليار دولار «جراء انخفاض سعر النفط» وقال ان استمرار مشكلة الاسعار في سوق النفط من شأنها ان تسبب خسائر لروسيا حتى نهاية العام الجاري بحدود ٤٠ مليار دولار «اذا لم تتخذ الدولة اجراءات حاسمة وفعالة لدعم مشروعات النفط الروسية».

وينكر ان روسيا استجابت لدعوة «اوبيك» بتخفيض صادراتها من النفط في سياق اجراءات الدول المنتجة لوقف تردي الاسعار.

مقتل خمسة واصابة ١٤ شخصا في اعمال عنف بجنوب افريقيا

بريتوريا - (أف ب) - ذكرت شرطة جنوب افريقيا أن خمسة أشخاص قتلوا وأصيب ١٤ بجروح امس شمال بريتوريا في اطلاق نار يندرج في اطار «حرب التاكسيات» التي تدور رحاها منذ ثلاثة اسابيع بين شركات متنافسة لسيارات الاجرة والحافلات الصغيرة يملكها سود.

وأوضحت الشرطة أن حصيلة اليوم رفعت عدد القتلى في الأيام الخمسة عشر الأخيرة الى ١٤ والجرحى الى ٣٨ في حين تم توقيف ١٤ شخصا في منطقة سوسهانغوف الفقيرة للسود، على بعد ٣٠ كيلومترا الى الشمال من بريتوريا.

وقتل ثلاثة سائقين من الشركة نفسها مع اثنين من زبائنهم صباح امس الخميس عندما مر مسلحون في سوسهانغوف وأطلقوا رشقات من أسلحتهم الرشاشة. وعثر في المكان على العشرات من مظاريف رصاصات رشاشات «ايه كي ٤٧» والمسدسات من عيار تسعة مليمترات.

وتظاهر ثلاثة آلاف تلميذ في ٢٦ آذار الفائت في سوسهانغوف مطالبين بوضع حد لهذه المواجهات. وأطلق سائق تاكسي النار مما أدى الى جرح أحد التلاميذ والى التسبب باضطرابات أضرم خلالها المتظاهرون النار في ٨٠ من أكواخ سوسهانغوف.

وتعتبر سيارات الاجرة والحافلات الصغيرة بين الأنشطة الاقتصادية القليلة التي كان في وسع السود ممارستها في ظل نظام الفرز العنصري الذي كان قائما. ويتنافس عدد من الشركات على المسارات والمحطات. وتحاول الحكومة ضبط الوضع من خلال تسجيل الشركات وتنظيم العمل في هذا القطاع.

وشكلت الشرطة وحدة خاصة للتحقيق في «حرب التاكسيات» هذه.

الرئيس الارجنتيني يأمر بتوقيف الكرواتي المتشدد دينكو ساكيتش

بوينوس ايرس - (اف ب) - أعلن الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم امس انه أمر بالبحث عن دينكو ساكيتش الكرواتي المتشدد الذي كان يتولى إدارة معسكر اعتقال أثناء الحرب العالمية الثانية وتوقيفه ووضعه بتصرف القضاء.

وفي تصريحات لإذاعة «ناسيونال» قال الرئيس الارجنتيني انه من المحتمل ان يطالب القضاء الاسرائيلي بتسليمه دينكو ساكيتش الذي يعيش في بوينس ايرس وفقد أثره ليل الثلاثاء الاربعاء، مشيرا الى ان «الضحايا كانوا يهودا».

مقتل ٢٨ مدنيا و٢٠ متمردا في رواندا

كيغالي - (أف ب) - ذكرت الوكالة الرواندية للاعلام أن متمردين من الهوتو قتلوا امس ٢٨ روانديا في نيازوتوفو الواقعة على بعد ٢٠ كيلومترا الى الشرق من روهينجيري (شمال غرب رواندا) في حين قتل ٢٠ منهم جراء تدخل الجيش الوطني الرواندي.

المعارضة تدعو الى فرض عقوبات على الحكومة النيجيرية

جوهانسبورغ - (اف ب) - دعا تحالف المعارضة النيجيرية «والعمل الموحد من اجل الديموقراطية» امس الاول خلال مؤتمر صحافي في جوهانسبورغ الى فرض عقوبات دولية على نظام الجنرال ساني اباشا.

واعتبر احد الامينين العامين وهو سيلفستر اوبيون اكهاني ان فرض عقوبات وخصوصا حظر على النفط «سوف يسرع سقوط الديكتاتورية في نيجيريا».

اودوفينكو سيبقى رئيسا للجمعية العامة للامم المتحدة حتى ايلول

كييف - (اف ب) - ذكرت وزارة الخارجية الاوكرانية امس ان وزير الخارجية الاوكراني غينادي اودوفينكو الذي قدم استقالته اليوم يعتزم الاحتفاظ بمنصبه رئيسا للجمعية العامة للامم المتحدة حتى ايلول ١٩٩٨.

وكان اودوفينكو الذي يشغل منصب وزير خارجية اوكرانيا منذ آب ١٩٩٤ قد انتخب رئيسا للجمعية العامة للامم المتحدة في ايلول ١٩٩٧.

وصرح مدير ادارة الاعلام في الخارجية الاوكرانية فيكتور ناغايتشوك لوكالة فرانس برس «اعتقد ان اودوفينكو سيبقى رئيسا للجمعية العامة للامم المتحدة»، مضيفا انه «انتخب لهذا المنصب حتى الدورة التي تنتهي في ايلول ١٩٩٨».

وكان اودوفينكو (٦٦ عاما) قد استقال بعد انتخابه نائبا في البرلمان الاوكراني في ٢٩ آذار الماضي على لائحة حزب «روخ».

ويحظر الدستور الاوكراني على النواب العمل «كموظفين في الدولة».

وقال ناغايتشوك ان الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما «سيتخذ قرارا عندما تبدأ ولاية اودوفينكو كنائب رسميا قبل نهاية الشهر الجاري»، موضحا ان اودوفينكو سيستمر في القيام بعمله كوزير للخارجية حتى ذلك الحين.

وذكرت مصادر مطلعة ان الخليفة المرجح لاودوفينكو هو بوريس تارازيوك (٤٩ عاما) الذي يعمل حاليا سفيرا لبلاده لدى دول البينيلوكس (هولندا ولوكسمبورغ وبلجيكا) ولدى حلف شمال الاطلسي، حسبما ذكرت وكالة «انترفاكس».

كابيلا يؤجل القاء خطابه امام منظمة الوحدة الافريقية لاسباب صحية

اديس ابابا - (اف ب)- ارجأ رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقا) لوران ديزيريه كابيلا لاسباب صحية القاء خطابه امس امام منظمة الوحدة الافريقية.

وقال مصدر في المنظمة ان الرئيس كابيلا «مريض».

وكان من المقرر ان يلقي كابيلا كلمة صباح امس امام السفراء المعتمدين لدى منظمة الوحدة الافريقية.

ولم ترشح اي معلومات امس الاول وامس عن برنامج رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية، وعلم من مصدر رسمي ان البرنامج المقرر ليوم غد الجمعة قد الغي وكذلك الغيت حفلة استقبال في القصر الرئاسي.

رؤوس اقـــلام

مسألة حظ !

● الدكتور فهد الفانك

نشر فخري قعوار في احدى الاسبوعيات (صوت المرأة) مقالاً يشكو فيه من ان مقاله في (الرأي) لا يظهر يومياً مع انه يكتب يومياً . ومن هذا المنطلق حسدني لان مقالي يظهر يومياً بما في ذلك يوم الجمعة بل يظهر لي مقالان كل يوم سبت، الى جانب مقالات اخرى انشرها في بعض الصحف الاسبوعية.

من قبيل اللياقة نسب الشاكي هذا التمييز الى الحظ ، فانا الاكثر حظاً بين كتاب الاعمدة لاني لا اغيب عن قرائي في المرض والصحة وفي الدوام والاجازة وفي الضيق والشدة والفرج ، وهو الاقل حظاً لانه الاكثر غياباً ، وهناك زملاء آخرون اقل حظاً مني واكثر حظاً منه ، يغيبون من وقت لآخر ولكن ليس بنفس كثافة غيابه هو.

ولعل فخري خشي ان يفهم بعض القراء ان المقصود بالتمييز هو الحظ فعلاً ، فخطا خطوة اخرى لتوضيح المقصود بقوله ان الزميل الفانك يتحلى بقدر من الدبلوماسية والحصافة مما يساعد في تمرير مقالاته من مصفاة التحرير، في حين انه هو لم يخلق دبلوماسياً ولم يرث الحصافة عن والديه.

وكأن هذا (التوضيح) ليس كافياً فتحدث عن اتساع أو ضيق صدر السلطة الرابعة اي الصحافة، ليقول ضمناً ان المسألة ليست مسألة حظ (اي حظوة) ، ولا مسألة دبلوماسية (اي اعتدال ومسايرة) ، بل هي مسألة سقف.

وهنا فقط اتدخل بالاعتراض لازعم ان سقفي ليس منخفضاً، وقد يكون من اعلى السقوف، بل انني ادعيت مرة ان السماء هي سقفي، وانني اعبر عن قناعاتي بصرف النظر عمن يرضى او يغضب . اما الدبلوماسية فانها شرف لا ادعيه.

بعبارة اخرى فان نقدي لسياسات واجراءات الحكم قد تكون اقسى من انتقادات الشاكين واشد ايلاماً ، ولكنها لا تصدر من موقف عقائدي رافض ، مما لا يسمح بتفسيرها بسوء نية.

بقي سر كنت لا اريد ان اكشفه حتى لا تفسد حكاية الحظ والدبلوماسية والحصافة، وهو ان بعض مقالاتي تقمع كما تقمع مقالات الآخرين، كل ما هنالك انني احتفظ بمخزون لا يقل عن ثلاثة مقالات . مما يسمح بتقديم مقال بديل ، وتحويل المقال المقموع الى استعمالات اخرى.

فخري قعوار يستطيع اذا شاء ان يكون (محظوظاً) على طريقتي ويضمن ظهور مقاله في معظم الايام.

الملك فهد يدين سياسات اسرائيل التوسعية

دبي-رويترز-ادان العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز السياسات التوسعية الاسرائيلية في بيان وجهه الى الحجاج نشر امس ودعا ايضا الى اعادة الاراضي العربية المحتلة حتى يتسنى التركيز على التنمية الاقتصادية.

وقال العاهل السعودي والامير عبدالله ولي العهد في بيان مشترك نشرته صحيفة اراب نيوز انه نظرا لاهمية منطقة الشرق الاوسط ووضعها الاستراتيجي يجب صونها من التوترات والصراعات التي تنشب نتيجة الطموحات التوسعية الاسرائيلية.

واضاف البيان الموجه الى الحجاج ان هذا التحرك العدواني القائم على العنصرية والقمع يجب ان يخضع لاحكام القانون الدولي حتى يتسنى استعادة جميع الاراضي العربية المحتلة واقامة دولة فلسطينية تكون القدس عاصمتها.

وتابع انه يجب تحقيق هذا دون اي مماطلة حتى تستطيع جميع دول المنطقة التركيز على ما تبذل من جهد على صعيد التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ادانته الجمعيات الانسانية ورفضه نواب المعارضة

البرلمان الفرنسي يقر قانونا جديدا حول الهجرة اقترحته الحكومة اليسارية

باريس - (اف ب) . اقر البرلمان الفرنسي مساء امس الاول قانونا جديدا حول الهجرة اقترحته الحكومة اليسارية واثار جدلا لا يقل حجما عن الذي اثاره قانونان سابقان تم اقرارهما خلال السنوات الخمس الماضية في ظل غالبيتين برلمانيتين من اليمين.

وقد جاء رئيس الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان الى الجمعية الوطنية للدفاع شخصيا عن مشروع القانون واصفا اياه بانه «انساني وواقعي». وصوتت اغلبية النواب اليسارية على المشروع في قراءة ثالثة بينما رفضه كل نواب المعارضة اليمينية.

الا ان خمسة من ستة نواب يمثلون احزاب البيئة، شريكة الحزب الاشتراكي في الائتلاف اليساري الحكومي، صوتوا ضد المشروع الذي ادانته جمعيات انسانية عدة. كما صوت ضده ايضا نائب من الحزب الشيوعي، وهو ايضا شريك في الائتلاف، بينما امتنعت اغلبية النواب الشيوعيين عن التصويت.

وحدد القانون قواعد جديدة لدخول الاجانب الى فرنسا واقامتهم في الاراضي الفرنسية وهو موضوع ساخن تستغله منذ ٢٠ عاما الجبهة الوطنية الفرنسية. وقد اصبح هذا الحزب اليميني المتطرف الثالث في فرنسا بعد ان حصل على ١٥٪ من اصوات الناخبين في الانتخابات التشريعية الاخيرة التي جرت في ١٥ آذار ١٩٩٧.

وقد خفف القانون الجديد القيود المفروضة على جمع شمل العائلات وحق اللجوء السياسي للاشخاص «المضطهدين» في بلادهم وسمح بدفع معونات اجتماعية للمهاجرين بصورة غير قانونية.

الا ان هذا القانون الذي اعده وزير الداخلية جان بيار شوفنمان يشدد في المقابل شروط الحجز الاداري للذين صدر في حقهم قرار الطرد ويعيد تشكيل اللجان الخاصة بدراسة الطلبات المتعلقة بالاقامة.

وهو يأتي بعد قانوني باسكوا (١٩٩٣) ودوبريه (١٩٩٧) اللذين يحملان اسمي سلفي شوفنمان اليمينيين. وقد اثار كل من المشروعين في حينه موجة من الاحتجاجات، وحتى تظاهرات.

واعتبر جوسبان انه ينبغي ان نكون «منسجمين مع ثقافتنا وسياستنا» مدافعا عن وزير داخليته الذي تهاجمه جمعيات الدفاع عن حقوق المهاجرين ويدور خلاف حاد بينه وبين الكنيسة الكاثوليكية.

وقال شوفنمان «يجب الدفاع عن الحقوق امام القانون وليس ضد القانون» مهاجما من دون ان يسميهم نواب احزاب البيئة الذي يعارضون طرد المهاجرين غير القانونيين.

واعتبر احد هؤلاء النواب نويل مامير ان «هذا النص الذي يراعي الجميع ليس جديرا بحكومة يسارية.. انه يضفي بعض الانسانية لكنه يضيف اليها الكثير من القسوة والقمع».

وفي اطار الجدل الدائر حول موضوع الهجرة دعا ١٤٧ من العاملين في السينما الثلاثاء الى «تصحيح اوضاع كل المهاجرين غير القانونيين الذين طلبوا تلك» وأدانوا «اصرار (الحكومة) على القمع».

البقية ص ١٧

تقديرات متباينة حول اعداد المتظاهرين

فعاليات احتجاجية تعم روسيا والشعار المركزي «استقالة يلتسين»

موسكو – الرأي – من سلام مسافر

اعترف سيرغي كيريينكو رئيس الوزراء المكلف بتشكيل الحكومة الروسية الجديدة بعدالة مطاليب مئات الالوف من مواطني روسيا خرجوا امس في تظاهرات عمت المدن والاقاليم الروسية وطافت شوارع موسكو احتجاجا على سياسات الحكومة الاقتصادية.

ورفع المتظاهرون شعارات تطالب بصرف الرواتب والاجور المتأخرة التي يقول قادة النقابات انها تزيد على العشرة مليارات دولار وتجاوزت التظاهرات الجاشدة المطالبة بتحسين الحياة المعاشية الى شعارات سياسية في مقدمتها استقالة الرئيس يلتسين الذي حمله المتظاهرون مسؤولية تردي الحال الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

وكان الحزب الشيوعي وحلفاؤه بالتنسيق مع النقابات المستقلة خطط لجعل التاسع من نيسان يوما لاعمال احتجاجية واسعة موجهة ضد حكومة فيكتور تشيرنوميردين لكن الرئيس يلتسين استبق الحدث باسبوعين واقال الحكومة معلنا انها عجزت عن حل مشكلة الرواتب المتأخرة وكلف التكنوقراطي الشاب كيريينكو بتشكيل حكومة جديدة يتعين عليها امتصاص النقمة الشعبية وسط تقديرات تجمع على ان البرلمان الروسي لن يصادق على تعيين كيريينكو.

وفيما اكد منظمو الاعمال الاجتماعية على ان اكثر من عشرة ملايين شخص شاركوا في التظاهرات قالت مصادر وزارة الداخلية الروسية ان عدد المحتجين لم يتجاوز المليوني متظاهر، وسعت وسائل الاعلام الموالية للسلطة الى التقليل من حجم المظاهرات السياسية والتي هيمنت عليها شعارات الشيوعيين واعلام الاتحاد السوفيتي السابق والمطالبة باستقالة يلتسين «استقالة طوعية» وتغيير جذري في نهج النظام.

وبدى واضحا ان المعارضة اليسارية استغلت الاعمال الاحتجاجية لتثبيت مواقفها عشية التصويت على تعيين سيرغي كيريينكو في منصب رئيس الوزراء بالاقتراع السري اليوم «الجمعة» وبعد ان اخفق الشيوعيون في تغيير نظام المجلس النيابي لجعل الاقتراع علنيا للتأكد من ميول النواب ونواياهم. وكان الشيوعيون وحلفاؤهم اعلنوا انهم سيصوتون ضد كيريينكو.

ولاحظ المراقبون ان المتظاهرين ركزوا على المطاليب السياسية خلافا لرغبة قادة اتحاد نقابات العمال المستقلة التي اكدت عشية الاعمال الاحتجاجية انها ستقتصر على المطاليب الاقتصادية الامر الذي يعكس تأثير الاحزاب السياسية المتشددة وفي مقدمتها الحزب الشيوعي الروسي على الشارع وحيث فاق عدد المتظاهرين الموالين للمعارضة الارقام الرسمية.

ويذكر ان الانتخابات المحلية التي جرت في الشهور الاخيرة اكدت ان الوزن السياسي للمعارضة اليسارية في نمو مستمر فقد فاز الشيوعيون في العديد من المقاطعات بما فيها المناطق التي كانت تعتبر معاقل لحزب السلطة مثل اومست واورنبورغ واوريول ورستون وغيرها.

وبالاضافة الى النشاط المتعاظم للمعارضة في العاصمة موسكو اكثر المدن الروسية رفاها واقلها بؤسا فان اعماق روسيا شهدت تطورات تنذر بانفجارات اجتماعية على خلفية تراكم الديون المستحقة لتلقي الرواتب من خزينة الدولة وتزايدت فعاليات العمال في مناطق مناجم الفحم باعلان الاضرابات العامة المستمرة منذ عدة اسابيع دون ان تتمكن السلطات من وقفها وتلبية مطالب العمال المضربين.

ويتشكك الخبراء الاقتصاديون في قدرة الحكومة على حل مشكلة المدفوعات رغم اعتراف رئيس

البقية ص ١٧



احد المحتجين على يلتسن وحمل علم الشيوعية في المظاهرة التي ضمت اكثر من خمسين الف مواطن / رويترز

وزير الاستخبارات يحذر مؤيدي منتظري

كبار زعماء ايران يناقشون قضية اعتقال رئيس بلدية طهران

طهران – رويترز – قالت وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس الخميس ان كبار زعماء الحكومة والسلطة القضائية اجتمعوا لمناقشة احتجاز غلام حسين كرباستشي رئيس بلدية طهران بتهمة الكسب غير المشروع.

وذكرت الوكالة ان رؤساء السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية اجتمعوا الليلة الماضية بعد أن استدعاهم الزعيم الايراني اية الله علي خامنئي «لتبادل وجهات النظر» بشأن القضية.

وأدى قرار السلطة القضائية التي يتزعمها المحافظون باعتقال رئيس بلدية طهران يوم السبت الماضي الى أزمة مع ادارة الرئيس المعتدل محمد خاتمي التي تعارض علنا اعتقال كرباستشي حليف خاتمي الوثيق.

وينفي المعتدلون صحة الاتهامات الموجهة الى كرباستشي قائلين ان دوافعها سياسية. ولعب كرباستشي دورا فعالا في فوز خاتمي على مرشح الجناح المحافظ في انتخابات العام الماضي.

وشككت الصحف المعتدلة وذات الاتجاهات اليسارية في دوافع احتجاز كرباستشي دون كفالة لكن صحيفة محافظة قالت انه ينبغي تأييد قرارات القضاء.

ويرأس خاتمي السلطة التنفيذية في حين يرأس البرلمان والسلطة التشريعية علي أكبر ناطق نوري وهو من زعماء المحافظين.

أما السلطة القضائية التي لا تخضع للمساءلة الا أمام الزعيم الروحي الذي يعد أقرب الى المحافظين فيرأسها اية الله محمد يزدي.

وقالت الوكالة ان خامنئي «طلب من رئيسي السلطتين

البقية ص ١٧

محكمة اسرائيلية تتهم ٣ اعضاء من حماس بالمسؤولية عن عمليات انتحارية



احد اعضاء حركة حماس المحكوم عليهم يتوعد بعد صدور الحكم / رويترز

القدس المحتلة – قدس برس قررت محكمة عسكرية اسرائيلية تمديد فترة احتجاز ثلاثة معتقلين فلسطينيين الى حين انهاء الاجراءات القانونية بحقهم.

وذكرت مصادر المحكمة العسكرية في بيت ايل امس انه تم تمديد فترة اعتقال كل من عبد الرحمن حمد عيسى الزبن (نابلس) ومعز سعيد احمد (نابلس) وايمن حلاوة، وجميعهم من نشيطي حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

وكانت النيابة العسكرية الاسرائيلية وجهت امس لوائح اتهام للمعتقلين الثلاثة لاشتباهها في ضلوعهم في عمليات ضد اسرائيل وفي التخطيط لتفجيرات اخرى داخل الخط الاخضر في المناطق الفلسطينية ، على حد قولها ، وجاء في لائحة الاتهام ان المعتقلين الثلاثة الذين قيل انهم يشكلون خلية مسلحة تابعة لحركة «حماس» خططوا لتفجير سيارة مفخخة في محطة الحافلات المركزية في مدينة حيفا الساحلية ، وزرع الغام على طريق مؤدية الى احد معسكرات جيش الاحتلال الاسرائيلي بالقرب من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية.

كما نسبت النيابة العسكرية الاسرائيلية لاعضاء الخلية التخطيط للاصطدام بحافلة حافلة اسرائيلية باستخدام سيارة مفخخة في منطقة غفعات زئيف وتقول النيابة العسكرية الاسرائيلية ان اعضاء الخلية قاموا فوق هذه الاعمال بتجهيز عبوة ناسفة شديدة الانفجار على ان يفجرها احد اعضاء الخلية بنفسه في عملية انتحارية في حي التلة الفرنسية بالقدس المحتلة كما تشمل التهم الاسرائيلية الاخرى للمعتقلين الثلاثة محاولة اختطاف جنود اسرائيليين والتخطيط لتفجير عبوة ناسفة في مركز مستوطنة اريئيل.

اصابة ٣ من المتمردين في سجن رومية اللبناني خلال تحرير عملية بعض الرهائن

بيروت-وكالات- قال مسؤول ان ثلاثة نزلاء مشاركين في تمرد سجن رومية المركزي اكبر سجون لبنان جرحوا عندما اطلقت وحدة شرطة خاصة الرصاص في محاولة لانقاذ رهائن امس.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الثلاثة نقلوا الى المستشفى ومعهم نزيل رابع.

واشار الى ان عشرة نزلاء تلقوا العلاج داخل السجن من جروح طفيفة.

وافاد المسؤول ان الوحدة انقذت خمسة من رجال الشرطة كان النزلاء احتجزوهم بينما كانوا يصلحون ابوابا في السجن في اليوم الثالث من اكبر تمرد في سجن لبناني منذ ما قبل الحرب الاهلية من ١٩٧٥ حتى ١٩٩٠.

وقال ان وحدة الشرطة الخاصة اقتحمت سجن رومية المركزي واطلقت النار على النزلاء لانهم كانوا مسلحين بسكاكين.

وافاد بيان للشرطة ان خمسة نزلاء اصيبوا كما ان العديد من رجال الشرطة اصيبوا بجروح طفيفة.

وقال البيان ان السجناء حاولوا التقدم باتجاه

البقية ص ١٧

أيـــــام

مع الخالدين – الاستاذ المرحوم حنا خباز ١-٧-١٨٧١ -٢٦-٧-١٩٥٥

● روكس بن زائد العزيزي

يتميز هذا الرجل الفاضل بانسانيته وبحبه لعمل الخير، وبكونه من كبار المربين الذين خدموا النهضة العلمية في آخر القرن التاسع عشر الى اواسط القرن العشرين . نشأ اجيالاً بعلمه الغزير ، وادارته الحكيمة للمعاهد التي تولى ادارتها . برع في الشعر والنثر، رحالة ، تقي ، خدم الرعية الانجيلية في دمشق.

كان متعدد جوانب الابداع ، برع في الصحافة اذ انشأ جريدة (جادة الرشاد) التي حولها فيما بعد مجلة شهرية كان قلمه جوالة في الصحف والمجلات المشهورة كالمقتطف والهلال.

ترأس الكنيسة الانجيلية في دمشق فكان رجل الدين الورع، ورجل الدنيا اللامع المستقيم ، اجل لقد كان قدوة حسنة في كل عمل مارسه .

كان من رفاقه في ايام الدراسة ابن سورية المتفوق (فارس الخوري) الذي كان علماً في السياسة وبراعة النكتة يروى انه كان يبحث عن برنيطة فلم يجد برنيطة تصلح له لانه كان كبير الرأس، فلما اهتدى الى برنيطة تصلح لرأسه . اشتط التجار بالثمن ، فتظاهر فارس الخوري انه لا يريد شراءها فقال له التاجر :« ان وجدت برنيطة في كل دمشق تصلح لرأسك فاني ساعطي هذه البرنيطة لك بلا ثمن فرد عليه فارس الخوري وانتم اذا وجدتم رأساً يصلح لهذه البرنيطة في دمشق غير رأسي فبالغوا في طلب الثمن ، فضحك التاجر ودعاه الى اخذها بلا ثمن فابي».

– سافر الى مصر وقضى فيها الفترة ما بين سنة ١٩٢٧/ الى سنة ١٩٤٥ ثم عاد بعد الحرب الكونية الثانية واقام في دمشق يخدم الطائفة الانجيلية . ولما تقاعد من الخدمة الدينية سكن في بيروت الى ان لقي ربه.

مؤلفاته:

طبع له سبعة عشر كتاباً اشهرها:

١ –جمهورية افلاطون
٢– مختارات المقتطف والمقطم
٣– المعارك الفاصلة في التاريخ
٤– فارس الخوري حياته عصره ، شارك جورج حداد

اما مؤلفاته المخطوطة فكثيرة منها: ١– فلسفة الدين المسيحي ٢– الحب، بحث فلسفي اجتماعي وغيرها.

فرسان الديمقراطية ..

● المحامي فيصل البطاينة

كم كنت اتمنى ان يلقي عاكف الفايز رحمه الله نظرته الاخيرة على كتابي «فرسان الديمقراطية» قبل ان يلقي الاردنيون تلك النظرة على واحد من اولئك الفرسان.

قبل ايام اطلعت ابا فيصل على مسودة الكتاب الذي وعد الدكتور ممدوح العبادي ان يعمل على طباعته ونشره تخليدا لصانعي تاريخنا الحديث.

وها أنا بتشجيع من عميد صحافتنا محمود الكايد انقل مقتطفات من حوارات فرسان الديمقراطية واهديها الى شعبنا الذي فقد علما من اعلامه ليلحق برفاقه ويحل ضيفا على مثقال وشمس الدين وعلي عودة وبخيت وعطاالله وارفيفان وعلي النجيبين. وليحل ايضا ضيفا عزيزا على هزاع وشفيق وعبدالحليم وسليمان وسعيد وصالح وكمال ووصفي وبقية الفرسان رحمهم الله جميعا وقبل شفاعتهم لنا نحن ابناءهم.

من اجل ذكراهم وذكرى ضيفهم الاخير اقدم بعض الحوارات من كتاب فرسان الديمقراطية للذكرى وفي الذكرى عزاء وسلوى..

أ-في ١٩٤٨/١١/٦ تقدم التالية اسماؤهم بعريضة للمجلس النيابي الاول سميت العريضة بعريضة المحامين وقد جاء بهذه العريضة:

«ان الحكومة لم تحقق من برنامجها الوزاري شيئا».

«طالبوا بتحقيق ميثاق وطني والغاء القوانين الاستثنائية واصدار دستور جديد والغاء المعاهدة البريطانية الاردنية وتطرقوا لمشروعي روتمبرغ وتمبرغ واملاح البحر الميت وكبت الحريات والتضييق على الصحافة وغير ذلك».

وكان المحامون الموقعون هم: «عبدالكريم معاذ، عطاالله المجالي، راتب دروزة، عبدالرزاق خليفة، محمود المطلق، حمدي قرين، ضيف الله الحمود، محمد عبدالرحمن خليفة».

وبعد ان قدمت هذه العريضة للمجلس وبحثتها اللجنة الادارية اعتقل الموقعون على العريضة، فجرى النقاش التالي بمجلس النواب:

شفيق ارشيدات : مع العلم بأن الدستور اعطى الحق لكل مواطن ان يشتكي للمجلس بما يتراءى له قام الظنين (الحكومة) فاستغل السلطة وضرب عرض الحائط بشرف المحكمة (الشعب الاردني بأسره) واحتجز المشتكين وزج بهم بالسجن.. وما هي قضية الدولارات والسيارات.. اجيبوا فليس لنا عندكم غرض شخصي فنحن عرب اردنيون مخلصون لمليكنا ومحبون لبلادنا..

عبدالحليم النمر الحمود : اما الشباب الذين سجنوا لتقديم هذه العريضة ان كان سجنهم عليها فهذا لا يضيرهم ويا ليت الحكومة اجلت سجنهم الى ان تجاوب على عريضتهم لتدحض حججهم وطريقة النفي والسجن طريقة قديمة اذا استعملت للجرائم السياسية.. ان عملكم يعتبر تعديا على المجلس.

عاكف الفايز : ان تقديم الوثائق والطلبات من قبل افراد الشعب للمجلس النيابي هو حق دستوري مقدس.. وان حرية القول والكتابة والفكر مضمونة بحكم الدستور والقانون، فواجب المجلس يحتم عليه دراسة العريضة وواجب الحكومة ان تجيب على ما ورد بها بدلا من اعتقال موقعيها فاعتدت على الدستور والحريات العامة.

توفيق ابو الهدى : لم اكن اعلم ان اللجنة الادارية قررت شيئا في موضوع العريضة ولكن كما يظهر ان شفيق ارشيدات كان على علم بذلك فادلى ببيان فيه اشياء غير صحيحة عن رجل نزيه مثلي فانا لم آخذ دولارا ولا سيارة وسأدقق في الامر واذا تبين ان احدا من زملائي ارتكب شيئا مما جاء بأقوال النائب المحترم سأتخذ اشد الاجراءات واطلب من سكرتير المجلس تزويدي بكلمات النواب شفيق ارشيدات وعبدالحليم النمر وعاكف الفايز لدراستها والاجابة عليها.

ب-بتاريخ ١٩٤٧/١١/٣٠ عقد مجلس النواب الاول جلسته لبحث موضوع تقسيم فلسطين حيث دار النقاش التالي:

عاكف الفايز بالنظر لتطور الحالة في فلسطين تطورا خطيرا وبالنظر للقرارات المجحفة التي اتخذتها هيئة الامم والتي يجب ان نعتبرها طعنة نجلاء في صميم الأمة العربية قاطبة وامتهانا لكرامتها اقترح عقد جلسة مشتركة مع مجلس الاعيان لاتخاذ قرارات حازمة للدفاع عن فلسطين والذود عن

البقية ص ١٧

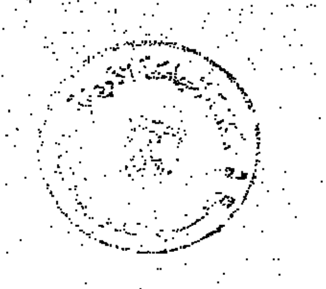
الرَّأيُ
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة: محمود الكايد
المدير العام: محمد العمد
رئيس التحرير المسؤول: سليمان القضاة
نائب المدير العام: نادر الحوراني
رئيس التحرير: عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (فقزالي) ٥٦٠٧١٦١ (فقزالي)
فاكس: ٥٦٨٤٣٦٦ الادارة ٥٦٦١٢٤٢ التحرير ٥٦٠٧٣٠٩ الاعلانات
Tel: 5667171 5607161
Fax: (Mangt.) 5684366
Fax: (Edit.) 5661242
Fax: (Adv.) 5607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرَّأيُ On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>


في الامارات العربية المتحدة
تطلب من
دار الحكمة - دبي
ت:٦٦٥٣٩٤ فاكس: ٦٦٩٨٢٧ (٤-٩٧١)
ص.ب ٢٠٠٧
ومن المكتبات والباعة




ملحق الجمعة

الرأي
في الامارات العربية المتحدة
تطلب من
المؤسسة العامة للطباعة والتوزيع (ابوظبي)
ت: ٧٧٨٥٠٤
فاكس: ٧٧٤٥٧٤
ومن المكتبات والباعة

العدد ١٠٠٧٧ - الجمعة ١٣ ذو الحجة ١٤١٨هـ - الموافق ١٠ نيسان ١٩٩٨ - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY APRIL 10, 1998 NO. 10077 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

بلير يزور المنطقة في ١٧ الجاري لبحث خطة اوروبية لاحياء العملية السلمية

عمان - الرأي - من ليما نبيل

يزور توني بلير رئيس الوزراء البريطاني الاردن في التاسع عشر من الشهر الجاري، وذلك ضمن جولة في المنطقة تشمل اضافة الى الاردن مصر والاراضي الفلسطينية واسرائيل يبدأها في السابع عشر من الشهر.

ويقوم السيد بلير بهذه الجولة بصفة بريطانيا رئيسة للاتحاد الاوروبي للفترة الحالية، وبصفته رئيسا لوزراء بريطانيا.

وكانت بريطانيا قد اعلنت مؤخرا خطة للاتحاد الاوروبي لاعادة احياء عملية السلام وتنشيطها تتكون من ثلاثة اجزاء يقدم الاول خمسة تدابير فورية لاعادة الثقة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بما في ذلك إعادة انتشار اسرائيلي كبير وفتح مطار غزة والتزامات امنية محددة.

ويتمثل الجزء الثاني في تقديم مساعدات عملية من الاتحاد الاوروبي بما في ذلك المساعدة على تعزيز الاقتصاد الفلسطيني ومكافحة الارهاب في حين يتمثل الجزء الثالث في تجديد النشاط الدبلوماسي وتقوية الدور الاوروبي بما في ذلك الزيارات التي بدأها وزير الخارجية البريطاني السيد روبين كوك وزيارة السيد توني بلير المرتقبة.

وكان رئيس الوزراء البريطاني اوضح ان مواصلة الجهود لاقامة سلام دائم وحقيقي في الشرق الاوسط هي على رأس اولويات بريطانيا لرئاستها الحالية للاتحاد الاوروبي.

وترى بريطانيا ان اتفاق اوسلو ومبدأ الارض مقابل السلام يمثلان افضل فرصة للتسوية الا انها ترى انه لن تنجح عملية السلام اذا حاول اي من الجانبين التخلي عن فقرات الاتفاق التي لا تعجبه ولن تنجح اذا ترك الطرفان وحدهما لبحث الترتيبات اللازمة للوصول الى هذه الغاية.

وحددت بريطانيا ست خطوات يجب اتخاذها لاعادة عملية السلام الى مسارها الاصلي واستعادة الثقة بين الطرفين مشيرة الى ان على الطرفين اعادة اعلان التزامهما باحترام الاتفاقات الموقعة التزاما كاملا وان تقوم اسرائيل بعمليات اعادة انتشار واسعة وذات صدقية وعاجلة مع التزام مواز من قبل الفلسطينيين لبذل جهودهم الكاملة لتأمين الأمن وتنفيذ الالتزامات الامنية الدقيقة.

وتؤكد بريطانيا على ضرورة وضع حد لكافة عمليات توسيع المستوطنات والى فتح مطار غزة ومجمع غزة الصناعي وانشاء الممر الحر في الجنوب والاتفاق على بدء العمل على الميناء والى اعادة المباحثات بشأن الوضع النهائي حالما يجري تقدم على الساحة العملية التطبيقية.

قطع التيار الكهربائي عن عدد من الوزارات في لبنان

بيروت - (اف ب) - انقطع التيار الكهربائي منذ اسبوع عن عدد من الوزارات في لبنان بامر من وزارة الكهرباء التي تطالب بفواتير تبلغ قرابة ٦٠ مليار ليرة لبنانية او حوالي اربعة ملايين دولار.

وقال موظف كبير طلب عدم ذكر اسمه امس ان وزارتي السياحة والاعلام تؤمنان الكهرباء من مولدات كهربائية منذ الجمعة الماضي.

يشار الى ان مكاتب الوكالة الوطنية للاعلام والاذاعة الوطنية موجودة في مبنى وزارة الاعلام.

واوضح المصدر ان وزير الطاقة المائية والكهربائية ايلي حبيقة اتخذ القرار الذي جاء قبل اسبوع من الاعياد بمناسبة الاضحى والفصح لدى الطوائف الكاثوليكية الغربية.

تيتانك: الكارثة والاستثمار

خليل السواحري

اخر اخبار فيلم تيتانك ان أرباحه زادت حتى الآن عن المليار وربع المليار دولار في فترة زمنية قياسية لم تتجاوز الستة اشهر، وتتوقع الشركة المنتجة لهذا الفيلم ان تصل الارباح الى ملياري دولار مع نهاية هذا العام.

وقد اصبحت قصة سفينة تيتانك والفيلم الذي انتج عنها مصدر الهام للعديد من الكتابات الصحفية والنقدية التي كتبت على هوامشه.

احد الصحفيين الاردنيين الساخرين دعا الى تحويل الحكومة في الاردن الى شركة انتاج سينمائي لعل الله يفتح عليها فتنتج فيلما مثل تيتانك يدر عليها ارباحا فلكية يزيد حجمها عن حجم الموازنة الاردنية!!

وهناك صحفي عربي آخر شبه احوال العرب الراهنة مع مسيرة السلام التي ما زالوا يواصلونها بقيادة العراب الامريكي، باحوال سفينة تيتانك التي كان يقودها الربان الامريكي ساعة غرقها، وأن اول قوارب النجاة كان القارب المخصص لاسرائيل، ولتغرق بعد ذلك تيتانك ومن عليها من ركاب هم عرب المسيرة السلمية!!

الا ان اطرف ما تناقلته وكالات الانباء يوم أمس (٤/٨) هو اعتزام الشركة الام لسفينة تيتانك وهي شركة بريطانية جنوب افريقية، بناء سفينة جديدة تحمل كل مواصفات تيتانك الاولى بكلفة تصل الى ٣٥٠ مليون دولار «اكثر قليلا من تكلفة انتاج الفيلم» وستكون اول رحلة تقوم بها السفينة الجديدة على نفس مسار الرحلة الاولى والوحيدة التي قامت بها المرحومة تيتانك الاولى!! من احد الموانىء البريطانية الى ميناء نيويورك.

ودعت الشركة هواة ركوب البحر الى حجز مقاعدهم او غرفهم على متن السفينة في رحلتها الاولى والتاريخية التي ستقوم بها وقالت ان قيمة التذكرة الواحدة او الكابينة لا تقل في حدها الادنى عن عشرين الف دولار في حين يصل حدها الاعلى الى ١٥٠ الف دولار امريكي، وذلك يعني ان حصيلة اجور الرحلة الاولى ستكون حوالي ملياري دولار في المتوسط!!

هكذا تتحول الكوارث في المنطق الغربي البراجماتي الى استثمارات هائلة، فاذا كانت ارباح فيلم تيتانك ستصل الى ملياري دولار فان رحلات السفينة تيتانك الجديدة سوف تصل الى عشرات المليارات من الدولارات خلال بضع سنوات!!

او لم تتحول الهولوكست النازية ضد اليهود ابان الحرب العالمية الثانية الى اكبر استثمار عرفته البشرية خلال هذا القرن؟ لقد جنت اسرائيل من ورائه عشرات المليارات من الدولارات وما تزال تجني ولا احد يدري في المدى المنظور متى سيتوقف هذا الاستثمار عن تمويل موازنات العدوان الاسرائيلي على العرب؟!

شيء مهم غاب عن مستثمري تيتانك «السفينة وليس الفيلم» هو ان جبلا واحدا من الجليد قد تمكن من اغراق سفينة كانت الاحدث والاكبر والاقوى بين سفن العالم انذاك وان غرقها جاء بعد ساعات قليلة من ادعاء القبطان الامريكي الذي كان يقودها ان شيئا لا يمكنه اغراق هذه السفينة «حتى الله!!».

وكذلك فان احدا من المستثمرين الجدد «اميركان او يهوداً او بريطانيين» لا يريد ان يفهم هذه الحقيقة ولا يريد ان يفهم ان اقصى الارباح قد تقود الى اقصى الخسائر والله اعلم!!

التحقيق في فضيحة كلينتون ولوينسكي يسير بسرعة

واشنطن - رويترز - صرح كينيث ستار المحقق الخاص في مزاعم تورط الرئيس الامريكي بيل كلينتون في علاقة غير مشروعة بمونيكا لوينسكي الموظفة السابقة تحت التدريب بالبيت الابيض بأن التحقيقات «تسير بسرعة جدا» لكن لم يتخذ قرار بعد بما اذا كان سيقدم تقريرا بشأنها الى الكونجرس.

وقال ستار في بيان أمس الاول «تحقيقاتنا مازالت جارية ولم يتخذ قرار بشأن اصدار تقرير بصددها أو موعد ذلك أو فحوى مثل هذا التقرير».



استعراض افلام العيد في الصالات المحلية.. وفيروز تضيء فوانيس محبتها في ملجأ وتداعب اسراب الامل.

ص ٢١

الجامع الحسيني شبيهه بجامع مكة المكرمة وقيل بناه الامويون او العباسيون.. والرجال يبحثون في قصات شعرهم عن موديلات تحقق تميزهم الشخصي..

ص ٢٢



الفنان السوري ادوار شمعون يبتكر آلة موسيقية سماها «العروبة».. وقال لـ «الرأي» الالات الالكترونية افسدت الموسيقى..

ص ٢٣

الفنانة رانيا الكردي احترفت التمثيل في بريطانيا وجاءت الى الاردن محملة بالطموح والشغف لتحقيق احلامها



ص ٢٤

جوسبان يزور لبنان في تموز المقبل

عبد المجيد: الاقتراح الاسرائيلي بالانسحاب من جنوب لبنان «مناورة ومحاولة للوقيعة بين بيروت ودمشق»



الحريري يصافح عبد المجيد في بيروت — رويترز

بيروت - وكالات - وصف الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد امس في بيروت الاقتراح الاسرائيلي بالانسحاب بشروط من جنوب لبنان بانه «مناورة».

وبعد لقاء مع رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري، قال عبد المجيد ان محادثاته تركزت على «القرار ٤٢٥ الصادر عن الامم المتحدة في ضوء المبادرة الاسرائيلية».

واضاف عبد المجيد في تصريح للصحافيين «منذ اللحظة الاولى التي سمعنا فيها عن هذه المبادرة كان تقديري انها مناورة ومحاولة للوقيعة بين سوريا ولبنان ومحاولة لتفريغ الـ ٤٢٥ من مضمونه».

وصرح مسؤول عربي ان «تطبيق القرار ٤٢٥ لا يتطلب اي مفاوضات ولا يخضع لاي تفسير».

وعاد عبد المجيد بعد ظهر امس الى القاهرة من بيروت التي وصل اليها صباحا بعد غداء يقيمه الحريري على شرفه.

الى ذلك اعلن مصدر حكومي لبناني امس ان رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان سيقوم في تموز المقبل بزيارة الى لبنان بدعوة من نظيره اللبناني رفيق الحريري.

واضاف المصدر ذاته ان جوسبان ابلغ الحريري منذ ايام انه وافق على دعوته بزيارة لبنان في مطلع الصيف. الا ان اي موعد محدد لم يعلن لهذه الزيارة بعد.

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اكد للحريري انه سيزور لبنان في ٣٠ و٣١ ايار لمناسبة افتتاح قصر الصنوبر المقر التاريخي للسفراء الفرنسيين في لبنان.

ويقع قصر الصنوبر على خط التماس السابق في بيروت وقد تعرض لاضرار كبيرة خلال الحرب بين العامين ١٩٧٥ و١٩٩٠.

ويقيم الحريري، وهو صديق شخصي لشيراك، علاقات جيدة مع جوسبان رئيس الائتلاف الحكومي اليساري الذي يطغى عليه الاشتراكيون.

الرئيس السوداني: تأجيل الخدمة العسكرية للطلاب المتفوقين فقط

الخرطوم - رويترز - قال الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير امس أن الطلاب الذين يجتازون اختبارات دخول الجامعة بتفوق يمكنهم أن يؤجلوا خدمتهم العسكرية الالزامية الى ما بعد اتمام الدراسة الجامعية.

وكان السودان يلزم من قبل الطلاب على الخضوع لاختبارات دخول الجامعة ثم أداء خدمة عسكرية الزامية لمدة عامين قبل ادراج أسمائهم في كشوف الجامعة.

ونقلت وكالة السودان للانباء عن البشير قوله في بيان ان جميع الطلاب الحاصلين على شهادات مدرسية سيلتحقون بالخدمة العسكرية وانهم سيتسلمون نتائج الامتحانات والشهادات من خلال قنوات الخدمة العسكرية.

وتابع البيان ان المنتظمين في معسكرات الخدمة فقط هم الذين سيتسلمون شهاداتهم.

لكنه أضاف ان الطلاب الذين يسجلون درجات عالية يمكنهم تأجيل الخدمة والانتظام في الجامعة بشرط أن يتموا الفترة الباقية من الخدمة العسكرية خلال فترة الدراسة أو بعد التخرج وبما تقتضيه ظروف البلاد.

وكان البشير يوضح قرارا أعلن في وقت سابق وقال فيه وزير التعليم العالي ابراهيم أحمد عمر ان الطلاب لن يجبروا بمقتضاه على اتمام الخدمة العسكرية قبل الالتحاق بالجامعة.

ونقلت وكالة الانباء عن عمر قوله ان قرار البشير سيطبق من العام الدراسي المقبل والذي تبدأ هذا الشهر اختبارات التأهل للالتحاق به.

مقتل مائة جزائري على ايدي المسلحين خلال احتفالات عيد الاضحى المبارك

باريس - رويترز - قالت صحف جزائرية امس ان ما يقرب من ١٠٠ من المدنيين والمتشددين الاصوليين قتلوا في الجزائر خلال احتفالات عيد الاضحى.

وأعلنت قوات الامن في وقت سابق ان ٥٢ مدنيا ذبحوا في هجمات على قرى وعلى احدى ضواحي مدينة ارزو منفذ تصدير النفط والغاز الرئيسي بشمال غرب الجزائر.

وقتل ٣٦ شخصا مساء الاحد و١٦ شخصا مساء الثلاثاء الماضي

وقالت صحيفة الوطن انه في احدى هذه الهجمات انقض ١٥ «ارهابيا» على أربع أسر تعيش في مزرعة على ضواحي ارزو مساء يوم الثلاثاء. وأضافت ان ٢٨ شخصا ذبحوا من بينهم رضيع عمره أربعة أشهر وعدة نساء احداهن حامل.

وتابعت الصحيفة قائلة ان المهاجمين اغتصبوا أربع نساء قبل ذبحهن وانه لم ينج من المذبحة سوى طفل عمره عشر سنوات لم يقطع المهاجمون رقبته تماما.

وفي هجوم اخر في نفس الليلة هاجم ما بين ١٥ و٢٠ متشددا منزلين على مشارف قرية بمنطقة بئر بن عابد في ولاية المدية جنوبي الجزائر العاصمة مما أسفر عن مقتل ١٢ شخصا.

وقتلت أسرة عندما انفجرت قنبلة زرعت خارج منزلها.

وقالت صحيفة الخبر ان معركة بالبنادق دارت بين المهاجمين والاسرة الثانية التي نفدت ذخيرتها بعد ساعة تقريبا لينقض عليها المهاجمون بالمدى والبلط ويقتلوا خمسة أطفال وعدة نساء.

أما صحيفة لوتنتيك فقالت ان خمسة مزارعين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٣٠ عاما كانوا قد خطفوا في مطلع الاسبوع الماضي عثر عليهم قتلى يوم الثلاثاء في منطقة قريبة من معسكر التي تقع على بعد ٣٠٠ كيلومتر جنوب غربي العاصمة.

وقالت الخبر ان ثمانية اخرين قتلوا يوم الاحد في سيدي هجرس جنوبي المسيلة وان أربعة قتلوا في منطقة بوسعادة.

وأفادت صحيفة الخبر بأن قوات الامن قتلت ٢٥ «ارهابيا» بمنطقة بومدريس الساحلية شرقي الجزائر العاصمة هذا الاسبوع في عملية استمرت ثلاثة أيام

وقتل ١٥ اخرون في الايام القليلة الماضية في منطقة بين البليدة والمدية على بعد ٥٠ كيلومترا تقريبا جنوبي العاصمة في حين تم القضاء على «ارهابي خطير» يعرف باسم رياض الاشقر بالعاصمة» ويتردد أن رياض قتل ٥٠ شخصا».

وقالت الوطن ان عددا من «الارهابيين» حوصروا داخل شبكة الصرف الصحي في باب الواد معقل الاصوليين بقلب الجزائر العاصمة وذلك بعد تعزيز قوات الامن عند مداخل الشبكة ومخارجها.

وبدأت قوات الامن في شباط الماضي في تفتيش شبكة الصرف بالعاصمة بعد أن وردت اليها معلومات عن استخدام جزء من الشبكة التي يعود تاريخها الى عهد الاستعمار الفرنسي كقاعدة ومنفذ لهروب مجموعة من الثوار.

من جانب اخر أعلنت امس مقررة الامم المتحدة حول العنف الممارس ضد النساء راديكا كومارسوامي عن رغبتها في زيارة الجزائر. وصرحت كومارسوامي على هامش اجتماع لجنة الامم المتحدة حول حقوق الانسان للصحافيين ان «الجزائر منطقة شديدة الاضطراب». وأضافت ان المجازر التي ترتكب في هذا البلد تطرح قضية عنف الجماعات المسلحة التي لا تنتمي للقوات المسلحة ضد النساء.

وأضافت «لقد قلت انني ابديت رغبتي في زيارة الجزائر».

ولكن المقررة لم تتقدم بعد بطلب رسمي الى الحكومة الجزائرية قصد الحصول على اذن للتحقيق ميدانيا. لكنها ابدت املها في التمكن من زيارة الجزائر في غضون عام او عامين.

رجال الامن الجزائريون في احدى ضواحي مدينة ارزو بعد ان هاجمها المسلحون — رويترز

نقص المواد الغذائية يجعل اندونيسيا امام شبح المجاعة

روما - (اف ب) - اعلنت منظمات الامم المتحدة المتخصصة امس في روما ان اندونيسيا مهددة بنقص قياسي في المواد الغذائية بسبب سوء المحاصيل الزراعية وانه لا بد لها من الحصول على مساعدات دولية لتعويض هذا النقص. واكد تقرير وضعه خبراء من منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو) ومن برنامج الغذاء العالمي زاروا اندونيسيا في آذار ان ٥ر٧ مليون اندونيسي من الفقراء الذين في ١٥ محافظة، قد يتعرضون لنقص خطير في المواد الغذائية خلال فصل الجفاف المقبل.

الوفيات

- المحامي الدكتور حنا ابراهيم نده - الشميساني
المهندس سهيل حنا ابراهيم نده
- سعاد مصطفى حجازي - اربد
- الدكتور عوني جورج سعد - ام السماق
- ربيحة راغب السويسة - اربد
- الحاجة ترفه عبدالله سالم الضمور - حي المرج
- الحاج مصلح صالح عبدالقادر الخلايلة - الهاشمي الشمالي
- لطفية حسن السدسي - اربد
- الطفل عدي احمد قطيش القبيلات - ذيبان
- عبدالمنعم احمد حسين مساعدة - اربد
- الحاج علي خلف الرحيمي - جرش
- فضية احمد شحادة معلا - عوجان
- خالد حسن احمد بطران - الهاشمية
- قدر كامل حمدان ابو عصبة - المدينة الرياضية
- محمد طالب العقاد - الهاشمي الشمالي
- اياد محمد خير باكير شايسوغ - ناعور
- محمد نهار دواس الجريان - الموقر
- الحاج محمود احمد شعبان - وادي النصر
- حسنية عبد مسعود قطمش - الزرقاء
- محمد احمد حسن عياد - ناعور
- مليكه لحبابي - ام السماق الجنوبي

رأينــا

الاردن واحة امن واستقرار

يتميز الاردن سواء في محيطه القومي أو الاقليمي أو الدولي، بأنه النظام الاكثر أمنا والاكثر استقراراً والأعلى ترابطاً ومحبة وتسامحاً، سواء في علاقاته السياسية الداخلية حكومة وأحزاباً ومنظمات، أو في علاقاته الاجتماعية تضامنا وتكافلاً ووحدة وطنية متينة.

في ضوء ذلك فان الذي يظهر على سطح الحياة الاردنية احيانا من شواهد شاذة، تعكر صفو الأمن، وظلال الاستقرار، كحادث القتل الاجرامي الأخير في احدى مناطق عمان، هو عمل غريب عن الخلق الاردني الرفيع، مثلما هو غريب عن قيم الاردن المتوارثة عن قيادته الهاشمية الشريفة، والمتمثلة في المحبة والتسامح وآداب المجالس والتخاطب والحوار الهادىء الهادف، بعيداً عن العنف والقلق والتوتر واغتيال الشخصية.

من هنا كان الاردن دائماً وباستمرار ملاذاً للأحرار من ابناء الامة يمنحهم الأمن والدفء والحب، ويظلهم بقيمه الهاشمية الشريفة، التي تعتبر الانسان أغلى ما يملك الوطن وأهله، تماما وبالمقدار نفسه الذي يمنحه الاردن للاردنيين من الأمن والدفء والحب أيضاً.

وقد جسد جلالة الحسين كل تلك القيم النبيلة في الوفاء والمحبة والتسامح والعفو عند المقدرة، عند كل المنعطفات الصعبة التي مر بها الوطن الاردني، على امتداد الدولة الاردنية الحديثة. كما كانت زيارة جلالته لمديرية الأمن العام يوم أمس، دليلاً جديداً على حرص الحسين وسهره على راحة المواطن الاردني وأمنه وسلامته، وتأكيدا على نبذ العنف واستئصاله من قلوب الاردنيين ونفوسهم وسلوكهم.

ويظل أن نطالب المواطنين كافة بالتعاون مع أجهزتهم الأمنية في محاصرة ظاهرة العنف، لكي يبقى الاردن واحة أمن واستقرار كما كان وسيكون دائماً وابداً باذن الله.

مع الناس

أهلا بسيد البلاد



اهلا يا سيد البلاد الحسين المعظم نعم نقولها من اعماق قلوبنا الدافئة ومرحبا بك في وطنك الاردن القوي بشعبه والقوي بقيادته .. انت الاب والاهل ونقول لك يا سيدي انت الانسان العظيم احببت شعبك واحبك شعبك المعطاء الذي يفدي ارواحه من اجل تراب الوطن الغالي كنت رجل السلام وتبحث عن السلام وتحب الخير يا سيدي واقل شيء استطيع ان اقول لك (الحمد لله على السلامة في وطن اجدادك الاردن الغالي) ونفتح ايدينا وندعوا الله ان يحفظك ويرعاك ويديمك لنا قائدا ونخرا للوطن وللامة العربية فالشعب اشتاق اليك الى حنانك والى عطفك النبيل يا حسين وسيبقى الاردن بيتا لكل العرب الشرفاء تحت ظلك يا سيدي ولتبقى شموع الفرح التي تدخل الى بيوتنا وتنير قلوبنا بحبك يا حسين الغالي على وطنك وشعبك...

محمد مدحت عبدالله عابدين

يا سامعين الصوت

* عبدالحافظ الهروط

«كل عام وانتم بخير»
ضحينا وعيد الاضحى.. ضحى ع الناس
وحال الكحيان «تشردق» من اول كاس
الله يعين (المتجوز) في يوم العيد
لما «فاس العيدية» .. توقع بالراس

ملاحظة من طريق الزرقاء المفرق

الذاهب من الزرقاء الى المفرق يضل عن طريق المفرق الى طريق اخرى وخاصة عند الجسر وانت ذاهب الى المفرق تجد اشارة المفرق الى اليمين وعندما تنزل في هذا الشارع وتصل الشارع الاخر تجد على اليسار شاخصة ممنوع المرور فتذهب بالشارع الى اليمين وعندما تسأل عن طريق المفرق يقال لك ارجع بالعكس تماما

الرجاء من المسؤولين زيادة الشاخصات الايضاحية سواء بالذهاب او بالاياب

محمد القيسي

صحتين .. وهنية !!

يوسف العلان

امام وزير التربية والتعليم من خريجي المكتبات

وزير التربية

نحن خريجي تخصص المصادر التعليمية والمكتبات حيث يمكننا التعامل مع المكتبة وادارتها من فهرسة وتصنيف الكتب، واستعمال المراجع وكافة الاجهزة التعليمية وانتاج الوسائل والاقلام التعليمية واستخدام الحاسوب ونظرا لكل ما نكرته نرجوا اعلامكم ان معظم امناء المكتبات في المدارس غير مؤهلين مكتبيا ونادرا ما تجد امين مكتبة متخصصا او خريج مكتبات فمعظمهم مدرسين لمواد دراسية اخرى مثل اللغة العربية والعلوم.. الخ، وفي بعض الاوقات نجد المكتبة مقفلة لعدم القدرة على ادارتها ولا تقوم مديرية التربية برفع شواغر بهذا التخصص للوزارة، او حتى تعيين بديل من الخريجين على حساب التعليم الاضافي واننا اجدر بذلك في ادارة المكتبة راجين من معاليكم انصافنا وتوظيفنا

مجموعة من الخريجين المتخصصين عنهم

حسين محمد العدوان

حوادث السير المروعة

قبل شهر ونيف وفي منطقة مرج الحمام واثناء قيام احد المواطنين بشراء حاجياته واثناء عودته لسيارته ليضع ما اشتراه فيها واذا بحافلة يقودها ارعن يسير بسرعة جنونية يضربه على غفله مما افقده الوعي ونقل الى مدينة الحسين الطبية وبقي تحت المعالجة الحثيثة توفاه الله.

انني اتساءل: لماذا هذه السرعة الزائدة من قبل سائقي الحافلات هل هي هواية ام هي لجلب الويلات للناس ام تلبية لرغبة صاحب الحافلة لجمع نقود اكثر ماذنب هذا الانسان الذي في اول عطائه للقوات المسلحة الاردنية وكذلك اهله وماذنب زوجته واولاده ومحبيه لفقدان انسان طيب الخلق مؤمن بالله ولتوه عائد من العمرة. اقول لكل سائق حافلة اتق الله في ارواح من تحملهم في حافلتك اتقي الله في ارواح من يمشي على الارض ولا تنصاع لاوامر صاحب الحافلة بزيادة الغلة، فانك على الوجهين انت الخسران فاذا اصابك حادث في جسمك قد تسلم مرة ولكن ليس كل مرة تسلم الجرة واذا اصبت انسان فأن مصيرك السجن وما بعده فلا تخاطر في روحك وارواح الاخرين ولا تتوقع ان فنجان القهوة لكبير الجاهه يجعل اهل المصاب ينسوه ونحن نقول كل شيء قضاء وقدر ولكن الحذر والتروي مطلوب وليس كل شيء قضاء وقدر وكل شيء على هذه الارض يستحق الحياة.

علي خليل المطيرين

المعلمون من حملة دبلوم كليات المجتمع ومناشدة لديوان الخدمة المدنية

نحن مجموعة من المعلمين من حملة دبلوم كليات المجتمع العاملين في مكاتب مديريات التربية والتعليم قد قمنا بالمطالبة سابقا بالحاقنا ببرنامج التأهيل التربوي وقد استجابت الوزارة لمطالبنا بتخصيص نسبة ٥٠٪ للعاملين في مكاتب مديريات التربية والتعليم للعام ٩٦/٩٧ لقناعة معالي وزير التربية والتعليم السابق الدكتور منذر المصري بأن تأهيل الاداريين لا يقل اهمية عن تأهيل المعلمين لما للاقسام الادارية من اهمية في تطوير العملية التربوية وفوجئنا لهذا العام بان النسبة قد الغيت وانه يجب على كل من يرغب بالتأهيل ان يكون من العاملين في المدارس ومع هذا الاجحاف الذي لحق بنا قمنا بتقديم طلبات نقل من المديرية الى المدارس ولنا خدمات طويله بالوزارة لنتمكن من الالتحاق ببرامج التأهيل وقد تبين لنا بأن الوزارة قد اشترطت ايضا بان الراغب بالدراسة يجب ان يكون له خدمة في المدارس الحكومية لمدة سنتين على الاقل لذا نطالب معالي وزير التربية اذا لم يتمكن من تخصيص نسبة للعاملين في مكاتب المديرية ان يوعز لمدراء التربية بنقل من يرغب الى المدارس بغض النظر عن مدة خدمته في المدارس وان يكون المعيار الخدمة المدنية في ملاك وزارة التربية والتعليم حتى نتمكن من تقديم طلبات الالتحاق بالبرنامج لهذا العام ٩٧/٩٨.

مجموعة من المعلمين العاملين في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق

ازمة مواصلات ام ازمة ضمير

ما اجمل ان يستيقظ الانسان مبكرا ليرى شروق الشمس ويشم رائحة الورد مع الندى والاجمل من كل هذا ان يستمتع بالطبيعة الجميلة والعصافير تداعب الورد وتغني له بصوتها الجميل

وما اسوء ان ترى البراءة تختالها المادة بعيدا عن الانسانية حقا مشهد مزعج ومؤلم ان ترى طفلة ترتعش وترقص من شدة البرد تحت المطر وثيابها الجميلة تنقط ماء انها البراءة تبحث عن الحلم والمعرفة لتواجه به المستقبل المعقد حيث تحول حبها واصرارها للذهاب الى المدرسة فجأة الى دموع وبكاء بعد انتظار طويل وبعد مرور اكثر من حافلة دون الوقوف لمساعدتها

لا اعرف هل المادة طغت على كل شيء حتى انسانيتنا مؤسف ان تصبح المادة كل شيء في حياتنا وان ترى الناس يتسابقون من اجلها

خولة محمد طواها
حوفا الوسطية

رد من بلدية غور الصافي

حضرة السيد رئيس تحرير جريدة الرأي المحترم

ارجو نشر المقال التالي تحت عنوان

سلطة وادي الاردن / غور الصافي ودورها في خدمة المجتمع المحلي

ردا على ما نشر في صحيفتكم

الجهود التي تقوم بها مديرية سلطة وادي الاردن / غور الصافي تستحق ان نقف عندها لان تلك الجهود لم تعد مقتصرة على خدمة المزارعين او تحصيل اثمان المياه وتفقد خطوط المياه الزراعية وارشاد المزارعين او مراقبة المواطنين من الاعتداء على اراضي الدولة كل هذه المهام هي من صلب عمل سلطة وادي الاردن ولكن الذي يستحق توجيه الشكر الى هذه المديرية ممثلة بمديرها (المهندس عبدالله حمارنة) هي عملية تطوير منطقة الاغوار الجنوبية والمشاركة في عملية التنمية الشاملة للمنطقة عن طريق تقديم الخدمات التي هي من صلب اعمال المجالس المحلية في المنطقة حيث قامت المديرية بعملية توسعة الشارع الرئيسي الذي يربط منطقة النقع بمنطقة الصافي الذي كان الشارع مصيده للحوادث لكن بجهود السلطة تم توسعة الشارع واصبح بحق وحقيقه شارع للسيارات قامت السلطة بعمل مظلات للمقبرة الاسلامية بالتعاون مع البلدية وكذلك عمل صيانه للشوارع في المنطقة التي تكثر فيها الحفر والمطبات التي خلفتها سلطة المياه جراء تمديد خطوط المياه قامت السلطة مشكورة بعملية فتح شوارع في منطقة تنظيم جبلي لان امكانية البلدية لا تسمح بفتح الشوارع في هذه المنطقة الوعرة كذلك قامت السلطة بالتعاون مع نادي الشباب بتنظيم ملعب رياضي وكذلك بالتعاون مع المدارس في المنطقة ومن خلال جريدة الرأي الغراء اقدم الشكر والتقدير الى معالي وزير المياه وامين عام سلطة وادي الاردن والى المهندس محمد الحباشنة مساعد الامين لشؤون الاغوار والى الجندي المجهول في هذه المديرية الذي يعمل بدون كلل (برق نورس) وكافة العاملين من اداريين وفنيين على الجهود الجبارة التي يقوموا بها في خدمة المنطقة وهذا الكلام حقيقة وواقع والمواطن في المنطقة يحس بها ومثلما نكتب عن السلبيات فلا بد من نكر الايجابيات..

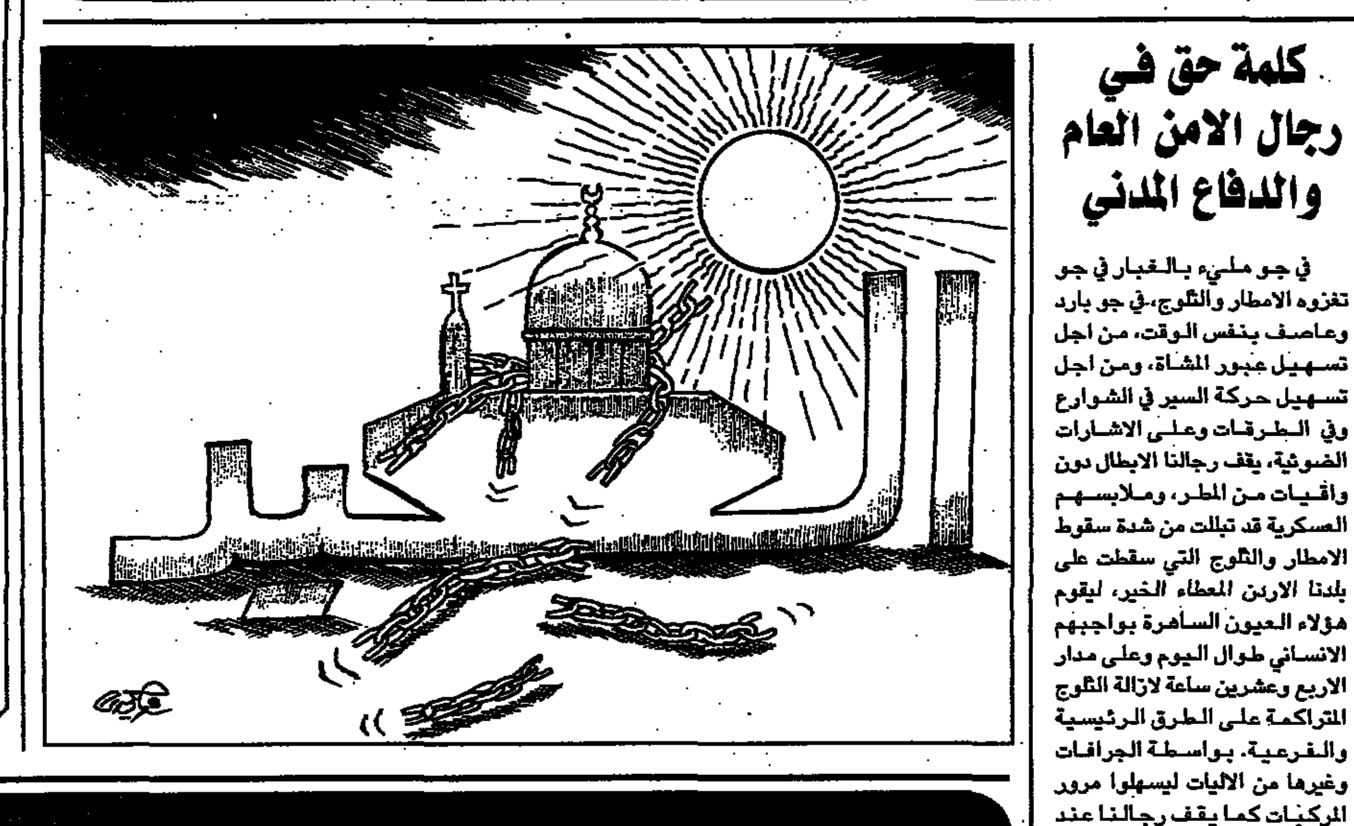
نائب رئيس بلدة الصافي
ابتسام العشوش

كلمة حق في رجال الامن العام والدفاع المدني

في جو مليء بالغبار في جو تغزوه الامطار والثلوج، في جو بارد وعاصف بنفس الوقت، من اجل تسهيل عبور المشاة، ومن اجل تسهيل حركة السير في الشوارع وفي الطرقات وعلى الاشارات الضوئية، يقف رجالنا الابطال دون واقيات من المطر، وملابسهم العسكرية قد تبللت من شدة سقوط الامطار والثلوج التي سقطت على بلدنا الاردن المعطاء الخير، ليقوم هؤلاء العيون الساهرة بواجبهم الانساني طوال اليوم وعلى مدار الاربع وعشرين ساعة لازالة الثلوج المتراكمة على الطرق الرئيسية والفرعية. بواسطة الجرافات وغيرها من الاليات ليسهلوا مرور المركبات كما يقف رجالنا عند الاماكن التي تتواجد فيها مياه الامطار بكثرة لمنع المواطنين من الاقتراب وعبورها. خوفا على حياتهم من الوقوع في هذه المياه الجارفة

جهودكم مشكورة يا رجال الحسين، يا رجال الامن العام ويا رجال الدفاع المدني وغيرهم من الجهات المعنية، لساننا عاجز عن القول فبماذا نشكركم؟ لكم منا جزيل الشكر والعرفان على الجهود التي لا توصف من عمليات انقاذ واسعاف، ودفع للمركبات التي تراكمت عليها الثلوج

محمد صالح ابو نجم
الزرقاء



ملاحظات لوزير البلديات من مرج الحمام

وزير البلديات

نحن سكان بلدة مرج الحمام في محافظة العاصمة وبالذات منطقة دوار الدلة والشوارع الرئيسية المتفرعة باتجاه اسكان التربية والتعليم والقاطنين في منطقة الدوار.

نناشدكم بالايعاز لمن يلزم لحصولنا واولادنا وعائلاتنا على كل شيء من الراحة النفسية والصحية والجسدية والهدوء والمحافظة على الصحة والسلامة العامة والبيئة وابعاد الضجيج والازعاجات المتسببة لنا سواء نحن المواطنين القاطنين او المارة واصحاب المحلات التجارية من نوفوتيه وسوبرماركت وصيدليات وميكانيك في المنطقة من جراء وجود عدد كبيرة من محلات الحدادة والنجارة وتصليح السيارات وغيار الزيوت والبناشر ومصنع البلاستيك التي تزعج وتقلق راحتنا ليل نهار، وتشوه منظر المدينة لاسيما قلبها الجميل، نناشد معالي وزير البلديات بضرورة اغلاق هذه المحلات فورا للاسباب الانفة الذكر وترحيل هذه المحلات الى المنطقة الحرفية العائدة للبلدية في الجهة الشمالية منها.

علما بأن البلدية تمتلك هذه القطع كما سمعنا من البلدية نفسها منذ اكثر من ثلاث سنوات وكان الاجدر بها ان توقف تراخيص هذه المحلات المزعجة لاسيما وان الفترة الحالية هي فترة تجديد رخص مهمة وتستفيد البلدية من ذلك اموالا من هذه المنطقة بدل تركها مكبا للنفايات.

عدة تواقيع

اهالي بلدة مليح ومشكلة فواتير وعداد الكهرباء

مدير عام شركة الكهرباء

نحن اهالي بلدة مليح (لواء نيبان) نناشد اصحاب العلاقة لحل مشكلتنا والتي بدأت منذ شهور وتمثلت بتأخر وصول فواتير الكهرباء الى المشتركين اضافة الى عدم حضور جباة شركة الكهرباء لقراءة العداد مما اضر بالمواطنين بتراكم قيمة الفواتير عليهم بشكل غير معقول. وقد تكررت هذه المشكلة اكثر من مرة ففي بداية شهر نيسان وصلت الفواتير بشكل متراكم حتى ان الواحدة منها تعادل راتب موظف وهذه المشكلة تسبب بها جباة الشركة حيث انهم لا يأخذون قيمة الصرف الحقيقية من عدادات الكهرباء لعدة شهور مما تسبب في ارتفاع قيمة هذه الفواتير لدرجة لا تصدق وتثير الدهشة والاستغراب خاصة ونحن في عيد الاضحى المبارك.

وكلنا يعلم انه اذا زادت كمية الصرف زاد السعر، فالمواطن الذي كان يدفع الفاتورة التي لا تزيد عن ثلاثة عشر دينارا شهريا اجبر على دفع القيمة مضاعفة وهنا نتساءل هل هذه هي سياسة الشركة الجديدة من اجل تحصيل العوائد الكثيرة لتنتزع انتزاعا من افواه المواطنين؟ ماذا يفعل المواطن حتى يتحمل كل هذا وما الضمان لعدم تكرار هذه المخالفات من قبل شركة الكهرباء.

جهاد محمد ابراهيم
الحجيج

ناد ليلي بين السكان

نادي ليلي بالصويفية في شارع طارق سحيمات يعمل من التاسعة مساء حتى الرابعة او الخامسة صباحا يوميا اصوات الموسيقى بسماعاتها الضخمة تصل غرف نومهم منذ اسبوعين تحول مطعم غربي الى نادي ليلي

عدة تواقيع

اخطاء في كشوفات العلامات بجامعة جرش

نحن طلاب جامعة جرش نعاني من مشكلة في دائرة القبول والتسجيل وهي وجود اخطاء كبيرة في كشف العلامات حيث المشكلة ليست في الخطأ نفسه ولكن المشكلة الكبرى في كيفية اصلاح هذا الخطأ من قبل الموظفين حيث الاهمال واللامبالاة في التعامل مع الطلبة حيث يترك الاثر السلبي في نفوس الطلبة عند مراجعتهم لذا نرجو المتابعة من قبل المسؤولين في الجامعة وحل المشكلة في اقرب فرصة ممكنة.

عدة تواقيع

متأخرة الى أمي

الام هي احلى واجمل كلمات الحب والعطاء والاخلاص امي يا نبع الحنان.. امي يا زهرة عمري.. يا نبع المحبة في طفولتي الى مصدر امالي.. امي يا ينبوع عطف فطبية قلبك تجعلني انظر الى الحياة بمنظار التفاؤل.. انت لي الى الابد لن يبدل حبك في قلبي احد.. امي ذلك النغم الذي يغوص في اعماق قلبي.. امي اهديك اجمل وردة تعبر عن حبي لك وهذا ابسط شيء اقدمه لك بعيدك واقول لك عيدا سعيدا وكل عام وانت وجميع معلماتي بالف خير

ابنتك رشا فايز

المتسولون.. مصدر ازعاج ومظهر غير حضاري

نتمنى على كافة الوزارات والمؤسسات المعنية ان تتكاتف وتتعاون بمشاركة المواطنين من اجل ايجاد حل جذري ودائم لمشكلة المتسولين والذين باتوا مصدر ازعاج ومضايقة للمواطنين والمشكلة ان الامر لم يقتصر على بائعي العلكة من الاطفال ولكن تعداه بأن انتشر عدد من الاشخاص غير الطبيعين وذوي الامراض العقلية على بعض الاشارات بشكل دائم تقريبا، بالقرب من الجامعة الاردنية يجلس احد المتسولين والذي يبدو عليه المرض عند احد الاشارات ويبصق على السيارات اذا لم تعطه نقودا، واخر يغسل زجاج سيارتك عنوة وغيرهم وغيرهم مما قد يدفعهم العوز والفقر الى الجرائم ومهاجمة السيدات خاصة في الليل، وانا اعلم ان بعض السيدات قد تأخذهن الرأفة والشفقة فيساعدون الاطفال المتسولين ولكن هل اعطاء مبلغ بسيطا من النقود سيجعل حياته افضل ويحل مشكلته؟ ان على قوى الامن ان تتكاتف مع المسؤولين لتخليص عاصمتنا من الشحاذين والمتسولين وعدم السماح لاي احد بالبيع على الاشارات الا باعة الجرائد التابعين للصحف المحلية.

خالد درويش

ثقافة الابناء.. وثورة الاعلام..

مع تطور وتقدم العلوم.. فاننا نلمس كل جديد.. من وسائل تعليمية.. واجهزة تربويه واعلاميه.. بحيث لا يمر يوم من ايامنا هذه .. الا وتخرج علينا وسائل الاعلام .. باختراع جديد..

بالامس القريب.. كانت الاذاعة .. والراديو.. والصحف اليومية.. هي وسيلة الثقافة والعلوم.. كما كان الهاتف اليدوي.. مع بساطته.. الطريقة التي تصلنا.. بالعالم الخارجي.. بالاضافة لمكاتب البريد.. والاتصالات..

اما اليوم.. فان بين ايدينا .. التلفزيون الملون.. والمئات من محطات الارسال.. وبمختلف اللغات والاتجاهات.. وهناك الكمبيوتر ..الحاسب الالكتروني .. والانترنت.. والانتركم.. والهاتف اللاسلكي.. والمتنقل.. عدا عن تطور الاكتشافات الطبية والعلاجية .. فالعالم اصبح .. حديقة .. بين ايدينا.. وفي متناول ابصارنا وحواسنا.. نقطف ما نريد.. ونشبع رغباتنا .. لمختلف صنوف العلم والمعرفة.. والثقافة والفنون.. والرياضة..

لم نكن نسمع بالامس.. عن السيارة الكهربائية.. او الشمسية.. او الاقمار الصناعية.. والمركبات الفضائية.. حتى اننا لم نصدق.. ولم نتخيل في يوم من الايام .. ان تطأ اقدام الانسان ارض القمر.. او تنزل مركبة بأجهزتها سالمة وبطريقة التوجيه .. من علماء الارض.. على سطح المريخ.

نحن اجيال العشرينات وما قبلها.. لم تكن متوفره كل وسائل الاعلام.. كيومنا هذا.. ومع ذلك فقد اجمع المتابعون والتربويون ..من ان ثقافة ابن الثلاثينات وتمكنه من مواد التدريس.. حفظا واستيعابا ونتيجة وعطاء غير اجيال اليوم.. من حيث التمني .. في المستوى العلمي والثقافي!!

انا معشر «الكبار في السن» نحسدكم على هذا الكم الهائل من الاعلام .. بحيث لو تم استغلاله ومتابعته .. والاستفادة منه.. لخرج العلماء والمفكرون.. والطاقات الهائلة .. من المنفتحين والمخترعين والمتفوقين.

ادعو الاجيال الحاليه.. ان يتابعوا هذه القفزات .. من وسائل الاعلام ويزيدوا من مخزونهم العلمي والثقافي.. بحيث نامل ان نشاهد في يوم من الايام .. ان اعطانا الله العمر.. ما يثلج صدورنا.. نحن كأمة عربية ما جدة.. وذات رسالة سامية وخالدة.

احمد خليل البحر

منــوعــات

من أفلام العيد في الصالات المحلية

امراض المدن في الفيلم البوليسي التشويقي «قبل الفتيات» : وفيلم «دانتيلا» ضد المرأة !



يسرا ومحمود حميدة في مشهد من «دانتيلا»

مورغن فريمان في فيلم « قُبل الفتيات»

■ ناجح حسن

مع اطلالة عيد الاضحى المبارك تبدو صالات السينما المحلية في حال المراوحة بين عروضها السابقة، وبين اطلاق الافلام الجديدة، وقد اثرت اكثر من صالة الابقاء على عروضها السابقة دون المجازفة في استبدال افلام نالت اقبالا جماهيريا متصاعدا في ظاهرة فريدة على الصعيد المحلي، فمثلا فيلم «التيتانيك» تستمر عروضه لفترة العيد في اكثر من صالة محلية ابرزها: صالتي «غاليريا» وصالة «بلازا» وكذا الامر بالنسبة لفيلم عادل امام «رسالة الى الوالي» الذي انتقلت عروضه من صالة «الكونكورد١» الى «الكونكورد٢» وحل محله فيلم كوميدي منافس شهد اقبالا متزايد في مصر ولا زال وهو فيلم «اسماعيلية رايح جاي» يضطلع ببطولته كل من الكوميدي الصاعد بقوة محمد هنيدي، والمطرب محمد فؤاد والممثلة حنان الترك.

رغم ذلك يشهد موسم العيد فيلما مصريا ثانيا تعرضه صالة «فيلادلفيا٢» يحمل عنوان «دانتيلا» من توقيع المخرجه ايناس الدغيدي ومن تمثيل محمود حميدة ويسرا والهام شاهين.

وأهم ما يتميز به المشهد السينمائي لصالات العاصمة لهذا الاسبوع عرضت الفيلم الامريكي القابل للاكتشاف « قبل الفتيات» من توقيع المخرج غاري فليدر وتمثيل موغان فريمان واشلي جود.

في البداية تطوف الكاميرا في الفيلم الاخير أطراف العاصمة الاميركية وهي تستعرض بقعة جغرافية مليئة بالاشجار ويتوسطها نهر، وبانتهاء نزول عناوين الفيلم يتم العثور على جثة فتاة مجهولة ولتبدأ سلسلة من الاخباريات عن فتيات في مستوى واحد من العمر والجمال قد اختطفن وهنا تبدأ مسيرة المحقق مورغان فريمان والذي يحمل شهادة في الطب النفسي ونلمس ذلك مع اقتحام بيت شهد جريمة قتل ونجح في اقناع القاتلة بتسليم نفسها للشرطة عقب تهديدها بالانتحار. ويصدف ان يتم اختطاف ابنة اخ المحقق الذي يأخذ على عاتقه محاولة كشف ظروف هذه الجرائم المتشابهة وتساعده في ذلك فتاة تعمل طبيبة نجحت بفضل تدريبها الرياضي العنيف (الكاراتيه) من الافلات من خاطفيها، ثم تتجلي المواقف والشخصيات ونغدو حيال فيلم بوليسي تشويقي كانه يسير على نهج فيلم «سبعة» لديفيد فينشر وهذا لا يعني ان للعمل هويته الخاصة ومناخاته الاسرة التي تدور حول قاتل متسلسل اي مجرم سيكوباتي يترصد ضحاياه تبعا لجدولة خاصة به.

فيلم «قبل الفتيات» يمتلك لغة اخراجية واثقة وجميلة تبلغ ذروتها في المونتاج المتمهل المشغول باعتناء خاص خصوصا لدى مشاهد اطلاق النار في نهاية الفيلم، وهنا يبدو الايقاع والبراعة في التنفيذ والمؤثرات تبرهن على موهبة كبيرة يتمتع بها المخرج غاري فليدر في لغته الانيقة والمتينة وغير المتوسلة في التركيب والابهار، واذا جاء حل اللغز في بساطة متناهية انما جاء مختصرا وسريع الكشف في دقائقه الاخيرة وكان من الصعوبة بمكان ان يتوازن مضمون الفيلم الانساني مع اطاره البوليسي الطاغ.

مورغان فريمان هنا نحبه كما لم نحبه من قبل (سوى في «سبعة» المتاز ايضا لا لوسامته وهو الممثل الاسود الذي نراه للمرة الاولى في بطولة مطلقة لا يقاسمه فيها احد نتابعه في مطارداته القاتمة والتشويق المبتكر وهناك اشلي جود بحيويتها اللافتة التي اعطت الفيلم انتماءه الحاسم الى اجواء التشويق ولتتبوأ مكانها الحميم في ذاكرة المتفرج.

وعودة الى الفيلم المصري «دانتيليا» لايناس الدغيدي يبدو ا فتعال المواقف واضحا ويتبدى العيب الفاضح في الكتابة السينمائية، وهو الفيلم الذي قام اكثر من ثلاثة اشخاص وما بينهم المخرجه نفسها في كتابته حيث يتوالى ظهور ابطال الفيلم في حالات متكررة يقتضيها اللهاث والتوسل لاثارة المشاهد تارة من خلال الاغاني الهابطة التي تؤديها يسرا وثانية في تلك المواقف الناشئة عن الزيجات المتتالية والمسلوقة بين اطراف الفيلم الثلاثة: يسرا والهام شاهين ومحمود حميده وجميعهم ليسوا في الشخصية والدور الملائم لقدراتهم.

ويمضي فيلم «دانتيلا» في خيط درامي مسطح غير متصاعد ومتطور دراميا وكاميرا شديدة الارتباك وبشعة الحركات، ومن بين الامور الاكثر غرابة أن يأتي الفيلم من صنع مخرجة (ساهمت في الانتاج ايضا) لا هم لها سوى فضح وتعرية بنات جنسها، ليحمل العمل في النهاية مزيدا من التحقير والحط من شأن المرأة على نحو بالغ الفظاظة والقسوة، ولم يكن باستطاعته ان ينقل فكرة السيناريو الى حيز الصورة فجاء ثقيل الايقاع، متخبطا مستغرقا في بلادة الذهن والخيال العقيم الاجوف، انه باختصار فيلم ضد المرأة وقضيتها.

دي كابريو .. عودة النموذج!؟

■ رسمي ابو علي

منذ وفاة الاميرة ديانا وانشغال العالم باسره بتفاصيل موتها وحياتها قبل بضعة اشهر .. لم يستطع اي حدث ان يرقى الى مستوى ذلك الحدث الا صعود فيلم «تيتانك » والذي حصد جميع جوائز الاوسكار لهذا العام والذي لا يزال يشكل الحدث الفني الاكثر بروزا في العالم حتى اليوم .

ونحن نقرأ كل يوم المزيد من التفاصيل حول هذه الظاهرة السينمائية الفريدة سواء من حيث مداخيل الفيلم التي باتت تقفز بمتواليات هندسية او من حيث اثر هذا الفيلم على الشباب والشابات في الغرب وتاليا في العالم باعتبار ان ما يحدث في المركز لابد وان يصل صداه الى الهامش وخاصة في عالم اليوم الذي حولته ثورة المواصلات والاتصالات الى قرية كونيه لم يعد للمسافة فيها اي دور ..

قرأنا – مثلا – عن تلك الفتاة التي اصيبت بهوس التيتانيك بحيث انها حضرت عرض الفيلم سبعا واربعين مرة حتى لحظة نشر الخبر قبل اسبوعين ، فاذا ما استمر الهوس مسيطرا على تلك الفتاة حتى الان ، فبالوسع تصور انها حضرت الفيلم ستين مرة وليكن الله في عون والدها اذا كانت تدفع ثمن التذكرة من جيبه كل مرة !!

اما ليوناردو دي كابريو «بطل الفيلم» فقد اصبح الان ملك العالم بلا منازع .. واصبح فتى احلام ملايين المراهقات والمراهقين في شتى انحاء العالم .. وهو نفسه صرح لاحدى الصحف بانه يحس انه الان ملك العالم غير المتوج .

واذا صح هذا فاننا نكون الان امام نموذج جديد غير مسبوق. ونعني بذلك نموذج الشاب الشهم الوسيم الرومانسي المغامر .. ولا نجد جذور هذا النموذج الا لدى جيمس دين النجم الامريكي الذي انطفا في بداية الستينات بعد ان اصبح بدوره نموذجا واسطورة لشباب امريكا والعالم.

ان الشباب في العالم بحاجة دائما الى نموذج فقبل ثلاثين سنة كان جيفارا نموذج الشباب الثوري في العالم بوسامته اللافتة ولحيته الخفيفة وقبعته الشهيرة.

كما ان كاسترو شكل لبعض الوقت نموذجا ثوريا حتى لقطاع من الشباب في امريكا نفسها . واصبحنا نرى «زي كاسترو» الذي هو البدلة الكاكي مع قبعة من الكاكي ايضا، سائدا في اواسط عديدة للشبيبه الامريكية .

وعلى الصعيد الثقافي شكل سارتر نموذجا للمثقف في العالم في الخمسينيات والستينات ..

وفي وقت قريب اشغل النموذج الى لا عبي كرة القدم فكان مارادونا نجما عالميا ومثلا للشبيبة لسنتين او ثلاثة قبل ان يافل نجمه.

وعندنا في العالم العربي شكل «الفدائي» ثم شباب الانتفاضة نموذجا مؤثرا على الشباب العربي. وابان ثورة الجزائر كانت «جميلة بو حيرد» نموذجا للشابه العربية الثائرة.

لكن الامور انطفأت بعد ذلك واصبح بعض نجوم الغناء والكرة هم النماذج .. وبالنسبة للشابات اصبحت «فيفي عبده » مثلا اعلى باعتبارها تمثل الرقص والشهرة والنفوذ.

اما بالنسبة لدي كابريو فاننا نرى ان تعميم نموذجه عندنا امر حسن ، فكم نحن الان في حاجة الى مثل هذا النموذج الجميل .

فيروز تضيء الفانوس في الملجأ وتداعب أسراب الامل

■ علي عبدالامير

(١)

«سني عن سني، عمر يكبر بقلبي عهد الولدني، يا حلو يا حبيبي ما بيعك بالدني، وكل سني يحبك اكثر من سنيه» صوت فيروز الاثيرة للنفس يتداخل مع صمت اللحظة التي تعلن عن وجوب رحيلي، فقد انتهت زوجتي من اعداد حقيبتي واضافت عليها مجموعة شعرية واختارت هذه المرة «مختارات من شعر يسنين» بترجمة حسب الشيخ جعفر دون ان تنسى دفتر يومياتي، الساعة الحادية عشرة صباحا وطرقات الرحيل تضرب على زجاج روحي كما كانت تطرق اصابع امرأتي المرتعشة، غير ان وسط المدينة غير عابىء بنا، فمن ينشغل بعاشق يسكن الطابق الثالث في عمارة عالية لا ينسى ان يلقي نظرة على نباتاته الصغيرة قبل ان يغادر امرأته الى جبهة القتال؟

(٢)

البرد وضوء فانوسي يكاد يخبو وغناء عميق يشد عن كل ما حولي من ايقاعات ويشير بل ويتواصل في النشيد، هنا الكثير مما لا علاقة له بالروح، هنا التحسب للطارىء وصفير القنابل، لكنني اتحصن بمداري وعناد الرؤيا وصوت النشيد، لم ازل اراهن - مع من؟ لا ادري! - في اجتياز هذا الكدر الصاخب، على فجر الكلمة وثنايا الاغنية وحنين (ذكرى).

انه رهاني على فجر الاغنية رغم برودة تحيط بجسدي وتذكرني ببرودة قديمة، ليل كانت فيه أمي تقض مضاجعنا بالنحيب جراء رحيل أخي بعيدا في غياهب السجون، الاصوات رجع الاحتمالات واختلاف المصائر، رغم ان امي ما زالت تقض مضاجع اولاد أخي بالنحيب علي!



فيروز زهور ترقد في كتب الحب الاولى

انه رهاني على صباح الاغنية والملجأ الذي يأويني يخزن كل ظلام العالم فسرعان ما يخبو فيه ضوء الفانوس كل مرة / انا الان في ملجأ على جبهة (الطيب) الواقعة في الحدود مع ايران، اجزع من رطوبته واخرج في اجازات قصيرة الى نهر دجلة اذ ينعطف على مدينة (العمارة) ومن صفحتها المطلة على النهر الى سوقها القديم وكوب شاي ساخن في مقهى ضيق، أتطلع في واجهة مكتبة الدار الوطنية ثم الى أين؟ لا بد من العودة اليه، الى ملجأي حيث احاول تأجيل المواجهة مع وقائع يومية لا تكف عن التكرار، الافق مليد بقطعان الغيوم السوداء، قليل من الضوء، مصدر التدفئة المتواضع يغني في صمت لحنين ضائع، البرد ينال مني، أطرافي هي الى الانجماد اقرب منها الى تحسس لسعة البرد القارس، ارجف بعنف!

فأنادي على أحد على غطاء صوفي آخر، اشعر بالدفء «كم مرة أرحل في ندى ترشقني به روحك؟ كم مرة يعلق في جفني بقايا من همسك، فادعك وجهي بالمنديل جيدا لكن شفاهك تترك اثارا من العبير على وجهي وعنقي».

البرد ثانية.. أرتجف فكاي يصطكان، قناطر تعبر بي الى درب فسيح غير انني وحيد وشموعي قليلة، هذا هو اذن هذيان الحمى، شوق / حاشد لزمان الارصفة وكتب المحبة السرية في حقيبة اليد، في الروح يأتي الزمان مزهوا والناس بحر حنين ..آه أي الزمان كان (اي المعنوية كانت وأي العذاب) على الرصيف كنت الهو معك، وغليوني بشعلة متوهجة وقطرات من الماء ترشق المحبة بيننا بالندى، أيقظني صوت أجنحة تخفق لطير ما قرب الملجأ، اي طير في ليل الحمى؟

(٣)

أفيق من غيمة الحمى التي دخلتها وظللتني بالهذيان، أفيق من الحمى وتأخذ من ركان هوامشي وتتركني في صحبة من طيور تتقافز عند باب ملجأي ثم ان ضوءا شع وقلل من وحشة الاشياء، حتى ان صفير القنابل بدا خافتا، غير انني اسمع طيورا وثانية أتراجع: أي طيور في الليل؟

حين عادت وانتظمت الحمى في خلاياها، بدأت اسمع صوتا كان يتأرجح بين الهديل والخفيف، صوت قلق لوهلة غير انه مشبع بالهدوء ايضا، صوت ينسج صحوة «ذهبية»: «يارا الجدايلها شقر» وجوقة من عازفين على (كمان) كانوا ينشدون لراحل تحية وداع، ثم «كل نجمة تبوح باسرارا» وضربات من بيانو خافت واصابع موجوعة وقلب عاشقة حفر عليه الانتظار «كتابة صخرية» وبين هواجس الكمان وارجوحة يارا، ثمة «زهرة حمراء» ثم العيون المجنونة التي تكاد في لهفة تموت: انتظر قليلا كي اقطف «زهرة شي زهرة وبس» ثم امرأة توشوش الكلام في سهرة..

انها طيور تخفق لا، أتراه الهديل ليمام عجيب ؟ لا انها قصائد بهجة تتصاعد في الان، بهجة سرية قد تكون ولكنني اتلمسها بل وكأنني لطالما ترنمت بعذوبة شاعرها «يا طير يا طاير على اطراف الدني» ثم بين لحظة يقظة تخرج من موج متقاذف للاوهام، وبين جدران كالحة من أكياس الرمل، تنبهت لسيدة تطلع من ثنايا قصص حبنا وكتب مشاعرنا الاولى: فيروز التي اضاءت باغنياتها فانوس الملجأ وها هو صوتها يلاعب باجنحة ندية تلال الحمى في جسدي.

فاليوم هو الاربعاء وامسيته الغنائية مخصصة لفيروز والراديو قرب سريري، وعبره طارت اسراب الامل وان كان ذلك داخل ملجأ رطب في جبهة حرب.

بورصة الفيديو لهذا الاسبوع

تيتانيك يحلق .. والسفينة تغرق

عمان – الرأي – ما زال متربعا على قمة الافلام وفي اغلب عواصم العالم المعاصر! والحال لا يختلف هنا في عمان ، اكان ذلك في السينما ام في اشرطة الفيديو، وتقول لائحة اكثر اشرطة الفيديو انتشارا في عمان كما يرصدها « دار الفيديو» ان «تيتانيك » لم يتوقف بعد ليلتقط الانفاس بعد والسفينة ما زالت تحلق رغم انها كانت تغرق! كما ان اللائحة تضمنت:

■ فيلم As good As it gets (دراما وتشويق) لعبها بمهارة جاك نيكولسون وهيلين هنت وعن دوريهما في الفيلم ظفرا بجائزتي اوسكار لاحسن ممثل وممثلة .

■ فيلم On night stand (مغامرة مثيرة) من اداء شوق لويسلي سنايبس والاحداث تصور ليلة غيرت كل شيء .

■ فيلم Fallen (دراما) من تمثيل دنزل واشنطن وجون غودمان ودونالد سوذرلاند .

■ فيلم Mad City (دراما مشوقة) يلعبها ممثلان بارعان هما داستن هوفمان وجون ترافولتا .

■ فيلم L.A Confidential (مغامرة مثيرة) تلعبها الجميلة كيم باسنجر والمكائد من حولها يحوكها مجرمون عتاة

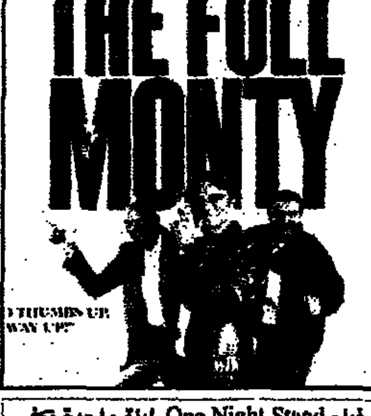
■ فيلم The Full Monty (كوميدي) حضور مبهر لهذا الفيلم اينما عرض

■ فيلم Jackie Brown (مغامرة مثيرة) هي الجزء الثاني من فيلم fugative ولكن دون هاريسون فورد هذه المرة حيث يلعب الدور الممثل ويسلي سنايبس .

■ فيلم Mr. Mogoo (كوميدي) من انتاج والت ديزني التي تحاول الاحتفاظ ببعض البراءة في فيلم يكاد مشاهده ان «يفرط » ضحكا

فيلم The Full Monty الضحك على من ؟

فيلم Made City هناك مدينة غير مجنونة في هذا العالم ؟



فيلم One Night Stand ليلة واحدة تكفي لتغيير العمر

بورصة الاغاني لهذا الاسبوع

اغنيات تبتهج بمناسبة العيد .. وكاظم الساهر يغني وحيدا «على ليلاه»

عمان – الرأي – ازداد الطلب على اغنيات الايقاع الراقص والتي تنثر بهجتها على السامعين . فهناك حسب لائحة اكثر الاشرطة مبيعا في عمان.

لهذا الإسبوع وكما رصدها «ميوزيك بوكس » عدد من الاشرطة الغنائية المتوعة التي تناسب اجواء الاعياد ومنها عيد الاضحى والى جانب تلك الاشرطة المنوعة كانت هناك مجموعات غنائية لمطربين ومطربات وكما في اللائحة التي ضمت :

■ شريط «انا وليلى » لكاظم الساهر

■ شريط «قلبي بيرتاحلك » لاصالة

■ شريط «اجمل المنوعات اللبنانية »

■ شريط «خليجي ميوزيك بوكس – الجزء الخامس»

■ شريط «صهللة –الجزء الثامن»

■ شريط «فرانكو اراب الجزء الاول والثاني »

■ شريط «رقص شرقي عالوحدة ونص»

■ شريط «شتاء ميوزيك بوكس – الجزء الثاني» وفي الغناء الغربي نجد :

■ شريط «الموسيقى التصويرية لفيلم تيتانيك

■ شريطة Ray of light للمغنية مادونا

■ شريط let's talke about love للمغنية سيلين ديون

■ شريط The fire للمغنية باولا كول



امرأة تخشى برودة المشاعر



التعبير عن الحب صراخاً





حزنه الشفاف يبرز حتى في الاعياد!

منـــوعـــات

المسجد الحسيني الكبير

شبهوه بجامع مكة المكرمة .. وقيل بناه الامويون .. او العباسيون

روعي في بناء بيت الصلاة فيه طبيعة المناخ البارد لعمان

■ كتب : محمد ابو صوفة

لعل اول اشارة للمسجد الحسيني في عمان تعود الى ما اورده المقدسي «ت ٣٧٥ هـ/ ٩٩٥م» في كتابه «احسن التقاسيم» حيث وصف عمان انها على سيف البادية ذات قرى عديدة ومزارع شاسعة وانها معدن الحبوب وان بها جامعا جميلا يقع في طرف السوق، صحنه مزين بالفسيفساء و«شبهه» بجامع مكة المكرمة .

وأما ياقوت الحموي ت«٦٦٠هـ/ ١٢٣٤م» فقد تحدث عن مدينة عمان باسهاب في كتابه « معجم البلدان » وذكر اشتقاقاتها وتسميتها وقال ان عمان ، بلد في طرف الشام بالقرب منها الكهف والرقيم وانها تشتهر بالزراعة والتجارة ، ويشير الى جامعها الجميل المزين بالفسيفساء .

ويعتقد الدكتور يوسف غوانمة ، ان هذا المسجد من بناء الامويين استنادا الى اهتمامهم لمنطقة الاردن عامة والبلقاء بوجه خاصة ، وبناء عمله الى «الاردن» مركزا تجاريا وحضاريا هاما، ومركزا لشبكة هامة من الطرق والمواصلات، تنطلق الى دمشق ومكة المكرمة . والديار المقدسة بالاضافة الى ولعهم «الامويون» بالبنيان المدني والديني وما اشتهروا به من تأسيس لمساجد في دمشق، وبيت المقدس. . والقصور في البادية والقصور من البادية منها مسجد قصير الحلابات التي مازالت اثاره باقية غير بعيد عن مدينة عمان .

الا ان المؤرخ الاستاذ سليمان موسى يذكر ان ترجيح علماء الاثار بان مسجد عمان هو من عمل احد خلفاء العباسيين في القرن الاول من دولتهم «٧٥٠ – ٨٥٠م» وقد يكون هذا الخليفة المأمون الذي توفي سنة ٨٢٢م والذي انشئت في عهده ابنية كبيرة في القدس كما ينسب اليه القصر العربي في قلعة عمان .

والمسجد يقع في محلة «القبرطاي » وفي وسط السوق التجاري في عمان وتقول الدراسات ان الشيخ عمر لطفي من المهاجرين الشراكسة ، شغل الامامة في المسجد القديم سنة ١٩٠١، وكذلك الشيخ زكريا بن حسن سنة ١٩٠٠ .

اما الرحالة «كوندر» فيصف المسجد سنة ١٨٨١م فيما اورده الاستاذ سليمان موسى – قال كوندر : وصلنا الى الواجهة الشمالية وقد رأيت فيها سمات العشائر العربان التي ترد الى عمان . لكل عشيرة سمة خاصة . وبالواجهة ثلاث بوابات .. اتساع الوسطى عشرة اقدام .. واتساع كل من البوابتين الجانبيتين سبعة اقدام ، تفصل كل واحدة عتبة ، وفوقها قوس وعلى طول امتداد الواجهة اربع نوافذ صغيرة تغطيها اقواس . هذا هو الجدار الوحيد الذي بقي واقفا امام المجد اخذنا الباب الى الفناء المكشوف .. ومنه دخلنا الى المسجد المسقوف ، ويقف السقف على مناظر تنتشب من جانبي البناء ، وفي صدره من جهة القبلة محراب اتساعه ١٥ قدما ، داخله محراب اصغر .

. . اقواس مسجد عمان مدببة مع ان بناءه بنيت الى العصر الاموي « ٦٦١ –٧٥٠م» ومع ان اقواس مسجد عمرو بن العاص، بالقاهرة مستديره .. وقد بني سنة ٦٤٢ م ولم يظهر القوس المدبب في اول الامر ، الا في مسجد ابن طولون سنة ٨٧١م وهذا يعني ان العرب لم يستعملوا القوس المدببة في ابنيتهم الا في القرن التاسع الميلادي .

ويضيف الدكتور « الغوانمة » بعض ملامح المسجد فيقول ان تخطيط هذا الجامع يتبع النظام القديم للمساجد الجامعة في الاسلام ويشتمل على صحن مستطيل يدور حوله ثلاث محنيات الى جهاته الشرقية الشمالية والغربية ، وبيت للصلاة وصومعة ومئذنة ، وقد بني هذا الجامع من الحجارة المدقوقة يدلف المرء الى صحن الجامع من ثلاثة ابواب قائمة من الجهة الشمالية يبلغ اتساع كل منها ٥٠ قدما ، وقد زين هذا الصحن بالفسيفساء ذات الرسوم الجميلة ، ذلك الفن الذي احترفه الفنان الاردني منذ العصرين الروماني والبيزنطي ، زين به القصور والكنائس وما زالت بعض اثاره قائمة الان في كثير من انحاء البلاد ، وكان هذا الصحن يبلغ طوله ١٣٠ قدما وعرضه ١٢٠ قدما .

والمعتاد في مثل هذه المواقع ان تكون الميضأة في احدى اركان الصحن تتوسط الصحن نفسه نافورة او فوارة للوضوء وتعلوها قبة .. ونلاحظ ان المسجد الجامع في عمان كان يتزود بالمياه من نهير عمان مثله مثل بقية المنشآت الهامة في المدينة القديمة .

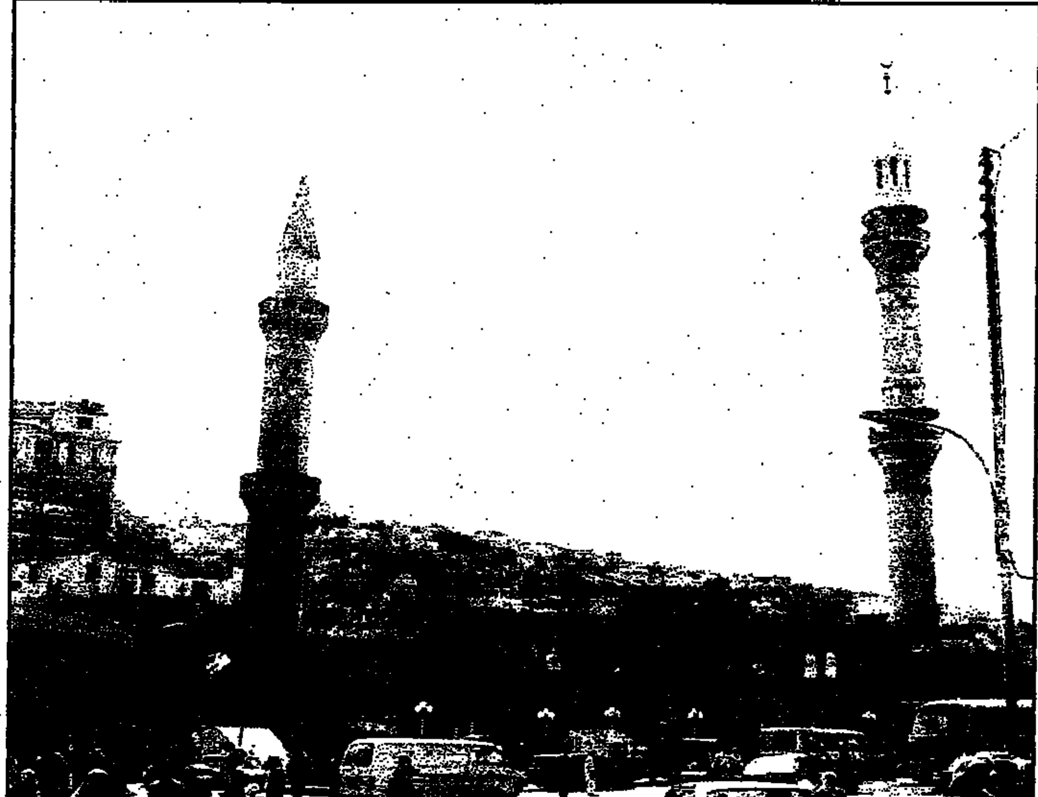
ويضيف الدكتور غوانمه بيت الصلاة بانه روعي في بناء مسطحه لتتلاءم مع طبيعة المناخ البارد شتاء في مدينة عمان . لذلك اقرب الى الانغلاق ولا سبيل للوصول اليه الا من ثلاثة ابواب تفتح في الجدار الشمالي، ويعتبر الباب الاوسط، المدخل الرئيسي لبيت الصلاة .

وللصومعة باب صغير مستطيل الشكل عليه نقش كبير بخط رديء نصه « لا إله الا الله محمد رسول الله »

وبعد تأسيس امارة شرق الاردن ، امر الامير عبد الله بن الحسين سنة ١٩٢٢م. بهدم البناء القديم للمسجد وانشاء المسجد الذي نشاهده اليوم واطلق عليه اسم الجامع الحسيني الكبير نسبة الى الشريف الحسين بن علي .

وخلال اقامة بناء المسجد ثبت فوق مدخله الرئيسي اللوحة نقشت عليها ابيات شعر من نظم الشيخ سعيد الكرمي قاضي القضاة يومذاك وهي :

حسين ابن عون من جنى مجد عدنان
وصار امير المؤمنين بلا ثاني
اعاد له حق الخلافة بعدما
ثوت زمنا بالخصب في آل عثمان
لقد شساد في عمان الخير جامعا
بهمة عبد الله مرتفع الشان
فجاء بحمد الله سرح ديانة
تأسس بالتقوى فازرىء بعمدان
لذلك سعيد الجد قال مؤرخا
بفضل حسين هلّ مجد عمان


صورة حديثة للمسجد بمئذنتيه اللتين تناجيان السماء


جانب من المسجد القديم


المسجد الحسيني عام ١٩٢٣

في البحث عن بيت

■ زياد بركات

منذ مغارة الانسان الاول الى علب الاسمنت الضيقة في المدن الحديثة، والانسان في بحث محموم عن بيت: بيت يخلد اليه ويضع فوق وسادته، رأسه المثقلة بالعذابات والهموم والهواجس المفترسة لكن عبثا كان البحث، وخائبة هي الرحلة، فالبيت الكائن منذ مفارقة الحلم لا يتحقق الا في الرحم الاخرى، وأعني القبر، حيث البرودة الآسرة تجر الكائن نحو دوائر الخدر الفاتنة وشديدة الاطباق على ما تبقى من هواجس وخيالات وكوابيس وافكار مجنونة.

البيت على هذه الارض مجرد وهم اخر، نحزم امتعتنا ثم نفكها، نخلق فضاء والفة مع أماكن لنهجرها نزرع شجرا هنا وهناك ليأكل ثمره الغريب وعابر السبيل والمتهتك والعدو والقاتل، نبحث عن المستقر فلا نعثر الا على المتغير، في استعارة كبرى للبحث عن الرحم الاول، حيث الاستقرار الذي كأنه أزلي، والزوجة الاولى التي تمنح الكائن شعورا بالحبور لا يضاهيه شعور آخر.

البيت مجرد وهم آخر: ذهب إقطاع القرون الوسطى الى الجحيم، فذهبت معه البيوت الواسعة التي تطل على سماء الله، ومذ ذاك تخلخلت المفاهيم القديمة، فلا الوطن عاد وطنا، ولا بيت الكائن له، اما كان بامكان الاقطاع ان يرحل ويترك لنا شيئا من متبقياته، او اثرا جميلا من بذخ واسطورية أحلامه؟!

منذ ذهابه ترجلت الاسرة الصغيرة عن صلبيها وذهبت نحو الافول، اصبحت العائلة أصغر، وأقل عبثا لكن اكثر وحدة وخفة، كأنما بغياب ثقل اقطاع القرون الوسطى اصبح من المسوغ ان تتسيد الخفة والوحدة الموحشة والفراغ، ومن البيت الكبير الذي تخلخلت اركانه انتشرت الفسيفساء، فالاسرة اصبحت عائلات والامبراطوريات القديمة اصبحت الواحدة منها عدة دول، مرة واحدة وكل واحده من هذه فرخت بعد جنون الثورات دولا اصغر.. وهكذا.

هكذا اختفت دلالات البيوت، فلا معنى للبيت دون حقل كامل من المفاهيم والمتعلقات التي تسنده، البيت أصبح الان مجرد منزل، واعني المكان الذي ينزله الكائن في رحلته ليغادره، وبغياب معنى البيت لا معنى في الحقيقة والمجاز للوطن.

فماذا تعني الاوطان حقا، في عالم تتجاوز فيه رؤوس الاموال القوميات والقارات دون ان تستطيع اعتى الجيوش الحيلولة دون انسيابها؟ ماذا تعني الاوطان؟!

لا شيء، سوى للغريب ولاولئك الذين جرحتهم سيوف فقدانه في سن مبكرة في محيط بدائي.

البيت مجرد وهم آخر، فقد يكون البيت وغالبا ما يكون قلب من نحب وقد يكون حلما يتسلل فيبعث في الجسد الخدر، واذ يجيء فانما كاستعارة للموت، فلا أحد تحدوه الرغبة الجارفة للعودة الى اي بيت ما لم تحركه الرغبة في مفارقة الاخرين، ومغادرة حياتهم ومبانيهم، وهو ما يكمل قناع الموت ويضفي لمسات اخيره على زينته.

ذات مرة، كتب قاص رائع يدعى جمال ابو حمدان قصة.. البيت فيها كان خطوات الكائن نفسه، كأنما البيت ما يتركه الكائن من اثر وما تخلفه مفارقة هذا الاثر من حنين وشعور بالفقد، وكأنما البيت هو الماضي كله، وكل ماض لا محالة يحيل الى رحم، كأنما الكائن يولد وقد غادر بيته الاول، وهيهات يعود اليه الا عبر الاستعارات الفاتنة لنقيضه، واقصد الموت، فعم تبحث أيهذا الفتى؟! عمّ تبحث وليس ثمة من بيت أبدا؟!!

قصة الشعر تعتمد على المهنة والطقس ونوع العمل

الرجال يبحثون عن الموديلات التي تحقق تميزهم الشخصي

■ اعداد : عماد الحجة

التزيين ، القصة ، الحلاقة

كلها اسماء يسعى الانسان معها وراء الشباب واليوم ونحن على عتبة القرن الحادي والعشرين يسمح لنا التقدم العلمي بالمزيد من التكيف بشكل افضل للتفلت من الشيخوخة سواء اكان ذلك بالهرمونات او الرياضة او ابراز ما وهبنا الله بشكل جذاب وجميل يتماشى مع موضة وموديلات العصر .

وربما يكون الشعر او كما تسمى فروة الرأس من اكثر الاشياء التي وهبنا اياه الله لاظهار الجاذبية اضافة لوظائف اخرى كثيرة كاعطاء الدفء وحماية مركز التفكير عند الانسان .

ومن هنا تبدأ مهمة المزين وفنه الذي يمتاز هذه الايام بالجرأة والابتكار بحسب نوعية الشعر وملامح الوجه وتقاسيمه والطقس والنشاط الذي يمارسه الانسان .

فالشعر الاسود يحتاج الى قصة تختلف عن الاشقر او الاجعد ، وكذلك ملامح الوجه وتغير الطقس ونوع مهنة الفرد ان كان موظفا او رياضيا او عسكريا مما يحتاج معه الامر الى تقصير اطراف الشعر في اماكن تماس ملابس الجسم وغطاء الرأس .

وفي جميع الحالات فان الرجال يبحثون عن الموديلات غير المألوفة التي تحقق التميز الشخصي، وهو الذي اعطى المزين حرية وجرأة للتعبير عن فنه واثر على تقدم مهنة التزيين بشكل سريع .

وساعد في ذلك الكثير من المستحضرات والكريمات والاجهزة التي افادت في اطلاق قدرات المزين وموهبته .

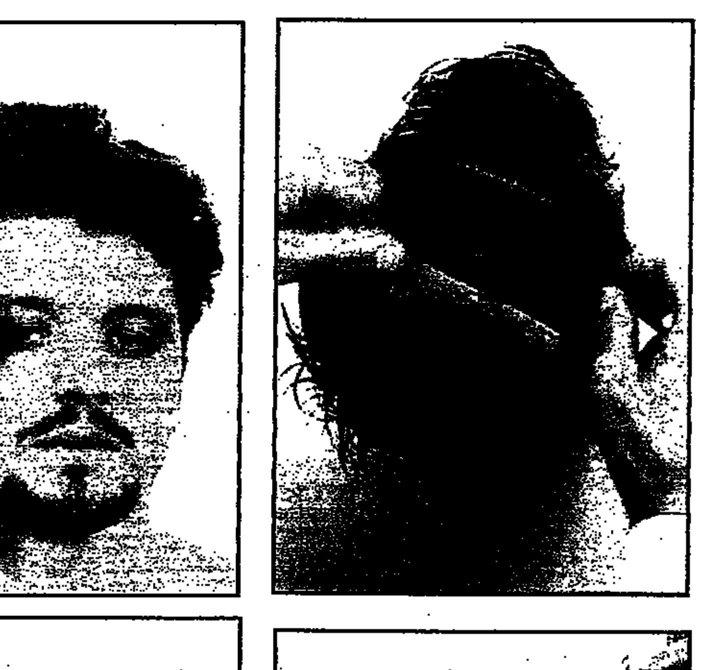
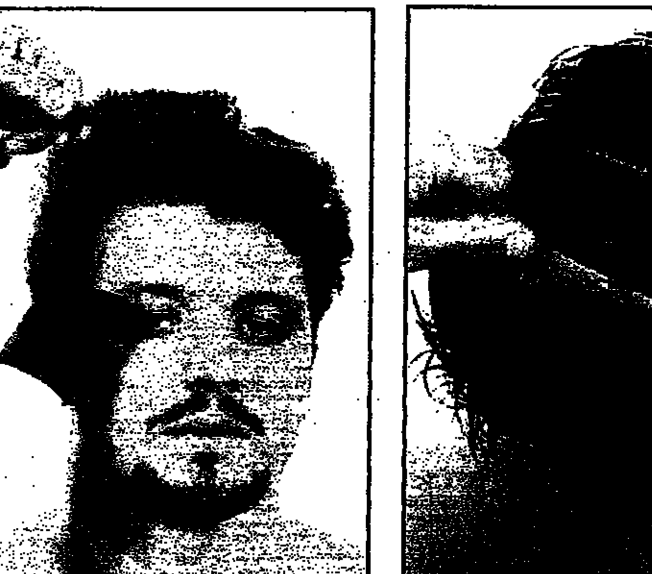
فالمزين بهذا المعنى فنان ، ولكن هذا الفن يختلف عن الفنون الاخرى لانه يتعامل مع الانسان مباشرة ، ويحاول خلال ماهو موجود من الشعر «فروة الرأس» ان يبدع لوحة . تمتاز بالبساطة والجمال ويعزى سبب الاختلاف في القصات الى كميات وفرة الشعر، اذ ان متوسط عدد الشعر في رأس الانسان حوالي ٨٠ الفا ، هذا للشعر الاسود اما الاشقر فيزيد عن ١٢٠ الف شعرة .

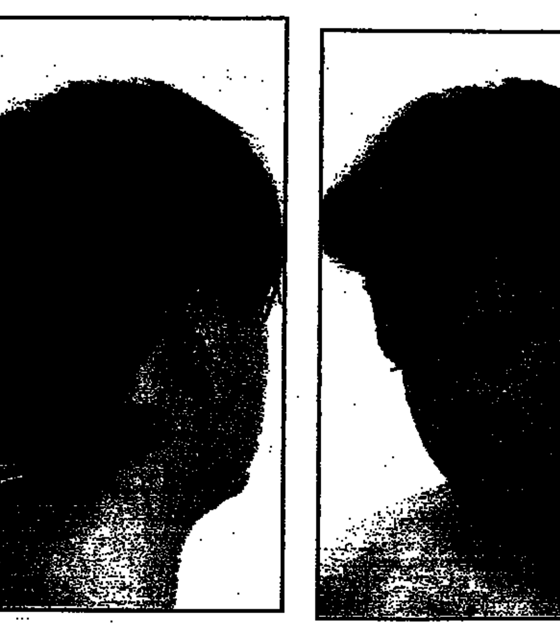
لكن الشعر الاسود الغامق يمتاز بتحمل الظروف الجوية اكثر من الاشقر اضافة لتحمله قوة الشد، وهو ما يعني ان بصيلات الشعر اكثر قوة .

وبالطبع فان درجة نمو الشعر شهريا تختلف من شخص لاخر وكذلك تختلف من فصل لاخر فهو بالصيف اكثر نموا عنه في الشتاء.

وتلعب المراحل العمرية دورا كبيرا في درجة النمو ، اذ ان المسألة لا تحتاج لمقارنة فالمراحل الشبابية تمتاز بدرجة نمو عالية عنها الشيخوخة وبشكل عام فان معدل نمو الشعر في الظروف الطبيعية يتراوح بين ١.٤ – ١.٢٠ سم .

ومهمة المزين ان يجمل النمو العشوائي للشعر بما يتناسب مع موديلات العصر ورغبة الزبون وفي كل قصة تكون هناك لوحة جميلة .





الشعر الاسود الغامق يمتاز بتحمل الظروف الجوية اكثر من الاشقر اضافة لتحمله قوة الشد

منوعات







يختلف الرسم رقم (١) عن الرسم رقم (٢) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها، وتحديدها بحسب اماكنها؟

ابتكر آلة العروبة الموسيقية والوترية المشتقة من العود والربابة

الفنان السوري ادوار شمعون لـ«الرأي»: الالات الاليكترونية افسدت الموسيقى العربية

■ حاوره في دمشق: رزوق الغاوي

تم اقتباس هذه الالة المبتكرة المسماة «العروبة» من آلتي «العود» و«الربابة» واستوحي اسمها من اسميهما، وتم من خلال هذا الابتكار الجديد اضافة آلة وترية جديدة للتخت الموسيقي الشرقي.

الموسيقي السوري الفنان ادوار شمعون عمل طويلا وتعب كثيرا واخفق مرات ومرات قبل ان ينجح وينجز ابتكاره هذا محققا احد احلامه في مجال الابداع الموسيقي على اساس من العلم والمعرفة وفلسفة الاشياء وارجاعها الى حقيقتها حسب ما يمتلكه من رؤية.

«الرأي» التي التقت الفنان «شمعون» سألته عن خطوات دمج الالتين في آلة واحدة فقال: جعلت العود اساسا لآلتي الجديدة، ونقلت مربط الاوتار من مكانه المعروف الى نهاية الوجه وعلى بداية الظهر ووضعت مكانه فرسا خشبية نصف دائرية تقريبا بارتفاع متناسب تتسع لخمسة اوتار مزدوجة هي اوتار العود المبرومة، والتي هي اصلا خيوط حريرية ملفوفة بسلكي نايلون بالنسبة للوترين العلويين الـ/دو/ والـ/ صول/ وملفوفة باسلاك نحاسية بالنسبة للاوتار الثلاثة الـ/ره/ والـ/لا/ والـ/فا/ وجميع هذه الاوتار الحريرية متدرجة في الغلظ الى الارفع من الوتر الاول الاغلظ الـ/فا/ حتى الوتر الخامس الارفع الحاد الـ/دو/ وقد حفرت على جانبي العود مجريين مناسبين لتحريك القوس على الاوتار الخمسة المزدوجة.

■ من اي نوع من الاخشاب صنعت القوس؟

- صنعت القوس من خشب الزان وبشكل يشبه الى حد ما قوس الربابة لكنه اطول منه واقل تقوسا، ووضعت له شعرا من النايلون يرتكز على مشدات خشبية تعطيه قوة شد مناسبة عند الحاجة وتعوض عن البراغي الموضوعة في القوس الغربية لهذا الغرض، وحين يعزف بالقوس على هذه الاوتار وبنفس لمسات اوتار العود يصدر عنها صوت الربابة الشاعرية الرخيم المغاير لصوت الربابة ذات الوتر المعدني الحاد وبنفس وضعية الربابة الشاقولية وعلى طبقة مفتاح «صول» الخاصة بالعود.

■ هل من طريقة خاصة للعزف على آلة العروبة الموسيقية؟

- بالنسبة لجانب العود من هذه الالة، بنفس اسلوب العزف على العود بوضعيته الافقية بالريشة التي تضرب اوتاره الخمسة المزدوجة وطبقة الـ«صول» الخاصة به وبذات لمساته المعروفة، وبالنسبة لجانب الربابة، بأسلوب مشابه للعزف عليها لكن بالقوس مثل العزف على الربابة التي اصبحت بهذه الالة ذات خمسة اوتار وتعطي مجموع علامات سلمين موسيقيين بينما كان وترها في السابق، ولمدة الفي سنة تقريبا وحيدا يعطي ثلاث او اربع علامات موسيقية فقط اي ما مجموعه نصف سلم موسيقي.

■ هل هذا هو الشكل النهائي لآلتك الجديدة، ام ان تعديلات اخرى ستدخل عليها؟

- ليس تعديلا بالمعنى الكامل، بل انني ساصنع منها حجوما مختلفة، ونماذج اخرى على اساس اجراء بعض التغييرات في الشكل والوتر والقوس لتعطي اصواتا موسيقية وترية بمواصفات جديدة متميزة تحتاجها الفرقة الموسيقية العربية اليوم. مثلما ستحتاجها الفرقة الموسيقية الغربية مستقبلا، وخاصة لالات موسيقية عربية يعزف على اوتارها الحريرية بالقوس فتصدر انغاما شاعرية رقيقة نظرا لكون الاتها الغربية الحالية كالكونترباص والفيولونسل والفيولا والكمان من ذوات الاوتار الفولاذية التي تصدر اصواتا موسيقية قوية تفتقر الى النغم المخملي الدافيء الذي تصدره آلة العروبة من اوتار ذوات منشأ حريري.

■ ما الذي دفعك لابتكار هذه الالة؟

- اولا بسبب استغناء اغلب الفرق الموسيقية العربية عن العود على الرغم من قدرته الكبيرة على تأدية ادق المقامات العربية والغربية وبمواصفات فنية مثلى، ولانني رأيت ضرورة استنباط عود جديد يعزف عليه باسلوب مغاير علمي متطور واصيل يؤكد دوره الاساسي في المستقبل ويؤكد بالتالي دور الربابة الهام في الغناء العربي لكن بعد اضافة وتر او وترين، الى وترها الوحيد، ليتسع المقام فيها، وتصبح اكثر قدرة على عزف مختلف الالحان بمقام ثابت اللحن، ينسجم بمستواه مع الحان بقية الالات الموسيقية.

■ يبدو واضحا حماستك ليس للالات الشرقية وحسب بل وللالات الوترية بالتحديد.

- هنا لابد من القول ان آلة موسيقية عربية بمفردها كالعود او القانون، بامكانها التعبير من خلال احد المقامات الغربية، عما لا تستطيع ان تعبر عنه فرقة سيمفونية، بمقاميها الوحيدين المينور والماجور.

■ ما هو برأيك سبب تناقص عدد الالات الموسيقية العربية المستخدمة عندنا؟

- استطيع القول ان ذلك يعود الى اسلوب الدراسة الموسيقية الغربية، الذي يعتمده موسيقيونا الذين يوفدون الى البلدان الغربية للتعلم في معاهدها الموسيقية، وهي معاهد لا توجد فيها احاطة او اطلاع بموسيقا عربية شرقية، او بآلة موسيقية عربية، كما يعود ذلك الى ادخال اولئك الموسيقيين، للالات الغربية الموسيقية، التي تعلموا العزف عليها، او عزفوا الى جانبها، في الفرق الموسيقية الغربية، الى فرقنا الموسيقية، لتأخذ وبصورة تدريجية مكان الالات الموسيقية العربية، اضافة الى رغبة هؤلاء في تقليد الفرق الاجنبية في اسلوب تشكيلها، خلال عملهم في فرقنا الموسيقية كقادة وعازفين.

■ يفهم مما قلت، ان ثمة مشكلة تعاني منها موسيقانا العربية؟

- مشكلات وليس مشكلة واحدة، مثل احلال الالات الالكترونية محل الالات العربية الشرقية وخاصة الاورغ الكهربائي الذي يعطي صوت الناي والعود والقانون، وهنا اعود للتأكيد مجددا على دور العود، والدعوة الى تربية جيل جديد من العازفين عليه، والتركيز على خصوصيته المتميزه وروحه العربية الشرقية، وتأكيد حقيقة ان العود لم يفقد اهميته ولن يفقدها، وهنا اريد الاشارة الى ان اقامة مسابقة للعزف على العود، على هامش مؤتمر الموسيقا العربية، المنعقد في القاهرة، في اواخر عام ١٩٩٦. يؤكد ما للعود من قيمة فنية لدى الاوسط العلمية والشعبية، كآلة موسيقية عربية قادرة على النطق بادق المقامات العربية والغربية، كما ان لقرارات ذلك المؤتمر، وخصوصا تلك التي تؤكد ضرورة الغاء استخدام آلة الاورغ واستخدام العود والقانون والبزق والناي بالذات، هذه الالة الموسيقية العربية العريقة، التي الغت آلة الاورغ وجودها في الفرق الموسيقية الشرقية

■ حيال هذا الواقع ماذا تريد ان تقول؟

- ادعو جميع المعاهد العربية الموسيقية الى التزم قرارات مؤتمر القاهرة، وادراك طبيعة الموسيقا العربية، واعادة الامور الى نصابها نظرا لاهمية العود الفنية الفائقة ونظرا لما يعانيه هو والربابة من استغناء عن خدماتهما، لذلك اعلنت ابتكاري «العروبة» وهنا اريد ان اشير الى انه توجد في البلاد العربية، الات موسيقية عربية لا تحصى يعزف ويغني عليها كثيرون من ابناء الشعب العربي، في كافة بلدانه ومدنه وقراه وبواديه، وهذه الالات بحاجة الى احصاء وجمع ودراسة شخصية كل آلة، بغية تطويرها، واستخدامها في المكان اللائق بها، وستكون هذه الالات الموسيقية في حال استخدامها، اكثر قدرة على التعبير الموسيقي العربي، من تلك الالات الغربية المستخدمة في فرقنا الموسيقية.




الفنان ادوار شمعون يعزف على آلته المبتكرة



شمعون: ساصنع من آلتي حجوما مختلفة

الة العروبة المكونة من العود والربابة

اقـــــوال

من مدحك بما ليس فيك وهو راض عنك، ذمك بما ليس فيك وهو ساخط عليك

افلاطون

يارب! لا تجعلني جزارا يذبح الخرفان، ولا تجعلني شاة يذبحها الجزارون

طاغور

كنت اذا رأيت من غيري حسنا اتيته، وان رأيت قبيحا ابيته. وبهذا وحده ادبت نفسي بنفسي.

ابن المقفع

ويل لامة تكثر فيها المذاهب والطوائف وتخلو من الدين، ويل لامة تلبس مما لا تنسج وتأكل مما لا تزرع وتشرب مما لا تعصر.
ويل لامة مقسمة الى اجزاء وكل جزء يحسب نفسه فيها امة.

جبران خليل جبران

المتشائم هو من يجعل من الفرص التي تتاح له صعابا، والمتفائل هو من يجعل من الصعاب فرصا تغتنم.

مهولاند

قل الثقات فما ادري بمن اثق
لم يبق في الناس الا الزور والملق.

ابو العلاء المعري

ابتسم.. هدي اعصابك

حمار بين سائح ومكاري

هذه القصة مأخوذة من كتاب «حكي قرايا وحكي سرايا» لسلام الراسي:

من قصص الاقدمين ان سائحا استأجر حمارا من احد المكارين، وركب وسافر برفقة المكاري وعند الظهر نزل السائح عن الحمار، ليتناول طعام الغداء، عند عين ماء بالقرب من احدى القرى، وكان الطقس حارا ولا مكان يستظله، فارتأى ان يجلس في ظل الحمار.

لكن المكاري منعه وقال «انا احق منك بالجلوس في ظل حماري»

اجاب السائح انه استاجر الحمار وان ظل الحمار من توابع الحمار فاكد المكاري انه اجر الحمار ولم يؤجر ظله.

واخذ الرجلان يتجادلان، فحضر بعض ابناء القرية المجاورة وتدخلوا بينهما.

قال احد رجال القرية «ان ظل الحمار هو من حق مستأجر الحمار» فانبرى له رجل اخر وقال:

لابل ان ظل الحمار هو من حق صاحب الحمار.

وانتصر جماعة من ابناء القرية للرأي الاول، وتحمس اخرون للرأي الثاني واشتد الجدال وتطور الى مشاتمة واقتتال.

وانصرف السائح والمكاري متراضيين، بطبيعة الحال، لكن اهل القرية ما زالوا متخاصمين حول موضوع ظل الحمار الى يومنا هذا.

من فرغت جيوبه كثرت عيوبه

تزوجت امرأة من رجل غني فيه عيوب كثيرة لكنه كان كريما يعود كل يوم محملا بالهدايا، فلا تلتفت المرأة الى وجهه بل الى يديه.

ثم تحول الزمن، وافتقر الرجل وصار يعود الى بيته خالي اليدين، فاخذت المرأة تكتشف كل يوم علة جديدة في زوجها:

- املح اكتع، افكح، اشطح، اعوص اجوص، اجلق ابلق

وقد صدق من قال: من فرغت جيوبه، كثرت عيوبه!

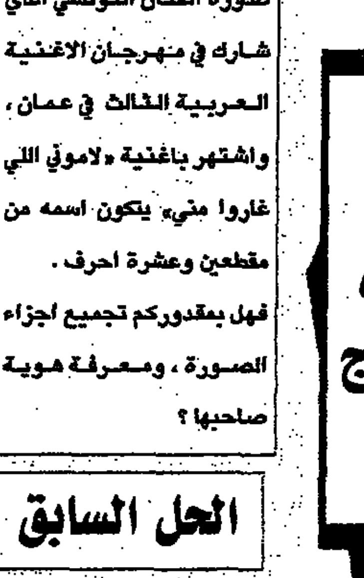
عن كتاب «حكي قرايا وحكي سرايا».

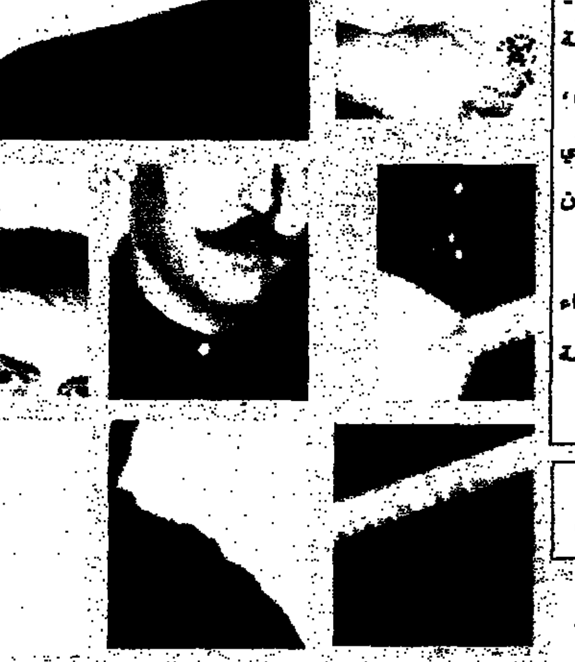
مقص المونتاج

وقع مقص المونتاج على صورة الفنان التونسي الذي شارك في مهرجان الاغنية العربية الثالث في عمان، واشتهر باغنية «لاموني اللي غاروا مني» يتكون اسمه من مقطعين وعشرة احرف.

فهل بمقدوركم تجميع اجزاء الصورة، ومعرفة هوية صاحبها؟







الحل السابق

عبد الحليم حافظ

فضائيات

القناة العربية الاردنية

- ٠٠ر٠٩ القران الكريم + من فيض النبوة
- ١٥ر٠٩ فترة الاطفال بوليانا - الشجعان الثلاثة
- ٠٠ر١٠ مقالب غوار
- ٣٠ر١٠ فيلم اجنبي - طفل الفضاء
- ٠٠ر١٢ البرنامج الديني - موسوعة السنة النبوية
- ١٥ر١٢ تسبيحات - شعائر وخطبة وصلاة الجمعة
- ١٠ر١ ابتهال
- ١٥ر٠١ مسرحية محلية - المليونير زواد ولد عواد
- ٠٠ر٠٣ نشرة اخبار الثالثة
- ١٥ر٠٣ مواويل من بلدي
- ٤٥ر٠٣ منوعات
- ٠٠ر٠٤ من عمان مع التحية
- ٠٠ر٠٦ قصص من الادب الاردني
- ٠٠ر٠٧ منوعات
- ٣٠ر٠٧ برنامج محلي (مدينة وتاريخ)
- ٠٠ر٠٨ ستون دقيقة
- ٠٠ر٠٩ قضايا عربية
- ٠٠ر١٠ الاخبار بالانجليزية
- ٣٠ر١٠ نقوش الليل - نقش الطير
- ٠٠ر١١ نشرة الاخبار
- ١٥ر١١ فيلم عربي - لولاكي
- ٠٠ر١٢ مناجاة

القناة الفضائية اللبنانية

- ٣٠ر٠٦ Arabic Video Clips
- ٠٠ر٠٧ Cartoon
- ٣٠ر٠٧ Cartoon
- ٠٠ر٠٨ مسرحية للاطفال
- ٠٠ر٠٩ كاميرا وين
- ٣٠ر٠٩ كيف وليش
- ٣٠ر١٠ نهاركم سعيد / مباشر
- ٠٥ر١٢ من لبنان والف صحتين
- ٣٠ر١٣ استديو الفن ٩٦
- ٠٠ر١٦ سماع قشاع
- ٣٠ر١٦ كيف وليش
- ٤٥ر١٧ صار وقت النوم
- ٠٠ر١٨ بتخسر اذا ما بتلعب مباشر من دبي
- ٠٠ر١٩ Pacific Blue
- ٠٠ر٢٠ برنامج اخر صرعة
- ١٥ر٢٠ Tele-Auto
- ٠٠ر٢١ الاخبار
- ٤٥ر٢١ طلني ورني
- ٠٠ر٠١ Mercedes
- Maria
- ٠٠ر٠٢ Sport

القناة العامة/ ART

- ٣٠ر٦ القرآن الكريم
- ٠٠ر٧ الو ART
- ٠٠ر٩ صلاة الجمعة
- ٣٠ر١٠ الفوز العظيم
- ٠٠ر١١ ادلل عيني
- ٠٠ر١٣
- ٠٠ر١٤ شو اسمك
- ٣٠ر١٤
- ٠٠ر١٥ ادلل عيني
- ٠٠ر١٦
- ٠٠ر١٧ دروب الجمال
- ٣٠ر١٧ فولكلور
- ٠٠ر١٨ مسابقة الاخطاء السبعة / بنك المعلومات
- ٠٠ر١٩ كامل الاوصاف
- ٣٠ر٢٠ ليلة عربية
- ٠٠ر٢١ مسلسل جميل وهناء
- ٣٠ر٢١ رحلة الزمان والمكان
- ٠٠ر٢٢ الكاميرا كانت هناك
- ٣٠ر٢٢ معروف جدا
- ٠٠ر٢٣ الو ART
- ٠٠ر٠٢ مسلسل تاريخي
- ٠٠ر٠٣ العلم والايمان
- ٠٠ر٠٤ موسوعة السنة النبوية
- ٤:٣٠ الموسوعة الصحية
- ٠٠ر٠٥ رياضة الصباح
- ٣٠ر٠٥ دروب الجمال
- ٠٠ر٠٦ عرض البرامج

تلفزيون المستقبل

- ٠٠ر٠٧ Ducktales
- ٣٠ر٠٧ Bonkers
- ٠٠ر٠٨ عالم الصباح
- ٠٠ر١٢ صلاة الجمعة
- ٠٠ر١٣ Automobile
- ٣٠ر١٣ Nest Empty
- ٠٠ر١٤ Girls Golden
- ٣٠ر١٤ After Unhappily Ever
- ٠٠ر١٥ Improvement Home
- ٣٠ر١٥ Return No Deposit No Movie:
- ٠٠ر٠٧ عبقر
- ٠٠ر١٨ Cocktail
- ٠٠ر١٩ Ushuaia
- ٣٠ر١٩ المسلسل العربي: عندما تضحك الاوتار
- ٣٠ر٢٠ وبعد سهار
- ٠٠ر٢٣ فيلم الحب فوق هضبة الهرم
- ٣٠ر٠١ كاساندرا

اوربت / قناة الافلام العربية

- ٠٠ر٠٠ فيلم اسماعيل ياسين في الاسطول (اسماعيل ياسين / احمد رمزي)
- ٠٠ر٠٢ فيلم انتبهوا ايها السادة (محمود ياسين / نور الشريف)
- ٠٠ر٠٤ فيلم موال (صباح / وحيد جلال)
- ٠٠ر٠٦ عرض اول اعادة
- ٠٠ر٠٨ فيلم الحلم القاتل
- ٠٠ر١٠ فيلم الحدود (دريد لحام / رغدة)
- ٠٠ر١٢ فيلم اسماعيل ياسين في الجيش (اسماعيل ياسين / عبد السلام النابلسي)
- ٠٠ر١٤ فيلم كلهم في الجحيم (شيرين سيف النصر / احمد عبد العزيز)
- ٠٠ر١٦ فيلم مزيكاتي (سيد زيان / صابرين)
- ٤٥ر١٧ الافلام ١٠
- ٠٠ر١٨ فيلم المواطن مصري (عمر الشريف / صفية العمري)
- ٠٠ر٢٠ فيلم مستر دولار (يونس شلبي / سعاد نصر)
- ٠٠ر٢ فيلم تذاكرة (جونيت كوكسر / تيجان بار)

أوربت القناة الثانية

- ٠٠ر٠٩ القرآن الكريم
- ٣٠ر٠٩ TBA
- ٠٠ر١٠ مسلسل الظهيرة - شارع الايام
- ٠٠ر١١ برنامج مقابلة شخصية - امين هويدي
- ٣٠ر١٢ برنامج اضواء (مسرحية)
- ٣٠ر١٦ TBA
- ٣٠ر١٧ مسلسل السهرة - اعترافات مصدر مسؤول
- ٣٠ر١٨ برنامج مقابلة شخصية - امين هويدي
- ٠٠ر٢٠ TBA
- ٠٠ر٢١ TBA
- ٠٠ر٢٣ برنامج الجانب الاخر
- ٠٠ر٠٠ TBA
- ٠٠ر٠١ مسلسل السهرة - اعترافات مصدر مسؤول
- ٠٠ر٠٢ القرآن الكريم
- ٣٠ر٠٢ الختام

منوعات

خضت تجربة التمثيل ومُنيت بالفشل

عارضة الازياء علا مغامرة لـ«الرأي» : انا مثل البحر في هدوئه وهياجه وجماله وقلقه

عمان – الرأي – حاورها : حسين نشوان

علا مغامرة فتاة بعمر الورد، دخلت الى عالم الازياء بالصدفة ولكنها غرقت فيه ، بالاضافة لجمالها ورشاقتها ووجهها الطفولي الاسمر فهي تحمل قلبا اسرا يعبق بالمحبة للحياة .

وهي هادئة وغامضة كالبحر الذي تعشقه واحيانا تدون خواطرها وترسلها اليه . تخرجت وعملت في مجال الكمبيوتر . الا ان عالم الازياء والجمال سرقها من عالم التكنولوجيا والمعلومات .

«الرأي» التقت عارضة الازياء علا وكان هذا الحوار حول عالم الازياء وشؤونه وشجونه .

كيف كنت تنظرين الى مهنة عارضة الازياء، وكيف وجدتها بعد عملك ؟

– عرض الازياء في الاردن مهنة جديدة ، والعارضات لا يتجاوزن اصابع اليد، وكنت اتابع المهرجانات التي تقام لعروض الازياء من خلال الصحف والمجلات والتلفزيون ، ولم يكن بذهني ان اكون عارضة ازياء، حين جاءت احدى الصديقات وعرضت علي ان اشارك في احدى المهرجانات المحلية وكانت موافقتي سريعة ،بعد مشاورة الاهل الذين شجعوني.

واكتشفت ان عالم الازياء بالاضافة الى انه عالم جميل فهو يحتاج الى مثابرة وجد ومسؤولية وثقافة ومعرفة الانسان لماذا اختار هذه المهنة للقيام برسالة يؤمن بها ، وهي بالفعل مهنة شاقة ، ولكن المشقة جميلة ومفرحة اذا حقق الانسان طموحه ، وانا افكر الان باكمال الدراسة الاكاديمية «للازياء» في لبنان .

كفتاة اردنية وفي مجتمعنا التقليدي الم تجدي صعوبة لاختيارك ؟

– من ناحية الاهل لقيت كل تشجيع ، فالوالدة عضو في جمعيات وعضو بلدية صافوط ، والوالد ايضا شغل رئيس مجلس قروي صافوط قبل ذلك وعمل في القانون .

ولكن في مجتمعنا لا تخلو الامور من النقد واحيانا احسه كحسد للنجاح والناجحين ، فلو اتيح لمن ينتقد ان يكون مكاني لما تأخر، وانا اعتقد انني اعمل في مهنة تقدم الاردن بوجهه الحضاري والثقافي، وانا اخدم بلدي من موقعي اظهر فنه وتراثه بملابس وازياء وطنية تظهر مستوى تطورنا وثقافتنا وكنت سعيدة جدا، بل في غاية السعادة حين عرضنا الازياء الفلكورية والشعبية في مؤتمر القمة العربي الاخير الذي عقد في عمان امام الملوك والرؤساء العرب وحاز على اعجابهم .

ما هي مواصفات عارضة الازياء الناجحة ؟

– اولا قناعتها في عملها وحبها له ، وتناسق الجسم وجمال الوجه، والثقافة مهمة فالعارضة تحمل من بلدها وتراثه وتحمل رسالة للاخرين يجب ان تكون واعية لكيفية ايصالها .







وفي وسط العارضات اللواتي اعرفهن وهن صديقات، بعضهن معلمات او طالبات جامعيات او مؤهلات بدرجات علمية ومثقفات وانا اقرأ يوميا وبخاصة في علم النفس الذي يحوز على اهتمامي ، اضافة الى الاخبار وقضايا المجتمع وعالم الازياء

هل لك اهتمامات سياسية؟

– اهتمامات سياسية بالمعنى العام ،اتابع اخبار وقضايا الوطن والمواطن، وهي اهتمامات كل انسان، ولكن ليس بالمعنى التخصصي فانا اعتبر ان كل انسان يجب ان يهتم بمهنته ليكون ناجحا بها، فالسياسة للسياسيين ، ومتابعة القضايا السياسية لنواب الشعب، واذا انا تركت اهتمامي بمهنتي لقضايا اخر سافشل في مهنتي وافشل في السياسة ، لذلك اهتم بعملي لنجاحي واهتم بدرجة اخرى كمواطنة تعيش مع الناس لتعرف ماذا يدور حولها .

ما هي مشاركاتك :

– عرض ازياء فلكلورية في مؤتمر القمة العربي الذي عقد في عمان
– عروض لادوات المكياج والاكسسوار
– عرض للذهب والمجوهرات
– عروض لبدلات الزفاف ومستلزماتها
– مواد دعائية واعلانية
– عروض لملابس رجالي
– تصوير تلفزيوني للازياء الاردنية
– مشاركة في مسلسل عربي

هل دخلت تجربة التمثيل؟

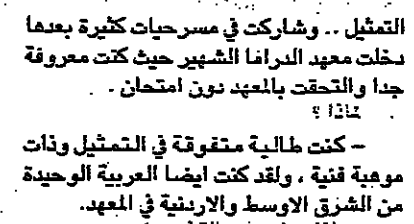
– نعم ومُنيت بالفشل، لكن لم اكن انا السبب، اوقف العمل لاعتبارات خارجة عن العاملين فيه كان بعنوان «عنود الصيده» شارك فيه هشام يانس، امل دباس، الممثل السعودي خالد سامي، وغيرهم ومن اخراج احمد دعيبس.

رأيك بشباب اليوم ؟

– تشغلهم المظاهر، والبعض يميل للتفكير في الامور بسطحية ، يريدون النجاح بسرعة ولكن دون ان يقدموا شيئا .

والمعظم لا يعرف رسالته ودوره في الحياة وهو يؤدي الى فقدان بوصلة الاتجاه فيضل الطريق.

ولكن الا تعتقدين بانك كعارضة ازياء تستوعين للموضة «تساهمين في هذا الوضع ؟



لا انا اساهم في ذلك حين اكون غير واعية لدوري ووظيفتي وعملي، وانا لا اقدم شيئا غير مقتنعة فيه ، ونحن ايضا لا نقدم للعقول نحن نقدم ازياء ، وهي ازياء وطنية تمثل تراثنا .

ادرس الان عرضا «لمسلسل بدوي» مع عاكف نجم وانتاج عبد الرحمن العقرباوي

هواياتك

– احب المطالعة والخيل والرياضة ، وعالم البحر يسحرني، وانا مثل البحر في هدوئه وهياجه وجماله .. وقلقه.

هل فكرتم انت وزميلاتك بايجاد رابطة او هيئة لحماية حقوقكم ؟

نحن عارضات الازياء في الاردن مظلومات لان كل واحدة تأخذ حقها بيدها، وحتى الان المجتمع لم يتقبل الفكرة كما هي موجودة ومقبولة في لبنان والعالم، وعندما نصل لتلك المرحلة نطالب بالمؤسسة .

صحتين وعافية

يخنة البندورة المكسيكية

المقادير

– ملعقتان كبيرتان من الزيت
– بصلتان حمراوان مفرومتان
– حبتا ثوم مدقوقتان
– ست حبات بندورة ناضجة متوسطة الحجم مقشرة ، منزوعة البذار ومفرومة
– حبة فليفلة خضراء متوسط الحجم منزوعة البذار ومفرومة
– ملعقة كبيرة من الخل الاحمر
– ملعقة صغيرة من السكر
– نصف ملعقة صغيرة من بودرة الفلفل الاحمر
– ٣٧٥٠ غراما من الذرة المعلبة مصفاة من الماء
– كوب وربع من جبنة التشدر المبروشة
– ١٢٥ غراما من التشييس المصنوع من الذرة
– كوب من الكريما المالحة
– نصف كوب من الكراث المفروم

الطريقة

جهزي الفرن على حرارة معتدلة ١٦٠ درجة مئوية

١– سخني الزيت داخل وعاء ذي قاعدة سميكة

اضيفي البصل والثوم وقلبيهما لمدة ثلاث دقائق

اضيفي البندورة والفليفلة والخل والسكر والفلفل الاحمر واطهيها من دون غطاء لمدة تتراوح بين ٦و٧ دقائق . او حتى تصبح البندورة طرية ويتبخر معظم المرق ، اضيفي حبوب الذرة ودعيها تغلي على حرارة منخفضة لمدة ثلاث دقائق

٢– ضعي طبقات من التشييس داخل وعاء واجعلي الطبقة العليا من الجبن المبروش .

٣– وزعي الكريما بكميات متساوية فوق الطبق واخبزيه في الفرن لمدة ربع ساعة ثم رشي الكراث المفروم فوقه قبل تقديمه .

* الكمية تكفي ستة اشخاص

فنانة احترفت التمثيل في بريطانيا

رانيا الكردي لـ«الرأي» :لولا حرب الخليج الثانية لما اكملت دراستي !





عمان – الرأي – في مطلع شبابها علقت في بريطانيا بسبب حرب الخليج .. ودرست التمثيل فاصبحت ممثلة محترفة .. وكانت اول فتاة عربية واردنية تتخرج من المعهد البريطاني الشهير للدراما .. حيث تفوقت على كل زملائها ومن توجها فرقة فتيات التوابل البريطانية المعروفة .. ومنذ صغرها كانت طفلة جميلة استعراضية .. زارت مدن العالم كله من خلال طائرة والدها الاردني .. وعندما عادت الى الاردن وتزوجت عملت في مسرح «هشام يانس» حيث شغلت الجمهور الاردني بجمالها وموهبتها .. انها الممثلة الاردنية رانيا الكردي

«الرأي» التقتها وحاورتها وسألتها عن بداياتها في التمثيل ودراستها الاكاديمية ومشاريعها المستقبلية .

كيف كانت البدايات؟

منذ الصغر كنت طفلة استعراضية امام ضيوفنا .. اغني وارقص واضحكهم كوني طفلة وحيدة وفي غرفتي كنت اقف امام المرآة اتكلم وامثل.. وارقص مع لعبي واغني واتنكر والبس ملابس امي واضع مكياجها فتقوم امي الانجليزية بتصويري «كعارضات الازياء» في حديقة منزلنا . لذلك عملت اسرتي على تنمية مواهبي الفنية منذ الصغر .

كيف؟

– تم توجيهي منذ الصغر الى دراسة العزف على الجيتار في معهد موسيقي وعندما بلغت سن الحادية عشرة مثلت دور « اوليفرتويست» من اخراج مخرجة بريطانية في المركز الثقافي الملكي .

ماذا شعرت رانيا يومها ؟

– شعرت بتجاوب الجمهور وتفاعله معي. لذلك اكدت المخرجة البريطانية على اهلي ضرورة متابعتي في مجال التمثيل وكم حزنت عندما انتهت عروض المسرحية . ومن وقتها اكتشفت موهبتي في التمثيل .

وكيف درست التمثيل في بريطانيا ؟

– عندما وقعت حرب الخليج .. وكون امي بريطانية سافرت معها الى بريطانيا .. وهناك اكملت دراستي لمدة ثلاث سنوات في كلية التمثيل .. وشاركت في مسرحيات كثيرة بعدها دخلت معهد الدراما الشهير حيث كنت معروفة جدا والتحقت بالمعهد دون امتحان .

لماذا ؟

– كنت طالبة متفوقة في التمثيل وذات موهبة فنية ، ولقد كنت ايضا العربية الوحيدة من الشرق الاوسط والاردنية في المعهد.

وماذا عملت بعد التخرج ؟

– عملت في مجال التمثيل في بريطانيا ولدي وكيل هناك بالاضافة الى عملي في مجال الاعلانات التجارية والدوبلاج .

ومتى كانت العودة الى الاردن؟

– في شهر تموز من عام ١٩٩٧ .. ولقد رجعت الى الاردن بعد زواجي وعملت في مسرح هشام يانس .

وبمن تأثرت؟

لا استطيع ان افكر باحد بالذات .. ولكن اشياء كثيرة من حولي تساعدني .

كيف؟

–رائتي التمس المفيد .. واتلهف الى التطوير الذي اصبح هما كبيرا بالنسبة لي .. واتذكر اول مسرحية حضرتها في حياتي مع طلاب مدرستي في لندن وقبل ٨ سنوات وكانت مسرحية {zmiss Saigon} هذه المسرحية لا يمكن ان انساها وفي كل مرة اشاهدها كنت اتفاعل معها وابكي.

ومناظرها المتحركة وكأنها معركة حقيقية بقيت في ذاكرتي الى الان بالاضافة الى موت البطلة .. هذه المسرحية تركت اثرا كبيرا في نفسي وكنت اتمنى ان امثل بها ولكنني شقراء والنساء فيها من الجنس الاسيوي .

وهل استمتعت في دراستك . وما هي انتصاراتك ؟

– لقد عشت اياما سعيدة في دراستي لانني احب التمثيل ولقد خلقت له .. ولقد كانت الدراسة سهلة وهي نوع من انواع كشف الموهبة نصقلها .. ولكن دراستي في معهد الدراما مختلفة لان المعلمين كانوا يمارسون علينا ضغوطا كبيرا وصعبة لذلك كثيرون من زملائي هربوا من السنة الاولى لانهم لم يتمكنوا من تحمل هذه الضغوط .

لماذا؟

الطالب الجاد هو الذي يبقى في معهد الدراما .. ان التمثيل مجال صعب ومرهق . ولكنه ممتع لذلك اعتبر انتهاء الدراسة في المعهد البريطاني الشهير للدراما هو اهم انتصار في حياتي . لقد انتهت السنوات الثلاث من الدراسة وتفوقت على زملائي ثم اشتغلت في مجال التمثيل وللاسف زملائي الموهبين لم يجدوا فرصة للعمل في هذا المجال رغم الدراسة وهم يشتغلون في اعمال السكرتاريه لكي يجدوا لقمة العيش.. لان التمثيل هناك صعب جدا بسبب التنافس الكبير بالاضافة الى تنويع الاداء والشخصيات التي يلعبونها والمسرح في بريطانيا هو جزء من حياة الناس ولي اصدقاء ممثلون وفنانون مشهورون في بريطانيا .

وكيف ينظر المجتمع للمرأة اذا كانت ممثلة برايك ؟

– مهما كانت النظرة .. فالفن والتمثيل ليس عيبا ولا عارا .. انما هما موهبة ومهارة وابداع ورسالة اجتماعية والمجتمع العربي كله يقدر ويحترم الفنان سواء كان امرأة او رجل وهذا ما لمست لكنهم لا يتقبلون ان يعمل احد من افراد عائلتهم في هذا المجال!

لماذا؟

– لان هناك تناقضا في العقلية التي تتأرجح بين القديم والحديث لذلك اعتقد ان الفن لا يمكن ان يتقدم في بلادنا العربية كلما بقي هذا التفكير .

وما الذي لا يعرفه الجمهور عن رانيا ؟

– قالت ضاحكة .. الكثير .. الكثير! وسيكتشفون ذلك مع الوقت انا انسانة اقدس العمل لذلك اكون جدية وهادئة حيث يتطلب الامر ذلك . ولكن انا في حقيقة الامر انسانه اقدس العمل ذلك اكون جدية وهادئة حيث يتطلب الامر ذلك . . ولكن انا في حقيقة الامر انسانة بهلوانية ومصروعة ومجنونة واحيانا جرأتي وصراحتي تجعلني مضحكة وكم يتذكر الاصدقاء والصديقات في بريطانيا مواقفي غير العادية فيرسلون لي اشعارا ورسومات عني يذكرونني بحركاتي المضحكة والعفوية التي كنت اقوم بها .

ما هي الاحداث المهمة التي اثرت في حياتك الفنية ؟

– اشعر وكأن كل شيء مخطط لي «والحمد لله» فلولا حرب الخليج لم اذهب الى بريطانيا حيث اكملت دراستي في مجال التمثيل والدراما لمدة خمس سنوات .. ولولا زواجي من اردني لما رجعت للاردن ووقفت على مسرح هشام يانس واصبحت مشهورا بهذه السرعة فالانسان مسير.

وماذا عن المشاريع المستقبلية ؟

– افكر بتقديم برنامج تلفزيوني مثل البرامج الانجليزية والامريكية « حديث الناس .. وبرنامج المنيعة المشهورة «اوبرا» لان هناك مشاكل يواجهها بعض الاشخاص في امور لا يصدقها العقل والمشاركة في مثل هذه البرامج مهمة لانها لا تكون محصورة في عالم صغير وهوما يفتقده المشاهد العربي.

وهل لديك مشروع لتقديم افلام للاطفال؟

نعم .. ولكن ليس الان . اعمال الاطفال تحتاج الى دراسة . وماهي جديدك؟

– انا بصدد عمل البوم غنائي مع فيديو كليب ادخل فيه مهارتي في رقص الجاز والرقص الحديث لتقديم نقلة نوعية جديدة ومختلفة استغل فيها مهارتي وقدراتي في التمثيل وغنائي كله باللغة الانجليزية وان شاء الله سوف اغني بالعربية عندما اتقنها .





اقتصاد

الاسعار تهبط الى ادنى مستوياتها في تسع سنوات

ارتفاع انتاج اوبك الى ٢٨ر٩٧ مليون برميل نفط يوميا في آذار

الاسواق تعاني من التخمة و«الربيع» يزيد ضخامة المخزون العالمي

لندن -رويترز- زاد منتجو النفط الاعضاء في اوبك انتاجهم في سوق متخمة بالفعل في اذار لتنخفض اسعار النفط الى ادنى مستويات لها في تسع سنوات.

وخلص مسح اجرته رويترز وشمل دول اوبك الاعضاء ومسؤولي شركات النفط ومراقبي الصناعة الى ارتفاع الانتاج من الابار في دول اوبك خلال اذار بمقدار ٢٣٠ الف برميل يوميا الى ٢٨ر٩٧ مليون برميل يوميا مقارنة مع رقم معدل للانتاج بلغ ٢٨ر٧٤ مليون برميل يوميا في شباط.

وكان تاثير الاتفاق اللاحق بين دول اوبك والمنتجين الاخرين على سحب النفط غير المطلوب من السوق محدودا على سوق ما زالت تعاني من عبء مبيعات اذار الثقيل.

وبمقتضى الاتفاق المبرم في الرياض في ٢٢ من اذار تعهد منتجو اوبك بتقليص الامدادات بمقدار ١ر٢٤٥ مليون برميل يوميا حتى نهاية العام" وتعهدت المكسيك والنرويج وسلطنة عمان ومنتجون اخرون ايضا بخفض انتاجهم.

لكن المحللين قالوا ان انخفاض الطلب على النفط في فصل الربيع سيعني وجود مخزونات ضخمة في الاسواق الغربية ستتسبب في مزيد من الضغوط.

وقالت نشرة بتروليوم فيناتس التي تصدر في واشنطن «يبدو ان الخفض المتحقق في الانتاج جاء اقل من ان يؤثر على فائض الربيع الثاني في اسواق النفط الخام».

وزاد انتاج اوبك بمقدار ١ر٥ مليون برميل يوميا بما يعادل خمسة في المئة منذ كانون الاول نتيجة زيادة مبيعات النفط العراقي التي تتم باشراف الامم المتحدة.

ووصلت صادرات النفط العراقي الى ١ر٢١ مليون برميل يوميا في آذار وهو اعلى مستوى لها منذ حرب الخليج مقارنة مع ١ر١ مليون برميل يوميا في شباط ومع ٥٠٠ الف برميل يوميا فقط في كانون الثاني.

وتقول شركات شحن النفط ان الهيئة الحكومية لتسويق النفط في العراق تنوي زيادة مبيعاتها بمقدار ٦٠ الف برميل اخر يوميا في نيسان.

ولم يبد منتجو اوبك الرئيسيون الاخرون اي علامة على تقليص انتاج رؤوس الابار في اذار رغم ظهور ادلة ان الاسواق تجد صعوبة في استيعاب كميات النفط المتدفقة عليها.

وضخت المملكة العربية السعودية ما يقل قليلا عن ٨ر٧ مليون برميل يوميا بخلاف ١٥٠ الف برميل يوميا تقدمها هدية الى البحرين بينما استطاعت فنزويلا الحفاظ على مبيعات حجمها ٣ر٢٧ مليون برميل يوميا.

ويسعى مسح رويترز الى الوصول الى افضل التقديرات لانتاج رؤوس الابار في بلدان اوبك اعتمادا على اراء المسؤولين ومراقبي الصناعة والمحللين داخل وخارج الدول الاعضاء.

ضمن سلسلة من الاجراءات لتحفيز الاقتصاد

اليابان تتعهد بخفض ضرائب الدخل ٥ر٣٠ مليار دولار

صعود الدولار وسط ترحيب امريكي وحذر في الاسواق المالية

عواصم - وكالات - اعلن رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو امس ان حكومته ستخفض ضرائب الدخل اربعة تريليونات ين / ٥ر٣٠ مليار دولار / على وجه الاجمال في اطار مجموعة من الاجراءات لحفز الاقتصاد"

واضاف «من الضروري العمل على تحسين اقتصادنا" وفي حين يتعين علينا مواصلة اصلاحنا المالي يجب كذلك ان نتخذ خطوات جريئة لتحفيز الاقتصاد"»

واوضح انه يعتزم انعاش الاقتصاد عن طريق خطة لزيادة الانفاق تبلغ قيمتها عشرة تريليونات ين منها اربعة تريليونات في صورة خفض ضريبي تضاف الى خفض ضريبي قدره تريليونا ين في العام المالي الحالي وتريليونان اخران في العام ١٩٩٩ / ٢٠٠٠ .

ويتطلب هذا الخفض الضريبي الكبير تعديل قانون الاصلاح المالي الذي اقره هاشيموتو قبل خمسة اشهر فقط" ويقضي القانون بان تخفض الحكومة اصدار السندات التي تستخدم حصيلتها في تعويض نقص الحصيلة الضريبية كل عام حتى يتم الغائها في عام ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ .

وقال هاشيموتو انه يرغب في الابقاء على مثل هذه التعديلات في اضيق الحدود" واشار الى انه سيجتمع مرة اخرى مع لجنة الاصلاح المالي غدا الجمعة لتعديل القانون ليسمح باتخاذ اجراءات تستلزم مرونة اكبر في اصدار هذه السندات"

وقال اكيهيرو تايمورا المدير العام في شركة اوكاسان سكيوريتيز «خطة الحفز الاقتصادي غير كافية لتغيير اتجاه الاقتصاد اذ ان الخفض الضريبي سيظل في اطار قانون الاصلاح المالي"»

ورغم ان اسواق الاسهم والسندات كانت قد اغلقت بالفعل قبل ادلاء هاشيموتو بتصريحاته فان سعر الدولار ارتفع مقابل الين مع خيبة امل السوق لان الخطة لا تشمل أي خفض ضريبي دائم"

وقال جسبر كول كبير الاقتصاديين في جيه بي مورجان «اذا كان / الخفض / مؤقتا فانه لا يكون خفضا ضريبيا بل عمليات حسابية وتصرف اقتصادي سيء"»

وأضاف «عشرة تريليونات ين تمثل اثنين في المئة من اجمالي الناتج المحلي" هل سيمنع ذلك الناتج من الانخفاض"" اعتقد ان الاجابة هي نعم"" هل يضع ذلك اسس انتعاش اقتصادي مستقر"" الاجابة هي فقط اذا كان دائما"»

واقر هاشيموتو نفسه بانه غير واثق من تأثيرات الخفض الضريبي"

وقال «من الصعب تقدير حجم التأثير الذي سيحدثه الخفض الضريبي» على حفز الاقتصاد" واضاف انه لا يستطيع التكهن بما اذا كان المستهلكون اليابانيون سيختارون انفاق المال ام ادخاره"

ولكن اعلان هاشيموتو امس قوبل باشادة قوية من جانب الولايات المتحدة اكبر شريك تجاري لليابان"

فقد ابلغ توماس فولي السفير الامريكي لدى اليابان الصحفيين ان اجراءات هاشيموتو لحفز الاقتصاد «مشجعة للغاية"»

وأضاف «اعتقد انها خطوة تتسم بالجرأة"»

وقفز الدولار الامريكي مقابل الين الياباني في التعاملات المبكرة امس عن تفاصيل الخطة الاخيرة لحفز الاقتصاد الياباني في ارضاء السوق بينما تحركت البورصات الاوروبية في نطاق ضيق قبيل عطلة عيد القيامة"

وبحلول الساعة ١٠٠٠ بتوقيت جرينتش اجتاز الدولار مستوى ١٣٣ ينا المهم ليصل الى ٣٠ر١٣٣ ين مقارنة مع ٥٥ر١٣١ ين في بداية التعاملات الاوروبية و٦١ر١٣٢ ين في اواخر التعاملات أمس الاول"

ورحب متعاملون ومحللون اقتصاديون بالاجراءات الجديدة لكنهم قالوا انها غير كافية لدعم الاقتصاد الياباني المنهك"

وقال شينيشي ابي مدير الصرف الاجنبي في نيكو سيكيورتيز ليمتد «هذه الاجراءات لن تكون كافية وحدها لدعم الاقتصاد بقوة"»

كما تراجع الجنيه الاسترليني بعض الشيء بعد اعلان نتائج اجتماعات لجنة السياسات النقدية في بنك انجلترا / البنك المركزي البريطاني / التي قررت وفقا للتوقعات ترك أسعار الفائدة دون تغيير عن مستواها الحالي عند ٢٥ر٧ في المئة"

وارتفع مؤشر فايناتشال تايمز المؤلف من ١٠٠ سهم بريطاني ممتاز في أوائل تعاملات الجلسة بعد تراجع اولي ولكن متعاملين قالوا ان حجم التداولات كان ضعيفا مع انتظار المستثمرين اعلان اسعار الفائدة ودخول عطلة عيد القيامة التي تستمر أربعة ايام بداية من غد الجمعة"

وقال متعامل «الامر كله يتعلق بما سيخرج عن اجتماع رسم السياسة المالية الشهرية اليوم"" الناس تتوخى الحذر ولكن كثيرين لا يتوقعون تغييرا في أسعار الفائدة" حتى لو حدثت زيادة في أسعار الفائدة فانها ربما تكون الاخيرة من نوعها"»

وعند الساعة ١٠٢٠ بتوقيت جرينتش ارتفع مؤشر فايناتشال تايمز بنسبة ٦ر٠ في المئة تقريبا الى ٢ر٦٠٨٩ نقطة" ووصلت العوائد على السندات البريطانية الحكومية الى ادنى مستوياتها منذ الستينيات مع تفوق الاسعار مقارنة بباقي بورصات اوروبا قبيل الاعلان"

وعزز تقرير لمنظمة التنمية والتعاون الاقتصادي أمس الاول وجهة نظر ترى انه لا حاجة لزيادة أسعار الفائدة البريطانية بسبب قوة الجنيه الاسترليني وطول فترة التشدد المالي"

ولكن المستثمرين ترددوا بسبب القوة المستمرة للاسترليني" وكانوا يأملون ان يساعد ظهور اي بادرة من اجتماع رسم السياسة المالية الشهرية على ارتفاع أسعار الفائدة في اضعاف العملة البريطانية"

كما اتسم بالضعف أداء بورصة وول ستريت مساء أمس الاول واغلق مؤشر داو جونز الصناعي منخفضا ٧ر٠ في المئة ليواصل ابتعاده عن مستوى ٩٠٠٠ نقطة الذي اجتازه يوم الاثنين"

وفي المانيا استردت أسعار الاسهم خسائرها الاولية لتحقق مكاسب معتدلة مع انتعاشها بفضل قوة خفيفة للدولار أمام المارك الالماني" وبحلول الساعة ٠٩٤٠ بتوقيت جرينتش ارتفع مؤشر اكسترا داكس للتعاملات عبر شاشات الكمبيوتر ٢٧ نقطة تقريبا اي ٥٠ر٠ في المئة الى ٠٥ر٥٢٩٦ نقطة"

وحذا مؤشر تعاملات البورصة داكس الاتجاه نفسه ولكن متعاملين قالوا ان المرجح ان تتوقف السوق لاستيعاب مكاسبها وتهبط قبيل عطلة عيد القيامة"

وقال متعامل «المتعاملون يصنفون مراكزهم هنا بسبب العطلات"" وهناك بعض عمليات البيع لجني الارباح»:

وتابع «ولكن الاتجاه الصعودي لا يزال جيدا""" وبامكاننا الوصول الى مستوى ٦٠٠٠ نقطة قريبا"»

وفي باريس نجح مؤشر كاك المؤلف من ٤٠ سهما ممتازا في استعادة بعضا من خسائره الاولية مع قوة الدولار وبلغ انخفاضه نسبة ٣٦ر٠ في المئة فقط عند الساعة ١٠٥٠ بتوقيت جرينتش"

وبلغ سعر الدولار ١ر٨٢٣٤ مارك و١٥ر١٣٣ ين مقارنة مع ١ر٨٢٤٤ مارك و ٦٨٠ر١٣٢ ين عند الاغلاق في لندن امس الاول"

وفي لندن / ارتفع مؤشر فايناتشال تايمز المكون من ١٠٠ سهم بريطاني ممتاز ٥ر٣٧ نقطة أي بنسبة ٦٢ر٠ في المئة الى ٧ر٦٠٩٢ نقطة"

وفي فرانكفورت / صعد مؤشر اكسترا داكس ٨٤ر٢٢ نقطة اي بنسبة ٤٣ر٠ في المئة الى ١٩ر٥٢٩٠ نقطة"

وفي باريس / نزل مؤشر البورصة المؤلف من ٤٠ سهما ٢٣ر٩ نقطة بنسبة ٢٤ر٠ في المئة الى ٦٤ر٣٨٦٤ نقطة"

وبلغ سعر الذهب في لندن ٥٥ر٣٠٨ دولار للاوقية / الاونصة / بانخفاض طفيف عن ٨٠ر٣٠٨ دولار في جلسة القطع السابقة"

وصعد سعر الفضة الى ٤٤٥ر٦ دولار للاوقية من ٣٨ر٦ دولار أمس الاول"

رئيس الوزراء الياباني يتعهد بخفض ضرائب الدخل

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية

الدولار يهبط مقابل الين بقوة بعد انباء تدخل بنك اليابان في اسواق نيويورك

		حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار			
		جنية استرليني	مارك المانى	فرنك سويسري	ين يابانى
حاجز مقاومة	4	١,٦٨٢٠	١,٨٢٤٠	١,٥٢٤٠	١٣٢,٥٠
حاجز مقاومة	3	١,٦٧٨٠	١,٨٣٠٠	١,٥٢٠٠	١٣١,٨٠
حاجز مقاومة	2	١,٦٧٥٥	١,٨٢٦٠	١,٥١٦٠	١٣١,٢٠
حاجز مقاومة	1	١,٦٧٢٥	١,٨٢٢٠	١,٥١٢٠	١٣٠,٦٠
حاجز دعم	1	١,٦٧٠٠	١,٨١٦٠	١,٥٠٨٠	١٣٠,٠٠
حاجز دعم	2	١,٦٦٥٠	١,٨١١٠	١,٥٠٥٠	١٢٩,٥٠
حاجز دعم	3	١,٦٦٢٠	١,٨٠٧٠	١,٥٠٢٠	١٢٩,٠٠
حاجز دعم	4	١,٦٥٧٠	١,٨٠٢٠	١,٤٩٥٠	١٢٨,٥٠

عمان- الرأي- هبط الدولار يوم امس مقابل العملات الرئيسية بعد حركة تصحيح مؤقتة لهبوطه الواسع في اليوم السابق وامتدت حركة التصحيح هذه الى مستويات ١ر٨٣٦٥ مارك و ١ر٥١٨٧ فرنك سويسري.

وكان هبوط الدولار ذات مدى اوسع مقابل الين الياباني حيث انخفض من مستويات ٦٢ر١٣٣ الى ٥٠ر١٢٩ ين / دولار بعد تدخل بنك اليابان لشراء الين في سوق نيويورك وتضاربت الانباء حول ماهية هذا التدخل اذ انتشرت شائعات حول تدخل البنك الفدرالي الاميركي بالنيابة عن بنك اليابان الامر الذي جعل من هذا التدخل ذا فاعلية اكثر عقب محاولات فاشلة لبنك اليابان لدعم الين في سوق طوكيو.

والسبب الذي يجعل من تدخل بنك اليابان في اسواق الشرق الاقصى ذا فاعلية اقل هو اقبال عدة جهات لها مصلحة لشراء الدولار عند اي هبوط له مثل بنوك الائتمان وقطاع التأمين ، والمستوردين اليابانيين والمحافظ الاستثمارية اليابانية وجهات متعددة اخرى.

وتوقف هبوط الدولار مقابل المارك الالماني عند مستوى ١ر٨١١٠ مارك و ١ر٥٠٥٥ فرنك سويسري حتى ساعة اعداد هذا التقرير.

ومن الناحية التقنية يعتبر هبوط الدولار خلال الايام القليلة الماضية وكسره لمستويات دعم هامة مقابل العملات وخاصة المارك الالماني اشارة ايجابية لضعف الدولار حتى لو عاد خلال الاسبوع المقبل للارتفاع باتجاه مستويات ١ر٨٣٠٠ - ١ر٨٣٥٠ مارك تقريباً ، فمن المرجح ان تصبح هذه المناطق مناطق مقاومة هامة تحد من صعود الدولار وفقط اختراق اعلى من مستويات ١ر٨٣٧٠ - ١ر٨٤٠٠ مارك قد يعطي الفرصة لبناء قمة ربما تكون اخيرة قبل الهبوط الاكبر للدولار، والاحتمال المفضل امامنا ان يزاول الدولار هبوطه خلال الايام القادمة الى مستويات ادنى إما مباشرة من المناطق التي وصل اليها اخيراً او عقب بناء قمة لعدد من الايام يكون اعلى مدى لها قريباً من ١ر٨٣٠٠ - ١ر٨٣٥٠ مارك تقريباً ومناطق الدعم التي يمكن ان يصل اليها الدولار في رحلته الهبوطية القادمة تقع عند ١ر٨٠٥٠ / ١ر٨٠٧٠ ثم ١ر٧٩٨٠ وأخيراً ١ر٧٨٠٠ - ١ر٧٨٤٠ مارك واختراق ادنى من اسعار ١ر٧٨٠٠ مارك حالياً يشكل خطر انزلاق الدولار الى مستويات ابعد (تخمين للمدى الابعد على مدى الاسابيع القادمة).

واذا تحققت هذه الاحتمالات لهبوط على المدى القصير تزداد احتمالات سيناريو هبوط الدولار على البيانات الشهرية للشهرين القادمين.

اما الجنيه الاسترليني فقد واصل ارتفاعه الى منطقة ١ر٦٧٥٠ و ١ر٦٨٠٠ دولار / جنيه كما كان مخمناً في التقارير السابقة ، وسوف نسهب في تحليل الاحتمالات اليومية والاسبوعية في تقرير يوم الاثنين القادم ان شاء الله .

ويوم أمس صدر المؤشر الاقتصادي الاميركي الهام لاسعار المنتجين الذي جاء اقل من المتوقع عند نسبة -٠،٣٪ بدلاً من نسبة -٠،١٪ للشهر السابق، وكان التوقع في الاسواق عن نسبة -٠،٢٪.

Reuters Graphics Standard — Greenwich MT 05Apr98 14:22
SDEM=X, Bid [Hi/Lo/Cl Bar] Weekly
06Mar97 - 05Jul98
Fr / USD
1.86 1.84 1.82 1.8 1.78 1.76 1.74 1.72 1.7 1.68 1.66
Apr97 May Jun Jul Aug Sep Oct Nov Dec Jan98 Feb Mar Apr May Jun Jul
SDEM=X, Bid, Hi/Lo/Cl Bar, 05Apr98 1.8562 1.8255 1.8486



مظاهرة طلابية في اندونيسيا ضد الاجراءات الاقتصادية التي اتفق عليها مع البنك الدولي / رويترز



سيارة لينكولن مديل ٩٨ في معرض نيويورك للسيارات / أ . ف . ب

اوبك ترحب بقرار روسيا خفض انتاجها النفطي

لندن /رويترز/ قالت وكالة انباء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبكنا) امس ان اوبك رحبت بقرار روسيا خفض انتاجها من النفط لدعم جهود منتجي النفط من داخل وخارج المنظمة للحد من المعروض في السوق ووقف تراجع الاسعار.

واضافت اوبكنا التي يلتقط بثها في لندن « رحبت اوبك بقرار روسيا خفض انتاجها النفطي تمشياً مع جهود تبذلها الدول الاعضاء في المنظمة ومنتجون كبار من خارج اوبك لازالة فائض المعروض من السوق».

واتفقت الحكومة الروسية مع كبرى الشركات الروسية المصدرة للنفط في البلاد يوم الاربعاء على خفض صادراتها ٦١ ألف برميل يومياً اي بنسبة ٣ر٢ في المئة من اجمالي الصادرات الروسية بسبب انخفاض اسعار النفط. كما ستخفض موسكو صادراتها من المنتجات النفطية بنسبة ٣ر٢ في المئة.، ولكن مصدراً رفيع المستوى في الحكومة الروسية قال ان تنفيذ الخفض سيتوقف الى حد كبير على الاجراءات التي ستتخذها اوبك التي لم تخفض دولها الاعضاء بعد صادراتها من النفط الخام.

اندونيسيا وصندوق النقد يوقعان اتفاقاً الاثنين

جاكرتا (أ.ف.ب) اعلن رسميا امس ان صيغة منقحة من الاتفاق بين اندونيسيا وصندوق النقد الدولي ستوقع الاثنين المقبل.

وقال م.ك. اينوغروهو سكرتير وزير الاقتصاد والمال الاندونيسي جينانجار كارتساسميتا ان الوثيقة الموقعة سترسل في صيغة رسالة الى مدير الصندوق ميتشال كامديسو في واشنطن.

وكان المراقبون يتوقعون عموماً ان يتم التوقيع امس على هذه الصيغة الثالثة في غضون ستة اشهر من الاتفاق الهادف الى اطلاق عملية الاصلاحات التي تعتبر ضرورية لاخراج البلاد من الازمة المالية والاقتصادية والتي يشكل تطبيقها شرطاً مسبقاً لتقديم صندوق النقد قرضاً على دفعات بقيمة ٤٠ مليار دولار وكان الصندوق قد جمد في الشهر الماضي الدفعة الثانية من القرض بعدما لاحظ ان الاصلاحات الموعودة لم تطبق اطلاقا.

رغم الحظر الامريكي

ماليزيا تواصل الاستثمار في ايران وليبيا

كوالالمبور -رويترز- قالت وزارة الخارجية الماليزية امس ان شركة النفط الحكومية / بتروناس / وغيرها من الشركات الماليزية ستواصل الاستثمار في ايران وليبيا رغم تهديد العقوبات الامريكية"

واضافت الوزارة في بيان ان ماليزيا لا تقبل قانونا امريكيا يتيح فرض عقوبات محتملة على الشركات الاجنبية التي تستثمر في ايران او ليبيا"

وتدرس واشنطن فرض عقوبات على بتروناس لاعتزامها الاشتراك في مشروع للغاز الطبيعي قيمته مليارا دولار مع شركاء فرنسيين وروس في ايران"

وتابعت الوزارة «ستواصل بتروناس وغيرها من الشركات الماليزية الاستثمار في الخارج اينما توجد فرص اقتصادية بما في ذلك ليبيا وايران».

وقرأ جون تينيوي نيوك وكيل وزارة الخارجية للشؤون الامريكية البيان على الصحفيين عقب اجتماع استمر ساعة ونصف الساعة مع وليام رامزي نائب مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الطاقة والعقوبات الذي يزور البلاد"

واشارت الوزارة الى ان الحكومة الامريكية تسعى لتطبيق قانونها المتعلق بايران وليبيا لعام ١٩٩٦ خارج نطاق حدودها"

واضافت «ماليزيا لا تقبل تطبيق القوانين خارج حدود الدول التي اصدرتها».

وتابعت «وعلى رغم الخلاف بين البلدين بشأن التفسيرات المتعلقة بقابلية هذا القانون الامريكي للتطبيق فان الجانبين يتفقان على ان اسس العلاقات الماليزية الامريكية يجب ان تظل قوية».

وفي وقت سابق من صباح امس قال رامزي في زيارته الثانية لكوالالمبور منذ نوفمبر تشرين الثاني الماضي ان الجانبين سيواصلان حوارهما بشأن هذه المسألة"

وابلغ الصحفيين عقب اجتماعه بوزارة الخارجية «انه حوار مستمر" نفس موضوع الحوار في الزيارة الماضية" لم يتغير شيء" ولكننا سنواصل حوارنا مع ماليزيا».

وتقول واشنطن ان الصفقة التي تشارك فيها بتروناس مع توتال الفرنسية وجازبروم الروسية والتي وقعت في ايلول الماضي تنتهك قانونها لعام ١٩٩٦.

ويسمح القانون للرئيس الامريكي بفرض عقوبات على اي شركة اجنبية تستثمر ٢٠ مليون دولار او اكثر سنويا في قطاعات النفط والغاز في ايران او ليبيا" لكن الحكومة الامريكية لم تقرر بعد ما اذا كانت ستفرض عقوبات"

ورد رامزي على سؤال عما اذا كان واثقا من ان واشنطن ستتمكن من اقناع ماليزيا بتغيير رأيها قائلا «الحكومة الماليزية وبتروناس ستتخذان القرارات الخاصة بهما.. اعتقد ان ماليزيا وبتروناس تدركان مصالحهما تماما».

واعلن محمد حسن ماريكان رئيس بتروناس امس الاول ان الشركة ستمضي قدما في مشروع الغاز في ايران" وتبحث وزارة الخارجية الامريكية كذلك ما اذا كانت صفقة اخرى قيمتها ١٨٠ مليون دولار في قطاع الطاقة الايراني تشترك فيها شركة بكري مينوراك بتروليم الاندونيسية مع باو فالي انرجي الكندية تنتهك القانون الامريكي"

وتبحث كذلك ما اذا كانت الازمة المالية الاسيوية قد تدفع الشركتين الماليزية والاندونيسية الى التخلي عن مشاريعهما في ايران"

وقالت صحيفة واشنطن بوست الشهر الماضي ان بعض المسؤولين الامريكيين يعتقدون ان ماليزيا قد تعيد تقييم التزامات بتروناس بهدف الابقاء على «دولاراتها في الداخل».

اقتصاد

اوصتها بخصخصة صناعات استراتيجية

واشنطن تدعو اسرائيل لزيادة التعاون الاقتصادي مع الاردن ومصر والسلطة الفلسطينية

واشنطن - وكالات - اوصت مجموعة اقتصادية امريكية اسرائيلية بأن تخفض اسرائيل الضرائب والعجز في الميزانية والانفاق الحكومي وان تبيع حصصا مهيمنة في الصناعات الاستراتيجية مثل الاتصالات والخدمات المالية.

واقترحت المجموعة التي يرأسها وكيل وزارة الخارجية الامريكية ستيوارت ايزنستات ان تقوم اسرائيل بتحرير ودعم عمل اسواق رأس المال وان تنفذ اصلاحات الصرف الاجنبي المزمعة.

والمجموعة التي يطلق عليها المجموعة الامريكية الاسرائيلية المشتركة للتنمية الاقتصادية هي هيئة استشارية انشئت لبحث السياسة الاقتصادية الاسرائيلية. وهدف الولايات المتحدة هو تشجيع تطبيق اجراءات اقتصاديات السوق لتعزيز استيعاب المهاجرين في اسرائيل من خلال خلق وظائف في القطاع الخاص.

وتتلقى اسرائيل وهي اوثق حليف للولايات المتحدة في الشرق الاوسط مساعدات امريكية سنوية قيمتها ثلاثة مليارات دولار.

لكن المجموعة اكدت في تقريرها على انها تقدم التوصيات «بصفتها الاستشارية فقط دون أي قصد لاملاء سياسة اقتصادية على اسرائيل».

واوصت المجموعة بضرورة خفض الميزانية على نحو متواصل الى ٤٥ في المئة من اجمالي الناتج المحلي بحلول عام ٢٠٠٠ والعجز في الميزانية الى ٥ر١ في المئة من اجمالي الناتج المحلي بحلول عام ٢٠٠١.

وقال ايزنستات للصحفيين ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو خطا خطوات كبيرة على طريق اصلاح اقتصاد اسرائيل لكن المأزق الذي تعاني منه عملية السلام في الشرق الاوسط يسبب ابطاء النمو.

واضاف «حكومة نتنياهو حققت خطوات هائلة على الصعيد الاقتصادي وكثير من التوصيات التي قدمناها هي توصيات بدأ تنفيذها فعلا». ورغم هذا فان ايزنستات قال ان اداء الاقتصاد الاسرائيلي ليس بنفس الكفاءة التي كان عليها قبل اشهر قليلة وهذا يتضح في انخفاض النمو وركود نصيب الفرد من الدخل وزيادة البطالة.

واضاف «جمود عملية السلام / الاسرائيلية الفلسطينية / عنصر مهم في الصعوبات الحالية التي تعاني منها اسرائيل» مع هبوط عائدات السياحة بشدة. واضاف ان الاستثمارات الاجنبية «قد تعاني ايضا» رغم انها قوية الان.

وتواصل اسرائيل التي قلصت كثيرا معدل التضخم، بذل جهودها من اجل تقليص معدل التضخم هذا العام بين ٥٪ و٨٪ ثم بين ٤٪ و٧٪ العام المقبل.

واعتبر ايزنستات انه يتوجب على اسرائيل في المجال التجاري ان تنفتح اكثر على جيرانها الفلسطينيين والاردنيين والمصريين.

كما دعا اسرائيل الى زيادة عدد العمال الفلسطينيين في الاقتصاد الاسرائيلي لان في ذلك خدمة للطرفين وخدمة لعملية السلام.

فرنسا تسعى لخفض عجز الميزانية

باريس - رويترز - قال وزير المالية الفرنسي دومينيك شتراوس كان امس ان الحكومة التي يقودها الاشتراكيون تعتزم خفض اجمالي العجز في الميزانية العامة الى ٣ر٢ في المئة من اجمالي الناتج المحلي في العام المقبل من ثلاثة في المئة هذا العام. واضاف ان الحكومة قررت عدم استخدام كل العائدات الاضافية المتحققة من ارتفاع معدل النمو في خفض العجز بل ستقسم هذه الفوائض بين خفض العجز وزيادة الانفاق من اجل الابقاء على الانتعاش الاقتصادي. وابلغ مؤتمرا صحفيا ان ميزانية عام ١٩٩٩ التي ستطرح في الخريف المقبل تفترض معدل نمو يبلغ ٨ر٢ في المئة ومعدل تضخم ٢ر١ في المئة. وسيزيد الانفاق ٢ر٢ في المئة بالقيمة الاسمية او واحدا في المئة بالقيمة الفعلية.

السياحة العالمية توفر ١٠٠ مليون فرصة عمل جديدة بحلول عام ٢٠١٠

لندن - (اف ب) - اكد المجلس العالمي للسفر والسياحة خلال مؤتمر صحافي عقده امس الاول بمناسبة اجتماعه السنوي ان قطاع السياحة يفترض ان يوفر مئة مليون فرصة عمل جديدة بحلول العام ٢٠١٠ وهو ينمو حاليا بوتيرة اسرع من مجموع الاقتصاد العالمي.

واظهرت الارقام التي نشرها المجلس ان السياحة تمثل مباشرة وغير مباشرة ٥ر١١ ٪ من اجمالي الناتج الداخلي العالمي وتوظف اكثر من ٢٣٠ مليون شخص على الصعيد العالمي.

وقال جيفري ليبمان احد المسؤولين في المجلس ان «السياحة هي القطاع الوحيد الذي يمكنه ان يوفر فرص جيدة الى هذا الحد لنمو مستديم في الدول الصناعية والدول النامية على حد سواء».

لكن المجلس شدد على ان النمو السياحي رهن بدعم الحكومات.

واعتبر هارفي غولوب رئيس المجلس وشركة اميركان اكسبرس «يتم الاعتراف تدريجيا بقدرات هذا القطاع على توفير فرص عمل جديدة لكن من المهم تشجيع الحكومات على اتخاذ اجراءات ملموسة اكثر».

ودعا المجلس القطاعين العام والخاص الى اعتبار قطاع السياحة اولوية للعمل والنمو والتشجيع على انفتاح اكبر للاسواق.

والمجلس العالمي للسفر والسياحة منظمة دولية تضم نحو مئة رئيس شركة تعمل في القطاع السياحي ومقره لندن.

عام عصيب ينتظر الدول الآسيوية

منظمة التعاون الاقتصادي تتوقع انخفاض معدلات النمو العالمية

دعوة الحكومات للالتزام بالاصلاحات الهيكلية وتحقيق فوائض في الميزانية

عواصم - وكالات - يتوقع ان يتحسن الوضع الاقتصادي في الدول الصناعية الغربية بشكل عام بوتيرة اسرع خلال العام ١٩٩٨ لكن اداء اليابان وكوريا السيء سيلقي بثقله على مجموع الدول الاعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ويؤدي الى انخفاض طفيف في التوقعات الشاملة للنمو.

ويتوقع ان يبلغ معدل النمو في الدول ال٢٩ الاعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ٤ر٢ ٪ العام ١٩٩٨ و٥ر٢ ٪ العام المقبل على ما يرى خبراء هذه المنظمة في تقرير حول التوقعات الاقتصادية في هذه الدول. وسيشهد الاتحاد الاوروبي خصوصا نموا اكبر من متوسط النمو في دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية خلال السنتين المقبلتين.

وكان خبراء المنظمة يتوقعون في كانون الاول ارتفاع اجمالي الناتج الداخلي بنسبة ٥ر٢ ٪. وتعود التراجع الطفيف لهذا الرقم الى «التوقعات المتعلقة باداء اقتصادي سيء في كل من اليابان وكوريا». اما خارج آسيا «فالوضع الاقتصادي افضل بشكل عام» مما كانت تتوقعه منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في كانون الاول الماضي.

واضاف هؤلاء الخبراء ان «توقعات النمو للعام ١٩٩٨-١٩٩٩ تبقى جيدة نسبيا لمجمل المنطقة» التي تشملها هذه المنظمة.

ويتوقع ان يكون الركود الاقتصادي في اليابان وهو الاول منذ عشرين عاما (تراجع اجمالي الناتج المحلي بنسبة ٣ر٠ ٪ العام ١٩٩٨)، اكبر مما كان متوقعا «في غياب اجراءات اضافية». ويفترض ان تشهد اليابان مجددا نموا بنسبة ٣ر١ ٪ العام ١٩٩٩.

ويفترض ان يشهد اقتصاد كوريا الجنوبية انكماشا بنسبة ٢ر٠ ٪ هذه السنة على ان تبلغ نسبة النمو فيها ٤ ٪ العام ١٩٩٩.

واوضحت المنظمة ان الازمة الاسيوية ستكلف الدول الاعضاء فيها نصف نقطة من النمو (باستثناء كوريا) العام ١٩٩٨ لكن الوضع «في منطقة آسيا يبقى هشا».

في المقابل ستستفيد الولايات المتحدة كبرى القوى الاقتصادية في العالم، من تأثير هذه الازمة لانها «تخفف من مخاطر حصول تضخم» وتسمح تاليا للسلطات النقدية بالانتظار قبل ان ترفع نسب الفائدة.

ويتوقع ان يصل النمو هذه السنة الى نسبة ٧ر٢ ٪ و١ر٢ ٪ العام المقبل على ان تكون نسبة التضخم ٦ر١ ٪ و٨ر١ ٪ على التوالي مع مستوى بطالة ثابت يتمحور على ٥ ٪ من اليد العاملة.

لكن منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية لا تستبعد ظهور حالات تضخم ما ان تختفي العوامل الاستثنائية التي خلفتها الازمة الاسيوية. وتقترح المنظمة على الحكومات ان تسعى الى «تحقيق فائض في الميزانية لتعويض» تدهور العجز الحاصل حاليا «الذي قد يصل الى ٣ ٪ من اجمالي الناتج الداخلي العام ١٩٩٩».

اما في اوروبا فيشير التقرير الى ان الوضع الاقتصادي تحسن مع نمو ثابت اكثر في المناطق التي كانت تعاني من خطر التضخم ومع انتعاش اقوى «في الدول التي ستعتمد اليورو» العملة الاوروبية الواحدة.

وتعتبر منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية شأنها في ذلك شأن المفوضية الاوروبية، ان ١١ دولة باتت مستعدة لاعتماد اليورو في كانون الثاني ١٩٩٩ لكنها ترغب في خفض اكبر للعجز العام للحفاظ على «اوضاع الميزانية في مسار مستديم على المدى الطويل».

ويفترض ان يتحسن النمو في الاتحاد الاوروبي بنسبة ٧ر٢ ٪ هذا العام و٨ر٢ ٪ العام المقبل مع نسبة تضخم ٨ر١ و٩ر١ ٪ على التوالي على ان تشهد نسبة البطالة تراجعا لتصل الى ٩ر١٠ ٪ العام ١٩٩٨ و٥ر١٠ ٪ العام ١٩٩٩).

واضافت المنظمة ان الاتحاد الاوروبي يتوقع ان يشهد تراجعا كبيرا في عدد العاطلين عن العمل (نحو مليون شخص) بفضل «زيادة في فرص العمل بنسبة ١ ٪ تقريبا سنويا وهي اعلى نسبة منذ العام ١٩٩٠».

لكن التقرير اشار الى ان «البطالة تبقى مشكلة اقتصادية واجتماعية خطيرة مع بقاء ١٨ مليون عاطل عن العمل في نهاية الفترة التي يشملها التقرير».

ورأت المنظمة ان «على الدول المستعدة للمشاركة في الوحدة الاقتصادية والمالية ان تعطي الاولوية لاعتماد اصلاحات» تهدف الى خفض البطالة الهيكلية و «تعزيز امكانات تكييف الاقتصادات».

وتمنت المنظمة في الختام تسريع الاصلاحات (التقاعد والميزانية العامة وسياسة التنافسية) بغض النظر عن اصلاح سوق العمل.

وقالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية امس انها تتوقع عاما صعبا لدول اسيا التي تعاني ازمة مالية اذ ترى حالة من الكساد تحيط باندونيسيا وتايلاند في حين تتباطأ خطى بعض نمور اسيا السابقة.

ولكنها قالت ان افاق المنطقة قد تتحسن في عام ١٩٩٩ اذا التزمت الحكومات بالاصلاحات الصارمة.

وتوقعت المنظمة في تقريرها الذي يصدر مرتين كل عام ان ينكمش معدل النمو الاقتصادي في اندونيسيا التي تعرضت لازمة عنيفة هددت باثارة اضطرابات اجتماعية بنسبة ضخمة تبلغ ٥ر٨ في المئة هذا العام. اما تايلاند اول الدول التي جرت وراءها المنطقة للازمة العام الماضي فمن المتوقع ان تشهد انكماشا بنسبة ٥ر١ في المئة هذا العام بعد تراجعها ٤ر٠ في المئة في عام ١٩٩٧ وفقا لتوقعات المنظمة التي تضم ٢٩ دولة في عضويتها.

وقالت الدراسة ان ماليزيا التي نما اقتصادها ٨ر٧ في المئة العام الماضي تتطلع الى توسع لا يزيد على ٤ر١ في المئة اما الفلبين فسوف تحقق نموا نسبته ٨ر١ في المئة مقارنة مع ١ر٥ في المئة العام الماضي.

وقال التقرير ان اقتصاد هونج كونج من المتوقع ان ينمو بنسبة ضئيلة تبلغ ٩ر٠ في المئة بالمقارنة مع ٢ر٥ في المئة عام ١٩٩٧ العام الذي اعادتها فيه بريطانيا للصين.

اما سنغافورة التي يشاد بحسن الادارة الاقتصادية فيها فمن المتوقع ان تشهد نموا بنسبة ٢ر٣ في المئة بالمقارنة مع ٥ر٧ في المئة في العام الماضي وهو مستوى قريب مما شهدته المدينة على مدى العقدين الماضيين.

وتابع التقرير ان تايوان من المتوقع ان تنمو بعدل ٩ر٥ في المئة والصين بمعدل ٢ر٧ في المئة مواصلتين نموهما المطرد.

وتوقعت المنظمة اتجاها افضل للمنطقة في عام ١٩٩٩ بعودة اندونيسيا الى تحقيق نمو قدره اثنان في المئة وتايلاند ٥ر٤ في المئة.

واضاف التقرير ان ماليزيا ستبدأ في انتعاش بمعدل نمو ٥ر٣ في المئة في حين تسير الفلبين بخطى اسرع بمعدل نمو اربعة في المئة وسنغافورة ٢ر٥ في المئة وهونج كونج ٨ر٣ في المئة.

وتابع ان الصين من المتوقع ان تنمو بمعدل ٥ر٧ في المئة وتايوان ٢ر٦ في المئة في العام المقبل.

وتابع التقرير «تداعيات الازمة المالية على اقتصاديات المنطقة ستستمر لفترة اطول».

واضاف «جميع دول المنطقة تحتاج لاتخاذ اصلاحات هيكلية مكثفة لتحسين اداء نظمها المالية.. لاستعادة الثقة في المستقبل القريب والحيلولة دون وقوع ازمات مستقبلية». وقالت المنظمة ان اغلب الدول تفعل ذلك واشادت بشكل خاص باندونيسيا التي تقترب من اختتام اتفاقها الثالث مع صندوق النقد الدولي بشأن شروط الحصول على معونة انقاذ قدرها ٤٣ مليار دولار. والقت المنظمة باللوم في وقوع هذه الازمة على الضعف الهيكلي مما اضطر صندوق النقد الدولي الى تجميع معونات انقاذ بلغ حجمها اكثر من مئة مليار دولار لاندونيسيا وتايلاند وكوريا الجنوبية. ولكنها اشارت الى ان الحكومات ليست هي المسؤولة عن تلك وحدها بل يشترك معها في المسؤولية البنوك الغربية.

وقالت المنظمة «هناك اسئلة مشروعة مثل هل كان يمكن ان تكون الازمة الاسيوية بنفس هذه الحدة لو ان المقرضين قد تصرفوا كما ينبغي».

كازخستان تفتح باب الاستثمار النفطي في بحر قزوين

الماتا - (اف ب) - افسح البرلمان الكزاخستاني المجال امام استثمار حقل كاشاغان البحري اعتبارا من هذه السنة في بحر قزوين من قبل مجموعة من الشركات النفطية الغربية حسب ما اعلن المسؤول عن هذا المشروع امس الاول.

وافاد مارك كالواي المسؤول عن هذا المشروع ان التعديلات التي اقرها البرلمان الثلاثاء الماضي بشأن القانون الضريبي والجمركي رفعت اخر العقبات التي كانت تمنع، حسب الشركات الغربية، بدء استغلال هذا الحقل. وتم تقديم طلب لرفع هذه العقبات خلال مفاوضات للاتفاق على تقاسم الانتاج.

واوضح كالواي ان الاستثمار يفترض ان يبدأ في تشرين الاول المقبل.

ويشترك في هذا المشروع كونسورسيوم يضم سبع شركات غربية (موبيل واجيب وبريتيش بيتروليوم وستات اويل وشل وبريتيش غاز وتوتال) مع الحكومة الكزاخستانية والشركة الوطنية كزاخ اويل. ويشمل الاتفاق منطقة تبلغ مساحتها ستة الاف كيلومتر مربع الى الشمال من بحر قزوين.

REUTERS — REUTERS

The Business of Information

اسعار العملات العالمية — كما في 18:10 98/04/9

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	كندي	لير	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.8172	0.5974	1.5102	130.03	1.4175	1795.10	2.0470	6.0917
مارك الماني	0.5503	-	0.3282	0.8311	71.54	0.7843	987.40	1.1263	3.3526
جنيه استرليني	1.6740	3.0428	-	2.5281	217.75	2.3729	3004.50	3.4265	10.1992
فرنك سويسري	0.6622	1.2030	0.3951	-	86.08	0.9437	1187.67	135.48	4.0317
ين ياباني	0.0077	1.3965	0.4585	1.1605	-	1.0955	13.79	157.270	4.6807
دولار كندي	0.7055	1.2916	0.4225	1.0566	91.24	-	1270.80	1.4551	4.3265
لير ايطالي	0.0006	1.0116	0.3321	0.0841	7.24	0.7936	-	11.390	3.3906
جلدر هولندي	0.4885	88.76	0.2915	73.79	63.52	0.6964	876.82	-	2.9755
فرنك فرنسي	0.1642	0.2983	0.0979	24.7850	21.34	0.2340	294.62	33.590	-

اسعار العملات العربية

العملة	دولار	اردني	سعودي	بحريني	قطري	كويتي	اماراتي	لبناني	مصري
دولار امريكي	-	0.7090	3.7503	0.3770	3.6410	0.3055	3.6729	1528.00	3.4175
دينار اردني	1.4104	-	5.2896	0.5317	5.1354	0.4309	5.1804	2155.15	4.8202
ريال سعودي	0.2666	0.1891	-	0.1005	0.97	0.0815	0.98	407.43	0.9113
دينار بحريني	2.65	1.8807	9.9483	-	9.66	0.8104	9.74	4053.27	9.0655
دينار قطري	0.2746	0.1947	1.0300	1.0300	-	0.0839	1.01	419.66	0.9386
دينار كويتي	3.2733	2.3208	12.2759	1.2340	11.92	-	12.02	5001.64	0.9386
درهم اماراتي	0.2723	0.1930	1.0211	0.1026	0.9913	0.0832	-	416.02	0.9305
ليرة لبنانية/١٠٠٠	0.65	0.4640	2.4544	0.2467	2.3829	0.1999	2.4037	-	2.2366
جنيه مصري	0.2926	0.2075	1.0974	0.1103	1.0654	0.0894	1.0747	447.11	-

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين
ريال سعودي	0.2666	0.4845	0.15915	0.40279	34.6909
درهم اماراتي	0.2723	0.49476	0.16251	0.41129	35.4221
دينار كويتي	3.2733	5.94884	1.95389	4.9456	425.894
دينار بحريني	2.6527	4.81928	1.58328	4.00641	345.066
جنيه قبرصي	1.8782	3.4149	1.1212	2.8369	244.451

اسعار النفط بالدولار الامريكي

السلعة	السعر	السابق
برنت	13.25	12.92
تكساس	15.69	15.67
بوني	13.25	12.92
دبي	12.14	11.74
بنزين	149.00	0.00

اسعار الفائدة / Libor Fixing

المدة / العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار	5.6797	5.7266	5.7656	5.8516
استرليني	7.4635	7.5417	7.5313	7.5208
ين	0.6979	0.7813	0.8021	0.8333
مارك	3.6187	3.7438	3.8688	4.0437
فرنك	3.5313	1.6641	1.7813	1.9609
سويسري	1.5000	3.6348	3.7305	3.9375
لير	5.6730	5.3180	5.0260	-

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	309.1	308.6
فضة	6.38	6.35
بلاتين	420	418
الومنيوم - ٣ اشهر	1440	1437
نحاس - ٣ اشهر	1766	1765
زنك - ٣ اشهر	1147	1146
رصاص - ٣ اشهر	586	585
نيكل - ٣ اشهر	5400	5390

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير %	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	8968.71	77.2	0.87	8891.48	8975.93	8890.74
نيويورك	S&P 500	1107.88	6.23	0.57	1101.65	1109.15	1101.65
لندن	FT-SE 100	6078.8	23.60	0.39	6055.20	6100.70	6038.60
طوكيو	NIKKIE 225	16536.66	160.04	0.98	16376.6	16623.8	16271.2
باريس	CAC 40	3894.48	20.61	0.53	3873.87	3897.72	3845.60
فرانكفورت	DAX	5317.22	47.76	0.91	5269.46	5320.49	5266.14

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1733	1.1792
مارك الماني	0.3825	0.3844
فرنك سويسري	0.4633	0.4656
فرنك فرنسي	0.1142	0.1148
ين ياباني	0.5241	0.5267
جلدر هولندي	0.3396	0.3413
لير ايطالي	0.3881	0.39

المصدر: البنك المركزي الاردني *

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	147.83	فوري
الكاكاو ($/ton)	1829	فوري
سكر (Stg/ton)	142.9	فوري
القمح ($/ton)	0	فوري
صويا (c/lbs)	27.32	فوري
شاي (Stg/Kg)	148	فوري
شعير (Bsh/$)	0	فوري
أرز (ton/$)	400	فوري

حسب تقرير لمنظمة التعاون والتنمية

استقرار تركيا مرهون بأحداث اصلاحات اقتصادية شاملة

انقرة - رويترز - قالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في دراسة لها امس الاول ان تركيا لا يمكنها التخلص مما تعانيه من اختلال مزمن في استقرارها الاقتصادي الا عن طريق اصلاح مثابر للقطاع العام او بيع اجزاء كبيرة منه.

وقالت المنظمة في تقريرها عن الاقتصاد العالمي الذي يصدر مرتين كل عام «ان تحقيق انتصارات قوية على عجز الميزانية والتضخم يقتضي اصلاحا قويا لنظام المعاشات الحكومي المثقل بالعجز وتحسينات لجباية الضرائب والاسراع بخطى الخصخصة واعادة هيكلة المشروعات الاقتصادية الحكومية».

واضافت الدراسة قولها ان هدف الحكومة تقليل التضخم الى ٦٥ في المئة عام ١٩٩٨ «سيكون صعب المنال بالنظر الى الطبيعة المترسخة لتوقعات التضخم».

وتظهر ارقام معهد الاحصاءات الحكومي في تركيا ان التضخم على مستوى اسعار المستهلكين بلغ في اذار ٢ر٩٧ في المئة مقارنة بما كان عليه قبل عام.

ومن المتوقع ان يتباطأ التضخم تدريجيا فحسب خلال العامين المقبلين ليصل الى ٦٥ في المئة عام ١٩٩ على الرغم من جهود الحكومة لفرض تجميد على اسعار القطاع العام مدته ستة اشهر.

وقالت الدراسة ان ذلك التجميد والسياسة الحكومية لتضييق الائتمان زادا من صعوبة الوصول الى هدف خفض العجز المجمع للميزانية واحدا في المئة من اجمالي الناتج المحلي الى ٥ر٦ في المئة.

وتنبأت دراسة منظمة التعاون الاقتصادي بزيادة في عجز الميزانية الى ٥ر٩ في المئة من من اجمالي الناتج المحلي عام ١٩٩٨ ليتراجع الى نحو سبعة في المئة عام ١٩٩٩.

وقالت المنظمة التي تتخذ باريس مقرها لها انها لمست علامات ايجابية في اداء قطاعات التصدير والسياحة في تركيا.

واضافت الدراسة قولها «عجز ميزان المعاملات الجارية / بما فيه التجارة غير المسجلة / كان طفيفا على نحو مدهش عام ١٩٩٧ وهو ما يعكس تحسنا كبيرا للسياحة ونموا مطردا للصادرات».

ورصدت الدراسة ايضا علامات على تحسن برنامج الخصخصة الذي يقدر انه سيدر ما بين اربعة مليارات دولار وخمسة مليارات من عائدات بيع حصص الحكومة في المؤسسات العامة.

وقال التقرير ان الاقتصاد التركي يمكن ان يواصل تحقيق معدلات نمو عالية للانتاج لكن مخاطر ازمة مالية وتضخم جامح مازالت قائمة.

وقال «ان التاخيرات الطويلة في تنفيذ اصلاحات هيكلية هي حقا سبب رئيسي ان اسعار الفائدة الحقيقية في تركيا من اكبر معدلات الفائدة في العالم وان هروب راس المال خطر متواصل على الاستقرار المالي».

احد اسواق بكين التي تشهد رواجا كبيرا نتيجة انتعاش ونمو الاقتصاد الصيني هذا العام أ . ف . ب

بيروت تستعيد بريقها بعد سنوات الحرب الاهلية

تزايد اهتمام الشركات الامريكية بالتجارة مع لبنان

واشنطن - رويترز - قال وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ياسين جابر امس الاول ان الشركات الامريكية اظهرت اهتماما متزايدا بلبنان منذ ان الغت وزارة الخارجية الامريكية حظرا على السفر الى لبنان في تموز من العام الماضي. وقال في بيان في واشنطن حيث يجتمع هو ووفد لبناني ضخم مع مسؤولين امريكيين «منذ الغاء الحظر شاهدنا حركة تجارة صحية للغاية. وشاهدنا رجال اعمال من الولايات المتحدة يأتون الى لبنان.. وشركات بدأت مرة اخرى في الاهتمام وفتح مكاتب».

واشار الوزير اللبناني الى افتتاح سيتي بنك فرعا في بيروت وشراء شركة كوكاكولا لشركة محلية وقيامها بتشغيلها وافتتاح ماستركارد مكتبا اقليميا وبدء مكدونالد في منح تراخيص لاقامة فروع له.

وقال «لقد بدأت صفحة جديدة ومن المهم للغاية ان نعمل من اجل تحسين العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الولايات المتحدة ولبنان». واضاف «لبنان يتطلع الى ان يصبح عالميا ونحن نتحدث عن العالمية ومن المؤكد انه يتعين علينا ان نبدأ من الولايات المتحدة».

وقال جابر انه رغم حظر السفر الذي استمر عقدا والحرب التي امتدت سنوات عديدة في لبنان بقيت الولايات المتحدة ثاني اكبر شريك تجاري للبنان واكبر بلد مصدر للبلاد حيث وصلت قيمة الصادرات الامريكية الى لبنان ٩٠٠ مليون دولار سنويا تسبقها ايطاليا لكنها تتقدم على فرنسا والمانيا.

واضاف «وبالتالي فانه حتى دون ان يبذل المرء جهدا كبيرا فانه يوجد مجال كبير لتوسيع العلاقات التجارية والاقتصادية».

وقال الوزير اللبناني انه في اجتماع يعقد في وقت لاحق اليوم مع وزير التجارة الامريكي وليام دالي سيقول الوفد اللبناني ان بلاده «منفتحة امام النشاط التجاري» وتقدم افضل قاعدة للاعمال في المنطقة.

ونفى ما يثار من ان بيروت ربما فقدت بصفة دائمة وضعها كمركز تجاري لصالح مراكز اخرى مثل البحرين والامارات العربية المتحدة التي نمت خلال سنوات الحرب الاهلية التي بدأت في عام ١٩٧٥.

وقال ان الفرق الكبير هو انه بامكان المواطنين الاجانب انشاء شركات في لبنان باسمائهم. وفي العديد من الدول العربية يتعين على الاجانب ان يعملوا من خلال شراكة مع مواطنين محليين.

واضاف «سوف اشرح الانفتاح الحقيقي للاقتصاد اللبناني.. لا يوجد انحياز ضد الشركات أو الافراد الاجانب. ونظامنا الضريبي معقول جدا واذا كانت توجد أي ثغرات فاننا نعمل على سدها».

وتابع «المراكز الاخرى ليس لديها فرصة للمنافسة. لبنان به افضل بيئة ولا يمكن لاحد ان ينافس ذلك». وفيما يتعلق بالعجز في الميزانية وهي من بواعث القلق لدى البنوك المهتمة بالتعامل مع لبنان قال الوزير ان الرقم الخاص بالربع الاول من هذا العام كان اقل من الرقم المستهدف. وقال «يحتل موضوع معالجة العجز في الميزانية قمة جدول اعمالنا ويوجد اجماع سياسي على هذا. ويجري اتخاذ اجراءات ويؤمل أن تسير الامور في الاتجاه الصحيح». وجاء الوزير اللبناني والوفد المرافق له الى واشنطن يوم الثلاثاء الماضي بعد يومين من المحادثات مع بنوك استثمار في نيويورك. وسيزور ديترويت بولاية ميشيجان التي توجد بها جالية عربية كبيرة وفيوستون في تكساس.

مقال

حتى لا ننسى ... ذكريات واصداء

بقلم : راجي حسيب صهيون

في ١١ اذار ١٩٤٨ نسفت بناية الوكالة اليهودية في القدس وهو من اهم الاعمال الحربية التي قام بها المجاهدون الفلسطينيون في ١٩٤٨.
كذلك في ٩ نيسان ١٩٤٨ استشهد القائد الكبير للمجاهدين في فلسطين المرحوم عبدالقادر الحسيني والد السيد فيصل الحسيني.
ولاترك الان وصف هذين الحدثين للفصل السابع من كتاب الاستاذ الاعلامي راجي حبيب صهيون في كتابه: «حتى لا ننسى».
فاروق سعد ابو جابر

ذات يوم من اوائل شهر كانون الثاني ١٩٤٨، اتصل بي احدهم وانا في مركز عملي الاساسي في دار الاذاعة الفلسطينية بالقدس، واستدعاني لمقابلة القائد الفلسطيني البطل المرحوم عبدالقادر الحسيني، في مكان ما من مدينة رام الله، ولم يحدد بالضبط موعد او مكان المقابلة مع «ابي موسى»، بالطبع، حرصا على السرية والسلامة، ولكن الاتفاق تم على لقاء الشخص الوسيط، في فندق بانوراما، في رام الله، الذي كان يملكه المرحوم اميل نزال «احد ابناء الاسرة المعروفة التي تملك عدة فنادق في عمان والعقبة واريحا ورام الله».

وفي الوقت المحدد، كنت في الفندق المذكور، واذا بالشخص المعني وهو السيد مالك الحسيني، يتقدم الي، ويعرفني بنفسه، ويصطحبني الى مكان لقاء القائد العظيم، وكان ذلك بكل بساطة في منزل مقابل للفندق المذكور، عبر الشارع العام، هو منزل الرجل الشهم الدكتور سليم سليمان، الذي تبين لي فيما بعد انه كان راصدا منزله وكل امكاناته في خدمة الثورة، وقائدها البطل عبدالقادر يأتي اليه كلما استطاع او احتاج الى فترة راحة او معالجة بعد معركة من المعارك، او قبل الاقدام على اقتحام ما، او من اجل عقد مؤتمر صحفي ما، او لقاء صحافيين اجانب او استقبال زوار من المواطنين او غيرهم.

القائد يأمر والجندي يطيع

اخذوني الى غرفة جانبية من غرف المنزل، وكان يغص بالزوار والمراجعين وكذلك بالشبان المتحمسين للتطوع، وان هي الا دقائق قليلة حتى كان القائد يدخل الغرفة، ويصافحني، ويحييني بابتسامة حلوة، ويصارحني فورا بما يريد ويقول: «يا اخ راجي.. اريد منك ان تنشيء لنا اذاعة للثورة».. ويكون جوابي فوريا – طبعا – باستعدادي للتنفيذ بكل شرف. فيبادر القائد الى تحديد هوية الاذاعة التي يريد ومعالمها الرئيسية وهي: ان يكون اسمها «اذاعة الجهاد المقدس» وهو اسم الثورة التي كان يقوم بها عبدالقادر ورفاقه، وان يكون جهاز الاذاعة قابلا للتنقل السريع اذا اقتضى الامر، وان يغطي الجهاز فلسطين كلها، وما امكن من البلدان المجاورة، وان تكون البرامج اخبارية وسياسية ووطنية، وتلاوات من القرآن الكريم، وتعليقات وتحليلات سياسية واناشيد وطنية فلسطينية، وقومية وعربية، وان تكون الاذاعة باللغات الثلاث العربية والانجليزية والعبرية، والبدء بذلك كله في اقرب وقت ممكن.

ولم يكن ذلك بالطلب السهل طبعا ولكنه بالنسبة الي لم يكن مجرد طلب بل كان امرا للتنفيذ، وشعرت بالزهو والفخر، وتملكتني الحماسة، وشكرته لاتاحته شرف هذه الفرصة لي، ووعدته بالتنفيذ خلال فترة لا تزيد عن ثلاثة اسابيع، وكان التكليف تاريخيا والعبء شديدا ولكنه لم يكن هنالك مجال للتردد، ولدى خروجي من اللقاء شعرت وكأن الله تعالى اذ منّ علي بهذا الشرف، قد منحني قوة شديدة لتلبية الامر فبادرت فورا الى الاتصال ببعض كبار المهندسين من زملائي واخواني في دار الاذاعة الفلسطينية، فتجندوا للنداء دون اي تردد، وباشروا باشراف كبير المهندسين في محطة الارسال المرحوم متاورل اسطفان، بتركيب جهاز صغير قوي متحرك واختيار الموجة المناسبة، واصبح جاهزا للبث قبل نهاية شهر كانون الثاني اي ضمن المهلة التي التزمت بها.

هذا، من الناحية الهندسية اما من ناحية البرامج والمواد فقد اتفقت مع اثنين من شباننا المتقدين وطنية وحماسة وهما السيد «حسن بيرودي» وكان شابا وطنيا ضليعا باللغة العبرية، فأوكلت اليه اعداد نشرات الاخبار العبرية، وذلك بترجمة الاخبار اليها من الانجليزية والعربية، وكذلك اذاعتها على الميكروفون كما اوكلت الى شاب اخر هو المرحوم «قسطندي خليف» اذاعة المواد بالعربية والانجليزية.

وعبثا حاولت التمويه والاختباء

وبذلك استطعت ان اعزل نفسي عن المذياع لان صوتي كان معروفا «من اذاعاتي من دار الاذاعة الفلسطينية في القدس» واكتفيت بالاشتراك في اعداد النشرات والتعليقات وسائر المواد بالعربية والانجليزية «وكنت استعين احيانا ببعض الزملاء في اذاعة القدس». وذلك بالاضافة الى الاشراف على سائر الامور الادارية والهندسة الخ. ورغم ذلك لم يخف على «عيون» العدو ان يكتشفوا دوري في هذه الاذاعة السرية بحيث ان مذيعة الهاغانا «وكانت يومئذ – على ما علمت – النائبة فيما بعد في الكنيست الاسرائيلي – جيئولا كوهين» اخذت تهاجمني وتوجه الي الاهانات والتهديدات، حتى انها ذات يوم اذاعت ان قوات الهاغانا سوف تقوم بالقبض علي وقطع لساني ووضعي في قفص مكشوف تحمله احدى السيارات وتتجول بي في شوارع تل ابيب، بحيث اتعرض الى الشتائم والاهانات من اليهود في شوارعها!! والحمد لله ان ذلك لم يحدث والا لكان الموت اشرف مصيرا!!

واستمرت اذاعة «الجهاد المقدس» تقوم بدورها، ولكن لفترة قصيرة مع الاسف، من بداية شباط حتى استشهاد المرحوم عبدالقادر في ٩ نيسان ١٩٤٨، في معركة القسطل، كما هو معروف، وكان يتصل بي شخصيا رحمه الله كلما كان عائدا من رحلاته او معاركه الى منزل الدكتور سليم وكانت تتاح لي الفرصة فأذهب للاجتماع به كل مساء بعد اقفال البرامج من اذاعة «الجهاد المقدس» فيسألني عن الجديد في الانباء وردود الفعل العربية والعالمية الخ، ويزودني بالمعلومات والتعليمات واستأنس بتوجيهاته واشعر بالتشجيع والتفاؤل.

ولعل اهم لقاء بينه وبيني رحمه الله كان يوم زارنا فجأة في مكتب اذاعة الجهاد المقدس بعد ظهر ذلك اليوم الخطير، يوم نسف الوكالة اليهودية في القدس، بتاريخ ١١ اذار ١٩٤٨.

وفجأة يدخل علينا «ابو موسى» ورفيقه «المجهول»

كنت جالسا الى مكتبي مع السيدين حسن بيرودي وقسطندي خليف نكتب الاخبار ونحرر التعليقات، ونبث البرامج على تنوعها، كما كان المهندس المناوب في الاستوديو الصغير الملحق، يعد تسجيلات القرآن الكريم، والاناشد والاغاني واذا بباب الغرفة يفتح، فظننت ان الحارس هو الذي فتح الباب، كالعادة، ليبلغنا رسالة ما او يعلن حضور زائر او شخص ما، واتطلع واذا بالمرحوم ابي موسى في الممر المؤدي الينا والى جانبه شخص ربع القامة لا اعرفه، ما ان رأيت القائد المحبوب حتى وقفت احييه وارحب به، مندهشا للمفاجأة، وكانت العادة ان يرسل الي يستدعيني، عندما كان يريد مني شيئا ما، ويمد ابو موسى يده يصافحنا واحدا واحدا ثم يلتفت الي ويقول بصوته الخفيض وادبه الجم: «يا اخي، هذا انطون داود الذي نسف الوكالة اليهودية صباح اليوم، خذه عندك واصطفل منك له».

وكانت الوكالة اليهودية قد نسفت في ذلك الصباح، وعم النبأ فورا ارجاء العالم، ولم اكن اعرف عنه شيئا، وعندما سمعت القائد يقدم انطون الي، بعبارته المختصرة، اخذني الانفعال، فجذبت انطون داود المذكور الي وحملته، واخذت ادور به في ارجاء الغرفة بصورة شبه جنونية واقبل وجنتيه ويديه وجبينه، ثم اجلسته على كرسي وقلت: «تكلم قل كل شيء! قل اي شيء».

كان ربع القامة على شيء من الحياء والاضطراب النفسي متعثر الالفاظ، وبدأ يسرد علي القصة كلها، قصة نسف الوكالة اليهودية تلك الصباح من اولها حتى نهايتها هو يتكلم وانا اكتب والاخوان المحرران والمهندس ينظرون مشدوهين لا يكادون يصدقون ما يرون او يسمعون؟!

قال انطون ما معناه «ويؤسفني ان اكون قد فقدت النص الاصلي للحديث، في بيتي في البقعة الفوقا، في القدس عندما تركته لاخر مرة في ١٤ ايار ١٩٤٨، فقد اخطأت وتركته بانتظار الجيوش العربية لتعيدني الى بيتي اسوة باخواني من الاف المواطنين الفلسطينيين، واذا بي استمر في التيه حتى انتهيت الى عاصمة هذا البلد واشمئن عبر البحار؟!

قال: «انا اعمل سائق سيارة في القنصلية الاميركية الكائنة في شارع مأمن الله، بالقدس، ومن واجباتي اليومية احضار بعض الموظفين اليهود الى القنصلية صباحا، ثم اعادتهم الى منازلهم مساء، بعد انتهاء الدوام، وكانت القدس مقسمة الى مناطق مقفلة، كانت تعرف بالانجليزية بلفظة Zones وكانت كل المسالك الداخلة ضمن تلك المناطق محاطة بالاسلاك الشائكة ويمنع الدخول اليها والخروج منها، الا من خلال منافذ معينة يتم فتحها واقفالها بحواجز واسلاك شائكة معدنية ويحرسها رجال الشرطة والامن، بريطانيون وعرب في المناطق العربية، وبريطانيون ويهود في المناطق اليهودية، ولا يجوز الدخول اليها الا بموجب بطاقات خاصة تصدر عن السلطة العسكرية للقاطنين او العاملين في داخلها.

الخطة

كان مبنى الوكالة اليهودية على احد اطراف منطقة (أ) *Zone A* من الجهة الشمالية، وكانت سيارة القنصلية الاميركية تتحرك من مقر القنصلية في شارع مأمن الله، صعودا الى شارع الملك جورج، مرورا بالقرب من كلية تراسانطة ومقبرة مأمن الله التاريخية، طبعا حتى تصل الى المخرج القائم على ذلك الشارع، على طرف مبنى الوكالة تماما، وكانت الموظفات اليهوديات ينزلن من سيارة القنصلية ويخرجن من باب المنطقة المقفلة باتجاه منازلهن وكانت هذه العملية تتكرر بمعدل مرتين، يوميا، ستة ايام في الاسبوع.

واخذوا يطلبون منه السلاح والمؤن!!

وكان حرس بناية الوكالة يتوزعون على مختلف مداخلها ومخارجها، ويقف بعضهم الى جانب المخرج المؤدي الى شارع الملك جورج يتداولون مع رجال الامن، وكلهم يتحدثون مع الفتيات موظفات القنصلية، اثناء دخولهن الى المنطقة المغلقة او خروجهن منها، وبهذه الطريقة قال السائق انطون انه تعرف الى حرس الوكالة، واخذ – عن عمد وتخطيط – يمتن علاقته معهم، حتى نشأت درجة من الصداقة، وشعور بالثقة جعل اثنين من حراس الوكالة يطلبون من انطون ان يشتري لهم قطعتي سلاح كان دارجا وقتئذ يسمى zTommy GunA øZ »cfJ{

والجدير بالذكر ان المذكور انطون داود كان على اتصال مع القائد عبدالقادر، يطلعه اولا بأول، على كل ما يجري معه وكان ابو موسى يزوده بالتوجيهات بدقة، وكان يشرف على العملية شخصيا علما بانه كان يفوض احد اركانه متابعة التفاصيل. ويضيف انطون وهو من عائلة معروفة في مدينة بيت لحم، ان عبدالقادر انتدب بعض الاجانب المتعاونين معه «ومنهم بعض الانجليز» للصعود الى سطح بناية مواجهة للوكالة اليهودية من جهة الشمال الشرقي، ودراسة مبنى الوكالة اليهودية عن كثب، واعداد مخطط مصور لهذا الغرض.

وازدادت علاقة انطون بحراس الوكالة اليهودية ثقة ومتانة، فأخذ يحضر لهم المؤن من خبز وبيض وخضار وفواكه، بمقابل حينا، ودون مقابل حينا اخرا ويعدهم باحضار قطعتي السلاح حالما يصبح ذلك ممكنا، حتى علم ذات يوم، بان اجتماعا كبيرا وهاما سوف يعقد في مبنى الوكالة اليهودية في تاريخ معين يحضره عدد من اقطاب الصهيونية من جهات متعددة في العالم وكان ذلك بتاريخ ١١ اذار ١٩٤٨ كان هو اليوم الموعود.

اليوم الموعود.. وتنفيذ الخطة..

اذكر انني صبيحة ذلك اليوم كنت ازور صديقا لي رحمه الله هو المرحوم الاستاذ خيري حماد في مكتبه بوكالة الانباء العربية في البقعة التحتا واذا بانفجار يهز اركان القدس ويجري المرحوم خيري اتصالات سريعة، ويقول لي: «انها الوكالة اليهودية لقد نسفت وتهدم قسم كبير منها والخسائر جسيمة، والضحايا عديدون وبعضهم من كبار الحركة الصهيونية العالمية، وكانوا قد وفدوا الى ذلك الاجتماع من عدة انحاء من العالم».

واخذ انطون داود يروي القصة بحذافيرها وانا اكتب، ويذكر كيف تمتنت عرى صداقته مع الحراس، وكيف فتحوا له بوابة الحراسة ذلك اليوم، على مصراعيها، وبعدما نزلت موظفات السفارة من السيارة، قادها الى باحة الوكالة وتوقف اولا عند المدخل الاول وناول الحارس المناوب الغرض الملفوف اولا بحجة انه سلاح التومي غن، وقبض ثمنه المتفق عليه «مبلغ مائة جنيه فلسطيني» وعدة «عشرين من اوراق الخمسة جنيهات الحمراء التي ما زال ابناء جيلنا يتذكرونها» ثم يواصل قيادة السيارة، حتى الحارس الثاني الواقف عند مدخل المبنى الرئيسي، وفعل الشيء نفسه وناوله لفافة اخرى فاصبح بحوزته مائتا جنيه فلسطيني من فئة الخمسة جنيهات، واراد ان يوقف السيارة في نقطة وسطية من باحة الوكالة التي كانت اشبه بحدوة الحصان، حتى يكون للانفجار فاعليته القصوى. وكان اعوان عبدالقادر الذين يوجهون انطون داود قد استعانوا ببعض الخبراء من اجل رص المتفجرات في صندوق السيارة وربطها بسلك متصل بساعة التفجير، خبأها تحت المقعد المجاور للسائق!!

وحصل ما لم يكن في الحسبان!

وهنا يقول انطوان داود حصل الذي لم يكن في الحسبان ذلك ان الخطة كما قال رغم انها مدروسة وموضوعة بدقة متناهية، حتى اخر تفصيل الا ان خللا مفاجئا اصابها!!

يقول انطون انه قاد السيارة بحيث يكون صندوقها مواجها لوسط مبنى الوكالة، ولما كانت ساحة المبنى ملأى بالسيارات فقد وجد بعض الصعوبة في تأمين صفها، كما يريد بالضبط، فأخذ يقودها اماما وخلفا بضع مرات، واذا بباب الصندوق الخلفي يفتح وكانت رزمة المتفجرات مكومة فيه، فيرتاب بالامر احد الحراس، ويتقدم ليتفحصها، فيشاهد ما يصعق له ويصرخ باعلى صوته بلغته العبرية: «ازاقيم.. اراقيم..» اي «عربي.. عربي» ويتراكض الحراس وتعلو الجلبة، ويجد انطون انه لا بد له ان يتحرك فكان اول ما فعله ان سحب ساعة التفجير من تحت المقعد المجاور له وقدم عقربها الى دقيقتين وكان ما زال امامها ربع ساعة للتفجير ويفتح الباب المجاور له حيث كان الحراس يتقدمون نحوه وكان ومسلحا حتى النواجذ!!

وفورا تحرك انطون الى العمل!!

سحب انطون مسدسه واطلق رصاصة على الحارس الاقرب اليه فسقط ارضا ضمن حديقة صغيرة دائرية. وباسرع من لمح البصر، تقدم انطون نحوه، والتقط قبعته، ثم القى قنبلة باتجاه ثلاثة حراس مقبلين عليه، فتفرقوا وهربوا فاغتنم الفرصة وجرى راكضا بين السيارات باتجاه سور الحديقة، والحراس الذين على سطح مبنى الوكالة يصوبون اسلحتهم نحوه، ولكنهم لا يستطيعون اطلاق النار عليه، لانه سريع التحرك بين عشرات السيارات المصطفة، يظهر ويحتجب ويجري لولبيا الى ان قفز فجأة فوق السلك القائم على جدار الساحة المنخفض الى رصيف الشارع شارع الملك جورج، وظل يركض حاجبا نفسه عن الحراس، نزولا باتجاه كلية تراسانطة وقطع الشارع الى ارض الزيتون الكائنة خلف مباني جمعية الشبان المسيحية، متجها نحو شارع جوستنيان الفاصل بين الجمعية المذكورة وفندق الملك داود، وهنا تمالك اعصابه حتى لا يشك فيه رجال الامن، خاصة وان صفارات الانذار بدأت تعوي، انذارا بوجود حالة طوارئ، بعد صوت الانفجار الذي اودى بمعظم مبنى الوكالة بعدما بدأت سيارات الاسعاف تسرع الى المبنى ومنه الى المستشفيات!

ويتقدم انطون نحو حاجز المنطقة الشمالي الغربي، وقد بدأ ينخفض لمنع الدخول اليه والخروج منه وبالكاد يستطيع انطون ان يتسلل الى خارج الحاجز، ويغذ خطواته نحو شارع مأمن الله، ويتجه فيه يمينا، حتى يصل الى محل دكان معين، حيث كان عدد من الشبان بانتظاره، فيدخل المحل وفي خلال دقائق قليلة يخرج من بابه الخلفي، انسانا اخر بملابس اخرى وهندام اخر ويدخل سيارة كانت بانتظاره فيستقلها وتمضي به شرقا الى اريحا ثم ينعطف باتجاه الغور، ثم الى نابلس عن طريق جسر دامية ثم تلتف شمالا باتجاه مدينة رام الله فيصل اليها ويكون القائد عبدالقادر وبعض اعوانه بانتظاره فيستقبلونه بالحفاوة والتكريم ثم يصطحبه ابو موسى رحمه الله الى مقر الاذاعة السرية اذاعة الجهاد المقدس كما اسلفت اعلاه ليقدم انطون الينا!!

ونعود فنجتمع بالقائد المتواضع

في ذلك المساء نفسه تجمعنا كعادتنا في منزل الدكتور سليم وكان انطون واحدا منا كما حضر عدد من اهل رام الله والبيرة وبعد دقائق، حضر عبدالقادر من غرفة مجاورة كان يستريح فيها بعد يوم شاق متعب، وصافح الجميع وجلس بيننا والتفت الى انطون وخدجه بنظرة حنونة وابتسامة رقيقة ثم خاطبنا مداعبا قائلا: «اتركوه واخلوا سبيله. فهو لم يفعل شيئا حتى تعاقبوه! وضحكنا جميعا، ثم وجه كلامه اليه وطلب منه ان يروي للحاضرين ما جرى تلك الصباح فعاد انطون يكرر الحكاية التي قالها لي في مكتب الاذاعة بالتفصيل، وروى كيف انه عندما اطلق النار من مسدسه على احد الحارسين، فسقط قتيلا داخل الدائرة المزروعة، توجه اليه واخذ قبعته من اجل تسليمها الى الثورة وهنا اخرجها من جيبه ووضعها على طاولة مستديرة امامه!! ثم قدم للقائد مبلغ المائتي جنيه فلسطيني ثمن قطعتي السلاح، وهو المبلغ الذي كان قد قبضه من الحارسين، عندما سلمهما القطعتين، واحدة لكل منهما، وكانتا في الحقيقة مجرد قطعتين لرفع السيارات ليس الا!!

الامة اخذت.. والامة اعطت!!

اصر انطون على القائد ان يأخذ منه المبلغ ولكن عبدالقادر ابى ذلك، وطلب منه ابقاء المبلغ معه الا ان انطون استمر على الاصرار، واقسم بشرفه ان هذا المبلغ ليس له، بل هو للامة وهنا احتار عبدالقادر لحظة ثم اسعفته سرعة خاطره فاخذ المبلغ منه ثم رده اليه، قائلا جملة لا انساها اطلاقا: «يا انطون، الامة اخذت، والامة تعطي، فاقبل مني هذا المبلغ نيابة عن الامة» وظهر على انطون بعض الارتباك هنيهة، وهنا اشتركنا كلنا في الموضوع، وناشدنا انطون ان يطيع رغبة القائد ويأخذ المبلغ وينهي الموضوع وهكذا كان.

وهنا يجدر بنا ان نتوقف قليلا، ونتأمل في شخصية عبدالقادر الحسيني قليلا، لنتعرف اليها قدر الامكان، فالذي كان يسمع باسم عبدالقادر الحسيني، كانت تتملكه صورة رجل قاس، خشن، فظ سريع الغضب، مرتفع الصوت، مزهو بنفسه وحسبه ونسبه ولكن الذين عرفوه شخصيا وجدوا فيه صورة اخرى، مغايرة لتلك الصورة الواهمة بل مناقضة لها كل المغايرة والتناقض، فقد كان المرحوم ابو موسى كما عرفته رجلا هادئ الطبع، خفيض الصوت مهذب النبرات له عينان نافذتا الشعاع محسوب التحرك مختصر الكلام، شديد التواضع صريح المعاني لا يفارق الابتسام ثغره!

يروى عن عبدالقادر صورة اخرى، لعلها ساهمت فيما شاع عنه من ناحية قوة البأس والاندفاع، ذلك انه يقال ان عبدالقادر، عندما تخرج من الجامعة الاميركية بالقاهرة وساعة توزيع الشهادات في حفل عام، وقد غصت ساحات الجامعة بجمهور ضخم من ذوي المتخرجين، وسائر الطلبة والضيوف، وحالما تسلم شهادته من رئيس الجامعة على المنبر العام التفت الى الجمهور وهتف عاليا: «عاشت فلسطين حرة عربية مستقلة»، وغادر المنبر وسط تصفيق الجمهور وهتافها.

وكان مجرد اسمه يلقي الرعب في قلوبهم!

ما ان اعلن قرار التقسيم حتى كان ابو موسى قد جمع عددا من الشبان وبدأ الكفاح المسلح وكان اسمه وحده يلقي الرعب في قلوب الاسرائيليين. وكان قد عقد اخر مؤتمر صحفي في حي «سعد وسعيد» في القدس، وهو حي كان يعتبر احد الحدود الفاصلة بين الاحياء العربية والاحياء اليهودية، ثم اصبح «بعد نكبة ٤٨» يشكل الارض الحرام التي تتم فيها معاملات الزيارات القصيرة الاجل في الاعياد المسيحية والاسلامية، من اهلنا الذين ما زالوا في الداخل الى اقاربهم في الخارج اي من اسرائيل الى الارض المحتلة والاردن وغيرهما.

والحديث عن عبدالقادر طويل طويل، ولا بد ان يخرج علينا بعض الباحثين والمؤرخين والطلبة المتخرجين من الصفوف الجامعية العليا بدراسات متخصصة عنه، والذي يهمنا الان في هذه العجالة، هو ابراز ما تحلى به من المناقب في القيام بشرف الكفاح والاستبسال من اجل انقاذ وطنه من الخطر الصهيوني الملم به، وذلك بالمقارنة مع القيادة الفلسطينية المشلولة، يومئذ والعاجزة عن الارتفاع الى مستوى مسؤولياتها التاريخية.

فلما رأى عبدالقادر نذر النكبة وهول المصير، وبوادر الهزيمة واقبال الناس على الهجرة طلبا للنجاة، ووجد في الوقت نفسه الشجاعة والحماسة تتقدان في صدور الشبان الفلسطينيين مع النقص الشنيع في اسلحتهم وعتادهم وتدريبهم وتنظيمهم توجه الى دمشق في اواخر شهر اذار ١٩٤٨، سعيا الى السلاح والذخيرة، واستنجادا بمكتب الهيئة العربية العليا لدعم مطلبه لدى اللجنة العسكرية العربية العليا المتواجدة في دمشق!

ومضى الى القسطل عازما على الشهادة!

ولكن جهوده ومناشداته ذهبت ادراج الرياح، اللهم الا في الوعود القارغة والكلام الدراماتيكي فغادر دمشق، بعد بضعة ايام، وعاد الى فلسطين، وباح بما في صدره من يأس الى اخوانه، وجمع ما استطاع جمعه، من رفاق على عجلة وحصل من جيش الانقاذ العربي على مدفع هاون قديم من زنة ٦ ارطال، وتوجه الى قرية القسطل الاستراتيجية المعروفة، مستهدفا قطع طرق المواصلات عن القوافل الاسرائيلية المتجهة من القدس واليها، وخاض معركة ضارية ضد الاسرائيليين الذين كانوا يحاولون فك الطوق عن القدس وظل يقاتل حتى فرغ رشاشه من الذخيرة، وهو داخل احد البيوت، واذا باحد الاسرائيليين يتسلل الى المنزل الذي يقاتل منه عبدالقادر ويطلق نار رشاشه عليه، من الخلف ويرديه قتيلا!

ومثل لمح البصر انتشر الخبر المذهل الصاعق في القدس والمناطق المجاورة وسائر انحاء فلسطين وعم الحزن والوجل والحداد كل بيت، واخذت حركة النزوح والتشرد تشتد وتطغى، واخذ الناس من كل فج عميق يتوجهون الى منزل عبدالقادر، في منطقة باب الساهرة، قرب المتحف الفلسطيني، ذلك بينما حمل رفاق الشهيد الجثة الى المستشفى وقد سمعت السيد قاسم الريماوي، بعد عدة سنوات يقول انه شخصيا وبعض الرفاق حملوا عبدالقادر من المكان الذي استشهد فيه في القسطل ونقلوه في سيارة الى المستشفى، ولكنه يد المنون كانت اسبق وافتك اذ وجد الاطباء ان القائد البطل كان قد اسلم الروح في سبيل وطنه شهيدا غاليا، ومنارة شامخة على طريق الكفاح والتحرير.

وفجأة تصورنا ان القيامة قامت!!

وضحى اليوم التالي، توجهت مع المرحوم عزمي النشاشيبي مدير الاذاعة العربية في القدس، الى منزل الشهيد، مع الجماهير الحزينة الزاحفة ودخلنا احد صالونات المنزل للمشاركة في واجب التعزية، وجلست بين المرحومين الاستاذ عزمي والشيخ عبدالله غوشة، رئيس الهيئة الاسلامية العليا انذاك نشارك الناس مراسم العزاء ومشاعر الاسى، واذا بهدير الانفجارات واصوات الرشاشات وصراخ الجماهير تعلو فجأة خارج المنزل وفي الساحات المجاورة، وكذلك اصوات العويل والاستنجاد، واخذ الناس يتراكضون ويتدافعون وتدب الفوضى بشكل بعث الرعب في النفوس، وتهيأ لنا نحن الموجودين داخل المنزل، ان الاسرائيليين اخذوا يطلقون نيران مدافعهم ورشاشاتهم من جهة هداسا والجامعة العبرية باتجاه الجماهير المحتشدة في منطقة المتحف، مستغلين الوضع المأساوي الذي نشأ عن استشهاد القائد، ومحاولين انزال المزيد من الخسائر والاضرار بنا، وكسر معنويات شعبنا المتعب المكدود! واستمر الوضع على ذلك الحال من الاضطراب والفوضى حوالي نصف ساعة، علمنا بعدها ان الذي حدث هو ان رفاق عبدالقادر احضروا جثمانه من المستشفى الى المنزل، قبل اخذه الى المسجد الاقصى للصلاة عليه، صلاة الشهداء، وذلك حتى يتيسر لاهل الفقيد واصدقائه وزملائه، وسائر من يرغب في وداعه، ان يفعلوا ذلك ومن شاء ان يرافق الجثمان بعد ذلك الى الحرم الشريف فليفعل.

ولن انسى جو المدينة الخالدة الحزينة ذلك اليوم، وكنت اقطن شقة في البقعة الفوقا وكان يجلس حولي عدد من الاصدقاء والمواطنين المفجوعين، فقد كان اطلاق النار واصوات الرشاشات والانفجارات تملأ اجواء المدينة بشكل جنوني اذ كان العرب يطلقون النار من جهة، حزنا على عبدالقادر وتكريما له وكان اليهود بدورهم يردون على ذلك، ومنهم من يفعل للاثارة والتخويف، ومنهم من يفعل شماتة وابتهاجا بمصرع البطل الذي اذاقهم وحده من صنوف الخوف والرعب اكثر كثيرا مما استطاعت ذلك سائر الجيوش العربية مجتمعة!!

ولقد استغلت عصابة «الارغون زفاي لئومي» غياب معظم الرجال عن القرى، فارتكبوا جريمتهم النكراء ضد الشيوخ والنساء والاطفال في قرية دير ياسين بينما الرجال يشتركون في مراسم تشييع جثمان القائد الشهيد!

وكيف انسى ذلك الرهط من الاصدقاء الذين اجتمعوا عندي، ساعتئذ، قبل مغيب الشمس وكانت شقتي مجاورة تماما للنادي الارثونكسي العربي في «البقعة الفوقا» وكنا نجلس واجمين في الشرفة، والرصاص والانفجارات تملأ الاسماع وتهز الاعصاب، وهنا حدث شيء غريب لا بد من ذكره!

الاتصال الهاتفي المذهل..

وقبل الخوض في هذا الحدث المفاجئ الذي سأرويه الان اريد ان احمد الله تعالى الذي قيض لي ان اجتاز المصاعب والمخاطر العديدة التي اعترضت خط حياتي، والذي منحني هذه الذاكرة الجيدة التي تمكنني «بعد ٤٨ عاما» من رواية هذه الامور الخطيرة جدا بقدر كبير من الدقة فما هو الذي حدث فجأة؟

الذي حدث، وقد اخذت الشمس تؤذن بالمغيب، واصوات الرصاص والمتفجرات تلعلع في اجواء القدس وجنباتها، في ختام يوم رهيب. هو ان جرس الهاتف رن فجأة داخل شقتي، وكنا خمسة نجلس على الشرفة: المرحوم الاستاذ شكري الحرامي، صاحب ورئيس كلية الامة، والاستاذ الاخ الكبير لبيب غلمية، احد اصحاب كلية النهضة واحد مديريها المسؤولين واحد اساتذتي، يرحمه الله، والصديق والجار المرحوم طيبو الصيداوي العربي القدسي، وكان يشغل منصب مفتش الهاتف في دائرة بريد القدس والوحيد الذي رأيته يلازم بيته، في البقعة الفوقا، بعدما نزحت انا ونزح الناس عن بيوتهم في اواسط شهر ايار «اي الشهر التالي لما جرى في ذلك اليوم الرهيب»، والصديق الجار احمد بهلوان، وكنت اعرفه منذ عدة سنوات سابقة، وكان شابا وطنيا وصاحب نخوة، وكان جهاز الهاتف في بيتي مربوطا بمقسم دار الاذاعة، ولا بد ان تأتيني المكالمات عن طريق ذلك المقسم العام.

رن جرس الهاتف داخل منزلي ونحن جلوس على الشرفة، واجمون ضائعون في خضم احداث ذلك اليوم الرهيب، نعيش تلك الدقائق والساعات التاريخية السوداء بخوف وقلق، وتوجهت الى الداخل، وتناولت سماعة الهاتف وانا بعامل المقسم في دار الاذاعة يقول لي: «استاذ.. لك مكالمة تبدو من مكان بعيد، ومن شخص غريب ولكنه يطلبك انت شخصيا، بالاسم بالتحديد وباصرار». وهكذا كان، فأبدأ بمخاطبة الشخص الذي على الطرف الاخر، واذا بصوت منفعل مرتجف يخاطبني بطريقة مثيرة للذهول، باللغة الانجليزية، وفيما يلي ملخص مترجم للمحادثة

هو: اريد ان اتكلم مع راجي صهيون؟

انا: انا راجي، من انت؟ وماذا تريد؟

هو: اسمي «لامرام بلاو» وانا حاخام وزعيم طائفة اليهود الارثونكس (السفيرائيم) في احياء «مياشيريم» و«بين يهودا» و«شنللر» و«الجوار» ونحن تبلغ عدة الاف من الذكور، وقد قمنا اليوم بتظاهرات في هذه الاحياء نطالب بالخبز وبالعيش بسلام مع جيراننا العرب!!

انا: ولكن لم تقول لي انا هذه الامور؟ من دلك علي؟ من اعطاك اسمي؟ ماذا تريد؟ هو (بصوت مرتعش): ارجوك .. ارجوك الا تقاطعني، لانه من المحتمل جدا ان يقطعوا هذه المكالمة، وان يقتلوني!! ارجوك ان تستمع الي، لقد قال لي البعض ان بامكانك ان توصل طلبي الى الجهات المختصة!

انا: من الذي قال لك ذلك؟ من؟ من هم؟

هو: موظفون كانوا يعملون في القسم العبري بدار الاذاعة، ويعرفون ان باستطاعتك ايصال الرسالة (وهنا لمعت في خاطري ذكرى المناوشات والمشكلات العديدة التي كنت ونفرا من زملائي نخوضها في دار الاذاعة الفلسطينية والناشئة عن خلافاتنا اليومية معهم ومع سلطات الانتداب).

هو: ارجوك الا تقاطعني .. نحن نريد السلام، وقد نشأنا منذ صغرنا في هذا البلد. نريد العيش بسلام مع اخواننا العرب!!

ولم اكد اصدق انني!! وفي هذه الاثناء، وانا انفعل واصرخ، كان الاخوان ضيوفي، قد دخلوا الشقة وتحلقوا حولي يتابعون الامر، وكان الجار المرحوم طيبو العربي القدسي (مفتش الهاتف) قد اشار الي بالاسترسال في الحديث مع الحاخام حتى يتحقق هو من صحة المكان الذي يتصل منه ذلك الشخص، وذلك من منزله المجاور لمنزلي، وما هي الا بضع دقائق حتى كان الخط قد انقطع، كما كان الحاخام يتوقع!! ولم اعرف عنه شيئا بعد ذلك على الاطلاق، وبعد دقائق قليلة، عاد السيد طيبو وابلغنا ان المحادثة كانت صحيحة وليست مزورة (كما بدأت اتخيل)، وانها جرت من التلفون رقم كذا، من الجهة كذا، في حي مياشيريم اليهودي، وان المراقبة الانسة «نمره طنوس» المعروفة حينئذ، في الاوساط العربية الفلسطينية بصدق وطنيتها واندفاعها، اكدت ذلك للاخ طيبو، والحقيقة انني في بداية تلك المحادثة المذهلة مع الحاخام كنت اتخيل ان صديقا ما اراد ان يمزح معي مزحة ثقيلة او ان يلعب لعبة «غير خفيفة الدم»!!

وظللت والاصدقاء من حولي نفكر بضع لحظات، ماذا نفعل؟ واستقر الرأي على ابلاغ الرسالة فورا الى ذوي العلاقة، ولم يكن في البلد يومئذ من ذوي العلاقة في الهيئة العربية العليا سوى نفر قليل من المسؤولين، فاتصلت باحد الكبار منهم، في منزله، فورا وطلبت التحدث اليه، وبدأت ابلغه فحوى محادثتي مع الحاخام المذكور، ورغبته ورغبة طائفته في السلم والتعايش السلمي مع العرب!

بيصير خير .. ان شاء الله!!

ويقاطعني المسؤول المذكور فورا بالسؤال: «وما معنى ان يتصل هذا الشخص بك؟» فقلت له: «اني سألته هذا السؤال نفسه، وابلغني ان هناك من نصحه بان باستطاعتي ايصال الرسالة الى المختصين، وان اسمه لامرام بلاو» واذا بالمسؤول يقاطعني مرة ثانية ويقول: «ان اسمه عامرام بلاو وليس لامرام بلاو، ولدى مكتب الهيئة العربية العليا «مظابط ومظابط» منه ومن اتباعه»!! وعندئذ سألت المسؤول بانفعال: «وماذا فعلتم بتلك المضابط ما دمتم تعرفونه؟ وبينكم وبينه كل هذه الاتصالات؟!» فيجيبني، بعد لحظة صمت قائلا: «عل كل حال، بيصير خير، يا ابني ان شاء الله بيصير خير». واقفل السماعة واقفلت!!

ويسألني الاخوان من حولي عن الجواب، فقلت لهم: «بيصير خير ان شاء الله .. بيصير خير!!» ولم اعرف اي «خير» قصد ذلك المسؤول بتلك العبارة!! وعدت الى صمت عميق، وفترة تأمل دقيقة والرصاص والانفجارات ما زالت تدوي في اجواء القدس دويا رهيبا واصدقائي من حولي في حالة شبه ذهول!!

وهنا رن جرس الهاتف مرة اخرى، فاخذت السماعة، واذا بالمناضلة «نمره طنوس» مرة اخرى، تتحدث من مركز عملها في دائرة تفتيش الهاتف، وتقول لي انها تابعت المحادثة بيني وبين ذلك المسؤول الكبير في الهيئة العربية العليا، وانها، اذا شاء المسؤول ووافق، على استعداد لايصاله هاتفيا الان بمكتب الهيئة العربية العليا في دمشق. وعدت اتصل به واعرض عليه هذا الرأي فيوافق، وتقوم الانسة نمره باللازم، فورا، وينتهي الوضع بالنسبة الي، ولم اعد اعرف ما الذي حصل، لانني لم المس اي نتائج للمسعى، واكتفيت بالقول لنفسي «ان الكتاب معروف من عنوانه»

نتائج .. واي نتائج!!

ولكني توصلت الى نتائج اخرى، منها:

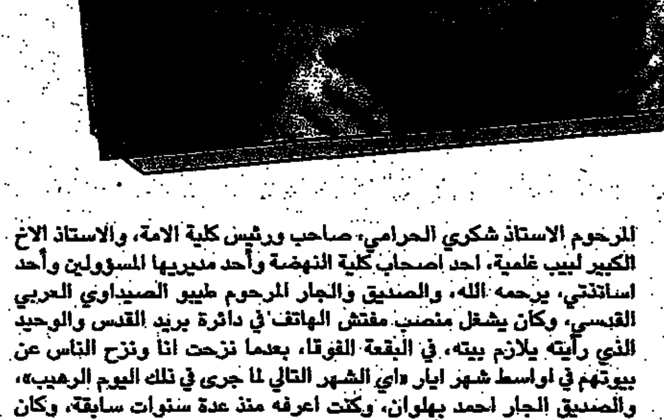
اولا: انه لم يتم اتصال مع الطائفة اليهودية المطالبة بالتعايش السلمي في القدس.

ثانيا: ان النزوح العربي المؤسف والمؤلم عن فلسطين استمر بلا هوادة.

ثالثا: ان المستوى الذي كانت تعالج به الامور لم يكن في مستوى المسؤولية والخطورة المقتضى.

رابعا: ان القيادة التي تترك بلادها، والثورة فيها مشتعلة، والشعب ضائع، لا يمكن ان تكون قيادة ذات مصداقية، ولا بد من ايجاد البديل لها، وهذا ما حصل في فلسطين، ولكن، للاسف، بعد تقلبات وارهاصات عديدة ومؤلمة، وان الثمن كان، وما زال، باهظا جدا، وان الذي دفعه، وما زال يدفعه حتى الان، هو الشعب الجريح والوطن الذبيح!!

وليرحم الله عبد القادر فان الزمن لا يجود دائما بامثاله!!



آراء حرة

تعليمات الانضباط المدرسي لعام ١٩٩٨م جاءت قبل غروب الشمس

بقلم : جريس جميل حجازين - معلم

تعليمات الانضباط المدرسي الجديدة جاءت في الوقت المناسب، لتضع النقاط على الحروف وقبل فوات الأوان، جاءت لمساندة دور المعلم الذي اخذ على عاتقه صياغة الطالب سلوكيا وصون كرامته انسانيا، وتغذيته بالمعارف والمعلومات المفيدة. جاءت هذه التعليمات لتضع الطالب في محمل الجد ولتجعل منه انسان الغد قولا وفعلا.

ان المدرسة هي المكان الأول الذي يترعرع فيه الطالب متحليا بالفضائل الخيرة والقيم الإنسانية النبيلة لتجعل من نموه نموا متكاملا في جميع عناصره العقلية والذوقية الضميرية. جاءت هذه التعليمات لتضع ضوابط لقواعد السلوك، ومقاييس الاخلاق.

لقد ادرك معالي وزير التربية والتعليم هذا الوضع السلوكي في مدارسنا الذي اخذ بالتدهور نتيجة غياب الإجراءات الصحيحة في مواجهة كل سلوك سلبي ينعكس على سمعة الطالب والمدرسة لا بل على كل عامل في حقل التربية والتعليم جاءت لتتدارك هذا الوضع المتردي ولتضع حدا لكثير من السلبيات في السلوك ولتكون لحدا لها لطمرها قبل استفحالها وقبل ان تتجذر لتأخذ صفة التنامي والإنتشار. لذا اتوجه بكل الشكر والتقدير والعرفان لمعالي وزير التربية والتعليم ولجميع الأخوة الذين ساهموا في استنهاض هذه الإجراءات التأديبية، وأطالب الإدارات المدرسية استنطاق هذه الاجراءات عن طريق التقيد بكل ما ورد فيها نصا وروحا مستعينة بجميع الجوانب المساندة لتنفيذ هذه الإجراءات ومجالس ضبط مكونة والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور ودور المرشد التربوي. لأنه في غير ذلك ستذهب هذه الإجراءات في ادراج النسيان لا بل في مهب الرياح. وتصبح الأمور اشد خطرا خاصة اذا اكتشف المعنيون ان هذه التعليمات ما هي الا حبر على ورق.

انني اكتب هذا الكلام لشدة هولي وفزعي من كثرة وتزايد السلوك السلبي المخالف لقيمنا ومبادىء الأديان السماوية لأنه في حالة غياب الإجراءات الرادعة للسلوك السلبي فإن مثل هذا السلوك قد يقود لا سمح الله في النهاية انتهاك الحرمان وطمر القيم الإنسانية وقتل الأجساد البشرية بأرخص الرغبات ولاتفه الأسباب.

ان تعليمات الإنضباط المدرسي هذه لم تأت اعتباطا ولا ارتجالا ولا تجنيا على انسان المستقبل بل جاءت لتجعل من الطالب صاحب شخصية مؤمنة بأهدافها متطلعة لتحقيق رغباتها نحو مجتمع الخير والفضيلة مجتمع تسوده الفضائل البشرية والقيم الإجتماعية من حب وعطاء وتعاون وانتماء جاءت لتكبح عناصر الشر في انسان الغد ولتحافظ على رجل المستقبل وتعزز فيه عناصر الخير.

هذه السلوكات المستجدة في مجتمع طلابنا والتي تتعارض مع قيمنا واساسيات تكوين مجتمعنا اخذت تتجذر فأصبحت وكأنها في الأصل سلوك مرغوب ومرضي عنه في مجتمعنا هذه السلوكات المنافية للاخلاق والاداب اوجدتها التبدلات المتسارعة في العالم والتي غزت مجتمعنا بافرازاتها المنافية لاخلاق انساننا المؤمن بالله والمتصف بالشهامة والكرامة والمتحلي بالأخوة والمحبة والرجولة.

لقد جاءت هذه التعليمات والإجراءات التأديبية قبل فوات الأوان وقبل غروب الشمس لتعالج مشاكل طلابنا ولتعيد لهم ما فقدوه من سلوك وقيم.

لذا اطالب جميع المعنيين الإهتمام بالطالب وبسلوكه والتعاون من قبل الجميع لمعالجة كل سلوك مناف للآداب والأخلاق وأطالب بافساح المجال للمعلم لكي يعمل ويؤدي دوره بكل اريحية واحترام وتقدير لأنه هو وحده القادر على تنمية شخصية الطالب وتغذيته باللبن الصافي والعسل الحلو.

قال هارون الرشيد للأحمر مؤدب ابنه: «يا احمد ان امير المؤمنين قد دفع اليك مهجة نفسه، وثمرة قلبه فصير يدك عليه مبسوطة وطاعته لك واجبة، فلا تمرن بك ساعة الا وانت مغتنم فائدة تفيده اياها من غير ان تحزنه فتميت ذهنه، ولا تمعن في مسامحته فيستحلي الفراغ ويألفه، وقومه ما استطعت بالضرب والملاينة فان اباهما فعليك بالشدة والغلظة».

محنة الإنسان المعاصر

بقلم : ياسين الجيلاني

يقف الانسان في نهاية القرن العشرين حائرا تائها ازاء اعباء الحياة المعيشية المتزايدة، وأنماط السياسة الدولية المتباينة، يقف مندهشا مضطربا للمعاناة اليومية التي تعصف به من كل جانب، رغم كل مقوماته الفكرية، وما احرزه من تغييرات هائلة في مجالات غزو الفضاء، والتكنولوجيا، التنمية الإجتماعية، الإقتصادية، والصناعية.. الخ، واعتماده المنهجية العلمية في تفسير الظواهر الكونية للوقوف على حقيقتها ومعرفتها.

ان هذه المتغيرات الهائلة جعلت من الإنسان رجل تساؤل، وخالق علامة استفهام لكل ما يدور حوله من غموض، وان اضخم مشكلة يعاني منها الإنسان في هذا القرن هي «مشكلة الحقيقة» فهي الشقاء له بعينه، والأكثر عمقا وألما وارهاقا لحساسيته، وفي الإتجاه المعاكس تتحقق «سعادته الذاتية» فيما تتناقله القنوات الفضائية والمصادر الإعلامية، واحاديث الصالونات ذات التعددية السياسية والفكرية من اخبار وآراء متجددة تجعله يتأرجح بين الحقيقة والعدم، بين الطموح والاحباط، بين الاتزان والإنقسام عن الذات او النزوع نحو الوجدان هروبا من الواقع!!

ان انسانية الإنسان تتجلى دائما في القدرة الالهية التي ميزها الله في الإنسان عن الحيوان «بالعقل والتفكير» تحقيقا لمنظومة التوافق والتكيف مع معطيات الواقع المحسوس، وما يدركه الإنسان بقوته التلقائية من انه امتداد للماضي، وبه يحاول ان يعرف نفسه بنفسه، لتوكيد دلالات ذاته الفكرية والإبداعية في المجالات كافة.

ان مرحلة التوتر هذه الناجمة عن انقسام الذات الإنسانية تجاه الأحداث عامة، من شأنها ان تولد فيه قوة هائلة تدفعه لخلق الأعمال العظيمة فنية كانت ام ادبية او رياضية.. الخ.

اليست القوة الهائلة الكامنة في النفس البشرية هي التي تتفجر مثلا في البطولات الرياضية او في مضامير العاب القوى عند اللاعبين في تحطيم الأرقام القياسية والتي تشبه الاعجاز الذي لا يتحقق في الحياة الرياضية الا مرة واحدة!! اضافة لهذا، فإن الإنسجام في التوترات المضادة هو من يميز الإنسان عن سائر الكائنات الأخرى بوصفه كائنا روحيا وعقليا قادرا على تطبيق التخاصية والديمقراطية، والتزامه بالتشريعات واقرار العدل والمساواة والسعي نحو الحرب والسلام في ان واحد.

ان انسان القرن العشرين يمر بمراحل مرض «العصاب القهري» نتيجة الصراعات والوساوس والأزمات المستمرة، وتعقيدات السياسة الدولية والمنحازة في قرارات مجلس الأمن، او في الزيارات المكوكية للهيئات الرسمية والدبلوماسية وراء المصالح الإستراتيجية في هذا العالم المضطرب! وإن انتشار مرض العصاب القهري بات يهدد الحياة وبقاء النوع البشري في «العالم النامي» مما يجعل الإنسان فيه فريسة للخوف والتردد في العمل والإنتاج، وعدم الثقة بالآخرين تحسبا لحدوث المصائب وما يصاحبها من شعور بالكآبة وعدم القدرة على تركيز الذهن!

ان هذه الصورة القاتمة للحياة اليومية نتيجة الازمات والصرعات الدولية او الإقليمية قد استهوت الكثير من الناس في بلدنا، فلم يعد معظمهم يبدي اي استغراب لما تقع عليه اعينهم من افعال بشرية دنيئة، كالحقد والغيرة والحسد، او القتل والتدمير، او المحسوبية في التعيينات، وحب الشهوات والكذب والإفتراء!! بل اصبح من المألوف ان يحكم الناس على هذه الأفعال بقولهم «تلك سنة الحياة»!؟ وإن الصحف الكثيرة في بلدنا ايضا لتطالعنا كل يوم بأنباء الجرائم والسرقات والنصب والإحتيال التي يرتكبها البشر، فنرى الناس يطالعون هذه الأنباء بشيء من الالفة والإعتياد!؟ كما اصبح بعض الناس اكثر ولعا بالحديث عن فساد نمم سواهم..! اليس خليفة «ناجي العلي» فنان «الكاريكاتير حجاج» ورسوماته التعبيرية دليلا على التشخيص الذاتي والحياتي الناجح لواقع هذا العصر؟ ومما لا شك فيه، ان استعانته بالرمزية التشخيصية يأتي من باب الضرورة للكشف عن الواقع وتجسيده في ملاذ شرفته، ودعوة القارىء للاسترخاء في احضان لوحاته التعبيرية الناقدة والتعايش معها بعيدا عن هموم الحياة وكربها، او كما قال الرواقيون: «العيش وفقا للطبيعة»!؟ اي حكم العقل. وحده هو القاعدة الإيجابية العامة للسلوك الإنساني وتعديله، اليست الرؤية الاخلاقية في عهد الثقافة الاغريقية والرومانية هي التي نادت بان العالم يخضع لقانون مطلق لا يبيح الإستثناء؟.. اليست امريكا اليوم تخالف الرواقية والعالم اجمع حين تظن «ان اسرائيل هي القاعدة والإستثناء من تطبيق القانون»!؟

في خضم هذا العصر المتلاطم بالأحداث المتسارعة، والتأكيد على دعوة قيام نظام عالمي جديد، فإن قيمنا الروحية وحضارتنا العربية والإسلامية تدعونا دائما، الى التمسك «بالفضيلة» والبعد عن «الرذيلة» والعيش بعيدا عن التوترات وانقسام الذات على نفسها، ومنع ترسيخ اقدام التوتر واستقطابه في غربة الوعي ومدركاته.. وان صناديق الإستثمار والادخارات الوطنية هي لمستحقيها، ومن الخطأ التدخل في ادارات مجالسها، الا من باب الحماية والتنظيم لآليتها، او لدفع الضرر والأذى عنها.

وأخيرا.. نحن ضد النزعة التشاؤمية اوالإنسحابية الحياتية، فالخير فينا وفي امتنا الى يوم الدين.. اليس انسان المستقبل هو املنا ورجاؤنا؟ وهو ثمرة جهودنا ونتاج عرقنا؟؟

ان انسان اليوم يعيش في دراما كبرى هيهات ان نتنبأ بنهايتها، لأن عدد الحكماء في هذا العالم اخذ في التناقص !.. في الوقت الذي يتزايد فيه الاعجاب بابطال فيلم «سفينة تايتانيك الشهيرة» وجوائزه الأحدى عشرة!!.

التأكيد على تنفيذ تعليمات الإنضباط المدرسي لعام ١٩٩٨

بقلم : علي الدبعي - معلم

لقد احسنت صنعا وزارة التربية والتعليم عندما اعادت النظر بتعليمات الإنضباط المدرسي الصادرة عام ١٩٩٨ وقد مضى على تلك التعليمات حوالي عشر سنوات فآن الأوان لاصدار تعليمات جديدة او معدلة للانضباط المدرسي فالتعليمات القديمة اصبحت لا تفي بالغرض ولا تواكب هذا العصر وأرى ان هذه التعليمات بمجملها لصالح الطالب وتساعده على تدني مستواه التربوي والأخلاقي وان هناك ظواهر سلبية كثيرة قد ظهرت مما حدى بالوزارة الى ضرورة ايجاد تعليمات جديدة للانضباط المدرسي وكم فرحنا وسررنا عندما قرأنا الصحيفة اليومية وهي تحمل في طياتها هذه التعليمات.

هذه الفرحة ليست من قبيل سطوة المزاج والضرب وكافة انواع العقاب بل حتى تستعيد بعض الثقة بين المعلم والطالب كيف لا والقواسم المشتركة بين الطالب والمعلم هي تلك التعليمات والتي نأمل ان تلقى من المسؤولين المباشرين الإسراع بنشرها على الطلاب وضرورة العمل على تنفيذها بكل دقة. لقد اثلجت هذه التعليمات صدورنا حيث اعلنت الوزارة مشكورة هذه التعليمات لتدق ناقوس الخطر محذرة بذلك المخاطر التي باتت تهدد الطلاب والمدارس وبالتالي المجتمع الأردني برمته ان نظرة ثاقبة الى عهد الستينات والسبعينات حول نوعية العلاقة التي كانت تجمع بين الطالب والمعلم هي علاقة مبنية على المحبة والاحترام فمن كان منا يجرؤ على مقابلة المعلم في الشارع؟ ومن كان منا يجرؤ الدخول الى غرفة المعلمين؟ ومن كان يجرؤ على التسرب من المدرسة؟ وهناك الكثير الكثير من هذه التساؤلات.

ان التعليمات الجديدة تجاوزت التدرج البطيء في العقوبات وفق التعليمات السابقة الى انزال العقوبة المناسبة وفقا لنوع المخالفة كما ان انزال العقوبات يتم بصورة تكفل حقوق الطالب ودون سطوة المزاج كما التعليمات تحدد العلاقة بين الطالب والمدرسة من جهة والمدرسة والاسرة من جهة اخرى وضرورة التزام الأطراف الثلاثة بادوارها وان هناك مشكلات ظهرت في عدد من المدارس الحكومية والخاصة. الإعتداء على المعلم. الصور الفاضحة وشتم الذات الألهية وتناول السكرات والمخدرات رغم ان هذه المشكلات قليلة جدا لكنها موجودة. على انه يجب معالجة الانحراف في السلوك مهما كان مصدره سواء من الطالب او المعلم او الإدارة المدرسية وخاصة استخدام العنف بكافة اشكاله وسوف يعمل بهذه التعليمات بأثر رجعي ابتداء من ١ / ١ / ١٩٩٨ وان على المدرسة اتباع الأساليب الوقائية والعلاجية والتربوية وبين دور مدير المدرسة والمرشد التربوي وولي الأمر.

كما وجد بعض الامور التي هي بحاجة الى قادة تربويين لحلها ومن هذه القضايا ما يلي:

١ - تأخير الطلاب عن الطابور الصباحي.
٢ - الغياب عن المدرسة دون اذن من الإدارة.
٣ - الهروب من الحصص دون اذن من الإدارة.
٤ - التدخين داخل حرم المدرسة ومعالجة هذه القضية وخاصة عند صغار السن.
٥ - اثارة الفوضى والشغب داخل الصف او داخل المدرسة وتعطيل الحصة.
٦ - الإخلال بالأنظمة والتعليمات.
٧ - التفوه بكلمات تخالف الآداب العامة.
٨ - المشاجرات واستعمال الآلات الحادة.

اما المجالس فهي موجودة في كل مدرسة ولكنها بحاجة الى تفعيل ومن هذه المجالس ما يلي:

١ - مجلس الضبط : يشكل كل عام من مدير المدرسة + عدد من المعلمين + ولي امر + طالب.
٢ - مجلس الآباء والمعلمين يشكل في بداية كل عام دراسي من مدير المدرسة + ٤ معلمين + ولي امر + طالب.
٣ - مجلس الطلبة يشكل من طلبة المدرسة يساهم في حفظ النظام في المدرسة.

وهذه المجالس اذا وجدت المدير الكفؤ المخلص ستساهم في حل جميع المشاكل التي قد تحدث في المدرسة.

كما اطلب من زملائي المعلمين معاملة الطلبة معاملة حسنة مبنية على المحبة والإحترام والإبتعاد عن هذه الأمور وهي:

١ - العقاب البدني مهما كان السبب.
٢ - عدم تخفيض العلامات كعقاب للطالب.
٣ - اسلوب التهديد.
٤ - حرمان الطالب من تناول وجبة الطعام.
٥ - السخرية والإستهزاء والتجريح بالطالب واذلاله واهانته.
٦ - عدم الإحتكاك بالطالب والضغط عليه لأن الضغط يولد الإنفجار.

تشكر الوزارة على اعادة النظر حول هذه التعليمات المشددة والتي تصل الى حد اخراج الطالب من التعليم العام والخاص والى حرمانه نهائيا من التعليم مؤكدا على الدور الكبير الذي يجب ان تقوم به الأسرة والطلبة وإدارة المدرسة من معالجة الخلل داخل المدرسة.

ملاحظات عامة على نظام الخدمة المدنية رقم ١/١٩٩٨

بقلم : محمد حمد عدينات

ففي الوقت الذي كنا نطالب فيه بمعالجة الثغرات الواردة في نظام الخدمة رقم ١ / ١٩٩٨ وتفاءلنا كثيرا عندما سمعنا ان هنالك تعديلا سيكون لبعض فقرات وبنود هذا النظام وأن هنالك دراسة لوضع نظام عصري (حديثا ومتطورا) ليجب مساوىء النظام الذي قبله الا اننا وبعد صدور النظام الجديد رقم ١ / ١٩٩٨ بتنا نترحم على النظام القديم ونتمنى لو بقي النظام القديم على حاله لأنه مهما كان فهو افضل بجميع النواحي من النظام الجديد. فالنظام الجديد بدل ان يعالج مشكلة التعيينات ويدققها ويربطها بديوان الخدمة المدنية نلاحظ انه قد اخلى طرف الديوان منها وربطها بالمحافظات التي لن تكون موفقة في تنظيمها مهما حاولت لأن المحسوبيات والعشائرية التي نطلب ديوان الخدمة المدنية ان يتخلى عنها ستكون كفيلة بأخذ حقها في هذه الفترة فنحن نبحث عن اسلوب جديد يتم من خلاله ربط التعيينات كافة بوزارة العمل لموظفي المؤسسات والشركات الخاصة وبخاصة اننا نتجه الى عصر الخصخصة والذي ستسيطر عليه الواسطات والمحسوبيات في التعيينات دون الأخذ بعين الإعتبار الكفاءات والخبرات وما الى ذلك فكلنا يعلم بأن الشركات الخاصة لا تقبل تعيين اي موظفين لديها الامن لهم واسطات او اية ارتباطات اخرى بأرباب العمل فكيف سيكون حالنا في المستقبل.

اما من ناحية النظام الجديد فما دام حسب ما ورد على لسان السيد امين عام ديوان الخدمة المدنية في المقابلة التي اجريت معه ضمن برنامج ستون دقيقة الجمعة الموافق ١٣ / ٣ / ٩٨ بأنه لا نية للتعيين على نظام الخدمة المدنية لا في الوقت الحالي ولا في الوقت القريب فإننا نتساءل عن الجدوى من اخراج هذا النظام في هذا الوقت بالذات والنقطة الثانية لماذا لا يكون هذا النظام ساري المفعول اعتبارا من تاريخه فقط لكل موظف يتعين لاحقا على نظام الخدمة المدنية حتى يكون اكثر عدالة بحيث يشمل الجميع منوها في ان النظام الحالي سيطبق على قسمين من الموظفين احدهما استفاد على النظام السابق ولن يتضرر كثيرا على النظام الحالي وأحدهما لم يستفد على النظام السابق وسيتضرر على النظام الحالي خاصة من ناحية الترفيع من درجة الى درجة اعلى منها وبما ان هنالك لجنة وضعت لاعادة دراسة هذا النظام ووضع توصياتها لمعالجة السلبيات فإني ارجو ان اضع امام اللجنة الكريمة الملاحظات التالية:

١ - لقد ورد في المادة ١٥ / فقرة أ، بما يعني تحديد الدرجات والرواتب الأساسية لموظفي الفئات الأولى والثانية والثالثة وفق سلم الرواتب المبينة في الجدول المرفق والذي يتضمن ابقاء الموظف ١٥ سنة بنفس الدرجة ومن ثم يتم ترفيعه في حال وجود شاغر على ان يمنح زيادته السنوية في موعدها المحدد عن كل سنة.

وفي الفقرة (ب) من نفس المادة:

فاذا لم يكن بالإمكان ترفيع الموظف بعد ١٥ سنة لأي سبب من الأسباب فيمنح الزيادة السنوية المقررة بالدرجة التي يشغلها لمدة لا تزيد عن خمس سنوات، فمن خلال ما ورد اعلاه يلاحظ ان هذه المادة مجحفة للغاية بحق الموظفين وان من تأثيراتها السلبية على نفسيات الموظفين ستكون لديهم احباطات في العمل كيف لا والموظف يتقاعد مرتين اذا ما تم تعيينه على شهادة الدراسة الثانوية العامة قبل ان يجتاز الدرجة الثانية ولا ندري ما هي الفائدة المرجوة من وراء اقرار هذه المادة بهذا النص خاصة وان الموظف يمنح الزيادة المقررة عن كل سنة بسنتها فلماذا هذا العقاب؟ وفي لقائه مع برنامج ستون دقيقة ايد السيد امين عام ديوان الخدمة المدنية ذلك وعزا موافقته بقوله ما تأثير ذلك على الموظف طالما انه يمنح زيادته السنوية وهنا اقول لا يا سيدي فإن تأثيره كبير وكبير جدا اذا ما علمنا ان بعض الموظفين يصل لدرجات خاصة والبعض الآخر الذين ليس لهم الا الله سيبقون في درجاتهم بلا حول ولا قوة لمدة تتراوح بين ١٥ - ٢٠ سنة ولماذا؟ لسنا ندري! نعم ما دمنا نمنح الزيادة. التي تستحقها فلماذا نمكث طيلة هذه المدة في الدرجة هل هذه كانت ثغرة في النظام القديم وهذا علاجها ولو انها اقتصرت هذه الحالة على الدرجات العليا كما كان سابقا لتحملنا ذلك لكن ما ذنب اصحاب الدرجات الدنيا بهذا الاجراء؟

٢ - اذا بقيت هذه المادة على حالها فماذا يتبعها؟ لننظر الى المادة ٣٦ من نفس النظام ماذا تقول:

مادة ٣٦ فقرة (أ) بند (١) يعين حامل شهادة الدراسة الثانوية العامة او ما يعادلها براتب السنة الأولى من الدرجة العاشرة من الفئة الثالثة.

بند (٥) حامل الشهادة الجامعية الأولى في جميع التخصصات عن طريق الإنتساب سنة اولى من الدرجة السابعة من الفئة الثانية.

وفي الفقرة (ب) البند ١ من نفس المادة يعين حامل الشهادة الجامعية الأولى عن طريق الدراسة النظامية في جميع التخصصات عدا الطب البشري او طب الأسنان او الطب البيطري او الصيدلة او الهندسة غير الزراعية براتب السنة الثالثة من الدرجة السابعة من الفئة الثانية.

وهنا نلاحظ لماذا تؤثر نفسيا على الموظفين فإن الفارق الآن بين الموظف المعين على شهادة الدراسة الثانوية وزميله المعين على الشهادة الجامعية الأولى بالإنتساب بمقدار (٣) درجات بمعدل (٤٥) سنة خدمة هذا اذا تم ترفيع من يحمل مؤهل التوجيهي كل (١٥) سنة من درجة عاشرة الى السابعة!!

وهذا الفرق على النظام السابق كان (١٢) سنة في الثلاث درجات وعن الجامعي النظامي كانت تفرق (١٤) سنة والآن الفرق (٤٧) سنة خدمة على هذا المقياس فكيف يكون ذلك عدلا لسنا ندري.

٣ - المادة (٤٣) فقرة (أ) ان يقوم بمتطلبات الوظيفة ويكرس لها جميع اوقات الدوام الرسمي ويجوز تكليفه بالعمل اكثر من الساعات الرسمية المقررة لتلك الدوام بما في تلك ايام العطل والأعياد الرسمية اذا اقتضت مصلحة العمل ذلك، ان اي موظف ملزم للقيام بعمله حتى فيما بعد ساعات الدوام الرسمي وأيام العطل والأعياد ولكن النظام لم يشير لمنح الموظف بدلا عن الساعات التي يقضيها في الدوام زيادة عن ساعات العمل او ايام العطل والأعياد ففي الوقت الذي يعاقب فيه الموظف على تغيبه عن مركز عمله اثناء فترات الدوام الرسمي او رفضه للدوام زيادة عن الساعات المقررة او ايام العطل فلماذا لا يمنح بدلا منها وهو حق مكتسب له كون النظام قد حدد ساعات العمل المقررة مسبقا بست ساعات عمل يوميا.

٤ - المادة (٤٧) فقرة (ب) بند (٤) تكون جميع مراحل اعداد التقرير السنوي مكتومة ولا يجوز اطلاع الموظف عليها الا اذا كان تقريره النهائي الذي يضعه الأمين العام او من يفوضه بدرجة متوسط او ضعيف؟ وهذا ايضا اجحاف بحق الموظفين لأنها تخضع لمزاجية المسؤول المباشر وليس كل مسؤول مباشر سيكون بمقام الفاروق رضي الله عنه.

لكي يكون حريصا على تطبيق المادة (٤٩) من هذا النظام بمراعاة الدقة والحقيقة وتوخي العدالة والتجرد من الاغراض الشخصية وليس جميع المسؤولين ناجحين ولديهم القدرة والكفاءة في تعبئة هذا التقرير وكيف اضمن ان الموظف الذي قضيت ٣٦٥ يوما بخيرها وشرها في سبيل المحافظة على دوامي والتزامي بكافة متطلبات العمل بأن مسؤولي المباشر سيضع التقدير المناسب لي اذا كان هذا المسؤول انسان يخطىء ويصيب وليس معصوما عن الخطأ وما دمنا قررنا اعادة النظر في تقرير الموظف الذي توضع علامته بدرجة متوسط او ضعيف وسمحنا له بتقديم اعتراض خطي عليه فإن هذا يفتح الباب على مصراعيه للشك في وضع العلامات الأعلى فما دام لديه احتمال الخطأ في تقدير الضعيف والمتوسط فلنقر بأن لديه احتمال الخطأ في تقدير الجيد والجيد جدا..؟ وقد ورد على لسان السيد امين عام ديوان الخدمة المدنية بأن وضع التقارير السنوية حسب ما كان سابقا جهرا لا سرا قد كان سببا وراء الترهل الإداري وعلى فرض ان هذا القول صحيح فإن العلة ليس في الموظف نفسه ولكن في المسؤول الذي اصبح مؤتمنا الآن في وضع التقرير السري للموظف فلماذا كان يضع للموظف ممتاز او جيد جدا ما دام لا يستحق ذلك وما دامت هنالك لجان اعتراضات منصفه تستطيع اعطاء التقييم السليم للموظفين؟

لذا فإننا نتمنى اعادة دراسة هذه المادة لكي يطمئن الموظف ان جهده في عام كامل لن يذهب هدرا وبجرة قلم امام مسؤول مباشر عرضه لأن يخطىء ويصيب ولكي يشعر المسؤول ان هنالك لجنة اعتراضات تحاسبه ان اخطأ ويشعر الموظف ان جزءا من حقوقه قد اعيد اليه.

المادة (١٤٠) فقرة (ب) ان تبرئة الموظف من الشكوى او الدعوى التي قدمت هذه بمقتضى احكام الفقرة (أ) من هذه المادة او الحكم بعدم مسؤوليته عما استند اليه لا تحول دون اتخاذ الإجراءات التأديبية اللازمة بحقه بمقتضى احكام هذا النظام من المخالفة التي ارتكبها وفرضت العقوبة التأديبية المناسبة عليه اذا ادين بها. ولا ندري كيف يقرر المجلس التأديبي براءة الموظف من المخالفة الموجهة ضده ويعاقب بنفس الوقت على انه مخالف فأي منطق في ذلك؟ وإذا كان مخالفا فلماذا تمت تبرئته من قبل المجلس التأديبي.

المادة (١٥٣) «يتم الإستغناء عن الموظف بقرار من المرجع المختص بتعيين مثله في الدرجة والراتب اذا فرضت عليه عقوبتان مختلفتان من العقوبات التأديبية المنصوص عليها في البنود من ٣ - ٨ في الفقرة (أ) من المادة ١٣٢ من هذا النظام ولا يجوز اعادة تعيينه في الخدمة المدنية الا بعد مرور ثلاث سنوات على الأقل على صدور قرار الإستغناء عن خدماته بحصوله على قرار من رئيس الوزراء بالموافقة على اعادة تعيينه في الخدمة المدنية».

لم يلاحظ هنا مقرر المادة هذه ان العمل الميداني عرضه للأخطاء اكثر من العمل المكتبي وان الموظف الذي يقوم بالعمل الميداني من السهل جدا ان ينال العقوبات الواحدة تلو الأخرى ولو من خلال «ابتلائه» بكثرة المسؤولين عنه في موقع عمله مما يفتح المجال ان يعاقب من قبل اي منهم وإذا افلت من مسؤول جوبه بآخر بصفة شخصية فأين حقوق الموظف ان كانت هذه قيمته؟ ولماذا نعطي المسؤول صفة التنزه عن الأخطاء.

في النهاية اتمنى ان تجد هذه الملاحظات الإهتمام اللازم وان ينظر الى هؤلاء الموظفين ذوي الدخل المحدود بعين العطف لأن الحديث الشريف يقول ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء.

ادام الله مليكنا الحسين المفدى وأطال في عمر جلالته وهو القائد والرائد والأب والأخ والحبيب وحفظه الله من كل مكروه.

الشارقة عاصمة العرب.. الثقافية!!

بقلم : المحامي خالد يوسف الزعبي

ان اختيار الشارقة عاصمة الثقافة للعرب لعام ١٩٩٨ من قبل اليونسكو لم يكن شيئا غريبا على هذه الإمارة العربية الجميلة المشعة بالنور والنشاط. وان هذا الإختيار بين عواصم العالم العربي لم يكن من السهل بل جاء مستندا الى الحركة الثقافية النشطة في امارة الشارقة هذه الدرة واللؤلؤة بين الإمارات العربية الآخرى.

فالحركة الثقافية في الإمارات العربية المتحدة بشكل عام نشطة تفوق كثيرا من الدول العربية المعروفة والمشهورة والغنية بماضيها وحاضرها الثقافي والسياسي على مستوى الوطن العربي. ان الشارقة هي احدى الإمارات العربية السبع التي كونت مع اخواتها الإمارات. دولة الإمارات العربية المتحدة التي نعتز ونفخر بهذا الإتحاد العربي الموحد بين تلك الإمارات. الذي نأمل ان يكون النموذج والشاهد على وحدة الدول العربية سياسيا ووحدويا وقوميا واسلاميا. كما ونأمل ان تساهم الشارقة في توحيد الطبقة المثقفة من الشباب العربي باعتبارها الطبقة المشعة والمنيرة. وباعتبارها عاملا من عوامل التوحيد والاستقطاب والاستنهاض العربي. كونها القادرة على تجميع ابناء الأمة العربية. ان امنياتي مثل امنيات الشباب العرب بأن تنجح الشارقة في هذه المهمة الثقافية في ظل هذه الظروف التي يعيشها ابناء الأمة العربية من احباط وتشرذم وتقزم واختلاف في وجهات النظر. وان تتغلب هذه الإمارة «الشارقة» على كل الصعوبات والعقبات التي تعترضها ونحن على ثقة بأنها قادرة على تجاوز الصعوبات لما تتمتع به من قدرة وطاقة وامكانيات علمية وثقافية وسياسية وتجارية واقتصادية ومعمارية وجمالية ومالية هائلة تفوق امكانيات العواصم العربية الأخرى. اذا اشتركت مع اخواتها الإمارات العربية الباقية.

وبعد اقل من شهرين على اختيارها عاصمة الثقافة العربية نظمت الشارقة مهرجانا للقدس تضمن العديد من النشاطات والفعاليات والأفلام والبرامج الفلكوزية الفلسطينية الجميلة اعدته وقدمته القناة الفضائية في الشارقة. وجاء هذا المهرجان تحت عنوان «القدس تناديكم» وقد جمعت طوال عشر ساعات من البث مبلغا يقدر بـ (٢٢) مليون دولار امريكي لصالح القدس وفلسطين وللشعب العربي الفلسطيني الذي يعاني من الإحتلال الإسرائيلي.

لقد اكدت الشارقة من خلال هذا المهرجان «القدس تناديكم» على استقطاب الجماهير العربية في التبرع لهذه المدينة المقدسة التي ترزح تحت الإحتلال الإسرائيلي الذي تسعى اسرائيل من خلاله الى تهويد المدينة المقدسة في بناء الوحدات السكنية في راس العامود وفي جبل ابو غنيم وبناء العديد العديد من المستوطنات في القدس وغيرها من المدن الفلسطينية ومصادرة اسرائيل لمزيد من هذه الاراضي العربية وبناء المستوطنات عليها.

نعم لقد نجحت الشارقة في اول اختبار لها بعد اختيارها من قبل اليونسكو كعاصمة ثقافية للعرب لعام ١٩٩٨. وقد جاء هذا النجاح اضافة الى النشاطات الثقافية الأخرى. التي شاركت بها في كافة المجالات الثقافية والسياسية وتؤكد جميعها بأن الشارقة هي لؤلؤة مضيئة في الفكر والثقافة والسياسة في المهرجانات والمعارض.

ان مهرجان القدس تناديكم اكد بشكل لا يدع مجالا للشك بان الشارقة قادرة على تنظيم اكبر المهرجانات والنشاطات الثقافية وحتى السياسية منها. وقد رسخ مفهوم بأن لهذه الإمارة على الرغم من صغر حجمها وعدد سكانها الا انها كبيرة بطاقاتها وامكانياتها الهائلة. وقد اكد هذا المهرجان «القدس تناديكم» العديد من المواقف منها:

ان المهرجان جاء تذكيرا للعالم على اقتراب مرور ٥٠ عاما على اغتصاب واحتلال اسرائيل للقدس وفلسطين وعلى مضي السنوات الطويلة على قرارات مجلس الأمن دون تنفيذ لأي من هذه القرارات على ارض الواقع.

ان القدس راسخة في الضمير والوجدان لدى المواطن العربي والمسلم وسوف تبقى وستظل كما كانت بؤرة استقطاب لكل ابناء الأمة العربية والإسلامية وان الدفاع عنها والجهاد في سبيل تحرير القدس هو واجب مقدس وان مسألة عروبتها ستظل هامة وامانة في عنق كل عربي ومسلم.

لقد جاء المهرجان «القدس تناديكم» معبرا عن الوحدة لأبناء الأمة العربية والإسلامية عضويا وفكريا وسياسيا وماليا من المحيط الى الخليج وتأكيدا على تلاحمها والتفافهما حول القدس وفلسطين وحق الشعب الفلسطيني بالعودة وحقه في تقرير المصير والتأكيد على هوية القدس العربية.

لقد اكد المهرجان بأن ابناء الأمة العربية مستعدون للتضحية والعطاء بلا حدود. فقد تم جمع مبالغ كبيرة قدرت بمبلغ (٢٢) مليون دولار خلال عشر ساعات. وهذا يؤكد على البذل والعطاء والدفاع عن القدس وفلسطين والأراضي المحتلة.

لقد جاء هذا المهرجان تأكيدا على ان الوحدة بين شعوب الأمة العربية الواحدة موجودة عضويا حتى وان فصلت بين هذه الشعوب حدود وهمية. فقد عمق هذا المهرجان البعد القومي للقضايا الوطنية والعربية والإسلامية. في ظل الأحداث والإنقسامات العربية التي كان لها وللأسف تأثير سلبي في تنمية وتعزيز الشعور العربي المشترك.

ان مهرجان القدس قد جاء دعما ماديا ومعنويا وسياسيا ودعما للصمود الفلسطيني في المدينة المقدسة وفي المدن الفلسطينية الأخرى فإن جمع الملايين من الدولارات لا بد وانها سوف تساهم وتساعد في وقف عملية تهويد القدس حيث ستنفق على مشاريع عربية لتظل مدينة القدس محافظة على هويتها ومستقبلها. وان المعركة مع اسرائيل هي معركة على السيادة والارض.

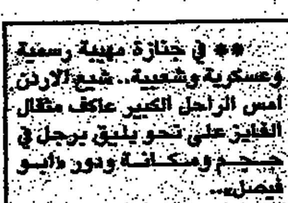
ان الإمارات العربية المتحدة معروفة بمواقفها القومية على مستوى كافة القضايا الوطنية والعربية. فقد دلت المواقف تجاه العراق وشعب العراق من تقديم المعونات والمساعدات له من الأغذية والأدوية وغيرها. ومن الوقوف ضد ضرب العراق عسكريا. فقد دل هذا الموقف على صدق ونبل وصفاء هذا الشعب ومدى الدعم الشعبي والرسمي الذي يرفض توجيه اي ضربة عسكرية للشعب العراقي.

وفي هذا السياق وبدون مجاملة ان سياسة دولة الإمارات العربية المتحدة من مختلف القضايا العربية والإسلامية والقضية العراقية الأخيرة. قد جاء لفتح صفحة جديدة في المصالحة العربية باتخاذ خطوة فعلية وجريئة في تعزيز التضامن بين ابناء الأمة العربية الواحدة في تجاوز الخلافات والنظرة الى المستقبل بكل امل وتفاؤل.

ان المهرجان «القدس» الذي نظمته الشارقة يؤكد صحة اختيار اليونسكو لها كعاصمة ثقافية للعرب لعام ١٩٩٨. وان دعم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة لهذا المهرجان قد جاء باعتباره المثقف الأول في الإمارة باعتباره يحمل درجة الدكتوراه. وتأكيدا على ان الشارقة تتمتع بنشاطات ثقافية وعلمية كبيرة وان هذا الدعم المعنوي والمادي لهذا المهرجان هو جزء لا يتجزأ من مجمل سياسة الإمارات العربية المتحدة لهذه الأمة.

من هنا وهناك

الوداع الاخير..



** في جنازة مهيبة رسمية وعسكرية وشعبية.. شيع الاردن امس الراحل الكبير عاكف مثقال الفايز على نحو يليق برجل في حجم ومكانة ودور «ابو فيصل»..

** رجالات الدولة تقدموا الجنازة.. فالفايز رجل دولة تقلد المناصب الحكومية الرفيعة منذ صغره.. وكان ناجحا وترك بصماته الواضحة..

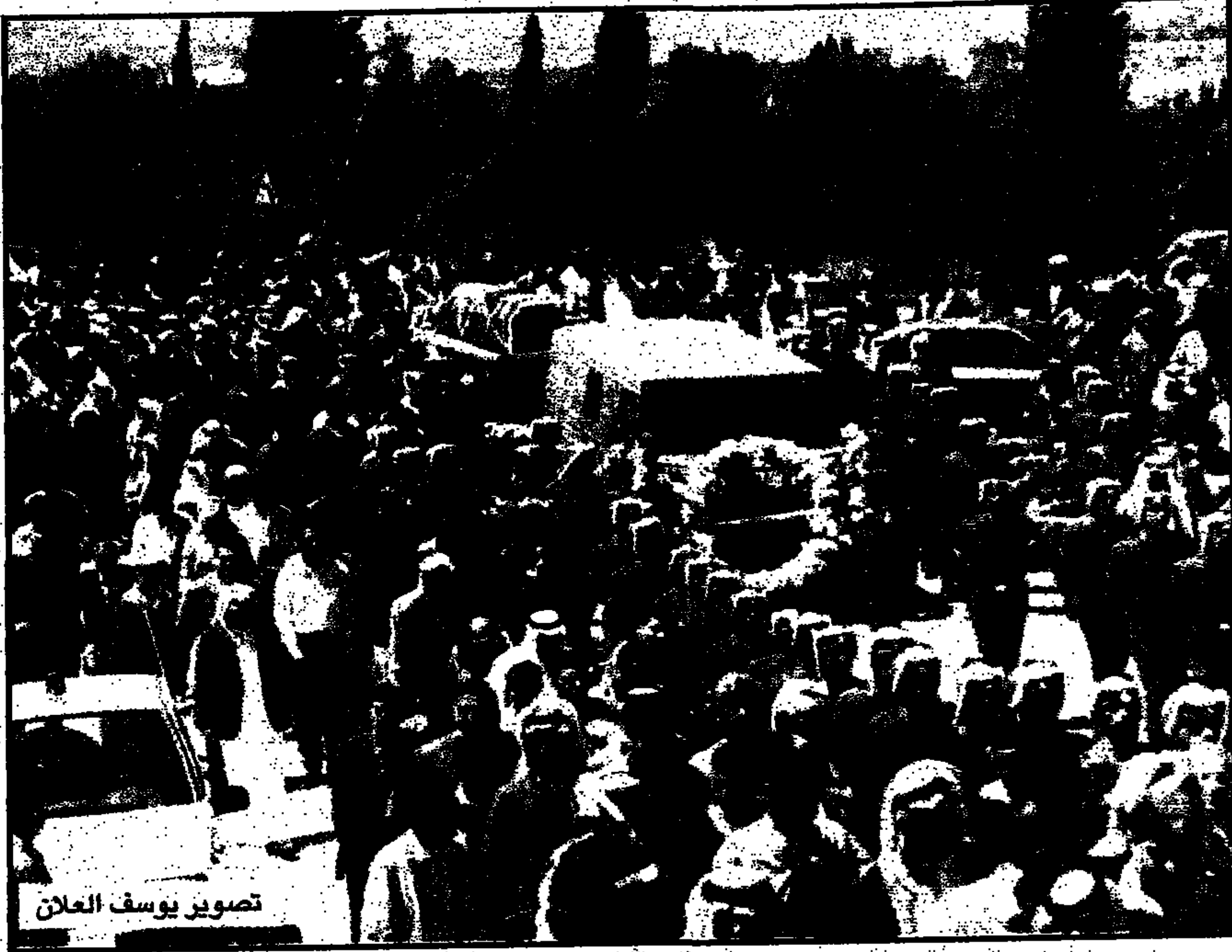
** الجثمان حمل على عربة مدفع ملفوفا بالعلم الاردني محاطا بحرس شرف.. فالفايز كان وزير دفاع لثلاث مرات.. ورجال الجيش العربي اوفياء كعهدهم لكل من شارك في بناء هذا الجيش الوطني..

** وشعبية لأن الفايز كان أخا لكل الاردنيين والعرب.. ولم ينحز الا لقضايا الاردن والعرب العادلة بشجاعة واقدام، كما كل الاردنيين الاحرار..

** جنازة .. بكى خلالها وقبلها وبعدها كل من عرف عاكف مثقال الفايز.. وترحم على روحه وسلم بقضاء الله وقدره الذي لا راد له.. ولا حول ولا قوة الا بالله..

ممدوح حوامدة..





تصوير يوسف العلان













** ضاق مسجد مثقال الفايز.. والد الراحل الكبير.. فاضطر المعزون الى تأدية صلاة الظهر والجنازة في الساحات والشوارع المحيطة بالمسجد..
** عدد كبير من المسؤولين.. قطعوا اجازاتهم في الخارج.. وعادوا فور سماعهم النبأ الاليم.. ليشاركوا في تشييع جثمان فقيدنا الغالي..
** سمو الامير زيد بن شاكر .. د. عبدالسلام المجالي.. مروان القاسم.. ود. سامي جودة.. ود. ممدوح العبادي.. وصلوا قبل ان تبدأ مراسم تشييع الجثمان بـ (٣٥) دقيقة.. ووقفوا مع مئات المعزين تحت الشمس الحارقة حتى انتهت مراسم تشييع الجثمان حيث قدموا التعازي لذوي الفقيد..
** ابو شاكر.. وصف رحيل عاكف الفايز.. بأنه خسارة كبيرة للاردن..
** د. ممدوح العبادي.. قرر اطلاق اسم عاكف الفايز على أحد الشوارع الرئيسية في العاصمة..
** مئات البرقيات من خارج المملكة.. تأخذ طريقها على مدار الساعة الى ديوان عشائر بني صخر.. البرقيات تحمل عبارات التعازي الحارة بفقيد الاردن..
** رجالات الاردن من مختلف الاطياف السياسية والاجتماعية والاقتصادية.. شاركت في وداع الراحل الكبير..
** المشير عبدالحافظ الكعابنة.. رافق الجثمان من مسجد مثقال الفايز.. وحتى مقبرة العائلة.. جثمان «ابو فيصل» نقل من المسجد الى مقبرة العائلة.. على اكتاف النشامى في الجيش العربي..
** نجح رجال السير في تنظيم حركة السيارات في منطقة «ام العمد» طيلة مراسم تشييع الجثمان.. المنطقة شهدت كثافة مرورية خانقة.. شهادة حق..
** صلاح ابو زيد .. بكى رفيق العمر الطويل.. «ابو عماد» رافق الجثمان من المركز العربي للقلب وحتى ووري جثمان فقيدنا التراب..
** تقبل العزاء.. استغرق ٦٥ دقيقة بالتمام والكمال..
** عشرات المعزين خرجوا من الصفوف قبل ان يعزوا.. بسبب الضغط الشديد وحرارة الجو.. وظروفهم الصحية وذهبوا الى ديوان عشائر بني صخر.. وظلوا هناك في انتظار ذوي الفقيد الراحل.. لتقديم واجب العزاء..
** تم دفن جثمان الراحل الى جانب والده الراحل الشيخ مثقال.. ونجله المرحوم زيد..











تطلب الرأي من وكلائها في المحافظات

★ اربـــد
وكالات حجازي
هاتف ٢٤٢٣٥٨
فاكس ٢٤٦٢٥٨
★ عجلـــون
عقيل القضاه
هاتف ٤٦٢٥٣١
★ الزرقـــاء
الوكالة العربية
هاتف ٩٨٥٩١٢
★ الكـــرك
مكتبة دار الشعب
هاتف ٣٥١٥٤٨
★ المفـــرق
مكتبة محمد سكر
هاتف ٤٣١٤١٨
★ مأدبـــا
نبيل عجيلات
هاتف ٥٤٤٠٩٩
فاكس ٥٤١٨١٤
★ الحســـا
الجمعية التعاونية

هاتف ٣٦٩١٠١
- مكتبة طارق
★ الموقـــر
مكتب الشروق
هاتف ٧٢٢٨١٨
★ العقبـــة
مكتبة الرضوان
هاتف ٣١٥٢٠٥
★ الطفيلـــة
مكتبة الشباب
هاتف ٣٤١١٢٣
★ البقعـــة
مكتبة الايمان
هاتف ٧٧٥٢١١
★ الســـلط
مكتبة العناسوة
هاتف ٥٥٢٤٣٤
★ سحـــاب
السعادة للاعلان
٧٣٩٦٤٠
★ معـــان
مكتبة الاقتصاد

هاتف ٣٣٢١١٢
★ الخـــالدية
مكتبة الخالدية
★ الرمثـــا
مكتبة القادسية
هاتف ٢٨٣٣٦٥
★ مرج الحمـــام
مكتبة وسام
هاتف ٧١٢٠٦٨
★ ناعـــور
سوبرماركت الاقصى
هاتف ٧٢٧٦٧٩
★ وادي الســـير
مؤسسة الاسراء
هاتف ٨٢٧٤٨٨
★ الشونة الجنوبية
- الافـــراح - الانـــوار
- القـــدس
★ وادي موســـى
مكتبة الشباب
★ الفحيـــص
مكتبة غانم

هاتف ٧٢٩٨١٩
★ مـــاحص
مكتبة حسين الشياب
هاتف ٧٢٠٠٠٦
★ الضليـــل
- مكتبة الحجاوي
- سوق الضليل
- سوبر ماركت الايمان
- مكتبة الضليل
- بقالة الضليل
★ الكرامـــة
مكتبة اشرف
هاتف ٥٧٧١٤٦
★ صويلـــح
صلاح الحاج سعيد
هاتف ٨٤١٠٦٢
★ ديـــر عـــلا
- سوبرماركت فلسطين
- مكتبة وادي الاردن
★ كفرنجـــه
مكتبة ابن الهيثم
هاتف ٤٧٧٠٨٣

★ الثنيـــة
- بقالة الشعب
- جميل العضايله
- ابو سميح
- عبدالرحمن احمد
★ المغيـــر
بقالة ضياء الرحمن
★ عنجـــرة
مكتبة الجهاد
هاتف ٤٦١٠١٥
★ جـــرش
مكتبة الايمان
تلفاكس ٦٣٥١٠٣٦
٦٣٥١٣٠٥
★ الحصـــن
سليم التمري
هاتف ٢١٠٠٤٥
★ مؤتـــة
سوبرماركت مؤتة
- سوبر ماركت هـــلا
★ لـــب
بقالة لـــب

★ الشونة الشمالية
ابو حسونة
هاتف ٢٣٧٠٧٧
★ القويـــرة
- بقالة العامري
★ ذيبـــان
- بقالة ذيبان
- مكتبة البتول
★ المزار / الكرك
- سوبرماركت الرائد
- بقالة عبدالله بن رواحه
- مكة المكرمة
- مكتبة المزار الحديثة
- بقالة النوايسة
- هاني القطاونه
★ القطرانـــه
استراحة الحسين
استراحة البتراء
★ دير ابي سعيد
محمد عقلة سليم
هاتف ٢٢١١١٧

★ القصـــر
- بقالة القصر
- مكتبة القصر
★ حســـبان
- سوبرماركت ريم
- مركز حسبان للتموين
- بقالة شادي
★ ضبعـــة
استراحة ضبعة
★ الربـــة
- سوبرماركت فاتن
★ الحسينيـــة
- بقالة احمد الطراونه
- مكتبة الامل
- بقالة شاري
★ مخيم الطالبية
- طـــارق ابـــو حـــديـــد - زيزيـــا
- محلات الروضة
- سوبرماركت الجيزة

في ذمـــة اللـــه

نعي فاضل

ينعى محمد شريف الشاويش
واولاده زياد واياد وعلاء وكافة العائلة
وفاة ابنهم المأسوف على شبابه

بلال محمود الشريف

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في الزرقاء شارع الملك فيصل قرب جامع عمر بن الخطاب بجانب سوق الحميدية لمدة يومين الجمعة والسبت

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة مغربية فاضلة

بمزيد من الاسى والحزن ينعى
احمد يوسف سمارة ووليد جودت السبول المرحومة

ملكية لحبابي

والدة زوجتيهما

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن شيخوخة صالحة يوم امس في مدينة دار البيضاء المغرب. تقبل التعازي في منزل وليد جودت السبول الكائن في ام السماق الجنوبي - جنوب مجمع جبر - شارع عبدالنبي النسعة - خلف سوبرماركت نوفل وذلك ايام الجمعة والسبت والاحد. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون
تلفون : ٨٦٢٢١٠

نعي فاضل

ينعى الحاج محمد حسن احمد بطران خاصة وعموم ال بطران بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

خالد حسن احمد بطران

«ابو محمد»

الذي وافته المنيه صباح يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٥٧ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير. تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقالحاج محمد حسن (ابو قاسم) في الهاشمية الغربية فوق البلدية وللنساء في منزل المرحوم الكائن في الغويرية قرب مخبز بالي.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

آل شعبان في الاردن وسوريا ولبنان ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج محمود احمد شعبان

(ابواحمد)

والد الساده احمد ويوسف وخالد ووليد والمرحوم محمد
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل المرحوم الكائن في وادي النصر بجانب محلات ابو شهاب

وانا لله وانا اليه راجعون
برقياً ص.ب ٤١٠٤٦٥ جبل التاج

نعي شهيد

اربد - ايدون - المقدم الركن المتقاعد حيدر الزقيبه والنقيب المتقاعد محمد ابراهيم الزقيبه وغسان الزقيبه ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف عليه المرحوم

عمر علي سالم الرشدان

«ابو خالد»

ويتقدمون من اخوانه واسرته وعشيرة الرشدان باحر العزاء والمواساة، سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي زعيم وطني

حضرم بركات الخريشا

ينعى بمزيد الحزن وبالغ الاسى
العم الفاضل

عاكف مثقال الفايز

ويتقدم من انجاله واخوانه واسرته باصدق مشاعر المواساة سائلاً الله ان يتغمده بواسع رحمته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شيخ فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى يحيى يونس هاكوز واخوانه خالد ووليد واخواتهم معالي الشيخ الفاضل المرحوم

عاكف مثقال الفايز

«ابو فيصل»

ويتقدمون من آل الفايز عامة واخوانه واولاده خاصة باحر التعازي للفقيد الرحمه ولكم من بعده طول العمر داعين الله ان يسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضلة

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى محمد مطلق العقاد واولاده واخوانه واخواته وازواجهم وشكيب سليم العقاد واخوانه ،شقيقتهم انتصار وآل العقاد واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين ببالغ الحزن والاسى وفاة ابنة عمهم وزوجة شقيقهم

محمد طالب العقاد «ابو هيثم»

الفقيدة الغالية المرحومة

انتصار سليم العقاد «ام اهيثم»

والدة هيثم وهمسه العقاد

التي انتقلت الى رحمته تعالى بلندن اثر مرض عضال عن خمسة واربعين عاما وسيصل جثمانها الطاهر الى عمان صباح السبت حيث سيتم تشييعها الى مثواها الاخير في مقبرة ناعور سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته. تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل محمد مطلق العقاد «ابو العبد» الكائن في الهاشمي الشمالي - دوار نقاوه - مقابل منزل الاخ النائب راشد البرايسة.
(ت: ٤٩١١٩٧٢)

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى علي الزيدان الحنيطي واخوانه واولاده وعموم عشائر الحنيطيين بمزيد من الحزن وعميق الاسى رجل المواقف واحد رجالات الاردن البارزين معالي العين

عاكف مثقال الفايز

«ابو فيصل»

والذي افنى عمره في خدمة هذا الوطن وخدمة ابناءه الاوفياء رحمك الله يا ابا فيصل رحمة واسعة واسكنك فسيح جنانه والهم الله ذويك الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شيخ فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى

ارملة المرحوم فؤاد سليم بجالي
واولادها باسم وماهر ومها ومي

معالي الاخ والصديق العزيز

عاكف مثقال الفايز

(ابو فيصل)

ويتقدمون من زوجته الفاضلة وابنائه واشقائه وآل الفايز الكرام وعموم عشائر بني صخر بأحر التعازي للفقيد الغالي الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى ديوان سيلة الظهر وآل ابو عصبة المرحومة

قدر كامل حمدان ابو عصبة

زوجة عماد محمد جبريل الدوايمة

التي انتقلت الى رحمة الله صباح الخميس ٩/٤/١٩٩٨ عن عمر يناهز ٣٠ عاما وسوف يشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد الجامعة الاردنية الى مقبرة سحاب الاسلامية. تقبل التعازي للرجال في ديوان سيلة الظهر الكائن في حي المدينة الرياضية بعمان وللنساء في منزل والد الفقيده في ضاحية الرشيد شرق الجامعة الاردنية.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى اهالي سيلة الظهر في الاردن والخارج عامة ويوسف احمد عبيان خاصة ببالغ الحزن والاسى
فقيدتهم الغالية المرحومة

حسنية عبد مسعود قطمش «ام غسان»

وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد المصفاة الى مثواه الاخير في مقبرة الهاشمية. تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي سيلة الظهر - الزرقاء شارع شامل تقاطع شركة الكهرباء وللنساء في منزل ابو غسان - الزواهرة حي الفلاح قرب مكتب تكسي الجمزاوي

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

عشيرة الحلبية عامة وآل عياد خاصة في ابو ديس/القدس والوطن العربي
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

محمد احمد حسن عياد «ابو عمر»

عن عمر يناهز الخامسة والستين/وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في ابو ديس اليوم الجمعة/تقبل التعازي في منزل ابن عمه محمد عبدالله عياد/ناعور

انا لله وانا اليه راجعون

نعي عم فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى
ايدا البيطار وتهامة نابلسي ولارا قطامي وغدير ابو الراغب وشيرين عودات ولانا البيطار ومها حمارنه عمهم العزيز ووالد اختهن وصديقتهن توجان الفقيد المرحوم

بسام عطاري

ويدعون الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان

نعي شاب

ينعى آل شابسوغ وآل جانبك
المأسوف على شبابه المرحوم

اياد محمد خير باكير شابسوغ

عن عمر يناهز ٢٢ عشرة عاما وقد شيع جثمانه امس.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد في منزل العائلة في ناعور

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

وهيب عادل المشهراوي وعائلته ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى فقيد الاردن الكبير المرحوم

معالي عاكف مثقال الفايز

ابو فيصل

ويتقدمون من آل الفايز وعموم عشائر بني صخر الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شيخ فاضل

ينعى علي الزيدان الحنيطي واولاده بمزيد من الحزن والاسى وفاة الشيخ الجليل المرحوم

عارف المخيمر

«ابو هاشم»

والذي نذر نفسه في خدمة الوطن واصلاح ذات البين رحم الله ابا هاشم رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

الحاتميه - لواء الموقر تنعى عشيرة الشرعة بمزيد من الحزن والاسى فقيدها الشاب الفاضل المرحوم

محمد نهار دواس الجريان

شقيق السيد عوض نهار دواس الشرعة
رئيس بلدية الحاتمية وشقيق عبدالاله وناصر ومنصور وزياد الشرعة الذي وافته المنيه اثر حادث ومؤسف عن عمر يناهز ٣٤ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسوف يتم تشييع الجثمان الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد الحاتمية. تقبل التعازي في منزل شقيقه عوض/الحاتمية قرب المجلس البلدي.

برقيا: لواء الموقر الحاتمية/ال جريان

في ذمــة الـلـــه

مجحم الخريشه
وكافة عشائر الخرشان

يحتسبون عند الباري تعالى مؤمنين بقضاء الله وقدره
فقيدهم وفقيد الوطن والامة معالي الاخ الكبير المرحوم

عاكف مثقال الفايز

الذي كان من رجالات الرعيل الاول، وممن قدموا لامتهم ووطنهم وقيادتهم أنقى وأبهى صور التضحية في سبيل الامة والايمان الصادق بالوطن والولاء المطلق للحسين.

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى

احمد شلاش ابو ناعمه وعائلته

احد رموز الاردن المخلصين معالي المرحوم

عاكف مثقال الفايز

عميد عشائر بني صخر

الذي اختاره الله الى جواره بعد حياة حافلة في خدمة وطنه وامته.
ويتقدمون من آل الفايز خاصة وعموم عشائر بني صخر الكرام باحر التعازي والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد العزيز بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فقيد كبير

بمزيد من الحزن والاسى ينعى

المهندس سعد هايل السرور
رئيس مجلس النواب

فقيد الاردن الكبير معالي المرحوم

عاكف مثقال الفايز

عضو مجلس الاعيان
رئيس مجلس النواب الاسبق

الذي امضى حياته في خدمة وطنه ومليكه وقد كان رحمه الله احد رجالات الحكم المخلصين للعرش الهاشمي المفدى منذ ما يقارب ال ٥٠ عاما قضاها نائبا ووزيرا ورئيسا لمجلس النواب وعضوا في مجلس الاعيان مجلس مستشاري جلالة الملك المعظم.
وانني اذ انعي الفقيد الكبير لاتقدم من السادة ابنائه واخوانه وعشيرة الفايز خاصة وعشائر بني صخر عامة ومن جميع محبيه ومريديه باحر التعازي القلبية ضارعا الى الله العلي القدير ان يتغمد فقيدنا الكبير بواسع رحمته ورضوانه ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان وحسن العزاء.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي شيخ جليل

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى محمد ردى درويش السطول واولاده درويش واخوانه بمزيد الحزن والالم عميد عشائر بني صخر المغفور له
معالي

عاكف مثقال الفايز

«ابو فيصل»

ويتقدمون من اشقائه وابنائه وعشيرة الفايز الكرام باصدق واحر مشاعر العزاء ضارعين الى الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا واليه راجعون

نعي زعيم جليل

تنعى جمعية فتيات مؤاب الخيرية ومركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية بالكرك

الزعيم الجليل وعلم من اعلام الاردن المرحوم

عاكف مثقال الفايز

للفقيد الرحمه ولعائلته واولاده ولال الفايز اجمعين جميل الصبر والعزاء.

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي مربية فاضله

يتعى الدكتور حنا منصور وعائلته

ببالغ الحزن والاسى المرحومة

نائله صليبا مدانات

زوجة صهره سليم يوسف مدانات

ويتقدم من زوجها واخوانها واخواتها ووالدتها وال مدانات الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي مربية فاضله

ينعى عيسى سالم مدانات واخوانه موسى وخلف وعبدالله وعائلاتهم واولادهم

ببالغ الحزن والاسى المرحومة

نائله صليبا مدانات

زوجة ابن اختهم سليم يوسف المدانات

ويتقدمون من زوجها واخوانها واخواتها ووالدتها باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

من امن بني وان مات فسيحيا

نعي مربية فاضلة

ينعى الدكتور وليد سهاونة وعائلته

ببالغ الحزن والاسى المرحومة

نائلة صليبا مدانات

زوجة صهره سليم يوسف مدانات

ويتقدم من زوجها واخوانها واخواتها ووالدتها وال مدانات الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

نـعـي

وزير الزراعة وامين عام الوزارة وكافة موظفيها

يحتسبون عند الله فقيد الامة

معالي عاكف الفايز

وزير الزراعة الاسبق

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين لله العلي القدير ان يتغمد فقيد الوطن بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شيخ فاضل

عميد عشائر بني صخر

تنعى عشيرة السطول بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الشيخ المرحوم

عاكف مثقال الفايز

ابو فيصل

ويتقدمون من ال المرحوم باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

عنهم:
عبدالله ردا درويش السطول / مطيله سلمان محمد السطول / بخيت ردا درويش السطول

نعي

ينعى الدكتور وليد بسيسو وعائلته
واولاده صالح وعلي وعائلاتهم

بمزيد من الحزن وعميق الالم صديق الطفولة معالي الاخ المرحوم

عاكف مثقال الفايز

ويتقدمون من عائلة الفقيد وآل الفايز ومن عموم عشائر بني صخر الكرام باصدق واحر مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى الله تعالى ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمــة الــلــه

نعي فاضل

عائلة المرحوم فؤاد يغنم

تنعى بمزيد من الحزن والاسى واللوعه المرحومين

المحامي حنا نده
ونجله سهيل حنا نده

ويتقدمون من ال نده الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدين بواسع رحمته وان يلهم الهما وذويهما جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

ينعى حمدي الطباع وابناؤه
حسن وطارق

المرحوم

صلاح علي رضا

الذي انتقل الي رحمته تعالي يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٤/٨ ويتقدمون من نسيبهم المهندس زياذ اسحق علي رضا وال رضا الكرام باحر التعازي القلبية داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

نعي

ينعى الدكتور وليد بسيسو وعائلته واولاده صالح وعلي وعائلاتهم
بمزيد من الحزن وعميق الالم وفاة رفيق الدرب وصديق العمر المرحوم

صلاح علي رضا

ويتقدمون من آل رضا وآل حقي الكرام باصدق واحر مشاعر العزاء والمواساة، ضارعين الى الله تعالى ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى

قسطندي يغنم وعائلته

بمزيد من الحزن وعميق اللوعه عديله وصديقه ورفيق دربه المرحوم

سهيل حنا نده
ووالده
المحامي حنا نده

ويتقدم من عائلة الفقيدين وال نده الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلا الله ان يتغمد الفقيدين برحمته ويلهم الهما وذويهما الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى ابناء المرحوم جمال البسطامي

بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

صلاح علي رضا

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة

سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

من آمن بي وان مات فسيحيا

ابناء المرحوم جريس يوسف عازر

ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة خالهم

المحامي الدكتور حنا نده
وولده
المهندس سهيل حنا نده

اللذين قضيا نحبهما اثر جريمة بشعة

تغمد الله الفقيدين بواسع رحمته والهمنا جميعا الصبر والسلوان

نعي فاضل

ينعى ابناء صلاح شفيق العلبي

بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

صلاح علي رضا

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه

ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان

نعي فاضل

بقلوب يعتصرها الحزن والالم ينعى

باسم السالم وعائلته

عديله وصديقه ورفيق دربه المرحوم

سهيل نده
ووالده المحامي
حنا نده

ويتقدم من عائلة الفقيدين وال نده الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدين بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهلهما وذويهما الصبر والسلوان.

نعي فاضلين

ينعى المحامي توفيق سالم وعائلته
واسرة مكتبه

قريبه واستاذه ورفيق دربه

المحامي الدكتور حنا ابراهيم نده

الذي قضى حياته مجاهدا في سبيل احقاق الحق والعدل وانصاف المظلومين ونجله الاخ والصديق فقيد الشباب

المهندس سهيل حنا نده

سائلين المولى عز وجل ان يتغمدهما بواسع رحمته ولعائلة نده الكرام الصبر والسلوان

نعي فاضلين

سمير ومنير وشارلي صيقلي وعائلاتهم

ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحومين

الدكتور حنا ابراهيم نده
وولده سهيل حنا نده

ويتقدمون من زوجته الفاضلة وابنه وابنته وعموم ال نده الكرام باصدق مشاعر العزاء للفقيدين الغالين الرحمه ولالهما الصبر والسلوان.

نعي فاضلين

المحامي نبيل رباح وعائلته

ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومين

المحامي الدكتور حنا ابراهيم نده

ونجله المأسوف على شبابه المرحوم

سهيل حنا نده

ويتقدمون من آل نده الكرام باصدق مشاعر العزاء راجين لهم الرحمة ولنا جميعا الصبر والسلوان

نعي شيخ فاضل

المرحوم الشيخ عارف مخيمر ابو جاموس

ما كان أبا هاشم الا نعم الجار ونعم الصديق والرفيق لوالدنا ولنا من بعد رحيله.
واليوم بفقده تعتصر قلوبنا ألما وحرقة على فراقه فالى جنات الخلد يا ابا هاشم ولابنائك الخلف الصالح وعموم عشائر الدعجة أحر مشاعر العزاء والمواساة.

انا لله وانا اليه راجعون

زيد الحمود واولاده وشقيقه علي

نعي فاضلين

ايليا نقل واولاده وعائلاتهم

ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى اصدقاء العمر المرحومين

الدكتور حنا ابراهيم نده
وولده سهيل حنا نده

ويتقدمون من زوجتيهما واولادهما وعموم آل نده وابو جابر وميتا الكرام باصدق مشاعر العزاء للفقيدين الغالين الرحمه ولالهما الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

عشائر المعايطة عامة وال عودة الله خاصة

ينعون ببالغ الحزن والاسى

الشيخ عارف احمد المخيمر

والد المهندس هاشم والمهندس يوسف ومحمد وراشد وهزاع والمهندس وائل ومرزوق.

للفقيد الرحمة ولهم من بعده طول البقاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى عادل المعايطة
واولاده قيس ولمى وسيف

الشيخ والاب والصديق له
والجد الحاني لاولاده

عارف احمد المخيمر

له الرحمة ولاله من بعده طول البقاء

لله ما اعطى
ولله ما اخذ

نعي فاضلين

حنا هنري زنانيري وعائلته

ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحومين

الدكتور حنا نده

وولده الصديق العزيز سهيل نده

ويتقدمون من زوجته وابنه وابنته وعموم ال نده الكرام باصدق مشاعر العزاء للفقيدين الغاليين الرحمة ولاهلهم الصبر والسلوان.

نعي فاضلين

أديب غاوي وعائلته

ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحومين

الدكتور حنا نده
وولده سهيل نده

ويتقدمون من زوجته وابنه وابنته وعموم ال نده الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، للفقيدين الغاليين الرحمة ولاهلهم الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

اسرة مركز تدريب الملكية الاردنية

تنعى بمزيد الاسى والحزن السيدة

ام حسن

زوجة زميلهم السيد حمود فارس مهاوش

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس سائلين الله عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

طبيب وموظفي مركز صحي الفحيص

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

مخائيل مفضي قاقيش

والد زميلتهم منال قاقيش

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

آل حمايل/ بيتا - نابلس ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى فقيدتهم المرحومه

فضية احمد شحادة معلا «ام محمد»

زوجة موسى شحادة معلا

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز (٥٠) عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس. تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي بيتا الكائن في مثلث عوجان. وللنساء في منزل زوجها الكائن في جبل النزهة /الدخله المقابلة للبنك العربي.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلين

حبيب غاوي وعائلته

ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحومين

الدكتور حنا نده
وولده سهيل نده

ويتقدمون من زوجته وابنه وابنته وعموم ال نده الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيدين الغاليين الرحمه ولاهلهم الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمـــة الـلـــه

نعي فقيدين كريمين

آل نده ونصوره وأنسباؤهم آل ابوجابر وقطان ومينا وبدور وعازر

يتعون بمزيد من مشاعر الحزن والاسى فقيد الوطن والاسرة والحق والعدل المرحوم

المحامي الدكتور حنا ابراهيم نـــده

عن عمر يناهز ٧١ عاما

شقيق فضيل والمرحوم زكي والدكتور بديع وسلمى ووالد كل من المرحوم سهيل ورمزي وساندرا

ونجله الشاب المرحوم

المهندس سهيـــل حنا نده

عن عمر يناهز ٣٨ عاما

والـــد حـــنـــا وديـــنـــا

واللذين غيبتهما يد الغدر والشر بعد ظهر يوم الاربعاء ١٩٩٨/٤/٨ وسيشيع جثماناهما الطاهران الساعة الثالثة من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة الواقع في ١٩٩٨/٤/١٠ من كنيسة المقبرة في ام الحيران.

تقبل التعازي في بيت الفقيد المحامي الدكتور حنا نده الكائن في شارع عبدالحميد شرف (شارع مجمع النقابات المهنية) في الشميساني صباحا للسيدات وبعد الظهر للرجال ايام الجمعة والسبت والاحد ١٠ و١١ و١٢/٤/١٩٩٨

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركاً

ملاحظة : يستعاض عن اكاليل الزهور بالتبرع للمشاريع الخيرية. ويتواجد مندوب الكنيسة على مدخل كنيسة المقبرة

برقيا آل نده ص.ب ١٢٨٣ عمان - الاردن - فاكس : ٤٦٤٦٩٤٩

في ذمــــة الــلـــــه

نعي فاضلة

آل حجازي في اربد وداخل المملكة وفي ابو ظبي

ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة الحاجة

سعاد مصطفى حجازي

«ام هشام»

ارملة المرحوم محمد ابراهيم حجازي

ووالدة هشام ووليد ورياض وجهاد وعبدالملك

وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الفيحاء الى مقبرة العائلة/المدينة الصناعية/اربد

تقبل التعازي للرجال في مضافة آل حجازي/اربد وللنساء في منزل ولدها هشام/اربد رباع الشومر

برقيا/ ديوان حجازي اربد

انا لله وانا اليه راجعون

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي وجيه فاضل

ال سعد وغارتنر ونصير وفركوح وعيلوطي وبشوتي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والمهجر

ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الدكتور عوني جورج سعد

والد الدكتوره سامية وكارمن وريما

الذي انتقل الى الامجاد السماوية يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٤/٨ عن عمر يناهز ٥٦ عاما على يد الغدر والاجرام، بعد خدمة تناهز الثلاثين عاما قضاها متفانيا في مهنته كطبيب وكانسان في خدمة الاخرين.

وسيشيع جثمانه الطاهر في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٤/١٠ من كنيسة المقبرة في ام الحيران ومن ثم الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال والسيدات في منزل الفقيد الكائن في ام السماق الجنوبي ٥٨ شارع شهداء الحرم الابراهيمي الموازي لشارع عبدالله غوشة من الجهة الشرقية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

برقيا: ال سعد ص.ب ٩١١٦ عمان ١١١٩١

نعي فاضل

الدكتور سهيل صالح وعائلته

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة صديقهم وزميلهم المرحوم

الدكتور عوني جورج سعد

ويتقدمون من اهل الفقيد وذويه باحر التعازي والمواساة سائلين المولى ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه

نعي فاضل

ينعى كميل حنا وعائلته

بمزيد من الحزن والاسى وفاة صديقهم الحميم والعزيز المرحوم

الدكتور عوني جورج سعد

ويتقدمون من اهله وذويه باحر مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى الله ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي وجيه فاضل

خليل سعد وعائلته

ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

الدكتور عوني جورج سعد

ويتقدمون من والدته وزوجته وبناته وعموم ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء، تغمد الله ا لفقيد الغالي بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي وجيه فاضل

آل سعد في راشيا الوادي والكفير ورأس المتن في لبنان

ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

الدكتور عوني جورج سعد

ويتقدمون من والدته وزوجته وبناته وعموم ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء، تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

تنويه نعي فاضل

اربد ـ النعيمه ـ عشيرة الخلايله واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم عشائر النعيمه ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الحاج مصلح صالح عبدالقادر الخلايله

والد كل من محمد ومحمود واحمد ويوسف وابراهيم ووليد

الذي وافاه الاجل عن عمر يناهز (٩١) عاما هذا وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس ٩٨/٤/٩. تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الهاشمي الشمالي / عمان قرب مسجد عمر بن الخطاب وليس كما ذكر امس لسم المرحوم مفلح وعليه جرى التنويه.

برقيا: ص.ب ١١٠٣٤/الهاشمي الشمالي ـ عمان

نعــــي

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى

آل ابو باشا فقيدتهم المرحومة

لطفيـــة حســن الســـدســي

زوجة محمد علي ابو باشا «ابو السيد»

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل زوجها الكائن في اربد شارع قاسم الخصاونة قرب ضريبة الدخل

برقيا/اربد ص.ب ٩٧٤

نعي وجيه فاضل

اربد - زمال - تنعى عشيرة المساعدة في بلدة زمال/الكورة وداخل المملكة وخارجها

بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي مختار العشيرة المرحوم

عبدالمنعم احمد حسين مساعدة "ابو رسمي"

شقيق كل من محمد وريحان وجاسر وركان وصالح مساعدة

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٦٨ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة المساعدة وللنساء في منزل الفقيد.

برقيا/المساعدة - زمال

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

زهرة تذبل

مليح - ذيبان - الحاج قطيش العلي القبيلات واولاده

ينعون بمزيد من الحزن والالم ابنهم الفقيد الغالي المرحوم

الطفل عدي احمد قطيش القبيلات

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز عشرة اعوام اثر حادث مؤسف وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل والده قرب بلدية مليح.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاج فاضل

جرش ـ ام قنطره ـ ايمانا بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة الرحايمة خاصة وعموم عشيرة الحراحشة/ بني حسن في ام قنطرة وجرش والمشيرفة وعموم انحاء المملكة وخارجها ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم المرحوم

الحاج علي خلف الرحيمي "ابوموسى"

الذي انتقل الي رحمته تعالي يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٧٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر في قرية ام قنطرة رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في قرية ام قنطرة

انا لله وانا اليه راجعون

نعــي فاضــل

ينعى اولاد المرحومين جميل مصطفى وحسن محمد ومطر البزور رابا/جنين ابن عمتهم المرحوم

خالد سعيد قصراوي

(ابو علي)

ويسألون الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى الدكتورخميس عمر عواد واولاده

د. ماهر وعلي وعلاء وامجد وصلاح ومحمد

بمزيد من الاسى والحزن ابن عمه واخ زوجته المرحوم

امجد عواد

الذي انتقل الى رحمة ربه في الولايات المتحدة الامريكية عن عمر ٢٨ سنة ستصل الجنازة بعد ظهر يوم السبت الموافق ٤/١١ وسيشيع جثمانه في مسقط راسه في رمون /رام الله يوم الاحد ٤/١٢.

نعي فاضلة

تنعى عشائر الغساسنة عامة وعشيرة الضمور خاصة بمزيد من الاسى والحزن وفاة

الحاجة ترفه عبدالله سالم الضمور

زوجة الحاج سليمان فلاح الضمور ووالدة ابراهيم وخالد وعلي

وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر يوم الجمعة من مسجد المشيرفة/الكرك

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في حي المرج/الاسكان

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

ينعى معن سبصطاوي وعائلته

ببالغ الحزن والاسى المأسوف على شبابها المرحومة

سهيله فواز صوالحة

ابنة الاخ العزيز فواز صوالحة

ويتقدمون من زوجته زيقرد واشقائها فاتيما ونور وسميره وبزن وعموم ال صوالحه الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة راجين العلي القدير ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

اربد/آل السويسه واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

ربيحة راغب السويسه «ام سمير»

زوجة فوزي منيب السويسة

التي وافتها المنية يوم امس الخميس عن عمر يناهز الثمانين عاما، وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير اليوم بعد صلاة الجمعة من المسجد الهاشمي الى المقبرة القديمة، تقبل التعازي في منزل ولدها سمير فوزي سويسه اربد/شارع ايدون — مقابل المخفر القديم

كـــل مـــن عليــهـا فـان

قداس وجناز

الثالث والتاسع والاربعين

سيقام في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم غد السبت الموافق ١٩٩٨/٤/١١ في كنيسة الروم الكاثوليك (راهبات الناصرة) جبل الحسين قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس الطيب الذكر المرحوم

سلامه عقله العساكريه الدبابنه

ابو هيثم

فآل العساكرية الدبابنه واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون كافة الاحبة والاصدقاء لمشاركتهم في هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

نعي شاب فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى الدكتور مازن العقيلي شقيق زميله وصديقه الدكتور عبدالفتاح الرشدان المرحوم

عمر علي سالم الرشدان

ويتقدم من اخوه واسرته وعشيرته باصدق مشاعر العزاء سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

انا للـــه وانــا اليــه راجعــون

ترجمات

وزير الثقافة الإيراني في حديث عن الإعتدال

اجرى الحوار : كريستوفر ديكي

الثقافة هي ساحة المعركة لثورة جديدة في ايران، وأحد اهم الشخصيات في الصراع هو وزير الثقافة والتوجيه الإسلامي، اية الله مهاجراني، انه يعتبر، على نطاق واسع، ثاني اهم ممثل للتغيير بعد الرئيس محمد خاتمي، الذي حقق انتصارا انتخابيا كاسحا في العام الماضي، بتعهده باستبدال الراديكالية الدينية «بمجتمع مدني» منفتح وبينما تنتظر حكومة كلينتون ان يبدأ حوارا دبلوماسيا اكثر رسمية، مع طهران، فإن سلسلة من المبادلات الثقافية قد خلقت جوا جديدا من التفاؤل ازاء التقارب في كلتا العاصمتين.

في اواخر الشهر الماضي، عندما كان مهاجراني في زيارة غير رسمية لفرنسا، تحدث مع مدير مكتب نيوزويك في باريس، كريستوفر ديكي.

س - طوال عشرين سنة، تقول حكومة ايران ان الشعب الإيراني قد اختار الثورة الإسلامية، وحيث ان ٥٤ بالمئة من الشعب الإيراني دون سن الثامنة عشرة هذه الأيام، فإن احدا منهم لم يأخذ بذلك الإختيار. هل يملكون الحق في ثورة جديدة؟

ج - حسب رأينا، يستطيع كل جيل ان يقوم بثورة، لكن علينا ان نشرح ثورتنا لهم، وعندما يفهمون وجهة نظرنا، يستطيعون ان يتصرفوا، ونحن نعتقد انهم اذا فهموا فإنهم سيتقبلونها.

س - كثير من الناس خارج ايران كانوا يحملون توقعات كبيرة بالتغيير في العلاقات الإيرانية - الأميركية حين انتخب الرئيس خاتمي قبل حوالي سنة لماذا كان التقدم بطيئا جدا؟

ج - لم يمض على تشكيل الحكومة سوى ستة شهور فقط، ولا يمكنك ان تتوقع للتوترات في العلاقات مع الولايات المتحدة التي استمرت طويلا، ان تختفي بسرعة.

س - ما هي المؤشرات التي تراها لجو افضل؟

ج - المقابلة التي اجرتها شبكة سي ان ان مع الرئيس خاتمي في كانون الثاني، كانت مؤشرا، وقد شهدنا بعض التصريحات الإيجابية من سلطات اميركية مختلفة، لكننا نترقب خطوات عملية حقيقية.

مهاجراني

س - ذكرت صحيفة «الحياة» العربية ان وفدا اميركيا ذا صلات وثيقة بالحكومة الأميركية، يضم الموظف السابق في مجلس الأمن القومي، جيفري كيمب، قد زار طهران مؤخرا، فهل هذه بداية حوار رسمي؟

ج - لم يكن الوفد الأميركي حكوميا، كان مجموعة من الخبراء والباحثين المختصين بايران، حضروا مؤتمرا حول الخليج.

س - هل ستكون هناك اتصالات ذات طبيعة رسمية اكثر مع الحكومة الأميركية؟

ج - لم يتم اتخاذ اي قرار حول ذلك الموضوع، والحقيقة تتمثل في ان حكومتنا وشعبنا لا يثقان بالحكومة الأميركية. لكن هنالك مؤشرات ايجابية، فنحن نلاحظ ان حكومة كلينتون لم تطبق العقوبات ضد شركاء ايران التجاريين، الواردة في قانون داماتو. الذي يمكن ان يعاقب الشركات غير الأميركية التي تتعامل مع ايران، ولاحظنا تقرير الحكومة للكونغرس، الذي ينكر الطبيعية الإرهابية لواحدة من الفئات الصغيرة المعارضة للحكومة الإيرانية.

س - ماذا عن المقترحات بتعيين الضابط الثقافي الأميركي من الوكالة الأميركية للاعلام في السفارة السويسرية في طهران؟

ج - اذا كان هذا طلبا رسميا فإن وزارة خارجيتنا سوف تدرسه، لكن اذا كنا سنتحرك نحو تحسين اكبر في العلاقات، فاننا نود ان نرى نهاية للتمويل الأميركي للجماعات التي تحاول تقويض حكومة ايران، اننا نود ان نرى الغاء قانون داماتو بشكل كامل، ونود ان نرى شطب اسم ايران من قائمة الأقطار التي يفترض انها تدعم الارهاب، وعلاوة على ذلك، فإن على الولايات المتحدة ان تفرج عن الودائع الإيرانية التي جمدت منذ اكثر من عشرين سنة وان تشحن الأسلحة التي اشترتها ايران في السبعينيات. والأهم من ذلك، ان يتوقف الأميركيون عن القيام باعمال سلبية تجاه بلادنا.

س - ماذا عن اعمال ايران السلبية؟ فالأميركيون لم ينسوا الإستيلاء على السفارة الأميركية قبل تسعة عشر عاما واحتجاز الرهائن الأميركيين طوال ٤٤٤ يوما؟

ج - قبل اكثر من ٤٠ سنة اطاحت الولايات المتحدة بالحكومة المنتخبة شرعيا في ايران، لخدمة مصالحها، وعلى اية حال، فإن ما حدث مع السفارة الأميركية كان عملا من الطلاب وليس من حكومة ايران.

س - لكن نائبة رئيس ايران الحالي - في حكومتكم - هي معصومة ابتكار، وكانت الناطقة الرسمية باسم محتجزي الرهائن، وكانت في حينها تسمى «ماري».

ج - ان السيدة ابتكار نائبة الرئيس الإيراني لشؤون البيئة، وهو موضوع ينبغي ان يثير اهتمامكم، حسبما اعتقد.

س - ان واحدا من الأمور المثيرة لقلق واشنطن هو الدعم الإيراني لحزب الله في لبنان، والحكومة الإسرائيلية تنظر في خطة للانسحاب من المنطقة التي تحتلها، حيث يقع معظم الإشتباك مع حزب الله، ما رأيكم في هذه الخطة؟

ج - اذا انسحبت اسرائيل من جنوب لبنان، فإن هذا وضع جديد، وهو ما كان يجب ان يحدث منذ زمن طويل، ان الإسرائيليين لم يحددوا او يعترفوا بالحدود مما يوحي بان لديهم سياسة توسعية.

س - ماذا يمكن ان يحدث لحزب الله اذا انسحبت اسرائيل؟

ج - انها «اذا» كبيرة، لكن لنكن واضحين: لقد علمتنا خبرتنا انه لا يمكن الوثوق بالحكومة الإسرائيلية.

نيوزويك

نتنياهو وعرفات يخططان لمستقبل بلا سلام

بقلم : مارتن سيف

وضع بنيامين نتنياهو وياسر عرفات استراتيجيات ينتهجانها اذا ماتت عملية السلام حيث يؤم كل منهما انها ستموت.

يعتقد نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي انه يستطيع ان يتجاوز الغضب والحنق الفلسطينيين، بدعم الولايات المتحدة، وانه يستطيع ان يردع او يضرب التهديدات الفلسطينية بالإرهاب ضد اسرائيل، بردود عسكرية اسرائيلية قوية.

ويأمل عرفات في ان يعلن، من طرف واحد، دولة فلسطينية في ايار ١٩٩٩، عندما ينتهي الجدول الزمني الأصلي لعملية سلام اوسلو، مدركا ان العالم العربي وروسيا سيعترفان بها.

وحيث انه لم يتبق سوى ثلاثة عشر شهرا على انتهاء عملية السلام بانتصار مفترض، فإن الحلم في تسوية نهائية شاملة بين اسرائيل والفلسطينيين يبدو الآن ابعد مما كان في اي وقت مضى.

ان الآلاف من المتظاهرين الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة قد نفسوا عن غضبهم ازاء الموت الغامض لاحد رجال حماس، محيي الدين الشريف، الذي قتل بينما كان يصنع قنبلة في مدينة رام الله، لكن معظم الفلسطينيين مقتنعون بان عملاء اسرائيل قد قتلوه.

لقد جذبت المسيرات اكثر من عشرة آلاف متظاهر تدفقوا الى الشوارع وكان المتظاهرون في نابلس يهتفون «نتنياهو .. جهز الأكفان»، وقد حرق بعض النشطاء الأعلام الإسرائيلية والأميركية.

وأخذ مؤيدو حماس في الخليل يهتفون: اضربوا تل ابيب.. نريد الثأر للشريف.

وسارعت اسرائيل الى الحيلولة دون هجمات انتقامية فأرسلت آمي ايالون، المسؤول الكبير في جهازها السري، الى غزة ليخبر عرفات ان اسرائيل ليس لها اية علاقة بموت الشريف.

لكن نتنياهو حذر بانه سيعتبر السلطة الفلسطينية مسؤولة عن اي عملية انتقامية من قبل حماس.

لقد اعربت التوترات عن الانهيار المتبادل للثقة والأمل في عملية السلام لدى الطرفين.

قالت مصادر في ائتلاف الليكود الحاكم الذي يرأسه نتنياهو ان رئيس الوزراء يعتقد انه بذل جهودا بنوايا طيبة للوفاء بالتزامات اسرائيل وفق اتفاقيات اوسلو لعامي ١٩٩٣ و ١٩٩٥، لكنه يئس من عدم الإلتزام الفلسطيني بها.

لقد استطاع نتنياهو ان يكسب الزعماء الجمهوريين والديمقراطيين المؤيدين لاسرائيل في الكونغرس، لردع حكومة كلينتون عن الضغط عليه لانقاذ عملية السلام، وقد وقع حوالي ٧٥ سناتورا و ١١٥ نائبا رسائل بعثوا بها الى الرئيس يحثونه فيها على عدم القيام بمثل هذه الأعمال.

وانطلاقا من ثقته بمستوى التأييد في الكونغرس فإن نتنياهو الآن مقتنع بان كلينتون لن يجرؤ على المجازفة بالتأييد اليهودي الأميركي وممارسة ذلك النوع من الضغط العلني الذي مارسه الرئيس بوش على اسرائيل في عام ١٩٩١، حسبما تقول مصادر سياسية اسرائيلية.

لقد اوقف بوش ضمانات قروض بقيمة عشرة بلايين دولار عندما تحداه رئيس الوزراء الإسرائيلي شامير حول بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة، وسقطت حكومة شامير في السنة التالية، لكن بوش سقط ايضا.

كما ان نتنياهو واثق من ان نائب الرئيس ال غور سوف يفوز بالإنتخابات الرئاسية عام ٢٠٠٠، حسبما قالت المصادر الإسرائيلية.

يتمتع غور الآن بدعم مالي قوي من مؤيدي نتنياهو اليهود الارثوذكس في نيويورك، كما ان احد اقرب اصدقائه ومستشاريه هو ناشر نيوريبيلك، مارتن بيرتز، مؤيد قوي لنتنياهو.

يعتقد نتنياهو انه بوجود غور في البيت الأبيض فانه - نتنياهو - سيحظى بدعم اميركي غير مشروط للتغلب على الضغوط العربية.

لكن عرفات يعتقد انه يستطيع ان يتفوق على تلك الإستراتيجية، حسبما تقول مصادر دبلوماسية واستخبارية عربية، فهو يعتقد ان روسيا والعالم العربي وجميع الأقطار الإسلامية الأخرى والإتحاد الأوروبي الذي يضم خمس عشرة دولة، سوف تعترف دبلوماسيا بدولة فلسطينية مستقلة في العام القادم، حسبما تقول تلك المصادر العربية.

«ان منظمة التحرير الفلسطينية سوف تطلب من العالم الإعتراف بالسلطة الفلسطينية كدولة في الرابع من ايار عام ١٩٩٩»، هذا ما كتبه خليل الشقاقي، مدير مركز البحوث والدراسات الفلسطينية في العدد الأخير من «تقرير القدس»، وهو مجلة اسرائيلية.

تقول المصادر العربية ان عرفات يعتقد ان حكومة كلينتون لن تعزل نفسها بالوقوف امام عربة الدعم الدبلوماسي على نطاق عالمي، لدولة فلسطينية يتم اعلانها من جانب واحد.

واشنطن بوست

بعد نصف قرن من صدور قرار الأمم المتحدة بانشاء الدولة اليهودية
الخطر الاخر المحدق باسرائيل

بقلم: جوزيت آليا

يجري الإحتفال بالذكرى الخمسين لإنشاء الدولة في جو يشبه الاضطراب. ورغم مرور خمسة عقود على ميلاد دولتهم لا يشعر العديد من الاسرائيليين بالسعادة ومع انه باستطاعة البلاد ان تفتخر بالنجاح وبالمخاطر الخارجية التي يبدو انها ابعدت، فإن السلام مع الفلسطينيين يتعثر ويشعر المجتمع الاسرائيلي بأنه مهدد بتوترات داخلية خطيرة تم تجاهلها لمدة اطول من اللازم. وتتساءل اسرائيل الان عن هويتها وعن مستقبلها.

صباح يوم السبت كان الطقس جميلا في تل ابيب، لعب الأطفال على الشاطىء بالبالونات الملونة الكبيرة. وجلس العشاق على مقعد قبالة البحر. ووضع خادم المطعم الكراسي الحديدية على الشرفة، وانتشرت رائحة السمك المشوي في حين تأمل ثلاثة فتيان دراجة نارية جميلة. وكانت تلك بهجة احد ايام العطل.

صباح يوم السبت في القدس، القدس واسوارها وقبابها الذهبية والفضية التي تلمع تحت اشعة الشمس واشجار النخيل فيها التي تتمايل مع هبات النسيم. القدس الجميلة الى الابد المميتة الى الأبد. ولكنها خالية، حزينة، في شوارعها المهجورة يتوجه رجال ملتحون يرتدون السترات الطويلة السوداء الى الكنيس الاكبر ويحولون انظارهم عند مرور امرأة. الجو يعبق بالصلوات، الصلوات ذاتها منذ آلاف السنين ويسود صمت الخشوع وثقل الزمن. انها من ضرورات احترام يوم السبت.

في وقت الاحتفال بالذكرى الخمسين للإعلان عن قيام الدولة تتردد اسرائيل بين هاتين الصورتين وبين هاتين الواقعتين، لغاية الان كان يبدو ان هنالك تعايشا بين الحاضر والماضي والمستقبل والتقاليد والحداثة دون الكثير من الصعوبات. الان وفجأة تطرح المشكلة نفسها وتصبح اساسية. قال شاب في قلق كان يبدو حائرا: «نريد ان نعرف الى أين نذهب؟ وما نحن، وهل هذه البلاد دينية ام علمانية؟».

غريب، في حين يتعثر السلام مع الفلسطينيين والعراق يهدد الا توجد لدى الاسرائيليين اهتمامات اكثر الحاحا من البحث عن الهوية

يبدو ان الجواب هو لا، فاستطلاع للرأي اجري مؤخرا يدل على ذلك، ٧٥٪ من الاسرائيليين يبدون القلق امام توقف عملية السلام لكن ٦٠ منهم يرون ان الخطر الحقيقي هو في مكان آخر في داخل البلاد نفسها في ما يطلق عليه منذ الان اسم حرب الثقافات بين الاسرائيليين المتدينين والاسرائيليين العلمانيين بين الاشكناز والسفرديم، الاوروبيين والشرقيين. باختصار بين القدس التقية وتل ابيب الحديثة وليست هذه مجرد صورة: يريد دان وهو مخرج ان يستقر في تل ابيب «حيث يتنفسون بحرية». ولكن يتساءل ان كان من المعقول «ترك القدس المتدينين».

وتتساءل شابة من تل ابيب: «القدس لم اذهب اليها منذ عامين. اتعرض للإهانة هناك، لأنني ارتدي ملابس قصيرة».

المشكلة ليست جديدة، ففي عام ١٩٤٨ وفي وقت بناء اسرائيل وافق بن غريون واليسار على حصة غير ملائمة عندما قبل بعدم الفصل كليا بين الدين والدولة. وتلا ذلك نظام مهجن ما زال ساري المفعول حتى الان. يسيطر على الحياة السياسية بشكل عام حزبان كبيران علمانيان حزب العمل في اليسار والليكود في اليمين. والهيئة القضائية علمانية، تتقاسم الدول مع العلمانيين مجال التعليم، ويتبع المجتمع المدني للقانون الديني فيما يتعلق بالاحوال المدنية. مثل حالات الزواج والطلاق والاعتناق، مما يطرح مشاكل شائكة امام الأفراد خارج الاطار العلماني. التنازل الوحيد الذي قدم للقانون الدولي «ولا تعترف به التوراة بالطبع» هو ان باستطاعة الشخص الذي يرغب بالزواج من غير يهودية ان يتم ذلك في قبرص او في بنما وهذا ارخص لأن الزواج في هذه الحالة يتم بالمراسلة! استمر هذا النظام لمدة طويلة بطريقة او بأخرى. فلقد كانت الحكومة تمارس الحكم. كانت الاحزاب الدينية القليلة العدد ولكنها ذات مركز استراتيجي جيد في الكنيست (كانت اصواتها مؤثرة) تقدم مساندتها مقابل اعانات لمدارسها وللطقوس الدينية.

بدأت الاجواء تتغير بعد حرب عام ١٩٦٧، في نشوة الانتصار غير المتوقع بدأ البعض يحلم بإسرائيل الكبرى التي تمتد من البحر الى نهر الاردن، لم تقلق هذه الرؤى القومية التوراتية حكومات حزب العمل القائمة التي كانت منشغلة بوضع الاراضي العربية التي يتم احتلالها. ما العمل بها؟ ضمها أم احتلالها ام ارجاعها؟ ونظرا لعدم وجود قرار واضح اسكنوا فيها المستوطنين «العلمانيين» وكان الغرض منهم ضمان امن النقاط الاكثر استراتيجية.

وسواء كان الخطأ متعمدا ام لا فلقد كان خطأ ذا نتائج فادحة: لقد تدخل المتدينون اليهود القوميون الداعون الى اسرائيل الكبرى واسسوا في كل موقع توراتي ((مواقع متوفرة!) مستوطنات ايديولوجية وكان بعضهم يحلم بأن الغزو اليهودي سيطرد العرب ويعيد لليهود ارض التوراة.

وهنا حدث انشقاق عقائدي وسياسي في المعسكر الديني حول مسألة معرفة ان كان يجب المطالبة ام لا (وباسم ماذا؟) بالاراضي التي تم احتلالها.

في اليمين سرعان ما تحول الحزب القومي الديني المفدال الذي كان صهيونيا أولا الى اتجاه الضم وجمع بين اليهودية شبه الصوفية والقومية المسلحة. وانبثقت من صفوفها كتلة الايمان (غوش ايمونيم) المكونة من مجموعة من المستوطنين المتطرفين. ولم يتردد هؤلاء الذين يرتدون طاقية الكيبا ويمسكون بالبنادق الرشاشة في القتل كما فعل الدكتور غولدشتاين الذي قتل عام ١٩٩٤ الفلسطينيين الذين كانوا يصلون في الخليل والذي اصبح قبره مزارا. ولهذه المجموعة الان ٩ نواب في الكنيست ونالت ٢٤٠٠٠٠ صوت.

وهناك مقابل ذلك يهدوت هاتورا (المكونة من مجموعتين) اغودات اسرائيل اي تجمع اسرائيل وديغيل هاتورا (اي علم التوراة). وتمثل هذه الحركة الإتجاه الاصولي المتطرف الديني غير الصهيوني وتوافق على مبدأ تبادل الارض مقابل السلام. لقد نالت ستة مقاعد للنواب.

واخيرا حزب شاس (سفرديون حراس التوراة) وهو حرب ديني عرقي انبثق عن اغودات اسرائيل ويضم يهودا شرقيين منذ عام ١٩٨٤، وهو ايضا على استعداد من الناحية المبدئية لتبادل الارض بالسلام، لقد تجاوز الاغودات وحصل الان على ٢٦٠٠٠٠ صوت و ١٠ نواب.

نرى الان انه ثمة تداخل بين المجالات السياسية والدينية وذلك حسب الأوضاع التي لم يعد لها دخل كبير بشؤون اليسار واليمين. ولكن ما هو واضح ان الاتجاه الديني يتصاعد في اسرائيل ويمتزج التعصب القومي بالإتجاه الديني التقليدي ويميل بكل ثقله على المجتمع المدني.

والغريب ان هذا التحول لم يقلق العلمانيين لمدة طويلة ففي تل ابيب يسخرون كثيرا من الجانب الرجعي للحاخامات السفرديين الذين يشبهونهم بعماماتهم واثوابهم المطرزة ونظاراتهم السوداء بآيات الله من المافيا. ويقهقهون ضاحكين عندما يستمعون الى الوعظ الديني الذي يلقيه الحاخام عوفاديا يوسف عندما يمنع الناس من تنظيف انوفهم ايام السبت فقد يؤدي ذلك الى خلع شعره. وهذا يعني عمل شيء ممنوع!.

ولكن بعض الجامعيين يشعرون بالخطر: يتزايد الضغط الاجتماعي للمتدينين وسيشكل المستوطنون عقبة امام السلام الذي بدأ في اوسلو. ولكن يقال لهم ان هؤلاء المتسوطنين المتشددين ليسوا سوى ٥٠٠٠ شخص ولا شك انهم سيرضخون، وان الحاخامات القوميين الذين يلقون اللعنات في شوارع القدس على رئيس الوزراء اسحق رابين صانع السلام هم فولكلوريون اكثر من كونهم خطرين. لم نعد الان في القرون الوسطى؟

ولكن وفي مساء احد ايام شهر تشرين الثاني ١٩٩٤ لم يضحك احد. قام احد. متعصبي حركة غوش باغتيال اسحق رابين وتباهى بهذا العمل المقدس. واكتشفت اسرائيل مذعورة مدى اتساع الكارثة . فل اثرت على البلاد هذه الحركة القومية الدينية السوداء المتطرفة العدوانية التي لم ينظر احد اليها بالجدية الكافية؟

يجب ان نرى ما هو يدنيهي «السود» في كل مكان، وليس فقط في القدس. يكفي التجوال في أسدود مثلا حيث يمتد الحي الديني على مساحات واسعة، وتكثر فيه المدارس الحاخامية التي تتكاثر كالفطر وتمتلىء بالطلاب حتى قبل اتمامه. وفي حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر وبعد انتهاء الدرس والصلوات التي تبدأ في الخامسة صباحا يخرج التلاميذ التلموديون (طلاب مدى الحياة ولبعضهم لحية رمادية اللون) على شكل جماعات وينتشرون في الشوارع، لا ينظرون الى النساء اللواتي يرتدين اثوابا طويلة ويضعن على رؤوسهن الشعر المستعار او طاقية.

ولكننا في هذه اللوحة الكلاسيكية نلاحظ لمسة جديدة. انها العدوانية، ففي ذلك اليوم قرر المتدينون في أسدود الذهاب لمواجهة المهاجرين الروس الجدد في الحي المجاور لأن هؤلاء الروس (المقرفين) يأكلون لحم الخنزير. وتوجد لديهم خمسة متاجر لبيع هذه اللحم. انها فضيحة.

تمارس هذه الضغوط الدينية الان في كافة انحاء البلاد، الى اين ستصل؟ ليس من السهل تحديد ما يحدث. فمنذ انتخاب نتنياهو لم يعد المتدينون يكتفون بالمساومة على اصواتهم. انهم يسيطرون مباشرة على اهم الوزارات: التعليم الوطني والنقل والاديان والداخلية. ولكن نفوذهم يتجاوز هذه الأعباء الرسمية فمن خلال عمل بطيء اثبتوا فيه التواجد وعملوا في مجال المساعدة الاجتماعية والتعليم ومارسوا الترهيب المبطن استطاع المتدينون وخاصة حزب شاس ان يمدوا شبكاتهم واحاطوا بالمجالات التعليمية والاجتماعية والثقافية وقد قالت امرأة: مدارس شاس هي الافضل، انهم يهتمون بالاطفال حتى المساء وهذا امتياز جيد بالنسبة لي لأنني اعمل» المرشدة الاجتماعية في سيديروت وهي مدينة تطوير في النقب تشكو: «لا استطيع ان اعمل كما اريد لعدم توفر الوسائل المالية .. حزب شاس يملك الكثير من المال ولا تستطيع الدولة ان تنافسه».

ويستخدم شاس ايضا مجالا آخر. وهو المجال العرقي. وندخل هنا في حرب ثقافية عندما عرض على السفرديين (وبشكل خاص المغاربة الذين وصلوا باعداد كبيرة في الخمسينات) الشرف والاعتبار قدم لهم ما هو اشبه بالانتقام للذل الذي تعرضوا له حسب قولهم على يد الاشكناز المتغطرسين. كان من المعتقد ان هذه المسألة قد انتهت منذ سنين. ولكن يبدو انها ليست كذلك.. ما زال الاباء والاحفاد يشعرون بالاهانات التي نسيها الاباء غالبا. والان لم تعد التفرقة مجرد تفرقة اجتماعية . واصبحت المطالب تبدو مثل كفاح ضد الارادة الاشكينازية واصبحت المطالب تبدو مثل كفاح ضد الادارة الاشكينازية.

هذه اللعبة خطرة، يتم تبادل الاتهامات الخطرة. الاشكيناز الذين اصبحوا اقلية يريدون كل السفرديين كما لو كانوا يعيشون في قلعة محاصرة. وفي حزب العمل يطلب يهود باراك الغفران من المغاربة. وفي حزب ميريتز رأس الحربة الطمانية تيساءلون: هل يجب التخفيف من حدة سياسة مفرطة في العدوانية وتخفيف الهجمات ضد الدين؟.

قال حاخام اصولي: «كان الخطأ الذي اركبه اليسار العمالي اتخاذ موقف مفرط في العدوانية تجاه الدين عن طريق التحالف مع ميريتز الذي كان يمارس التحريض ضد الثقافة اليهودية في بلاد اصبحت متدينة وقومية أكثر.

وهذا ايضا ما أراد شمعون بريز قوله غداة هزيمته الانتخابية عندما تحدث عن انتصار اليهود على الاسرائيليين، يدل ذلك على ابعاد الصدع الثقافي الذي اصبح يقسم البلاد.

امتدت الطريق في الهضاب الحجرية التي ترى فيها احيانا بعض اشجار السرو. وتوجد فيها مزارع البرتقال ذات اللون الأخضر الغامق. ثم تصل الطريق الى البر. ترتفع درجة الحرارة يصبح الجو رطبا. انها تل ابيب، في الحياة الجديدة ترتفع الابراج الزجاجية والفولانية. نحن في عالم اخر. إسرائيل الحديثة. اسرائيل الاعمال المصانع المتقدمة. هنا يكسبون المال. المال الكثير احيانا عن طريق تطوير المادة الخام الوحيدة التي تملكها اسرائيل: الذكاء.. المادة الرمادية.

في الطابق ٢٤ في البرج الماسي ينظر ماريوس ناشت، ٣٦ سنة، الى اسطح المدينة بابتسامة طفولية. لقد نجح في كل شيء . ولد في رومانيا وقدم الى اسرائيل مع والديه وهو في الثالثة من عمره. كان طيارا في الجيش واحتفظ بهيئته الرياضية وبنظرته المباشرة ، يسيطر الان على امبراطورية، اسس مع اثنين من رفاقه عام ١٩٩٣ شركة حواسيب متقدمة جدا تهتم بأمن شكيات الانترنت. وهي طريقة ذكية جدا اسمها فاير وول وتنص (ان كنت قد فهمت جيدا) على فلترة المعلومات التي تخرج من المؤسسة عن طريق شبكة انترنت والسيطرة ايضا على ما يدخل عن طريق الشبكة ذاتها بغية تجنب الجاسوسية المعلوماتية ودخول الفايروسات.

يبدو انه لم يفكر احد في تلك من قبل او انه لم يتوصل احد الى ايجاد التكنولوجيا السريعة والفعالة التي تصورها ماريوس ورفيقاه شلومو كرامر وغيل شويد. وتسيطر تشك بوينت الان على ٤٠٪ من السوق العالمية لشبكات المراقبة ولها فروع في كل مكان من نيويورك الي طوكيو وتحرز أرباحا خيالية. انتقل رقم اعمالها من ٥ ملايين دولار عام ١٩٩٥ الى ٨٣ مليونا عام ١٩٩٧. وفي العام ذاته بلغت الارباح الصافية ٤٠ مليون دولار وهذه زيادة بنسبة ١٦٤٪ بالمقارنة مع العام السابق. اصبح لدى كل من الرفاق الثلاثة الان ١٠٠ مليون دولار. ويقول ماريوس ان السوق ستتضاف كل عام.

هذه شركة ليست الوحيدة في اسرائل. للتكنولوجيا المتقدمة فيها حصة الاسد والسبب في ذلك جزئيا ان التكنولوجيا العسكرية من التكنولوجيا الاكثر تطورا في العالم، ولا تؤثر الأزمة العراقية ولا اوضاع اللاحرب واللاسلم مع الفلسطينيين على حركة الأعمال. كما انه ليس للمشاكل الدينية تأثير ايضا. ولا يفكر ماريوس في تغيير اسلوب معيشته الغربي ولا في مغادرة تل ابيب ليس لأن الحياة فيها اكثر مرحا ولكن لأنه ينتمي ايضا مثل الاجيال الشابة كلها الى القرن الحادي والعشرين وان اختيارهم هو المستقبل وليس الماضي، الحداثة موجودة في تل ابيب لقد فازت اسرائيل في رهان المستقبل والتنمية الاقتصادية والاجتماعية

عند مدخل نوفورتوم وهي ضاحية قريبة من باردز هانا علقت لافتة كبيرة كتب عليها: «نحن نعيش هنا ونرتدي ثيابنا ونقود سياراتنا عندما نرغب في ذلك».

وكتب على معظم المنازل: هنا منزل علماني.

هذه الامور العلمانية هي سابقة في اسرائيل. قرر السكان هنا التحرك وتنظيم انفسهم ضد ما يسمونه «المس الذي لا يطاق بحرياتنا والذي يمارسه متدينون اصوليون قادهم الى المعركة الحاخام بوبليب من شاس الذي يبدو رجعيا. انها حقا معركة يرويها ميخائيل رافالسون الذي جاء من روسيا قبل ٧ سنوات.

وصل «السود» بأعداد كبيرة في احد الأيام. خيموا في البداية في براكيات واستأجروا المنازل وبدأوا يحولونها الى مدارس دينية او كنس أو مراكز لبيع اللحوم الحلال اليهودية. حسن . ولكنهم ايضا ارادوا فرض قانونهم. القوا الحجارة على الأطفال الذين يركبون الدراجات في الشوارع في ايام السبت واهانوا النساء اللواتي ارتدين الملابس القصيرة. حاول فريق كوماندو «اسود» تدمير التلفزيونات في الشقق الخاصة. وعلى الفور شكل السكان (٤٠٪ منهم عسكريون محترفون) لجنة مقاومة حيث يدفع كل فرد مبلغ ٢٠٠ شيكل من جيبه الخاص. لقد اعلنت الحرب. ميخائيل يكره هؤلاء المتدينين المتطفلين الذين لا يعملون ولكنهم يعيشون من اموال دافعي الضرائب. ويؤكد انه يريد البقاء في العالم الغربي الحديث.

فكتور كان اكثر ووضوحا: لقد سحق العلمانيون لمدة اطول من اللازم. انني يهودي وازيد أن ابقى كذلك ولكن على طريقتي. لقد حسمت العدالة الامر والمدرسة الدينية التي بنوها دون ترخيص ستهدم خلال ٩٠ يوما والا فنحن سنقوم بأزالتها».

تعيد حرب الثقافات من جديد طرح مسا ئل قديمة كانت منذ بداية دولة اسرائيل. (من هو اليهودي؟ هل اسرائيل دولة علمانية ام دينية). وكانت الاخطار الخارجية قد ابعدتها لمدة ٥٠ سنة. اين هم الصهيونيون واين هم الرواد السابقون؟ يتكيف سكان الكيبوتزات مع الأوضاع الجديدة. ولكن روح الكيبوتز ماتت. كيبوتز دوروت في النقب من اقدمها. ما زالس يهودا وناعومي يتذكران الزمن الذي كانا فيه يتناولان الطعام في الحقول حيث يأكلون بيضة وثلاثة حبات زيتون وخبزا. وكانوا يستيقظون في الساعة الرابعة صباحا ويعودون في المساء وقد انهكهم التعب ولكنهم سعداء. لقد انتهت

الحياة الجماعية ولكل الان ميزانيته، يعمل اعضاء الكيبوتزات في الخارج ليحصلوا على اجور اعلى ويتركون المهام اليومية لعمال فلسطينيين أو اجانب).

ومن الذي يستلم مكانهم؟ لا احد حاليا، ربما الهجرة الروسية. وصلت الموجة الأولى المكونة من حوالي ١٥٠٠٠٠ مهاجر قبل اكثر من ٢٠ سنة ووصلت الموجة الثانية المكونة من ٥٠٠٠٠٠ شخص خلال السنوات الخمس الأخيرة.

واستوعب الاقتصاد هذا السند الهائل دون صعوبة واندمج الروس جيدا من الناحية الاجتماعية حيث كان المهاجرون القدماء يساعدون الجدد. ولكننا لن نعرف وزنهم السياسي: هل سيصوتون لصالح اليمين لحقدهم على الاتحاد السوفياتي السابق او اليسار لأنهم اقلية علمانية؟ لقد احتفظوا بهوية ثقافية قوية: توجد في اسرائيل ٤ صحف يومية و٢٥ صحيفة اسبوعية وشبكة تلفزيونية باللغة الروسية، يأتون الى اسرائيل ليس بسبب ميول صهيونية مثل الرواد الأوائل وليس كيهود مثل المغاربة ولكنهم كروس و ٢٥٪ منهم من الاقارب وليسوا تابعين للدين اليهودي، لم يسبق ان حدث مثل ذلك في اسرائيل.

الحاخامية الكبرى الأصولية القوية المتشددة في مجال الحقوق المدنية ترفض تسجيل الأطفال الذين ولدوا من ام غير يهودية وترفض تزويج الروس اليهود وغير اليهود وترفض دفن الروس غير اليهود في المقابر اليهودية كما ترفض اعتناق الزوجات السريع لليهودية والاعتناق الذي تفذ في الولايات المتحدة وأوروبا رغم ما قد ينجم عن ذلك من معارضة الشتات في اميركا . ولقد اكتشفت مؤخرا سوق سوداء للاعتناق: تقدر تعرفة الحاخام ميخائيل دوشنسكي وهو موظف كبير في وزار الشؤون الاجتماعية والعمل بحوالي ٧٠٠٠ الى ١٥٠٠٠ دولار «من اجل السرعة» .. ولكن الفضيحة لا تكفي للتخفيف من حدة الانظمة اي حل الآلاف من المشاكل الفردية.

لقد تأخرت فترة ما بعد الصهيونية، ولم يكن من السهل ابدا فهم اسرائيل ولكن كان من النادر ان تتراكم تناقضات المجتمع الاسرائيلي الى هذ الحد دون ان تزول. الجهات التي تستطيع ان تتحالف من اجل المطالبة بالسلام تمزق بعضها في معركة سرشة من اجل العلمانية او ضدها. وهذا محبط او مقلق. قال عجوز: شهد بدايات المغامرة الاسرائيلية: «يجب ان تكون سعداء. لقد واجهنا التحدي عام ١٩٤٨ اسرائيل موجودة كدولة مستقلة قوية وناجحة اقتصاديا واجتماعيا. لقد استوعبنا هجرات متعددة ... البلاد حديثة ومستوى العيشة فيها مرتفع ولكننا لا نشعر بالرغبة في الإحتفال. ما الذي ينقصنا لنكون سعداء؟».

ربما السلام. السلام بالتأكيد. انها اجمل هدية تقدمها اسرائيل لنفسها في عيدها الخمسين.

نوفيل اوبسرفاتور

تل ابيب الحديثة

معمرة يابانية تحتفل بعيد ميلادها الرابع عشر بعد المئة

طوكيو - رويترز - احتفلت سيوكيكو ميانتجا اكبر معمرة في اليابان الثلاثاء الماضي بعيد ميلادها الرابع عشر بعد المئة.

واحتفلت المعمرة اليابانية بعيد ميلادها في دار رعاية المسنين الذي تقيم به في كاجوشيما بجزيرة كيوشو في جنوب اليابان وتلقت باقة زهور من الحكومة المحلية بهذه المناسبة.

وولدت المعمرة اليابانية في كاجوشيما عام ١٨٨٤ وتزوجت وهي في الرابعة والعشرين من عمرها وهي أم لأربعة اولاد وسبع بنات.

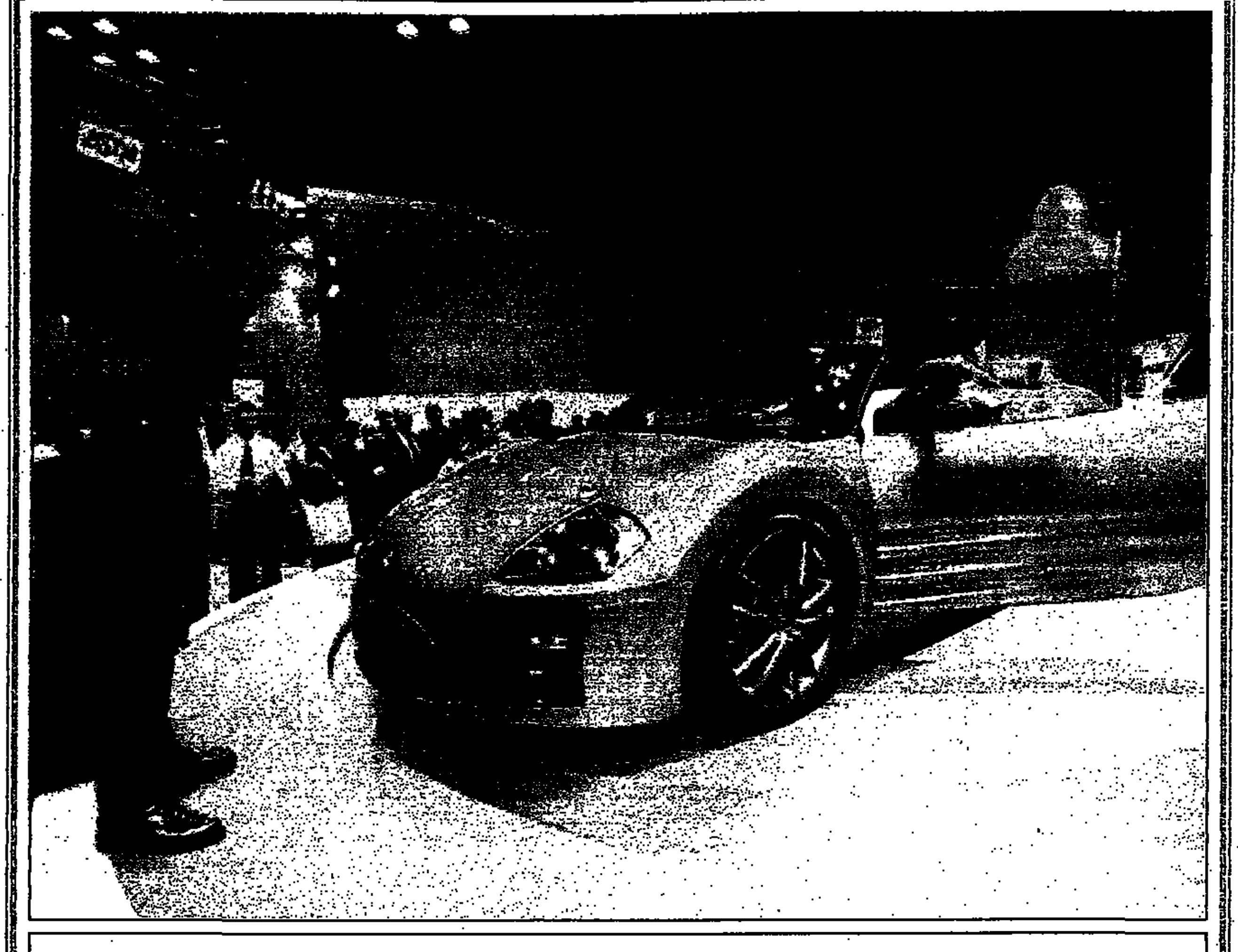
واصبحت ميانتجا اكبر معمرة في اليابان في ايار لدى وفاة حاملة اللقب السابقة عن ١١٣ عاما.

وزير الخارجية البريطاني تزوج قبل الموعد المعلن بعشرة ايام

لندن - رويترز - تزوج وزير الخارجية البريطاني روبن كوك امس سكرتيرته جاينور ريجان قبل الموعد الذي كانا قد حدداه بعشرة ايام.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان الزواج المدني تم في الساعة الثامنة والنصف صباحا في حين قال متحدث باسم رئيس الوزراء توني بلير ان تقديم الموعد جاء لتجنب تحويل المناسبة الى «سيرك اعلامي».

واصبحت حياة كوك الخاصة مادة للصحف الشعبية منذ انفصل عن مارجريت كوك في العام الماضي وبدأ يقيم مع جاينور.



السيارة الرياضية الجديدة من نوع ميتسوبيشي SST سبايدر والتي تم الكشف عنها في معرض السيارات في نيويورك أ.ف.ب

عربي يصبح المالك الاول في اسرائيل خلال الفصح اليهودي

القدس المحتلة - أ.ف.ب - اصبح أحد المواطنين من عرب ٤٨ رمزيا امس ولمدة اسبوع المالك الاول في البلاد بمناسبة الفصح اليهودي لقاء مبلغ زهيد قدره ٥٦٠٠ دولار.

واوضح متحدث باسم الحاخامية الكبرى ان حاخامات اسرائيل «باعوا» بالواقع حسين اسماعيل جابر خلال الاحتفال السنوي التقليدي، كل الخميرة والمنتجات المختمرة في البلاد والتي يحرم على اليهود اقتناءها خلال فترة الفصح.

وقال المتحدث في بيان ان «جابر قدم مبلغ عشرين الف شيكل (٥٦٠٠ دولار)».

وهكذا اصبح جابر، ٣٣ عاما، وهو من سكان ابو غوش بالقرب من القدس، المالك الوهمي لكل محلات السوبرماركت والمخابز والصيدليات والمستودعات والحانات بالاضافة الى الفنادق والعقارات التي توجد فيها مواد مختمرة.

واضاف المتحدث «لكن اذا اراد الاحتفاظ بملكيتها فيتوجب عليه ان يدفع ملايين الدولارات». وبتخليهم مؤقتا عن ممتلكاتهم منذ العام ١٩٦١، يكون المالكون الحقيقيون قد تخلصوا من تنظيف بيوتهم من هذه المنتجات وفقا للقانون اليهودي الذي يفرض عليهم ذلك في فترة الفصح ويكونوا بالتالي قد طبقوا هذا القانون. وغداة العيد، بعد اسبوع، يتوجب على جابر ان يعيد رمزيا الخبز والمنتجات المخمرة الى كبار الحاخامين الذين سيعيدوا له بدورهم المبلغ الذي كان دفعه.

الفنانة اللبنانية ماجدة الرومي تجلس على مدرجات المتحف الوطني في بيروت بعد اعادة ترميمه.. أ.ف.ب

الراقصات المصريات التحقن بنقابة عمال الصحافة والطباعة

القاهرة - أ.ف.ب - افادت صحيفة «الاهرام ويكلي» الاسبوعية الصادرة بالانكليزية ان الراقصات المصريات المستبعدات من نقابة الفنانين التحقن بشكل جماعي اخيرا بنقابة عمال الصحافة والطباعة المتهمة حاليا بأنها تباع وتشرى.

وقالت الصحيفة ان ٢٣٠٠ راقصة التحقن سرا قبل ثلاث سنوات بهذه النقابة، الامر الذي سمح لهن بالافادة من التقديمات الاجتماعية.

الا ان خلافا نشأ في الاونة الاخيرة بعد رفع دعوى قضائية على النقابة من قبل دائرة الرقابة في وزارة الثقافة، السلطة المخولة منح اجازات العمل للراقصات.

وقالت الاسبوعية المصرية ان دائرة الرقابة تخشى من ان تستخدم الراقصات بطاقاتهن النقابية للقيام «بأعمال غير مشروعة في الخارج» دون ان تقدم المزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع.

واتهمت دائرة الرقابة النقابة بأنها تباع وتشرى من خلال اتباعها سياسة «الابواب المفتوحة» التي قادتها الى قبول مغنين او صحافيين رفضتهم نقاباتهم.

ونقلت الاهرام ويكلي عن صحيفة «الاحرار» المعارضة ان راقصة شهيرة قدمت مبلغا كبيرا من المال بالاضافة الى تجديد مكاتب النقابة مقابل عضويتها فيها.

وداخل النقابة لا يتفق الجميع على استقبال نساء ذائعات الصيت.

واصيب بعض المنتسبين بالصدمة عندما علم انه وتلك النسوة في النقابة نفسها. واعتبر نبيل بارودي أحد المسؤولين في قطاع الصحافيين والذي عارض دون جدوى انضمام الراقصات انه «لا يجوز حتى وضع العمال في المركب نفسه مع الراقصات».

وقد رفض رئيس النقابة فتحي عبد العال جميع هذه الاتهامات موضحا ان نقابته تستقبل قرابة عشرين مهنة مختلفة.

وقال «ما من سبب للخجل من اعطاء الراقصات بعض المصداقية وضمانات لا سيما وان عددا كبيرا منهن يحمل الاجازة الجامعية» مؤكدا ان النقابة تبحث بعناية طلبات العضوية ولن تقبل ابدا شخصا يقوم بـ «نشاطات غير مشروعة».

حول العالم

«يا نصيب العام ٢٠٠٠» لتمويل اتحاد الصليب الاحمر

جنيف - أ.ف.ب - اعلن الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر امس الاول في جنيف تنظيم «يا نصيب للعام الفين» يفترض ان يدر عليها في الاول من كانون الثاني العام الفين حوالي مليار دولار وان يصبح بفضله الفا شخص مليونيرا.

واعلن الاتحاد انه يرغب بذلك في الذهاب الى ابعد الآليات التقليدية التي يتبعها للحصول على الاموال «من خلال هذه الصيغة الجديدة ذات البعد العالمي والتي ستسمح بانقاذ حياة الملايين» من الاشخاص.

وقال المسؤول عن التمويل في الاتحاد دوايت ميهاليتش ان المليار دولار الذي يأمل الاتحاد جمعها سيستخدم في شكل خاص لشراء معدات للاسعافات الاولية ولتأهيل الناس على اسعاف ضحايا حوادث السير.

طفل امريكي يذهب الى المدرسة ومعه مسدس محشو

نيويورك - رويترز - قالت الشرطة الامريكية ان طفلا في الثامنة من عمره تمكن الاسبوع الماضي من الذهاب الى مدرسته الابتدائية في نيويورك ومعه مسدس محشو ظن رجال الامن انه لعبة. واعترفت الشرطة ان تلميذ الابتدائي حمل المسدس الى مدرسة حكومية في كوينز يومين متتالين هما الخميس والجمعة وان ادارة المدرسة لم تكتشف الامر الا بعد ان ابلغ عنه زميل وحينئذ فقط صادرت ادارة المدرسة المسدس.

واكتشف ناظر المدرسة خلال التحقيقات ان المسدس عيار ٣٢ مليمترا وان به خمس طلقات.

وقال مسؤولون ان طفل الثمانية اعوام اعترف للشرطة انه عثر على المسدس في منطقة عشبية في الضاحية التي يسكنها وانه ليس ملكا لأحد من افراد اسرته.

ادانة باعة نظارات يدعون انها تنشط الدماغ

باريس - أ.ف.ب - دان القضاء الفرنسي الاثنين الماضي مستوردي وباعة نظارات يدعون انها تنشط الدماغ وتقوي النشاط الجنسي عبر الرياضة البصرية.

وادين موزع هذه النظارات المصنعة في اسبانيا اضافة الى المستورد والبائع في باريس بغرامات تراوحت بين ٢٠ و٢٥ الف فرنك فرنسي (نحو اربعة آلاف دولار) بتهمة القيام بحملة «دعائية كاذبة».

وبيعت هذه النظارات التي اطلق عليها اسم «اوفتالجيم» بـ ٤٩٠ فرنكا (٨٢ دولارا) مع كتب وشرائط تسجيل لشرح كيفية القيام بالتدريبات البصرية التي يفترض ان «تنشط المناطق الكسولة في الدماغ».

وتوضح الدعاية ان هذه النظارات ستحسن قوة الذاكرة والقدرة على التركيز عبر رياضة بصرية تتيح في الوقت نفسه .. القضاء على الوهن الجنسي.

واعتبرت المحكمة ان «التشديد على فاعلية هذه النظارات لم يدعم بتجارب علمية».

رجال شرطة اسبان يلجأون الى التعري لتحقيق مطالبهم

فيغو - (اسبانيا) - أ.ف.ب - ذكرت الصحف امس الاول ان نحو خمسين شرطيا من فيغو (غاليسيا شمال غرب اسبانيا) قاموا بوصلة تعر (ستريبتيز) في احدى قاعات الانتظار في بلدية المدينة احتجاجا على ظروف عملهم السيئة.

وبدأ رجال الشرطة كما في الفيلم البريطاني «ذي فول مونتي» (تعر تام) بنزع ملابسهم ببطء على انغام الموسيقى وهم يغنون لكنهم ابقوا على سروالهم الداخلي والقبعة.

وبأن رجال الشرطة هؤلاء تداعي غرفة الملابس في مركزهم لدرجة باتوا يحتاجون فيها الى مظلات عندما تمطر.

ويفيد هؤلاء انهم دفعوا من اموالهم الخاصة جزءا كبيرا من سعر الاسلحة التي يستخدمونها في اطار وظيفتهم. كما انهم يشتكون من شوائب نظام الاتصالات الامر الذي يضطرهم الى الترجل من سيارات الخدمة لاستخدام مقصورات الهاتف العامة للاتصال بمركزهم.

الهاتف النقال يسبب العجز السمعي

باريس - قدس برس - دل بحث علمي اجراه علماء فرنسيون ان الهواتف النقالة التي شاع استخدامها بين الشبان في فرنسا تعتبر أحد اسباب الاصابة بالعجز السمعي، واشار البحث الذي شمل ٢٢٦٨ طالبا الى ان ١١ في المائة من افراد العينة اصيبوا بالصمم نتيجة استخدامهم الهواتف النقالة، كما ان عددا مماثلا حدثت لديهم حالات ضعف في السمع، فيما اصيب آخرون بحالات صداع. واوضح البحث ان الهاتف يرسل ذبذبات خاصة هي التي تتسبب في احداث الاصابة في منطقة السمع لدى المستخدم.



قطعة من القمر في يد مانديلا

جوهانسبورغ - أ.ف.ب - قال الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا امس وهو يمسك بقطعة حجر من القمر عمرها مليارات السنين «جميل ان يتمكن المرء من الامساك بشيء اقدم منه بكثير».

ومانديلا البالغ من العمر ٧٩ عاما يمزح عادة بالنسبة لعمره. وكان جامعي جنوب افريقي يقدم لمانديلا في منزله في جوهانسبورغ الحجر القمري الذي استعاره من الولايات المتحدة لعرضه في جنوب افريقيا.

من جهة اخرى وقع مانديلا امس على كتاب سيحمل تواقيع شبان من العالم اجمع قبل ان يسجل على اسطوانة مدمجة سترسل الى المريخ.

التيتانيك الجديدة ستكون جاهزة عام ٢٠٠٢ وكلفتها ٥٠٠ مليون دولار

نيويورك - وكالات - ذكرت صحيفة «نيويورك بوست» ان مجموعة من المستثمرين الاميركيين والسويسريين تنوي بناء سفينة مشابهة تماما لسفينة تيتانيك القديمة لتكون جاهزة في الذكرى التسعين لابحار هذه السفينة وغرقها في نيسان عام ١٩١٢ مما ادى الى مقتل ١٥٠٠ شخص.

واوضحت الصحيفة ان كلفة بناء هذه السفينة التي ستكون بحجم السفينة الاصلية تقدر بنصف مليار دولار تقريبا.

وينوي اصحاب المشروع الاتصال بعدد من كبار الشخصيات والفنانين ليكونوا ركاب الرحلة الاولى للتيتانيك الجديدة في الخامس عشر من نيسان عام ٢٠٠٢ اي بعد تسعين سنة تماما من ابحار السفينة الأم من مرفأ ساوثمبتون في بريطانيا. واكد والتر نافراتيل رئيس الشركة التي وضعت المشروع والتي تتخذ من سويسرا مقرا لها ان التيتانيك الجديدة «لا يمكن ان تغرق».

ونقلت الصحيفة عنه قوله ان السفينة الجديدة «ستكون مشابهة تماما للقديمة الا انها ستكون متلائمة مع المعايير الحديثة».

وبعد ان تنهي التيتانيك الجديدة رحلتها الاولى بين ساوثمبتون ونيويورك ستواصل القيام برحلات سياحية بحرية.

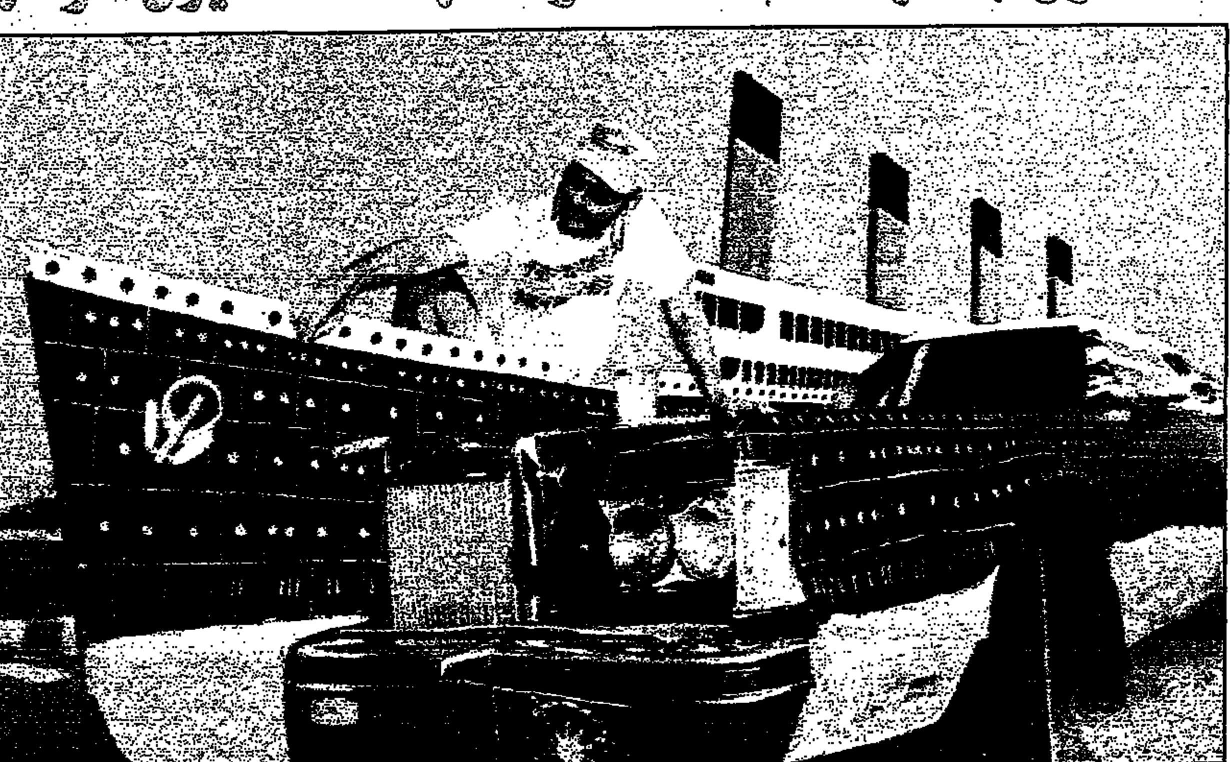
الى ذلك ضربت مواطنة استرالية رقما قياسيا في مشاهدة فيلم تيتانيك عندما شاهدته اكثر من مئة مرة.

وقالت مديرة في احدى دور السينما في ولاية ايليد ان عاشقة تيتانيك وهي في منتصف العمر ولا تريد الكشف عن هويتها دفعت حتى الآن اكثر من الف دولار استرالي (٦٦٠ دولارا) لشراء تذاكر فيلم تيتانيك الذي يحكي قصة حب رومانسية في اطار قصة السفينة تيتانيك.

وقالت بيا فوجرن مساعدة المدير في دار سينما ماريان ميجابليكس لرويترز ان هذه السيدة شاهدت ايضا فيلم ايفيتا اكثر من مئة مرة «وهي تنوي مشاهدة تيتانيك ١٥٠ مرة».

ويحكي فيلم ايفيتا الذي مثلته نجمة السينما والغناء مادونا قصة ايفا بيرون سيدة الارجنتين الاولى الراحلة.

وقالت بيا ان عاشقة تيتانيك كانت تشاهد الفيلم ومدته ثلاث ساعات و٤٥ دقيقة ثلاث مرات في اليوم.



الفنان ريك وورث يتفقد الوان آخر اعماله الفنية على سيارته بعنوان «التيتانيك».. رويترز

نظرة الاطفال الى الجنسين : الاريكة والصحيفة للوالد ووزرة المطبخ للأم

باريس - أ.ف.ب - أظهرت دراسة أوروبية نشرت أخيرا أن التمييز بين الجنسين لا يزال حاضرا في كتب الأطفال وفي نظرتهم الى العالم على السواء، ويتمثل في افكار مقولبة من مثل صورة الوالد القاعد على الأريكة قارئا صحيفته أو مشاهدا التلفزيون، والأم رابطة الوزرة الى خصرها ومنصرفة الى العمل في المطبخ.

وشملت الدراسة ١٥٠ طفلا تتراوح أعمارهم بين السابعة والعاشرة، وهم ٢٥ ذكرا و٢٥ أنثى من كل من ايطاليا واسبانيا وفرنسا، وأصدرتها جمعية «الى جانب البنات» في كتيب بدعم من «مؤسسة فرنسا». وأسست الجمعية عام ١٩٩٤ للتصدي للأفكار التي تنم عن تمييز بين الجنسين.

وتبين عند عرض صور على الأطفال أنهم يربطون كليا الاريكة والصحيفة بالرجل في حين أن الوزرة نسائية بالنسبة اليهم. أما النظارات فهي في الغالب للذكور واذا حصل أن نسبها أحد الأطفال الى أنثى فينطوي ذلك على تهكم أو انتقاص. أما محفظة الوثائق فهي في نظر الأطفال ترقي الرجل الذي يحملها الى منصب المدير وتجعل المرأة مدرسة أو سكرتيرة.

وأوضح الأطفال أن اختيارهم أن ينسبوا هذا الغرض الى الرجل أو ذاك الى المرأة يعود الى ما يشاهدونه في التلفزيون وفي الكتب وفي منازلهم. وقال أحدهم مستغربا «فتاة تقوم بتصليح معدات؟ هذا خيالي». وعند آخر أن «المعدات خطرة ومنها ما ليس مصنوعا للنساء». واعتبر ثالث أن «السيارة للرجال لأنهم يتقنون القيادة».

وكملت الدراسة الجديدة دراسة أخرى أجرتها الجمعية على ٥٣٧ كتابا مصورا للأطفال صدرت في فرنسا عام ١٩٩٦ وبينت أن ٧ر٧٧ في المئة من عناوين هذه الكتب أشارت الى شخصيات ذكرية، وأن الشخصيات الذكرية غلبت بنسبة ٦٠ المئة على القصص التي تناولت بشرا وبنسبة ٧٠ في المئة على الروايات التي تناولت حيوانات. وفي القصص التي كان فيها الراشدون شخصيات رئيسية كانوا بنسبة ٣ر٨٣ في المئة آباء.

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفز آلي) ٥٦٠٧١٦١ (قفز آلي)
فاكس: الادارة ٥٦٨٤٣٦٦ التحرير ٥٦٦١٢٤٢ الاعلانات ٥٦٠٧٣٠٩
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
Tel: 5667171 5607161
Fax (Mangt.) 5684366
Fax (Edit.) 5661242
Fax (Adv.) 5607309
P.O.Box. 6710 Amman 11118
الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail:alrai@go.com.jo